

اليوم الساعة ٨,٠٠ مساءً
على هامش المؤتمر الخليجي الأول
لنقل وزراعة الأعضاء
نـــدوة
(الجوانب الدينية والأخلاقية في نقل وزراعة الأعضاء)
يشترك فيها فضيلة الدكتور الشيخ / يوسف القرضاوي
الدكتور/ محمد علي البار. الدكتور/ مصطفى الموسوي
الدكتور/ فيصل شاهين. الدكتور/ جاسم علي سالم الشامسي
الدعوة عامة
http://WWW. Cultural. org.ae

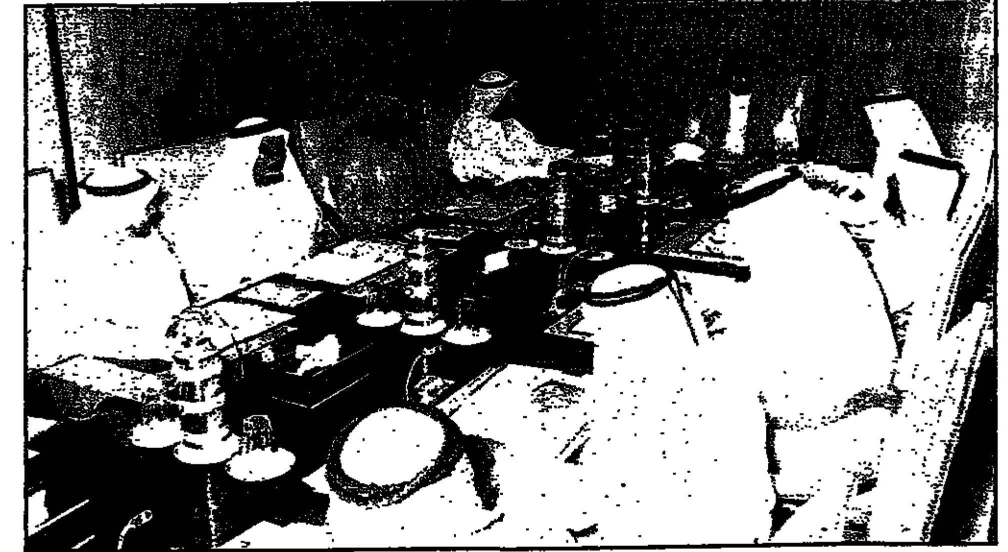


٢٨ صفحة



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الشيخ درهمان



رئيس الدولة يتلقى رسالة من كلينتون

زايد ومبارك يستعرضان تطورات الأزمة العراقية
الإمارات: التهديد العسكري الامريكي لبغداد غير مقبول

■ أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفياً مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك في اطار المشاورات المستمرة بين الرئيسين لما فيه خير الأمة العربية والاسلامية.

وجرى خلال الاتصال الهاتفي تبادل الآراء حول الأزمة العراقية والجهود الدبلوماسية المبذولة من مختلف الاطراف لتجنيب الشعب العراقي ضربة عسكرية وتجنيب المنطقة الكثير من المخاطر التي قد تنجم عن تداعيات الموقف.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من فخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات الامريكية تسلمها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله ظهر أمس سعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة لدى الدولة.

ومن جهة اخرى أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على ان موقف الإمارات العربية المتحدة واضح فيما يخص الوضع في المنطقة والعمل على الأمن والاستقرار فيها وأن أي تأجيج يعتبر مظهراً غير مقبول. وقال سموه خلال استقبال السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي الاسبق بمكتبه صباح أمس والذي يزور البلاد حالياً.. بخصوص الوضع في العراق فإن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. طالب بتوحيد الصف العربي ونبذ الخلافات العربية والعمل على عودة العراق إلى مكانته الطبيعية وإننا لا نقبل التهديد العسكري الامريكي ضد العراق، ونرى ان تحل مسألة المفتشين الدوليين بالطرق الدبلوماسية وقد استعرض سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقبال ميرفي أمس تطورات الأوضاع في المنطقة في ضوء الأزمة بين العراق والأمم المتحدة والجهود المبذولة لايجاد حل سلمي لهذه الأزمة.

ومن جانبه حذر السيد ريتشارد ميرفي من خطورة الوضع في المنطقة وما سيسفر عنه من نتائج مطالبا الرئيس العراقي بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي تجنبا للضربة العسكرية الامريكية.

وقال ان الحكومة الامريكية تحبذ الخيار السياسي على الحل العسكري اذا استجابت الحكومة العراقية وسمحت للمفتشين القيام بمهامهم متوقعا ان تشهد المنطقة خلال الايام القليلة القادمة تحركات مكثفة وخاصة زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان. (وام)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال ريتشارد ميرفي (وام)

برئاسة خليفة

المجلس الأعلى للبترول يناقش السياسة النفطية وسير العمل بالمشروعات

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للبترول الاجتماع الذي عقده المجلس بقصر سموه في البطين مساء امس.

وقد ناقش المجلس خلال الاجتماع مختلف الجوانب المتعلقة بالسياسة النفطية وسير العمل في المشروعات المختلفة التي تقوم بتنفيذها شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» والشركات التابعة لها في مجال الانتاج والاستكشاف والتطوير. كما ناقش المجلس عددا من الموضوعات التي تتصل بتطوير قطاع الصناعة النفطية في امارة ابوظبي الى جانب عدد من التقارير والموضوعات المدرجة على جدول اعماله حيث اتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

موسكو: بغداد مستعدة للقبول دون شروط

كلينتون يوجه انذاراً اخيراً لصدام والعراق يتعهد بالتعاون مع عنان

■ عواصم - الاتحاد، ووكالات الانباء:

■ في الوقت الذي واصلت فيه الولايات المتحدة حشد مزيد من القوات في الخليج والتهديد بضرب العراق صدرت في بغداد وموسكو وباريس أمس تصريحات واشارات قوية احيت الآمال بامكانية تجنب كارثة الهجوم العسكري فقد اعلن العراق في بيان رسمي صدر عقب اجتماع لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث برئاسة صدام حسين، انه سيعمل على انجاح اي مهمة يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في بغداد لمحاولة حل الأزمة. وقال البيان إن العراق سيبذل كل الجهود الجادة والمشروعة لانجاح المهمة. واعرب البيان عن أمل الحكومة في أن يحضر عنان بعقل مفتوح وارادة حرة وفي وضع يمكنه من التوصل لحل سياسي متوازن. واضاف ان الاجتماع بحث مبادرات سلمية طرحتها روسيا والصين وفرنسا والجامعة العربية وقطر. واشار البيان الى ان التعاون مع عنان يستهدف تجنب المنطقة ما تتعرض له من اخطار في الظروف الراهنة. وتوقع وزير الخارجية القطري حلا دبلوماسيا خلال اليومين المقبلين. وادلى محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي بتصريحات حملت نفس المعنى عقب اجتماعه في باريس امس بالرئيس الفرنسي جاك شيراك وقال إن العراق سيرحب بكل المقترحات المتوازنة وسيتعامل بايجابية مع جميع الأفكار الرامية لحل أزمة التفتيش عن الاسلحة بالطرق السلمية. واضاف انه سلم شيراك رسالة من صدام وان بغداد في انتظار زيارة عنان.

من جانبه حذر شيراك من ان الوقت ينفد لحل الأزمة إلا انه اكد في بيان مكتوب انه مازال من الممكن حتى الآن التوصل الى تسوية دبلوماسية تتفق تماما مع قرارات مجلس الأمن وشدد على أهمية توجه عنان الى بغداد هذا الاسبوع. وقال البيان ان فرنسا ترى ان طرق التفاوض لم تستنفد بعد طالما ان عنان لم يقم بالزيارة. وطالب البيان العراق باحترام القرارات الدولية واتخاذ خطوات جديدة لتنفيذها.

وفي تأكيد جديد لموقف البلدين الرافض لاستخدام القوة اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزراء الصين لي بينغ ان البلدين يفضلان حلا سياسيا للأزمة يضمن تنفيذ العراق الكامل للقرارات الدولية ويضمن ازالة قدراته في مجال اسلحة الدمار الشامل ويفتح الطريق امام رفع العقوبات.

أما وزير خارجيته يفيجني بريماكوف، فاعلن من ناحية انه يملك معلومات تشير الى ان العراق مستعد للرضوخ لمطالب الأسرة الدولية. وحتى مساء أمس لم يصدر عن الأمم المتحدة رسميا ما يفيد باتمام مهمة «الفرصة الأخيرة» لعنان في بغداد رغم ما اعلنته مصادر دبلوماسية عربية من أن عنان سيغادر غدا متوجها الى بغداد التي يصل إليها الجمعة.

وقبل ساعات من لقاء عنان مساء امس مع مندوبي الدول الخمس للمرة الرابعة خلال أقل من اسبوع قال روبن كوك وزير خارجية بريطانيا ان الدول الخمس قريبة جدا من التوصل لاتفاق على عرض خطة على صدام حسين لأنهاء الأزمة.

وعقب اجتماع عقده مع وزير الدفاع ووزيرة الخارجية وكبار القادة العسكريين اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه على يقين بأن الضربة العسكرية اذا لزم الأمر ستؤدي الى تحقيق اهدافها وان واشنطن مستعدة للتدخل ضد العراق وقال انه مازال يفضل حلا دبلوماسيا لكن فقط اذا كان سيفي بشرط ضمان حرية تفتيش جميع المواقع دون قيد أو شرط.

وقال مصدر عسكري بلندن ان العملية يمكن ان تبدأ في الاسبوع المقبل وتستمر سبعة أيام تقريبا. فيما اوضح «ديفيد نيوتن» المبعوث الامريكي الجديد بالقاهرة انه لا يستبعد قصف مدن عراقية بأكملها مثل تكريت.

وقد انضمت البحرين امس الى الدول العربية الرافضة لاستخدام اراضيها لضرب العراق.



مقاتلة بريطانية من طراز «تورنادو» تستعد للاقلاع للانضمام الى طائرة اخرى في مهمة مراقبة منطقة الحظر الجوي فوق العراق..
وفي الاطار، عجوز عراقي: هل يحتمل ضربة أمريكية جديدة لبلاده.. (رويترز)

أسعار النفط تتراجع لأدنى مستوياتها منذ ٤٦ شهراً

الناصري: الهبوط مؤقت ولا تراجع عن زيادة سقف انتاج أوبك

■ لندن - نيويورك - وكالات: واصلت اسعار النفط تراجعها في الاسواق العالمية وبلغت أمس أدنى مستوياتها منذ ٤٦ شهراً. وقال معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية، واضاف ان السوق متخمة حاليا، الضعف الحالي في الاسعار مارس بمقدار ٣٤ سنتاً ليصل الى ١٥,٦ دولار للبرميل.. وقال احد المتعاملين أنه وبدون ضربة عسكرية إلى العراق فلن يكون هناك مبرر للشراء.

ضعف مؤقت.. واضاف معاليه في تصريحات أدلى بها لتليفزيون أبوظبي أمس الأول ان هبوط الاسعار في اسواق النفط ربما يعود إلى قرار «أوبك» زيادة سقف انتاجها بنسبة ١٠٪ إلى ٢٧,٥ مليون برميل في اليوم والذي سرى منذ الشهر الماضي. وقال الناصري أن القضية الحيوية تتمثل في أن يتقيد أعضاء «أوبك» بحصصهم الانتاجية. واضاف انه لا رجعة عن قرار رفع الانتاج.. ودعا الناصري اعضاء «أوبك» ايضا الى التعاون مع منتجي النفط من خارج المنظمة.

ففي اسواق نيويورك انخفض سعر البيع الفوري ببورصة «نايمكس» للعقود تسليم

وبالنسبة للاسهم فقد حققت البورصات العالمية انتعاشا كبيرا أمس حيث تجاوز مؤشر الأسهم البريطانية «الفاينانشيال تايمز» حاجز ٥٧٠٠ نقطة للمرة الأولى على الاطلاق وبلغ المؤشر ٥٧٠٣,٨ نقطة وذلك وسط تعاملات هادئة ومتوازنة واستفادت الأسهم من تحسن اداء بورصة نيويورك وكذلك انخفاض الدين الحكومي عن شهر يناير الماضي بصورة كبيرة مما زاد من حجم الثقة في الاستثمارات بشكل عام.. وبلغت مكاسب الأسهم أكثر من ٢٥ مليار جنيه استرليني.. وقال متعاملون أنهم يتوقعون تواصل الأوضاع على صعيد سوق الأسهم واستمرار تحسنها خلال الأيام المقبلة.

صدام يهزم كلينتون على الانترنيت!

■ منصور عبدالله:

■ يبدو ان المواجهة بين صدام حسين وبيل كلينتون قد انتقلت ايضا للفضاء الالكتروني، فقد افاد استطلاع للرأي ان مستخدمي «الانترنيت» في الولايات المتحدة، اخذوا يبحثون عن ادق التفاصيل حول الازمة العراقية على حساب تفاصيل الفضيحة المزعومة بين كلينتون ومونيكا.

فخلال الفترة الاخيرة افاد ٣٣ بالمائة من الذين استطلعت آراؤهم انهم دأبوا على متابعة المواجهة بين العراق والولايات المتحدة، مقابل ٣١ بالمائة للذين يتابعون فضيحة الرئيس الامريكي مع المتدربة السابقة في البيت الابيض وتجيء هذه النتائج مناقضة لما يدعيه أصحاب المواقع على الانترنيت والتي أقيمت اثر الفضيحة، من انهم حققوا ارقاما قياسية في أعداد الناس الذين يتابعون الفضيحة.

وعندما انطلقت شرارة العلاقة بين كلينتون ومونيكا ازدادت المواقع التي أقيمت على الانترنيت بشكل كبير، حتى ان وكالة «فوكس» للأنباء صرحت بان الاقبال على هذه المواقع بلغ حدا، لم تبلغه المواقع التي اقيمت على الانترنيت خصيصا للأميرة ديانا عقب رحيلها.

وفي المحصلة النهائية قال ٥٠ بالمائة فمن استطلعت آراؤهم انهم يستخدمون الانترنيت للحصول على معلومات تتعلق بالاحداث الجارية، وقد أفادت احصائية أخرى لمواقع الانترنيت ان ٥١ مليون شخص، اي ما نسبته ٢٧ بالمائة من مجموع البالغين في الولايات المتحدة قد استخدموا الانترنيت على الاقل مرة واحدة خلال شهر يناير الماضي.

وبناء على هذه الاحصائية وذاك الاستطلاع فان قائمة الموضوعات التي استحوذت على اهتمام مستخدمي الانترنيت جاءت كما يلي: ٣٣ بالمائة للأزمة العراقية الحالية، ٣١ بالمائة لفضيحة كلينتون ومونيكا، ٢٦ بالمائة للأسواق المالية الآسيوية، ٢٣ بالمائة لزيارة بابا الفاتيكان الى كوبا، ٢٢ بالمائة لمحادثات السلام في الشرق الاوسط، ١٩ بالمائة لموضوع «الاتحاد» الامريكي، ١٥ بالمائة لقضية بولا جونز.



جيرنوفسكي:

الامريكيون سيفتشون القصور الروسية بعد العراقية

■ موسكو: قال النائب القومي الروسي فلاديمير جيرنوفسكي امس ان الامريكيين سيعتقدون ان بامكانهم «تفتيش قصور الكرملين» خلال سنوات اذا ما سمحت موسكو للولايات المتحدة ان تملي قوانينها على العراق، ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن جيرنوفسكي قوله «ان الامريكيين ليسوا بحاجة للعراق، هدفهم هو ابعاد الروس من كل مكان، وخلال عشر سنوات سيفرضون علينا سياستهم.. سيذهبون الى الكرملين لتفتيش القصور كقصري جوركي وزافيدوف» الرئاسيين.

واشار جيرنوفسكي الذي عاد من زيارة تابعتها كل وسائل الاعلام الى بغداد ان العراق «بلد مسالم ولم نر فيه ما يشير الى انتاج أي اسلحة كيميائية».

وكان النائب الروسي قاطع الرئيس بوريس يلتسين اثناء خطابه امام البرلمان وطالبه بأن يمنع اي ضربة امريكية للعراق.. (أ. ف. ب)

تأكيدا لما نشرته الاتحاد:

تعديل وزاري في الأردن يغضب «الاخوان» ويرضي أمريكا

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ كما نشرت «الاتحاد» يوم الاحد الماضي، اجرى رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي امس تعديلاً على حكومته، جاء خلافا لجميع التوقعات محدودا ويعتقد بأنه لن يلبي طموحات قوى المعارضة، التي طالبت في وقت سابق باقالة وزير الداخلية الذي تعرض بقساوة الجمعة الماضية لتظاهرة شعبية مؤيدة للعراق.

وجاءت التشكيلة الحكومية الجديدة تحديا واضحا للقيادة المتشددة لجماعة «الاخوان المسلمين» عندما ضمت في صفوفها القيادي المعتدل زعيم تيار التجديد بسام العموش الذي اسندت اليه حقيبة التنمية الادارية، والذي شكل أكبر مفاجأة في التعديل.

وسبق للحركة الاسلامية ان جمدت عضوية العموش عندما أيد المشاركة في الانتخابات البرلمانية، وبدخوله الحكومة يكون قد شكل سابقة في صفوف الاسلاميين بسبب تعارض مواقفهم مع برنامج الحكومات حيال عملية السلام، ويعتبر المراقبون ذلك محاولة حكومية لاختراق الجماعات الاسلامية ودعوة لها للانضمام اليها.

وبخلاف دخول العموش في حكومة المجالي المعدلة، فان التشكيلة لا تعتبر تغييرا في الخطط والتوجهات على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية، حيث احتفظ وزير الداخلية المتشدد نذير رشيد بحقيبته ورحل وزير الاعلام الدكتور سمير مطاوع الذي أثار جدلا حول قدراته في الدفاع عن قانون مؤقت للمطبوعات والنشر قضت محكمة العدل العليا الاردنية بالغائه لعدم دستوريته، وقد اسندت حقيبة الاعلام للنائب الاول لرئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور.

اما حقيبة وزارة الخارجية فقد تسلمها النائب الثاني للرئيس الدكتور جواد العناني المعروف بقربه من الادارة الامريكية، واذا ما تسنى له الاقتراب من زميله الدكتور فايز الطراونة الذي دخل القصر بتعيينه رئيسا للديوان الملكي امس فان العملية ستتطابق مع التوجهات في ظل كونهما من قياديي مفاوضات السلام مع اسرائيل ويتشاطران في التوجه نحو الولايات المتحدة الامريكية حيث ان الطراونة سبق وان عمل سفيرا للاردن في واشنطن. ودخل الوزارة الدكتور محمد حمدان بحقيبتي التربية والتعليم والتعليم العالي خلفا للدكتور منذر المصري، والدكتور محمد مهدي الفرحان، وتسلم وزارة العمل بدلا من الدكتور صالح الخصاونة، بينما حل بوزارة النقل والبريد والاتصالات سامي قموة بدلا من الدكتور بسام الساكت وحمل حقيبة الثقافة والشباب وزير الخارجية الاسبق طلال سلطان الحسن بدلا من الدكتور قاسم أبوعين وتم استحداث وزارة للشؤون البرلمانية والقانونية تولاها الدكتور خالد الزعبي.

علي عثمان نائباً للرئيس السوداني واسماعيل وزيرا للخارجية

■ الخرطوم - محمد الفاتح - وكالات:

■ عين الرئيس السوداني عمر البشير امس وزير الخارجية علي عثمان محمد طه نائبا أول له خلفا للراحل الزبير محمد صالح كما اصدر قرارا بتعيين وزير الدولة بوزارة الخارجية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزيرا للخارجية.

وكان طه نائبا للأمين العام للجبهة الاسلامية القومية الدكتور حسن الترابي وزعيما للمعارضة البرلمانية في عام ١٩٨٦ وحتى تولي البشير السلطة بانقلاب عسكري عام ١٩٨٩. وتولى منصب وزير التخطيط الاجتماعي في الحكومة الحالية ثم وزارة الخارجية قبل عامين. كما كان عضوا منتخبا في مجلس الشعب في عهد الرئيس الاسبق جعفر النميري منذ المصالحة الوطنية عام ١٩٧٨ وحتى الانتفاضة الشعبية عام ١٩٨٥. اما الدكتور اسماعيل فقد شغل منصب الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية قبل انتقاله لوزارة الخارجية وهو المكلف بتحسين العلاقات المصرية - السودانية مع نائب الرئيس الراحل.

من ناحية اخرى واصل «المؤتمر الوطني» التنظيم السياسي للحكومة لليوم الثاني في دورته التي بدأت امس الاول مناقشة مشروع الدستور الجديد لاعادة ارساء التعددية السياسية المحظورة منذ عام ١٩٨٩.

رئيس اتحاد الكرة الالماني: شاهدت في الامارات جهودا حقيقية لتطوير كرة القدم
دليل

الأنوار اللبنانية: موقف زايد من الأزمة العراقية ينبع من ثوابته في الحكمة والعروبة والقومية

■ بيروت - الاتحاد

■ تحت عنوان الحكمة في موقف الشيخ زايد قالت صحيفة الانوار اللبنانية في عددها الصادر امس ان هذا الموقف لم يكن مفاجئا لان مواقف الشيخ زايد تنبع دائما من ثوابته في الحكمة والتبصر والعروبة والقومية وفيما يلي النص الحرفي لما جاء في كلمة الانوار.

لم يكن موقف رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من الازمة العراقية مفاجئا. فهو ينبع من ثوابته في الحكمة والتبصر والعروبة والقومية والانسانية. ولا يستسيغ، في ضوء هذه المبادئ سياسة المكيالين والمعيارين في العلاقات الدولية. وهو يدعو العراق الى الامتثال لقرارات الشرعية الدولية وتطبيقها في شكل ناجز. غير انه في الوقت ذاته، يطلب ان تمتثل اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ذاتها، والتي هي وحدة لا تتجزأ، وتنهي احتلالها للضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان.

ولذلك يتوجه الشيخ زايد في مناشدة انسانية مؤثرة الى كل من بغداد لكي تستجيب للوساطات وتوفر على شعبها ويلات المواجهة العسكرية... والى واشنطن، وهي القوة الاولى في العالم، لكي ترجح الحل الدبلوماسي حقنا للدماء وللحيلولة دون تعريض الاستقرار والامن في المنطقة الى مخاطر عديدة.

هذه المرتكزات المبدئية، النابعة من التوازن والعقل تستهدف في المقام الاول صون سيادة العراق واستقلاله ووحدة ترابه. كما انها في المقام الثاني، تبعد المنطقة عن القلق والاهتزازات الامنية. وهي، في المقام الثالث، تعيد الى الشرعية الدولية قوتها كمرجعية للعدل والانصاف... اذ لا يجوز ان تسود هذه الشرعية معادلة المكيالين والمعيارين. فتفقد هيبتها ويسود الظلم وتقف الاصوليات كردة فعل على شريعة الغاب الدولية.

وفي خط تواليت رئيس دولة الامارات وقبله، أعلن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع جملة مواقف تصب في اطار الحل الدبلوماسي للأزمة العراقية، وتدعو الولايات المتحدة الى تجنب اللجوء الى منطق القوة، صونا للعراق وحماية لشعبه الذي اكتوى بأعوام طويلة من الحصار.

ولا غرابة في ان تتطابق المواقف الاماراتية، وتشدد على التوازن في الحلول الدبلوماسية. ذلك ان الشيخ زايد لرسى طيلة حكمه قواعد العمل العربي العاقل بكل الاعتبارات الانسانية. وعند كل منعطفات الوضع العربي، اكد على هذه الاساسيات التي رأى فيها الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتيران قوة تجعل من الموقف السياسي رؤية بأبعاد مستقبلية.

وفي سياق هذه المبادئ والقواعد يكتسب صوت الشيخ زايد اهمية مضاعفة، خصوصا ان المرحلة في غاية الدقة والخطورة. فهو يناشد بغداد وواشنطن معا لتقدير الوضع والتبصر في العواقب التي قد تترتب على العناد في المواقف والمضي في التصعيد حتى نقطة اللاعودة. وفي ثنايا هذا التوازن العاقل، تتجلى أبعاد انسانية لافتة. ذلك ان رئيس دولة الامارات يقف الى جانب شعب العراق في اطفاله وشبابه وشيبه، ويحرص على ضرورة توفير آلام وفواجع اضافية عليهم، وعلى عدم دفعهم الى اليأس وتمزيق وحدتهم. وفي اطار الموقف الانساني ذاته، واستلهاما لمبادئ صاحب السمو الشيخ زايد، يناشد سمو الشيخ محمد بن راشد المجتمع الدولي ومؤسساته ومبلغي قراراته وشرفاءه لتعطيل فتيل الانفجار وابعاد شبح الحرب ومآسيها.

هذه الحالة الانسانية في صميم شخصية الشيخ زايد. كما انها في صميم شخصية القياديين الذين يساعدونه في المسؤوليات الجسام. انهم، جميعا، يسترشدون بالعقل والحكمة. ويستلهمون اعتبارات العروبة والانسانية. ويدافعون عن المصلحة العربية العليا: انهم ايضا الحليف الاول لقيم التقدم والتطور والحياة. وعلى هذا الاساس، يكتسب صوت الشيخ زايد في هذه المرحلة الحرجة، كل ابعاده، خصوصا انه يحذر من مضاعفات خراب البصرة، وقبيل الانزلاق الخطير الى هاوية تبدو بلا قعر.

اجتماع اللجنة الدائمة للمشروعات الموافقة على ترسية عدد من المناقصات

■ عقدت اللجنة الدائمة للمشروعات جلستها الاعتيادية صباح امس برئاسة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة.

وصرح السيد الحاج عبدالله بنطرش الجابري امين سر اللجنة بأن اللجنة وافقت على عدد من التوصيات منها ترسية مناقصة مشروع تقديم خدمات استشارية هندسية لمشروعي قسم المرور والترخيص بالفجيرة وعجمان بمبلغ اجمالي وقدره ٤١٢ الفا و ٦٨٠ درهما وكذلك ترسية مناقصة صيانة مبنى البرنامج الاول واستوديو «٥» بتلفزيون أبوظبي بمبلغ مليون و ٤١٦ الفا و ٧٦٤ درهما.

كما وافقت اللجنة على ترسية مناقصة صيانة مباني وزارة المواصلات بأبوظبي بمبلغ مليون و ٣١٥ الفا و ٩٠٦ دراهم وترسية مناقصة مشروع تقديم خدمات استشارية هندسية لمكتبة عامة في منطقي بالفجيرة بمبلغ ٣٢٨ الف درهم والموافقة على اصدار أمر تغييري لمشروع طريق الصجعة الخوانيج بمبلغ ٩١٣ الفا و ٢٥٢ درهما.

كما وافقت اللجنة على ترسية مناقصة تزويد محولات طاقة ١١/٣٣ ك ف ١٥م ف لمساكن شعبية بالامارات الشمالية بمبلغ اجمالي وقدره ثلاثة ملايين و ٦١٦ الفا و ٢٤٠ درهما.

ووافقت اللجنة على ترسية مناقصة انشاء وانجاز مسجد الزهراء في عجمان سعة «٦٠٠» مصل بمبلغ ٢ مليون و ١٥٥ الفا و ٢٨٧ درهما وكذلك ترسية مناقصة مشروع انشاء وانجاز مسجد «السلمة» بلوك «٢» في أم القيوين سعة «٦٠٠» مصل بمبلغ وقدره مليونان و ٤٣٢ الفا و ٨٦١ درهما وترسية مناقصة انشاء وانجاز مسجد الفلل بالرمس برأس الخيمة سعة «٦٠٠» مصل بمبلغ مليونين و ٢٨٢ الفا و ٢٧٠ درهما وكذلك ترسية مناقصة صيانة مسجد احمد بن حنيل في خزام برأس الخيمة بمبلغ ٥١٤ الفا و ٨٩٩ درهما.

واطلعت اللجنة على ما تضمنه جدول الاعمال من موضوعات واتخذت بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

خلال اجتماع اللجنة

افتتاح ندوة الضبطية القضائية بالزراعة

■ افتتح سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة امس ندوة الضبطية القضائية الخاصة بمأموري الضبط القضائي التابعين لوزارة الزراعة والثروة السمكية وبلدية أبوظبي التي عقدت بالتعاون مع وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وذلك بديوان الوزارة بأبوظبي وشارك فيها عدد من مهندسي العمر الزراعي بالوزارة ومهندسي قسم الزراعة ببلدية أبوظبي. واشاد سعادة وكيل الوزارة بالتعاون التام بين اجهزة الدولة المختلفة لتطبيق الانظمة والقوانين التي تنظم وتخدم الصالح العام. واستعرضت الندوة مواد قانون الاجراءات الجزائية الخاصة بمأموري الضبط القضائي وواجباتهم واختصاصاتهم الى جانب مراقبة تنفيذ قوانين وزارة الزراعة والثروة السمكية الخاصة باستيراد وتداول مستلزمات الانتاج الحيوانى «مبيدات وبذور وتقاوى وأشتال وأسمدة».

وحاضر في الندوة الدكتور عادل عبدالحميد عبدالله المستشار القضائي الاول لدائرة التفتيش القضائي بوزارة العدل. ويعقد غدا ندوة مماثلة للمهندسين العاملين بالوزارة في الامارات الشمالية بديوان الوزارة بدبي. (وام)

زايد ومكتوم وخليفة يعزون الملك فهد

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية ومواساة الى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له سمو الامير شقران بن سعود بن عبدالعزيز.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تعزية ومواساة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود. كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تعزية ومواساة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له سمو الامير شقران بن سعود بن عبد العزيز. (وام)

سلطان القاسمي يفتتح المعرض التشكيلي السنوي اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: يفتتح صاحب السمو الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء اليوم بمتحف الفنون المعرض التشكيلي العام السابع عشر والذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

يشارك في المعرض والذي يأتي ضمن أنشطة عاصمة العرب الثقافية ٩٢ فنانا وفنانة يعرضون حوالي ٣٠٠ عملا في مختلف الفنون التشكيلية.

يقدم المعرض ثلاث جوائز في كل من مجالات الفنون التشكيلية الرئيسية اضافة الى تقديم جوائز للمشاركين في الورش الفنية.

ويصاحب المعرض فعاليات ثقافية أهمها ورشة فنية تقام غدا في ساحة الفنون. وأخرى للطفل تقام في متحف الفنون ٢١ الشهر الحالي. وعرض لتجارب فنية لعدد من الفنانين وندوة فنية وفعاليات أخرى كما سيقام حفل ختامي مساء ٢٨ الشهر الحالي توزع فيه الجوائز على الفائزين بجوائز المعرض.

سيف ساعد يستقبل سفيري تركيا وموريتانيا

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة علي ارصن سفير الجمهورية التركية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة استعراض تطورات الازمة بين العراق والامم المتحدة حيث أطلع السفير التركي وكيل وزارة الخارجية بالنيابة على الجهود التي تبذلها بلاده من خلال ايفاد مبعوث لها الى بغداد بهدف اقناع العراق بالسماح للجان التفتيش الدولية بأداء عملها حتى يتجنب مخاطر المواجهة العسكرية.

وأكد السفير التركي ان بلاده تتطلع لحل الأزمة بالطرق السلمية خاصة وان الخيار العسكري لن يكون لصالح العراق ودول المنطقة.

كما اطلع السفير التركي وكيل وزارة الخارجية بالنيابة على المفاوضات الجارية بين تركيا واليونان لحل الخلاف بين البلدين بشأن الجرف القاري والمياه الاقليمية مؤكدا ان بلاده ترغب في حل هذا الخلاف بالطرق السلمية.

وبحث سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد تطورات الازمة بين العراق والامم المتحدة كذلك مع سعادة التلميدي ولد محمد اعمر سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى الدولة الذي اكد ان بلاده تطالب بحل النزاع بالطرق السلمية وتجنب اي مواجهة عسكرية قد تكون نتائجها وخيمة على دول المنطقة. (وام)

عصام القاسمي يفتتح معرض «مناخات» التشكيلي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء امس الاول بمتحف الشارقة للفنون معرض «مناخات» لاربعة فنانين تشكيليين.. وذلك في اطار احتفالات العاصمة الثقافية (الشارقة). شارك في المعرض الفنانون: د. عبدالكريم السيد (فلسطين) عبدالحسين الجبوري (العراق) محمد مسعود افضلي (ايران) وآلن بوك من (كندا).

احتوى المعرض على اربع تجارب فنية للفنانين عرضت مايزيد على الخمسين عملا فنيا، بها مجموعة نحتيات للفنان الكندي بوك. كما شاهد الجمهور الذي حضر الافتتاح مرحلة فنية جديدة للفنان الدكتور عبدالكريم السيد تمثلت في سلسلة لوحات لونية، بعضها زيتي والآخر مائي تجسد تكوينات متعددة للنخلة.. هذه الشجرة البيئية المتجذرة في حياة المجتمع المحلي والعربي.

بوملحة يستقبل وفداً قضائياً مصرياً

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي الوفد القضائي المصري الذي وصل الى البلاد امس في زيارة للنيابة العامة بدبي برئاسة سعادة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس المجلس القضائي الاعلى بجمهورية مصر. ويضم الوفد المستشار ابراهيم زاغو النائب الاول لرئيس محكمة النقض (التمييز) المصرية والمستشار عماد اسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة وكان في استقبال الوفد كذلك د. مصطفى كيره رئيس محكمة تمييز دبي ورؤساء المحاكم وعدد من القضاة ورؤساء النيابة العامة بدبي وذلك بمطار دبي الدولي، وتبدأ زيارة الوفد الرسمية لنيابة دبي اليوم.

لجنة تطوير مراكز التنمية الاجتماعية توصي بتوفير احتياجات جميع المراكز

■ دبي - علي الهنوري:

■ أوصت لجنة متابعة القرارات الصادرة بشأن تقويم وتطوير مراكز التنمية الاجتماعية بتوفير احتياجات جميع المراكز ووضعت اللجنة خطة لتنفيذ قرارات اجتماع الوزير بمديري مراكز التنمية.

وأكد سعادة عبدالله بوشهاب وكيل الوزارة المساعد لقطاع التنمية الاجتماعية بأن اجتماع لجنة المتابعة اوصى بدراسة اوضاع مراكز التنمية الاجتماعية بتوفير مختلف الاحتياجات المطلوبة لتساعدها على تحقيق اهدافها وخطط برامجها لبناء المجتمعات المحلية. جاء ذلك خلال الاجتماع الاول للجنة متابعة قرارات وتوصيات اجتماع معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمديري مراكز التنمية الاجتماعية خلال شهر نوفمبر الماضي.

وقال بوشهاب انه قد صدر مؤخرا قرار وزاري رقم ٨٩٤ لسنة ٩٧ بتشكيل لجنة متابعة القرارات الصادرة بشأن تقويم وتطوير مراكز التنمية الاجتماعية.

المكتشفات الأثرية في مويلح بالشارقة

العربية أول كتابة في الإمارات

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ التنقيبات الأثرية في مويلح بالشارقة موضوع محاضرة علمية القاها الدكتور بيتر ماجي مساء أمس الاول في متحف الشارقة للآثار.

تناول المحاضر وهو المنقب الاسترالي الرئيسي في موقع مويلح أهم المكتشفات في هذا الموقع والتي القت الضوء على كثير من التطورات الثقافية والسياسية التي حدثت في جنوب شرق الجزيرة العربية في الفترة ما بين ١١٠٠ - ٦٠٠ قبل الميلاد.. بينها دليل على أن الكتابة العربية هي أول كتابة مستخدمة في الإمارات.

د. ماجي شكر للمسؤولين في بداية المحاضرة لمساعدتهم خلال الاربع سنوات الماضية في تسهيل اعمال التنقيب وعلى رأسهم صاحب السمو حاكم الشارقة وقال «ولولا هذا الاهتمام المباشر من سموه لما كنا توصلنا الى هذا الانجاز من المكتشفات الاثرية الهامة في هذا الموقع».

وتناول المحاضر قصة التنقيبات من خلال سلايدات مصورة من داخل الموقع مشيرا إلى أن الانتباه في الفصول الثلاثة الأولى من هذا الموسم كان مركزاً على مجمع مبان ضخم مبني من حجار الطين.. وتبين لنا من الغرف الداخلية الدليل القاطع على حريق ناري كبير دمر هذه المباني مما تسبب في تدمير محتويات الغرف بما فيها الحيوانات وأدوات المطبخ وبخاصة الجرار. وقال ان الجرار المستخدمة في تخزين الأطعمة تعود للعصر البابلي..

وأوضح أنه تم العثور على دليل مادي يشير إلى انتاج البرونز حيث وجد منات القطع البرونزية، يلتصق بها معدن الحديد.. كما تم العثور على (٧) تواريخ كربونية أظهر تحليلها ان هذا البناء قد دمر بعد ٧٥٠ قبل الميلاد.. كما عثر المنقب إيما توميسون على صدف بحري وجدت في الموقع تنحصر تحليلها العديد من انواع المحار التي تم أكله في هذا الموقع.

وقال انه تم اكتشاف خندق في هذه المنطقة في الشمال الشرقي من الموقع دل ان المجمع يمتد لحوالي ٥٠ مترا جاعلا الحجم الاجمالي للموقع هو ١٠٠X١٠٠ متر وهو أكبر حيز مغلق مفرد في جنوب شرقي الجزيرة العربية الغربي في العصر الحديدي.

وقال - وحتى الآن مازلنا نجهل ماذا يمثل هذا المجمع».



صقر القاسمي يستقبل ضاحي خلفان

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام قبل ظهر امس سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي. وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام)

محمد بن راشد يحضر حفل زفاف أحد المواطنين

■ حضر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء أمس حفل الاستقبال الذي أقامته عائلة سعيد بن محمد بن سليمان بمناسبة زفاف نجلها خليفه على كريمة المواطن محمد جمعه النابودة.

وحضر الحفل الذي أقيم بقرية البوم السياحية في دبي سعادة محمد بن خليفه الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي والشيخ محمد بن خليفه آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والأملاك في دبي والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسمو الامير عبدالعزيز بن سعود بن محمد وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة وأعضاء السلك القنصلي العربي والأجنبي في دبي وجمع من أقارب وأصدقاء العريس. (وام)

في ختام ملتقى اتحاد المحامين الدولي

الامارات تؤكد الحرص على حماية الملكية الفكرية

«تهيئة المناخ الملائم لحرية الفكر والابداع»

■ دبي: أكد سعادة حبيب الرضا وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد للامارات الشمالية حرص الوزارة على ازالة القرصنة الفكرية في دولة الامارات العربية المتحدة وصولا الى جو متاسب للابداع ملقيا الضوء على جهود الوزارة في هذا المجال والتى أثمرت عن انخفاض ملحوظ يكاد يكون الاكبر من نوعه من حوادث السرقات الادبية والحفاظ على حقوق المبدعين.

كما أكد في كلمة وجهها خلال اختتام فعاليات الملتقى الاقليمي للاتحاد الدولي للمحامين بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجارى العالمى أن كل تطور ابداعى سيجد الحماية الكاملة حتى يتسنى للمبدعين أن يحصلوا على حقوقهم كاملة مشيرا الى أن اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر أشاد بجهود دولة الامارات فى مجال تنفيذ قانون حماية الملكية الفكرية وبالتالى فقد أصدر توصيتين بازالة اسم الدولة من قائمة الرقابة.

وأشار سعادته بجهود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ودوره فى مجال حماية الملكية الفكرية والذى منح جائزة الاعتراف بهذه الجهود فى ازالة القرصنة فى نسخ برامج الكمبيوتر مشيرا الى أن ذلك لقى ترحيبا من جميع المسؤولين.

وأوضح سعادة حبيب الرضا ان وزارة الاعلام والثقافة على وعى تام بأهمية اليقظة وبذل الجهود لازالة ومحو جميع أنواع القرصنة فى الحقوق الفكرية بجميع صورها مشيرا الى أننا بدأنا نوجه اهتمامنا ليس نحو الذين يمارسون القرصنة وانما نحو الذين يستفيدون منها فى نهاية الامر اضافة الى أن محاكم الدولى أدانت العام الماضى ١٩٩٧ مرتكبى تلك الجريمة وتلك سابقة قضائية تطول كل من يحاول أن يتجاهل اصرار دولة الامارات على المضى قدما فى تحقيق طموحاتها.

وأعرب عن أمله فى أن يقوم أفراد المجتمع الاماراتى بالابلاغ عن أى محاولة أو واقعة قرصنة للاخلال بقوانين حماية المصنفات الفكرية سواء كانت أشرطة فيديو أو برنامج كمبيوتر أو قطع غيار مغشوشة أو منسوجات أو أحذية أو عطورا مقلدة أو غيرها من البضائع مشيرا الى أنه رغم بطء وصول رسالة الوزارة الى هؤلاء الا أنها ستصل فى النهاية اليهم بدون شك.

وفى ختام كلمته أكد سعادة حبيب الرضا على أن دولة الامارات ملتزمة بحماية الملكية الفكرية بجانب المضى قدما لتهيئة المناخ الملائم لحرية الابداع الفكرى وصولا الى مكان ملائم لدولتنا على الساحة الدولية والاسواق العالمية.

وقد اختتم الملتقى الاقليمى للاتحاد الدولى للمحامين الذى يضم حوالى ١٨ ألف محام فعالياته مساء امس والتى بدأت اول أمس بقاعة المؤتمرات بمركز دبى التجارى العالمى وشارك فى هذه الفعاليات عدد من المحامين العاملين بالدولة ودول الخليج وشقيقاتها العربيات بالاضافة الى نظرائهم من مختلف دول العالم.

وناقش الملتقى التطورات الخاصة بالتشريعات الموحدة فى دول مجلس التعاون بصفة عامة وفى دولة الامارات بصفة خاصة بالاضافة الى التعريفات الجمركية فى دول المجلس.

كما ناقش المجتمعون المسائل القانونية الخاصة بعقود بيع الغاز السائل بالاضافة الى الجوانب المختلفة للقانون التجارى البحرى فى الدول العربية والمسئولين الناشئة عن التلوث البحرى بالاضافة الى مناقشة أثر اتفاقية التجارة الدولية (الجات) على الدول العربية وما يترتب على فتح أسواقها أمام التجارة العالمية من مشاكل وخاصة فى قطاعات الخدمات بالاضافة الى مناقشة كل ما يتعلق بالملكية الفكرية والتى تضم العلامات التجارية والمصنفات الفكرية وبراءات الاختراع. (وام)

جاسم درويش يستقبل السفير الكندي

■ أبوظبي: اجتمع سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام للأمانة العامة للبلديات بمكتب الأمانة بأبوظبي صباح أمس مع سعادة ستيوارت ماكدونال السفير الكندى لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين الجانبين فى مجال الخدمات البلدية والخدمات العامة وتبادل الزيارات. (وام)

افتتح المقر الرئيسي لجمعية أصدقاء البيئة
الطاير يشيد بجهود رئيس الدولة لحماية وتنمية البيئة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أشاد معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بتوجيهات وجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث، وقال ان المحافظة على البيئة عمل يتواصل فيه الجميع لانه مهما سنت من تشريعات وقوانين بهذا الشأن فإن المحافظة على البيئة ينبع من الضمير ومن اصالة المجتمع والاحساس بأن هذه البيئة هي الوسط الذي نعيش فيه وسنتركه لابنائنا واحفادنا من بعدنا. ولهذا يجب ان نبذل الغالي والنفيس للمحافظة عليها.

جاء ذلك خلال افتتاحه مساء امس المقر الرئيسي لجمعية اصدقاء البيئة في دبي بعد توقف دام اكثر من عام، وقال أننا من جانبنا ستقوم بكل ما بوسعنا في جميع المجالات لدعم الجمعية وتهيئة جميع الموارد المادية والبشرية ومساعدتها على اداء عملها.

وقد حضر حفل الافتتاح الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة، والسيد جميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية وعضو مجلس ادارة الجمعية، والسيد محمد عبدالعزيز مال الله امين سر الجمعية، والدكتور شبر الوداعي المستشار الفني بالجمعية. والسيدة حبيبة مرعشي رئيسة مجموعة الامارات للبيئة، وعدد كبير من المهتمين بالبيئة واعضاء الجمعية.

والقى الشيخ عبدالعزيز النعيمي كلمة رحب فيها بالوزير والضيوف وقال، ان جمعيتنا التي احتفلت بذكرى تأسيسها السادسة، خرجت في الايام الاخيرة بقوة، واستطاعت ان تؤكد مقدرتها على المساهمة بفعالية في الاستراتيجية الشاملة للدولة في المجال البيئي، وان ذلك الانجاز، وهو امر يستحق التوقف عنده والتذكير به ما كان ليكون لولا الجهود المتفانية والمخلصة من قبل اعضاء جمعيتنا والتي استحقت بكل فخر ان يقدم لها الشكر والتقدير.

وقال اننا نسعى لاعداد خطة لعمل الجمعية اكثر وعيا وادراكا لأهمية المرحلة وتصاعد دورنا كجزء اساسي ومكمل للادارة البيئية في الدولة. وان الاعلان عن جائزة زايد للبيئة، وجائزة الشارقة للبيئة، وما عاشته الدولة من احتفالات اتسمت بالحماس والعمل الواحد من اجل التغيير وخلق البيئة السليمة، كان القوة المحركة لذلك التوجه والتفكير من اجل تحقيق المزيد.

وفي الحقيقة ان ذلك الانجاز، والنشاط الحضاري، وما قامت به جمعيتنا من مساهمات بارزة في احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول، والمشاركة البارزة في مواجهة حالة التلوث الناجمة عن غرق الدوبة، والذي يعتبر تكريسا حقيقيا لأهداف جمعيتنا ودورها المنشود. اعطى جمعيتنا طموحا اكبر للمساهمة بأكثر فعالية في دعم الاستراتيجية الوطنية للبيئة. ونحن نطمح ان يأتي اليوم الذي نستطيع فيه تكوين جيش من المتطوعين للمساهمة في مواجهة الكوارث البيئية. واعطائنا الحق القانوني في الرقابة والضبط البيئي الذي يمكننا من المساهمة في دعم جهود الجهات الرسمية المختصة في الدولة الهادفة لوقف الاعمال المخلة بالبيئة، وقال ان ما تحقق من انجاز، كان بفضل الدعم الكبير الذي تلقته الجمعية منذ تأسيسها من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الموقرة، وان تحقيق طموحنا المنشود يرتبط ارتباطا فعليا بذلك الدعم وبتفاعل جمعيتنا مع ما تطرحه الوزارة من برامج وخطط اجتماعية هامة.

وقد قام معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية، وسعادة الشيخ عبدالعزيز بن علي راشد النعيمي بتكريم عدد من اعضاء جمعية اصدقاء البيئة الذين لعبوا دورا بارزا في انجاح نشاطات وفعاليات الجمعية ضمن احتفالات الدولة باليوم البيئي الوطني الاول وهم: سمية عوض، والدكتورة سلوى عبدالوهاب، وغادة مسعود، والدكتورة سلوى الطيب الأقرع. واشرف يوسف، وفادي محمد الامين، ومحمد عبدالله الامين، ومحمد الطيب الأقرع، وهيام الحمادي، وامل العطاس، كما تم تكريم بعض المؤسسات الوطنية المشاركة في الفعاليات.

كما تم تكريم الحاج جمعة بن حميد بن خلفان من الشارقة أحد المهتمين بالبيئة والذي قلده صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وسام رجل الحقيقة لحرصه الشديد على مصلحة وطنه ولاهتمامه بالبيئة والمحافظة عليها.

وقد وجه الحاج جمعة بن حميد كلمة القاها نيابة عنه الدكتور شبر الوداعي مستشار الجمعية، اشار فيها الى ان هناك شواهد توضح حجم المأساة التي تعيشها البيئة وقال انها تتجسد في شيئين، أما دمار البحر فهو بالدرجة الأولى الزيوت وما تسببه الشركات من اضرار لانها لم تتم إدانتها على اعمالها المدمرة.

والموضوع الثاني ايضا هو دمار اخطر من الاول وسببه غالبية من المواطنين الصيادين. لانهم يمارسون اعمالا دخيلة لم تستعمل مع اسلافنا الماضية، فيجب أن تمنع إلا من مهنة اسمها هيال وبالفصحى يرمون الياخ في عرض البحر وهي متحركة مع تيار الماء، ومتى اصطدمت بمعدات الصيد اتلفته، والسبب يعود الى من بيده الأمر والنهي لانهم عندما يسمعون عن شيء لا يشكلون لجانا لتقصي الحقائق لان المثل يقول:

اذا لم تصلح عوجي وانا صغير فسوف أكلفك عندما أكون كبيرا، وارجو ممن يهمهم الامر ان يسارعوا بتشكيل لجان للدمار في البر والبحر ويسألون عن الاسباب اذا كانوا جادين في الاخلاص لوطنهم ومواطنيهم من انصار الحق، وقد قام المذيع مصطفى عبدالنبي بدور عريف الحفل.

خلال الافتتاح • تصوير : اسماعيل قيلي •

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقبال سعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة لدى الدولة. (وام)

خلال استقبال السفير الامريكي

عبدالله بن زايد يستقبل سفيري امريكا وألمانيا

■ أبوظبي : استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمكتبه صباح أمس سعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الدولة. كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة وسعادة ديمتريس ايليوبوليس سفير جمهورية اليونان لدى الدولة والسيد كورت فيلته القائم بأعمال السفارة السويسرية بالنيابة لدى الدولة. وتم خلال هذه المقابلات بحث الأوضاع الراهنة في المنطقة على ضوء التطورات الأخيرة والتأكيد على ضرورة ايجاد حل دبلوماسي للأزمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة. (وام)

المدفع يفتتح معرض ومؤتمر الرعاية الصحية

■ افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مساء امس الاول مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط الرابع للرعاية الصحية وطب الاسنان الذي ينظمه مركز أبوظبي للمعارض الدولية بأرض المعارض بأبوظبي ويستمر لمدة أربعة أيام.

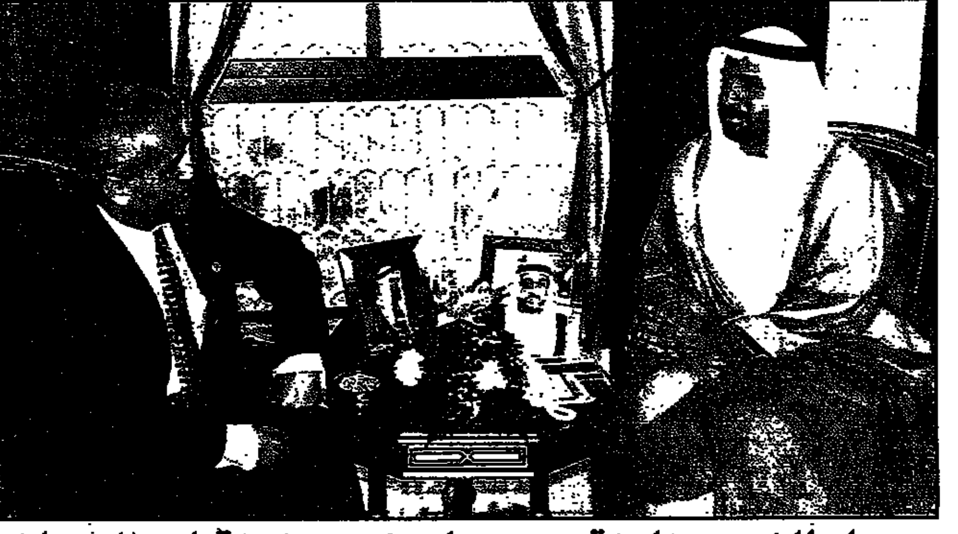
وحضر الافتتاح سعادة حسن علكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد لشئون الطب الوقائي بالوكالة وعدد من سفراء دول مجلس التعاون وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

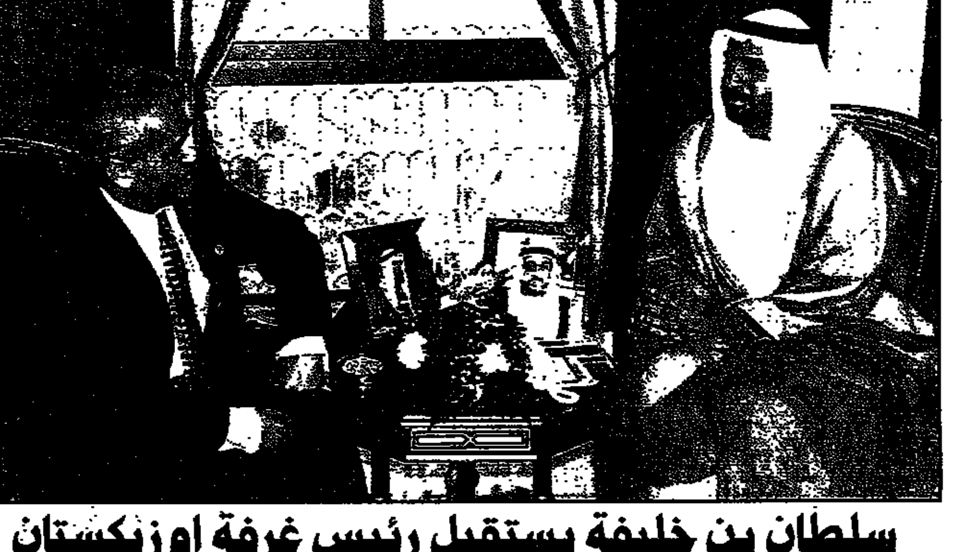
وقام معالي الوزير عقب الافتتاح بجولة داخل المعرض زار خلالها الاجنحة المشاركة في المعرض والتي تمثل العشرات من الشركات الوطنية والاجنبية التي تعرض الجديد والمتطور من مختلف الاجهزة والمعدات الطبية المتعلقة بالعديد من التخصصات الطبية كالاسنان والكلى وغيرها من التخصصات الطبية كما زار جناح وزارة الصحة وجلفار واستمع الى شرح من مسؤولي هذه الاجنحة عن محتواها والحديث مما تحتويه.

وصرح معالي وزير الصحة لوكالة أنباء الامارات بأن هذا المعرض يعتبر علامة مميزة لتاريخنا الصحي يترجم ذلك الحجم المشارك فيه من الشركات وممثلي المراكز العالمية.

وقال معاليه ان هذه المعارض وما تشتمل عليه من محاضرات حول ما تضمه من أجهزة ومعدات طبية متطورة تعكس مردودا ايجابيا وفعالا يساعد الى حد كبير في رفع مستوى الوعي الصحي بصفة عامة كما يساعد على تعريف الاطباء العاملين في الدولة بما استجد في عالم الطب وتقنيات الاجهزة الطبية كما يربطهم بالنظريات الطبية الحديثة التي يعرضها الاساتذة المشاركون في المعرض بالاضافة الى تنمية قدراتهم العلمية والطبية مما يسهم في تطوير وتنمية الخدمات الصحية التي يقدمونها لمرضاهم.

ووجه معاليه الشكر لمركز المعارض واللجنة التي اشرفت على تنظيم هذا المهرجان التقني الصحي متمنيا له تحقيق النتائج التي أقيم من أجلها وسيشتمل المؤتمر المصاحب للمعرض على العديد من المحاضرات التي يتناوبها نخبة من كبار أساتذة طب الاسنان في العالم ليقدموا على مدى أربعة أيام أهم التطورات العالمية في مجال طب وجراحة الأسنان.





سلطان بن خليفة يستقبل رئيس غرفة اوزبكستان
بحث أوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي بمكتبه بالديوان امس سعادة أنور يولداشف رئيس غرفة تجارة وصناعة أوزبكستان والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال المقابلة بحث أوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والسبل الكفيلة لزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة بين البلدين الصديقين.

وقد رحب سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بالوفد التجاري الاوزبكستاني معربا عن أمله في أن تسفر زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة عن مزيدا من علاقات التعاون لما يخدم مصلحة الشعبين في كلا البلدين.

وأعرب سموه عن استعداد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي لتسهيل مهام رجال الاعمال والمستثمرين من جمهورية أوزبكستان واتاحة الفرصة لاقامة المشاريع المشتركة والعمل على تطوير مجالات التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية.

ومن جانبه أشاد رئيس غرفة تجارة وصناعة أوزبكستان باهتمام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وحرصهم على زيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي والاستثماري مع بلاده مشيرا الى النجاح الكبير الذي حققته الزيارة التي قام بها وفد من أبوظبي يمثل الفعاليات الاقتصادية والتجارية الى أوزبكستان برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في شهر ديسمبر الماضي بهدف تنشيط التعاون بين الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال في كلا البلدين.

وأكد المسؤول الاوزبكستاني حرص بلاده على متابعة المقترحات التي طرحت خلال الزيارة والتي من شأنها دعم التبادل التجاري والاستثماري والعمل على تطوير مجالات التعاون الاقتصادي.

وأضاف المسؤول التجاري الاوزبكي ان بلاده تنوى اقامة أسبوع تجاري وثقافي يشتمل على معرض للمنتجات الاوزبكية وعروض فنية وثقافية وفلكلور شعبي وذلك للتعريف بمنتجات وحضارة جمهورية أوزبكستان مما يوفر فرصة كبيرة لرجال الاعمال والمستثمرين في دولة الامارات العربية المتحدة للتعرف بالمنتجات والصناعات الاوزبكية والاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة في أوزبكستان.

وحضر المقابلة السيد مير حمدام عبدالله يف القنصل الاوزبكي العام في دبي. (وام)

تخريج دورة التربية العسكرية لطلبة مدرسة ثانوية أبوظبي

■ شهد العميد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية صباح امس حفل تخريج دورة التربية العسكرية لطلبة مدرسة ثانوية أبوظبي وحضر فعاليات الحفل السيد عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية وعدد من ضباط القوات المسلحة وجمع من اولياء امور الطلبة.

بدأ الاحتفال بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ثم ألقى احد الطلبة كلمة نيابة عن زملائه رحب فيها براعي الحفل والحضور واشاد بالخطوة الرائدة التي بادرت بها القوات المسلحة بادخال مادة التربية العسكرية ضمن المنهاج العام لطلبة المرحلة الثانوية.

كما ألقى قائد مدرسة القوات الخاصة كلمة اشاد فيها باقبال الطلاب من شباب الوطن على التدريب العسكري الذي فاق كل التصورات واوضح بأن الطلاب خلال فترة التدريب اكتسبوا العديد من المهارات العسكرية.

وبعد ذلك قدم الطلاب تطبيقات عملية في بعض المهارات العسكرية وفي ختام الحفل قام العميد الركن ومدير المنطقة التعليمية بتوزيع الجوائز على المتفوقين. (وام)

منها ٢٧ عملية في حركات وحول العين
طبيب عيون زائر يجري ١٥٠ عملية جراحية كبرى في مستشفى القاسمي

■ الشارقة - الاتحاد: اجرى الدكتور جيرك ماكوين استشاري وجراح بمستشفيات بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية والمتخصص في جراحة عضلات العين والحول حوالي ١٥٠ عملية كبرى بمستشفى القاسمي بالشارقة خلال زيارته للشارقة في الفترة من ٦ الى ١٦ فبراير الجاري.

وقال الدكتور نبيل زلزلة استشاري العيون بمستشفى القاسمي ان الدكتور جيرك اجرى من بين الـ ١٥٠ عملية (٢٧) عملية معقدة ونادرة لحالات صعبة في حركات وحول العين.

واستخدم تكتيكا جديدا في عمليات الحول، واستفاد العديد من الاستشاريين والاخصائيين في مناطق دبي والشارقة وعجمان الطبية من خبرة الاستشاري الزائر وطريقته الجديدة المتميزة في المعالجة.

وقال ان من الحالات المعقدة التي قام بعلاجها حالات الحول المعقدة وحالات كدمات او ضرب على الرأس او شلل في اعصاب العين او في حالات حول متكرر. وان بعض هؤلاء المرضى سبق ان اجريت لهم عمليات.

وقد كانت نتائج هذه العمليات جيدة واشار الدكتور زلزلة الى ان الدكتور جيرك سبق له ان زار الشارقة وابوظبي وانه تتبع الحالات السابقة التي قام بعلاجها.

موضحا انه تم علاج بعض الحالات الصعبة التي كان يفترض سفرها للعلاج في الولايات المتحدة الامريكية.

واشاد الدكتور نبيل زلزله بمثل هذه الزيارات العلمية لكبار الاطباء العالميين وبالنهج العلمي والتدريبي الراقي الذي تتبعه وزارة الصحة باستقدام الاطباء المشهورين الى الدولة مما يسهم في رفع كفاءة الاطباء وتوسيع مداركهم العلمية والعملية ويربطهم بالجديد والمستحدث في مجالات تخصصاتهم.

وحول عيادة العيون بمستشفى القاسمي قال الدكتور زلزلة انها عيادة متكاملة تتكون من استشاريين واربعة اخصائيين وترأس العيادة الدكتورة ثريا نورالدين.. وان اطباء العيون يتولون العلاج في مستشفيي القاسمي والكويت.

ومن الامراض الشائعة التي يقومون بعلاجها، قال: هي حساسية العيون والالتهابات وتيبس العين وبعض الحالات القليلة من التراخوما.

واشار الى ان هناك العديد من حالات اصابات العيون التي ترد الى المستشفى نتيجة لتواجد منطقة صناعية ضخمة في الشارقة.. وهناك العديد من الاصابات الناجمة عن العمل في تلك المناطق.

وقال ان متوسط العمليات التي يقوم بها القسم اسبوعيا تصل الى ٨ عمليات وهناك حالات يتم تحويلها من مستشفيات اخرى.


المشاركون في الجلسة العلمية الأولى



جانب من احدى الجلسات العلمية

الجلسات العلمية للمؤتمر الخليجي لزراعة الأعضاء

المطالبة بانشاء سجل وطني لأمراض الفشل الكلوي

تقنيات حديثة للتغلب على رفض الجسم للأعضاء المزروعة

■ تغطية: صلاح الحفناوي
تصوير: محمود صوالحة

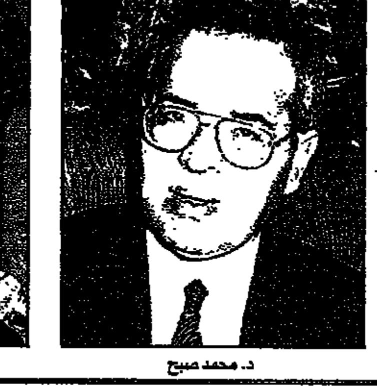
■ بدأت أمس الفعاليات العلمية للمؤتمر الخليجي الأول لنقل وزراعة الأعضاء والذي يعقد في أبوظبي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. وتوزعت الجلسات العلمية والمحاضرات على ٤ قاعات رئيسية في فندق انتركونتيننتال أبوظبي وسط حضور كبير من الاطباء تجاوز ٨٠٠ طبيب في جميع التخصصات المعنية بينهم عدد كبير من أطباء دول الخليج والدول العربية والأجنبية الذين قدموا الى البلاد خصيصا للمشاركة في المؤتمر.

وشهدت الجلسات التي حضرها سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة مناقشة عدد من الموضوعات المهمة مثل اخلاقيات مهنة الطب في مجال زرع ونقل الأعضاء وأسباب تزايد معدلات الفشل الكلوي بشكل خاص والفشل العضوي بشكل عام في العالم وتجربة الامارات في مجال نقل وزراعة الأعضاء ورأي الاسلام في عمليات زرع الأعضاء والجديد في معالجة المشكلات المناعية المرافقة لجراحات زرع الأعضاء وعلى رأسها مشكلات رفض الجسم للأعضاء المزروعة وغيرها من الموضوعات المهمة.

وصرح الدكتور ياسين ابراهيم استشاري امراض الكلى وضغط الدم وسكرتير عام المؤتمر والمتحدث الرسمي بأن موضوع الوضع العالمي لزراعة الأعضاء كان عنوان المحاضرة التي القاها البروفيسور دوبرنارد من جامعة كلود برنارد بفرنسا حيث أشار الى ان زراعة الأعضاء تعتبر أهم حدث طبي في الجزء الثاني من القرن العشرين.. وهي تتطور بسرعة في العالم.

وقال ان التطور المتلاحق في علم الجينات الوراثية وفي علم المناعة والعقاقير المثبطة للمناعة ساعد الى حد كبير في الارتفاع بنسب نجاح زراعات الأعضاء من خلال ترويض المناعة الطبيعية على تقبل الأعضاء المزروعة ومنع رفضها.

وأضاف ان عدد عمليات زراعة الأعضاء في العالم يقدر بحوالي ٤٥٠ ألف زراعة كلى و٥٥ ألف زراعة كبد و٥٠ ألف زراعة قلب و١٠ آلاف زراعة بنكرياس و٦٥٠٠ زراعة رئة و٢٥٠


د. محمد صايغ


د. محمد صبيح


د. عبدالله دار




د. عبدالمجيد النحاس

تأكيد أهمية البعد الأخلاقي والانساني في عمليات نقل الأعضاء

زراعة أمعاء.

وقد وجد ان كل عضو من الأعضاء المزروعة له خصائصه وبالتالي له مشاكله والمضاعفات الخاصة به.. ولكن المضاعفات الأكثر شيوعا هي ارتفاع ضغط الدم وزيادة الدهون بالدم والسكري وزيادة القابلية للعدوى.. مما يؤكد الحاجة الى اكتشاف عقاقير مثبطة للمناعة أكثر أمنا وأقل خطرا والى تطوير وسائل وتقنيات جديدة لمنع رفض الجسم المتدرج والمزمن للعضو المزروع.

أخلاقيات الزرع

وتحدث البروفيسور عبدالله دار رئيس قسم الجراحة في كلية الطب بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان وأول من أجرى عملية زرع كلى في الامارات عن أخلاقيات عمليات زراعة الأعضاء حيث أكد على ان هذا النوع من العمليات ليس مجرد تطبيق لقواعد علمية وتقنيات جراحية وانما هو بالاضافة لذلك التزام كامل بمنظومة أخلاقية شأنها شأن الممارسات الطبية الأخرى.

وقال ان عمليات زراعة الكلى منذ ظهورها لأول مرة في الستينات كانت أحد أهم العوامل التي أظهرت مدى أهمية البعد الأخلاقي في الطب.. فهي تتطلب تحديد من هم الذين يجب انقاذ حياتهم.. وكانت أول لجنة للبحث في ذلك هي تلك التي انعقدت في سياتل.. وقد ظهر أن هذا الأمر ليس مجرد قرار طبي فقط.. بل هو قرار تتداخل فيه الأمور الطبية مع الفلسفة والعلاقات الاجتماعية والدين والقانون.. وأدى ذلك الى ولادة أخلاقيات الطب البيولوجي... وظهور أخلاقيات البيئة وكذلك أخلاقيات التعامل مع حيوانات التجارب وغيرها.

وأصبحت أخلاقيات زراعة الأعضاء متشعبة ومعقدة وأصبح الجزء التجاري وحقوق الانسان والوضع الاجتماعي الاقتصادي تمثل أجزاء مهمة في ذلك الوضع المعقد وفي تقنين قبول المراكز الطبية للأموال.

وأضاف البروفيسور دار: وفي البلاد النامية ظهرت مشاكل وأمور خاصة تتعلق بحقوق الانسان وعلاج الأقليات والوافدين وكذلك الديانات ومصادر الامداد بتلك الأعضاء القابلة للزرع.. ولقد وجدت البحوث التي تتعلق بالجزء التجاري اهتماما خاصا تجاوز بكثير الاهتمام بالجوانب الأخلاقية الأخرى.

المشاكل المناعية

وتحدث البروفيسور محمد صايغ استاذ علم المناعة في جامعة هارفارد بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية حول الاتجاهات الحديثة في التعامل مع المشكلات المناعية لزراعة الأعضاء حيث أشار الى أن التطور في مدى فهمنا لأنواع معينة من الخلايا المناعية وهي التي يطلق عليها الخلايا «تي» جعلتنا نعتقد أن النجاح في تقليل قدرتها على مزاولة بعض وظائفها يمثل استراتيجية مناسبة لمنع رفض الجسم للأعضاء المزروعة.. وأن استخدام المعلومات والفهم المتاح لعمل تلك الخلايا يؤدي الى زيادة قدرة العلماء على تطوير أكثر من طريقة للتعامل معها.

وقد بدأت تلك الطرق بالتجارب على الحيوانات لمعرفة مدى تأثيرها ومضاعفاتها المحتملة وكيفية الاستفادة منها في الانسان.. ولكن مازال هناك الكثير من الأسئلة التي تحتاج الى اجابة قبل أن يأتي الوقت الذي نستطيع فيه استخدام تلك الطرق بأمان في الانسان.

وتحدث البروفيسور لوكيك استاذ ورئيس قسم المناعة في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات حول نفس الموضوع حيث تناول في بحثه كيفية النشاط أو التعامل المناعي مع العضو المزروع وكيف انه يتم بطريقتين احداهما سلبية والاخرى نشطة.. وقال انه من خلال الدراسة المتعمقة للخلايا «تي» أصبحنا قادرين على فهم الكثير من غموض وأسرار الجهاز المناعي ومن ثم أصبحنا أكثر قدرة على علاج مشاكل رفض الأعضاء.

الجانب التاريخي

وتحدث البروفيسور طاهر يحيى من كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات حول الجانب التاريخي لاصابات الكلى في دول مجلس التعاون الخليجي مشيراً الى ان دراسته تمت على ألفي عينة كلى من أشخاص مصابين بأمراض الكلى بمنطقة العين وعلى دراسات متعددة لمراكز متخصصة في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى.. واستهدفت الدراسة توثيق الأمراض المختلفة التي تصيب الكلى لمقارنتها مع ماهو مدون في المراجع العلمية وكذلك لمعرفة ما اذا كانت هناك زيادة من نوع معين من اصابات وأمراض الكلى في منطقة الخليج.

واشار الى ان هذه النوعية من الأبحاث سوف تشجع التعاون العلمي بين دول المنطقة للبحث عن سبب مشترك للاصابة بأمراض الكلى مما يساعد على ظهور محاولات علاجية أكثر فاعلية وعلى التعاون المشترك لتطوير برامج وقائية تستهدف منع انتشار أمراض الكلى وبالتالي تجنب العبء الشديد الناتج عن عمليات الغسيل الكلوي أو زراعة الكلى.

وأكد البروفيسور طاهر يحيى ان هناك حاجة ماسة لانشاء سجل وطني لأمراض الكلى في كل دولة مما يؤدي في النهاية الى انشاء سجل اقليمي للمساعدة في رصد أبعاد وحجم المشكلة والتغييرات التي تطرأ عليها.

الفشل.. لماذا؟

وتحدث البروفيسور عبدالمجيد النحاس استاذ ورئيس قسم أمراض الكلى بجامعة شيفلد بالمملكة المتحدة حول أمراض الفشل الكلوي حيث أشار الى ان الفهم الواضح لكيفية حدوث تلف الكلى سوف يفتح الطريق لطرق علاج تستهدف ابطاء حدوث الفشل الكلوي.. وقد ظهر أن العلاج الوحيد القادر على تحقيق هذا الهدف هو ضبط مستوى ضغط الدم وليس الاكتفاء باتباع النظم الغذائية أو العقاقير الطبية حيث ان ضبط مستوى ضغط الدم في الحدود المثلى واستخدام عقاقير معينة قد يكون مفيدا جدا في ابطاء حدوث التدهور الكلوي وتقليل ارتشاح البروتين في البول.

وقال ان هناك فجوة قائمة بين ما يطبق في المعمل من تجارب ودراسات وبين ما يطبق عمليا على المرضى وان المستقبل القريب سيشهد تضييق هذه الفجوة باستخدام طرق علاجية جديدة.

وحول نفس الموضوع تحدث الدكتور عواد راشد استشاري أمراض الكلى بمجمع حمد الطبي بقطر حيث تناول أحد اهم الأسباب الرئيسية للفشل الكلوي النهائي وهو مرض السكري مشيرا الى ان الفشل الكلوي يتدرج من ارتشاح البروتين الميكروسكوبي في البول الى الفشل الكلوي النهائي.. وعليه فإن تشخيص ذلك الارتشاح يعتبر الطريقة المثلى للتشخيص والمتابعة.

وقال ان هناك نوعين من مرض السكري.. الأول هو الذي يعتمد المريض فيه على الانسولين الخارجي.. والثاني هو سكري البالغين غير المعتمد على الانسولين.. وقد ثبت ان النوع الأول يؤدي الى احتمالات الاصابة بالفشل الكلوي بنسبة ٣٠ الى ٥٠ بالمائة.. أما النوع الثاني فيؤدي الى احتمال الاصابة بنسبة ١٠ الى ١٥٪.

وقد ثبت ان السكري غير المعتمد على الانسولين الخارجي يمثل ٨٠٪ من حالات الاصابة بالسكري.. وثبت أيضا أن هناك علاقة بين ارتشاح البروتين في البول عند مرضى السكري المعتمد على الانسولين الخارجي وبين تقدم السن.

أما المرضى المصابون بالنوع الثاني من مرض السكري فإن وجود هذا الارتشاح لا يعتبر مؤشرا مهما كما في الحالة الأولى.. كذلك ثبت ان ارتفاع ضغط الدم في النوع الأول يعتبر ذا علاقة وثيقة بتلف الكلى. أما في الحالة الثانية فهو قد يكون عرضا عاديا كذلك الذي يصيب العامة في العمر المتقدم.

وقال ان الدراسات في أوروبا أثبتت ان الوفيات خلال السنوات الخمس التالية لزراعة الكلى تزداد بين مرضى الزرع المصابين بالسكري وأن سبب الوفاة الرئيسي بينهم هو الاصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية.. ولكن ثبت ايضا أن مرضى السكري الذين عولجوا بزراعة الكلى تكون حالتهم الصحية أفضل من هؤلاء الذين يعالجون بالغسيل الكلوي.

واستعرض الجهود التي تبذل لمحاولة التغلب على الفشل الكلوي وذلك عن طريق ازالة الأسباب مثل تلوث البيئة وتحسين سبل المعيشة والتشخيص المبكر والعلاج المبكر لحالات حصوات والتهابات الكلى المزمنة.. أما بالنسبة لمرضى الفشل الكلوي فلابد من البحث عن الأسباب التي يمكن معالجتها لمنع تدهور الكلى.

مؤشرات احصائية

وتحدث البروفيسور محمد عبدالقادر صبيح استاذ ورئيس قسم أمراض الكلى بمركز الكلى التابع لجامعة المنصورة عن المؤشرات الاحصائية للفشل الكلوي حيث أشار الى أن الدراسات اثبتت تزايد أعداد مرضى الفشل الكلوي.. وقد بلغ عدد الحالات في الولايات المتحدة ٢٠٠ الف حالة وأن معدلات اجراء زراعة الكلى تزايدت بنسبة ٨ الى ٩ بالمائة سنويا.

واثبتت الدراسات ان هناك ٢٠٠ الى ٢٥٠ حالة فشل كلوي لكل مليون شخص سنويا في مصر.. وأن جراحات زراعة الكلى أصبحت أكثر أمانا وأكثر نجاحا وانها البديل الأفضل لعلاج الفشل الكلوي حيث انها تقي المريض من مضاعفات الغسيل الكلوي المستمر.

وحول أسباب زيادة معدلات الفشل الكلوي قال البروفيسور صبيح أن الأسباب تختلف من مكان الى آخر في العالم.. ففي الغرب يعتبر مرض السكري أهم الأسباب التي تؤدي للفشل الكلوي بنسبة ٢ر٣٤ بالمائة ثم يليه ارتفاع ضغط الدم بنسبة ٤ر٢٩ بالمائة والتهابات الكلى بنسبة ٦ر١٧ بالمائة والعيوب الخلقية في الكلى بنسبة ٤ر٣ بالمائة والأمراض الأخرى ٤ر١٥ بالمائة.

وقال ان علاج هذه الأسباب قد يقي أو يؤخر الاصابة بالفشل الكلوي مشيرا الى ان تطور العلم أدى الى فهم جديد لكيفية حدوث الفشل الكلوي وبالتالي معرفة كيفية التغلب عليه وذلك باستخدام أنواع جديدة من العقاقير.

في مؤتمر صحفي على هامش المؤتمر

أبحاث لتطوير زراعة الأعضاء الحيوانية في الانسان

الالتهاب الفيروسي «ب» يتصدر أسباب الفشل الكب

■ أكد سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة ان الجلسات العلمية للمؤتمر الخليجي الأول لنقل وزراعة الأعضاء في يومها الأول قدمت حصادا علميا وفيرا لخص الخبرات العلمية والعملية لعدد كبير من الأساتذة المتميزين من الامارات والعديد من دول العالم في مختلف المجالات المتصلة بزراعة الأعضاء وخصوصا في مجالات التغلب على الرفض المناعي للأعضاء المزروعة بقدر أقل من المضاعفات الجانبية والتأثير على أعضاء وأجهزة الجسم الأخرى.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم أمس على هامش المؤتمر واستضاف ثلاثة من كبار اساتذة الطب العالميين وهم البروفيسور جون فنج مدير معهد ستارزل بجامعة بيتسبيرج لزراعة الأعضاء والذي قام بأول محاولة لزراعة كبد منقول من قرد البابون الى الانسان في الولايات المتحدة الأمريكية والبروفيسور محمد صايغ استاذ علوم المناعة بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الامريكية والبروفيسور عبدالمجيد النحاس استاذ ورئيس قسم أمراض الكلى بجامعة شيفلد بالمملكة المتحدة والدكتور ياسين ابراهيم سكرتير عام المؤتمر. وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان فعاليات المؤتمر أمس تناولت المحاور الثلاثة للمؤتمر.. حيث تركزت على الاتجاهات العلمية الحديثة في التقنيات الجراحية والمعالجة المناعية لزراعة الأعضاء.. وعلى كيفية زيادة التقبل الاجتماعي لهذا النوع من الجراحات بما يسهم في تفعيل برامجه مع الاهتمام بالجوانب التدريبية والنقاشية من خلال ورش وحلقات العمل. وقال أن محاضرات اليوم الأول توزعت على ٤ قاعات. وشهدت حضورا متميزا من الأطباء وتم تقسيم الفعاليات العلمية الى تخصصات رئيسية تدور حول كل منها الأبحاث والمحاضرات في احدى قاعات المؤتمر مشيرا الى ان عدد المحاضرات التي ستلقى خلال المؤتمر يتجاوز ٥٠ محاضرة وعدد الأبحاث ١١٨ بحثا بينها ٢٤ من الامارات و٣٠ من الدول الأجنبية والعربية والباقي من دول مجلس التعاون الخليجي.

خلال المؤتمر الصحفي

وقال البروفيسور محمد صايغ ان زرع الأعضاء سيبقى هو العلاج الأفضل لحالات الفشل الكلوي النهائي والعلاج الوحيد لحالات الفشل الكبدي وفشل عضلة القلب.. والعلماء يتطلعون الى الوصول الى المرحلة التي يصبح فيها زرع الأعضاء متوفرا. وفي متناول جميع مرضى الفشل العضوي.. وهذا هو ما يسعى علم المناعة الى المساعدة فيه من خلال فهم أكبر وأدق وأفضل لآلية رفض العضو المزروع ومراحلها المختلفة ومن ثم التغلب على هذه المشكلة مع الاستفادة من تقنيات الهندسة الوراثية وصولا الى امكانية زراعة أعضاء مأخوذة من حيوانات معينة خضعت لمعالجات جينية بحيث يتقبل جسم الانسان أعضاءها. وقال ان عملية الرفض المناعي تبدأ بعملية استطلاع تقوم بها خلايا «تي» المناعية للعضو المزروع وتنتهي الى اخطار الجهاز المناعي بأن العضو المزروع هو عضو غريب يجب التعامل معه.. وهنا تبدأ مرحلة الهجوم أو المواجهة التي تنتهي - في حالة فشل التعامل معها وتثبيطها ومنعها - الى اصابة العضو المزروع بالفشل.

والأبحاث المناعية تسعى الى التعامل مع كل مرحلة أو خطوة من خطوات الرفض المناعي لمنعها.. ومن الاتجاهات الحديثة في هذا المجال والتي تخضع للبحث حاليا محاولة استخدام مضادات الأجسام في منع الخلية المناعية من مهاجمة العضو المزروع.. أما العلاج الجيني فيهدف الى محاولة ادخال تعديلات جينية على الخلايا الحيوانية بحيث يتقبلها جسم الانسان لأن ذلك لو تحقق فسوف يعني توفير أعضاء صالحة للزرع لجميع مرضى الفشل العضوي.

وتحدث البروفيسور عبدالمجيد النحاس عن وسائل الوقاية من الفشل الكلوي حيث أكد على أهمية التشخيص المبكر للبدايات الأولى للفشل الكلوي عن طريق اجراء الفحوص الدورية.. وأبسطها فحص البول لاكتشاف الارتشاح البروتيني في مراحله المبكرة أو وجود خلايا دموية مما يعد مؤشرا على وجود التهابات أو مشاكل أخرى في الكلى أو وجود السكر مما يدل على الاصابة بالسكري أو عدم ضبط نسبة السكر في الدم بشكل مناسب.

وقال إن هناك الكثير من العوامل التي تساعد على الاصابة بالفشل الكلوي ومن بينها سوء استخدام الأدوية والتلوث البيئي والافراط في استخدام المواد الكيميائية في عمليات حفظ وتلوين الطعام واكسابه الطعم والنكهة.

من أبحاث المؤتمر

دراسة علمية تؤكد القدرة على الحمل والانجاب للسيدات اللاتي أجريت لهن زراعة كلى

■ هل تستطيع السيدة التي اجريت لها زراعة كلى ان تعيش تجربة الحمل والانجاب؟

الاجابة على هذا السؤال كانت محور الدراسة العلمية المقدمة من البروفيسور عادل بكر استشاري أمراض الكلى وعضو اللجنة القومية المصرية للوقاية من أمراض الكلى.

يقول: استعرضت خلال هذا البحث نتائج الحمل على مستوى العالم بعد عمليات زرع الأعضاء وخاصة الكلى.. ثم تطرقت بالتفصيل لخبرة مركز جامعة المنصورة للكلى والذي يرأسه الجراح العالمي البروفيسور محمد غنيم في متابعة ٤٩ حالة حمل تمت من بين ألف عملية زرع كلى أجريت في المركز.. وكان الهدف من الدراسة وضع قواعد علمية محددة لاختيار السيدات اللاتي يسمح لهن بالحمل بشروط معينة مثل قضاء فترة زمنية مناسبة بعد الزرع، وتعاطي جرعة قليلة من أدوية المناعة وطبيعة وظائف الكلى المزروعة وعدم الشكوى من ارتفاع ضغط الدم او ارتشاح البروتين من الكلى المزروعة «الزلال».


د. عادل بكر

وأضاف ان الدراسة خلصت الى ان الحمل بعد زرع الكلى يمثل أملا كبيرا لهؤلاء النساء اللاتي لم يحملن قبل الزرع.. وانه مع توفر الشروط السابق ذكرها يمكن بأمان كامل السماح من الناحية الطبية للمرأة بالحمل والانجاب سواء طبيعيا أو بجراحة قيصيرية.. مؤكدا انه من واقع التجربة فإن نسبة كبيرة من الأطفال الذين يولدون لسيدات اجريت لهن زرع كلى يكونون في حالة صحية جيدة.

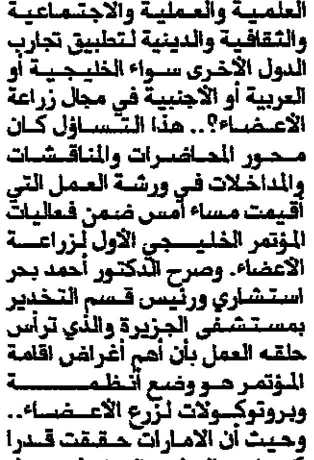
وقال البروفيسور عادل بكر انه من بين ٤٩ سيدة خضعت للمتابعة حدثت ١١ حالة إجهاض.. وأكملت ٣٨ سيدة حملهن.. ومن بين المجموعة الثانية انجبت ٢١ سيدة بجراحة قيصرية فيما كانت الولادة طبيعية في ١٧ حالة مع ملاحظة ان معدل الولادة القيصرية بين هذه النوعية من السيدات الحوامل يكون أعلى بشكل عام على المستوى العالمي. وتعرضت ١٦ بالمائة من السيدات لحالات تسمم حمل.. وتلاحظ عدم وجود أي تأثير مباشر أو غير مباشر اثناء الحمل أو بعده للأدوية المثبطة للمناعة سواء على السيدات الحوامل أو على الأجنة.. وكان الاجراء الوحيد الذي نصحت السيدات الخاضعات للمتابعة باتباعه هو عدم ارضاع اطفالهن من الثدي والاعتماد بدلاً من ذلك على تغذيتهم صناعيا.

وبالنسبة للأطفال الذين ولدوا فقد حدثت بينهم ٣ وفيات وعاش ٣٥ منهم.. وعانى اثنان منهم من الفتق الاربي ولم تظهر أي مضاعفات أو تشوهات خلقية أخرى باقي الأطفال.

هل نحن جاهزون لزراعة الكبد في الامارات؟

■ هل الامارات مؤهلة للتوسع في برنامج زراعة الأعضاء؟.. وبصيغة أخرى: هل نحن جاهزون بالنظر الى المعطيات والعوامل العلمية والعملية والاجتماعية والثقافية والدينية لتطبيق تجارب الدول الأخرى سواء الخليجية أو العربية أو الأجنبية في مجال زراعة الأعضاء؟.. هذا التساؤل كان محور المحاضرات والمناقشات والمداخلات في ورشة العمل التي أقيمت مساء أمس ضمن فعاليات المؤتمر الخليجي الأول لزراعة الأعضاء. وصرح الدكتور أحمد بحر استشاري ورئيس قسم التخدير بمستشفى الجزيرة والذي ترأس حلقه العمل بأن أهم أغراض اقامة المؤتمر هو وضع أنظمة وبروتوكولات لزرع الأعضاء.. وحيث أن الامارات حققت قدرا كبيرا من التطور والنجاح في مجال زراعة الكلى المأخوذة من متبرعين أحياء من أقارب الدرجة الأولى للمرضى.. فلابد من الاتجاه لزرع أعضاء أخرى مثل الكبد والبنكرياس والكلى والأمعاء ولكن من اشخاص حديثي الوفاة أو ما يطلق عليهم المتوفون دماغيا. ولذلك يقول الدكتور أحمد بحر: كان لابد من وضع بروتوكول علمي لتشخيص الوفاة الدماغية.. وكما كان هذا الموضوع شائكا وحساسا كان لابد من الاستماع الى تجارب الدول الأخرى التي سبقتنا في هذا المجال وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.. وهذا بالتحديد كان موضوع ورشة العمل التي تناولت الوفاة الدماغية.. فقد تحدث فيها الدكتور محمد سراج استاذ التخدير والعناية المركزة بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية باعتباره أحد مؤسسي برنامج الوفاة الدماغية بالمملكة.. وتحدث الدكتور أحمد شهوات استشاري جراحة المخ والاعصاب للأطفال حول تجربة الامارات السابقة في هذا المجال.




د. احمد بحر

وقال: إن ورشة العمل ناقشت كذلك كيفية طرح هذا الموضوع على العامة وكيفية الوصول اليهم ودور علماء الدين الاسلامي في هذا المجال.. وسوف يتم صرح التوصيات التي توصلت اليها ورشة العمل ضمن التوصيات النهائية للمؤتمر.

لقاء مفتوح حول زراعة الأعضاء بالمجمع الثقافي اليوم

■ يستضيف المجمع الثقافي في الساعة الثامنة من مساء اليوم واحدة من أهم فعاليات المؤتمر الخليجي الأول لنقل وزراعة الأعضاء حيث تعقد ندوة جماهيرية مفتوحة حول رأي الدين ورأي أساتذة الطب في جميع القضايا والموضوعات المتصلة بزراعة الأعضاء.

وتتناول الندوة التي ستكون مفتوحة لكل من يرغب في المشاركة موضوعات تعريف الوفاة الدماغية واخلاقيات زراعة الأعضاء ورأي الدين في التبرع بالأعضاء سواء من أقارب المرضى أو من حديثي الوفاة.

وسوف يشارك في الندوة الجماهيرية التي يترأسها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي ويديرها الدكتور ياسين ابراهيم سكرتير عام المؤتمر فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي رئيس قسم السنة والسيرة النبوية بجامعة قطر والاستاذ الدكتور محمد علي البار استاذ الطب الاسلامي والدكتور فيصل شاهين مدير البرنامج السعودي لزراعة الأعضاء والدكتور جاسم علي محمد الشامسي استاذ الشريعة والقانون المساعد بجامعة الامارات والسيدة ندى محمد نعيم.

وسوف يقوم كل من المشاركين بالقاء محاضرة قصيرة تتناول احد الموضوعات المطروحة للمناقشة ويعقب ذلك مناقشات مفتوحة للرد على تساؤلات الجمهور.




خلال الاستقبال، تصوير «راميش»

استقبل المشاركين بمعسكر العمل الاجتماعي برأس الخيمة
صقر القاسمي يحث الطلاب على الجد والمثابرة لخدمة وطنهم

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام صباح أمس وفدا طلابيا يمثل معسكر العمل والانتماء الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم والشباب على مستوى الدولة بالمخيم الكشفي الدائم بالخران برأس الخيمة منذ الأحد الماضي ويستمر حتى يوم الخميس المقبل تحت شعار التربية قيم وسلوك ورحب صاحب السمو بأبنائه الطلبة الذين مثلوا كافة المناطق التعليمية بامارات الدولة مشيداً بالاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للعملية التربوية والتعليمية ورعاية الشباب على أسس ثابتة من العقيدة الاسلامية السمحاء والعلم الحديث المواكب لتطورات العصر الملبي لاحتياجات المجتمع في القريب العاجل في الكوادر الوطنية المنتجة والمثمرة.

وأكد سموه حرصه الكبير على دعم التعليم وتشجيعه بشتى السبل. وتسهيل مهمة المعلمين والمعلمات في تحقيق رسالة التعليم ودعا سموه الطلبة الى الاستفادة من الامكانات المتاحة لهم من مختلف مؤسسات الدولة التعليمية والشبابية وبخاصة المخيم الكشفي الدائم بالخران برأس الخيمة الذي تم تأسيسه لاستقبال الرحلات الطلابية والشبابية من كافة امارات الدولة والدول الشقيقة للاقامة فيه وتنظيم المخيمات والمعسكرات واللقاءات في جو اجتماعي تربوي منظم.

وأعرب سموه عن استعداده الدائم لدعم تطوير المعسكر حتى يكون على أكمل وجه في تنظيم الفعاليات الشبابية لشباب الوطن.

وأكد سموه حرصه الكبير على الشباب وحثهم على الصلاح والاستقامة وان يتشبثوا بقيم دينهم الاسلامي وتقاليدهم الاصيلة ليسهموا بسواعدهم القوية في خدمة وطنهم.

ووجه سموه ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية بتوفير كافة متطلبات الطلبة وتحقيق الراحة التامة لاقامتهم بالمعسكر حتى تتحقق الراحة التامة لاقامتهم وتتحقق اهداف لقاءاتهم.

وبعد ان استمع سموه لشرح واف عن المعسكر من الطلبة اشاد سموه بما تعلموه من معارف واكتسبوه من خبرات خلال انعقاد المخيم مشيدا بجهود القائمين عليه بوزارة التربية والتعليم وعبر سموه عن سعادته بلقائهم ووجودهم بمعسكر الخران برأس الخيمة.

وقد حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ فيصل بن صقر القاسمي والسيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية. ودعا سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي ادارة المعسكر الى تنظيم المزيد من الرحلات التعريفية للطلاب الى كل من نادي الرماية وحديقة صقر العامة وحثهم على الاقدام والمثابرة في النشاط الطلابي بالمعسكرات والاستفادة من امكانات المعسكرات الدائمة.

ومن جانبه ناقش الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة رئيس مجلس آباء المنطقة مع الطلبة سبل الارتقاء بمستويات التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية واستمع الى ملاحظات الطلاب ودعاهم الى بذل المزيد من الجهد والاجتهاد لتحقيق افضل النتائج وطالب ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية موافاته بدور الاخصائي الاجتماعي بمدارس البنين والبنات والصعوبات التي تواجههم في الارتقاء بالمستويات الطلابية نحو التحصيل العلمي.

وقدم السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية شكره وادارة المنطقة على دعم الشيخ صقر المتواصل للعملية التعليمية وبخاصة في تطوير المخيم الكشفي الدائم بالخران والذي استضاف خلال هذا الشهر ثلاثة معسكرات طلابية كشفية واجتماعية على مستوى دولة الامارات وشاركت بها مجموعة من مرشدات سلطنة عمان الشقيقة وتحدث ابوليلة عن معسكر العمل والانتماء الجاري حاليا واهدافه واعداد المشاركين فيه والورش الفنية المصاحبة وبرنامج المحاضرات والندوات والرحلات معربا عن ارتياح المشاركين وشكرهم وتقديرهم لرعاية سموه لهم.

مدير تعليمية الشارقة يتفقد مدارس المنطقة الوسطى

■ الشارقة - انور محمود:

■ قام امس الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية بجولة تفقدية زار خلالها خمس مدارس بالمنطقة الوسطى هي مدرستا المدام الثانوية للبنين والبنات، ومدرستا الثميد الثانوية للبنين والبنات، ومدرسة المليحة الثانوية للبنات.

وناقش الدكتور الزري مع ادارات هذه المدارس نتائج امتحانات الفصل الدراسي الاول للوقوف على المستويات التحصيلية لطلاب وطالبات هذه المدارس واجراء مايلزم للنهوض بالمستوى التحصيلي لذوي النتائج المتواضعة وذلك من خلال وفق الخطط والبرامج العلاجية التي تقوم بها ادارات المدارس في هذا الشأن، مؤكدا على دور مدير المدرسة في تنمية قدرات المعلم وتطوير كفاءته المهنية التي من شأنها الحصول على النتائج المرجوه من الطلاب.

كما اكد الزري على ضرورة رعاية الطلاب وتهيئة الاجواء المناسبة لرفع المستوى التحصيلي الدراسي خلال الفصل الدراسي التالي، والا تقتصر تلك الرعاية على الطالب المتفوق ذي المستويات العالية فقط، وانما بالضرورة لهؤلاء الذين يعانون من الضعف الدراسي، وكيفية ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة، سواء عن طريق تنظيم دروس التقوية او من خلال الشخصية التي تتناول الخطط العلاجية.

كما اكد خلال تفقده لمدارس المنطقة الوسطى على ضرورة تعاون التوجيه الفني مع الادرات المدرسية في متابعة الخطط والبرامج العلاجية والتي قد تحتاج الى اجراء البحوث التربوية من قبل التوجيه وذلك بغية نقل تلك الخبرات البحثية الى المدرسين والمدرسات ومن ثم تحقيق الفائدة المرجوة من تلك الابحاث في العملية التربوية والتعليمية، والتركيز على اكتساب الطلاب للمهارات الاساسية المفتقدة من اجل الارتقاء بالمستوى التحصيلي.

«العويس الثقافية» تستعد لاحتفالات توزيع الجائزة

■ الشارقة - الاتحاد: تستعد مؤسسة سلطان العويس الثقافية لاستقبال عدد من الفعاليات الاعلامية العربية في اطار تنظيمها للحفل الختامي لتوزيع جائزة العويس الذي سيبدأ ٤ مارس المقبل.

وقال مصدر مسؤول في المؤسسة ان الفائزين بالجائزة لهذه الدورة، قد اكدوا حضورهم جميعا لهذه الاحتفالات والتي اصبحت واحدة من المعالم الثقافية في الدولة. وعلى هامش الاحتفال بتوزيع الجوائز تنظم المؤسسة ندوة مفتوحة يتحدث خلالها المفكر العربي المعروف الدكتور ادوارد سعيد الفائز بجائزة العويس للانجاز الثقافي والعلمي وذلك ٥ مارس المقبل في قاعة المركز الثقافي بالشارقة.. ويبدأ وصول الضيوف المدعوين للاحتفال ابتداء من ٣ مارس المقبل.

صباح الخير
علي العمودي

«ليلام» التأمين

■ كنا في زيارة لاحدى المدن الاوروبية عندما عرض علينا مرافقنا ان يقلنا بسيارته الخاصة اختصارا للوقت لانه كان سيواصل رحلته الى مدينة أخرى، ولفت نظري ان الورقة الخاصة بتأمين السيارة تحمل رقما يعود لاكثر من عشرين عاما، لاحظ دهشتنا فأكد ان التاريخ صحيح رغم ان السيارة تتغير، وقال انها ثالث سيارة له خلال تلك الفترة. وصمت وانا افكر في هذا الرجل الذي لم يغير خلال العشرين عاما سوى ثلاث سيارات وعجبت أكثر انه امضى هذه المدة الطويلة مع شركة تأمين واحدة. ما الذي يجعله صابرا عليها او حريصا على التعامل معها سوى انها تقدم له الخدمة التي يريد دون ان يكون هناك مجال للاستغلال بل الحرص على ارضائه، وزاد الرجل فقال انها اي شركة التأمين سعيدة بي فانا لا اكبدها أية خسائر لانني سائق ملتزم ولذلك فانها تكافئني سنويا بخفض اقساط التأمين لي تقديرا لحرصي على عدم ارتكاب أية مخالفات قد تقود لحوادث باهظة التكاليف والثمن.

تذكرت الرجل ونحن نعيش رحلة الطواف السنوية على شركات التأمين لدينا بحثا عن السعر الافضل والمعقول بعد ان بالغت هذه الشركات في رفع أسعار التأمين لديها مطلع العام الجاري.

وهذه الشركات لاتفرق بين السائق المؤمن لديها الملتزم وغيره من المتفننين في الاستهتار بالانظمة واللوائح الى جانب ان اسعارها المتغيرة التي تلهب الجيوب كانت كفيلة لان ترى المتعامل معها ينتقل بين مكاتب هذه ووسطائهم بصورة مكوكية لعله يحصل على السعر الذي يناسبه ومن ثم يجدد بوليصة تأمين سيارته حتى يتمكن من تجديد ملكية سيارته. بعض اقساط تأمين السيارات الفاخرة تكاد تتساوى مع قيمة سيارة جديدة من تلك الانواع الشعبية.

ومكاتب وسطاء التأمين تعيش في تنافس أشبه بحالة تجار «الليلام» فمتى سيعرف الاستقرار أسعار سوق تأمين السيارات؟ وندعو للجميع بالسلامة حتى لايضطروا لاستجداء حقوقهم من تلك الشركات التي تعشق المماطلة.

أندية الفتيات تستعد لفعاليات ملتقى الاطفال العرب الثالث

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ بدأت اندية الفتيات بالشارقة بالاستعداد لاستقبال الضيوف والمشاركين في ملتقى الاطفال العرب الثالث والذي تنظمه الاندية في الفترة من ٧ الى ١٢ من مارس القادم، صرحت بذلك الاستاذة فاطمة سالم الهولي مديرة عام الاندية ورئيسة اللجنة الادارية والفنية لفعاليات ملتقى الاطفال، وذكرت بانه تجرى الآن الاتصالات والترتيبات النهائية لتهيئة جميع الظروف الملائمة لراحة ضيوف الملتقى.

واشارت الى ان هناك ضيوفا اعلاميين وضيوفا تربويين ومسؤولين اساسيين مدعوين لحضور فعاليات الملتقى من مختلف الدول العربية، وتعتبر هذه عادة تحرص على تأكيدها اندية الفتيات بالشارقة.

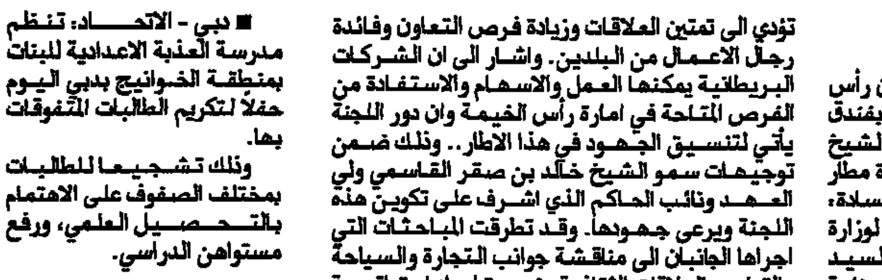
واضافت بان الفعاليات وزعت على مختلف امارة الشارقة سواء في مدينة الشارقة او المنطقة الشرقية حتى يحظى الضيوف بجولات سياحية للتعرف على امارة الشارقة ودولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى البرامج الفورية من مسابقات وورش ثقافية يمارسها الاطفال الضيوف اندماجا مع اطفال الشارقة تأكيدا على اهمية التعاون الجماعي مابين الاطفال وغرس روح المنافسة الشريفة، كما اضافت بان اللجنة الادارية والمالية بصدد عمل الترتيبات النهائية من هدايا وتذكارات وجوائز للاطفال العرب تكريما لهم لتلبيتهم الدعوة ولجميع المؤسسات المتعاونة في الاشراف على تنظيم الملتقى سواء داخل الدولة أو خارجها وسيعلن عن جميع تلك التحضيرات والبرامج من خلال عقد مؤتمر صحفي بمقر اندية الفتيات بالشارقة يعلن عنه في حينه.

في لقاء بأندية الفتيات
قراءة نقدية في الاعداد الأخيرة لنشرة أشرعة

■ الشارقة - الاتحاد: في لقاء أدبي نظمته أندية الفتيات بالشارقة مساء أمس الاول، شمل قراءة في الاعداد الاربعة الاخيرة من نشرة اشرعة التي تصدرها اديبات الامارات بالأندية، قدمها الدكتور عصام بهي استاذ الأدب العربي والنقد الحديث بجامعة الامارات، ومعرفة اللقاء الاستاذة أمنيات سالم، وحضر عدد قليل من الجمهور وغابت عضوات الرابطة.

وفي قراءته وضح الدكتور بهي كثيراً من الملاحظات ترفد خطة التجديد التي تهدف اليها عضوات رابطة الاديبات القائمات على تحرير نشرة أشرعة والملاحظة الأولى التي انطلق منها الناقد دارت حول نسائية المجلة فالاعداد التي بين يديه وهي من الثاني عشر الى السابع عشر الصفة الطاغية على هذه الاعداد والغالبة على النشرة هي الصفة النسائية الصرفة ولم ترد أسماء لرجال الا لثلاثة فقط فضلاً عن ان الافتتاحية التي تحمل توقيع رئيسة الرابطة تركز بشكل دائم على دور المرأة فقط سواء كان الابداعي أو دورها في المجتمع، وتحمل عادة تساؤلات لهذه المرأة دون غيرها من شرائح المجتمع، ثم تناول الدكتور بهي الموضوعات التي تشكل المضمون في النشرة وهي مجموعة الدراسات والمقالات، ووزعها على عدة محاور، الاول منها ان هذه المقالات والدراسات تحتذب الكاتبة الاماراتية للكتابة حولها بشكل رئيسي وأبرز موضوعاتها البيئة والمرأة، أما المحور الثاني فهو تقديم اقلام عربية نسائية من خلال تقديم النماذج الشعرية، أما المحور الثالث فهو عن الكتابة النسائية بشكل عام، ودار المحور الرابع حول هم الكتابة والقراءة.

وأشار الناقد الى ان الادب في الامارات بشكل خاص قد استأثر بالقدر الأكبر من المقالات والدراسات يليها الكتاب.



خلال الاجتماع. «تصوير «راميش»

اجتماع اللجنة المشتركة لتنسيق المجالات الثقافية والتجارية بين رأس الخيمة وبريطانيا

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ عقدت اللجنة المشتركة للتنسيق بين رأس الخيمة والمملكة المتحدة اجتماعا امس الاول بفندق رأس الخيمة.. وقد ترأس جانب رأس الخيمة الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي وبحضور اعضاء اللجنة السادة: السيد سعيد ابراهيم درويش الوكيل السابق لوزارة شؤون مجلس الوزراء والدكتور عتيق جكة والسيد عيسى ابو شريجة نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة.. بينما ترأس الجانب البريطاني سعادة انتوني هاريس السفير البريطاني لدى الدولة.

اضافة الى اعضاء اللجنة السيد نيكولاس آرسر القنصل العام بدبي والسيد مايكل تومكنز الملحق التجاري والسيد جراهام ملك كلوتش مدير المجلس البريطاني بدبي والسيد جون ويليامز ممثل هيئة اوفر سيز تريد سيرفز التابعة للحكومة البريطانية.

وفي بداية الاجتماع رحب الشيخ سالم بن سلطان القاسمي بالجانب البريطاني واكد على ضرورة تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين. واكد سعادة السفير البريطاني ان هذا الاجتماع يأتي ضمن الجهود التي تؤدي الى تمتين العلاقات وزيادة فرص التعاون وفائدة رجال الاعمال من البلدين. واشار الى ان الشركات البريطانية يمكنها العمل والاسهام والاستفادة من الفرص المتاحة في امارة رأس الخيمة وان دور اللجنة يأتي لتنسيق الجهود في هذا الاطار.. وذلك ضمن توجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم الذي اشرف على تكوين هذه اللجنة ويرعى جهودها. وقد تطرقت المباحثات التي اجراها الجانبان الى مناقشة جوانب التجارة والسياحة والتعليم والعلاقات الثقافية وضرورة ايجاد استراتيجية للتطوير والتعاون في تلك الجوانب والاستفادة منها على ارض الواقع. وقد تم الاتفاق على ان مسائل التعليم والعلاقات الثقافية يعتبران من اهم الجوانب التي يجب ان تشملها اوجه التعاون بحيث تسهم في تنمية مستوى الطلاب لمواجهة متطلبات سوق العمل في الدولة. وبخصوص الزيارة المرتقبة التي سوف تقوم بها مارجريت تاتشر الى امارة رأس الخيمة لافتتاح معرض المنتجات والخدمات البريطانية، اطلعت اللجنة المشتركة على الاستعدادات التي تمت حتى الآن واثنت على الجهد والتعاون الذي تبذله الجهات المختصة بهذا الشأن.

أمسية للشعر الشعبي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: نظم بيت الشعر بساحة الآداب بالشارقة امسية شعرية شعبية لشاعرين مساء امس الاول وقدمها الشاعر محمود نور.

القى الشاعران وهما: علي النعيمي وربيع الزعابي مجموعة من القصائد الوجدانية الغزلية التي تكشف عن موهبة شعرية تبحث عن الوعد بمستقبل شعري متطور في الشعر الشعبي.

وتأتي الامسية في مجال اهتمام بيت الشعر بالاخذ بيد المواهب الشعرية الواعدة في شقيه، الشعر الفصيح والشعبي على حد سواء.

حضر الامسية جمهور متذوق للشعر الشعبي ومنه عدد من الشعراء.

..وأمسية شعرية برواق عوشة اليوم

■ دبي - منى مطر:

■ يستضيف رواق عوشة بنت حسين الثقافي امسية شعرية اليوم للشاعر السوري الدكتور ثائر زين الدين، عضو اتحاد الكتاب العرب. الأمسية تحت مسمى «بين الوطنيات والوجدانيات»، وتقام في قاعة الرواق في السابعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء ١٨ فبراير الجاري. والدعوة عامة.

تكريم المتفوقات بمدرسة العذبه للبنات بالخوانيج

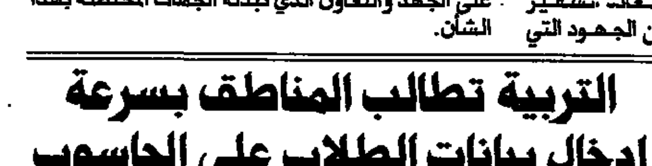
■ دبي - الاتحاد: تنظم مدرسة العذبة الاعدادية للبنات بمنطقة الخوانيج بدبي اليوم حفلاً لتكريم الطالبات المتفوقات بها.

وذلك تشجيعا للطالبات بمختلف الصفوف على الاهتمام بالتحصيل العلمي، ورفع مستواهن الدراسي.

تنظيم زيارات للمدارس لمعرض الكتاب بدبي

■ دبي - الاتحاد: دعت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية مدراء المناطق والمكاتب التعليمية الى تنظيم زيارات للمدارس الحكومية والخاصة التابعة لمناطقهم لمعرض الكتاب الذي سيقام بدبي بجوار مركز برجمان التجاري ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق خلال الفترة من ٤ وحتى ١٦ من شهر ابريل المقبل، وذلك لاهمية هذا المعرض وبوصفه حدثا ثقافيا وتربويا يسعى الى تقديم صورة متكاملة ومتجددة لحركة التأليف والنشر ويسهم في تجديد صلة الاجيال الناشئة بالقراءة والكتابة ومصادر المعرفة.

وقد تحددت ايام السبت والاثنين والاربعاء لزيارة مدارس البنين وايام الاحد والثلاثاء والخميس لزيارة مدارس البنات. وستكون الزيارات خلال الفترة من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا.



التربية تطالب المناطق بسرعة ادخال بيانات الطلاب على الحاسوب

دبي - الاتحاد: طلبت وزاة التربية والتعليم والشباب من المناطق والمكاتب التعليمية سرعة ادخال بيانات الطلاب عن العام الدراسي الحالي حتى لا تداهمهم اجراءات تسجيل وادخال طلبات الالتحاق للعام الدراسي المقبل ٩٨-١٩٩٩. جاء ذلك في تعميم اصدره سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية وجاء فيه ما يلي: حرصا على نجاح اجراءات ادخال بيانات الطلبة في اجهزة الحاسوب بإدارة المعلومات والبحوث بالوزارة، بانتظام وسنة بعد سنة. وتفاديا لإرباك العمل وعدم التمكن من اغلاق نظام ادخال البيانات عن العام الدراسي السابق ١٩٩٧/٩٦، فإننا نرجو ان يقوم العاملون على أجهزة الحاسوب بشعب القيد والقبول في مناطقكم بإتمام ادخال اجراءات الطلبة للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧م ضمن الأوقات المحددة، وقبل ان تداهمهم اجراءات تسجيل طلبات التحاق المستجدين للعام الدراسي القادم ١٩٩٩/٩٨م.

افتتاح المؤتمر الاول للفيزياء اليوم بالشارقة

■ دبي - الاتحاد: يفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم المؤتمر الاول للفيزياء في التعليم الثانوي والذي تنظمه وزارة التربية والتعليم والشباب بالتعاون مع جامعة الامارات العربية المتحدة تحت رعاية سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية.

يقام المؤتمر بدار الندوة بساحة الآداب في الدائرة الثقافية بالشارقة، ويستمر اليوم وغدا. وسيناقش المؤتمر عددا من المشروعات التطويرية في تدريس الفيزياء، الى جانب تطبيق التعلم التعاوني مع الاطلاع على التجربة الامريكية في اصلاح تعليم العلوم.

بمشاركة ٢٠٠ دار نشر عالمية:
معرض للكتاب ضمن فعاليات مهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مهرجان دبي للتسوق ٩٨ معرضاً كبيراً للكتاب تشارك فيه ٢٠٠ دار نشر عالمية منها ٨٠ دار نشر عربية، تعرض مجموعة كبيرة من الاصدارات الحديثة والقديمة وتقدم خصومات تتراوح بين ٢٥٪ الى ٥٠٪ بهدف تشجيع هواة القراءة.

يقام المعرض في الفترة من ٣ الى ١٨ ابريل المقبل في خيمة مكيفة تم اعدادها خصيصا بالقرب من مركز برجمان على مساحة ٢٠ الف قدم مربع.

وقال حسين علي لوتاه نائب منسق عام المهرجان «حرصنا هذا العام على تنويع انشطة المهرجان وزيادة عدد الفعاليات الثقافية، وسيضفي معرض الكتاب نكهة مميزة على المهرجان خاصة وان معظم الكتب المعروضة كتب تربوية تتوجه للاطفال.

وأضاف ان المعرض سيضم ايضا مجموعة كبيرة من الكتب العلمية والثقافية والادبية الكلاسيكية والحديثة اضافة الى كتب تتناول مختلف انواع الفنون والرياضة والادارة وغيرها من الموضوعات العامة.

كما سيتم عرض كتاب جديد يتضمن ١٠ قصص اختيرت مؤخرا في دبي من خلال مسابقة لتلاميذ المدارس تناولت حيوان «الكاما». وسيتم على هامش المعرض تنظيم العديد من المسابقات بين المدارس، ويستضيف المعرض عدداً من الكتاب المعروفين الذين يشاركون في لقاءات طلابية اضافة الى الفنان شاتديل الشهير بالكتابة على حبة الارز.

دراسة حالات الاعاقة بدبي لتأهيلها رياضياً

■ دبي - الاتحاد: قرر نادي دبي للمعاقين اجراء دراسة لحالات الاعاقة في المدارس بدبي واستقطاب اكبر عدد من هذه الحالات للتدريب الرياضي في النادي في خطوة لرفع لياقتهم البدنية وتأهيلهم جسمانيا لمواصلة الدراسة دون مشاكل او مضاعفات محتملة جراء اعاقتهم الحركية. وقد تقرر ان يطوف ممثلو مكتب الخدمة الاجتماعية بالنادي والذي يشرف عليه السيد اشرف احمد على مدارس منطقة دبي التعليمية الحكومية لاجراء هذه الدراسة.

كما قام النادي خلال الفترة الماضية بمساعدة عدد من اسر المعاقين وحل مشكلاتهم الاجتماعية.

دورة مهارات التقويم تختتم فعالياتها اليوم بالفجيرة

المشاركون يؤكدون أهمية تعديل استمارات التقييم بالتربية

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ تختتم صباح اليوم بمدرسة سيف الدولة الثانوية بالفجيرة دورة مهارات التقويم والاشراف والمتابعة والتي نظمتها منطقة الفجيرة التعليمية على مدى خمسة أيام بالتعاون مع معهد التنمية الادارية.

والتي تركزت حول تعريف المفاهيم الأساسية للتقييم وتقويم الوظائف للعاملين في السلك التربوي.

وأكد المشاركون بالدورة على أهمية الدورات في دعم قدرات مدراء المدارس ورؤساء الاقسام وهم الفئة المستهدفة في الدورة لما لها من أثر في تفعيل الكثير من الجوانب التي تتعلق بالعملية التربوية وقال سعيد الكندي رئيس قسم التعليم الخاص في منطقة الفجيرة التعليمية ان هذه الدورات تعتبر عاملا من العوامل التعليمية غير الذاتية ولها أثر كبير في رفع مستوى اداء الموظف خاصة وان المحاضرين بهذه الدورات والبرامج هم من خيرة الخبرات والعناصر التي استعانت بها الدولة للعمل بها مشيرا الى ان الدورة كانت ملتقى مهما للمشاركين وتم فيها تبادل الكثير من الخبرات والمعلومات المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية وتم فيها شرح وتعريف بعض المصطلحات الغائبة عن المشاركين. لذلك من المفيد ان تقام مثل هذه الدورات بشكل مهم مع مراعاة التخطيط الدقيق لها لكي نحقق الاهداف المتوخاة منها.

ومن جهته قال محمد خلفان المفتي مدير مدرسة البدية ان الدورة لم تأت بجديد فهي تركز على الجانب النظري ولو كانت الدورة على شكل ورشة عمل ستكون الفائدة اكبر وأشمل.

موضحا ضرورة تعديل بعض المواد الجامدة في استمارات التقويم المعمول بها في مدارس الدولة لكونها تقيد مدراء المدارس والمعنيين عندما يتعلق الموضوع بالحوافز والترقيات وهذا يجعل عملية تقييم المدرس في معظم الاحيان فيها مشقة كبيرة مع وجود الاستحقاق لهذا المدرس.

سليمان سرحان

لذلك نرى من الضروري ان ينظر لموضوع التقييم لكافة الفئات والدرجات العاملة في القطاع التربوي من منظار موضوعي آخر يعطي كل ذي حق حقه. وينصف اصحاب العطايا ويقدر جهودهم وان يوليه رعاية تليق مع جهودهم وترقى الى مستوى العطاء والبذل خاصة وان العملية التعليمية في أي دولة في العالم هي أساس ومحور التنمية بالمجتمع.

كما ان عدم الأخذ بالتوصيات التي يرفعها مدراء المدارس سيكون لها جوانب سلبية على المدرسة خاصة وان هذه التوصيات والمقترحات تمس الكثير من قضايا التربية.

أما أحمد شهاب مدير مدرسة سلطان بن زايد بالعين وجاء للمشاركة بهذه الدورة فقد اكد على أهمية هذه البرامج لما لها من دور في اثراء معلومات الفرد وجعله اكثر دراية بالقضايا التي تخص القطاع التربوي.

وقال ان المشاركة أفادته في التعرف على عدد كبير ممن سبقوه في مجال ادارة المدارس. ولعن منهم خبرات كان هو في أمس الحاجة اليها. كما أكد على ضرورة تبادل الزيارات واقامة الدورات المشتركة بين مدراء مدارس الدولة لما لذلك من أهمية في تبادل الخبرات.

أما سليمان سرحان الموجه من منطقة الفجيرة التعليمية والمشرف على الدورة فقال ان هذه الدورة كان مقررا اقامتها في الفصل الدراسي الأول وقد حالت ظروف وانشغال معهد التنمية الادارية دون اقامتها في تلك الفترة وهي تأتي ضمن خطة المنطقة لهذا العام وترمي الى تنمية المهارات لدى رؤساء الاقسام في المنطقة ومدراء المدارس.

وتأتي كذلك في اطار التعاون المثمر بين وزارة التربية والتعليم ومعهد التنمية الادارية.

وحول أهم ما تم التوصل اليه خلال هذه الدورة والتي تعتبر الأولى من نوعها هذا العام قال سرحان ان معظم المشاركين والذين يزيد عددهم عن ٢١ مشاركا اكدوا على أهمية تعديل استمارات التقويم المعمول بها حاليا في مدارس الدولة وان هناك قيودا كبيرة تواجه الموجه في حالة تقييمه لمدير المدرسة وان على الجهات المعنية ان تراعي ذلك خاصة فيما يتعلق بمواد العلاوات كما ان الأخذ بالتوصيات والمقترحات التي ترفع من قبل المناطق التعليمية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار لأنها جاءت بعد دراسة علمية من الميدان التربوي ومن خلال جهات لها دراية تامة بما يتعلق بالقضايا التعليمية.

خلال الندوة



أحمد شهاب

سعيد الكندي



محمد خلفان

كليات التقنية تشارك في اجتماعات لجنة مستقبل العمل التربوي الخليجي

■ تشارك كلية التقنية العليا في دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات لجنة استشراف مستقبل العمل التربوي في دول مجلس التعاون والتي بدأت اجتماعها في دولة البحرين أمس

صرح بذلك الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في مجمع كليات التقنية العليا.

وقال الدكتور سليمان الذي يشارك في أعمال الاجتماع، بأن أعضاء اللجنة ناقشوا خمس دراسات اجراها باحثون تربويون حول مستقبل العمل التربوي في دول مجلس التعاون بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج، بالاضافة لتقارير الخبراء التربويين، ثم يقومون في نهاية الاجتماع بوضع مخطط مقترح لوثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في دول المجلس.

وأشار الى أنه تم تشكيل لجنة استشراف مستقبل العمل التربوي في دول المجلس بقرار من المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج العربية في دورته الثالثة عشرة، التي انعقدت في مسقط بسلطنة عمان في شهر مارس من علم ١٩٩٥، في اطار اهتمامات وزراء التربية والتعليم وجهودهم في تفعيل العمل التربوي والارتقاء به في الدول الأعضاء.

فقد قرر المؤتمر العام تغيير مسمى الخطة المستقبلية للتعليم لتصبح «استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء» وتشكيل لجنة مؤلفة من مجموعة من الخبراء من الدول الأعضاء للقيام بهذا الاستشراف، وجاء هذا القرار ليؤكد تقدير وزراء التربية والتعليم والمعارف لأهمية تطوير التربية والتعليم كخطوة نحو وضع رؤى مستقبلية للتعليم في دول المجلس. تمتزج فيه اصالة الماضي بمتطلبات الحاضر واتجاهات المستقبل من أجل تحقيق طموح وتطلعات أبناء المنطقة.

وقال الدكتور سليمان بأن الدراسات الخمس التي شارك بحثها تشمل واحدة عن الاتجاهات العامة للتربية والتعليم في الدول الأعضاء والثانية حول الاتجاهات المجتمعية العامة ذات العلاقة بالتربية والتعليم في دول مجلس التعاون. وتبحث الدراسة الثالثة في توجهات الدراسات العالمية المستقبلية ومغازيها التربوية والرابعة في الاتجاهات العامة للاصلاح التربوي في العالم والخامسة في مؤشرات النمو الكمية التربوية في ضوء الاسقاطات السكانية والاقتصادية خلال العقدين المقبلين في دول المجلس، وقال ان الاجتماع سيضع مخططا مقترحا لوثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في دول التعاون.

اعلان اسماء الفائزات بمسابقة المذيع الواعد بأم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: أعلنت منطقة أم القيوين التعليمية أسماء الطالبات الفائزات بمسابقة المذيع الاذاعي الواعد على مستوى المدارس التابعة للمنطقة ضمن المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ تحت شعار «التربية قيم وسلوك» تمهيدا لاشراكهن في المسابقة على مستوى الدولة والفائزات هن:

منال عبدالله اسماعيل الملا وعائشة خلفان سبت من مدرسة المعلا وكريمة أحمد مطر وسلمى محمد عبيد من مدرسة السلمة وعائشة المر محمد من مدرسة الراعفة الثانوية للبنات.

كما رشحت المنطقة الطالب أحمد سالم المزروعي بالصف الثالث الاعدادي بمدرسة فلج المعلا الثانوية للبنين للاشتراك في مسابقة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في فن الخطابة والتحدث باللغة العربية بجمهورية مصر العربية.

وتشارك مدرسة فلج المعلا الثانوية للبنات في التحضير لاحتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول من خلال الاذاعة والصحافة المدرسية واعداد الدراسات والبحوث والنشرات والملصقات ومشروع الخدمة العامة وعرض الافلام التسجيلية وتنظيم القوافل الثقافية والاجتماعية لتجوب الشوارع.

تحت شعار «عالم الفضاء»

نادي فتيات رأس الخيمة ينظم مهرجاناً للطفولة

■ رأس الخيمة - السيد حسن

■ تحت رعاية الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم صاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم يبدأ يوم ٢١ من الشهر الجاري المهرجان الثالث للطفولة بنادي فتيات رأس الخيمة تحت شعار (عالم الفضاء) حيث يتضمن فعاليات عديدة تستمر على مدار خمسة ايام.

وقد قامت ادارة النادي بجهود كبيرة من أجل ان يخرج هذا المهرجان بالصورة اللائقة لامارة رأس الخيمة وقد أعدت الادارة سيارات ضخمة على شكل مركبات فضائية لرياض الاطفال والمرحلة الدنيا وحددت مبالغ مالية للمدارس الراغبة في الاشتراك في هذا المهرجان كنوع من التشجيع والظهور بصورة مشرفة.

وقد أعطت ادارة نادي الفتيات الحرية للمرحلة العليا في الاشتراك على ان يكون لدى المشتركين ملابس خاصة بعالم الفضاء لاضفاء نوع من الخيال علمي على المهرجان وتساعد الادارة طلاب المرحلة العليا في توفير تلك الملابس لهم.

ويشارك في المهرجان الذي تستعد له الادارة حاليا شركات الألبان والعصائر والحلويات وسوف يكون اليوم الاول منه مخصصا لمركبات الفضاء التي ستنظم لها مسيرة كبيرة.

أما اليوم الثاني من المهرجان فسوف يقام خلاله حفل ترفيهي ومسابقات رياضية ويتخلل ذلك مواقف ضاحكة بالاضافة الى عرض للأزياء خاص للأطفال وتسريحات تناسب اعمارهم اضافة الى حفل تنكري.

وانطلاقا من حرص ادارة نادي الفتيات برأس الخيمة على تشجيع المبدعين في شتى المجالات سوف يقام في اليوم الرابع امسيات خاصة للطفل تتضمن عزف والقاء شعر وغيرها من الانشطة الابداعية.

وفي اليوم الختامي للمهرجان يجري سحب يشترك فيه الاطفال وكذلك سيقام حفل خيري كبير حيث ستقوم الدائرة باستضافة اكثر من مطرب ومطربة.

اضافة الى هذه الفعاليات المتنوعة يقام مرسم حر يكون موضوعه طفل الفضاء وسيكون مرافق لأيام المهرجان بمشاركة مختصين لتقييم اللوحات الفنية لاعلان الفائزين الذين ستوزع عليهم الجوائز.. ودعت ادارة نادي الفتيات برأس الخيمة كافة الشركات والمؤسسات للاشتراك في هذا المهرجان والعمل على انجاحه.

وفد من التربية يزور مركز الأحياء البحرية

■ في اطار التعاون القائم بين مركز أبحاث الاحياء البحرية بأم القيوين والتابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية قام وفد يضم موجهين من وزارة التربية والتعليم وممثلين من منطقة أبوظبي التعليمية بزيارة لمركز ابحاث الاحياء البحرية بأم القيوين وقام كل من المهندس أحمد الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي والمهندس احمد الزعابي والمهندس مصطفى الشاعر يرافقه موجهون المنطقة التعليمية بأبوظبي بجولة داخل المركز للاطلاع على المهام التي يقوم بها المركز من خلال تجارية في تربية الاسماك والروبيان وانواع تغذيتها ومدة نموها كما اطلعوا على المكائن التي تستعمل لتحضير طعام الاسماك والروبيان والخلطة التي يقدمها الخبراء لهذه الكائنات البحرية وقاموا بزيارة لأماكن تجارب زراعة أشجار القرم وابحاث حماية الاحياء البحرية من التلوث وأعطى المهندس احمد الجناحي للوفد الزائر فكرة عن تربية الاسماك وكيفية طرحها بخيران الدولة.

وفي نهاية الجولة ابدى اعضاء الوفد اعجابهم بما شاهدوه واشادوا بالجهود المبذولة في مجال تنمية الثروة السمكية والمحافظة عليها في جميع انحاء سواحل الدولة وخيرانها وتعميم زراعة اشجار القرم حول شواطئ وخيران الدوله وسواحلها. (وام).

مديرو مدارس البنين في الغربية يناقشون سبل دعم العملية التربوية والتعليمية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود

■ استضافت مدرسة بينونة الاعدادية للبنين اللقاء الاول لمديري مدارس البنين قطاع مدينة زايد والذي ينظمه توجيه الادارة المدرسية بالمنطقة الغربية التعليمية.

وافتتح اللقاء الاستاذ عبدالله المصباح مدير مدرسة بينونة مرحبا بالحضور ومؤكدا على اهمية اللقاءات كاحدى الوسائل الهامة لتدارس ومناقشة العملية التعليمية والتربوية وايجاد الحلول التي من شأنها رفع مستوى التحصيل لدى الطالب وهو المقصود والاساسي في العملية التعليمية ومدارسة ومناقشة كافة الجوانب التي من شأنها ان تؤدي الى رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالب في جميع المراحل كما رحب الاستاذ ابراهيم بطران موجه الادارة المدرسية بالمدراء.

وقال ان القصد من اللقاءات هو اشراك الزملاء في الميدان وتلمس الاراء والتشاور لمعالجة الامور التربوية.

وقال نحن اخوة وزملاء وأمورنا بيننا يجب ان تكون صريحة حتى نخرج بتوصيات نرفعها لادارة المنطقة لدراستها واتخاذ مايلزم بشأنها.

وقد ناقش المديرون خلال الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات اسباب الاختلاف في مستويات بعض الطلبة والطالبات في التقويم والامتحانات «الفصل الدراسي الأول والثاني» واسباب تدني مستوى بعض الطلبة بالصف الرابع الابتدائي واسباب تدني مستوى الطلبة بالصف الاول الثانوي اضافة الى طرح العلاج للطلبة ضعاف التحصيل ومناقشة اساليب الادارة المدرسية لمتابعة التحصيل الدراسي.

واشار الاستاذ المتولي محمد عيد موجه اللغة العربية الى خطورة تجاهل معلم المواد الاخرى للغة العربية ومفرداتها بحيث يجد استاذ المادة اخطاء املائية ولايهتم بها مما يساهم في ضعف الطالب في هذه الحالة وعدم الاهتمام.

وقال الاستاذ أحمد تاج الدين ان العمل الاداري الذي يقوم به المدراء في الميدان يجب ان يجد التقدير المناسب.

وقال ان التباين ما بين التقويم والامتحان واضح وهو ان التقويم متابعة ميدانية للطالب اما الامتحان فانه يعكس التغذية الراجعة للطالب في تاريخ معين.

وسيعقد صباح اليوم اجتماع مماثل مع مديرات مدارس قطاع مدينة زايد كما ستعقد اللقاءات بالنسبة لمديري ومديرات مدارس قطاع الرويس خلال الاسبوع القادم لمناقشة العديد من الموضوعات التي تعنى بشؤون الطالب والطالبة ووضع التوصيات والحلول اللازمة لرفع مستوى التحصيل.

معرض فني لصالح اطفال العراق

■ دبي - منى مطر: تبدأ فعاليات المعرض التشكيلي «انطباعات تراثية» في ٢٢ من مارس القادم ويستمر حتى ٣١ مارس المقبل.

يشارك في المعرض اكثر من ٥٠ فنانا وفنانة من دولة الامارات. وسيتم عمل مزاد علني على بعض اللوحات الفنية لصالح اطفال العراق.

يقام المعرض تحت رعاية جريدة البيان ومهرجان دبي للتسوق.

الفنان الاماراتي المتميز عبدالقادر الريس يشارك في المعرض بلوحته الفنية «ذكريات» والتي يبلغ حجمها ١٤٠ X ٢٠٠ سم، وقد بدأ رسمها عام ٩٧ واستغرقت اكثر من اربعة أشهر.. وسيتم عرضها في المزاد بسعر لا يقل عن ١٠٠ الف درهم.

يقام المعرض بنادي ضباط الشرطة، والدعوة عامة للجميع.

ندوة تربوية لابراز التفوق

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يقيم توجيه رياض الاطفال بالتعاون مع ادارة روضة رأس الخيمة ندوة تربوية حول محورين المحور الاول ابراز التفوق خلال انشطة الروضة تلقيها الاستاذة عائشة سباع رئيسة قسم رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم والشباب.

ثانيا الاطفال المتفوقون وأساليب الاهتمام يلقيها الاستاذ زكريا أحمد عيد موجه اللغة الانجليزية بالمنطقة التعليمية برأس الخيمة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢/٢٤ بروضة رأس الخيمة الساعة الثامنة صباحا.

مكتبة ادارية بجمعية الارشاد بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: قامت جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان باعداد خطة تدريبية لعام ١٩٩٨م وذلك ايمانا منها بتطوير العاملين لديها ولمواكبة التطور. كما قامت بانشاء مكتبة ادارية متخصصة في الكتب الادارية بمركز التدريب وذلك لتثقيف الاعضاء اداريا، وايجاد مكان مناسب لهم للقراءة.

اختتام ٣ برامج تدريبية بمعهد التنمية الادارية

■ دبي - الاتحاد: يختتم اليوم معهد التنمية الادارية ٣ برامج تدريبية ضمن خطة المعهد السنوية للعام الجاري.

وقد تم تنظيم برنامجين من البرامج الثلاثة بدبي والثالث بالفجيرة.



تصوير: محمد سليم

وسائل تعليمية لدعم برامج وانشطة الاطفال بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ بدأ قسم توجيه رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية بتنفيذ العديد من الدورات التدريبية حول الوسائل التعليمية واهميتها في دعم انشطة وبرامج مدارس الرياض.

وذكرت نادية شاهين موجهة رياض الاطفال بالمنطقة: ان الوسيلة التربوية لها دور فعال في العملية التعليمة ولذلك قام قسم التوجيه بتنظيم العديد من الورش التعليمية التي تساهم في تعريف المعلمات على كيفية اعداد الوسائل المبتكرة التي تساعد في توصيل المعلومات للطفل بطريقة مبسطة.

مشيرة: الى ان خطة التوجيه تهدف الى تدريب المدرسات على انتاج الوسيلة التعليمية الهادفة من مختلف الخامات البيئية المستهلكة بطرق فنية مبدعة تحقق الاهداف العامة. اضافة الى اعداد النماذج المختلفة من الوسائل الادراكية التعليمية في مجال القصص المتنوعة بمسرح العرائس لتوصيل المعلومات للاطفال بطرق تربوية مبسطة لاكساب الطفل الخبرات والمهارات اللازمة في مختلف المجالات الحيوية.

وقالت منى احمد (مدرسة): ان الوسيلة التعليمية لها اهمية كبيرة في مجال تعريف الاطفال على القيم والسلوكيات الحميدة. اضافة الى اكساب الطفل العديد من القدرات في مجالات الابداع الفني وتنمية قدراته الفكرية نحو الابتكار بطرق فنية مدروسة.

كما اكدت حنان راضي: على اهمية الاستفادة من الدورات التدريبية في مجال تنويع خطة النشاط للاطفال والتركيز على ادخال الوسائل التربوية عبر جميع الانشطة والممارسات الفعلية للنشاط اليومي للطفل.

مشيدة بخطة ادارة المنطقة وتوجيه الرياض في مجال ربط الطفل بالبيئة وادخال العديد من المشروعات الحيوية التي تدعم انشطة المدارس في مجال التعلم الذاتي علاوة على دورات التدريب المهني على كيفية اكتساب المهارات الابداعية لانتاج الوسيلة التعليمية بطريقة فنية مبسطة.

أخبار تربوية

ندوة تربوية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تقيم منطقة رأس الخيمة التعليمية ندوة لمعلمات مدرسة عاتكة التأسيسية برأس الخيمة حول كيفية استخدام وتوظيف الوسائط التعليمية ينفذها الدكتور أحمد عبيدات المدرس بقسم المناهج بكلية التربية بجامعة الامارات وذلك يوم الخميس ٢/١٩ الساعة التاسعة صباحا صرحت بذلك السيدة زينب سالم الرفاعي مديرة المدرسة.

مشغل تربوي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: ضمن الخطة السنوية لتوجيه المادة في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات العلوم للعام الدراسي الحالي قررت المنطقة عقد مشغل تربوي في التدريس بأسلوب العمل في مجموعات وذلك يوم السبت ٢/٢٨ بالمدرسة الصباحية الثانوية بالنسبة للمعلمات القاعة رقم (١) بإشراف الموجه عقيل صيام اما المعلمون القاعة رقم (٢) بإشراف الموجه نبيه بومطر.

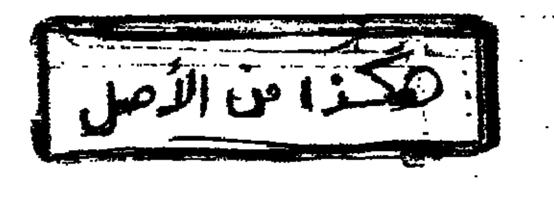
تحكيم المسابقات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت منطقة رأس الخيمة تحكيم المسابقات الثقافية بين مدارس المنطقة للعام الدراسي ٩٨/٩٧ وطالبت مديري ومديرات المدارس بالايعاز لجهات الاختصاص مراعاة الالتزام بالحضور في المواعيد المحددة كالتالي.

نظم الشعر - ذكور الأحد ٩٨/٣/١ - اناث الاثنين ٩٨/٣/٢، المطارحة الشعرية - ذكور الاربعاء ٩٨/٣/١١ - اناث الخميس ٩٨/٣/١٢، حفظ الشعر والقاؤه - ذكور الاثنين ٩٨/٣/٩ - اناث الثلاثاء ٩٨/٣/١٠، بحوث ودراسات ميدانية - ذكور السبت ٩٨/٢/٢٨ - اناث الاحد ٩٨/٣/١. أوائل المطالعين ذكور - السبت ٩٨/٣/٧ - اناث الاحد ٩٨/٣/٨. مجلة الحائط ذكور الاحد ٩٨/٣/١ اناث الاثنين ٩٨/٣/٢، ادارة الندوة - ذكور الاربعاء ٩٨/٣/١١ الخميس اناث ٩٨/٣/١٢. الاذاعة المدرسية - ذكور الاربعاء ٩٨/٣/١١ اناث الخميس ٩٨/٣/١٢.

أسبوع المكتبات

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم مدرسة الأندلس الابتدائية بالشارقة اسبوع المكتبات الثقافي تحت شعار «كتاب جديد صديق جديد أفق جديد» وذلك ابتداء من يوم السبت القادم الموافق ٩٨/٢/٢١م ويستمر حتى ٩٨/٢/٢٦م ومن ضمن فعاليات هذا الاسبوع يقام معرض للكتاب يتضمن كتبا ثقافية وعلمية للصغار بالاضافة الى قصص الاطفال الى جانب تنظيم محاضرة تحت عنوان الصحفي الصغير يلقيها أحد المسؤولين من مجلة الشرطي الصغير. بالاضافة الى محاضرة أخرى بعنوان «اجعلي الكتاب صديقا لطفلك» للامهات تلقيها السيدة أسماء الزرعوني أمينة المكتبة. هذا الى جانب المشاركة في الاذاعة المدرسية وعمل نشرات حول فعاليات اسبوع المكتبات الثقافي ورحلات الى المراكز الثقافية بالشارقة واختيار أحسن قارئة من الطالبات بالمدرسة.





جلسة المؤتمر الصباحية الأولى

الدكتور نيلسون والاستاذ محمد الصادق والملازم أول بركات

مؤتمر التدريب الشرطي يواصل فعالياته بأبوظبي

الاشادة بتوجيهات سيف بن زايد لدعم اجهزة الشرطة بمعدات متطورة

تجربة عبر الاقمار الصناعية لانقاذ المصابين بالحوادث المرورية

■تغطية: جمال أبوطالب
تصوير:
يوسف عدان وشوكت علي

■ أشاد المشاركون في مؤتمر التطور التقني وفاعلية العملية التدريبية بتوجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بالاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة لتقديم خدمات متطورة لانقاذ الأرواح في حوادث المرور، وتوجيهات سموه في توفير وسائل الدعم المادي لتوفير اسطول متكامل من سيارات الاسعاف وطائرات الهيلوكبتر المزودة بالتجهيزات الطبية للتعامل مع حوادث المرور على مدار الساعة في كافة انحاء الدولة لانقاذ ارواح ونقل المصابين في الحوادث المرورية.

وقد أشاد المشاركون في لقاءاتهم مع الاتحاد امس بحرص شرطة ابوظبي على تزويد تلك الطائرات بكاميرات الاشعة تحت الحمراء لنقل صورة حية لضباط غرفة العمليات حتى يمكن اصدار التوجيهات اللازمة وسرعة ابلاغ المسؤولين في اقسام الشرطة المعنية واقسام الطوارئ والجهات الامنية.

كما أكد المشاركون اهتمامهم بالتجربة العالمية التي جرت في المؤتمر عبر الاقمار الصناعية في مجال تطبيب المصابين عن بعد والتحقيق في الحوادث المرورية والتي قدمها العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط بالوكالة والمشرف العام على المؤتمر.

وشارك في التجربة الدكتور نيلسون تورمان والاستاذ محمد صادق بقسم طب المجتمع بكلية الطب في جامعة الامارات العربية المتحدة وتم استعراض حوادث المرور في دولة الامارات والتي بدات في الانخفاض مع ارتفاع وزيادة خطورة الاصابات في نفس الوقت. وتابع المشاركون في المؤتمر ماتم عرضه من مركز ابحاث التطبيب عن بعد بجامعة ابردين باسكتلندا من خلال الشرح الذي قدمه الدكتور براتير وماعرضه الرائد إيان اندرسون رئيس قسم التحقيق لشرطة جراميان بجامعة ابردين باسكتلندا.. وعرض اجراءات العلاج والاسعاف في مواقع الحوادث وداخل السيارات والطائرات حتى الانتقال للمستشفى. مما يفيد في سرعة تحقيق الشرطة في هذه الحوادث نظراً لاستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية في علاج ونقل المصابين.



العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

مروحيات حديثة لشرطة ابوظبي مزودة بالأشعة الحمراء استعراض ٨ ابحاث في مجالات المرور

العقيد مصطفى شهاب











العقيد خليفة الشعلي — النقيب أحمد نخيرة — ميرفي بنر — وجيه الشجراوي — د. حامد احمد رمضان

وقد قام الملازم اول بركات الكندي بتوفير اجهزة الشبكة الرقمية الكاملة بجامعة ابردين باسكتلندا عبر الاقمار الصناعية والتي تمت بنجاح.

وقد اعلن العقيد مصطفى شهاب عند اجراء التجربة في الاتصال عبر الاقمار الصناعية مع جامعة ابردين ان العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان امر بتوفير الدعم المادي بكافة اشكاله لتوفير اسطول متكامل من سيارات الاسعاف الارضي وطائرات الهيلوكبتر المزودة بالتجهيزات الطبية للتعامل مع حوادث المرور على مدار ٢٤ ساعة يوميا في كافة انحاء الامارات ويجري حاليا تزويد الطائرات بكاميرات تعمل بواسطة الاشعة تحت الحمراء لكي تقوم بنقل صورة حية لضباط غرف العمليات لاصدار التوجيهات اللازمة وسرعة ابلاغ كبار المسؤولين في اقسام الشرطة واقسام الطوارئ في المستشفيات والجهات الأمنية حسب الحادث.

وجرت تجربة مباشرة في التطبيق التقني للتلفزة المباشرة في مجال التدريب على اسعاف المصابين في الحوادث المرورية من خلال اتصال مباشر بالصوت والصورة مع اسكتلندا على بعد ٧ آلاف كيلومتر في قسم التطبيب عن بعد في جامعة ابردين من خلال ماعرضه الدكتور جون برايبز والرائد ايان اندرسون من قسم التحقيق في حوادث المرور بشرطة مقاطعة جراميان باجودين باسكتلندا والمفتش كولين منزر.

جلسات المؤتمر

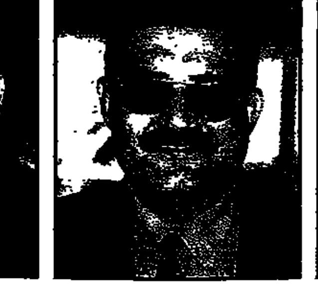
وقد واصل المؤتمر جلساته امس حيث عقدت الجلسة الصباحية برئاسة العميد الدكتور السيد حلمي الوزان ومقررها المقدم علي سامي الحلاق حيث تمت مناقشة ٤ ابحاث في هذه الجلسة وتم استعراض ادخال الحاسب الآلي في الاحصائيات المرورية في دولة الامارات العربية المتحدة للسيدة ميرفي بينر بكلية الطب جامعة الامارات بهدف تطوير نظام شبكة الكمبيوتر لرصد الحوادث المرورية.

كما تم بعد ذلك استعراض البحث المقدم من الرائد مهندس وجيه الشجراوي من المعهد المروري بالأمن العام بالأردن. حول تفهم اسباب المشكلات المرورية في المدن المساهمة في الحوادث المرورية. كما استعرض المؤتمر البحث المقدم من الدكتور حامد أحمد رمضان عن مشكلة نقل المعرفة والمهارات التدريبية وتمت بعد ذلك مناقشة البحث المقدم من الدكتور عوض الديابي عن بناء بطارية اختبار لقياس اللياقة البدنية لأفراد الشرطة في الامارات.

وقد عقدت الجلسة الصباحية الثانية بعد ذلك برئاسة العقيد عيسى بن سعيد الكيومي ومقررها المهندس حسام أحمد المصري حيث تم استعراض البحث المقدم من شرطة العين الذي اعد تحت اشراف ومتابعة العقيد محمد سالم الخيلي مدير ادارة شرطة العين. وقدم البحث الملازم اول عبدالنور عبدالله.. والبحث من اعداد النقيب احمد محمد نخيرة مدير العلاقات العامة بشرطة العين والسيد العوضي حسين المستشار القانوني بشرطة العين. ويدور البحث حول الدورية الشاملة كمركز امني متنقل لخدمة المجتمع في نطاق اختصاصاتها وهذه الدورية التي تم اعدادها بشكل علمي منظم من مختلف النواحي التجهيزية والبشرية.

ثم استعرض المؤتمر البحث المقدم من النقيب محمد عبدالفتاح الحوامدة من الاردن حول التطور التقني وفاعلية العملية التدريبية كما تمت مناقشة البحث المقدم من السيد وولتر دورنج من معهد تدريب شرطة المانيا عن مسرح الجريمة واخيراً تم استعراض البحث المقدم من السيد كيم ديفنسون من السفارة الامريكية حول امن الدبلوماسيين محليا ودوليا.

وينتهي المؤتمر صباح اليوم باعلان التوصيات حيث كانت لجنة التوصيات قد عقدت اجتماعاتها برئاسة العقيد خليفة الشعلي.. كما يتم توزيع الجوائز على المشاركين والمكرمين.





د. عوض الديابي — الملازم أول عبدالنور عبدالله — العوضي حسين — محمد عبدالفتاح الحوامدة — وولتر ورنج

دورة التعامل الشرطي مع الأطفال تختتم أعمالها اليوم

■ دبي - الاتحاد: يشهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح اليوم ختام دورة التعامل الشرطي مع الاطفال وذلك بالقاعة الكبرى بالقيادة العامة لشرطة دبي، بعد ان استمرت ١٠ ايام شارك فيها ١٤ ضابطاً وضابطة من شرطة دبي ووزارة الداخلية، وقد انهت الدوره امس فعالياتها بمحاضرتين القاهما الاستاذ خالد احمد عمر المستشار القانوني لشرطة دبي، الاولى حول الحجيه القانونيه للمعلومات التي يدلي بها الاطفال وتوجيهات الى الضباط المعنيين بشؤون الاحداث، حيث قال المحاضر في محاضرته الاولى ان الشريعة الاسلامية تعفي الاطفال ولا تحملهم المسؤولية الا اذا بلغوا الحلم وبناء عليه لا يسأل الطفل الذي لم يبلغ الحلم عن اي خطأ يرتكبه او اقوال يدلي بها مالم يبلغ الحلم اي البلوغ وهو سن التكليف لقوله تعالى «واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم». ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم: رفع القلم عن ثلاثة، عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يصحو وعن المجنون حتى يفيق.

واشار المحاضر الى اتفاق التشريعات على تعريف الطفل «الحدث» بانه كل شخص صغير السن يجوز بمقتضى التشريع القانوني مساءلته عن افعاله المخالفة للقانون بطريقة تختلف عن طريق مساءلة البالغ، الا ان التشريعات تختلف فيما بينها عن تحديد السن الذي عنده يخرج الشخص من دائرة الاحداث اذ انها تتراوح بين الخامسة عشرة والحادية والعشرين. ويرجع هذا الخلاف غالبا الى العوامل الطبيعية والاجتماعية والثقافية التي تتغير بتغير المجتمعات ومع ذلك فان جانبا كبيرا من التشريعات يقرسن الثامنة عشرة كحد اقصى لسن الحداثة، وبهذا الاتجاه يأخذ المشروع الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة اذ ينص في الفقرة الاولى من المادة (٦٢) من قانون العقوبات الاتحادي على انه لا تقام دعوى جنائية على من لم يكن في وقت ارتكابه الجريمة قد اتم السابعة من عمره وتثبت السن بوثيقة رسمية فان تعذر ذلك ندبت جهة التحقيق او المحاكمة طبيبا مختصا لتقديرها بالوسائل الفنية، كما تنص المادة السادسة من القانون الاتحادي رقم (٩) لعام ٧٦ في شأن الاحداث الجانحين والمشردين على انه لا تقام الدعوى الجزائية على الحدث الذي لم يبلغ من العمر سبع سنين.

واشار المحاضر الى ان قانون العقوبات الاتحادي اسوة بمعظم التشريعات الجنائية يقر ان صغير السن غير أهل للمسؤولية الجنائية لانه يعتبر عديم التمييز حتى بلوغ سن التمييز الذي يحدده القانون بسبع سنوات وبالتالي لا توقع العقوبة عليه.

واشار المحاضر الى ان المشروع الاتحادي اجاز لجهات التحقيق ومحاكم الاحداث ان تأمر باتخاذ الاجراءات التربوية او العلاجيه المناسبة لحالة الحدث اذا رأت ضرورة ذلك.

واشار المحاضر الى الحجيه القانونية لشهادة الطفل فقال ان المادة (٩١) من قانون الاجراءات الجزائية الاتحادي جاء فيها ان على الشاهد الذي تم الخامسة عشر من عمره ان يحلف قبل اداء الشهادة يمينا بان يشهد بالحق ويجوز سماع من لم يتم السن المذكورة على سبيل الاستئناس بغير يمين وفي هذه الحالة لا بد ان تعزز الشهادة بأدلة اخرى او قرائن قضائية.

واشار المحاضر ان هناك اجراءات قانونية لحماية الطفل، فقد نصت الفقره الاولى من الماده (١٨٨) من قانون الاجراءات الجزائية الاتحادي على انه يجوز عند الضرورة في كل جريمة تقع على نفس الصغير الذي لم يتم الخامسة عشر من عمره ان يؤمر بتسليمه الى شخص مؤتمن يتعهد بملاحظته والمحافظة عليه او الى جهة رعاية معترف بها من وزارة العمل حتى يفصل في الدعوى ويصدر الامر بذلك من المحكمة المنظورة امامها الدعوى.

كما تناول الاستاذ خالد عمر في محاضرته الثانية كيفية تعامل ضباط الشرطه المعنيين بشؤون الاحداث مع الاحداث، وطالب الضباط بتجنب اي شكل من اشكال التدخل المبالغ فيه والحرص على ارتداء الزي المدني اثناء التحقيق معهم.

واكد على عدم استدعاء الاحداث الى مراكز الشرطه لاستجوابهم، بل يستحسن الاتصال بهم في المنزل او المدرسة، وطالب كذلك بالمعاملة برفق عند القبض على الحدث وعدم وضع القيود الحديدية في يده، كما طالب الضباط بعدم وضع الاحداث اثناء التوقيف مع المتهمين الكبار، وطالب بمعامله الاحداث بحسب اعمارهم، وطالبهم بان لا يكونوا عطوفين الى الحد الذي قد يساء فهمه وان لا يتم خداع الحدث وبصفة خاصة اولئك الذين لهم تجربة سابقة في الاتصال بالشرطة، ولا يتم تقديم وعود لهم لن يتيسر تحقيقها، كما طالب الضباط المعنيين بالاحداث بالاحتفاظ بسجلات وافية عن الاحداث الجانحين واسرهم والاحداث المعرضين لخطر الانحراف وان يكونوا على صلة بالهيئات المعنية بشؤون الحدث مثل محاكم الاحداث ادارات الخدمة الاجتماعية والمدارس وغيرها.

وحول مكافحة جرائم الاحداث اوضح المحاضر ان انتشار رجال الشرطة بالزي المدني في المجتمع يحد من الظاهرة، والمرور في الاماكن التي يتواجد بها الاحداث وابلاغ الاباء والمدرسين والهيئات المعنية بشؤون الاحداث اولا بأول.

وطالب بالتنسيق بين رجال الشرطة والمعنيين مثل المدرسين للتعرف على الجماعات المشاغبة والذين اعتادوا الغياب عن المدارس، ومخاطبة اولياء الامور عما يرتكبه ابناؤهم من جرائم، كما اكد المحاضر على ضرورة ايجاد نشاط منظم لملء اوقات فراغ الاحداث.

تشغيل حافلات دبي للمواصلات الى عجمان والفجيرة السبت المقبل

■ دبي - الاتحاد: تقرر ان تبدأ دبي للمواصلات خدمة النقل بالحافلات الى امارتي عجمان والفجيرة يوم السبت القادم من محطة ديرة.

وبهذه الخطوة تكون المؤسسة قد غطت كافة الامارات الشمالية لتبدأ بعدها المرحلة التحضيرية للخدمة الى مدينة ابوظبي والعين ومناطق دبي الداخلية.

وصرح احمد المناعي مدير التسويق والعلاقات العامة في المؤسسة بأن التطور السريع في هذه الخدمة جاء نتيجة الاقبال الشديد من قبل الركاب الراغبين في استعمال وسيلة مواصلات تتميز بكافة وسائل الراحة والامان وبتكلفة معقولة، كما نوه بأن الخدمة الى مدينة الفجيرة ستكون مرورا بمدينة الذيد والسيجي ومسافي.

وذكر المناعي بأن المؤسسة تدرس حاليا اضافة خدمات تكميلية بعد هذه المرحلة تتمثل في برامج تلفزيونية داخلية للرحلات الطويلة، اضافة الى المرطبات والوجبات الخفيفة والتي ستكون بأسعارزهيدة، وتأتي هذه الخطوة امعانا من المؤسسة في تقديم الافضل دائما لإبراز الوجه الحضاري المتميز للدولة.

عمومية رعاية الاحداث تجتمع اليوم

موقع للجمعية على شبكة الانترنت قريباً

■ دبي - عيسى حميد:

أكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث على ان الجمعية تعقد اجتماعها السادس للجمعية العمومية العادية في ضوء عمل وانجازات متعددة نفذتها خلال السنوات السابقة، وقال نحن سائرون الآن ضمن خطوات عمل مبرمجة لخدمة فئة الاحداث والأسرة الاماراتية ككل، حيث كانت اعمالنا منصبة في المرحلة السابقة على اعمال وبرامج وانشطة التوعية، وتطورت الآن لتصبح اعمالا مبنية على المشاركة الفعلية للأسرة للمشاكل الاجتماعية وتقديم خدمات ملموسة ومحسوبة النتائج من خلال برامج ومشاريع متعددة، وقال سعادته مع اطلالتنا عبر صفحات شبكة الانترنت قريبا نطمح ان تتوسع دائرة خدماتنا ونشر اخبارنا وبرامجنا للتوعية الى كافة شرائح المجتمع الاماراتي والخليجي والعربي لامكانية تحقيق الاستفادة البناءة للجميع. صرح بذلك الدكتور محمد عبدالله مراد مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي امين السر العام للجمعية، بعد الاجتماع الحادي عشر لمجلس الادارة الذي عقد مؤخرا وتم خلاله بحث الاستعدادات الخاصة بإجتماع الجمعية العمومية السادس، وتم اعتماد خطة لجنة التخطيط والمتابعة والتي ترأستها الاستاذة ناريمان الغيث على ان تقوم اللجنة بتنفيذ خطة العمل السنوية والمكملة لخطط اللجان الاخرى، اضافة الى خطة اللجنة الخاصة التي تتضمن اقامة معرض متنقل لمدة اسبوع للتوعية بأضرار المخدرات والتدخين واصدقاء السوء.. عن طريق عدة محاضرات قصيرة لابنائنا الطلبة تتحدث فيما عن هذه المشكلات وعمل لقاء مفتوح مع نهاية المعرض للوقوف على اراء ومقترحات الطلبة في كيفية التصدي لهذه المشاكل، كما تنظم اللجنة حملة توعية بمناسبة يوم الأسرة تشتمل على محاضرات وندوات ومقالات صحفية وفلاشات توعية تتعلق بالامور التي تهم الأسرة والحدث، اضافة الى تنظيم عدة محاضرات للطالبات عن الصداقة والمراهقة، ومشاركة اللجنة في البرامج الصيفية ، واقامة انشطة متنوعة للطلبة ضمن برامج الجمعية المعتمدة سنويا. واضاف الدكتور مراد بأن رئيس واعضاء مجلس الادارة اعتمدوا تكريم اوائل الطلبة في ٢١ مارس ١٩٩٨ والذي يتزامن مع يوم الأسرة استثمارا من ادارة الجمعية لهذه المناسبة لنلقي الضوء دائما وباستمرار على ان دور الاسرة هو الاساس للتنشئة الاجتماعية، وخلق الحافز المناسب لدى ابنائنا الطلبة ليبذل المزيد نحو تحقيق النجاح والتقدم. وقال الدكتور مراد ان المجلس اعتمد تكريم الشخصيات العامة ورؤساء تحرير الصحف المحلية. حيث تأتي هذه الخطوة لتكريم الشخصيات العامة الذين يقومون بدور بناء وايجابي في خدمة ابنائنا والأسرة الاماراتية، ولما يقدمونه من جهود مخلصة هدفها اولا واخيرا ارضاء الله والمحافظة على تماسك المجتمع وحمايته من المخاطر والسلبيات الاجتماعية. كما يتم تكريم رؤساء تحرير الصحف المحلية لدورهم البارز في التنسيق والتعاون لنشر اخبار وبرامج التوعية التي تعدها الجمعية ومساهمتهم الفعالة بالاهتمام بالأمن الاجتماعي العام، والتركيز على القضايا الاجتماعية التي تهم الأسرة. واكد الدكتور مراد ان الجمعية اكملت استعدادها لعقد الاجتماع السادس للجمعية العمومية والذي يعقد مساء اليوم بنادي ضباط شرطة دبي الساعة السابعة مساء، حيث يشتمل جدول الأعمال على كلمة رئيس مجلس الادارة يلقيها سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم. وعرض التقرير الاداري والمالي للجمعية والوقوف على ماحققته الجمعية خلال العام المنصرم من انشطة وانجازات.

توصيات الندوة الاقليمية لسوسة النخيل
الدعوة للاهتمام بتدريب العاملين على المكافحة والاسراع في تجهيز المختبرات وتحسين أداء المصائد

العين - حمدي نصر

■ أوصت الندوة الاقليمية حول سوسة النخيل الحمراء والجهود المبذولة لمكافحتها في دول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت أعمالها بالعين مساء أمس الأول بضرورة الاهتمام بتدريب العاملين في مجال المكافحة الحيوية محليا ودوليا، والاسراع في تجهيز المختبرات وتعيين الخبراء، والاهتمام ببيولوجيا الحشرة وديناميكية مجتمعها، وضرورة الاهتمام والاستمرار في تحسين أداء المصائد الفرمونية الحالية. مع الاهتمام بالتعاون بين كافة الدوائر المحلية والجهات الرسمية والخاصة المهتمة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء.

وكانت الندوة قد عقدت اجتماعاتها في فندق هيلتون العين تحت رعاية معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية، ونظمتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية. وشارك فيها ممثلون عن دول مجلس التعاون الخليجي، اضافة الى الخبراء العاملين في مشروع المكافحة الذي تنفذه المنظمة، والمهتمين بوقاية شجرة النخيل في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد ناقشت الندوة أوراق محورية غطت موضوعات تتعلق بالوضع الراهن لسوسة النخيل الحمراء وجدوى الطرق المختلفة في مكافحتها، واستراتيجية مشروع المكافحة الحيوية للسوسة في دول مجلس التعاون الخليجي الذي تنفذه المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ودور النيماتودا الممرضة للحشرات والمصائد الفرمونية في مكافحتها، ثم الانجازات المتعلقة بالمشروع.

وقد أوصت الندوة في ختام اجتماعاتها التي استمرت لمدة يومين في مجال التدريب الدولي بضرورة الاهتمام بتدريب عناصر الفرق الوطنية العاملة في مجال المكافحة في معاهد أجنبية متخصصة معروفة دوليا، خاصة في مجال النيماتودا الممرضة والفطريات الممرضة، وفي مجال التدريب المحلي الاسراع في تجهيز مختبرات موقعي المشروع في أقرب فرصة ممكنة كي تنفذ خطة التدريب المحلي المقررة في وثيقة المشروع حول النيماتودا الممرضة.

كما أوصت الندوة بضرورة الاسراع في تجهيز المختبرات لتفادي أي تأخير اضافي في تنفيذ الدراسات المتعلقة بالنيماتودا والفطريات الممرضة لسوسة النخيل الحمراء وحفارات الساق والجذور، اضافة الى الدراسات الحقلية التي تحتاج الى دعم مخبري.

ورأت الندوة في توصياتها ضرورة الاسراع أيضا قدر المستطاع في تعيين الخبراء، أي خبير المكافحة في المملكة العربية السعودية وخبير النيماتودا الممرضة في دولة الامارات العربية المتحدة.

كما أوصت بتأجيل اجتماع لجنة التسيير من ٣٠ يونيو الى النصف الثاني من سبتمبر في العام الحالي، وضرورة الاهتمام ببيولوجيا الحشرة وديناميكية مجتمعها بما في ذلك دورة حياتها وغيرها من الدراسات الاساسية التي تخدم تحقيق أهداف هذا المشروع.

وأوصت الندوة بضرورة الاهتمام بنقل ما يمكن نقله من تقنيات مفيدة الى البرامج الوطنية لمساعدتها في مكافحة سوسة النخيل الحمراء وحفارات الساق والجذور، خاصة فيما يتعلق بالمصيدة الارضية الفرمونية الجديدة المجمعة لسوسة النخيل الحمراء وغيرها من التقنيات الممكنة. وضرورة الاهتمام والاستمرار في تحسين أداء المصائد الفرمونية الحالية باستخدام الكيرومونات التي أشارت نتائجها الأولية الى أن استخدامها يحسن من أداء تلك المصائد، ورأت الندوة ضرورة التعاون مع كافة الدوائر المحلية والجهات الرسمية والخاصة المهتمة بمكافحة سوسة النخيل الحمراء وحفارات الساق والجذور، والاهتمام بالارشاد الزراعي لمساعدته في نقل ما يمكن نقله من تقنيات حديثة الى مزارعي النخيل، وضرورة تأهيل عناصر الفرق الوطنية باللغة الانجليزية والذين سيوفدون للتدريب في الخارج لمساعدتهم في الاستفادة القصوى من تلك الدورات، وأخيرا الاهتمام بدراسات الكشف المبكر للاصابة بسوسة النخيل الحمراء

خلال الاجتماع

قسم الزراعة ببلدية أبوظبي
زراعة ١٦٠٠ هكتار من الاعلاف والمراعي الخضراء في الغربية والمناطق الخارجية

أحمد هاشم:

■ أنجز قسم الزراعة في بلدية أبوظبي مؤخرا زراعة ١٦٠٠ هكتار من الاعلاف والمراعي الخضراء في عدة مناطق شملت المنطقة الغربية والمناطق الخارجية وذلك في اطار سياسة الدولة الرامية الى تنمية الثروة الحيوانية التي تقوم بها بلدية أبوظبي وتخطيط المدن ويأتي ذلك تمشيا مع السياسة الرامية الى تنمية الثروة الحيوانية بالدولة.

وتأتي مشاريع المنطقة الغربية والمناطق الخارجية بهدف توفير العلف الاخضر وقد تم انجاز عدة مشاريع مؤخرا لهذا الغرض.

وقد تم زراعة ٣٠٠ هكتار في وادي الريوم وجار العمل على تنفيذ ٤٠٠ هكتار اخرى في نفس المنطقة.

كما تمت زراعة ٦٠٠ هكتار اعلاف بالوثبة بالاضافة الى زراعة ١٠٠ هكتار اعلاف في منطقة بينونة وزرعت هذه المساحات بعلف الرودس لما يتميز به من انتاجية عالية مع وفرة في الانتاج على مدار العام.

ويذكر ان هذه الاعلاف تتحمل الملوحة العالية للتربة ومياه الري الى جانب تحملها للظروف البيئية الصعبة كما انها تفترش التربة بسرعة وتعمل كغطاء نباتي كثيف للارض وتتميز هذه الاعلاف بقوة نمو الاوراق وتزداد المادة الجافة بها مما يجعلها اكثر استساغة للحيوان.

وقد قام القسم ايضا بالتوسع في زراعة الاعلاف الأنتر بلكس «الرغل» في منطقة منايف بالمنطقة الغربية حيث بلغت المساحة المنزرعة لهذا النوع من الاعلاف ٦٠٠ هكتار.

واشار الكتاب الذي اصدرته بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بعنوان انجازات على طريق المسيرة الخضراء الى مشاريع المشاتل «الصوب المحمية» المنشأة لخدمة المشاريع الزراعية ومن هذا المنطلق تم انشاء عدة مشاتل رئيسية وفرعية خلال الاعوام الماضية لانتاج الشتلات لسد حاجات المشاريع والمناطق الزراعية ومنها ما هو متخصص في انتاج اشتال اشجار الزينة المتنوعة واخرى لانتاج اشجار البيئة ومشاتل لانتاج الزهور اضافة الى الخضراوات والفواكه.

ومن اهم المشاتل «الخالدية» والمنهل والمطار والجرين هاوس اضافة الى مشاتل المرور وتقع جميعها في مدينة ابوظبي وتقوم هذه المشاتل بتغذية المناطق الزراعية الخارجية بالتعاون مع المشاتل الخارجية.

وقد بلغ عدد اشتال الاشجار التي تم صرفها الى المناطق الزراعية والمواطنين والمقيمين مليونا ونصف شتلة سنويا بالاضافة الى اشتال الزهور المتنوعة والتي تبلغ ٢٠ مليون شتلة سنويا.

وقد ألقى كتاب انجازات على المسيرة الخضراء الضوء على البيوت الزجاجية التي انشأتها بلدية ابوظبي والتي تنقسم الى ثلاثة اقسام الاولى تخص بيوت نباتات الزينة الداخلية والتي انشئت على مساحة ٥٥٠٠ متر مربع وتتكون من خمس صوبات الغرض من انشائها حفظ واكثار وتربية نباتات الزينة وذلك عن طريق التحكم في درجات الحرارة والرطوبة والاضاءة التي تحتاجها لانتاج انواع مختلفة بغرض التجميل.

وقام قسم الزراعة خلال السنوات الماضية بانتاج العديد من نباتات الزينة المختلفة وهي اكثر من ٩٠ نوعا من النباتات الزهرية والورقية والايصال وباكثار اكثر من ١٣٠ الف نبات سنويا بالاضافة الى تسويق اكثر من ١٢٠ الف نبات سنويا.

والدائرة قامت مؤخرا بافتتاح مركز لتسويق النباتات للاهالي باسعار رمزية تشجيعا على تجميل منازلهم.

اما البيوت الزجاجية الثابتة فهي خاصة بالخضراوات وذلك لانجاح خطط زراعة الخضراوات والاعتماد على اصناف تتلاءم مع طبيعة المنطقة وتم انشاء صوبات زراعية بهدف اجراء تجارب وابحاث علمية وعملية.

ويوجد نصف هذه الصوبات في المغرق مساحة الواحدة منها ٣٦٩ مترا مربعا والنصف الآخر في بينونة بالمنطقة الغربية وتبلغ مساحة الصوبة الواحدة ٣٠٠ متر مربع.

اما النوع الثاني من البيوت الزجاجية فهي التي انشئت بغرض اجراء تجارب على مختلف انواع اشجار الفاكهة. وقد استطاع الاخصائيون بهذه المزارع اجراء تجارب ثبت نجاحها على انواع عديدة من الفواكه لتلائم مناخ الامارات.

ويذكر ان هذه المزارع توجد في غابة زايد بمنطقة المغرق على مساحة ١٧ هكتارا ومتزرعة في بينونة على مساحة ١٠ هكتارات وفي مدينة أبوظبي على مساحة ٨ هكتارات.

مسوحات جديدة لشواطىء أبوظبي لحماية البيئة البحرية

■ ضمن برنامج مشروع الامم المتحدة لتطوير أنظمة الادارة البيئية ببلدية أبوظبي يزور مركز رقابة الاغذية والبيئة خبير التلوث البحري «بول ديكم» من شركة أتك يورب البريطانية. ويقوم خبير التلوث البحري بعمل مسوحات على شواطىء أبوظبي اضافة الى القاء محاضرات بمركز الرقابة خلال الزيارة. ويرافق الخبير خلال الحملة د. عيسى عبد اللطيف كبير خبراء مشروع الامم المتحدة في رحلات بحرية بالتعاون مع قسم حماية البيئة بقيادة حرس الحدود والسواحل وذلك لاجراء مسح على مصادر التلوث البحرية والبرية المحتملة ومعاينة الشواطىء التي يستخدمها الجمهور للسياحة والترويح ومن ثم اقتراح طرق ووسائل مكافحة التلوث وآليات التعاون والتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

وقد قام خبراء المشروع بمسح الشواطىء بمنطقة المصفح بالتعاون مع حرس السواحل ووجدنا أنها بحالة جيدة ماعدا بعض الحالات التي تستدعي التخطيط والرقابة الدقيقة خاصة المصانع التي تلقي بنفاياتها السائلة أو الصلبة في البحر أو تلك التي تقوم بتخزين مواد خام أو نفايات على شاطىء البحر مما يهدد بتسربها الى البيئة البحرية نتيجة لتراكمها.

وسوف يقوم خبراء المشروع بمساعدة بول ديكم بتقديم مسودة لائحة مقترحة لمنع وصول أي مواد ملوثة الى البيئة البحرية.

كما يقوم الفريق بعمل مسح شامل لمنطقة ميناء زايد ومراسي صيادي الأسماك ومراسي اليخوت والقوارب الرياضية بالاضافة الى جزيرة السعديات، وستتم زيارات أخرى الى شواطىء أم النار والطويلة وشاطىء الراحة.

وجدير بالذكر أن هذه المسوحات تهدف الى الاطمئنان على حالة البيئة البحرية حاليا ورسم السياسة المستقبلية لحماية هذه الشواطىء من التلوث.

في اجتماع بالعين
مناقشة الخطوات التنفيذية للاعلان عن جائزة التعاون لأفضل الاعمال البيئية

العين - أحمد الخشن:

■ عقد صباح امس الاجتماع الثالث للجنة الخاصة لجائزة مجلس التعاون الخليجي لافضل الاعمال البيئية بمشاركة ممثلي دول المجلس الست وذلك بفندق هيلتون العين.

وصرح د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم بجامعة الامارات على ان هذا الاجتماع سيستمر لمدة يومين يناقش خلاله اعضاء هيئة الجائزة جدول الاعمال الموضوع والذي يتضمن ورقة الامانة العامة بشأن المتابعات التي تمت حول الموضوع. ومناقشة نتائج اتصال اعضاء هيئة الجائزة بالجهات التي ستساهم في تمويل الجائزة. ومناقشة الخطوات التنفيذية للاعلان عن الجائزة وتشمل: عمل لقاء اعلامي في كل دولة من الدول الاعضاء لاشهار الجائزة وذلك خلال شهر فبراير. والاعلان في وسائل الاعلام المختلفة. والاتفاق على صيغة الاعلان. واختيار الصحف الملائمة. وتكثيف اللقاءات الاعلامية ونشر اخبار عن الجائزة. والنشر في الدوريات البيئية. وتوزيع كتيب الجائزة على الجهات المساهمة. والاتفاق على صيغة الدعاية للجهات المساهمة. والاطلاع على نموذج الشهادات التقديرية.

واشار د. الشرهان الى ان جائزة مجلس التعاون لافضل الاعمال البيئية جاءت بناء على توصية الوزراء المسؤولين عن الشؤون البيئية في دول مجلس التعاون والذي عقد في ابريل ١٩٩٤ في ابوظبي وتهدف الى تشجيع الاعمال البيئية والمبادرات الفردية والجماعية التي من شأنها المساهمة في حماية البيئة وصون مقوماتها. وتحفيز الافراد والمؤسسات على الابتكار والابداع والتنافس في مجال حماية البيئة وتنميتها. واشراك الافراد والمؤسسات المحلية وغيرها في الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة. والمساهمة في نشر الثقافة والوعي البيئي بين المواطنين والمقيمين في دول المجلس.

وتمنح الجائزة في مجالات افضل بحث في مجال البيئة، وافضل ابتكار يخدم البيئة، وشخصية بيئية، وافضل مؤسسة صناعية في كل دولة من دول مجلس التعاون تلتزم بالمقاييس والمعايير البيئية.

وقد تم تشكيل هيئة للجائزة من ستة اعضاء يمثلون دول مجلس التعاون وهم: د. عبدالرحمن سلطان الشرهان. ممثل دولة الامارات العربية المتحدة ود. سيف علي الحجري. ممثل دولة قطر ود. ناجي المطيري. ممثل دولة الكويت ود. عبدالله ضيف الله الفواز. ممثل المملكة العربية السعودية والسيد محمد المخرقي. ممثل سلطنة عمان وممثل من دولة البحرين.

وتم اختيار اعضاء هيئة الجائزة حسب مكانتهم العلمية المتميزة واسهاماتهم في مجالات تخصصهم.

وكان الاجتماعان الأول والثاني قد عقدا في سلطنة عمان ونوقشت فيهما المتابعات التي تمت في هذا الموضوع ووضع الخطوات التنفيذية للجائزة واقتراح اللجان الفنية وعمل برنامج الدعاية الاعلامية للجائزة.

وستعلن في شهر مارس ١٩٩٩ اسماء الفائزين بالجائزة. ويتم توزيع الجائزة في حفل خاص بمقر الامانة العامة لدول مجلس التعاون في ٢٤ ابريل ١٩٩٩.

وتصل قيمة بعض هذه الجوائز الى ٥٠ الف ريال سعودي اضافة الى شهادة تقديرية، ودرع خاص بكل جائزة وتمول هذه الجوائز من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي اسهاما منها بنشر الوعي البيئي والحث على الحفاظ على البيئة سليمة معافاة.

افتتاح برنامج دورة التطعيم في الشارقة
محاضرتان حول اللقاحات والمناعة

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ افتتحت صباح امس الدكتورة عائشة الرومي مديرة مركز الأمومة والطفولة بالشارقة «برنامج الدورة في مجال التطعيم» والذي تنظمه ادارة المركز بالتعاون مع الادارة المركزية للامومة والطفولة بأبوظبي على مدى يومين ١٧ - ١٨ فبراير الجاري من عام ١٩٩٨م.

وقد ألقت مديرة المركز كلمة تقدمت فيها بالشكر للشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية على رعايته وتشجيعه الدائم ومساندته لاقامة مثل هذه الدورات الصحية التي تعم أفراد المجتمع وخاصة في مجال الامومة والطفولة.

كما أكدت في كلمتها على أهمية التطعيم للاطفال وواجب الأمهات المحافظة على تطعيم أطفالهن في الأوقات المحددة للتطعيم وعدم إهمال ذلك من قبل الأمهات لما للتطعيم من اهمية في حياة الأطفال لأنه يقيهم من كثير من الأمراض.

كما حثت هيئة التمريض للمشاركة في مثل هذه الدورات وأكدت على حضورها باستمرار والاستفادة بما هو جديد فيها. وتكرار مثل هذه الدورات سنويا حتى تعم الفائدة أفراد المجتمع.

حضرت الافتتاح رئيسة هيئة التمريض بمنطقة الشارقة الطبية تحفي العيدروس وعدد من الهيئات التمريضية في كلباء وخورفكان ومدينة الشارقة.

وقد بدأت بعد ذلك أولى فعاليات برنامج الدورة في مجال التطعيم حيث ألقى الدكتور محمد عبدالرحمن أخصائي الاطفال بمركز الأمومة والطفولة بالشارقة محاضرتين تناول في الأولى «المناعة والتطعيم ضد الأمراض الشائعة في دولة الإمارات». أما المحاضرة الثانية فتحدث فيها عن «أهمية اللقاحات وجدول التطعيم في دولة الإمارات».

وقد بدأ حديثه حول «المناعة والتطعيم» قائلاً: ان جسم الانسان يتميز بقدرته على مقاومة جميع انواع الكائنات تقريبا فضلا عن السموم المعززة التي تدمر الأنسجة والاعضاء ويطلق على هذه القدرة بالمناعة وتنشأ المناعة بواسطة جهاز خاص للمناعة يقوم بتكوين الاجسام المضادة وخلايا لمفاوية بالمناعة المكتسبة غير ان هناك قسما اضافيا من المناعة والذي ينتج عن عمليات عامة وهي أكثر العمليات الموجهة لمقاومة كائنات مرض معين ويطلق عليها المناعة الموروثة وتتم هذه المناعة بطرق مختلفة منها:

● التهام الكائنات الدقيقة المهاجمة للجسم بواسطة خلايا الدم البيضاء وخلايا الجهاز الشبكي الوعائي وتدمير الكائنات التي يتم ابتلاعها ووصولها إلى المعدة بالافرازات الحمضية والحضمية ومقاومة الجلد للكائنات المهاجمة.

ووجود مركبات كيميائية معينة في الدم والتي ترتبط بالكائنات الغريبة أو السموم المفرزة ثم يقوم بتدميرها.

ثم تناول في حديثه المناعة المكتسبة ودور الانسجة اللمفاوية في تكوين المناعة المكتسبة وقال: تلعب الانسجة الليمفاوية دوراً هاماً في تكوين المناعة المكتسبة. ففي الأفراد الذين يعانون من تدمير النسيج الليمفاوي بواسطة الاشعاع أو الكيماويات لا تتكون المناعة المكتسبة وفي مثل هذه الحالات يكون الفرد معرضا للعدوى والتي قد تودي بالحياة ويتمثل النسيج الليمفاوي في العقد الليمفاوية بالاضافة إلى بعض الانسجة الليمفاوية مثل الطحال ومناطق التحت مخاطية في القناة الهضمية وبدرجة أقل في نخاع العظام وينتشر النسيج الليمفاوي في الجسم بحيث يصبح قادرا على اصطياد الاجسام الغازية أو السموم الافرازية وذلك قبل ان تنتشر في الجسم.

واشار ايضا الى الأجسام المضادة وتخصصها وانواع هذه الاجسام وطريقة عملها عن طريق الالتصاق أو الترسيب او التعادل أو التحلل.

كما أكد الدكتور محمد عبدالرحمن اخصائي الاطفال بمركز الامومة والطفولة في محاضرته حول اللقاحات وجدول التطعيم الوطني في دولة الإمارات على أهمية التطعيم للأطفال في موعده المحدد وعدم اهمال ذلك من قبل الأمهات موضحا ان هناك تطعيما ضد الدرن والتهاب الكبد الفيروسي البائي (جرعة أولى) تعطى بعد الولادة مباشرة. أما شلل الاطفال والثلاثي جرعة أولى والتهاب الكبد الفيروسي البائي (جرعة ثانية) تعطى للطفل نهاية الشهر الثاني. أما في نهاية الشهر الرابع فيعطى الطفل شلل الاطفال والثلاثي «جرعة ثانية» وفي نهاية الشهر السادس يعطى الطفل شلل الاطفال والثلاثي (جرعة ثالثة) + التهاب الكبد الفيروسي البائي جرعة ثالثة».

أما في نهاية الشهر التاسع فيعطى الطفل تطعيم «الحصبة» وفي نهاية الشهر الخامس عشر يعطى الطفل تطعيم الحصبة والحصبة الالمانية والنكاف «م.م.ر» وفي نهاية الشهر الثامن عشر يعطى جرعة شلل الاطفال والثلاثي وجرعة منشطة.



خلال افتتاح البرنامج

وفد خبراء التعليم الامريكي يزور المدارس الخاصة بالعين

العين - جميل رفيع:

■ اكد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والشباب على ان وزارة التربية والتعليم والشباب تولي المدارس الخاصة اهمية كبيرة وذلك من خلال حرصها على رفع مستوى التعليم والاداء بها والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لتذليل المعوقات ورفع الكفاءات التعليمية لانها اصبحت تضم نسبة كبيرة من ابناء المواطنين.

جاء ذلك خلال زيارة مدير ادارة تعليم الكبار امس لمدرسة الشويفات الدولية بالعين مع وفد من خبراء التعليم بالولايات المتحدة الامريكية والذي رافقه عوض صالح نائب مدير ادارة التعليم الخاص بالوزارة وحسن هزيم مسؤول التعليم الخاص بمنطقة العين التعليمية.

وقال مدير التعليم الخاص بالوزارة إن الوفد الامريكي جاء في اطار دعوة من وزارة التربية والتعليم والشباب لدراسة اوضاع المدارس الخاصة وتقييمها على مستوى الدولة من كافة النواحي.. وذلك بهدف رفع مستوى هذه المدارس وحرصا من وزارة التربية والتعليم والشباب على تقديم التعليم المناسب لطلاب هذه المدارس.

ومن جانب آخر وفي اطار تنظيم وتطوير العمل بالمدارس الخاصة من اجل توفير الجو الصحي المناسب لتقديم الخدمات التعليمية بشكل جيد. قال مدير التعليم الخاص بالوزارة إن الادارة اصدرت تعميما يقضي بمنع التوسع في المدارس الخاصة التي تتخذ من الفلل السكنية مقار لها وكذلك عدم اصدار تراخيص جديدة للمدارس التي يتم انشاؤها في مبان وفلل سكنية بالاضافة الى حث المدارس الموجودة حاليا على ايجاد البديل المناسب وذلك بانشاء مبان متكاملة تتوفر فيها سبل الراحة والشروط والمواصفات التي يجب ان تتوفر في المبنى المدرسي من جميع النواحي.

وقال مدير التعليم الخاص إن تعميم الوزارة لاقى قبولا جيدا والتزاما من قبل المدارس مشيرا الى سعي كثير من المدارس الى تعديل اوضاعها.

ومن جانبه اكد حسن هزيم مسؤول التعليم الخاص بتعليمية العين على ان منطقة العين التعليمية تضم ٤٣ مدرسة خاصة تتم متابعتها بشكل مستمر من قبل قسم التعليم الخاص بالمنطقة التعليمية لتطبيق قرارات وزارة التربية والتعليم، واشار الى انه لم تسجل أي مدرسة خاصة جديدة خلال العام الحالي ٩٨/٩٧ مشيرا الى القرار الاخير بشأن توفر المباني المدرسية بالشروط والمواصفات اللازمة وتأكيد ادارة التعليم الخاص بخصوصه.

ارتفاع نسبة الرسوب بين المتقدمين للحصول على رخصة قيادة في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اظهر التقرير السنوي لعام ١٩٩٧ الصادر عن فرع فحص السواقين بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة ان عدد المتقدمين للحصول على رخص قيادة المركبات بمختلف انواعها بلغ ٣٢ الفا و٨٩٤ شخصا منهم ٣٠٢٢ من الذكور وبنسبة ٩٣٪. و٢٢٦٨ من الاناث بنسبة ٧٪ تقدمن جميعا للحصول على رخص قيادة مركبة خفيفة.

وبلغ عدد الدول التي تقدم مواطنوها المقيمون في دولة الإمارات بطلب الحصول على رخصة القيادة ٨٥ دولة اضافة الى مواطني دولة الإمارات.. وقد تقدم ٣١,٧٪ من اجمالي عدد المتقدمين من الجنسية الهندية، ومن الجنسية الباكستانية ٢٢٪.

وبلغ عدد المتقدمين للحصول على الرخصة من مواطني الدولة ٣٩١١ مواطنا بنسبة ١١٪ في حين تقدم ٦٨٨٠ مقيما من الدول العربية وبنسبة ٢١,٢٪ ويعزى السبب في ارتفاع نسبة المتقدمين من المقيمين الى ان الأغلبية العظمى منهم يقيمون في الدولة من اجل العمل وبالتالي فإن اعمارهم تعدت السن القانوني مما يؤهلهم للتقدم للحصول على رخصة قيادة المركبات. والتي يحتاجونها في اعمالهم. أظهرت معدلات نجاح المتقدمين أن ٨٨٧٩ من الذكور وبنسبة ٢٩,٤٪ اجتازوا الفحص. في حين اجتاز الفحص من الاناث ٥٦٥ بنسبة ٢٥٪.

وبلغت نسبة الرسوب ٦٦,٥٪ من الذكور و٧٠,٨٪ من الاناث في حين تغيب عن موعد الفحص ٤,١٪ من المتقدمين من كلا الجنسين.

ولوحظ ان نسبة الناجحين في فحص قيادة فئة باص ثقيل سجلت أعلى نسبة بواقع ٥٠٠ ونسبة ٥٦٪ ورسوب ٤٤٪ من المتقدمين ٧٪ منهم بسبب التغيب وهذا الرقم يدل على المهارة والخبرة التي يتمتع بها المتقدمون للحصول على رخصة القيادة لهذا المستوى يليه اجتياز فحص الحصول على رخصة دراجة نارية بواقع ٢٣١ ونسبة ٤٢,٧٪ منهم. اما بالنسبة للمتقدمين للحصول على رخصة قيادة مركبة خفيفة فقد بلغت نسبة النجاح بينهم ٢٨٪ فقط بواقع ٧٣١٠ من الذكور وبنسبة ٢٨,٥٪ و٥٦٥ بنسبة ٢٥٪. الأناث حيث سجل رسوب الذكور ٧١٪ من المتقدمين و٧٥٪ من الاناث.

وحول تدني نسبة النجاح وارتفاع نسبة الرسوب بين المتقدمين للحصول على رخص القيادة. قال النقيب عارف الشامسي مدير فرع فحص السواقين بادارة المرور والترخيص إن لجان الفحص لا تعطي الرخصة إلا لمن يستحقها من المتقدمين الاكفاء. والذين يثبتون قدرة على القيادة الآمنة. ومهارة في مواجهة مختلف المواقف التي يمر بها خلال الفحص. والذي يعطي اعضاء اللجنة تصورا كاملا عن حالة الشخص. كل هذا يتم لتجنب اطلاق سائقين غير اكفاء قد يتسببون للآخرين ولانفسهم بالحوادث المرورية. اما بالنسبة لانخفاض النسبة فهو ليس مقصودا والعكس لا مانع لدينا من وصولها الى ١٠٠٪ ولكن على شرط أن تتوفر في المتقدمين كافة المهارات المطلوبة. وبالمقابل لا نرى ضيرا في أن تنخفض نسبة النجاح الى ١٠٪ فقط اذا لم تتوفر هذه المهارات. فهدفنا هو الحد من اخطار الحوادث. من ناحية اخرى نحن نتابع المستوى الفني لمدارس تعليم قيادة السيارات ونسبة النجاح والرسوب للمتقدمين من كل مدرسة على حدة للوقوف على مستوى التدريب فيها.

واظهرت الاحصائيات ان المتقدمين الذين اجتازوا فحص قيادة المركبات بلغ ٣٠٪ من الجنسيات العربية يليه المتقدمون من الجنسيات الآسيوية ٢٧٪ في حين بلغت نسبة الناجحين من مواطني دولة الإمارات ٢٥٪.

حوادث وقضايا

تأجيل قضية سرقة

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ قضت محكمة جنايات الفجيرة برئاسة القاضي أحمد محمود الازوري وعضوية القاضيين خميس الصم ومحمد البشر وبحضور وكيل النيابة سعيد خلفان وأمانة سر عصام حسن بتأجيل قضايا السرقات وعددها ١٦ قضية والمتهم فيها ٦ شبان مواطنين الى جلسة ١٩ ابريل المقبل لسماع اقوال بعض المتهمين.

وكانت قد وردت بلاغات لشرطة الفجيرة عن وقوع عدد من حوادث السرقات خلال الصيف بالمحال والبيوت والمطاعم فكثفت الشرطة من دورياتها وأجرت تحريات مكثفة تمكنت خلالها من القبض على عصابة الشبان الستة.

من جهة أخرى عاقبت هيئة المحكمة في جلستها المدعو م. س بالجلد ٦٠ جلدة بتهمة الاعتداء على طفلة صغيرة.

٩ حوادث حريق والخسائر ٩٤ ألف درهم

■ وقعت ٩ حوادث حريق في أماكن متفرقة بالدولة نتج عنها خسائر مادية قدرت بحوالي ٩٤ ألف درهم.

اصابة هندي بصعقة كهربائية

■ أصيب ابوبكر صديق شمس الحق الهندي الجنسية بصعقة كهربائية بمنطقة البحر الشمالي بالعين وتم نقله بواسطة اسعاف الدفاع المدني الى مستشفى توام للعلاج.

وفاة شخص واصابة ستة في حوادث مرورية

■ وقع حادث تصادم سيارتين على شارع الظفرة بأبوظبي.. حيث نتج عن الحادث اصابة سالم. ع يمني الجنسية ومنصور. س. م وحميد م. م. وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصابين الثلاثة الى المستشفى المركزي للعلاج.

كما وقع حادث تصادم آخر في رأس الخيمة بين سيارتين بمنطقة الجزيرة نتج عنه وفاة صوابي ج. ع سوداني الجنسية. واصابة زهير باكستاني الجنسية ونارا براجيل هندي الجنسية. كما اصيب مرافق آخر ايضا وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصابين الى مستشفى صقر وبلغت خسائر السيارتين ١٥٠ الف درهم.

ووقع حادث تصادم ثالث بين سيارتين بأبوظبي نتج عنه اصابة محمد مونتيل هندي الجنسية واثنين آخرين.. وتم نقل المصابين الثلاثة بسيارة اسعاف الدفاع المدني الى مستشفى المفرق ايضا.

احباط محاولة تسلل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكنت قوة من رجال طيران الشرطة بالجزيرة الحمراء برأس الخيمة من احباط محاولة تسلل تضم ١٢ شخصا من جنسيات مختلفة وذلك خلال الاربعة ايام الماضية عبر الجبال الحدودية لامارة رأس الخيمة.

وتم تسليم المتسللين الى جهات الاختصاص لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم.

.. والحبس والابعاد لثلاثة متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت أمس محكمة رأس الخيمة المدنية بحبس ثلاثة متسللين لمدة شهرين وابعادهم عن البلاد بعد قضاء فترة الحبس.

وقد تمكنت قبيلة منضي قوات الطوارئ بحرس الحدود من القاء القبض على المتسللين الذين قدموا عبر السلاسل الجبلية وتم احالتهم للنيابة ومن ثم الى المحكمة.

انقاذ عدد من الاشخاص توقف بهم مصعد

■ قامت فرقة الانقاذ التابعة للدفاع المدني بالشارقة بفتح باب مصعد بناية بمنطقة النباعة حيث تم اخراج المحجوزين بحالة جيدة.

ربع قرن من العمل النسائي بالدولة بقيادة قرينة رئيس الدولة (فبراير ٧٣ - فبراير ٩٨) (٢/٢)

نهضة المرأة الظبيانية تحتفل بيوبيلها الفضي

▪ تحقيق: سحر منصور

في مسيرة ربع قرن من العمل النسائي في الدولة تحت قيادة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، تبقى جمعية نهضة المرأة الظبيانية التي تحتفل بيوبيلها الفضي هذا الشهر هي حجر الأساس لهذه الحركة النسائية، بل ودرة تاج تلك الحركة، اذ انها كانت النبع الاساسي الذي انطلقت منه كل النشاطات النسائية في انحاء دولة الاتحاد، حيث تفرعت منها عدة جمعيات على مستوى ابوظبي، ونشأت جمعيات مثيلة لها في الامارات الاخرى، جمعها فيما بعد الاتحاد النسائي العام الذي انتقل بالمرأة الاماراتية الى وضع جديد باتت تغبطها عليه كثير من النساء في دول العالم الاخرى العربية والاجنبية. وفي اطار الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على انطلاق الحركة النسائية في الدولة، نتابع معا اهم ملامح نشأة وتطور جمعية نهضة المرأة الظبيانية والجمعيات النسائية الاخرى بالدولة.

اقوال

زايد حقق طموحات ابنة الامارات ومكانتها المرموقة على خريطة العالم، وبالثقة بالله وبالعلم والايمان وتراثنا العربي والاسلامي، ندخل قلب العصر الحديث.

(سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك)

عاجل.. عاجل

نساء الامارات.. لتستمر المسيرة ويستمر العطاء.. وتستمر الانجازات.

جمعية نهضة المرأة الظبيانية

تعتبر رائدة العمل النسائي في الدولة، حيث تأسست في ٨ فبراير ١٩٧٣ كأول تجمع نسائي في الامارات وللجمعية عدة فروع في امارة ابوظبي منها البطين، مدينة زايد، غياثي، السلع، دلما، العين، المرفأ، الوثبة والشهامة.

وحققت جمعية نهضة المرأة الظبيانية بفروعها المتعددة خلال مسيرتها التي تمتد لربع قرن الكثير من الاهداف التي قامت من اجلها حيث وصلت بخدماتها الى المرأة في جميع انحاء الامارة بما في ذلك المناطق النائية.

الاستاذة آمنة عمير اليوسف مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية تقول: تأسست جمعية نهضة المرأة الظبيانية بجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية.. ومنذ انشاء الجمعية اشرفت سمو الشيخة فاطمة اشرافا مستمرا عليها ورعتها رعاية دائمة وشجعت واحتضنت كل ما يفيد الاسرة والمرأة وقد اخذت الجمعية على عاتقها القيام بدور أساسي ومتميز لتحقيق العديد من الاهداف السامية التي تخدم المرأة والأسرة في ظل تلك الرعاية الشاملة من سموها.

وتضيف الاستاذة آمنة عمير، ان النظام الاساسي لجمعية نهضة المرأة الظبيانية نص منذ تأسيسها في ١٩٧٣/٢/٨ برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية على عدة اهداف ترمي الى النهوض بالمرأة.. تطويرا لدورها الواضح في المجتمع وفي اطار محافظتها على عاداتنا الاصيلة المستمدة من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف الذي اظهر اهمية المرأة وقدرها حق قدرها.

وفي ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وفي ظل الرعاية الحانية لقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك امتد النشاط النسائي في كافة الامارات والمناطق النائية.

وان من ضمن اهداف الجمعية النهوض بالمرأة الاماراتية روحيا وثقافيا واجتماعيا ومعاونتها على الاخذ باسباب النماء الشخصي والاجتماعي لتكون قادرة على المشاركة في النهضة الوطنية والعربية بما يتناسب وطبيعتها مستهدية في ذلك بالقيم الدينية والسلوكية الرفيعة وتقاليد الحضارة العربية الاسلامية العريقة ومن تلك الاهداف ايضا:

▪ تشجيع الزامية التعليم للاناث ومحو امية الكبار.

▪ فتح فصول مسائية لرفع المستوى التعليمي للمرأة.

▪ اعداد وتنفيذ الانشطة الثقافية لرفع المستوى الثقافي للمرأة في شتى المجالات وذلك من خلال الندوات والمحاضرات بالتعاون مع اجهزة الاعلام بالدولة.

▪ ارشاد وتوعية المرأة بوسائل الحفاظ على اسرتها والاهتمام بها وفقا لتعاليم الدين الاسلامي.

▪ احياء التراث والاهتمام بالمحافظة عليه.

▪ تشجيع انشاء دور الحضانة ورياض الاطفال.. يساعد المرأة العاملة على انجاز عملها.

وتضيف الاستاذة آمنة عمير انه عندما اتسع نشاط الحركة النسائية في الدولة انخرطت نهضة المرأة الظبيانية في عضوية الاتحاد النسائي العام الذي يضم الجمعيات التالية:

- جمعية نهضة المرأة الظبيانية.
- جمعية نهضة المرأة في دبي.
- جمعية نهضة المرأة في الشارقة.
- جمعية أم المؤمنين في عجمان.
- جمعية نهضة المرأة في أم القيوين
- جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة.

وقد أنشأ الاتحاد النسائي العديد من اللجان لادارة وتفعيل الانشطة المختلفة وهي لجنة الشؤون الدينية ولجنة رعاية الامومة والطفولة ولجنة العلاقات العامة ولجنة الشؤون الاجتماعية ولجنة الفنون ولجنة الشؤون الثقافية واللجنة الرياضية ولجنة التراث.

وتقول موزة المهيري منسقة لجان بجمعية نهضة المرأة الظبيانية، هناك عدة لجان داخل جمعية نهضة المرأة الظبيانية منها اللجنة الدينية وهي من اللجان التنظيمية بالجمعية وهي تهدف الى اذكاء الوعي الديني وتكوين الاتجاهات الاسلامية والتسامي بالسلوك الانساني من خلال الوسائل المتعددة التي تلجأ اليها اللجنة.

وهناك ايضا اللجنة الاجتماعية التي تقوم بالعديد من الانشطة مثل المحاضرات والندوات واللقاءات والتي اقيم معظمها في كثير من المدارس والبعض الآخر على مسرح الجمعية بالاضافة الى اللجنة الثقافية والتي تهدف الى اثراء الوعي الثقافي للقطاع النسائي في كافة الأماكن السكنية أو المناطق النائية وتنشيط التفاعل الثقافي وتعميق جذور التواصل بين القطاع النسائي وبين مؤسسات وهيئات المجتمع. كما انها تسعى الى تنمية



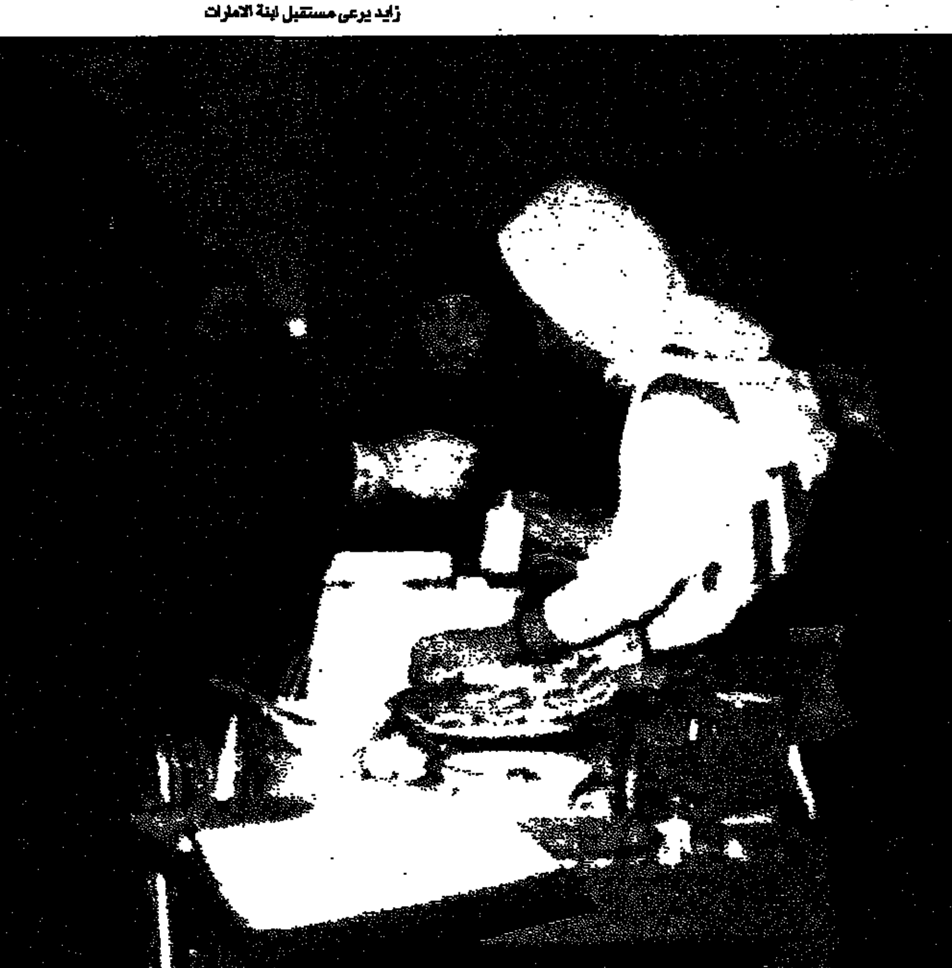


زايد.. نصير المرأة



زايد يرعى مستقبل ابنة الامارات

ازياء الاماراتية في بداية الحركة النسائية



دورات تدريبية للدارسات في الجمعية

▪ آمنة عمير: قطعنا على أنفسنا عهدا بمحو أمية المرأة بحلول عام ٢٠٠٠

▪ موزة المهيري: لجان متعددة لتنمية ابنة الامارات في كافة المجالات

وصقل الميول وتلبية الاحتياجات الثقافية للقطاع النسائي، وكذلك طرح القضايا الثقافية من خلال الرؤية التكاملية بين انشطة الجمعية.

وهناك ايضا لجان اخرى مثل اللجنة الصحية والفنية والرياضية والتي تهدف الى تزويد العضوات بالقدر المعرفي المناسب حول الرياضة العامة والخاصة وحسب ظروفهن وحالتهن بالاضافة الى جعل الرياضة وممارستها ضمن العادات اليومية في حياة العضوات.

حملة مبكرة لتعليم الفتيات

لقد حققت الجمعية من خلال الاتحاد النسائي على مدى ربع قرن بقيادة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، الكثير من الانجازات في مجال نهضة المرأة الاماراتية ولعل أبرز هذه المجالات تعليم الفتاة: حيث كانت هناك مخاوف عند قيام الدولة الاتحادية وتسارع خطى التنمية ان تتخلف المرأة عن الركب، حيث كان عدد الفتيات في المدارس عام ١٩٧١ يقل كثيرا عن عدد الطلاب الذكور. ولكن الفضل يعود لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي قادت حملة مبكرة لتعليم الفتيات، ودعت الى ضرورة ان تشمل مجانية التعليم الذكور والاناث على حد سواء واطلقت مقولتها المشهورة «ان التعليم هو الثروة الحقيقية التي يجب ان نحافظ عليها.. وان اي فتاة لها الحق القانوني في التعليم المناسب».

وسرعان ما انتهزت الفتيات وامهاتهن هذه الفرصة التي كن ينتظرنها بشغف شديد وكانت النتيجة أكثر من رائعة.. حيث اصبح عدد الاناث يفوق عدد الرجال في جميع المراحل التعليمية، كما وصلت نسبة الفتيات في مرحلة التعليم العالي الى اكثر من ٧٠٪ من اجمالي عدد الطلاب.

وشملت النشاطات التي نفذتها الجمعية في اطار الاتحاد النسائي العام، كافة المجالات التي تخص المرأة فانتشرت مراكز محو الامية وتعليم الكبار والتثقيف الصحي ومراكز رعاية الامومة والطفولة، ايمانا من سمو الشيخة فاطمة بان العائلة الآمنة المستقرة تعتبر احدى الركائز والضرورات الاساسية في بناء المجتمع والاجيال القادمة.

القضاء التام على الأمية

واعلنت سمو الشيخة فاطمة عام ١٩٨٨، عام محو أمية المرأة في دولة الامارات كما رفع الاتحاد النسائي العام شعار التحدي بالقضاء التام على الامية في اوساط النساء بحلول عام ٢٠٠٠م وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبالتشاور مع الجمعيات النسائية في انحاء البلاد قاد الاتحاد النسائي حملة واسعة لا تهدف للقضاء على الامية فحسب، بل ايضا لنشر التعليم والتثقيف في مجالات الصحة والشؤون الاجتماعية والثقافية.

والتحقت مئات النساء بفصول تعليم الكبار في مراكز الجمعيات النسائية بحلول عام ١٩٩٣ بلغ عددهن ٢٤٢٢ دراسة تمكنت العديدات منهن من التخرج بدبلوم المدرسة العليا، وواصلت الباقيات دراستهن الجامعية. وفي عام ١٩٩٤ ارتفع عدد مراكز تعليم الكبار الى ١٦١ فصلا مقارنة بـ ٢٠ فقط في عام ١٩٨٠.

وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي، ومنظمة العمل الدولية، انشأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والاتحاد النسائي العام مركزا للتدريب المهني في عام ١٩٧٨ يتضمن برنامجه الاهتمام والمحافظة على احياء الصناعات اليدوية التقليدية. ثم انتشرت هذه المراكز في كافة انحاء البلاد، وتلا ذلك في وقت لاحق ايضا انشاء مركز متخصص للتدريب المهني لتوفير الفرص اللازمة للنساء اللاتي لم يكملن بعد برنامج محو الامية وتلك بالتعاون بين برنامج الامم الانمائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية.

وفي العام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١ بلغ مجموع الدارسين المسجلين في فصول محو الامية وتعليم الكبار ١٤٢١٧ شخصا، ٦٤,٩٪ منهم من الرجال و٣٥,١٪ من النساء وبحلول عام ١٩٩١ - ١٩٩٢ ارتفع العدد الاجمالي الى ١٧١٩٤ يمثل الرجال نسبة ٤٢,٨٪ والنساء ٥٧,٢٪.

في مجال التثقيف الصحي

تلعب الجمعية وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة اليونيسيف دورا مهما في نشر التثقيف الصحي في اوساط النساء مع التركيز على رفع مستوى الرعاية الصحية للحوامل والاطفال الرضع.

حماية التراث

وتتعاون الجمعيات النسائية والاتحاد النسائي العام، وفي اطار الجهود المبذولة لاحياء التراث الوطني والمحافظة عليه من الاندثار، قامت مراكز التنمية الاجتماعية بتأسيس مجموعات العمل التراثي، حيث تتجمع النساء لممارسة الصناعات اليدوية، التي يتم بيعها للجمهور وتحقق دخلا اضافيا لهؤلاء النسوة كما تعقد هذه المراكز دورات تدريبية مهنية وسلسلة من المحاضرات الثقافية والصحية والدينية.

العجزة والمعاقون

كما تولي الاجهزة الحكومية والاتحاد النسائي والجمعيات السنوية اهتماما كبيرا باحتياجات العجزة والمعاقين. وفي ذلك تقول سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «ان حبنا للمعاقين نابع من قلب عامر بالايمان بالله الذي أمر برعاية القوي للضعيف. وبالتعاون مع الوزارات المعنية يلعب الاتحاد النسائي العام دورا نشطا وفعالا لتوفير الضمانات القانونية لحقوق المعاقين في العمل وبالنسبة للأطفال المعاقين فانه تتاح لهم فرص التعليم الكاملة الامر الذي مكنهم من الاندماج في نظام التعليم العام حتى مستوى الجامعة.

الجمعيات النسائية في امارات الدولة

عطاء بلا حدود

▪ جمعية نهضة المرأة في دبي:

تأسست في عام ١٩٧٤ وتعتبر من الجمعيات الرائدة في الحركة النسائية في الدولة. وبدأت الجمعية انشطتها بشن حملة واسعة ضد الامية ونجحت في منح مئات النساء نظرة جديدة للحياة.. وتزخر الجمعية بنشاطات متعددة تتضمن اصدار النشرات المنتظمة وتنظيم دورات للتطريز، والاعمال اليدوية، وغيرها من الانشطة الاجتماعية والثقافية.

▪ جمعية نهضة المرأة في الشارقة:

تعمل جمعية نهضة المرأة في الشارقة من خلال ثماني لجان تغطي أعمالها كافة مجالات الانشطة النسائية في الامارة.. وهي تسعى بخطى حثيثة بهدف توفير مستقبل أفضل تشارك فيه النساء المسؤولية مع الرجال.

وقد ساهمت انشطة الجمعية في تغيير مفهوم ونظرة المجتمع لدور المرأة كعضو فاعل في المجتمع وتتركز معظم نشاطات الجمعية في المجالات الثقافية وحملات التوعية والأنشطة الاجتماعية والصحية والدينية الأخرى. وعقد الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية المختلفة وتصدر عن الجمعية مجلة صوت المرأة التي تعنى بابراز انشطتها ومعالجة القضايا الاجتماعية والثقافية الخاصة بالمرأة.

▪ جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة:

تعتبر جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة أحدث جمعية نسائية في دولة الامارات، ولها عدة لجان نشطة تتولى مهام تخطيط وتنفيذ الانشطة في القطاعات الاجتماعية المختلفة.

وكانت بداية نشاط الجمعية اجراء دراسة شاملة لتحديد العقبات والمعوقات التي تعترض تنمية المرأة في الامارات، وتتبنى برامج العمل اللازمة للتغلب عليها.

وأولت الجمعية اهتمامها بمحو الامية وتعليم الكبار، اضافة الى احياء التراث المحلي وتنمية مهارات المرأة.. كما افتتحت الجمعية فروعا لها لتوفير الخدمات الاجتماعية للنساء في المناطق النائية.

▪ جمعية أم المؤمنين في عجمان:

منذ انشائها سعت الجمعية الى تحقيق طموحات وتطلعات النساء وتقديم الخدمات الضرورية لمقابلة احتياجاتهن، فأقامت الجمعية دورات منظمة لتدريس الحياكة والتطريز والصناعات اليدوية واللغة الانجليزية وتعليم الكبار حتى مرحلة الثانوية. وقد أدى نجاح التجربة الى تنويع الجمعية لبرامجها الخاصة بتعليم الكبار وتضم الجمعية الانشطة الصيفية للطالبات لممارسة الرياضات والانشطة الثقافية المختلفة خلال العطلات.

▪ جمعية نهضة المرأة في أم القيوين:

وضعت جمعية نهضة المرأة في أم القيوين نصب عينها منذ انشائها رفع شأن المرأة اجتماعيا واكاديميا وزيادة وعيها بما يدور حولها في العالم. وللجمعية برنامج منتظم من المحاضرات و الندوات التي تتناول المشاكل الصحية والاجتماعية مع التركيز على التدبير المنزلي ورعاية الطفولة وبحسب للجمعية انها كانت اول جمعية نسائية تصدر مجلتها الخاصة، من خلال مجلة «العصر الجديد» والتي توزع على نطاق واسع داخل الامارة وخارجها لتعبر عن آراء عضوات الجمعية حول المشاكل التي تواجه المرأة المواطنة اليوم.

مجلات نسائية

تصدر بعض الجمعيات النسائية في الامارات المختلفة مجلات نسائية متخصصة تعكس أنشطتها وهي مجلة «صوت المرأة» في الشارقة و «الفجر الجديد» في أم القيوين و «درة الامارات» في ابوظبي، كما تضم جمعية الشارقة النسائية فريقا للشطرنج يمثل الدولة في المنافسات العربية والدولية. كما اقتحمت المرأة ايضا مجال الرماية والبولينج وعددا من الانشطة الرياضية الاخرى.

قائمة الشرف ورائدات العمل النسائي

وقبل ان تعيش أحداث اليوم.. لابد ان نسترجع ذكريات الامس وهذه لوحة شرف وقائمة فخر يقدمها الاتحاد النسائي لجيل الرائدات اللاتي تحملن بكل الصبر والجلد والايمان المطلق بقدرات المرأة في بلدهن.. دورهن الريادي في صنع مسيرة الحركة النسائية في بلادنا.. حملن مسؤولية مخاضها حتى وضعت حملها وتحقق لها النجاح.. ثم تعهدن بالعمل الجاد والمخلص حتى نمت وكبرت.

أم عمار

قائمة شرف.. تظل دوما مشرقة وضاءة بالاخلاص والوفاء والتقدير لدورهن العظيم ونحن نحني رؤوسنا اجلالا لهن بعد ان رحلن عن دنيانا.. منهن المغفور لها سمو الشيخة «آمنة الغرير أم عمار» التي كان لها شرف تأسيس جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان.. والتي كان لدورها المخلص يد كبيرة في تأسيس الاتحاد النسائي العام والتي رحلت الى رحاب الله.

مليحة السراجي

وابدا لن ننسى المرحومة مليحة السراجي فقد فقدت الحركة النسائية في الامارات والخليج بوفاتها اثر حادث أليم مؤسف ترك اثره في نفوس كل امرأة في الامارات واحدة من انشط الوجوه وابرزها في الحركة النسائية.

رحلت السيدة مليحة السراجي مسؤولة الام والطفل في منظمة اليونيسيف الدولية لمنظمة الخليج ونائبة رئيسة لجنة الامومة والطفولة في جمعية نهضة المرأة الظبيانية بعد ان قضت سنوات عمرها في شتى المجالات التي تخدم المرأة.

وكانت المرحومة مليحة السراجي قد حصلت على ليسانس كلية الآداب ودخلت ميدان العمل التربوي مديرة لمدرسة اليرموك الابتدائية بأبوظبي وعلى مدى سبع سنوات كانت مثالا رائعا للمربية الفاضلة ومنذ تأسيس جمعية نهضة المرأة الظبيانية واكبت كل انشطتها وتولت رئاسة اللجنة الاجتماعية فيها عدة سنوات وعينت مديرة للجمعية لمدة سنتين بداية من عام ١٩٨٠ وحتى نهاية ١٩٨٢ حيث اختيرت كأول سيدة خليجية لتعمل في منظمة عالمية، وتولت منصب مسؤولة الأم والطفل في منظمة اليونيسيف لمنطقة الخليج فاستقالت من عملها كمديرة للجمعية وظلت عضوة في الاتحاد النسائي بالدولة.

وعبر سنوات عمرها القصير شاركت في العديد من المؤتمرات النسائية المحلية والخليجية والعربية والعالمية حتى قبل وفاتها بيومين عادت من الكويت بعد حضورها الاجتماعي التمهيدي لمناقشة اوراق العمل والبحوث الخاصة بالمرأة الخليجية استعدادا للمؤتمر النسائي العام لدول الخليج.

رحم الله من رحلن عن دنيانا وتحية شكر وعرفان بالجميل لهن.

المغفور لها مليحة السراجي

في ختام معسكر «العمل والانتماء» لطالبات مدارس الدولة

هل حققت أنشطة المعسكر أهدافاً تربوية؟

● دراسة إدخال مواد التربية الفنية.. وتطوير مواد التربية الأسرية والرياضية في المرحلة الثانوية

● تحقيق : جمال أبوطالب
تصوير : أحمد مرزوق

■ معسكر «العمل والانتماء» لطالبات مدارس الدولة اختتم فعالياته بعقد حوار مفتوح بين معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والطالبات المشاركات بحضور سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة والسيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والسيد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي والسيدة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية تركز حول النتائج التربوية المستفادة من وراء تنظيم مثل هذه المعسكرات.. وهل حقق هذا المعسكر الذي اقيم بمنتزه الشريعة تحت شعار «التربية.. قيم وسلوك» اهدافه التربوية المرجوة؟

لقد التقت «الاتحاد» مع عدد من المشرفين على هذه الفعاليات والطالبات اللواتي شاركن في المعسكر للوقوف على ماتحقق لهن من فوائد تساعدهن على العودة الى مدارسهن وهن اكثر حماسا لتحقيق النجاح والتفوق واكتساب مهارات مختلفة تحقق تكوين الشخصية المتكاملة في معرفة مايردن ومايهدفن اليه من تخطيط لمستقبلهن الجامعي..

● في البداية يقول السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية المشرف العام على المعسكر «انه قد شارك في المعسكر ١٢٠ طالبة على اساس طالبتين من كل مدرسة ثانوية على مستوى الدولة حيث انتظمت فعاليات المعسكر تحت اشراف لجنة الاشراف العامة التي ضمت السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية نائبة للمشرف العام ومديرة للمعسكر والسيدات نائية مدى ومريم سيف القبيسي وشمسة الطاني موجهات الخدمة الاجتماعية وسنية عباس منسقة الانشطة. بجانب اللجان الأخرى في مجالات الشؤون الادارية والبرامج، العلاقات العامة والاعلام ومنتزه الشريعة.

ويؤكد السيد عيسى السويدي ان المعسكر من خلال برامجه المتعددة كان فرصة للطالبات لتجسيد وحدة الدولة وترسيخ قيم الولاء والانتماء للوطن واكساب الطالبات مهارات عملية جديدة لشغل اوقات فراغهن في أعمال مفيدة لهن ولمجتمعهن، وتؤدي لاحترامهن العمل اليدوي.




الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان والدكتورة عائشة السيار وعيسى السويدي خلال تفقد انشطة المعرض.



توزيع الجوائز على المشاركات في المعسكر

● تأكيد أهمية الأنشطة التربوية «كمختبرات للتعلم» وبناء الشخصية المتكاملة
● تعميق الانتماء الوطني واحترام العمل اليدوي.. وإشاعة الممارسة الديمقراطية









د. جابر شيحة — محمد عمار — حسام عبدالفتاح — المهندس طارق ابوالعلا — فوقية شهاب — هناء احمد طه — غادة محمد عبدالمنعم

● ٤ ورش عمل لاكساب الطالبات «خبرات حياتية» لمواجهة الحياة الأسرية

في ورش العمل

● اذن كيف تحققت هذه الاهداف؟

في جولة في ورش العمل التي عقدت في قاعات المعسكر كانت اللقاءات مع الطالبات اللواتي تحدثن عن الفوائد التي تحققت لهن خلال هذه الورش العملية وهي ورش هندسة وتصميم وفن الديكور وكيفية استخدام الادوات المنزلية الكهربائية وصيانتها والتعامل مع الكمبيوتر. اضافة الى الاشغال اليدوية.

ففي ورش هندسة وفن الديكور يشرف على الطالبات الاساتذة حسام عبدالفتاح وهناء احمد طه من موجهي التربية الفنية وسامية النويجي معلمة التربية الفنية بمدرسة ام حبيبة بابوظبي. وقد اكدوا اهتمام الطالبات بهندسة وفن الديكور وتجاوبهن مع هذا النشاط.

وتقول رانية احمد قدور الطالبة بمدرسة مزيرع الثانوية بعجمان اننا تعرفنا على الاسلوب العلمي لهندسة وفن الديكور حيث تمكنا من معرفة الترابط والانسجام بين المساحة وترتيب الالوان وتعرفنا على العمليات المتسلسلة التي تتم لاكتمال عمل الديكور وكذلك قمنا بعمل التصميم المناسب للاماكن المنزلية المختلفة على سبيل المثال كالحوائط والاسقف والارضيات والفتحات والاضاءات والاثاث وكذلك اختيار الخامات المناسبة للتصميمات والملائمة لكل موقع واختيار الأثاث المناسب وتطبيع المقاسات المطلوبة والمناسبة لحجم الاماكن.

فنون الديكور

وتقول بدرية راشد الطالبة بمدرسة الشهامة الثانوية، بمنطقة ابوظبي التعليمية لقد تعرفنا على الخامات المستخدمة في الديكور المنزلي بانواعه المختلفة الأخشاب بانواعها ورقائق البلاستيك التي يعتبر مقاوما للعوامل الجوية والتي لا يحتاج الى دهانات ويسهل تشكيله وعازل الكهرباء والذي يحتل دورا مهما في اعمال الديكور الحديثة وكذلك اقمشة التكسية، وطرق اختيارها وفقا لكل مكان وكل ركن من الاركان المنزلية وتعرفنا على استخدام رقائق الالمنيوم والنحاس واوراق الحائط المختلفة التي تستخدم لاخفاء عيوب الحوائط.. وكذلك تعرفنا على السجاد بانواعه المختلفة والموكيت وطرق تثبيته والادوات المستخدمة في ذلك.

وتضيف اماني جمعة عبدالله من مدرسة العلا الثانوية للبنات لقد اطلعنا على فن الديكور اللازم للاسقف والارضيات سواء في الاسقف المعدنية او الاسقف المصنوعة من الجبس والارضيات الخشبية او البلاستيكية او بلاط السيراميك.

واختتمت الطالبة هاجر احمد من مدرسة الظفرة الثانوية بالمنطقة الغربية قولها عن فن الديكور لقد تعرفنا ايضا على كيفية تغطية الفتحات المنزلية بالستائر المختلفة والأضاءة الطبيعية والصناعية بتوزيع الأثاث المنزلي المناسب مما يعني اننا اكتسبنا معرفة هندسة وفن الديكور ومهارات هذا الفن الذي تحتاجه الطالبة في مستقبلها الاجتماعي.. ولذلك نحن نطالب ان تكون هناك حصص للتربية الفنية في المرحلة الثانوية لما لها من فوائد عملية في حياتنا المستقبلية.

صيانة الأجهزة المنزلية

وفي ورشة صيانة واصلاح الأجهزة المنزلية، تحت اشراف الدكتور جابر شيحة والمهندس طارق ابوالعلا من قسم النشاط المدرسي بالوزارة وجدنا الطالبات منهمكات في تطبيق عملي في التعرف على الأجهزة المنزلية من اجهزة تجفيف الشعر «السشوار» والخلاطات والمكاوي وغيرها..

تقول الطالبة سلامة المخيربي من مدرسة دلما الثانوية للبنات لقد استفدنا كثيرا من التطبيقات العملية في معرفة اجزاء الادوات الكهربائية وكيفية استخدام هذه الاجهزة بكل امان وسلامة خاصة وان هذه الأجهزة اصبحت من الضروريات التي لا غنى عنها في المنزل.. وتحتاج الى اجراءات صيانة وقائية، تحول دون عطلها ولذلك تعرفنا على كيفية اجراء صيانة ووقاية أجهزة تجفيف الشعر والخلاطات و«المكاوي» وغيرها..

وتقول نجمة رمضان الطالبة بمدرسة المعلا الثانوية بأم القيوين ان صيانة الأجهزة الكهربائية المنزلية ضرورية لاستمرار هذه الأجهزة في عملها بكفاءة ولذلك اكتسبنا خبرات تكنولوجية في صيانة الأجهزة من خلال التطبيقات العملية التي قمنا بادائها في ورشة العمل..

وتضيف آمنة خالد حسن من مدرسة أم القيوين لقد كان للتطبيقات العملية في فك الأجهزة الكهربائية والتعرف على اجزائها وصيانتها واصلاحها اكبر الاثر في انتزاع الخوف من انفسنا في التعامل مع هذه الأجهزة سواء عند استخدامها او صيانتها او اصلاحها بكل أمان وطمأنينة.

وتقول منى فتحي أحمد الطالبة بمدرسة لبابة بنت الحارث بمنطقة الفجيرة لقد تعرفنا على كيفية عمل الأجهزة المنزلية الكهربائية صغيرة الحجم كجهاز تجفيف الشعر او المروحة وغيرهما. وكذلك المعدات الكهربائية الكبيرة كالثلاجة والغسالة.

كما تعرفنا على اتباع وسائل الأمان وتحديد العطل وكيفية اصلاحه والجداول الارشادية في عمليات الصيانة والاصلاح بصفة عامة.

وتؤكد الطالبة شيخة سالم من مدرسة أم الفضل الاعدادية بانها استفادت من التوجيهات العملية التي يجب اتباعها للاستفادة من المعدات الكهربائية سواء من ناحية الاستخدام او الصيانة.

مهارة الكمبيوتر

وفي ورشة الكمبيوتر وجدنا الطالبات منهمكات امام اجهزة الحاسوب وهن يعملن تحت اشراف السيدات سلوى أحمد نور مدرسة الكمبيوتر وغادة محمد عبدالمنعم مشرفة برمجة الكمبيوتر وحصة محمد الرقيط الاخصائية، الاجتماعية ومشرفة الكمبيوتر.

وتقول ريمة كمال عبدالهادي الطالبة بمدرسة دلما الثانوية للبنات لقد تعرفنا على هذا الجهاز المهم والذي لم يكن لدينا اي معرفة باستخداماته وتمكنا من ادخال البرامج والاستفادة بصورة جعلتنا نقوم بالتعامل معه بثقة.

وتضيف الطالبة سمية علي من مدرسة القرطبي بدبي لقد اطلعنا على مقدمة الحاسبات الآلية واستخدام النوافذ وكيفية تعلم الرسم بالكمبيوتر وادخال البرامج واستخراج البيانات المطلوبة بكل يسر وسهولة.

وتؤكد الطالبة سهام هلال من مدرسة أم الفضل بالعين.. لقد اكتسبنا مهارات عملية في تخزين المعلومات في الكمبيوتر واسترجاعها وطباعتها مما يحقق لنا فائدة كبيرة في استخدام الكمبيوتر رغم قصر الوقت.

الأشغال اليدوية

اما عن ورشة الاشغال اليدوية التي تشرف عليها السيدة فوقية شهاب موجهة التربية الاسرية. وبهية الجنيبي وناهد الدرمكي معلمات التربية الاسرية.

فقد اكدت الطالبات في هذه الورشة على تنمية موهبة التنسيق والابتكار في تنفيذ الاعمال اليدوية المنزلية. مثل عمل تنسيق الزهور وذلك باشراف حرم سعادة سفير اليابان لدى الدولة وزخرفة الفخاريات وعمل براويز الصور والعقود والاستفادة من زجاجات العطور كقطع للديكور بتعبئتها بملح الطعام والطباشير الملون باشكال انسيابية منسجمة مع الالوان والاضاءة وعمل المفارش وطباعة الاقمشة لما في ذلك من استفادة كبيرة في حياتنا المستقبلية.

مختبرات للتعلم

● واخيرا تقول السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة ابوظبي التعليمية ان المعسكر ضم فعاليات أخرى خلال اقامته بجانب هذه الورش التي اكدت ان الطالبات في حاجة الى مثل هذه الخبرات الحياتية من مهارات هندسة الديكور والكمبيوتر وصيانة الادوات المنزلية والاشغال اليدوية وغيرها من الانشطة.

وتؤكد ان هذه المعسكرات فرصة لابراز المواهب وتطبيق الفنون التربوية المختلفة التي تحتاجها الفتاة في المستقبل والتي نأمل ان تأخذ الوزارة مثل هذه الانشطة بعين الاعتبار في مناهج الانشطة التربوية في الجدول المدرسي للمرحلة الثانوية.

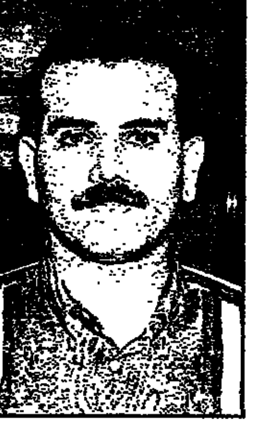
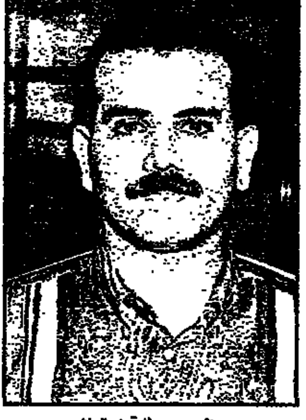
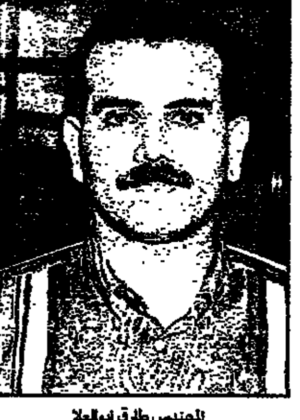
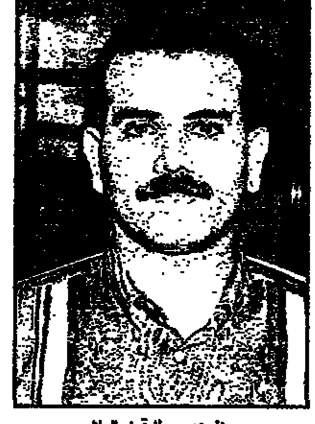
وتضيف ان فعاليات المعسكر اشتملت على لقاءات مع الطالبات اطلعن فيها على اهداف وبرامج المعسكر وتشكيل الجماعات وحفلات سمر ودورات مختلفة وندوات ورحلات لمقر الاتحاد النسائي وجزيرة الغطس.

وتؤكد السيدة محفوظة الجنيبي ان المعسكرات التربوية تعتبر مختبرات للتعلم واستيعاب المنهج الدراسية.. وابراز المواهب والابداعات.

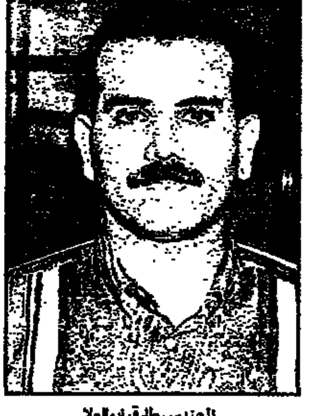
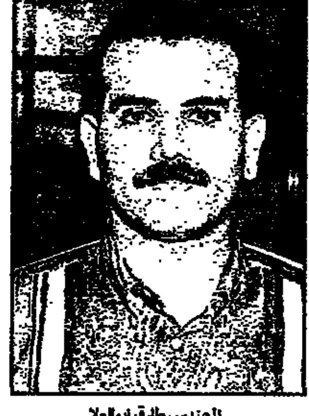
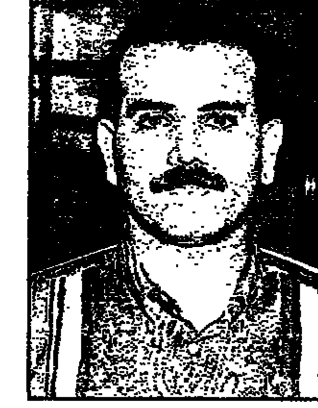
ويقول السيد محمد فؤاد عمار مسؤول المعسكرات بقسم النشاط المدرسي ان الوزارة قد وفرت الاحتياجات اللازمة لنجاح مثل هذه المعسكرات والتي برزت من خلال مااطلع عليه المسؤولون من خلال زيارتهم لفعاليات واختتام انشطة المعسكر المختلفة.

واخيرا.. فقد اكدت فعاليات المعسكر اشاعة الروح الديمقراطية التي تدربت عليها الطالبات وبرزت في لقائهن وحوارهن مع معالي وزير التربية والتعليم والشباب.

كما ابرز هذا المعسكر الحاجة الى انشطة غير موجودة في برامج مناهج الانشطة التربوية في المرحلة الثانوية كالتربية الفنية وتطوير برامج التربية الرياضية والتربية الاسرية. ولذلك فان نتائج هذا المعسكر تحتاج الى دراسة متأنية للاستفادة منها في تطوير الانشطة التربوية وفقا لحاجة الميدان.. وهذا ماتنتجه الوزارة حاليا في قطاع الانشطة التربوية لتحقيق الشخصية المتكاملة للطالبات.

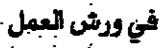





رانية قدور — بدرية راشد — أماني جمعة — هاجر احمد


سلامة المخيربي — نجمة رمضان — آمنة خالد — منى فتحي





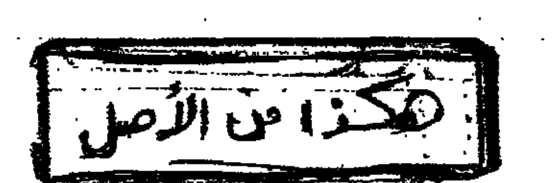
شيخة سالم — ريمة كمال — سمية علي — سهام هلال



ورشة عمل صيانة الاجهزة الكهربائية المنزلية




ورشة هندسة الديكور



عملياتها السرية ضد العراق واجهت الفشل دوما

هل حاولت المخابرات المركزية الامريكية اغتيال صدام عام ١٩٩٥؟

:: ترجمة : رفيق الجرجاوي


العراقيون... صعوبة الاختراق

مسعود البرزاني... الانسحاب من الخطة في اللحظة الاخيرة

■ منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ صدر (تخويل رئاسي) للوكالة بالعمل السري ضد العراق. ■ خطة اغتيال الرئيس العراقي وضعت لتتزامن مع هجوم عسكري ضد النظام من قبل جماعة منشقة تدعمها السي، آي، إيه شمال العراق ■ بعد استيائها من الفصائل الكردية والمنشقين الآخرين وضعت ادارة كلينتون بالتعاون مع المخابرات البريطانية كل طاقاتها خلف برنامج سري بديل في الاردن ■ المخابرات الايرانية حاولت التنسيق مع الأكراد في فبراير ١٩٩٥ لشن هجوم شامل من الشمال والجنوب ضد الحكومة العراقية

لم تكف الادارات الامريكية المتلاحقة منذ حرب الخليج عن محاولة الاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين والتخلص منه ولو كان عن طريق التصفية الجسدية.

وقد كلفت ادارة كلينتون وكالة الاستخبارات المركزية (سي. أي. إيه) بهذه المهمة ومنحتها التمويل والدعم اللازمين لتحقيق الهدف بالتعاون مع اقطاب المعارضة العراقية شمال وجنوب العراق.

وبناء عليه راحت الوكالة تضع الخطط بالتعاون مع عدة فصائل عراقية معارضة اهمها المؤتمر الوطني العراقي من اجل شن هجوم على وحدات من الجيش العراقي من الشمال والجنوب ومحاولة اغتيال الرئيس صدام حسين. إلا ان خطط الوكالة مع المعارضة شمال وجنوب العراق قد فشلت واضطرت ادارة كلينتون لدعم مشروع بديل مقره الاردن، وذلك لعدة اسباب اهمها عدم ثقتها بالمعارضة العراقية، وبالذات زعيم المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبي، وكذلك نتيجة للانقسامات المستمرة بين فصائل المعارضة الكردية.

لكن خطة البرنامج البديل في الأردن قد فشلت ايضا في الوقت الذي بدأ فيه مكتب التحقيقات الفيدرالي في التحقيق للتثبت بشأن صحة تقارير افادت بأن وكالة الاستخبارات حاولت تنفيذ خطة لاغتيال صدام حسين وهو الشيء المحظور بموجب القانون، مما دفع المسؤولين الامريكيين للتراجع كما ورد عبر سطور هذا التحقيق لصحيفة لوس انجلوس تايمز الذي نقدم ترجمة له تحقيقا للفائدة.

اجرى مكتب التحقيقات الفيدرالي تحقيقا جنائيا سريا للغاية مع مسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية (سي. أي. إيه) بتهم محاولة قتل الزعيم العراقي صدام حسين عام ١٩٩٥، وذلك طبقا لما ذكره عدد من كبار مسؤولي الاستخبارات الامريكيين ومصادر اخرى مطلعة على التحقيق.

وبالرغم من ان ضباط وكالة الاستخبارات الذين حقق معهم قد برئوا في النهاية ومنحوا جوائز على جهودهم ضد صدام حسين الا ان عددا من مصادر الاستخبارات الامريكية قالوا ان تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي قد احدث اثرا فاترا على قدرة وكالة الاستخبارات على القيام بعمليات سرية ضد العراق.

ويدا الأمر بالنسبة للعدد القليل من ضباط الوكالة الذين كانوا يعلمون بالتحقيق السري في حينه، على انه دلالة على المفهوم المشوش والمفرط في قانونيته تجاه التجسس والعمل السري الذي شل الوكالة في عالم ما بعد الحرب الباردة.

وعلق مصدر في الاستخبارات بالقول: (ان هذه الحالة نموذج لكل شيء خاطيء فيما يتعلق بسياسة الاستخبارات الامريكية، وبالنسبة لأولئك المطلعين على التحقيق الجنائي فقد اشاروا الى انه اكد مدى ارتباط صناع السياسة الامريكيين منذ سنوات طويلة في عقد صفقة بشأن العراق، وعجزهم عن تحديد قوة الاندفاع في اتجاه صدام.

تخويل رئاسي

ومنذ حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ صدر (تخويل رئاسي) بالعمل السري ضد العراق، وهذا التخويل حدد على انه (مميت) الامر الذي يعني ان وكالة الاستخبارات المركزية، بالرغم من انها ممنوعة بموجب القانون الامريكي من محاولة اغتيال زعيم اجنبي - ربما تستخدم طرقا تؤدي الى موت آخرين، وبالرغم من ذلك، فان الحكومة لم تشن هجوما سريا شاملا ضد صدام حسين.

ان المخاوف حيال ما اذا كانت ادارة كلينتون جادة حيال التخلص من صدام حسين قد صعدت مرة اخرى حيث تهدد الولايات المتحدة بشن هجوم صاروخي لتأديب العراق بسبب رفضه السماح لمفتشي الامم المتحدة بالوصول الى المواقع العراقية التي يزعم انها تحتوي على اسلحة بيولوجية وكيماوية، ويتساءل عدد من اعضاء الكونجرس الجمهوريين ونقاد آخرون حول ما اذا كان للادارة اي استراتيجية طويلة المدى للتعامل مع صدام حسين.

وحقيقة ان ضباطا في وكالة الاستخبارات المركزية كانوا عرضة لتحقيق جنائي مطول جراء اعمالهم المزعومة في العراق اعتبر من قبل المشككين في الوكالة وفي الكونجرس بمثابة مؤشر قوي على ان ادارة كلينتون غير ملتزمة بجهد موطد العزم ضد صدام حسين.

وذكر ان خطة قتل صدام حسين قد وضعت لتتزامن مع هجوم عسكري ضد نظام الرئيس العراقي من قبل مجموعة منشقة تدعمها وكالة الاستخبارات المركزية في شمال العراق، وبناء على طلب مدير الوكالة بالنيابة، استجوب مكتب التحقيقات الفيدرالي - الذي يحقق في مزاعم اثيرت ضد المجموعة المخابراتية وعرض على جهاز كشف الكذب خمسة ضباط تورطوا في العملية السرية.

وطبقا لمصادر مطلعة على التحقيق فقد ابلغ ضباط وكالة الاستخبارات انهم رهن التحقيق بتهمة جنائية فيدرالية هي تجاوز الخطوط المرسومة من قبل الدولة لمحاولة قتل الزعيم العراقي، لكن مكتب التحقيقات الفيدرالي اغلق ملف القضية بهدوء عام ١٩٩٦، وقررت وزارة العدل في ابريل من ذلك العام الا تحاكم ضباط وكالة الاستخبارات المركزية، طبقا لما ورد في وثيقة حصلت عليها صحيفة لوس انجلوس تايمز.

وفي النهاية، ادرك مسؤولو وكالة الاستخبارات ومكتب التحقيقات الفيدرالي ان التحقيق قد اجري بناء على معلومات مضللة حول نشاطات وكالة الاستخبارات المركزية في شمال العراق كانت منتشرة في المنطقة عن طريق قلة منشقين عراقيين غاضبين من تردد ادارة كلينتون في اتخاذ موقف اكثر جراة للاطاحة بصدام حسين.

تقارير ايرانية غير دقيقة

وقال ضباط في الوكالة ان مسؤولي استخبارات ايرانيين قد نشروا ايضا تقارير غير دقيقة حول اعمال وكالة الاستخبارات المركزية في المنطقة - التقارير التي شقت طريقها ثانية الى الولايات المتحدة وادارة كلينتون. وقد رفضت وكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي التعليق على هذه المعلومات.

كما ان الموقف الامريكي المتردد حيال النشاطات المناهضة لصدام حسين قد كانت له نتائج مروعة على الارض. ففي اغسطس ١٩٩٦، وبعد شهور قليلة من استكمال تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي مع وكالة الاستخبارات المركزية، سحقت بقايا برنامج العمل السري لوكالة الاستخبارات في شمال العراق بواسطة الجيش العراقي، والقوات الكردية المتمردة المبعثرة، والوحدات الاخرى من تحالف مناهض للعراق كان يعمل في شمال العراق تحت مظلة المؤتمر الوطني العراقي المدعوم من قبل وكالة الاستخبارات المركزية.

وقد هاجم الجيش العراقي الشمال واستولى على المدينة المهمة أربيل بعد ان غير احد القادة الاكراد الذين كانوا يعملون مع وكالة الاستخبارات المركزية موقفه ووقف مع الجانب الآخر ودعا قوات صدام حسين للدخول الى المنطقة. وكان دافع الزعيم الكردي لخداع الوكالة وحلفائه الآخرين هو نزاع مرير بين الاكراد وكذلك الاعتقاد بان الحكومة الامريكية غير جادة حيال الاطاحة بصدام.

في غضون ذلك، تعرض برنامج عمل سري آخر لوكالة الاستخبارات المركزية وضع بهدف جذب وتجنيد ضباط عراقيين لاثارة انقلاب عسكري، للتدمير ايضا من قبل صدام حسين في يونيو ١٩٩٦، وكان مركز برنامج وكالة الاستخبارات المركزية، بالتعاون مع لم اي - ٦ (هيئة الاستخبارات البريطانية) الأردن باستخدام مجموعة واجهة تسمى الوفاق الوطني العراقي.

وبعد تزايد استيائها من الفصائل الكردية والمنشقين الآخرين في شمال العراق، قررت ادارة كلينتون عام ١٩٩٤ وضع معظم طاقاتها خلف هذا البرنامج السري الثاني املا في جذب ضباط عسكريين عراقيين في وضع يمكنهم من الاطاحة بصدام حسين.

وعبر البرنامج السري للوفاق الوطني العراقي، خولت وكالة الاستخبارات المركزية من قبل البيت الابيض بتوزيع متفجرات على عملاء داخل العراق لنسف ابراج الطاقة والعناصر الأخرى للبنية التحتية العراقية.

اختراق البرنامج الثاني

لكن مصادر وكالة الاستخبارات المركزية تقول ان البرنامج السري الثاني هذا قد اخترق بعمق عن طريق عملاء عراقيين مزدوجين خدعوا الضباط العسكريين العراقيين الذين تجرأوا على الموافقة على العمل مع وكالة الاستخبارات المركزية و ام أي - ٦، وقد اعدم صدام حسين على الأقل مائة ضابط عسكري وآخرين تعاونوا مع الامريكيين والبريطانيين، ونتيجة لذلك، بحلول نهاية عام ١٩٩٦، كان البرنامجان السريان لوكالة الاستخبارات المركزية ضد العراق قد دمرا بالكامل تقريبا.

ان الحكاية التي تكمن خلف التحقيق الجنائي لمكتب التحقيقات الفيدرالي في برنامج العمل السري لوكالة الاستخبارات المركزية شمالي العراق هي حكاية معقدة من المشاحنات المريرة، والمؤامرات، والمؤامرات المضادة، ولها جذور في هجوم عسكري فاشل ضد الجيش العراقي شنه المؤتمر الوطني العراقي بدعم من وكالة الاستخبارات المركزية في مطلع عام ١٩٩٥.

وكان المؤتمر الوطني العراقي قد مول ودعم من قبل وكالة الاستخبارات المركزية على اعتبار انه مجموعة مظلة تطوى تحت جناحها الفصائل الكردية المتناحرة والمنشقين الآخرين تحت قيادة احمد الجلبي وهو زعيم عراقي شيعي تعلم في امريكا.

ولم تتوقع وكالة الاستخبارات المركزية ولا ادارة كلينتون مطلقا ان يتمكن المؤتمر الوطني العراقي من الإطاحة بالحكومة، وانما بدلا من ذلك نُثرتا عمليات المؤتمر في شمال العراق كمحاولة لمضايقة النظام وازعاجه وجعل الحياة صعبة على الرئيس صدام حسين.

وبصحيفة، ومحطتي اذاعة وتلفزيون وجهود سياسية ودعائية اخرى، خدمت العملية كعامل تذكير يومي لصدام حسين بانه لا يسيطر على كل أرض العراق، وبالاضافة لذلك، وفر المؤتمر الوطني العراقي، تحت حماية الطائرات الامريكية فيما عرف بمنطقة الحظر الجوي ملاذا لمن يتوقع ان يكونوا مرتدين عراقيين ومكن الولايات المتحدة من الزعم بأنها تساند بديلا ديمقراطيا عن نظام صدام حسين، لكن المؤتمر الوطني العراقي وقع ضحية اقتتال مرير ما بين فصائل كردية متناحرة.

والأسوأ من ذلك، يقول مسؤولو وكالة الاستخبارات المركزية انهم لم يثقوا بالكامل على الاطلاق في الجلبي او الناس المحيطين به... ونتيجة لذلك لم تر الولايات المتحدة على الاطلاق في المؤتمر الوطني العراقي اداة تستحق الثقة من اجل الاطاحة بصدام حسين.

تعاون امريكي - بريطاني

وهذا يشرح السبب الذي دفع الادارة، عندما قررت محاولة اثارة انقلاب، للعمل مع البريطانيين في عملية منفصلة مقرها الاردن بدلا من العمل مع المؤتمر الوطني العراقي. ففي صيف عام ١٩٩٤، زار عضوان بارزان من لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ المؤتمر الوطني العراقي والأكراد في شمال العراق وعادا بانطباع جيد وشعور بالرضا على عملياتهم، وبعد عودة العضوان لواشنطن، بدأ عدد من أهم المشرعين في مناشدة الادارة باظهار الجدية حيال دعمها للمؤتمر الوطني العراقي.

لذلك عندما وصل فريق جديد من ضباط وكالة الاستخبارات المركزية الى شمال العراق للعمل مع مجموعة الجلبي في يناير ١٩٩٥ وجدوا انفسهم وسط وضع سياسي شديد الاضطراب، حيث الكونجرس يلح باتخاذ خطوات اكثر جراة بينما البيت الابيض وادارة وكالة الاستخبارات المركزية تركزان بشكل متزايد على عملهما السري الثاني المتمركز في الاردن.

كما وجد فريق وكالة الاستخبارات المركزية الجديد انه في شمال العراق يظهر المؤتمر الوطني العراقي رغبة قوية في التحرك، وكشف زعيم الفريق الجديد لوكالة الاستخبارات في شمال العراق، الذي عرف لدى المؤتمر الوطني العراقي باسم (بوب) - الحقيقة السياسية المزعجة للجلبي في سلسلة من الاجتماعات الخاصة، ان ادارة كلينتون لم تكن تأخذه ولا عمليات فصيله المؤتمر الوطني بجدية.

وفي مقابلة اجريت معه كرر قائد فريق وكالة الاستخبارات المركزية ما قاله للجلبي بالقول: (لقد ابلغته بأنه يبدد اموالنا ووقتنا، لكن الشيء الاهم انه كان يضيع فرصة تاريخية، وكان يعلم انني محق فيما اقول).

وقد بدأ الجلبي في التخطيط لحملة عسكرية ضد الجيش العراقي في مارس ١٩٩٥، وفي نفس الوقت، كان ارتداد وفيق السامرائي الى المؤتمر الوطني العراقي، وهو مسؤول استخبارات عسكرية عراقي سابق، قاد الى خطة اخرى.

فقد ابلغ السامرائي زعيم الفريق الجديد لوكالة الاستخبارات المركزية في شمال العراق، في يناير ١٩٩٥ انه هو وعدد من افراد عائلته الكبيرة سوف ينصبون كمينا لصدام حسين لاغتياله اثناء توجهه الى سامراء موطن السامرائي. وقد رفض مقر وكالة الاستخبارات المركزية الخطة صراحة وامر الفريق في الميدان بعدم مناقشتها اكثر من ذلك، ولم تنفذ محاولة الاغتيال على الاطلاق.

لكن فريق وكالة الاستخبارات المركزية في الميدان لم يتلق اية تعليمات حول كيفية التعامل مع خطة الجلبي المنفصلة لشن هجوم عسكري واسع النطاق ضد وحدات من الجيش العراقي متمركزة الى الجنوب من المؤتمر الوطني العراقي.

وبدون اوامر واضحة من المقر الرئيسي (المركز) شجع فريق وكالة الاستخبارات المركزية على نحو متكرر قادة المؤتمر الوطني الآخرين على العمل.

موافقة الفصائل الأخرى

وبحلول فبراير ١٩٩٥، حاز الجلبي على موافقات فصيلين كرديين رئيسيين في المؤتمر الوطني العراقي هما الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال الطالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البرزاني للانضمام الى الهجوم الذي كان مقررا له مطلع مارس، وقال متحدث رسمي باسم البرزاني ان فريق وكالة الاستخبارات المركزية قد دفع البرزاني للمشاركة بعد ان اقترح بان الولايات المتحدة ستوفر الغطاء الجوي للهجوم.

وقد انكر قائد فريق وكالة الاستخبارات بشدة هذا الزعم، كما انكر تأكيدات وردت على لسان الجلبي والفصائل الكردية بانه لم يكشف بشكل واضح ان الولايات المتحدة لن تلعب دورا فاعلا في هجومهم العسكري، وبحلول نهاية فبراير قرر الجلبي محاولة اقناع مجموعات منشقة تدعمها ايران تعمل في جنوب العراق بمساندة هجومه بشن هجوم على الجيش العراقي من الجنوب.

وعقب ذلك بوقت قصير، وصل اثنان من ضباط الاستخبارات الايرانية وعدد من اعضاء مجموعة منشقة تدعمها ايران جنوبي العراق الى مقر قيادة الجلبي في بلدة صلاح الدين،

وقال الجلبي ان قائد فريق وكالة الاستخبارات المركزية قد طلب منه ابلاغ العملاء الايرانيين بان الولايات المتحدة لن تعارض اي مساندة ايرانية لهجوم تشنه مجموعات تدعمها ايران في جنوب العراق.

لكن قائد فريق وكالة الاستخبارات المركزية قال بدلا من ذلك انه التقى بمندوبي المجموعات المنشقة التي تدعمها ايران - وليس بضابطي المخابرات الايرانيين - فقط ليبدد الشائعات التي افادت بأن الولايات المتحدة تريد سرا الابقاء على صدام حسين في السلطة.

وعندما عاد ضابطا الاستخبارات الايرانيان الى مركزهما الرئيسي قامت وكالة الامن الوطني بقطع الطريق على اتصالاتهما والتنصت على ما يقولان، وهذه هي اكثر الوكالات الامريكية سرية . وبسرعة شديدة شقت التقارير الايرانية حول انقلاب مفترض لوكالة الاستخبارات المركزية ومحاولة اغتيال محتملة ضد الرئيس صدام حسين، طريقها الى وكالة الاستخبارات المركزية والبيت الابيض.

وعلى الفور تقريبا ابرق انطوني ليك مستشار الأمن القومي برسالة حادة الى فريق وكالة الاستخبارات المركزية لتسليمها الى الجلبي والقادة الآخرين: عمليتهم تعرضت للخطر، ولو شرعوا في تنفيذها، فان ذلك سيتم بدون دعم امريكي.

ونتيجة لذلك، انسحب البرزاني من هجوم الجلبي لكن الجلبي والاتحاد الوطني الكردستاني ارسلا حوالي ١٥ الف جندي للقتال في مطلع مارس ١٩٩٥، وقد حقق المتمردون بعض الانتصارات المحلية وشلوا عدة وحدات عراقية قبل انهيار الهجوم في وقت لاحق من ذلك الشهر، وقد اضطر التحالف المناهض لصدام حسين للتبعثر في العام التالي.

اما فريق وكالة الاستخبارات المركزية الذي كان متواجدا على الارض حينما بدأ هجوم ١٩٩٥ فقد انسحب على الفور الى الولايات المتحدة حيث ابلغ اعضاؤه بانهم عرضة لتحقيق يجريه مكتب التحقيقات الفيدرالي.

وقالت مصادر في وكالة الاستخبارات المركزية انه استنادا الى الاعتراضات التي قامت بها وكالة الامن الوطني للاتصالات الايرانية، دعا ويليام ستودمان مدير وكالة الاستخبارات المركزية بالنيابة مكتب التحقيقات الفيدرالي لاجراء تحقيق. ولم تفلح المحاولات التي بذلت للوصول الى ستودمان وهو ادميرال متقاعد في البحرية رحل عن وكالة الاستخبارات المركزية منذ ذلك الوقت للتعرف على رأيه عن كثب فيما يتعلق بتفاصيل هذه القضية.

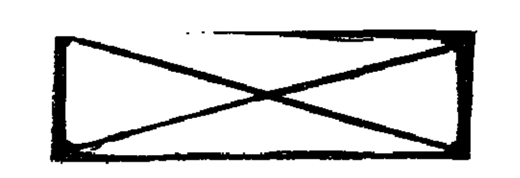
وفي الرابع من ابريل ١٩٩٦، اي بعد مرور اكثر من عام على عودة فريق وكالة الاستخبارات المركزية من العراق. ابلغ مارك ريتشارد نائب المدعي العام وكالة الاستخبارات بان وزارة العدل لن تحاكم اعضاء الفريق.

واخيرا في سبتمبر ١٩٩٦ ظهر جون ديوتش مدير وكالة الاستخبارات المركزية حينها امام اعضاء الكونجرس واعترف بان صدام حسين (اقوى اليوم مما كان عليه قبل ٦ اسابيع مضت) اي قبل تحرك قواته المسلحة الى الشمال في اغسطس من ذلك العام وتغلبها على المؤتمر الوطني العراقي.

عن: لوس انجلوس تايمز


آثار الدمار الذي خلفه الاقتتال الكردي شمال العراق والى دفع الامريكيين للتخلي عنهم


جلال الطالباني (الى اليسار) في طريقه للخارجية الامريكية لتنسيق الجهود مع الامريكان



أعماق

في بعض المناطق الافريقية تركز الفتاة - ليس الشاب - رمحا عند كوخ الشاب ويكون مكتوبا على الرمح اسم الفتاة فاذا ما وافق الشاب على عرض الفتاة لخطبتها فإنه يأخذ الرمح ويذهب ليصطاد به نمرا يكون مهرا لتلك الفتاة..

هذا أسلوب في الخطبة يختلف تماما عن أسلوبنا، وهناك أساليب أخرى.. فالشعوب تختلف في ثقافاتها وموروثها التاريخي والحضاري.. فمثلا في منطقة «المورفان» الجبلية بفرنسا يضرب الذي يريد الخطبة ركبته بركبة الفتاة التي يريدها فإذا وافقت فإنها ترد له الضربة بنفس الطريقة.. فيفرح ذلك الشاب لأنه بلاشك كان ينتظر تلك الضربة طويلا وبفارغ الصبر.. أما اذا لم تضربه فهذا يعني انه يجب أن يعيد الكرة مع فتاة أخرى.. أما في القرى الايطالية فيعصر الخطيب أصابع خطيبته وهي ترد له العصرة فتعصر أصابعه بقوة، فإذا لم يصرخ يكون هو الزوج المناسب.. وفي بعض القبائل الهندية يقدم العريس لخطيبته تفاحة يكون قد أكل منها جزءا فاذا قبلتها وأكلت منها تكون موافقة على العريس.. وفي نورماندي.. اذا طلب الشاب من الفتاة أن تحمل معه سلة أو تشاركه في الشمسية.. فمعنى ذلك عرض لطلب يدها.. واذا وافقت على مشاركته فهذا يعني موافقتها على الخطبة..

لا أشك أبدا أن هناك الكثيرين سيضحكون ويستغربون من هذه العادات والأساليب في الخطبة عند تلك الشعوب.. وقد لايصدقها البعض.. وأنا أعذرهم.. فكما أن أولئك لايصدقون هذه الأمور فإن هناك أناسا من شعوب أخرى يستغربون كثيرا من أسلوب الزواج عندنا ولايستوعبون ولايصدقون أن هناك أناسا على هذه الكرة الأرضية يتزوجون دون أن يكون بينهم أي علاقة سابقة أو حتى لايكون أحدهم قد رأى الآخر من قبل، وتكون أول مرة يلتقون فيها هي ليلة العرس وساعة الدخلة.. وقد أخبرت ذات مرة صديقا أجنبيا بعاداتنا التي نعتز بها في الزواج فوضع يده على رأسه.. وقال: انك تمزح او ربما تبالغ. فأكدت له أن هذه حقيقة.. فسألني وكيف تكون حياتهم؟.. فقلت: انني لم أخض تجربة من هذا النوع ولن أخوض.. لذلك فمن الصعب أن أقول لك أي شيء سوى أنني اخمن كما أنك تستطيع أن تخمن كيف يعيش أولئك..

ويبقى أننا يجب أن نحترم عادات تلك الشعوب مهما كانت غريبة وغير معقولة وهذا لايعني انه يجب أن نقلدها.. فنحن لنا كذلك عاداتنا التي نعتز بها ولكن الذي يجب ألا نختلف عليه هو انه اذا كانت هناك بعض السلبيات في أي شيء يجب أن نصححها وخصوصا اذا كانت تلك السلبيات ليس لها أي مبرر قوي.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

بطيخ صيفي

■ تحية طيبة - بعد غياب - ابعثها الى عزيزتي الدائرة الثقافية المعرفية القصد - رأي الناس - ذلك الصرح الثقافي الذي بني بفضل المخلصين القائمين على هذه الصفحة الغراء وبمساندة متواصلة من قرائها الاكارم بعد توفيق رب العزة - جل جلاله.

تحية اتمنى ان تلامس شغاف قلوبكم جميعا لتمسح هما وتزيل غما لطالما استفحل وانتشر ليس في قلوبنا فحسب بل في جميع ذرات دمائنا واصبحنا تصبح على هم فصارت حياتنا كلها هما في هم.

تلك التحية اتمنى ان تغسل الهموم وتجعل محلها افراحا واوقاتا اسعد فيتبدل ذلك التبلد الرهيب الذي اصابنا الى حيوية فعالة تثري هذه الامة المسكينة وتذكرها بامجادها. ارجو ان يكون لهذه التحية الخالصة من قلبي اثرا ووقعا في نفوس الجميع.

واحب ان اعلق تعليقا قد يكون مقتضبا على مقال للاستاذ محمد الحمادي الذي وبدون مجاملة من اولويات خطواتي كل صباح ان اقرأ بشغف زاويته اليومية (اعماق) التي يفتتح بها ميداركي لانتقل بعد ذلك الى المواضيع الاخرى في رأي الناس فاستلهم معارف عظيمة قلما تتوافر في اغلب قراءاتي الاخرى.

واحب ان اقول للاستاذ في تعليقي على مقاله يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٢/٩ العدد ٨٣٠٩ عن ذلك الصديق الذي سأله ان يكتب عن العراق قد تكون اثارة ذلك الصديق بسؤاله فيها الفائدة العظيمة لانه جعل الاستاذ الحمادي يخرج دررا مكنونة، فاسهب بسلاسة كلماته المختصرة ومعانيها العظيمة فابلغ وابدع في ايصال رسالة - الى كل قارئ عربي لما يدور حولنا.

ونحن متفننون في وضع عصابات سوداء على اعيننا بشكل محكم حتى لايتسرب نظرنا من خلالها لتقنع انفسنا ونغالط ارواحنا بان ما يجري لاشأن لنا به ونتطلع احيانا وتنطع احيانا اخرى في بعض شطحاتنا بالقاويل سطحية فصار حالنا كمن ينفخ في قربة هو بذات نفسه جعل في اسفلها فتحات للاسف كبيرة.

نحن المتلهفون لمقالاتك الجميلة نطالبك بل ونصر على طلبنا بان تكتب وتكتب وتكتب لانه رب حامل فقه الى من هو افقه منه فقد تصيب احدى كلماتك - وانا واثق - قلبا جريحا فينتفض بفعل او قول ولو كان بسيطا ولكنه عند الله عظيم كأن يتبرع احدنا ولو بدراهم ينتفع بها طفل بائس هناك او يدعو احدنا باخلاص (وما احوجنا الى الدعاء الخالص) بان تنقشع الغمة عن الامة او قد تؤثر احدى كلماتك الطيبة في نفس عاص فيتوب حينما يدرك كم هو في نعم عظيمة بينما اخوته واطفاله هناك في ارض الرافدين يتضورون جوعا فيحس بهم. والاحساس باخيك شيء طيب فمن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. فلا بأس من كتابة الكلمة تلو الاخرى وبالتالي تكون جميعنا قد بدأنا نفكر في كيفية ازالة تلك العصابات القاتمة من عيوننا لنرى ابعد من اقدامنا وبذا نكون قد بدأنا نتحسس الطريق القويم ولانحط في بطوننا (بطيخ صيفي) قبل اوان الصيف ونبعد عنا تهمة بعض القائلين:

تلموا ولاتستيقظوا
ماقاز الا النوم
فلايكون نومنا عبادة لاننا لسنا.. ظالمين.

ابوسندس - ابوظبي

عطني خيارات

قرأت قبل فترة عن عبدالمعين (ابوالحلول) وعن المشكلات التي تطرح عليه والحلول التي يصفها لهؤلاء المرضى واصحاب المشاكل ولقد سمعت عن زميلة لنا في المدرسة تعاني من مشكلة قد تكون خطيرة وبصفتي احدى متابعاتك احببت ان اكون واسطة خير بينك وبينها.. والآن بلسانها وبقلمي تكتب لك المشكلة.

اسمي «أم ستة وستين قلب» مشكلتي انني سريعة الذوبان ولا اتمالك نفسي عند رؤية الجميلات ولكنني أصاحبهن اياما وبعد ذلك اتركهن يعني بالنسبة لي هن صديقات الخمس دقائق ولقد اعجبت بفتاة طيحتني لكن وهي ما عبرتني ولاحست بالولهانة المسكينة اللي هي أنا وياريتها تقرأ مشكلتي علشان تحس فيني. بعثت كل صوري الكشخة وحفظت احلى الكلمات التي تزيد الاعجاب فيني اكثر ولكنني فكرت ان انهي حياتي بشيئين واسوي خبرا في الدنيا هي ان لم تفلح الاولى فلتفلح الثانية وهي انني قررت ان اعجب بك فما رأيك؟ ولكن ان لم توافق فسأعلم حينها انه ليس قرارك بل قرار أم العيال يعني لانها «طفتك بنعالها».

مع تحياتي أم ست وستين قلب والان ياعبد المعين بعدما قرأت هذه المشكلة التي صارت كالظاهرة ما رأيك في الموضوع؟ وما رأيك بصاحبة المشكلة والى كل من قرأ هذا المقال «لاتستقلوا بنور الفتاة» يابنات «العقل زينة» والله الهادي كلنا نحب المشاركة في البرامج الثقافية والمسابقات وكلنا نحب الفوز بها والجميع قد ينتابه الزعل عندما نشارك في برنامج خاص بالاسئلة المقدمة للمشاهدين ولانفوز بها ولاجتى بنصف السؤال. ولقد اصبحت هذه المسابقات والبرامج التي تظهر على شاشتنا الصغيرة والتي تبث على الهواء مباشرة كثيرة جدا اي «على قفا مين يشيل».

واسئلتها سهلة جدا لذلك نرى ذلك التزاحم والازدحام الكبير على خطوط هواتف هذه المسابقات ولكن ايعقل ان اشارك في مسابقة ويقوم المذيع بسؤالي سؤالا سهلا واقول له بكل برود الاعصاب «عطني خيارات» ليش هو الخيار صار مجانا.

فمثلا يسألني المذيع في اي قارة تقع دولة الامارات فارد مباشرة «لو سمحت ما في خيارات» واين عقولنا التي يجب ان تعمل وتشتغل سويناها مبرمجة على جملة متداولة..

لين محمد قاسم - العين

هل يجدي الكلام؟

نبهتني مشكورة احدى الاخوات الفاضلات ممن يعملن في سلك التربية والتعليم الى كتابة شيء ما عن التدخين واضراره المدمرة على الفرد والمجتمع، والحقيقة انه بقدر ما تكون الكتابة سهلة في هذا الموضوع بقدر ما تكون النتائج الايجابية صعبة المنال على المستوى العام والخاص.

اتألم عندما ارى شخصا يحمل بين انامله تلك اللفافة الملفوفة (السجائر) وكثيرا ما ادخل مع بعض الاخوة والاصدقاء الزملاء معارك وحوارات غير مجدية بالنسبة لهم. فانت مثلا عندما تدخل في حوار مع اي مدخن فانه غالبا ما يسوغ لنفسه حكايا لا طائل منها. والغرض من ذلك كله الاصرار على ممارسة الخطأ الفادح في حق نفسه والآخرين، اذ انه من المعروف ان المدخن الذي ينفث ذلك الدخان برائحته الكريهة، لايضر نفسه فقط. بل ان الضرر يتعدى المحيطين به والبيئة التي نعيش فيها، فكم من المصائب المتمثلة في الحرائق اقترفت بسبب اعقاب السجائر التي يرميها المدخن في اي مكان دون مبالاة ودون مراعاة للنتائج السيئة التي يمكن ان يترتب عليها ذلك السلوك والتصرف غير المقبول.

ان واجب الانسان المحافظة على سلامة نفسه من الاضرار المتعمدة لرض المولى تبارك وتعالى. واتلاف النفس بأي صورة من صور الاهمال والتعمد مرفوض شرعا ومنطقا. والانسان المدخن في عرف المنطق والشرع ايضا ما هو الا متلف لنفسه وماله باصراره على ممارسة ذلك السلوك وتلك العادة السيئة.. فالمال الذي يحرقه المدخن كان من الاجدر ان يصرف في منابع الخير التي تفيد الانسان في حياته، وكذا الوقت الذي يقضيه المدخن لو ادرك قيمته لكان اجدر به ان يقضيه فيما يفيد العامة والخاصة. فهدر المال والوقت فيما لاطائل منه من النواهي التي ينهى عنها الشرع والمنطق.

اثناء كتابتي لهذا الموضوع دخل علي بعض الاخوة ممن يمارسون هذه العادة السيئة، لاتتصور كيف كانت انفعالاتهم. فمنهم من لزم الصمت ومنهم من اخذ في التعليق الذي لايخلو من عدم المبالاة باضرار التدخين. المهم اننا عندما نكتب عن اي موضوع يهم مصلحة الفرد والمجتمع فان الغرض من ذلك ليس الانتقاد الشخصي، وانما هو التنبيه بالعواقب السيئة التي تضر المجتمع والفرد على حد سواء. والكتابة عن اضرار التدخين اصبحت في نظر البعض من الاشياء والمسلمات التي لاتجدي نفعا، ومن قال هذا سوى اولئك الذين يجهلون معنى الكلمة الصادقة المعبرة عن مشاعر الالم التي تنتاب كل مخلص وغيور على سلامة وصحة اخيه الانسان؟ ومجمل القول اننا نتمنى ان يكون الوعي باضرار التدخين وعيا سليما يدرك معنى مسؤولية الانسان تجاه نفسه وكيفية المحافظة عليها وليس اتلافها في نزوات اهمال وطيش، ونرجو للجميع الصحة والعافية وتلافي كل ما هو مضر لصحة الانسان والمجتمع.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

ما يصير

اللوحة الخرساء

هذه الصورة تغني عن اي تعليق.. وهذه اللوحة الخرساء دليل ادانة جديد يشير باصابع الاتهام الى الاهمال واللامبالاة والعبث بلغتنا العربية.. ولايوجد عذر ولا يمكن لاحد ان يحتج بالعوامل المناخية التي اثرت على هذه اللوحة لان المفروض ان تكون هناك متابعة دورية لاصلاح ما افسده المناخ او ما افسده العابثون.. هذه اللوحة هدية متواضعة الى من يهمه الامر.

تصوير: منور جعفري - الشارقة

عيون الجوع أمهر الطباخين!!

■ جملة بليغة جدا تلك التي تقول ان الجوع هو امهر الطباخين.. فالجائع الذي تقرقر معدته سغبا وفراغا من الطعام لايختار ولا وقت لديه للمفاضلة والانتقاء وانما سيلتهم بشراهة مايوضع امامه بصرف النظر عن قيمته الغذائية وجودة او رداءة طهوه وصلاحيته او عدم صلاحيته.

يستلهم الجائع كل مايقدم له وهو في غاية السعادة والسرور ويلتهم ويزدرد الطعام بتلذذ واستساغة وسيقول ان هذا أشهى طعام اكله في حياته لان الجوع هنا هو امهر الطباخين ولان احدا لايقوى على رفض اي طعام يقدمه له هذا الطباخ الماهر المسمى الجوع.

وحين يجلس المرء على مائدة الجوع يصم اذنيه تماما عن نداءات تنطلق من حوله تصرخ فيه: احذر.. هذا الطعام مسموم.. انتبه.. هذا الطعام غير صالح للاستهلاك الآدمي.. هذا الطعام مجرد فضلات وقمامة الآخرين.. هذه المأكولات تفتقد اي قيمة غذائية او سعرات حرارية.. هذه الاصناف غير مطبوخة جيدا..

سيواصل الجالس على مائدة الجوع امهر الطباخين التهامه لكل الاصناف والاطباق ساخرا من تحذيرات المشفقين عليه وستذهب هذه التحذيرات ادراج الرياح.. بل ستصبح اصواتا نشاز عندما يكثر الجائعون المتزاحمون على مائدة امهر الطباخين.

الشبعان المتلئ فقط هو الذي ينصرف عن مائدة الجوع ويتمتع بفضيلة الانتقاء والاختيار والمفاضلة بين الاصناف والاطباق وسيكون لديه الوقت الكافي للتأكد من صلاحية الطعام وجودة طهوه وقيمته الغذائية.. وسيمضغ طعامه جيدا ويتناوله بتؤدة وهدوء وتمارس معدته عملية الهضم ايضا بهدوء وروية.

انقلوا هذا المعنى بحذافيره من الطعام الى الفكر والفن والاعلام وستجدون انه ينطبق تماما على هذه المجالات.. فكما ان الجوع للطعام امهر الطباخين فان الجوع للفكر والفن ايضا امهر الطباخين.

والجوع هو الذي يؤدي الى الاستهلاك غير الرشيد او الى الشراهة الاستهلاكية سواء للطعام او للسلع او للفكر والفن.. ومن ظل محروما يعاني الفقر والعوز والجوع سيفقد صوابه تماما اذا اغتنى فجأة او وقع فجأة على مائدة عامرة بالطعام او انفتحت امامه على مصاريعها ابواب المعلومات والآراء والفكر والفن.

ولن اتجاوز الحقيقة اذا قلت ان الانسان العربي عانى طويلا من الجوع الفكري والفني والاعلامي.. وكان يجد نفسه مضطرا الى تقليب مؤشر المذياع بين المحطات الاذاعية المختلفة ليقع على محطة.. اي محطة اذاعية بشرط ان تكون غير عربية ليعرف منها الاخبار ويصدقها حتى اذا قالت كذبا وروجت اشاعات.

لماذا لان الجوع امهر الطباخين - لان الجوع - يجعلني التهم اي طعام حتى من يد عدوي - فلا عجب ان كانت اذاعة اسرائيل مثلا من اكثر الاذاعات رواجا في اذن المستمع العربي في فترة الحروب.. وكذلك كانت اذاعة لندن.. المهم الا تكون اذاعة عربية.

كانت الرقابة العربية على المعلومة والخبر والفكرة والقصيدة واللحن والتمثيل صارمة او كانت رقابة عمياء هوجاء تمنع مرور الماء والهواء الى رئة الانسان العربي.. وظل هذا الانسان جائعا الى اي جديد - الى صوت آخر غير صوت التطبيل والتزمير والهتاف والتصفيق والافتداء بالروح والدم.. وخضع هذا الانسان طويلا لوصاية ظالمة وغير رشيدة على مخه وعقله وقلبه.. واقنعه الاوصياء بانه سفيه وغير راشد وان كل العالم يتآمر عليه وان كل الاخبار والمعلومات والافكار التي تتسرب اليه من خلف ظهر الاوصياء دسائس ومؤامرات واحقاد ولا اساس لها من الصحة جملة وتفصيلا وانها محض اختلاق وافتراء - حتى ان الانسان العربي بحسه العلي وخفة دمه وذكائه كان دائما يقول: ان النفي العربي اثبات.. ونحن نعرف صحة الواقعة عندما يتم نفيها رسميا.

طبعا هذا كان يقال على سبيل التندر لكنه يعكس بالتأكيد عدم ثقة الانسان العربي في اعلامه وفنه وقادة الرأي في الامة - ويؤكد مدى الجوع الفكري الذي كان يعيشه ويعانيه العربي حتى انه جعل النفي اثباتا ليسد جوعه وتخيل ان الطبق الفارغ مليء بالطعام وراح يلتهم مافيه او ماليس فيه بتلذذ.

فجأة انفتحت الابواب على مصاريعها وامطرت السماء اخبارا وافكارا وقصائد وطربا وتمثيلا واباحية وعريا وحرية.. فجأة وجد الانسان العربي نفسه سابحا في النهر الذي كان محروما من اغتراف شربة صغيرة منه.

كان لابد بعد هذا الجوع والعطش الطويلين ان يفقد العربي صوابه وينهال التهاما وعبا على الطعام والماء دون ان يتوقف قليلا ليتأكد من الصلاحية والجودة والصدق والكذب والحق والباطل. لقد تراخت يد الرقابة حتى اصيبت بالشلل وسقطت اسنانها وانيابها وشاخ الاوصياء ووهن العظم منهم وتركوا الحبل على الغارب.. وكل هذا حدث فجأة وبلا مقدمات وغصبا عن الجميع.. وانصرف الانسان العربي عن التقليب بحثا عن اذاعات وقنوات الخارج فقد انهالت عليه اذاعاته وقنواته بما ينوء بالعصبة اولي القوة.

ولانه جائع وظمآن منذ نصف قرن او يزيد فانه لم يسأل ولم يحقق ولم يدقق وراح يأكل اطعمة فكرية وفنية غير صالحة للاستهلاك الآدمي.. وراح ينبهر حتى الجنون بالرقص والعري والفيديو كليب والاتجاهات المعاكسة القائمة على الرقص الفكري والعري القيمي والشذوذ السياسي.

وكان جوع الانسان العربي الطويل وشوقه الى لقمة فكرية وشربة فنية فرصة ذهبية لتجار الفكر والفن ومتعهدي القمامة السياسية ليغرقوا مائدة هذا الجائع الغافل بالاطعمة الفاسدة والمأكولات المسمومة والنفايات المغلفة بغلاف جيد براق.. وقدموا له القمامة على طبق من ذهب وضاعت اصوات تحذر هذا الجائع الشره الغافل من انه مقبل على التلف والهلاك بهذا الاستهلاك غير الرشيد لاطعمة فاسدة.. ضاعت الاصوات لانها انطلقت في الوقت الضائع ولانها لم تقدم الاطعمة واكتفت بالتحذير والتهديد بالويل والثبور وعظائم الامور.

كما ان الاصوات المحذرة من هذا الغثاء لاتملك الوسائل والوسائط القوية التي تعبر من خلالها في مقابل الغثاء الذي امتلك الارض والفضاء وتصدر الصحف والمجلات.

والانسان العربي جاع طويلا لذلك لابد ان يستمر جلوسه على مائدة الجوع طويلا حتى يصل الى التخمة والشبع ويبدأ عملية الانتقاء والاختيار والمفاضلة.. بل ان كثيرين من الجالسين على مائدة الجوع اكتشفوا مبكرا انهم يلتهمون طعاما فاسدا فانصرفوا عن المائدة وافرغوا جوفهم مما التهموا وانضموا الى الصارخين المحذرين من هذه المائدة الفاسدة.

هنا لا اجدني مفرطة في التفاؤل حين اقول ان الزحام على مائدة الجوع الارضية والفضائية والصحفية الفاسدة لن يطول.. وهو مؤقت مهما طال لان خمسين او مائة عام ليست شيئا من الدهر مذكورا في عمر الامم..

سينصرف الناس وسينفضون عن هذه المائدة الفاسدة ولن يتزاحم عليها سوى الذباب والصراصير بعد ان يهجرها الذين اكتشفوا فسادها وانتهاء صلاحية اطعمتها.

ان الاقبال الهائل على قمامة الفضاء العربي رد فعل طبيعي ومتوقع للجوع الطويل والمرير الذي عاناه الانسان العربي وهو امر لايثير اليأس والقنوط لكن السكوت عنه هو الذي يثير اليأس والقنوط.. فلن يزعجنا ابدا ولن يدعونا الى اليأس هذا الغثاء الفني وتلك المصطلحات الغنائية السوقية مثل ربتتني ربشة خليتني مربوش.. وكمثالنا.. وأمنيه اماتيه ورملتسيه ها البنية.. غربلتني.. بهدلتني.. لن يدعونا هذا الى اليأس لكننا سنلاحق هذا كله كما نلاحق اسراب الجراد وسنقاوم هؤلاء الدخلاء على عالم الشعر والفن كما نقاوم القوارض والبعوض.. فنحن نعترف بوجود البعوض والصراصير والجراد في كل عصر لكن اعترافنا لايعني بأسنا وسكوتنا.. بل يعني استمرارنا في مطاردة هذه الحشرات ودعوة الناس الى النظافة لان هذه الحشرات تغزو البيوت غير النظيفة.

ونحن قراء للتاريخ ونعلم ان التاريخ كثيرا مايعيد نفسه وان هذه المرحلة المسفه والهابطة في الفكر والفن والاعلام تكررت كثيرا في حقب تاريخية سابقة وان الاغاني العربية والشطحات الفكرية سادت في مراحل سابقة ثم سقطت وانهارت والقيت في القمامة ولم يعد احد يذكر اغنية يالشبشب الهنا ياريتني كنت انا او هات القزازة واقعد لاعبني - او الكتب التي صدرت لتحض على الإلحاد او تشكك في العقائد تحت زعم التحضر والاستنارة.. كل هذا كان في عشرينات هذا القرن.. وهاهو التاريخ يعيد نفسه ويكرر نفس السيناريو بديكور جديد وشخوص جديدة عن طريق الفيديو كليب او الاتجاه المعاكس - ونحن لانثق برأي الجائعين في جودة الطعام او عدم جودته - وانتشار الطعام الفاسد لايعني انه لذيذ وجيد ولكن يعني ان الجوعى كثيرون وعندما يشبعون سيكتشفون انهم استساغوا القمامة وتلذذوا بالنفايات وكانوا طعام الكلاب والفئران - سيكتشفون ان الجوع امهر الطباخين.

■ نظرة:

سادت برامج الرشاوي في الفضائيات العربية لكسب جيوب المشاهدين بعد الفشل في كسب عقولهم وقلوبهم وصارت هذه البرامج او المسابقات مكشوفة ثغنية وفي احد هذه البرامج اتصل المشاهد فسألته المذيعة: هل يمكن ان نعرف اسمك؟ فقال بتلقائية: ممكن اختيارات؟!!

نور - العين

أهـــل القمـــة

■ طالعتنا جريدة الاتحاد يوم ١٩٩٨/٢/٥ بلقاء مطول مع السيد نائب رئيس الوزراء الاردني.

وعلى الرغم من المآخذ العديدة التي وردت ضمن هذا اللقاء الا انني اود ان اركز على الفقرة الثالثة التي قال فيها ما يلي:

في الواقع الأردن مع قمة عربية لكنه ليس مع اي قمة عربية فنحن لسنا عبيدا لفكرة عقد القمة هل اذهب لمؤتمر قمة من اجل ان يخسر الفلسطينيون ام من اجل ان احرج دولا عربية ام الهدف هو الوصول الى تطوير عملية السلام وخلق المناخ الافضل للاتصال بالولايات المتحدة وغيرها؟.. والقول بان هناك موقفا عربيا مصمما على عملية السلام الشامل والعادل والدائم وليس رافضا لها. اما اذا اتجهنا الى اننا نريد شتم الحكومة الاسرائيلية فالكل يشتمها وهل من الضروري ان نعقد مؤتمر قمة عربي من اجل ان نشتم فقط.

انني اذكر المسؤول الاردني بانه لم يسبق ان عقدت قمة عربية او دعي الى عقد قمة عربية لغرض شتم اسرائيل اما اذا كان تحميل مسؤولية فشل العملية السلمية لاسرائيل وتسعى لاتخاذ موقف عربي جماعي للضغط على اسرائيل وامريكا يعتبر من وجهة نظره شتما لاسرائيل فان كل عربي مخلص يرحب بشتم اسرائيل حين تجنح الى ان تعود الى العرب الحقوق المغتصبة.

لم يترك العرب وسيلة او فرصة سواء عبر المؤتمرات العربية او الدولية الا واكدوا تأييدهم للعملية القائمة على السلام العادل والشامل اما التلميح بان هناك من يرفض العملية السلمية فهذا قول مغلوط لان الدول العربية ترفض السلام على الطريقة الاسرائيلية وليس السلام العادل والشامل.

من المعروف ان السلطة الوطنية الفلسطينية هي التي تتزعم حاليا فكرة الدعوة لمؤتمر القمة العربي لاتخاذ موقف موحد في المأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية فهي تعتبر كلام المسؤول الاردني موضحا ايضا ان كلامه موجه الى الدول العربية جمعاء التي ترفض التعنت الاسرائيلي.

من المؤسف حقا ان يتواجد بيننا نحن العرب من اصبح يدافع عن وجهة النظر الاسرائيلية ووجهة النظر التركية ويغضبه مجرد شتم اسرائيل وتركيا ولايغضبه اقامة المشاريع المشتركة مع اسرائيل ولايغضبه السماح لهم بشراء الاراضي العربية ولايغضبه الاشتراك في مناورات عسكرية مع امريكا واسرائيل.

اننا ندعو الاطراف التي يغضبها شتم اسرائيل للامتناع عن حضور اي اجتماع عربي على مختلف المستويات لان حضورهم يساوي عدم حضورهم بل ان عدم الحضور افضل.

هناك سؤال نريد الاجابة عليه بامانة: هل ساهمت العلاقات الاقتصادية والاتصالات السياسية والهرولة الى اسرائيل في اقناع الحكومة الاسرائيلية بالسلام العادل والشامل ام ان كل جهود المطبعين ذهبت ادراج الرياح؟..

م. حداد

ملاذي الامن

احتويتني ورسمت امامي للحياة آمالا.. يا نعمة الإله ياملاذي الأمن.

في عينيك نقشت الحوادث حكمة وخبرة نهلت منها حتى ارتويت.. فانت يا ابي مرجعي في الحياة وانت خير معين.

من غيرك يفتح ليعيني آفاقا.. تطاول السماء وتمتد ايام وسنين.

اطلالتك يا ابي تهدي المروج زهرا والوانا.. وتزلزل النفس وتحرك في القلب القاسي الحنين..

بتول ياسين
مدرسة القادسية - ابوظبي

اتركوا الاستقبال

هناك اسلوب عملي اتمنى ان تتبعه مؤسسة الامارات للاتصالات مع مشتركيها وهذا الاسلوب يرتبط بمشكلة تأخر بعض المشتركين في دفع اجرة المكالمات.. فالمتبع الان ان اتصالات تقوم بقطع خط الهاتف النقال لاي مشترك يتأخر في الدفع عن اليوم الرابع أو الخامس من موعد الدفع.. وهذا القطع يكون بدون انذار مسبق وهذا الامر من شأنه ان يعطل عمال الكثيرين ويفسد عليهم امورا كثيرة..

وانني اتساءل لماذا لاتتبع اتصالات اسلوب منع الارسال وتترك استقبال المكالمات حتى يتذكر المشترك انه عليه دفع الفاتورة وفي نفس الوقت لا تتعطل أعماله فيسارع في دفع الفاتورة قبل قطع الاستقبال كذلك..

اعتقد ان هذا الاسلوب هو الانسب لجميع المشتركين لذا نتمنى ان تسير اتصالات عليه في الاشهر القادمة.

اشرف - ابوظبي

البريد ومايريد

تأخر الرسائل بالبريد المركزي وكل افرعه في ابوظبي لمدة شهر او اربعين يوما امر يثير العجب لانها ظاهرة لم تحدث من قبل - وهناك همسات توشك ان تصبح صرخات حول مخالفات وتجاوزات واهمال ادى الى تكدس رسائل الناس في غرفة ضخمة دون ان يقوم احد بفرزها وتوصيلها لاصحابها.

وتنتشر الشائعات حول ترفيع احد الموظفين الى مدير فرع بعد تعيينه بستة اشهر وعن لامبالاة بعض المسؤولين الكبار في البريد بمشكلة تأخر الرسائل.

ويقولون انه تم وضع ماكينة تصوير مستندات في مقر البريد المركزي ويتم اجبار الراغبين في تجديد صناديق البريد على تصوير أوراق لا لزوم لها.

هناك تساؤلات كثيرة تحوم حول البريد والخلل الخطير الذي لم يسبق له مثيل وهي تساؤلات مازالت تبحث عن اجابات.

مجموعة من المتعاملين مع البريد

قوتنا في مناهجنا

القوة والنجاح مطلبان عاليان، تسعى كل الشعوب والدول للوصول اليهما، على اختلاف الوسائل والاساليب والمجالات، والتي تتعدد فتشمل قوة التسلح وقوة العلم والوعي الثقافي وقوة الاسرة ومتانتها وتماسكها وقوة القيم السائدة.. الخ.

وبما ان الانسان عنصر من عناصر بناء اي مجتمع فهو معني بان ينال نصيبه من هذه القوة والنجاح لانه عنصر البناء او الهدم لاي مجتمع بحسب ما يناله من تربية وتعليم وتوجيه وتقويم.

معنى ذلك ان هذا العنصر هو نتاج تربية وتقويم، بغض النظر عن نوع هذه التربية. وهذا التقويم والتوجيه، فلكل فلسفة وتوجه نتاج وحصيلة، والفرد حصيلة ما يتأثر به ويؤثر فهي من مؤثرات متراكمة.

ولعل من اهم ما يمكن ان يؤثر في هذا الفرد هو ما يناله في مسيرة التعليم وفق مناهج التربية على اختلافها.. معنى هذا ان نوعية المناهج تترتب عليها نوعية المخرجات الناتجة عنها وهم الافراد قوة او ضعفا.

ودون الخوض في مفاهيم فلسفية حول القوة، لابد ان كل مجتمع يطمح في ان يخرج عناصر منتمية ذات هوية واضحة. ولن يكون هذا ولن يتحقق الا اذا اعدنا النظر في مناهجنا التربوية التعليمية، لان ايقاع الحياة سريع مستمر، والتحديات كثيرة ومتجددة، وعجلة التطور لاتقف عند زمن معين، لذا كان لابد من ان نطور مناهجنا ونقومها باستمرار وفق اسس وقواعد نابعة من فلسفتنا وقيمنا وموروثاتنا الخاصة، دون الانسلاخ منها الى غيرها مما لايمت لنا بصلة.

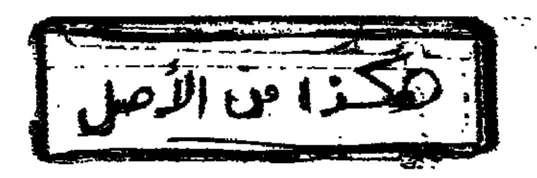
فالقوة الحقيقية هي قوة الانتماء والهوية والثقة، من هنا كان لابد ان تخضع مناهجنا لعجلة التطور، ان اردنا ان نخرج ذلك الفرد القوي البناء.

ولايعني هذا اننا نتهم مؤسساتنا واداراتنا التربوية بالقصور، انما احببنا ان نلفت النظر ونسلط الضوء على هذه القضية الحساسة والمؤثرة فعلا في نوعية المخرجات المشكلة لهذا المجتمع.

■ وقفة:

قيل: اذا ما اردنا ان نعرف سر هذه العظمة لهذه الامة (اليابانية) فهي تكمن في ان الانسان الياباني وقف من الحضارة الغربية موقف التلميذ. بينما وقفنا منها نحن موقف الزبون الجاهل المستعظم لما تدفعه الينا من صناعاتها التي اكثرها قد صنع بخامات وطاقات عربية (الطاقات المحركة - النفط) واكتفينا بذلك دون ان تتنبه عقولنا او تستنير بصائرنا لما نحن فيه من تخلف (عبارة من كتاب رؤى مستقبليه في مناهجنا التربوية/ علي اليافعي).

عبير البريكي



رأي الناس

لا لوم على القطيع

لقد لفت انتباهي عنوان المقال المنشور بالعدد ٨٢٩٩ من جريدتكم بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٨ للسيد ابوعلي تحت اسم قطيع التلاميذ.

وبعد اطلاعي على ما ورد بالمقال، تذكرت ما جاء بتعميم وزارة التربية والتعليم والشباب الموقرة الى مديري المناطق التعليمية بشأن حث اولياء الامور على مراقبة الابناء عند توجههم الى مدارسهم صباحا وعند عودتهم منها ظهرا وذلك بملاقاة الحافلة المدرسية التي تنقلهم حفاظا عليهم من شر الطريق والحوادث.

وهذا الجزء من التعميم يثمنه السيد ابوعلي في مقاله ولكنه يحتج على تكملة التعميم الذي ينص على انه اذا لم تتمكن كل أسرة من مرافقة ابنائها فيمكن لمجموعة من الاسر توفير شخص بالغ بالتناوب للقيام بهذه المهمة. ورأى السيد ابوعلي ان ذلك يشبهنا برعاة الاغنام الذين يتناوبون على حراسة القطيع، مع انني ارى انه لابد من توجيه كل الشكر لوزارة التربية والتعليم التي تحرص على سلامة ابنائنا في الطريق والتي لاتختلف ابدا في كونها مسؤوليتنا كأولياء امور واقتراحهم بتناوب الأسر افهمه أنا على انه تفهم من الوزارة لظروف بعض اولياء الامور الذين لايسمح وقتهم بتلبية مرافقة الابناء حيث يمكن لهؤلاء ان يعهدوا بابنائهم لاحد اولياء الامور او الاشخاص البالغين الموجودين اصلا برفقة ابنائهم في نفس المكان وهذا الامر لايتطلب من ولي الامر اكثر من رد تحية الصباح مرة واحدة على هذا الشخص ويطلب منه ان تشمل ابناءنا الرعاية ايضا (وهذا مافعلته بنفسي).

واخيرا اقول للسيد ابوعلي ان اي جهد يصب في تأمين سلامة ابنائنا حتى ولو لم يكن مكتملا من وجهة نظر البعض هو جهد يجب أن نشيد به ونتمسك به كما ان رعاة الاغنام ليسوا عارا نخجل ان نتشبه بهم.

ابو بشار

ترويض الطباع

جُبل الناس على طباع شتى فهذا احمق وآخر غضوب وترى فلانا عجولا والآخر بطيئا كالسلحفاة، فالطبائع لاتورث للاجيال ولكنها تبدأ من التربية وتأثير البيئة التضاريسية وهما عاملان يؤديان الى تعميق الطبائع.. فالجبلي شديد وعتيف في المعاملة مع الناس وذلك بسبب طبيعة عيشة الجبال. بينما البحري صاحب مرونة بين اخذ وعطاء مثل البحر والمد والجزر وهكذا.. فكل انسان موجود على هذه الارض يحمل طبائع ايجابيةوسلبية وعلية ان يحاول التخلص من السلبية والحفاظ على الايجابية منها.

ومن خلال هذا المثال سنتعرف على كيفية التعامل مع هذه الطبائع، اذا اراد رجل ان يهمس او يتكلم صرخ باعلى صوته فربما تكون طبيعة جبل عليها فهنا اولا، الاقرار بوجودها اي ان يقر بوجود الصفة السيئة ثم يلتمس الاعذار لصاحبها فربما حدث ذلك من تغيب التربية السليمة والظروف البيئية التي يعيشها. ثم عليه تنبيه صاحبها ولفت نظره حتى يتابع المبتلي نفسه ويسعى لعلاجها.

ولايكون التوجيه بالانتقاد الشديد لان ذلك لايؤدي للقضاء على السلبيات فالنقد مطلوب بقدر ما يساهم في الاصلاح.

واخيرا ننوه باستحباب الثناء على الجميل من الطبائع لان ذلك يغرس الثقة بالنفس البشرية ويشجع على الاستمرار في السلوك الحسن.

هدى حمد رقيط ـ الشارقة

قرار صاعق

نحن مجموعة من الشباب الذين يعملون في الشرطة ـ قسم الاتصالات ونظم المعلومات ويدرسون في نفس الوقت بكليات التقنية العليا ـ العين.. مشكلتنا تتلخص في ان مديرنا اصدر قرارا وهو عدم اكمال دراستنا في الكلية والتفرغ للعمل فقط، علما بأننا ندرس منذ ثلاث سنوات وعندما تكون لدينا محاضرات فاننا نحضر هذه المحاضرات ومن ثم نرجع الى اعمالنا مباشرة.

ان دراستنا في الكلية تساعدنا في اعمالنا. فلقد استفدنا منها كثيرا.

إننا لانعرف ما السبب في هذا القرار التعسفي.. نحن الآن لانحضر محاضراتنا ونسأل زملاءنا عن الدروس التي يأخذونها في هذه الفترة.

نحن بصدد اكمال دراستنا ولا نريد ان تضيع علينا هذه السنة.. مع العلم بان الدولة تحث على العلم وتشجع كل مواطن على التعلم.

ان لدينا زملاء يعملون في دوائر حكومية اخرى ويدرسون في نفس الوقت، وكذلك توجد بعض الدوائر ترسل موظفيها لكليات التقنية ليأخذوا دورات، ولقد تبين مدى فاعلية هذه الدورات ومدى استفادة هؤلاء منها. فلم هذا القرار الظالم الذي نزل علينا كالصاعقة نحن شباب هذا الوطن ودعائمه، نريد العلم لنرقى به بين الأمم المتقدمة الاخرى.. ان بيننا وبين التخرج قاب قوسين، ونحن نرجو من المسؤولين معالجة هذا الموضوع بسرعة واعطائنا الحل السريع لهذه المشكلة.

مجموعة من طلاب كلية العين.

الهدهد المتوحش

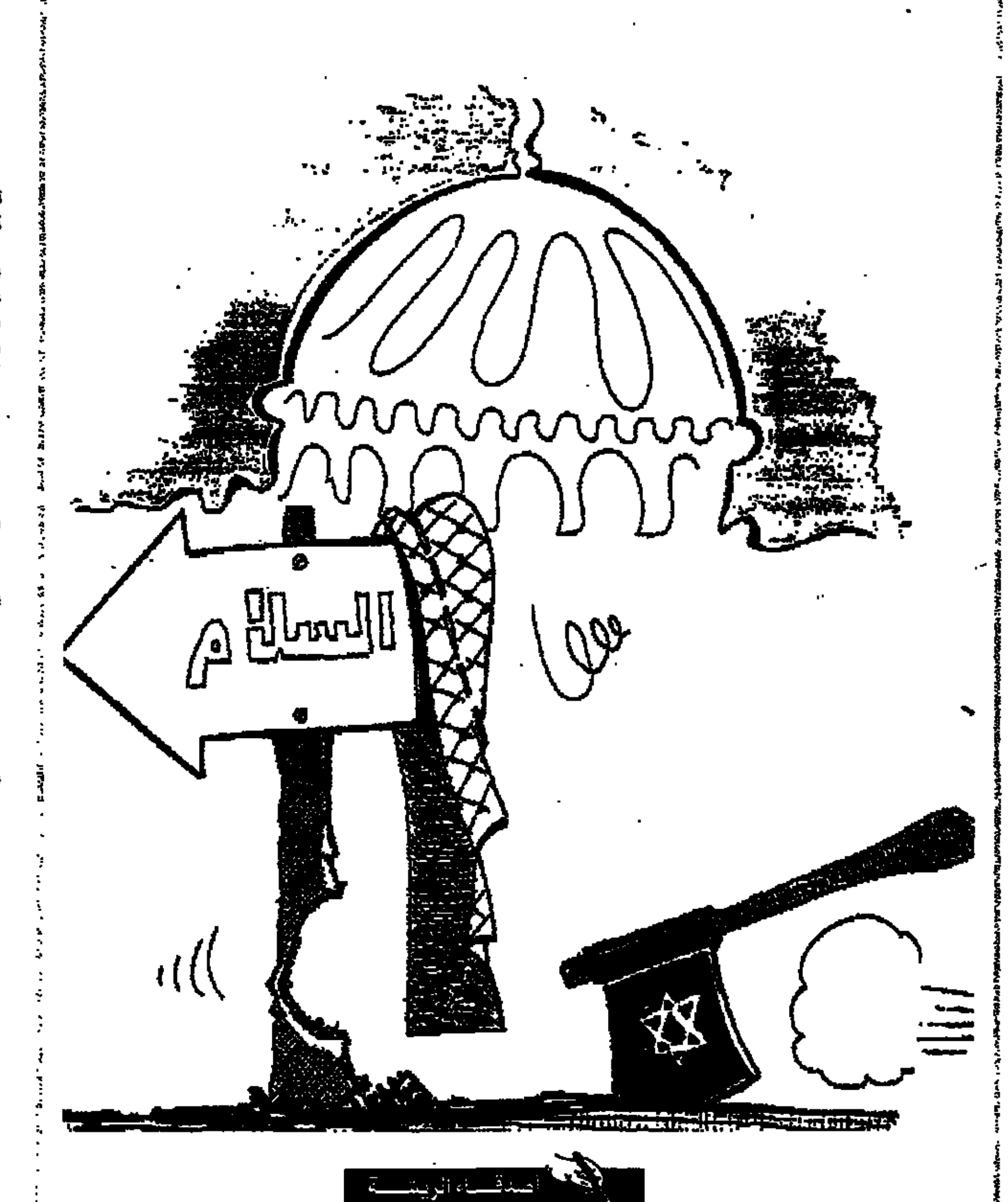
ماهي حكاية الهدهد؟ لقد اطار العقول في دبا الحصن وكلباء بالساحل الشرقي.. ومؤسسة اتصالات منذ نحو شهرين تتعامل مع الامر للأسف بلا مبالاة شديدة على طريقة أذن من طين واخرى من عجين؟.. فالمؤسسة لا تتعامل مع زبائنها سوى بلغة واحدة. الدفع أو القطع ـ نظير خدماتها التي يشهد لها الجميع بالامتياز والاتقان.

ولكن المؤسسة عليها ان تتصرف بسرعة حتى لاتصبح في موقف لايحسد عليه امام جمهور زبائنها في مدينتي دبا الحصن وكلباء بعد ان اختلط الحابل بالنابل وتداخلت الخطوط المحلية مع الدولية عبر الشبكات اللاسلكية مما اضطر البعض الى بيع الهواتف النقالة وعلى رأسها ـ الهدهد ـ رغم الاريكسون ليس لانهما اقل كفاءة من غيرهما ولكن بعدما اكتشف عدد من اصحاب (الموبايلات) احتساب مكالمات محلية اجريت من داخل مدينة دبا الحصن على انها مكالمات دولية.

فمن المعروف ان لكل دولة جيرانا يحدونها شمالاً وجنوبا وشرقا او غربا ولان مدينة دبا البيعة بسلطنة عمان الشقيقة تقع بالقرب من مدينة دبا الحصن الاماراتية ونفس الامر بالنسبة لمدينة كلباء التي يوجد عندها خط الملاحة الفاصل فمن هنا تقع الاجهزة الالكترونية في الخطأ.

ان كثيرين تعرضوا لهذه المشكلة ولم يكن امامهم سوى الدفع حتى لايتعرضوا لعقوبة القطع من اتصالات وقد رفع المتضررون الامر للمسؤلين بالمؤسسة منذ نحو شهرين ومازالوا ينتظرون الحل فما ان يقوموا باجراء مكالمة عبر الموبايل خاصة ـ الهدهد ـ من داخل مدينة دبا الحصن حتى يظهر مقسم سلطنة عمان ومن لاينتبه يجري المكالمة داخل الدولة ولكنه يفاجأ باحتساب مكالمة دولية عليه ولهذا نقول لاتصالات.. نريد حلا..

عبيد محمد العضب ـ المدير الاداري بمستشفى دبا الفجيرة.



أصدقاء الريشة

ريشة/ الحارثي

«هيل بلا كيل»

رداً على مقالة الاخت اليرا العين تحت عنوان «المحاباة والمحسوبية» تاريخ: ٩٨/٢/٩.

اقول ان هنالك نوعين من الناس، فئة تحب العمل والوظيفة وتواظب عليها ومخلصة في عملها وتخاف الله في عملها وتحاول قدر الاستطاعة انجاز ما أوكل اليها وتخليص المعاملات بدون تأخير او تميز والحضور للدوام حسب المطلوب والالتزام حتى آخره ولا تضيع الوقت في اعمالها الخاصة. هذه هي الفئة التي تستحق الشكر والتقدير والترفيع والمكافأة.

اما الفئة الاخرى فهي لا تبالي بالعمل واذا حضرت للدوام حضرت متأخرة او لا تحضر في بعض الاحيان وحضورها مثل غيابها وحتى لو حضرت فما هي الا دقائق او ساعات قليلة وتخرج.

وتضييع الوقت في مكالماتها واعمالها الخاصة وتجد المعاملات امامها (هيل بلا كيل). اين الامانة؟ لقد غابت مع غياب الرقيب او المسؤول في هذه الوزارة أو الدائرة ان كان هناك مسؤول محافظ على العمل او انهم كلهم (في الهوى سواء) وتركوا الخطام على الغارب كما يقولون.

وفي آخر الشهر كلهم سواسية في استلام الراتب وبدون تمييز بين الموظف النشيط والكسول.

ان ديننا يحثنا على الامانة والاخلاص والجد في العمل وكذلك وطننا الغالي يطلب منا ان نخدمه كما اعطانا من خيرات وعدم التهاون والاعتماد على غيرنا.

صحيح ان الغرب سبقونا في العلوم والتكنولوجيا ولكن مع الجد والتعلم والتوكل على الله نستطيع ان نصل الى ماوصلوا اليه واكثر فعلينا ان ننظر لانفسنا ولا علينا من الآخرين فنحن مجتمع قوي اذا اخلصنا لانفسنا ولا ننسى اننا نحن السباقون ونحن المكتشفون والله ولي التوفيق.

محمد الكلباني ـ العين/ مزيد

■ طيران بلا حدود ■

أرجو ان لاتعتبروا اني خرفت او اصابني مس من الجنون حينما تقرأون موضوع اليوم، ليس الامر جنونا صدقوني.. بل هو غيض من فيض.

اتمنى ان اكون كائنا طائرا لايستطيع احد ان يراه.. لاتستغربوا.. سأقول لكم لماذا؟ حتى اضرب بعض الناس على رؤوسهم.. بالطبع ستقولون ولماذا هذا التوحش؟! وسأرد عليكم قائلة.. ان قمة التوحش والهمجية هي بعض التي اراها امامي من اناس لا أستطيع ان اطلق عليهم الا تلك الصفات.

وطيروا معي امام جمعية المقام، فهناك رصيف خاص لإنزال عربات الجمعية لتوصيل الاغراض الى السيارة والتي تقف بالتأكيد في مكان يطلقون عليه موقف للسيارات.. المشكلة ان بعض الناس يستبعد المسافة من الموقف الى باب الجمعية، فتراه يوقف سيارته امام الرصيف المقابل للجمعية. بالطبع ليس هناك حرج اذا لم يضر بمصالح الاخرين المترددين على الجمعية. فلماذا اوقف احدهم سيارته امام الرصيف المخصص لانزال عربات الجمعية التي تحمل اغراض المشتري.. فكيف ستنزل العربة؟

هنا اتمنى ان اكون ذلك الكائن الذي اخبرتكم عنه.. فاضرب صاحب السيارة على رأسه.. ليس لقتله ولكن لاحرك عقله قليلا وأكسر الصدأ المتراكم والذي قد يعيق تفكيره في النظر للأمور.

(ستضرب صاحبة السيارة اذا كانت امرأة ايضا، وحتى لايفهمني بعض الاخوة خطأ ويتهموني بالانحياز لجنس دون آخر.. الضربة للكل).

واكملوا معي الطيران الى ذلك الاسيوي الذي بصق على الرصيف دون مراعاة لاي احد حوله.. والمشكلة انه يكمل دربه وكأنه لم يفعل شيئا ابدا.. هنا سأعطيكم انتم العصا لتعاقبوه لاني لو ضربته ربما قضى نحبه.

والان ستطيرون الى مكان وتتعب أيديكم من الضرب على الرؤوس.. انه المبنى الجامعي.. وطلاب وطالبات الجامعة لا اخص احدا فالكل مشترك في بعض الاعمال التي لاتنم ابدا عن حضارة او رقي والمشكلة ان عمر اصغر طالب او طالبة لا يقل عن سبع عشرة سنة وهو تقريبا المتوسط العمري الافتراضي - والعمر المديد للجميع - لكن المفروض في هذا السن ان يفهم الفرد المسؤوليات الملقاة على عاتقه والا لما انتقل الى الجامعة وهو لايعرف الصواب من الخطأ. فان لم يدركه في هذا العمر فمتى؟؟

والان الى اول المواقع كليات الطالبات.. فتاة مستجدة تكتب معاناتها بكلمات وخواطر رقيقة بخط جميل.. ولكن على طاولة المدرج.. والقارئ منكم قد يقول هل ستضربون مبدعة قد يكون لها شأن في المستقبل؟؟!

الرد.. مبدعة على العين والراس.. ولكن ليس على مرافق الجامعة.. وانا شخصيا مستعدة ان ابعث لها دفترا لتكتب ابداعاتها وخواطرها.. ولكن ترحم الطاولات من التمثيل بوجهها.

اما الموقع الثاني فهو في كليات البنين.. وذلك الطالب الذي يمزق الجداول المعلقة والتي من المفروض ان تكون للجميع لمساعدتهم في معرفة مواقيت واماكن المساقات.. ما رأيكم.. هل ستكفيه ضربة واحدة ليدرك انه يتعدى على حقوق الاخرين ويحرم طالبا اخر قد دميت قدماه باحثا عن تلك الورقة الممزقة؟.

برق: الحمدلله على نعمة الخيال لأننا قد نحقق فيه مالا نحققه في الواقع.

رعد: أتصدقون.. على كثرة ما كنت اريد البرد.. الان اعد الايام الباقية حتى يعتدل الجو ويكون.. دافئا.. الانسان بطبيعته لايقنع بشيء ابدا أليس كذلك؟

مطر: ياترى من يصنع الافعال.. نحن.. ام.. الايام؟؟

بنت الذهلي

الغاز التقنية

هذه الرسالة موجهة الى المسؤولين بكلية التقنية العليا للطالبات بأبوظبي... والى كل من يهمه الامر بوزارة التعليم العالي بالدولة ونرجو ان تصل الرسالة بأسرع مايمكن لانها تهم مستقبل فتيات ثابرن واجتهدن الى ان وصلن الى مستوى التعليم العالي....

لايمكن لأحد ان ينكر احتياج الدولة لكوادر مواطنة تعمل في مجال الاعلام وبخاصة الكوادر النسائية لذا تم افتتاح قسم الأعلام بكليات التقنية العليا وكانت النتيجة اقبال فتيات الوطن عليه ورغم عدم توفر الأجهزة بما يناسب اعداد الطالبات، الآ انهن استطعن اجتياز هذا العائق من خلال تنسيق الأوقات فيما بينهن... لرغبتهن في مواصلة مسيرة التعليم....

ولكن، يبدو ان القوانين المتبعة بالكلية ـ كلية ابوظبي للطالبات بشكل خاص ـ تأبى الا ان تحطم عزيمة الطالبات ـ وآخر هذه القوانين عدم السماح لطالبات الأعلام باعادة امتحان اللغة الانجليزية بينما هو مسموح لطالبات «ادارة الاعمال» بجميع اقسامها. ان تتقدمن لامتحان الاعادة.....!! ولا ندري ان كان هذا القانون قد وضع من قبل وزارة التعليم العالي أم من قبل الكلية.

وبغض النظر عن واضعي هذا القانون فاننا نتساءل: لمَ اساسا لايحق لطالبات الاعلام اخذ فرصة اخرى واعادة الامتحان؟ ولم يجب عليهن الانتظار سنة كاملة دون اخذ الفرصة للاعادة؟ فربما كانت هناك اسباب خاصة ادت لهبوط مستوى الطالبة وجعلتها تدخل الامتحان في المرة الاولى دون اي استعداد نفسي....

لم لاينظر الى نتائج الطالبة في المواد الاخرى لمعرفة مستواها الحقيقي..؟!.

طالبات كلية التقنية العليا ـ أبوظبي ـ قسم الإعلام.

يا ليتني

يا ليتني شهيد.. ادافع عن الارض السليبة وأكتب اسم امتي بدمي الطاهر والقن العدو ضربة لن ينساها.

أريد ان انفض غبار الذل عن امتي وارسم المستقبل بقلمي الابي وانسج من عروقي بلسما شافيا.

اتمنى ان.. اقف كسد منيع امام الطامعين واحرر بيت المقدس من براثن المستعمرين.. واوقف تلك الحروب الطاحنة ضد المسلمين.. واقطع دابر الارهاب في بلد المليون شهيد.

اريد ان.. انشر الامن والسلام في ارجاء المعمورة.. وارفع علم وطني ليرفرف عاليا خفاقا في سائر الميادين.

شيخة المطوع ـ العين

يهبون فجأة

تطرق الاخ العزيز زيد سويد من العين في موضوعه وقفة مع القلم المنشور بتاريخ ٩٨/٢/١١ الى موضوع تجاوب القراء وتفاعلهم مع مقالات «رأي الناس» وكان تساؤله منطقيا ومن حق اي مساهم نشيط ان يتوقف لمحاسبة النفس عما يقوم به وما جدواه وهل يستحق جهده ومجهوده. ونلشد القراء الاعزاء ان يتفاعلوا مع ما يقرأون وينتقدوا ويحللوا ويبدوا آراءهم.

وأود هنا ان اطمئنه بان القراء يهبون دفعة واحدة وبحماس عندما يثار موضوع يهمهم ويمس الاغلبية منهم. واريد ان اعود بالذاكرة الى الوراء قليلا فاذكر بعض المواضيع التي كتب عنها القراء لفترات زمنية طويلة ولم يملوا او يكلوا. من تلك المواضيع على سبيل المثال لا الحصر. موضوع العنوسة. وغلاء المهور. والزواج من غير المواطنات، والطلاق ونظرات الشباب من الجنسين الى شريك الحياة. والمرأة العاملة وهي اجدى لها ان تقبع في البيت او تخوض ميدان العمل. ومواضيع اخرى سبقتها منها الغناء والغن وما دار حولهما من مناقشات ومجادلات.

وآخر المواضيع التي اجتذبت القراء موضوع الفتاة سيما وبعدها موضوع السيدة هدى والذي مازال يكتب عنه البعض ولكن لم تظهر مقالاتهم بعد.

الكلمة فعالة وذات تأثير بعيد المدى وهي تعمل على اثارة الاذهان فتخرجها من ظلام التحجر فتصقل الانسان وتفعل فعلها ولكن لايظهر ذلك بين عشية وضحاها وانما يكون ثابتا وبارزا ولو بعد مدى طويل.

لي ملاحظة لفتت نظري في الجملة التالية «دائما اضع نصب عيني انني على خطأ ولو بنسبة ١٪»!.

وبالمناسبة كنت استمع لحديث ادبي في مقابلة مع احد اعمدة النقد فذكر ان تفاعل الناس مع ماينشر في الصحافة قد ضعف كثيرا اين الزمان الذي كان فيه الناس ينتظرون مقالات طه حسين والعقاد وغيرهما فيظلون يتناقشون حولها اسبوعا وربما اكثر؟.. هذا اثر من آثار التلفاز والمحطات الفضائية وكل وسائل الاعلام الحديثة وهي مشكلة عامة وليست مقتصرة على بلد واحد. وهو موضوع واسع لايتسع له هذا المجال. ولك الشكر على اثارة هذا الموضوع.

منصف ـ ابوظبي

المربوش والسمبوسة

● الى بلدية الفجيرة.. هناك في علم الزراعة شيء اسمه تشذيب وتقليم للاشجار.. فمنظر اشجار النخيل في بعض الشوارع الرئيسية اشبه (بفزاعات الطيور) نتمنى معالجة هذا الموضوع لأهميته الجمالية من ناحية ولسلامة السائقين من ناحية اخرى.

● الى نادي اهلي الفجيرة.. بعد قرار اللاعب (ناصر علي) حارس المرمى الخلوق والقدوة اعتزال اللعب.. كنا ننتظر من ادارة النادي اقامة مهرجان لتكريمه التكريم اللائق به بعد رحلة عمر في النادي حيث امضى فيه نصف عمره كلاعب ظلمه المنتخب ونتمنى الا يظلمه النادي ايضا وينسى تكريمه.. وذلك حتى لايكون كالذي يؤكل لحما ويرمى عظما!..

● قرأنا في الصحف منذ مدة ليست بالقصيرة عن مشروع لانشاء بنك للاسكان لمساعدة الشباب في بناء مساكن خاصة بهم وتقديم قروض ميسرة.

السؤال الان الى أين وصل ذلك المشروع؟.. فهل نتوقع تحقيق ذلك في القريب العاجل ام ان (صبر ايوب) دائما هو الحل!..

● الى بعض الدوائر والمؤسسات.. التي لها علاقة مباشرة بالجمهور اتمنى ان نرى عملية فعلية لتنظيم وقوف المراجعين امام شباك الموظفين المختصين بانهاء المعاملات لان الوضع الحالي لانحسد عليه فاسلوب (التصبح والرفس) الذي نراه من بعض المراجعين للوصول للشباك، لايناسب البشر فهو اسلوب (....) الله يعزكم ويعز السامعين!..

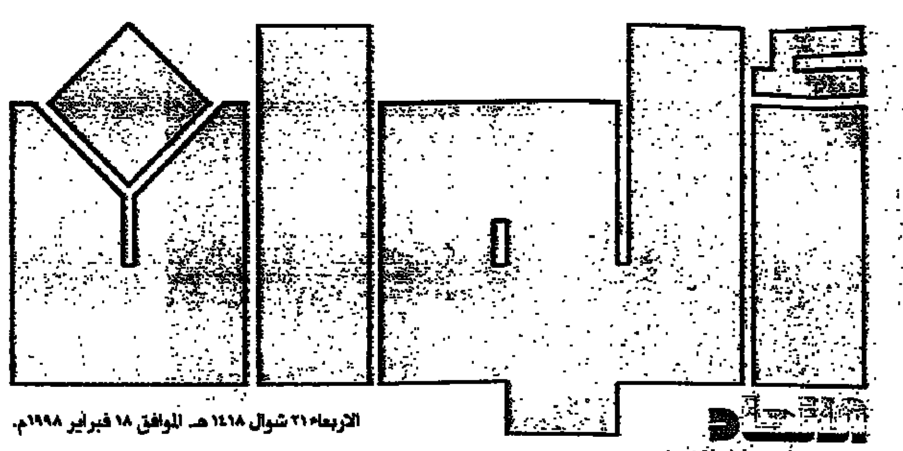
● الى الهيئة العامة للبريد.. عند فتح صندوق البريد نفاجأ بوجود بعض الاعلانات بداخله تخص بعض المحال كالمغاسل والمكتبات والكافتيريات وآخرها ورقة لاعلان يقول يعلن محل (....) عن افتتاح محل لبيع السمبوسة والزلابية صراحة السالفة (مصخت) فنحن عندما استأجرنا الصندوق اعتقدنا انه للرسائل فقط.. اما اعلانات الجماعة اياهم قوم السمبوسة والكيما.. فاعتقد ان مكانها الجرايد.. ولاشو رأيكم!..

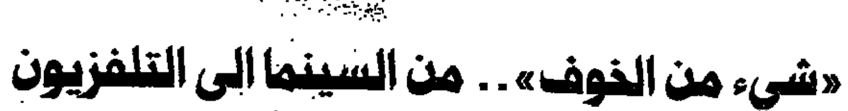
● فاكس للمطرب المحلي (المربوش) انا صراحة لا الومك على اغنيتك المربوشة والتي ربشتنا فيها وخليتنا فعلا مربوشين ولكن اللوم يقع على الشاعر الذي كتب تلك الكلمات عديمة المعنى والفائدة واللوم يقع ايضا على التلفزيون الذي يعرض امثال تلك الاغاني الهابطة المستوى.. واللوم يقع على الجمهور الذي يسعى لسماع اغان دون المستوى لاشباه مطربين لمجرد اعجابهم بوسامتهم (وربشتهم)!..

● مازلت اتعجب من تصرف بعض الفتيات المواطنات حالة دخولهن لاحد المحال فتراهن يكشفن عن وجوههن (عادي وما فيها شيء) امام البائعين.. ولكن ما ان يظهر لهن خيال مواطن حتى تجدهن يخفين وجوههن على الفور بالشيلة تقول شايفات (عفريت بقرون) ليش ياجماعة ما عرفنا انه لهذه الدرجة شكل المواطن يخوفكن!..

● آخر قطرة حبر: سؤال متى سيتحقق السلام للعرب؟!..
الاجابة: يوم يتوقف البقر على قرونها!..

سعيد الفجيري







روجينا

«شيء من الخوف» .. من السينما الى التلفزيون

وقع اختيار المخرج عادل صادق على فيلم «شيء من الخوف» الذي تم انتاجه في الستينات، لتحويلة الى مسلسل تلفزيوني، حيث قام بنفسه بكتابة السيناريو.
قصة الفيلم (المسلسل) تتعرض للظلم الذي تقع تحت براثنه احدى القرى.. التي تعاني من بطش وجبروت «عتريس» الذي يقوم بدوره الفنان جمال عبد الناصر، ولا يستطيع ان يقف في وجهه الا «فؤادة» التي تقوم بدورها الفنانة روجينا بعد اعتذار الفنانة صابرين.

همسات الفنون

■■ في قالب فانتازي كوميدي، تدور أحداث ثاني فيلم أخرجة للسينما بعنوان «البحر طحينة» قصة وسيناريو وحوار ماهر عواد.. يقوم ببطولته أشرف عبد الباقي وعبلة كامل ومحمد هنيدي وعلاء ولي الدين .. فيلمي الأول هو «الحب في الثلاجة» الذي عرض منذ ثلاث سنوات بطولة يحيى الفخراني ولوسي ونجاح الموجي.

سعيد حامد



ليلى فوزي

■■ إنتهيت من تصوير المسلسل التليفزيوني «السنين تحت الصفر» الذي أخرجه رائد لبيب في قالب كوميدي إجتماعي.. شاركني بطولته يوسف داود وحنان سليمان وعلا رامي وهاني رمزي.

ليلى فوزي

طارق أحمد آل حسين:

خذ قلبي .. هديتي للمطربة أنغام





■ هدى عزت:

■ طارق أحمد آل حسين، شاعر اماراتي جمع حصاد قصائده المتعددة التي نظمها خلال سنوات عديدة ليتم طبعها مؤخرا كأول ديوان شعري له حمل اسم (دموع وجراح) حيث حاول الشاعر الانتقال بالقارىء الى الشعر الموزون الذي - كما يؤمن - اصبح بحاجة ماسة للاهتمام رغم تطرقه للقصيدة الغنائية المكتوبة باللهجتين المحلية والمصرية..

«الاتحاد» التقت الشاعر وحاورته حول أهم قصائده وسر اهدائه للكثير منها لعدد من المطربين والمطربات الذين غنوا من كلماته والاجواء التي تؤثر في كيفية انتقائه لكلماته وغيرها من المواضيع.. في البداية تحدث الشاعر عن بداياته فقال:

- رغم مؤهلاتي الدراسية البعيدة كل البعد عن الحقلين الادبي والشعري حيث أنني حاصل على بكالوريوس في هندسة ومشتقات البترول من بريطانيا إلا أن الكلمة كانت دوما تعني لي الكثير. الكلمة الحلوة الصادقة التي يمكن أن يتغنى بها الناس من القارئين.. ولعل هذا ما جعلني أسعى لنظم الشعر الغنائي، حيث تغنى المطربين بالكلمات يمكن أن يزيد من رصيدها لتصبح مرددة على كل شفة ولسان، علما بأنني بدأت نظم القصائد وأنا في الثالثة عشرة من عمري، إلا ان أول ديوان لي نشر منذ فترة قصيرة.

● ولماذا الانتظار كل تلك السنوات؟

- في البداية لم يكن الموضوع يشغل حيزا من التفكير، إلا أنني ارتأيت مؤخرا أن جمع كل تلك القصائد أمر مفيد لاسيما وأن العديد من المقربين شجعوني على المضي قدما بالموضوع.

● ماهي أهم القصائد التي غنيت ومن قام بأدائها من الفنانين؟

- هناك العديد من القصائد التي قدمتها لعدد من المطربين أبرزهم الأستاذ المطرب فرسان خليفة الذي غنى من كلماتي أغنيات: ليش نفترق وخلاص ضاعت أمانينا وجراحي والعذاب ويكفي دموع اضافة لعدد من الأغنيات الاخرى، وكذلك الاستاذ الفنان عبدالله حميد في أغنية حبيبي لاتودعني والمطرب الناشئ عادل شهاب في أغنية هجرني لمين حبيب الروح.. كما ان هناك تعاونا مع المطرب والملحن البحريني عارف الزياني اضافة للاستاذ سالم بن علي في قصيدة شكوى، كما قمت بتأليف بعض القصائد باللهجة المصرية للمطربة أنغام أبرزها (خذ قلبي) التي أهديها اليها قريبا، هذا الى جانب التعاون مع الأستاذ عبدالله الرويشد في اغنية آمل أن يؤديها قريبا.

● هل تعتقد - كشاعر - ان كلمات الأغنية تعد بمثابة قوام أساسي في نجاحها؟

- قد يكون هذا في الماضي حيث الكلمات كانت تلعب الدور الأهم والأبرز لاسيما في القصائد باللغة الفصحى.. لكن ومن الملاحظ في وقتنا الحالي أن الايقاع السريع والكلمات «العشوائية» تلعب الدور الأبرز في جذب سمع بعض المستمعين.. لكني أؤمن أيضا بأن الكلمة الحلوة والصوت الجيد واللحن عناصر تلعب الدور المتكامل في عملية خلق أغنية ذات مستوى..

● الملاحظ أنك تؤلف الكثير من القصائد ذات اللهجات العربية الأخرى، كالمصرية وغيرها، ألا تجد صعوبة في ذلك؟

- اطلاقا، وأعتقد بأنني كشاعر خليجي قادر على التحكم بأي لهجة، لاسيما اللهجة المصرية، ذات الجمل الجميلة والمعبرة، والتي أحب التعامل معها لاسيما وأن مستوى الملحنين والشعراء في مصر يشجع على التعامل مع ذلك المستوى الرفيع من الأداء الفني الشامل لكل مقومات الأغنية.

● ومن هم الشعراء المصريون الذين يحوزون اعجابك؟

- هناك العديد منهم وأبرزهم مأمون الشناوي وأحمد شريف كامل وكامل الشناوي الذي قام بتأليف اغنية، لاتكذبي.

● وماذا عن شعراء الامارات؟

- بالطبع.. على القمة يقف سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومعالي مانع سعيد العتيبة.

أما خليجيا فأنا معجب جدا بالشاعر عبداللطيف البناي والعديد من الأسماء التي لاتحضرني الآن.

● هناك الكثير من المطربين والمطربات الذين يرتأون في ضمان نجاح الأغنية اللجوء للأسماء الكبيرة من الشعراء؟

- صحيح، وأنا ضد هذا المبدأ. كما أنها مسألة (مشكلة) للمواهب الجديدة من الشعراء.. الأغنية الناجحة تتطلب كلمات منسقة مبدعة ومعبرة ولحنا جميلا وأداء عالي المستوى من قبل المطرب وليس أسماء لامعة وفلاشات..

● الملاحظ أيضا انك تقوم باهداء قصائدك للمغنين والمغنيات دون مردود مادي؟

- صحيح، أنا لا أنشد المادة بقدر ما أنشد نشر الكلمة المعبرة الجميلة والمادة لاتهمني بحق..

● ومتى تؤلف قصائدك؟

- حين يهزني منظر معبر وغالبا ما يكون نتيجة للاطلاع على تجربة ما مؤثرة ومعبرة.

● ولماذا صبغة الحزن الدائمة في كلمات قصائدك؟

- أعتقد بأنني أميل للهدوء والرومنطيقية وهذه صفة تنعكس بشكل هادئ أو حزين على معظم الكلمات التي انتقيها وصبغة الحزن متأصلة في نفسي منذ الصغر.

● ولمن تهدي ديوانك؟

- لأهلي وأحبابي وزوجتي وأولادي وكل من ساعدني في اصداره.



الأطفال يغنون مع سحر نوح

سحر نوح .. في مهرجان العين

أطفالنا نقاد واعون .. يسخرون من الأعمال الهابطة

■ العين - أحمد الخشن:

■ الفنانة المصرية سحر نوح احدى نجمات مهرجان العين العاشر، التي تمكنت من تقديم فقراتها بشكل احترم جمهورها من الصغار والكبار، مما ترك أثرا طيبا في نفوس زوار المهرجان. يؤكد ان الدراسة والموهبة اذا اجتمعتا لابد أن ينجبا فنانا محترما وكان للاتحاد هذا اللقاء مع الفنانة عقب احدى فقراتها.

● هل اكتسبت سحر نوح الفن بالوراثة عن والدها الفنان محمد نوح؟

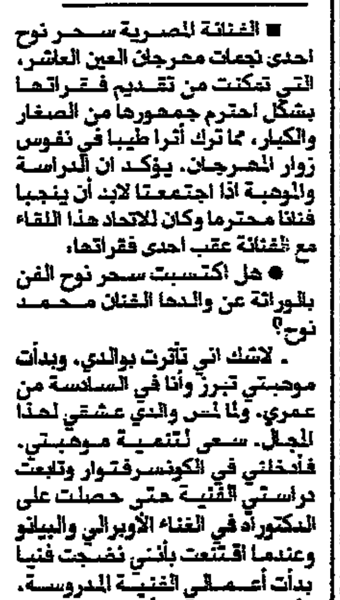
- لاشك اني تأثرت بوالدي، وبدأت موهبتي تبرز وأنا في السادسة من عمري، ولما لمس والدي عشقي لهذا المجال، سعى لتنمية موهبتي. فأدخلني في الكونسرفتوار وتابعت دراستي الفنية حتى حصلت على الدكتوراه في الغناء الأوبرالي والبيانو وعندما اقتنعت بأنني نضجت فنيا بدأت أعمالي الفنية المدروسة. فأصدرت مع والدي البومين غنائيين، ولعبت بطولة ٦ مسرحيات، و٥ مسلسلات تلفزيونية، اضافة للسهرات التلفزيونية.

● واضح من عروضك ميلك للأطفال، وحبك لهم، فما هو تقييمك لأعمال الأطفال، ومدى تقبل الطفل لها؟

- الطفل في عصرنا، انسان واع جدا، ومستوعب لكل مفردات عصره، من كمبيوتر، وأنترنيت، ووسائل اتصال وقنوات فضائية، وكثير من الامور الاخرى التي جعلت لديه كما من المعارف لايستهان به.. ولكن كل ذلك لن يقتل فطرية الطفل وبراءته. ومنه فعلينا التعامل مع الطفل بدقة فهو مدرك، ومقيم وناقد جيد لما يقدم له من أعمال، وكثيرا مانجد أطفالنا يسخرون من الاعمال الهابطة التي تقدم لهم، ولذا فمن الخطر تقديم عمل ارتجالي من غير المختصين بالأطفال وانني من واقع حبي للأطفال، أدرس أعمالي لهم بدقة وأتهيب الدخول في عالمهم قبل التمكن من جميع أدواتي.

* الشروط الواجب توافرها فيمن يتعامل مع الطفل.

- أولا حب الأطفال، واحترام طفولتهم، والقدرة على جعل الأطفال يحبوننا.



سحر نوح

● ماالذي فاتك في مجال دراستك الفنية، وأحسست به بعد ممارستك الميدانية للفن.

- الشيء الذي شعرت بافتقادي اليه هو علم نفس الطفل وكيف يمكن للفنان المتعامل مع الطفل منحه الشعور بالأمان ليجعله ينطلق على سجيته، دون خجل ولاتحفظ. وهذا ماأحاول تعويضه بالمطالعة الذاتية والدراسة، املا في تعميق تخصصي بالطفل.

● وهل تعتبرين نفسك للآن غير متخصصة؟

رغم أني قدمت للأطفال ٣ أعمال جيدة مثل الشبكة المسحورة والذي قدمت للطفل فيه قيمة فنية تؤكد أن المال وحده لايحقق سعادة، وغيره الا أني مازلت اطمح بعمل كبير مدروس أفجر من خلاله امكانياتي، وأقدم نفسي بالصورة التي أرغب أن يراني الطفل بها.

● وماذا عن شغف الأطفال بأغنيات الكبار وبرامجهم؟

- انها ظاهرة تدل على أن الطفل يعشق اللحن الجميل والعمل الجيد أيا كان مستواه، ولايخفى على الاطفال كثيرا من أغنيات الكبار. فالطفل يحفظ اللحن البسيط دون التعمق في معناه، أو أنه يفهمه حسب هواه ويلجأ الطفل عادة لبرامج الكبار لافتقاده للبرامج المخصصة له، والتي يمكن أن تنمي مداركه وحواسه فأعمال الكرتون، والأعمال المستوردة لأطفالنا، تشوه في معظمها خيالهم، وتفسد سجيتهم، وتكرس العنف في نفوسهم.

● وماذا عن مشاركتك بمهرجان العين العاشر بمدينة ألعاب هيلي؟

- مشاركتي رائعة وأسعدني فيها الالتقاء بجمهور جديد من زوار المهرجان كبارا وصغارا، وقد سعيت جهدي أن أكون في المستوى المطلوب فأديت فقرات غنائية للكبار كما أديت للصغار. وكان التجاوب رائعا مما أثلج صدري، وأسعدني أن أوسع دائرة جمهوري، بالتواصل مع جمهور الامارات الحساس، والمحب للفن، والمقدر له. وآمل أن تتواصل مثل هذه اللقاءات التي تمنح الفنان الشعور بالرضى وتحفزه على المزيد من العطاء.

فيلمها الوحيد.. وضعها في المقدمة

ساندرا نشأت:

أزمة السينما المصرية ستنتهي قريبا

مطلوب وقف سيطرة النجوم على الشاشة الفضية

■ القاهرة - خاص:

الاخراج تحول الى موضة نسائية في مصر، ولعقود عدة اعتدنا على المرأة تظهر على الشاشة لتبهرنا، اما ان تقف وراء الكاميرا او تدير تلك العملية الابداعية، فهذا ما لم نكن نتوقعه الى ان ظهرت مخرجات بارزات مثل ايناس الدغيدي وأسماء البكري وانعام محمد علي ونادية حمزة.

ولكن ماذا عن المخرجة الشابة (ساندرا نشأت) التي قفزت بقوة الى الضوء عبر فيلمها الوحيد (مبروك وبلبل)؟

في هذا الحوار الذي اجرته (الاتحاد) مع ساندرا نضيء جوانب من شخصيتها السينمائية:

● عن تجربتها في فيلم (مبروك وبلبل) تقول ساندرا نشأت:

●● عقب تخرجي من المعهد العالي للسينما، عملت في اخراج الأفلام التسجيلية، وقدمت أهم فيلم روائي قصير لي بعنوان (ليلة شتاء) وفزت فيه بالجائزة الأولى كأحسن فيلم تسجيلي في مهرجان الأفلام الروائية بمصر، وهذا جعلني تحت دائرة الضوء، وقررت بعدها ان اقدم أول فيلم سينمائي لي، وقد تعثر اخراج فيلم (هوى الليل) عن قصة وسيناريو وحوار ابراهيم عيسى والذي كان من المقرر أن تلعب بطولته سعاد حسني امام احمد زكي وذلك بسبب عدم وجود منتج سخي لتقديم انتاج جيد.

ثم قابلت الممثل الكبير يحيى الفخراني، وعرض علي اخراج فيلم (مبروك وبلبل) عن قصة وسيناريو زوجته د. لميس جابر، وعندما قرأت السيناريو اعجبتني فكرة الفيلم، التي تدور حول بلبل الغازية التي تأتي من احدي القري ومعها مبروك الذي يحبها منذ الطفولة لكنه يعاني من تخلف عقلي، وتقرر الزواج منه لحمايتها من كلام الناس وتحضره معها الى القاهرة ويواجهان معا واقع المدينة المختلف، وقد حقق الفيلم نجاحا كبيرا لدى عرضه في افتتاح مهرجان التلفزيون المصري، وحصل على العديد من الجوائز، وكذلك في مهرجان الاسكندرية، وانا سعيدة بهذا النجاح.

صعوبات المخرج الجديد

● من خلال تجربتك، ما هي الصعوبات التي تواجه المخرجين الجدد؟

●● مشكلة المخرجين الجدد خريجي معهد السينما، ان لديهم أفكارا جديدة، ومفاهيم جديدة في السينما يريدون تقديمها، ولكنهم لا يجدون بسهولة المنتج السخي الذي يغامر معهم في هذه الاعمال، ويمكن أنا كانت فرصتي احسن بسبب تقديم عملي الأول من خلال قطاع الانتاج في اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري، الذي وفر لي كافة الامكانيات، ويجب ان اشيد بموقف الفنانين من النجوم المصريين الذين يحترمون جدا آراء المخرجين الجدد وأفكارهم ولولا تعاونهم معنا ما كنا ظهرنا، ولا كانت ظهرت تجارب لأمثالي وابناء جيلي.

التجارب النسائية في الاخراج

● وما رأيك في تجارب المخرجات المصريات في مجال السينما؟

●● في اعتقادي ان جميع التجارب النسائية في السينما ناضجة وواعية، بشكل يبعث على الفخر وانا اعتبر اعمالي امتدادا لتجارب ايناس الدغيدي ونادية حمزة واسامة البكري وانعام محمد علي، اللواتي قدمن اعمالا سينمائية هامة جدا، منها (امرأة واحدة لا تكفي) و (شحاذون ونبلاء)، و (الطريق الى ايلات).

والطابع المميز لهذه الاعمال انها عبرت بصدق عن واقع المرأة المصرية والعربية، وحملت رؤية جديدة لتغيير هذا الواقع على اعتبار ان المرأة اداة هامة في تنمية المجتمع لا تقل شأنا عن أهمية الرجل.

● ما هي في رأيك، الاسباب الرئيسية وراء أزمة السينما؟

●● في اعتقادي ان أزمة السينما مشكلة يعاني منها كل فناني العالم بسبب التطور الاعلامي الضخم في اجهزة الاعلام، وظهور القنوات الفضائية، لكن هذه الأزمة كانت آنية في معظم الدول، واستمرت في مصر لعدة اسباب على رأسها عدم وجود المنتج الفنان، فأغلب منتجي السبعينات والثمانينات كانوا تجارا كل همهم ملء العلب بالمشاهد وتصديرها للخارج، وهذا ما اطلق ظاهرة افلام المقاولات التي طغت على السوق وأساءت الى سمعة السينما المصرية.

يضاف الى هذا تدهور سعر الفيلم المصري في السوق العربية، وخضوعه لشروط الموزع في فرض اسماء بعينها، وقلة عدد دور العرض بمصر.

كل هذا ساهم في استمرار مناخ الأزمة، ولكن رغم ذلك متفائلة، وأشعر ان هذه الأزمة ستنتهي قريبا بسبب المحاولات الجادة لاقامة أساس جيد للسينما المصرية من حيث دور العرض، وجهات الانتاج بعد اعلان وزارة الثقافة دخول هذا المجال، وكذلك دخول التلفزيون المصري في الانتاج السينمائي عبر خطة طموحة، الى جانب اقدام مخرجين كبار مثل يوسف شاهين ورأفت الميهي على تقديم اعمال مميزة.

سطوة النجوم

● وما رأيك في سطوة نجوم السينما او بالتحديد اسماء معدودة على بطولة الأعمال الفنية؟

●● هذه المشكلة سببها الموزع الخارجي الذي يطلب اسماء بعينها، فضلا عن ضعف عدد من المخرجين، ولكن، في رأيي، ان المخرج الجيد او العمل الجيد هو الذي يفرض نفسه على الناس سواء كان بنجوم او بممثلين جدد، وأنا لست ضد تواجد النجم وإنما ضد تكراره الدائم في أدوار متشابهة فهذا يستهلكه من جهة، ولا يعطي الفرصة للمواهب الجديدة الشابة للظهور. من المفروض وقف سيطرة النجوم على الشاشة.

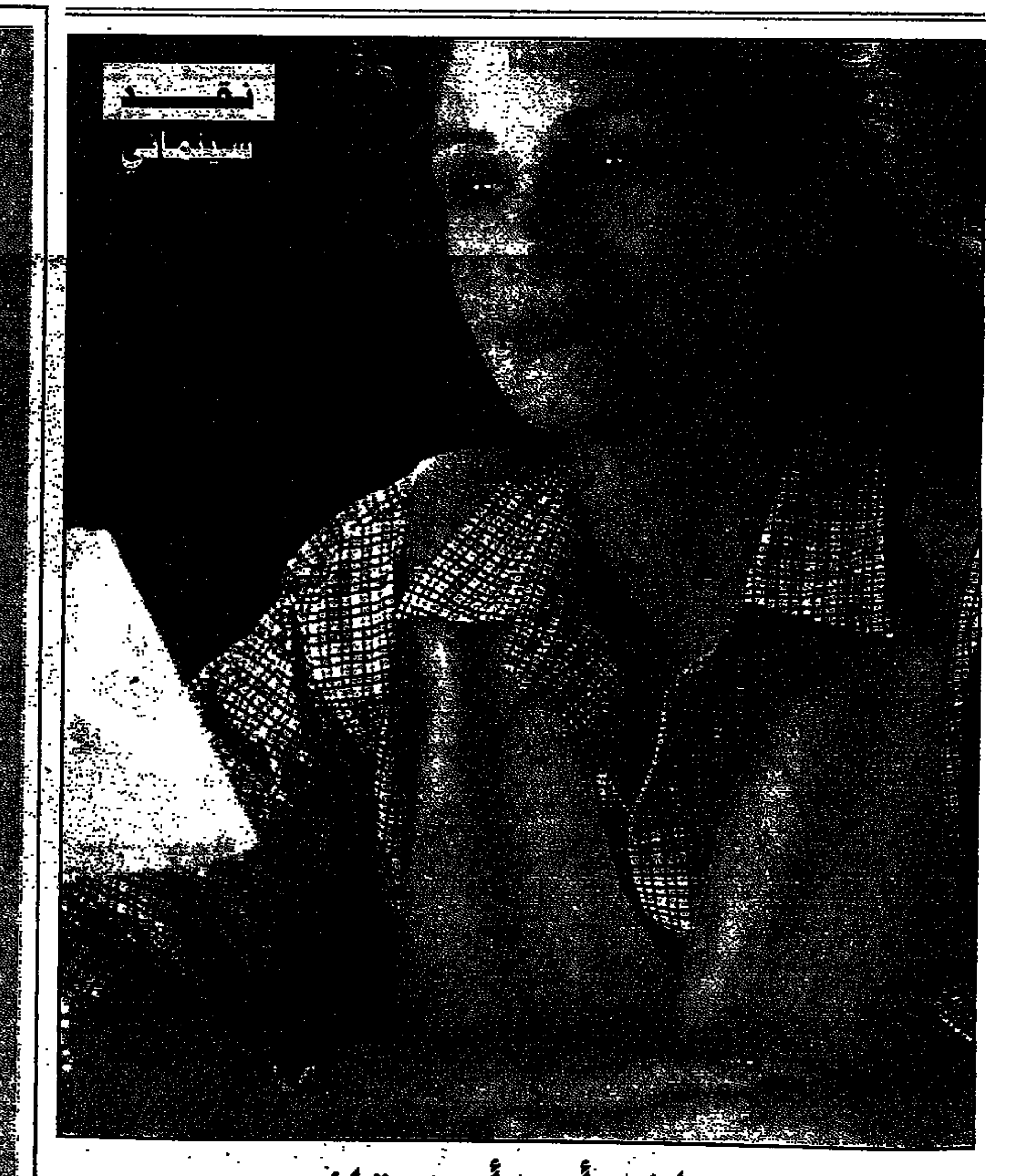
● هل تتابعين السينما العربية؟

●● في اعتقادي ان السينما في دول المغرب العربي ودول الشام على مستوى عال من الجودة والتقنية الفنية، وسيكون لها مستقبل كبير في السنوات القادمة. وأنا استفيد جدا من هذه التجارب، وبخاصة من المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، صاحب فيلمي (حتى إشعار آخر) و (حيفا).

واعتقد ان هذه السينما ستتحول الى منافس حقيقي للسينما المصرية، وهذا سيعمل على تطوير السينما العربية والوصول بها الى الريادة العالمية.

● وما هي مشاريعك الجديدة؟

●● لدي فيلم اعده عن حياة الرئيس الراحل محمد انور السادات، عن قصة وسيناريو وحوار عادل صودة، وهو يحكي ملحمة اكتوبر ونصر العبور ورشحت لبطولته احمد زكي ويسرا وجميل راتب، وهناك فيلم آخر بعنوان (دماء على نهر) عن قصة وسيناريو وحوار ابراهيم عيسى ولم ارشح ابطاله بعد.



زفاف أعز أصدقائي ومن الغيرة ما يغشي البصر

■ صلاح صلاح:

■ هل هناك ما هو افضل في الكوميديا الرومانسية من موضوع الحب والزواج والمشاكل التي تتولد عنهما، خاصة اذا كانت الحكاية خفيفة المعالجة، جيدة الحبكة، متقنة التنفيذ، وأخيرا سعيدة النهاية؟

كل هذه الصفات يجدها المشاهد في فيلم جوليا روبرتس الاخير (زفاف اعز اصدقائي) الذي ليس بالتحفة السينمائية وانما يوفر فسحة من الوقت تدوم اكثر من مائة دقيقة ليستريح فيها المشاهد من عناء يوم طويل او في بحثه عن شيء مسل بعيدا عن افلام الحركة والعنف.

لا افشي سرا اذا بدأت بقص بعض الخيوط العريضة للحكاية اذ ان ما ارويه يعرفه المشاهد منذ اللقطة الأولى، علاوة على ان الفيلم ليس فيلم مفاجآت وتشويق بالمعنى الهتشكوكي، بل حكاية مبنية على الاسلوب التقليدي القديم الذي صرنا نصبوا اليه، لا بدافع الحنين، بل لأنه كان على أقل تقدير يكشف بعضا من جوانب النفس البشرية في لحظات قوتها وضعفها، حبها وكرهها، علاوة على تصويره جانبا يمس الحياة اليومية ولو من ناحية فنتازية.

تقوم القصة على وعد يقطعه شاب وفتاة، جوليا روبرتس، على نفسيهما ايام الدراسة وهو انهما سيتزوجان اذا بلغا الثلاثين دون ان يرتبط اي منهما بزوج او زوجة اخرى، في الاسبوع الاخير المتبقي لهما يتصل الشاب الذي من البديهي أن الفتاة تحبه فتكاد تطير فرحا، لكن فرحتها لا تتم إذ انه يتصل ليدعوها لحضور حفل زفافه، فتقع أرضا لكنها تتمالك نفسها، وتقبل دعوته في ان تكون شاهدة العروس، وعليه تذهب الى شيكاجو التي تجري فيها القصة، لا لحضور الزفاف وانما لافساده.

ما تبقى سلسلة من المؤامرات المتتالية تقوم بها هذه الفتاة التي اكلت الغيرة قلبها رغم طيبتها فحولتها الى انسانة شريرة، لكن لما كان الفيلم كوميديا خفيفة لا تصل معارضة المشاهد لما تقوم به الى مرحلة الرفض التام والكره، في الواقع تتعاطف معها في البداية حتى تتجاوز مؤامراتها الحد المقبول وتدخل في حيز الضرر.

يقوم الفيلم بشكل اساسي على ثلاثة شخصيات مثل هرم غير متساوي الاضلاع، ذلك ان جوليا روبرتس هي الخط الكبير الذي تدور حوله كل الشخصيات الاخرى، لقد كان لنجاح الفيلم في شباك التذاكر وحسن ادائها ما قد يؤهلها للترشيح هذه السنة للاوسكار، وان كنت لا أتمنى ذلك.

الفتاة الاخرى، تقوم بدورها كاميرون دياز التي عرفناها راقصة مغرية في فيلم (القناع) تقوم هنا بدور الفتاة الساذجة بإقناع، هي ابنة مليونير كبير، طيبة القلب وتقع بسهولة في مقالب جوليا روبرتس، لكن بما ان الحكمة تقول طوبى لفقراء الروح فان المقالب كثيرا ما تتحول لمصلحتها مثل المشهد الذي يطلب منها ان تغني في بار وهي لا تتقن الغناء على امل ان يهزأ منها الناس لكن الغناء رغم فقره يتحول الى اعجاب من الحاضرين.

الشخصية الثالثة هي بطبيعة الحال الشاب الذي تتنافس عليه الفتاتان، معلق رياضي في احدى الصحف، يحب خطيبته كثيرا ويعتبر الصداقة ايضا مهمة جدا في الحياة ولا تقل عن الارتباط في زواج.

نجح المخرج هوجان في شحن فيلمه بخفة لم توقعه إطلاقا في صرامة دراسة الغيرة عند المرأة حتى عندما يتحول الفيلم قرب نهايته الى عمل جدي، على النقيض حافظ على اللمسة الخفيفة بمساعدة الوان الصيف المحببة للنفس والحيوية، علاوة على أننا نميل للفيلم بسبب تلك الميزة التقليدية التي كنا نراها في أفلام الاربعينات والخمسينات والتي بلا شك تأسرنا لسهولة انسياب الحكاية من ناحية ولأنها تمس ولو من طرف خفي همومنا اليومية.

قد يصاب المشاهد بالشك في تحقيق النهاية السعيدة المتوقعة والتي يعلم داخليا انها لا ريب حاصلة، وذلك يعود الى شدة وقوة الحبكة واتقان شد خيوطها بإحكام.

فيلم لكل العائلة، رغم وجود بعض العبارات اللغوية المحرجة للصغار.

جواهر الأشعار

لا تستمع قول الطرف يوم يلفيك / بالكذب يقضي حاجته كل ما جاك
من نم لك نم بك ما فيه تشكيك / ويلاه قد ازرا رفيقك وازراك
عندك حكى فينا وعندي حكى فيك / واصبحت مبغضنا وحنا كرهناك

بركات الشريف

شوق الرسايل

لقيت الشوق في حبر الرسايل / وجع ينساب ويزيد العلايل
كفى يا شوق زاد الشوق فيني / وقلبي من عنا الأشواق مايل
انا من كنت في دنياه صامد / قوّى البأس حمّال الثقايل
غديت اليوم في قبضة حبيبي / مثل مأسور في قيد الغلايل
تبكيني نسايم من هبويه / تخلي مدمع العينين سايل
تثير الشوق في صدر المتيم / اذا ليل الدجى أرخى جدايل
حبيبي ما عرفتك غير وافي / تحب العدل يا حلو الشمايل
تذكر لي ولو معروف واحد / وبادر بالضنا برد الجمايل
فديتك لا تخليني معذب / أقاسي ويل وهموم وعضايل
كثير الشوق خاواتي (ف) بعدك / ولا زمني (ف) حلى والرحايل
تلطف لا خلت دنياي منك / بوصل يروي زهور محايل
كأني في بعادك فيّ مقفر / وكنّك بالوصل غيث همايل

شعر: علي أحمد مشاري الشامسي

كفاية بعد

كفاية بعد وهجران / كفى يا ناظر أعيوني
مديم السهد بالأجفان / كأنك ناوي أجنوني
حظيت أبنعمة النسيان / وأنا نسيانك أشجوني
كفيل الوقت للانسان / يغير كل مضموني
رسخ بودك البنيان / تهاوت عنده أركوني
خلتك للظما شطان / ولكن خابت اضنوني
ذا زعلان اذا ولهان / دخيلك خذني أبهوني
نطوي صفحة الاحزان / كفى يا ناظر أعيوني

شعر: سلوى القبيسي

سكون العاصفة

سكون العاصفة يسبق هبوب العاصفة المجنون / وانا فصل نسى وجه الطقس في زحمة أيامي
حبيبي لا التوى وجه الرطب في هيكل العرجون / والى غطت تجاعيد الحزن مستقبل أحلامي
طلبتك بالذي حط الجمال بناعسات عيون / ظلال تغازل الغيمة تبل بشوقها الظامي
طلبتك بالورود اللي تغنّي الأحمر المسجون / طلبتك بالبَرَد لي هد مني مارد عظامي
أنا منّك دخيل الله وحق الجوهر المثمون / حبيس الأزرق الأسود على ميدان إلهامي
جمعني دفتر يبقى لميلاد الهوى عربون / جمعني لك وفا خلاً نبال الحاذق الرامي
حبيبي يفضح الكبد وغرام الخافق المطعون / حديث الغيمة الحبلى وصرخة موجها الطامي
يجي يستغفر بعيني الشفق ويبيّح المكنون / على وجه النجوم اللي بكت من جرحي الدامي
إذا لي خاطر عندك ترد الغاربة للكون / تعب وجه الشقى يسكن نزيل سياج هندامي
لفيتك صاحبي غصن وقف للعاصف المجنون / أمانة وقّف إعصار البعد في زحمة أيامي

شعر: محمد عبدالله أحمد البريكي



حسرة

بكل حسرة.. اقول الصدق... من صوبك انا مقصرة / انا مقصرة وكلي ذنب واطلب صك للغفران
ولالومك اذا تعتب على تقصير او تشره / مدامي وحدي بقلبك... ولا غيري ابد انسان
ظروفي ما تساعدني... حياتي كلها عكره / تشاغلني هموم كثار منته عنها دريان
تراودني فصول الوقت في مده وفي جزره / يصيب الوقت في سهمه... وحالي يرتجف سهمان
سؤال بخاطري يجهش... دخيلك رد لي خبره / ألا من يطلب السقيا بصحرا تشتعل نيران!
وكيف ارجيك يا عمري تخفف عني العسره / وطبعك مرهف... ما ترتضي صوبي ابد قصران
حبيبي ليت تعذرني... وننسى لجلك المره / وأعانق فرحة أيامي معاكم ياضيا الأعيان

شعر: خفايا خفوق

آخر حلم

نسيت آخر حلم عشته وبطوي صفحة الكرّاس / بعدْ ما كل احلامي تلاشت في مباديها
ألاقي دنيتي عني تصك أبوابها بترباس / وماضي الأمس يرجعلي بقسوتها وبلاويها
أشوف فصفحة الماضي سطور تحبس الانفاس / عيوني تنطفي ودمعي تصبّب من مجاريها
يذكرني الذي فيها بعيشه كلها افلاس / وجرح دافي فيني يذكرني مآسيها
مآسي قصة تبقى تمر وتشعل الاحساس / بنار بس آهاتي وأنّاتي تطفيها
تواسي وحدتي دموعي، يعزيني صدى الهوجاس / وصوت الحرقة أشعاري وآلامي قوافيها

شعر: دافي الجرح

غدار ياذا الوقت

البارحه دارت بي أفكار / يوم الملا خالين ترقد
فكرت في ذا الوقت لي صار / ولي جرى فالناس تبعد
لوّل العرب البار باليار / يتزاورون ولا بهم ضد
وكل لفعل الخير سيار / وعلى الذي منقود تنقد
واليوم حلت فيهم أقدار / وين المذاهب لي لها سد
أهل المعاني وناس أخيار / لي صيتهم بين الملا بد
أرمو المذاهب وسط البحار / والكل عن عاداته أحتد
تلقى الخوي إلخوه نكار / والعم عن بن عمه يبحد
والواش يازم ينقل أخبار / أمبينهم ويسبب الحقد
غدار ياذا الوقت غدار / ما بك أمان اليوم من حد
ليت الزمان لي مضى وسار / يرجع ومره صوبنا يرد
يوم الغواني تلبس أخوار / ما تلبس مرقع ومنهد
ياذا شباب الدار لفكار / عيدوا النظر في آخر العد
يلي يراقي للعلا وسار / هذاك عند الناس ينعد
ولي خسيس الطبع بوار / عند العرب طاريه ينقد
قلت المثل واعد لشعار / ولا حيدني زليت عاحد
بس الذي شفته ولي صار / أدعاتيه أبيّح السد

شعر: راشد بالعود النعيمي

سود الليالي

اشجيتني يا قلب وشفيك ما تحس / خل البدن يرتاح ساعة وساعة
قال المحبة في ضميري شرى المس / مرة تشط بي فوق ومرة التياعة
قال الذي تهواه ترى طيب النفس / يرعى ودادك دون شك وشناعة
ونْ مرت الأيام به نشبك الخمس / ونبقى معه ع العهد سمع وطاعة
سود الليالي شاهدات على الحس / ونجوم صبحي استبشرت باستماعة
وانْ غربت شمس ترى اشرقت شمس / وانا وقلبي اليوم صرنا رباعة
وأبيات شعري المسن خافقي لمس / هذي حقيقة قلت ما هي إشاعة

شعر: شمس الغروب - رأس الخيمة

قلبي تقطع

الله من قلب همومه ملايين / اتشكلت الأحزان لون... بعد لون
هم يصيب القلب وتشب نارين / ونار المحبة مالها من يطفون
قدله سنة يا ناس ما غضت العين / وأنا على ها الحال والسر مدفون
قمت أتوجد وجد من له محبين / خايف عليهم كل ما صار بالهون
لكن نفد صبري ولا بصبر الحين / من كثر دمعي باح ما كان مكنون
قلبي تقطع وانشطر صار نصفين / وكبدي وجيعة ياهل الطب تكفون
سبة غزال سيد كل المزايين / واشكي محمد صاحب الجود والعون
انوح نوح إللي ربوعه مقفين / طايح كسير ولا به الناس يدرون

شعر: محمد بن شمرها المنهالي

بدر الشهر

مدري وجهه ولا ذا بدر الشهر / ضاوي بنوره في ظلمة ذا المكان
من خدوده شعشع الكون بسفر / وصارت الدنيا أمان في أمان
ومن سواد الليل خذ لون الشعر / وريحه العنبر وعود وزعفران
والعيون عيون حر لي نظر / والملامح كلها توحي بحنان
[illegible] ما بين جيده والنحر / والممشات إن ميّل بعوده ولان
[illegible] في وسط قلبه مستقر / وأبني لنفسي وسط قلبه كيان
[illegible] شفت من مثل وصفه في البشر / ولا خلق من مثله في إنس وجان..

شعر: طارق عبيد سرور - أم القيوين

تلاف!

مشاكاة للشاعر درع الجزيرة

ولد الدروع الحال منعاف / امن السهر ومن التفاكير
ومن البعد حل بيه ارجاف / أثر المحبة دربها مرير
لي خل غـرّم بي ولا راف / وردة خنينه وسنها صغير
تمشي دلع من غير تزياف / أخذت ... كل الغنادير
من شفت زينه قلبي أنا عاف / كل الغواني ...
غر ربا في ضاحية غاف / وينعـ... من ...
شل القلب مني ولا راف / واقفي وخلا ...
قد له عشرة أيام ما طاف / لا تليقون ولا تعابير
لشاهد الله الحب تلاف / وياكم ما شط اعناعير

شعر: مايد مهير المزروعي

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد 17
الأربعاء ٢١ شوال ١٤١٨ هـ - الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٨م

صورة وصورة



در القوافي

اهداء للشيخ عبد الله بن محمد بن خالد آل نهيان

هات القلم باكتب على بيض الاوراق
در القوافي معربات لهن شوق
من هاجس ملزوم على الكيف بوثاق
ماينخشر قافي مع كل مطفوق
لا والذي وانشاه في لب لعماق
هاجس معي ما هو بسارق ومسروق
واهديك يا شيخ لك الشعر ينساق
بليّ حوى هاجوس فكري لك اسوق
والشعر في عبدالله خفوقا وتواق
والشعر له مخلوق على الكيف والذوق
كريم سبلا بالفعايل وسباق
شيخ ولد شيخ وبالصيت مرموق
جلمود متعود سخيا ودفاق
مثل المطر مسحوب برعد وبروق
نسل الفلاحي لك دلايل وميثاق
يشهد لك التاريخ حاضر ومسبوق
ويا عزوة المضيوم وان جاك بشفاق
لي غلقت لبواب ودروب وطروق
انت الأمل يا شيخ لخاطره ضاق
وباب الكريم يكون للضيف مطلوق
وارجو السموحة منك يزعيم لرفاق
ان كان شيء تقصير في القول طاروق
والخاتمة صلوا عدد شمس الاشراق
على شفيع الخلق في يوم موثوق

شعر: مبارك عوض بن محيروم العامري

تسمح

تسمح لي أرحل معك.. بعيد بأحلامي
تسمح لي اعيش العمر مرة في ليلك
خذني حقيقة معك... بدد أوهامي
خذني معاني شوق تحكي وتصغي لك
خذني معك جرح ... خفف آلامي
ماتت جروحي كثر ما هي بتشكي لك
هذي جروحي معك قد لها أعوامي
ناظر جروحي هي اللي تحكي لك
وهذي عيوني عافت طيب المنامي
ومن غيبتك تشكي هم وتبكي لك
وقلب يودك ذايب فيك بهيامي
مشتاق يضم قلبك ويشكي لك

شعر: فارسة الصحراء

الألم

الألم يذبح خفوقي حيل حيل
والحزن ظلمة تعشش بالكيان
الألم يطوي كيناتي بالرحيل
والوهم رابض بذاتي من زمان
التعب مشوار في عمري دخيل
والعنا مكتوب عنوان وضعان
البعد يجرح وينبع يا خليل
والأمل كلمة يرددها اللسان
سهر يعزف لحن عمري عويل
والفرح مكتوب في عمري ثوان
الهوى ضيعة وضيعة بدرب ليل
والندم ما يفيد في هذا الزمان

شعر: أمواج دبي

صادق احساسي

في ليلة جتني لحون الحمامي
نور سطا منها كما نور الأقمار
جتني برسايل من رفيع المقامي
من ساكن ديار غدت خير لديار
قلبي من الفرحة عن النوم صامي
ومن ليلته صار الهوى بالحشا نار
وأشواقي اللي دايم في خصامي
باحت لها الأيام عن كل الأسرار
وازداد حبي له وزاد احترامي
لكن مرادي ألمسه لو بالأنظار
من صادق احساسي أبرسل سلامي
للي سلامه أنوّر القلب والدار
وأوصل له أشواقي وعذب الكلامي
من بين نفحات القصايد والأشعار

شعر: نسايم

غروب الشمس

حبنا يا بنت داخله إرتياب
وانتي يا عذرا غديتي كالسراب
لا بعيده لا قريبه يا الشروق
يا غروب الشمس حاجبه السحاب
غامضة صرتي ولك طبع غريب
ذاهبة عنّي على درب الذهاب
لي اضحكت لي وافرحت دنيا الغرام
اشركت معها اكتئاب واضطراب
ابن آدم لي اقتنع في من يحب
ما يبدل لو على قطع الرقاب
صايم عن كل حب غير حبك
نايم صاحي كما نوم الذياب
لا تظن أن السهر من أجل غيرك
يا عذاب في عذاب في عذاب
انت نومي والسهر وانت الظنون
وأنت هاجس ساري بليل الضباب
إن سريت الله معك يا ذا الحبيب
وان رجعت إرجع ولا عندي عتاب
وان لقيت امحب غيري ذي حياتك
رافع راسي ولا يوطى التراب

شعر: عبيد العاملي

بيني وبينك
« مجاراة »

يا بخت منه تهنابك	يا زمان الانس والليني
يوم تصفي الروح تحيابك	بالهنا وتقر بك عيني
ويوم تتكدر ارجابك	بالفرح وتعانق سنيني
شفت خلق الله من اسبابك	تشكي فراق المحبيني
يا لمعنّا ريح اعصابك	واترك امورك ع المعيني
يوم جيت اتصفح كتابك	كن سهم الموت يرميني
...يت ياللي صابني صباك	فرق ماشي بينك وبيني
انت متولع على حبابك	وانا وجدي ع مضانيني
...الدرب لي جابك	وشفتها افكارك تخاويني
...ي طل من بابك	واحتوي جملة براهيني
قلت يا ربي الجا بك	بالدعا لك رافع ايديني
...ال يرجع اصحابك	ولا تشوف الحزن بالعيني
...ا أظن انه بيسخابك	خط ما يبغي عناويني

شعر: المطروشي - دبي

ليته يجيني

طعم الفرح والضحك يخجل يجيني	ما دمت يا حبيب زعلان ومصد
تدري أنا أفرح وأضحك لما تجيني	واليوم بعدك أحسب الساعات وأعد
إنته الفرح للروح يا روح عيني	وإنته إبتسام القلب والقلب يشهد
حبك ملك عمري وروحي وسنيني	وحبك حياتي ولا غيره إيسد
بعدك حزين الحال تذبل عيوني	تسرح مع طيفك لأبعد الحد
صوره تودي وذكرى تجيب وحنيني	وأشواق مع لهفة تيار وتشد
أناجي النجمة مع البسمة حزيني	ألا يا أهل الهوى وين يوجد
خل خليل ما هوى شي شيني	سمحة درويه وحايز الحسن والقد
له غلى بالروح والروح فيني	اتزيد بغلاة ومحبته تمد وتمد
أنا فديته وأرضيه ليته يجيني	لأعطيه روحي فدوة لصافي الخد

شعر: عبدالله بن سالم سعيد الساعدي



ناس في الاعياد فرحانة

ناس في الاعياد فرحانة	في طرب في انس في غيّه
وإلا أنا في هم واحزانه	ما طعمت العيد موليّه
والسبب من طال هجرانه	صاحبي لي حلو لحيه
ما خلق شرواه سبحانه	لا ولا في هالبشر زيه
من جماله غازت اخوانه	صورته رسمه إلهيه
زانه الله بالحلى زانه	والحسن معطنه اعطيه
يعل داره دوم رويانه	وتمسي الأمطار ليليه
لين ما تخضر ريظانه	بالعشب واتم مكسيه
يا هوى قلبي وخلانه	هالله هالله يا الغلا فيّه
خذنيه بالروف واحسانه	لا تشقي نفس اشقيه
أنت ياللي عشت من شانه	وأنت ياللي غالي اعليه
في هواك الروح هيمانه	وما لنا في غيرك ابغيه

شعر: درع الجزيرة - القوع

صفحة قديمة

مجاراة لأبيات الشاعرة (الملتاعة)

يا شاعري ما ادري الفكر وين وداك	أشوفك شري الجرناس في رأس غيمه
ادليت باحساسك على ذا وهاذاك	وقعت بأقلامك ع صفحة قديمه
تنصح اسير الشوق يرسى فمرساك	وينزل اشراع الهوى عن نديمه
الحب حاكم له سماء ونجم وأفلاك	عكس الذي بالريح ساكن بخيمه
لولا ظروف الوقت والشر يعداك	ما صار في الحروب نصر وهزيمه
حب الهواتف يسبق ظرف ماجاك	تتعدد الأسباب حسب القسيمة
لا تيتعد بالظن ترى العشق فتاك	يصعب جبر كسر العقول السليمة
اقصدت واحد او قصى الكل معناك	اهل الهوى اسرة لها ألف قيمة
لا تجرح المجروح وتزيد مغزاك	بالقو لا تسحب سهم من صميمه
نايم مريح وقظتني شظاياك	م أعرفك ومنك وهجتي مستليمه

شعر: أحمد الشاووش



راعي قطر

تجمل يود يا راعي قطر	وبوجودك يطيب إلنا السهر
ليالي الشوق عادت للجزيرة	ونجم الياه ضيعه القمر
أنا وياك في دنيا المحبة	نجوب الأرض ما نخشى الخطر
تجدد سالف أيام تقضت	علينا والهوى امره عسر
زمان كان شوقي لي صافي	وأنا صافي بلا هم وكدر
ولكن حالت الأيام دونه	محبي واختفى ماله ذكر
نشدت الدار عنه والقرايب	وقالوا لي تجمّل بالصبر
عسى الأيام تجمعكم سويه	وتحميكم من عيون البشر
ولكن يا نديمي ما تحقق	حلوم الطيف ترويك القهر
سقتني المر في عز الشبابي	وذقته شهد يا راعي قطرْ

شعر: خلف حمد ثاني

لبنان

توصيات حول تربية النحل

■ بيروت - الاتحاد: اختتم مركز الخدمات الانمائية في بعلبك بالتعاون مع مجلس كنائس الشرق ورشة عمل حول تربية النحل استمرت ثلاثة ايام نوقشت خلالها مشاكل النحالين وكيفية تفعيل تعاونية مربي النحل.

وأكد طانيوس كيروز باسم مجلس كنائس الشرق على اهمية خلق مشاريع تنموية ممكنة ووزع على المشاركين ادوية وفيتامينات والبسة خاصة بالنحالين.

وخرج المشاركون في الورشة بالتوصيات التالية:

اولا: شكر لمجلس كنائس الشرق ومركز الخدمات الانمائية.

ثانيا: انشاء محميات يتم تشجيرها بأشجار نافعة للنحل والبيئة وذلك في جرود بعلبك، حلم معربون - عيون السيمان وجرود بير الاحمر.

ثالثا: العمل على حماية الانتاج اللبناني من المضاربة الخارجية.

رابعاً: انشاء مركز من قبل وزارة الزراعة مختص بتربية النحل.

خامساً: مطالبة الجهات المختصة بعدم استيراد ادوية خاصة بالنحل والبيئة.

سادساً: طلب مساعدة من الهيئات والمنظمات لتحويل مركز للنحال.

سابعاً: تشجيع تربية النحل الحديثة من خلال دورات تدريبية.

ثامنا: تخصيص حصة لنحالي البقاع من الخلايا والادوية التي توزعها وزارة الزراعة.

تاسعا: مطالبة وزارة التعاونيات بمساعدة العمل التعاوني ودعمه.

عاشراً: اعتماد برامج تثقيفية عن تربية النحل وحماية البيئة عبر الوسائل الاعلانية ووزارة الاعلام.

مشاريع خدمية لبلدة مشغرة

■ بيروت - الاتحاد: اجتمع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان مع فاعليات ومزارعي بلدة مشغرة بحضور قائمقام البقاع الغربي مانع المقداد. ووعد الوزير ابو حمدان بإكمال مشروع مد شبكة الصرف الصحي وشبكة المياه في سهل مشغرة بالاضافة الى تكملة مستشفى مشغرة الذي بدأ العمل ببنائه من قبل مجلس الجنوب.

وفي جب جنين اطلقت الهيئات الاهلية والشبابية والرياضية حملة التشجير لشوارع البلدة وشارك فيها النائب سامي الخطيب ومدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد وممثلون عن نادي جب جنين الثقافي والرياضي وتلفوية البلدة.

تأخير تصدير خضر وفواكه بين لبنان والاردن

■ بيروت - الاتحاد: اعلنت وزارة الزراعة انه نظراً لتوافر البطاطا حالياً في الاسواق اللبنانية بكميات كافية تم التفاهم مع السلطات الاردنية على تأخير تصدير البطاطا الى لبنان عدة ايام، اي اعتباراً من ٢٠ فبراير الجاري بدلاً من ١٥ منه بحسب الاتفاق الموقع بين البلدين على ان يتم في المقابل تأخير تصدير التفاح والبرتقال الى الاردن خمسة ايام اضافية ايضا اي اعتباراً من ٢٠ فبراير الجاري.

واكدت الوزارة ان اي مخالفة لهذا القرار واي تصدير للسلع اللبنانية المذكورة الى الاردن قبل الموعد الجديد المحدد تكون على مسؤولية المصدر اذا رفضت السلع على الحدود الاردنية.

ولفتت الى ان الغاية من هذا التعديل هي حماية الانتاج الوطني والعمل على تصريفه في آن واحد بما لا يتعارض مع الاتفاقات الزراعية الموقعة مع سائر الدول.

■ الحاج جميل رشيد الكبي ، سيمون الخوري بطرس ، نجيب الياس صحناوي ، ماري ناجي عون ، الوزير والنائب السابق الدكتور جميل كبي

فلسطين

افراجات وتجديد اعتقالات في سجون الاحتلال

■ قالت مصادر حقوقية ان السلطات الاسرائيلية اطلقت سراح المعتقلة ناديا ذيب حداد من سكان منطقة رام الله بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر، وعن الشيخ حسان شعبان من قرية بيتين قضاء رام الله بعد اعتقال اداري استمر ٣٦ شهرا امضاها في سجون النقب ومجدو وتلموند، فيما جددت الاعتقال الاداري للشاب انس امير عبدالعزيز لمدة ستة اشهر، ومدد الاعتقال الاداري خمسة شهور للاستاذ فواز عبدالرحمن اكميل من بلدة قباطية الذي اعتقل في سبتمبر الماضي، ويعمل مديرا لمستشفى الرازي في جنين وهو متزوج وله اربعة اولاد ولد اخرهم احمد قبل شهرين في حين افرجت السلطات الاسرائيلية عن المهندس الميكانيكي محمد الرجوب من بلدة دورا قضاء الخليل بعد اعتقال اداري استمر اربع سنوات، وعن الشاب نادر عوني ابو ميزر ٢٥ عاماً من سكان الخليل بعد قضاء مدة محكوميته البالغة عامين امضاها في سجن مجدو.

من جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية في مجدو بتحويل الشاب خميس رشاد الطويل ٢٤ عاما من الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ثمانية اشهر، وفي نفس الوقت عن الشاب عمار محمد عوض من بلدة برقة قضاء نابلس بعد اعتقال دام ١٤ شهرا في سجن نفحة وعن المربي عيسى يوسف احمد غنيم من بلدة الخضر بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر.

الغاء اقامة ٦٠٦ مواطنين مقدسيين

■ افادت منسقة مشروع اللاجئين وحقوق المواطنة مؤسسة «مركز المعلومات البديلة» تغريد جرادات انه تم خلال العام الماضي الغاء حق الاقامة الدائمة لـ ٦٠٦ مواطنين مقدسيين وتم دراسة ٥٠٠ قضية اخرى ما زالت قيد البحث، فيما لاتزال وزارة الداخلية تدرس طلبات جمع الشمل لـ ٧٤٧٠ مواطنا تم تقديمها من قبل المؤسسة المذكورة.

واوضحت ان هذا معناه ان حوالي ١٣٠٠ عائلة فلسطينية اي ما يصل الى اربعة الاف شخص اصبحوا غرباء في وطنهم بسبب السياسة الاسرائيلية المستمرة في مصادرة وسحب الهويات المقدسية.

٢٠ ألف فلسطيني ضحايا الأمراض النفسية

■ قدر مدير عام الصحة النفسية في وزارة الصحة الفلسطينية الدكتور بسام الاشهب عدد مرتادي العيادات النفسية في مختلف المناطق الفلسطينية بحوالي ٢٠ الف مريض سنويا، تبلغ عدد زيارتهم للعيادات النفسية ٤٠ الف زيادة بمعدل ٣٥٠٠ حالة شهريا، تشكل نسبة الامراض العقلية بحوالي ٢٥ بالمائة من النسبة الاجمالية لعدد المراجعين، فيما يعاني ٤٠ بالمائة منهم من حالات الاكتئاب والتوتر والاحباط والقلق واليأس. وقال الدكتور الاشهب ان هذا العدد لا يعكس الواقع النفسي بصورة دقيقة وبخاصة ان الكثيرين من المصابين بامراض نفسية او يعانون من اضطرابات نفسية لا يلجأون الى العيادات النفسية خشية ان يراهم الناس ولذلك يفضلون زيارتها في ساعات متأخرة من اوقات الدوام.

مؤتمر حول المواد البلاستيكية

■ ينتظم في العاصمة الاردنية في السادس عشر من الشهر الجاري مؤتمر حول المواد البلاستيكية يستمر لمدة اربعة ايام. ويناقش المؤتمرون من خبراء ومختصين مواضيع حيوية وحديثة تتعلق بصناعة البلاستيك والتكنولوجيا المستخدمة في عملية التصنيع والاثار البيئية لعمليات التصنيع، والآفاق المستقبلية لهذه الصناعة.





عن «الانباء» الكويتية

مصر

استجابة لنداء قرينة الرئيس

أكبر مستشفى تخصصي للأطفال بالجيزة

■ اعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ان العام الحالي سيشهد انشاء اضخم مستشفى متخصص لعلاج امراض الاطفال تابع للهلال الاحمر ومركز للدم يضم ثلاث وحدات في منطقة ميت عقبة بوسط الجيزة بتكلفة ٦٠ مليون جنيه وذلك في اطار الحملة القومية التي تقودها السيدة سوزان مبارك للتبرع من اجل رعاية الاطفال صحيا وانشاء مراكز وبنوك للدم.

واضاف ان المشروع ينفذه رجال الاعمال والمستثمرون بالجيزة ويشمل مركزا متكاملا للدم بجميع مشتقاته لعلاج حالات امراض الدم لاطفال محافظة الجيزة والمحافظات الاخرى المجاورة نظرا لضخامته وتجهيزاته الطبية المتطورة وصرح المستشار الجندي خلال جولته مساء امس لتفقد منشآت المشروع يرافقه د. ممدوح جبر امين عام جمعية الهلال الاحمر المصرية وفريق من الاستشاريين الفنيين بالهلال الاحمر والمحافظة بانه تم تشكيل لجنة من رجال الاعمال للقيام بحملة التبرعات لتوفير الاجهزة الطبية والمعدات تمهيدا لافتتاحه نهاية العام الحالي مشيرا الى انه سيتم الانتهاء في سبتمبر القادم من المباني والتجهيزات الانشائية للمشروع الذي يقام على مساحة ١٣٠٠ متر مربع ويضم ٦ طوابق وقال المحافظ انه تم تكليف مجموعة عمل فنية لدراسة مشروع المستشفى والمركز للاطلاع على التعديلات والرسومات والتصميمات الحالية تنتهي من عملها خلال اسبوع وسيخصص دوران للمستشفى مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة عليا برئاسة المحافظ ود. ممدوح جبر للاشراف على تنفيذ المشروع وسوف يتم عرض تقارير متابعة عن مراحل تنفيذ المشروع على السيدة سوزان مبارك رئيسة جمعية الهلال الاحمر وكان المستشار الجندي قد اجتمع مع رجال الاعمال والمستثمرين بالجيزة لانشاء مركز للدم استجابة لنداء السيدة سوزان مبارك حيث بادر رجال الاعمال بتبني الفكرة وتنفيذها تحت اشراف وزارة الصحة

٧٥ مليون جنيه لتوفير مياه الشرب في حي بالاسكندرية

■ بدأت الهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية في تنفيذ خط الناقل الرئيسي لمياه الشرب من محطة المنشية الجديدة الى مناطق غرب الاسكندرية بطول ٢٨ كيلو مترا وبتكلفة تصل الى ٧٥ مليون جنيه لتحسين ورفع مستوى مياه الشرب بمناطق القبارى والورديان والمكس.

واكد المهندس حسن الشافعي رئيس الهيئة انه تقرر الانتهاء من تنفيذ المشروع في اوائل الصيف المقبل.

وزير المالية في الحزب الوطني:

١٠٪ علاوة للعاملين في الموازنة الجديدة الاعفاءات الضريبية على الودائع بالبنوك باقية

■ اكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية ان برنامج الحكومة بالنسبة لعلاوات العاملين هو نفس برنامج السنوات السابقة وهو ١٠٪ وسيتم مناقشة ذلك امام مجلس الشورى الشهر القادم وقال في اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بالحزب الوطني الديمقراطي برئاسة الدكتور سمير طوبار انه لا توجد اي مشكلة في تمويل مشروع توشكي وان الموازنة العامة للدولة لا تتضمن اي مبالغ او مخصصات مالية للمشروع وان تمويله يتم باموال تأتي من الخارج ومن بناء الاستثمار القومي. وقال ان التعديلات التي ادخلت على الاعفاءات الضريبية لن تلغي اي اعفاء سبق منحه وان التعديلات اتاحت تحقيق العدالة الضريبية وابقت على الاعفاءات على الودائع والاصول المالية وزيادة المخصصات الاعفائية على البنوك وزيادتها من ٥ الى ١٠٪.

١٤ ألف طبيب يشاركون فى مشروع لوقاية الريف المصرى من الأمراض المعدية

■ انتهت وزارة الصحة المصرية مؤخرا من تدريب ١٤ ألف طبيب مصرى لمشاركتهم فى مشروع لوقاية الريف المصرى من الأمراض المعدية والذى تم تطبيق مراحله الأولى فى خمس محافظات مصرية. وهى: المنوفية والشرقية والاسماعيلية وبور سعيد والسويس وشمال سيناء. ومن المقرر أن يبدأ تنفيذه فى باقى انحاء مصر خلال الشهور القادمة.

وصرح الدكتور حسنى تمام وكيل وزارة الصحة للرعاية الأساسية لـ «الاتحاد» بأن المشروع يقوم على تولى طبيب المركز أو الوحدة الصحية متابعة الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية لكل شخص وعلى ضوئها تتحدد حالته الصحية .ومن ثم يتم عمل حصر شامل لجميع أفراد الأسرة الريفية وإجراء الكشف الطبى عليهم ،وبالتالى يتم الكشف عن الأمراض وهى فى مراحلها الأولى أو وقايتهم من أمراض لديهم فرصة كبيرة للإصابة بها

وأشار وكيل وزارة الصحة المصرية الى أنه تم إرسال بعض الأطباء الى الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وبريطانيا لتأهليهم وإكتساب الخبرات المماثلة هناك.

حسم الخلاف حول نقل مشيخة الازهر

■ تم حسم الخلاف حول نقل مشيخة الازهر الذي اثار جدلا بين وزارة الاسكان والآثار. اكدت تقارير اللجان ان المبنى الحالي المواجه للجامع الازهر لايدخل في نطاق المباني الاثرية.

تقرر هدم المبنى الحالي في اطار مشروع تطوير القاهرة الفاطمية وتوسعات الميدان الحسيني.

وتفقد امس الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان يرافقهما الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ العاصمة المقر الجديد لمشيخة الازهر بالدراسة، بعد الانتهاء من انشائه. كما تفقد وزير الاسكان ومحافظ العاصمة اعمال ترميم الجامع الازهر.

ارتفاع ميزانيات الجامعات إلى حوالي ٣ مليارات جنيه

■ اكد وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي المصري الدكتور مفيد شهاب ان الجامعات المصرية تشهد حركة دائبة من اجل تطوير المناهج وتحديد المقررات وادخال التكنولوجيا المتقدمة بهدف تحقيق طفرة نوعية بعد ان نجحت في دعم البعد الاجتماعي للتنمية الشاملة.

واشار الوزير الى جهود الحكومة المصرية وما تقدمه من دعم للجامعات التي ارتفعت ميزانياتها من ٢٤٠ مليون جنيه عام ٨٢ الى مليارين و ٨١١ مليون جنيه العام الحالي.

واكد د. شهاب ان دعم الرئيس حسني مبارك المتواصل للجامعات وايمانه بالتعليم كمدخل رئيسي للتقدم في القرن القادم يقابله توجه صادق من سائر الجامعات ومراكز البحث العلمي نحو مسايرة التطور العالمي الذي يسرع بخطى متلاحقه.

وقال الوزير في كلمته التي القاها في لقاء الرئيس حسني مبارك اليوم مع شباب الجامعات بالمعسكر الكشفي بمعهد اعداد القادة في حلوان اننا نحرص على ان يكون خريج الجامعة ملما بالقضايا الاساسية في مجتمعه وبما يجري في العالم من احداث حتى يكون بحق انسانا عصريا مزودا بثقافة متجددة ومتنوعة تجعله قادرا على التواصل والمنافسة وبالتالي على التفوق والسبق.

واضاف الوزير ان مجتمعنا يمضي الان خلف قيادة الرئيس مبارك لخوض معركة حضارية كبرى في مختلف مجالات التنمية الشاملة والتي تصب كلها في بناء الانسان المصري المعاصر الذي سيظل ركيزة التنمية وغايتها وصانع النحضة وثمرتها.

توحيد إجراءات التقاضي في جميع قضايا الاحوال الشخصية للمصريين وغيرهم

■ اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان عدد القوانين المطبقة في مصر ١٣٤٤ قانونا فقط، بالاضافة الى ١٤٦٢تعديلا للتشريعات. وقال الوزير امام مجلس الشورى امس الاول ان مجموع التشريعات المطبقة حاليا في مصر ٢٨٠٧ تشريعات وليس ٦٥ الف تشريع كما يرى البعض.

واوضح الوزير ان مشكلة التشريع ترجع الى وجود بعض القوانين التي ترجع الى القرن ١٩ وبعضها يحمل فلسفات متناقضة.

واعلن المستشار فاروق سيف النصر وجود مجموعة عمل لتيسير اجراءات التقاضي. كما تقرر تشكيل مجموعات اخرى لدراسة عدد من القضايا الجماهيرية، طبقا لتوصية مجلس الوزراء.

واعلن الوزير عن توحيد اجراءات التقاضي في جميع قضايا الاحوال الشخصية للمصريين وغيرهم.

كم يبلغ نصيبك من الدين الخارجي؟

■ أحيانا يريد كل منا أن يعرف نصيبه من الدين الخارجي باعتبار أن هذا الدين عبئا على المجتمع ويتغير من عامل لآخر. وهذه المعرفة مرتبطة بالارقام، والأرقام لها مصادرها الرسمية.. وعندما تكون هذه الأرقام صادرة من البنك المركزي المصري فهي أرقام لها مصداقيتها داخليا وخارجيا.

وأعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الأسبوع الماضي أمام مجلس الشعب عند عرضه للملامح الرئيسية لخطة وموازنة الدولة ٩٨/٩٩ أننا ملتزمون باستمرار بسياسة ترشيد الاقتراض من الخارج.

وبقراءة في أحدث تقرير للبنك المركزي عن العام المالي ٩٦/٩٧ تقول الأرقام ان المستخدم من القروض والتسهيلات الخارجية في خلال ذلك العام انخفضت بنسبة ٢٩,٣٪ ليصل هذا المستخدم الى ٤٩٣,٣ مليون دولار، وانخفض المسدد من الأقساط ليصل الى ٨٥٢,٣ مليون دولار.

أما رصيد الدين العام الخارجي في ٩٧/٦/٣٠ فبلغ ٢٧,٥ مليار دولار بانخفاض قدره ٢,٥ مليار دولار عن ١٩٩٦/٦/٣٠، ويرجع ذلك الى تنفيذ قرار نادي باريس الخاص بالشريحة الثالثة، والى انخفاض أسعار صرف معظم العملات المبرمة بها اتفاقات القروض والتسهيلات أمام الدولار الأمريكي وهي العملة التي يتم تقويم رصيد الدين الخارجي بها.

وأكد التقرير تجاوز المسدد للمستخدم بما يعادل ٣٦٠ مليون دولار امريكي.

ونتيجة لذلك انخفضت نسبة رصيد الدين العام الخارجي الى الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية من ٤٤,٥٪ في السنة المالية ٩٥/٩٦ الى ٣٦,٤٪ في السنة المالية ٩٦/٩٧ وبلغ نصيب الفرد من الدين العام الخارجي ٤٥٩,٥ دولار في نهاية يونيو ٩٧ مقابل ٥١٠,٥ دولار في نهاية يونيو ٩٦.

وانخفضت أعباء خدمة الدين العام الخارجي بمقدار ٢٥٧,٧ مليون دولار لتصل الى ١,٨ مليار دولار، ومع ارتفاع الحصيلة الجارية من النقد الأجنبي - فإن هذه الأرقام تشير الى انخفاض نسبة أعباء الدين وخدمته الى هذه الحصيلة لتصل الى ٨,٨٪ مقابل ٩,١٠٪ في السنة السابقة، كما انخفضت نسبة العوائد المدفوعة الى الصادرات السلعية لتصل الى ٥,٧٪ مقابل ٦,٧٪ في السنة السابقة، وذلك نتيجة لانخفاض اجمالي العوائد المدفوعة من ناحية وارتفاع حصيلة الصادرات السلعية والخدمية من ناحية أخرى.

ان نسبة ٧٠٪ من القروض والتسهيلات المتاحة لنا عام ٩٦/٩٧ هي لمؤسسات دولية ونصفها تسهيل التماني مقدم من صندوق النقد الدولي «٣٩١ مليون دولار» بهدف دعم برنامج الاصلاح الاقتصادي.

ويقول تقرير البنك المركزي ان الحكومة لاتنوي السحب منه نظرا للظروف المالية القوية التي تحظى بها مصر.

ماذا تعني محصلة هذه الأرقام؟

عبدالرحمن عقل
«الاهرام» المصرية

أردنيون يبحثون عن عمل.. فأين وزارة العمل ؟!

الذين يرددون المقولة القديمة بأن الأردني يعزف عن العمل في العديد من المهن لايعرفون الآن أن الدنيا قد تغيرت وأن العديد من الجهات الرسمية عاجزة عن اتخاذ القرارات الحاسمة والشجاعة لتوفير العمل للأردنيين الراغبين في العمل.

غير صحيح أبداً أن مئات الأردنيين لايريدون العمل في أمانة عمان.. أو في البلديات.. حتى في مهن نظافة الشوارع أو صيانة الحدائق.. لكنهم غير مقتنعين بضآلة الراتب الذي يعطى للعاملين في هذه المهن لأنه لايسد احتياجاتهم، وأنهم غير قادرين ان يعملوا في غسيل سيارات الحي كما يفعل العامل الوافد والذي يحصل من هذا العمل على نفس الراتب أو حتى أكثر منه من أصحاب هذه السيارات!!

غير صحيح أبداً أن العديد من الأردنيين لايرغبون في العمل في المحال التجارية كباعة أو حتى في المطاعم كخدم، أو حتى في المصانع، لكن أحداً لم يأخذ على عاتقه تدريبهم ولو لفترة بسيطة، وأن غرفة تجارة عمان قادرة بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني على توفير هذه الفرصة، وان جمعية أصحاب المطاعم مطالبة أيضا وبالتعاون مع المؤسسة المذكورة في عقد دورات مختلفة لتدريب الشباب على الأعمال المختلفة في المطاعم بعد أن أصبحت الفنادق الكبيرة والمطاعم تستوعب مئات الأردنيين لديها. وأن آلاف الفرص مازالت متوفرة لو أن هذه المؤسسات عمدت الى تدريب الأردنيين!!

هناك من يراجعنا يوميا لمساعدته في العمل كسائق، او حارس عمارة تحت الانشاء، أو حتى بواب عمارة، أو خادم مسجد، أو حتى في أبسط الوظائف.

العلة لاتكمن كلها في ثقافة العيب.. ولاتكمن كلها في نفسية الأردني، لكنها تكمن أيضا في صاحب العمل.. وفي المؤسسات التي تستوعب الأيدي العاملة، وضرورة تغيير نظرتها للأردني، واعطائه الراتب المناسب والعمل على تدريبه.

وزارة العمل مطالبة بأن تضع كل ثقلها الأدبي والقانوني والرسمي لايجاد فرص العمل للأردنيين الراغبين في العمل، والحصول على لقمة العيش من أي مصدر عمل شريف، وتضع حدا لهؤلاء الذين يعملون على تطفيش العامل الأردني فهناك خطر اجتماعي نحسه يوميا وسيكون قابلا للتوسع، وحتى الانفجار اذا لم نتدارك الأمر، ونسعى للعمل الجاد والمتواصل لحل هذه المشكلة المستعصية.

«الدستور» الأردنية

الاردن

شكوى حول ضغوط يتعرض لها أساتذة جامعات

■ قال رئيس لجنة الحريات في البرلمان الاردني محمد الازايدة ان اللجنة تحقق في شكوى تقدم بها أساتذة ومدرسات في كليات المجتمع ضد ضغوطات تمارس عليهم من قبل رئيس جامعة البلقاء للتوقيع على اقرار يقضي بمنعهم من الاستفادة من نظام الكادر الجامعي عند تحديد الرواتب، الى ذلك تنظر محكمة العدل العليا في قضية رفعها اساتذة على رئاسة الجامعة بعد تهديدها بوقف رواتبهم خلافا لنظام الخدمة المدنية ما لم يوقعوا على الاقرار الذي حدده الرئيس

باحث مصري يفوز بجائزة الملكة نور

■ فاز الدكتور محمد عبد الفتاح من جمهورية مصر بجائزة (الملكة نور) قرينة العاهل الاردني، لجهوده وابحاثه ومؤلفاته في مجال المحافظة على البيئة.

جاء ذلك في ختام اجتماعات مؤتمر عمان الاقليمي لصون الطبيعة لدول غرب ووسط اسيا وشمال افريقيا، تم خلاله مناقشة قضايا تتعلق بصون البيئة وصولاً الى خطط وبرامج وأنشطة اقليمية. وشارك في اعمال المؤتمر ٥٥ مؤسسة شبه حكومية واهلية تمثل ٢٢ بلداً.

اصابة سجناء في تدهور حافلة

■ عمان - الاتحاد: حال تدهور حافلة مخصصة لنقل السجناء امس دون عقد جلسة للمحاكمة واضطر القضاة في الاردن لتأجيل النظر بالقضايا لحين شفاء المصابين.

وعلى الرغم من دعوة منادي القضاة المتهمين للمثول امام المحكمة بالصياح في اروقة المحكمة عدة مرات الا ان ايا منهم لم يحضر، لتتلقى الرئاسة نبأ عاجلا يفيد بتدهور الحافلة التي تقلهم. أجهزة الاسعاف والطوارىء نقلت المتهمين للمستشفيات بدلاً من السجون، لكن تعليمات صدرت بتشديد الحراسة على غرفهم، من بين المصابين رجل متهم بقتل زوجته واطفاله الاربعة.

و٩ جرحى في حادث مروري في البقعة

■ اصيب ٩ مواطنين اردنيين بجروح في حادث سير وقع في البقعة وهم: ابراهيم صالح - ٤٧ سنة، هيام غازي - ٤١ سنة، شكرية عبدالحميد - ٥٠ سنة، محمد عبدالمحسن - ٤٥ سنة، عزات عبدالفتاح - ٧٠ سنة، سارة مصطفى - ٥٥ سنة، عبدالقادر عبدالله - ٧٥ سنة، عبدالحميد محمود - ٣٩ سنة، علي محمد - ٣٥ سنة، تم نقلهم جميعا للمستشفيات وحالتهم الصحية متوسطة.

البقاء لله

■ الزرقاء - يوسف صالح يوسف، عمان - خالدية محمد البسطامي، عمان - اسماعيل احمد الرحاحلة، عمان - عبدالكريم ابراهيم بدوي، كفرعوان - فضية محمد دواغرة، المفرق - حسن محمد الخوالدة، عمان - رباح عبدالرحمن رباح، عمان - وليد اسحق بصيلة، عمان - عبدالرسول حسين اللحام، الزرقاء - عبدالقادر مهاوش الرفاعي، عمان - حمدان محمد البشير، ابو علندا - احمد ياسين الحنيطي، عمان - عبدالله رفيق عمران، وادي السير - عيسى محمد ابو صبحة، الطيبة - يوسف سويلم العلاونة، ، السلط - عادل صالح ابو حمور ، صويلح - نيب احمد العبوشي ، السلط - مصطفى موسى حجازي ، اربد - عبدالكريم سليمان عبدالله ، الهاشمية - خالد حمدان بدير ، المغير - عبدالعزيز محمد قبلان ، عمان - عبدالفتاح ابراهيم بطاح ، عمان - معزوزة علي ابراهيم حمد ، الرصيفة - جبر يوسف جابر ، القصر - عيد كريم فارس المجلي ، الزرقاء - عيد عيسى نعمة ، عمان - زهرية حامد البحش ، اربد - حسن عايش بركات ، عمان - صبري احمد ابو علفه ، وادي السير - سميرة خليل محمود السراج

عن «تشرين» السورية

سوريا

تعميم قضائي حول تصديق حكم القاضي السلف

■ اكد حسين حسون وزير العدل في تعميم اصدره ان على القاضي الخلف في المحكمة مصدرة الحكم والتي انتهت فيها ولاية القاضي السلف او توقفت مؤقتا توقيع صورة الحكم التي تعطي للأطراف التنفيذ بموجبها والمشار فيها لأسم القاضي السلف مصدر الحكم على ان يوقع القاضي الخلف ويذكر اسمه على الحاشية التي تشير لصلاح الصورة للتنفيذ والمختومة بخاتم المحكمة وذلك استنادا الى المادة ٢٠٧ أصول محاكمات مدنية.

وأشار التعميم الى ان الحكم القضائي الذي نطق به وأودعت مسودته فور ذلك الديوان قد بت بالنزاع القضائي وصار من حق المحكوم له الحصول على صورة عنه بعد تسجيله يتاح له التنفيذ بموجبها ولا يضار من نقل القاضي او انتهاء ولايته نهائيا أو مؤقتا بعد أن أصدر حكمه وقبل اعطاء المحكوم كله صورة صالحة للتنفيذ عن هذا الحكم.

وجاء التعميم ردا على تساؤل بعض الدوائر القضائية عن جواز توقيع القاضي الخلف في محكمة او دائرة قضائية على صورة الحكم التي تعطي للمحكوم له للتنفيذ بموجبها والذي اصدره القاضي السلف.

بحث ترتيبات اقامة مهرجان ربيع حماة السياحي والتسويقي

■ عقد محمد سعيد بخيتان محافظ حماه اجتماعا جرى خلاله بحث الترتيبات اللازمة لاقامة مهرجان ربيع حماه السياحي والتسويقي الأول الذي تقرر ان يبدأ في الثلاثين من شهر نيسان / ابريل المقبل.

وضم الاجتماع عضوي المكتب التنفيذي لقطاعي السياحة والثقافة ورئيس مجلس مدينة حماه ومديري الآثار والسياحة ورئيس غرفة التجارة والصناعة وممثلين عن المنظمات الشعبية والنقابات المهنية والمكاتب السياحية والفنادق والمطاعم.

وقد استعرض المجتمعون المقترحات التي تقدمت بها اللجنة المشكلة لاعداد الدراسة المطلوبة حول فعاليات المهرجان وما يتطلبه من امكانيات مادية وفنية وبرامج سياحية وتسويقية ورياضية وفنية باعتباره تظاهرة تبرز الوجه الحضاري للمحافظة.

وجرى التأكيد على ان تتضمن أيام المهرجان احتفالات شعبية تمثل الموروث الثقافي لمختلف المناطق.

وتشارك في المهرجان عدة فرق فنية من محردة والسقيلبية ومصايف وسلمية بالاضافة الى دورة ألعاب في الفروسية وحفل فني كبير وافتتاح معرض للزهور ومهرجان شعري ومعارض فنية وفوتوغرافية وصناعات يدوية ومسابقات للحلاقة النسائية والرجالية.

كما تقرر اقامة مهرجان للتسوق تشارك فيه مختلف الفعاليات التجارية يتم خلاله تخفيض اسعار المنتوجات الوطنية كشكل من اشكال الترويج لها وتحريك الاسواق المحلية وتستضيف ادارة المهرجان عددا من الوجود الفنية السورية وبعض المثقفين والأدباء والاعلاميين ضمن تظاهرة فنية وثقافية مفتوحة للالتقاء بجمهور حماة على مدار يومين من بداية المهرجان.

تأهيل المدرسين في كليات التربية بالجامعات

■ ترأست الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي اجتماعا لمناقشة امكانية اعداد وتأهيل المدرسين والمدرسين المساعدين في كليات التربية في الجامعات السورية.

وحضر الاجتماع الدكتور محيي الدين عيسى معاون الوزيرة والدكتور سليمان الخطيب معاون وزير التربية والدكتور علي سعد عميد كلية التربية بجامعة دمشق. وناقش المجتمعون امكانية تنفيذ منطلقات المشروع الوطني للتطوير التربوي الذي تضمن مشروعا وافيا للنهوض بالعمل التربوي في سورية واعداد الأطر التربوية من مدرسين ومعلمين لمراحل التعليم كافة في كليات التربية المفتتحة في الجامعات السورية.

وأكد المجتمعون على أهمية تأهيل المعلمين القائمين على رأس عملهم لكافة مراحل التعليم لتعميق اختصاصهم وتطوير نموهم المعرفي.

وتم تشكيل لجان لمعادلة شهادات المعاهد المتوسطة في اللغات العربية والانجليزية والفرنسية والعلوم والرياضيات لتعميق الاختصاصات وتحديثها.

التعاقد على فلاتر اسمنت الشهباء بحلب

■ تعاقدت شركة الشهباء للاسمنت ومواد البناء في حلب مع احدى الشركات الدانمركية لتصنيع فلاتر تصفية للغبار وتركيبها على الخطوط الرطبة وذلك بهدف رفع الكفاءة الانتاجية ووضع حد للتلوث البيئي.

وذكر ابراهيم ديوان مدير عام الشركة ان الفلاتر التي تعمل على الطريقة الجافة في معمل اسمنت المسلمية تعمل بكفاءة عالية تتراوح بين ٨٠ و٨٥ في المائة وتسعى الشركة لرفع الكفاءة الى مائة في المائة.

ويذكر ان مبيعات الشركة خلال العام الماضي تجاوزت ثلاثة مليارات ومائة وخمسين مليون ليرة سورية وأن كميات الانتاج من مادة الكلنكر بلغت ٨٦٥ الف طن ومن مادة الاسمنت ٩٨٠ ألف طن.

مشاريع اسكانية لذوي الدخل المحدود بصنعاء وعدن والحديدة وحضرموت

■ صنعاء - احمد الجبلي: قال وكيل قطاع الاسكان بوزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري ان هناك العديد من المنجزات التي تمت خلال عام ١٩٩٧ أهمها تنفيذ العديد من مخططات شبكات الشوارع الرئيسية والمخططات التفعيلية لكثير من المدن اليمنية وقد بلغ عددها ٧٥ مخططا وتشمل العديد من المدن الرئيسية والثانوية والمراكز الحضرية في المحافظات جميعها بما في ذلك بعض الجزر اليمنية.

وفي مجال الاسكان قال انه تم تخطيط وتنفيذ بعض المشاريع الاسكانية في عدد من المدن اليمنية مثل مشروع ٧ يوليو في مدينة الحديدة ومشروع ٧ يوليو في عدن ومشروع حزار السكني في حضرموت الى جانب شق العديد من الشوارع الرئيسية والفرعية في انحاء البلاد وتمت سفلتتها من قبل قطاع الانشاءات بالوزارة.

وفيما يتعلق بالاسكان قال ان هناك برنامجا طموحا يبدأ من العام الحالي ويستمر حتى عام ٢٠٠١ ويتمثل في انجاز العديد من المشاريع الاسكانية لذوي الدخل المحدود والمتوسط في عدن من المدن اليمنية مثل استكمال مشاريع ٧ يوليو في الحديدة وعدن وكذلك مشروع التنمية الحضرية بتعز في مرحلته الثالثة ومشروع الالف شقة في صنعاء بالتعاون مع الحكومة الايرانية أضافة الى العديد من المشاريع الاخرى التي سيتم الاعلان عنها في حينه.

وحول تأخير انزال المخططات في أمانة العاصمة وبقية المحافظات مما يتيح الفرصة امام المضاربة بالاراضي قال بانه ليس هناك اي تأخير يذكر بالرغم من العوائق الكثيرة في انزال المخططات بل ان العمل قائم على قدم وساق لانزال المزيد من المخططات وفقا لخطط مدروسة ومرسومة وبما يتناسب ومقدرة الجهات ذات العلاقة بتنفيذ الخدمات وتسابق المواطنين على شراء الاراضي البعيدة عن المخططات والخارجة عن نطاق النمو بسبب رخصها يجب الا يدفعنا نحو الاتجاه لتخطيط مثل هذه المناطق كون التخطيط يتم وفق خطط مدروسة بما يتوافق مع الخطط التنموية.

واوضح وكيل وزارة الاسكان بأن المخططات قد عالجت مسألة الاختناقات المرورية ولا زالت تعالج ولأجل ذلك فقد جرى التنسيق مع المشروع الياباني الذي قدم دراسة لمعالجة مشكلة الاختناقات حيث استخدمت في الشوارع الرئيسية العامة اماكن وقوف السيارات وتم تحديدها بالطلاء إلا ان رغبة المواطنين بالوقوف في الشوارع الرئيسية في غير الأماكن المخصصة يؤدي الى مثل هذه الاختناقات بالرغم من امكانية الوقوف في الشوارع الجانبية المحيطة بالشوارع الرئيسية بالاضافة الى عدم القدرة على اقناع حافلات النقل العام الصغيرة بالوقوف بعيدا عن التقاطعات الرئيسية من قبل الجهات المختصة.

كما يلاحظ عدم استخدام الشوارع الداخلية للمرور فالجميع يستخدمون الشوارع الرئيسية اما الداخلية فتظل تقريبا فارغة وقال بأن هناك خطة لمعالجة الاختناقات المرورية عند التقاطعات الرئيسية الهامة في امانة العاصمة والبالغ عددها ١٢ تقاطعا سيتم عمل حلول لها في القريب العاجل عند الانتهاء من الدراسات اللازمة وستتم هذه المعالجات في بقية المدن التي تعاني من مشاكل الاختناق والازدحام المروري.

تسويق سيارة فيات «سيينا» ابتداء من فبراير الجاري

■ ذكرت مصادر مغربية ان مشروع تسويق سيارة «فيات سيينا» باعتبارها اول عربة من مشروع «السيارات العالمية» التي سيتم انتاجه من طرف «فيات اونو» بالمغرب سيبدأ في ١٤ فبراير الحالي.

واوضح السيد آلان دوغريف المدير العام لشركة فيات اوطو المغرب خلال حفل تقديم «فيات سيينا» باكادير مؤخرا ان الشروع في انتاج هذه السيارة سيكون بمثابة عهد جديد في تاريخ صناعة السيارات المغربية اذ ستؤهله للاندماج التام في مجال صناعة السيارات العالمية مشيرا الى ان هذه العملية ستمكن المغرب من انتاج عربة تنطبق عليها مواصفات وشروط الجودة المتعارف عليها دوليا. مضيفا ان هذا المنتوج لن يقتصر على السوق المحلية فحسب، بل سيتم تصديره عبر اسواق شمال وجنوب حوض البحر الابيض المتوسط.

وقال ان الاختيار المحلي لاقطاب الانتاج بالنسبة لهذه «السيارة العالمية» التي تضم خمسة انواع اعتمد اساسا على عامل الاسواق التي تعرف رواجا اكثر ومعدلات نمو افضل مشيرا الى ان الاقطاب الاولى لانتاجها هي البرازيل ثم الارجنتين وفنزويلا وبولونيا وحاليا المغرب الذي ينتج «سيينا» واكد عدد من المسؤولين باسم شركة صناعة السيارات الايطالية ان هذه العملية الجديدة التي تأتي بعد نجاح مشروع السيارة الاقتصادية «فيات اونو» تطلبت استثمارا مشتركا بين «فيات اونو» و «صوماكا» تقدر تكلفته بمئتي مليون درهم لتوفير المعدات وآليات التركيب والتجهيزات الحديثة والمتطورة. وابرزوا اهمية التجهيزات الحديثة لسلسلة انتاج هذه السيارة واستجابتها لمواصفات الجودة العالمية فضلا عن امتيازها بالقوة وتوفرها على تجهيزات السلامة مؤكدين على تأمين الشركة للخدمة بعد البيع وعزمها احداث وحدة وطنية لقطع الغيار وكذلك تقديم خدمة خاصة لفائدة الاشخاص المعاقين بالمغرب.

البقاء لله

■ الرباط - المعطاوي بوشعيب - علي بن محمد الازرق - العيون. خديجة عبديوي - الدار البيضاء . زهور الكرنودي - عائشة بن محمد - بوغالب عبدالسلام . فاطمة بنت احمد - مراكش. الحاج الحبيب الحيضوري - زينب القربي - اقليم الحوز. نعيمة السباعي - ابن احمد. حسن كفناني. احمد اعشبه - اصيلة . رحيمو المقدم - ازمور. الحاج محمد عاقل - ورزازات . دود علي - القنيطرة . احمد عبابو.

السودان

٦ مليارات دولار ودائع السودانيين في المصارف المصرية

■ الخرطوم - الاتحاد: تفيد تقارير اقتصادية نشرتها صحف سودانية ان نسب استثمارات السودانيين لاموالهم في مصر قد ازدادت بصورة ملحوظة.

وتقول التقارير ان ازدياد الرغبة السودانية في الاستثمار في مصر يعد مؤشرا واضحا لمتانة العلاقات الشعبية بين البلدين.

واضافت ان حملة ودائع السودانيين في المصارف المصرية قد بلغت ستة مليارات من الدولارات كما بلغت العقارات المملوكة للسودانيين بمصر ٦٠ الف وحدة سكنية مقارنة بثمانية آلاف وحدة سكنية عام ١٩٩٣.

واوضحت التقارير ان المستقبل يتيح الكثير من الفرص الاستثمارية للسودانيين داخل مصر كما يشجع المصريين للاتجاه نحو الاستثمار في السودان استنادا الى التوقعات بتحسن العلاقات بين البلدين.

بحث تسهيل النقل الجوي بين ايطاليا والسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: بحث اللواء التيجاني آدم الطاهر وزير الطيران مع سفير ايطاليا بالخرطوم امس سبل تسهيل النقل الجوي بين السودان وايطاليا. واتفق الجانبان على دعم اتفاقية النقل الجوي الموقعة بين البلدين وازالة المعوقات التي تعترض طريقها على ان تستأنف الخطوط الجوية السودانية رحلاتها الى ايطاليا في وقت يحدد لاحقا.

٢٠٠ مليون جنيه لمكافحة (الدرن) بالبحر الاحمر

■ الخرطوم - الاتحاد: قال الصادق قسم الله وزير الصحة بولاية البحر الاحمر بشرق السودان ان الوزارة قد رصدت مبلغ (٢٠٠) مليون جنيه لمكافحة مرض الدرن (السل) بالولاية. واضاف ان ادارة متخصصة لمكافحة المرض قد انشئت بالوزارة وقال ان معدلات الاصابة بهذا المرض قد ارتفعت بالولاية في الآونة الاخيرة. وذكر ان ٨٠٪ من حالات الاصابة قد استجابت للعلاج الذي تم عبر الأدوية التي طرحت للمرضى مجانا وقال ان الوزارة قد استطاعت بالتعاون مع عدد من المنظمات من توفير كميات كبيرة من الأغذية لمرضى الدرن توزع مجانا. واضاف ان ٢٠٪ من ميزانية الولاية قد تم تخصيصها لوزارة الصحة.

قرب انتهاء العمل في شبكة المياه بكوستي وربك

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن عبدالحليم اسماعيل والي ولاية النيل الأبيض بوسط السودان أن العمل في شبكة مياه مدينتي ربك وكوستي قد قارب على الانتهاء. وذكر ان مشروع مياه مدينة الدويم والذي يكلف مليارا وستمائة مليون جنيه سيبدأ العمل فيه بعد توفير التمويل اللازم.

عن «الشارع السياسي» السودانية

السودان واندونيسيا يوقعان عددا من الاتفاقيات

■ الخرطوم - الاتحاد: وقع الجانبان السوداني والاندونيسي في ختام اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة امس هنا على اربع اتفاقيات تشمل المجالات التجارية والاستثمارية والسياسية والثقافية والاعلامية وتضمنت الاتفاقية الاخيرة على التعاون بين وكالتي الانباء بين البلدين وهما (سونا) السودانية (وانترا) الاندونيسية. واكد الجانبان على ضرورة التعاون والتنسيق المشترك في المحافل الاقليمية والدولية بما يخدم الشعبين.

من جهة اخرى اكد الرئيس السوداني عمر البشير خلال لقائه بالوفد الاندونيسي الزائر حرص السودان على تطوير علاقاته مع اندونيسيا واشاد بوقوفها ومناصرتها لقضايا السودان في المحافل الاقليمية والدولية.

نوعية ممتازة من الشمام تحقق انتاجية عالية بالجزيرة

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: حققت نوعية (قاليا) من الشمام انتاجية عالية في ولاية الجزيرة وتمتاز هذه العينة بمنافسة عالية في الاسواق العالمية، وقالت شركة البستان للصادرات بولاية الجزيرة انها حققت انتاجية تقدر بأكثر من ثلاثة اطنان للفدان الواحد على مستوى المساحات التي قامت بزرعها بمشروع الشركة في منطقة التشيشيبة.

وذكرت الشركة انها ستخصص نسبة ٤٠٪ من هذا الانتاج للتصدير الا انها تواجه بعض العقبات في الوقت الحاضر خاصة في مجال الرحلات الجوية لنقل الانتاج الى الأسواق العالمية وعدم توفر وسائل التعبئة بالقدر المناسب.

ضريبة الانتاج الزراعي

■ قررت اللجنة الوزارية التي تضم وزراء التموين والمالية والاقتصادية والصناعية والزراعية والدولة لشؤون مجلس الوزراء اعفاء المواد التالية من ضريبة الانتاج الزراعي عند تصديرها:

- الخضار والفواكة الطازجة والمجففة والمجمدة والمصنعة مع العبوات الخشبية المعأة فيها.
- الزيتون وزيت الزيتون.

كما قررت اللجنة الاستفادة من بعض المواد عند تصديرها من رد ما يعادل ضريبة الانتاج الزراعي المستوفاة عن مادتي القطن وبنور القطن لدى دخولها معامل التحويل والمواد المستفيدة هي:

الخيوط القطنية، القطن الطبي، النسيج والالبسة الداخلية والخارجية القطنية، بنور القطن لدى تصدير الزيوت الناجمة عن تصنيعها.

وبينت اللجنة انه يعمل بهذا القرار بدءا من ١٩٩٨/١/١ ولغاية ١٩٩٨/١٢/٣١.

تعيين الناجحين والناجحات في مسابقة المدرسين

■ اصدرت وزارة التربية ملحقا يتضمن تعيين الناجحين والناجحات في مسابقة المدرسين التي جرت بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٦ لمواد التربية الاسلامية لمحافظة ريف دمشق - اللغة العربية لمحافظات درعا - دير الزور - الرقة - واللغة الانكليزية في محافظات ريف دمشق - درعا - ادلب - حلب - دير الزور - الرقة - اللغة الفرنسية لمحافظات درعا - الرقة - الرياضيات لمحافظة ريف دمشق - كيمياء وفيزياء لمحافظات درعا - ريف دمشق - الرقة - علوم طبيعية لمحافظات - ريف دمشق - درعا - الرقة.

واكدت الوزارة على مديرياتها ان يكون تخرج المتسابق مطابقا لشروط المسابقة قبل اعداد مشروع قرار التعيين ويجري التعيين بتوفير الشاغر والحاجة وفي ضوء الاعتمادات المرصودة لهذه الغاية على ان تعد مديريات التربية مشاريع قرارات التعيين بدءا من الناجح الاول ويسقط حق الناجح في التعيين اذا لم يستكمل وثائقه خلال شهر من تاريخ صدور هذا البلاغ.

استمارات سقوف الرواتب تتوارد إلى المالية

■ بدأت ترد الى مديرية الموازنة في وزارة المالية الاستمارات التي طلبتها من الادارات العامة عن عدد العاملين القائمين على رأس العمل فيها من كافة الفئات. وكذلك عدد العاملين الذين بلغوا سقف الراتب من جراء ترفيع عام ١٩٩٨ وماقبله ومتوسط اعمارهم وذلك لوضع دراسة حول موضوع رفع سقوف اجور العاملين في الدولة لما لذلك من اهمية في المحافظة على الخبرات الجيدة والكفاءات وخاصة في القطاع الانتاجي.

وكانت وزارة المالية طلبت من الادارات العامة موافاتها بهذه المعلومات خلال مدة اسبوع وذلك لانجاز هذه الدراسة باسرع مايمكن.

وفي دراسة للتأمينات الاجتماعية أن العامل الذي يعين في الحد الادنى للراتب المحدد لفئة شهادته يكفيه ثمانية عشر عاما فقط في الخدمة ليصل الى سقف الراتب المحدد لها اي مايوازي تسع ترفيعات على اساس ترفيع كل سنتين.

خبراء ومحللون يقدمون معلومات واستنتاجات مثيرة (٣)

واشنطن ولندن ستتحملان مسؤولية قتل العراقيين

□ لندن - محمد كركوتي:
□ باريس - سيد حمدي:

شكك خبراء عسكريون في تأكيدات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، بأن الضربات الجوية التي قد توجه الى العراق، اذا ما فشلت الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة بين بغداد والأمم المتحدة، لن تتسبب في وقوع ضحايا في صفوف المدنيين الابرياء، نظرا لتطور الاسلحة التي ستستخدم في هذا المجال.

أجمع عدد من الخبراء البريطانيين على أن أية ضربة عسكرية، ستنال من المدنيين بصورة مباشرة، وأن أحدا لايستطيع ضمان حصر الغارات ضمن الأهداف الموضوعة، كما أن لندن وواشنطن ستتعرضان الى هزيمة سياسية كبيرة. وتتعاظم الجهود من جانب المعارضين للضربة العسكرية للعراق، داخل بريطانيا على وجه التحديد، مع تصاعد الأزمة مع بغداد، اذ يعتبر المعارضون: أن مثل هذه الضربة لن تحقق الغرض المطلوب، كما أنها ستزيد من عزلة المملكة المتحدة، في العالم العربي أولا وفي أوساط الرأي العام العالمي ثانيا.

وقال روبرت أنديلس، المستشار السابق في وزارة الدفاع البريطانية: (ان التطور الذي شهده الانتاج العسكري منذ انتهاء حرب الخليج الثانية، وصل الى أعلى مستوى له، لاسيما في المجال الجوي. الا أنه لايقدم ضمانات على نجاح الهجوم - أي هجوم - مائة بالمائة. وعلى هذا الأساس فان الضربة التي قد توجه الى العراق، ستحمل معها الكثير من الشكوك حول نجاحها).

وأضاف أنديلس قائلا: (اذا صدقت الادعاءات الراهنة، بأن العراق لايزال يمتلك مواد كيماوية ونووية وأسلحة غير تقليدية، فان القادة العسكريين في بريطانيا والولايات المتحدة، يعرفون تماما، أن السلطات العراقية، لن تخفي هذه المواد في أماكن عسكرية، او مواقع معروفة بالنسبة لفريق التفتيش الدولي عن أسلحة الدمار الشامل).

ويرى أنديلس: أنه بالاضافة الى الضغوط الدولية التي تتعرض لها لندن وواشنطن، لاندفاعهما في توجيه الضربة العسكرية، هناك سبب آخر، لايقل أهمية عن الأول وهو: (أن المسؤولين البريطانيين والأمريكيين، ينتظرون ضمانات من قادتهم العسكريين، لعدم وقوع ضحايا في صفوف المدنيين العراقيين، وفي المعايير العسكرية، يصعب اعطاء مثل هذه الضمانات بصورة كاملة).

وقال نيك فالدير الخبير في المعهد الاستراتيجي الدولي: (ستواجه القوات الجوية والبحرية الأمريكية والبريطانية، واحدة من كارثتين محققتين اذا ما وجهت ضربتها للعراق. الأولى: أن تصل الصواريخ الى مواقع مدنية خالية من وجود أية مواد كيماوية أو نووية، أو حتى أسلحة تقليدية، أي مواقع غير عسكرية. وهذا وارد تماما لاسيما عندما تكون الضربات موجهة من أماكن بعيدة عن الأهداف).

أما الكارثة الثانية، يقول فالدير: (أن تصيب الغارات مواقع توجد فيها هذه المواد القاتلة، التي ستنتشر في غضون ثوان في محيط واسع، مما سيعرض المدنيين - قبل العسكريين - الى مخاطر قاتلة). ويضيف: (ان الخبراء يعرفون تماما. أن الكارثة تقع حتى بمجرد وجود تسرب كيماوي أو نووي. فكيف الحال، والصواريخ التي قد تنطلق، ستفجر المخازن أو المستودعات التي تحتوي على مثل هذه المواد؟. ولذلك فان لندن وواشنطن اللتين تسعيان لحل الأزمة عسكريا - اذا ما فشلت الجهود الدبلوماسية - تدرسان بحذر شديد كل المعطيات، وتفاصيل أية عملية عسكرية ضد العراق).

ويشدد فالدير: على أن المسؤولين العراقيين، سينقلون - ان لم يكونوا قد نقلوا فعلا - المواد النووية والكيماوية - ان وجدت - من مواقع مكشوفة للطائرات البريطانية والأمريكية، الى أماكن يتردد القادة العسكريون المحترفون في توجيه ضرباتهم اليها. ومن هنا فان المهمة العسكرية ستكون صعبة للغاية بالنسبة لهؤلاء وبالتالي للسياسيين.

وقال ليندون بيترسون الضابط السابق، وخبير موسوعة جينس العسكرية: (ان الأسلحة الصاروخية التي ستستخدمها القطع البحرية والطائرات الأمريكية والبريطانية، شهدت تطورا بالغا منذ انتهاء حرب الخليج. بما في ذلك الصاروخ الجديد، الذي أطلق عليه اسم (الصاروخ المحترم)، الا أنها لم تبلغ بعد المستوى الذي يجعلها اصابة الهدف مائة بالمائة).

وأضاف بيترسون: (ان (الصاروخ المحترم) الذي عرضت معلومات عنه الدوائر العسكرية الأمريكية في الأيام القليلة الماضية، قد يتمتع بقدرة على تحديد الهدف بدقة، الا أنه لايمكنه - بالتأكيد - السيطرة على مابعد اصابة الهدف. وهنا تكمن المشكلة المعقدة التي يواجهها عادة القادة العسكريون في تعاطيهم مع الأهداف القريبة من الأماكن المدنية).

ويقول بيترسون: (أنه يمكن تحديد واصابة الهدف في مواقع عسكرية بعيدة عن المدن. ولكن لم تستطع الأقمار الصناعية - حتى الآن - من رسم خريطة مفصلة، للحركة التي تجري ضمن منطقة مدنية. على عكس مايقوله بعض العسكريين الامريكيين، بأن صور الأقمار الصناعية يمكن أن تنقل كل التفاصيل).

ويرى بيترسون: أن لندن وواشنطن، ستتعرضان بلاشك الى هزيمة سياسية كبيرة مضمونة، لأن أحدا لن يستطيع أن يقبل أية تفسيرات أو تبريرات، لوقوع ضحايا في أوساط المدنيين الأبرياء في العراق، ليس فقط في العالم العربي، بل في بريطانيا والولايات المتحدة نفسيهما. خصوصا في ظل وجود شكوك كبيرة حول نجاح الخيار العسكري في أوساط نسبة من الرأي العام في هذين البلدين.

وعلى هذا الأساس، يعتقد بيترسون: أن المسؤولين في لندن وواشنطن، قد يتراجعون عن توجيه الضربة العسكرية، اذا لم يحصلوا على ضمانات من قادتهم العسكريين الذي يبحثون حاليا عن عناصر تمكنهم من تقديم ما يطلبه السياسيون منهم. لاسيما ان الدولتين تتحركان باتجاه الحل العسكري، رغم معارضة بعض الدول المؤثرة وعلى رأسها بالطبع روسيا وفرنسا والصين.

فرنسا: كوارث ضخمة محققة تنتظر أمريكا وبريطانيا

يشدد محللون فرنسيون على تورط الغرب في الأزمة الحالية «بأثر رجعي». وتلخص صحيفة «لوموند» في افتتاحيتها للعدد الثاني من الشهر الحالي على ان الولايات المتحدة التي تعد العدة لقصف العراق بذريعة ان الرئيس العراقي صدام حسين رجل «خطير». لم تحرك ساكنا حينما اجتاح صدام مدينة خورمشهر الايرانية عام ١٩٨٠ بسكانها المائة ألف وشاركها في ذلك الاتحاد السوفييتي.. وتواصل نفس المسلسل ولم يتردد الرئيس العراقي في غزو الكويت في عام ١٩٩٠. وأوضحت الصحيفة ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن لم تحزم أمرها حول موقف موحد تجاه الأزمة الحالية الدائرة بين العراق والولايات المتحدة على خلفية ما يسمى بمنع اللجنة الخاصة بالتفتيش على أسلحة الدمار الشامل من القيام بمهام عملها.

وأفادت «لوموند» ان الأزمة الراهنة قادت الدول الخمس الى حالة من عدم الوضوح مشابهة للحالة أثناء أزمة نوفمبر الماضي.

ونبهت الصحيفة الى حقيقة ان الولايات المتحدة تعد للخيار العسكري منذ عدة أسابيع. واستخلصت من هذا أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لايسعى عبر التصعيد العسكري الى لفت الأنظار عن فضيحة اتهامه بالتحرش الجنسي. وأشارت في الوقت ذاته الى ان واشنطن المستعدة لشن ضربة عسكرية لايوجد لديها أي دليل مؤكد على ان مثل هذا التحرك من شأنه أن يؤدي الى رحيل الرئيس صدام حسين عن السلطة، أو الى اضعاف موقفه، أو حتى السماح لـ «يونسكوم» بالعمل.

وشددت الصحيفة في افتتاحيتها في مقابل هذا على امكانية خلط الأوراق في الشرق الأوسط وتأزم الموقف في المنطقة المتوترة أصلا، خاصة اذا ما وقع ضحايا في أوساط الشعب العراقي. ووصفت الصحيفة هذه النتيجة المحتملة بـ «المخاطرة الكبرى». فالحل العسكري كما تراه «لوموند» التي توصف بأكثر الصحف الفرنسية احتراما «خطر ومشكوك فيه». واعتبرت أن الوقت الحالي هو وقت يجب ان يشهد تغييرا جذريا في التفكير في «طريقة السيطرة على صدام حسين أو خلعه من السلطة».

الحرب بعد الحب

وترى المحللة كارين لاجون أن «الحرب تأتي بعد الحب» كناية عن الاتهامات بالتحرش الجنسي التي سبقت التصعيد الملحوظ في التهديد الأمريكي بشن ضربة عسكرية ضد العراق. وركزت المحللة الفرنسية - في هذا الصدد - على الاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي قامت بها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في أكثر من عاصمة من أجل حشد العالم خلف القرار الأمريكي المحتمل.

وذكرت في هذا السياق بالدعم غير المحدود الذي تلقاه الولايات المتحدة من الحكومة البريطانية بقيادة توني بلير. يذكر في هذا الصدد ان الموقف المؤيد لرئيس الحكومة البريطانية أثار اعتراضات حتى داخل حزبه «حزب العمال».

واستعرض محلل آخر هو آرنو دولا جرانج الحشد العسكري الأمريكي البريطاني الذي يتواصل حاليا في منطقة الخليج. وقال ان هناك ٢٠ قطعة بحرية حربية تابعة للدولتين من بينها ٤ حاملات للطائرات. فضلا عن ٣٠٠ طائرة قتالية ونحو ٣٠ ألف جندي وضابط.

وقال دولا جرانج ان القوات الجوية الأمريكية في السعودية تتشكل من ١٢٠ طائرة وفي البحرين ٣٦ طائرة وفي الكويت ٣٠ طائرة وفي تركيا ٥٠ طائرة. أما القوات الجوية البريطانية فتتكون من ٦ طائرات في تركيا و٦ طائرات في السعودية فضلا عن تجهيزات أخرى موزعة بين البحرين وتركيا. كما يوجد للأمريكيين الغواصة الهجومية «أوليمبيا» المتمركزة في مياه البحر الأحمر. وتتوزع القوات البحرية الأمريكية بين حاملة الطائرات «نيميتز» والحاملة «واشنطن» ٥٤ طائرة والطراد قاذف الصواريخ «نورماندي» والمدمرات «بلري» و «كامي» و «انجر سول» و «جون يونج»، والفرقاطتين «روبين جيمس» و «صموئيل روبرتس». والغواصتين الهجوميتين «نابوليس» و «منديل ريفرز» وزورق الدعم السريع «سيبال» وكاسحة الألغام «آردنت». اما حاملة الطائرات «انديبندنس» التي تحمل على متنها ٥٤ طائرة فيرافقها طراز قاذف للصواريخ، ومدمرة وغواصة. وتتكون القوات البحرية البريطانية من حاملة الطائرات «انفنسيبل» والفرقاطة «كوفنتري» والمدمرة «نوتنجهام» والطراد «فورت فيكتوريا». وعدد بعض طرز الطائرات المستخدمة في هذا الحشد مثل الطائرات الأمريكية «اف ١٤» و «اف ١٨» و «اف ١١٧» و «اف ١٦» والقاذفات «بي ١» و «بي ٢٠» و «بي ٥٢» فضلا عن الصواريخ العابرة «توماهوك». أما البريطانيون فان طائراتهم الاثنتي عشرة من طراز «تورنادو» وهي غير الطائرات المحمولة على حاملة الطائرات «انفنسيبل».

القدرات العراقية

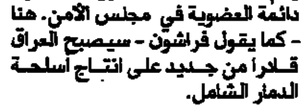
وقد ذهب المحلل آلان فراشون الى ان الرئيس بيل كلينتون وجد نفسه في موقف محفوف بالمخاطر، يفوق الموقف الذي يمر به الرئيس صدام حسين. ويطرح فراشون تساؤلا حول ما اذا كان الجميع في شك من ان القوات التي حشدها كلينتون سوف تلحق الضرر بالعراق. ويواصل موضحا ان الجميع مدرك لحجم الخسائر التي ستسفر عنها الضربة الأمريكية. لذلك يعيد التساؤل حول ما اذا كان الهدف حقا هو تدمير القدرات العراقية.

فالولايات المتحدة لديها الوسائل التقنية والتموينية العسكرية لتوجيه الضربة الجوية للعراق على مدى عدة أسابيع عبر الصواريخ العابرة المحمولة فوق السفن الحربية الأمريكية اضافة الى الطائرات المقاتلة والقاذفة. وأشار الى ان الحرس الجمهوري العراقي يأتي في مقدمة الأهداف الأمريكية من هذه العملية المحتملة. ويعاود السؤال مرة أخرى عما اذا كان هذا هو الهدف الكبير للأمريكيين. ويستطرد في ذكر التفاصيل التمهيدية موضحا انه اذا كان تدمير أسلحة الدمار الشامل هو هدف آخر للهجوم الأمريكي المحتمل، فمن سيضمن حدوث ذلك وتحقيق الهجوم لهدفه المنشود؟

ويقول المحلل الفرنسي انه بعد انقشاع غبار الغارات الجوية المحتملة، من يمكن له أن يؤكد تراجع مكانة صدام واهتزاز سلطته؟

ان شيئا من ذلك لايدخل البتة ضمن الأمور شبه المؤكدة كما يقول فراشون. واذا كانت الضربات السابقة بمثابة مؤشر يمكن أن يستنتج منه بعض النتائج اليوم، فان في مقدمة هذه النتائج ان جزءا مهما من الشعب العراقي التف حول الرئيس صدام حسين في مواجهة العدوان الخارجي. فلقد خرج الرئيس العراقي من الاختبارات السابقة أكثر قوة مما سبق.

ويعيد فراشون التذكير بأن الضربات المكثفة في «عاصفة الصحراء» التي أصابت الآلة العسكرية العراقية بعطل كبير، لم تلغ حقيقة القدرات النووية العراقية التي احتاجت عملا استمر نحو ست سنوات حتى اليوم للتفتيش على المؤسسات الكيميائية والنووية التي كانت باريس قد ساهمت في انشائها سابقا. واذا كان الهدف من الضربة الجوية المحتملة هو اجبار العراق على السماح للجنة «يونسكوم» بممارسة عملها في مجال التفتيش على أسلحة الدمار الشامل، فان هذه النتيجة المأمولة غير مضمونة هي الأخرى. بل ان الأمر عند المحلل الفرنسي قد يأتي بنتيجة عكسية يتم فيها أبعاد اللجنة عن العمل في العراق رغم ان عملها محط تقدير كافة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن. هنا - كما يقول فراشون - سيصبح العراق قادرا من جديد على انتاج أسلحة الدمار الشامل.

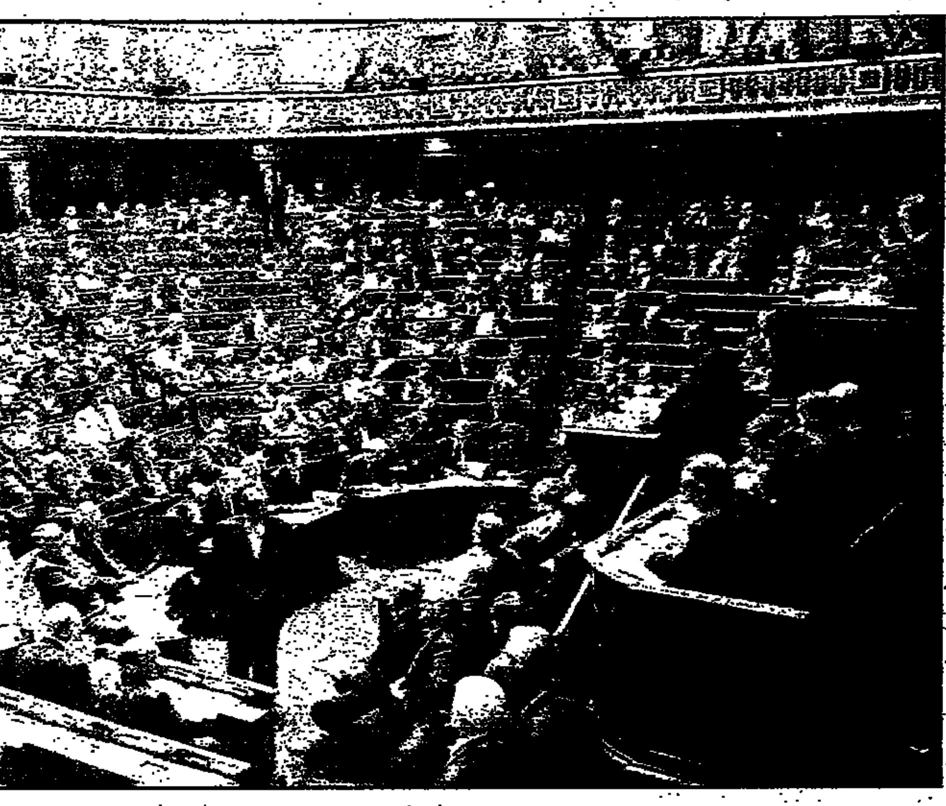


المستوى السياسي

ويضيف المحلل الى قائمة أسئلته سؤالا آخر هو ما اذا كان المقصود بالضربة الجوية معاقبة العراق. ويجيب ان العقوبة قد تكون فعالة عسكريا، لكنها لن تكون كذلك على المستوى السياسي. واستطرد قائلا ان الضربة المحتملة يمكن أن تثير موجة جديدة من «معاداة الأمركة» في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف ان الرئيس صدام حسين يستفيد حاليا من المناخ المواتي في الشرق الأوسط الذي اختلف عما كان سائدا غداة غزوه الكويت في أغسطس من عام ١٩٩٠. فالحادث ان الدول العربية في معظمها واسرائيل شعرت بضرورة التدخل لتحجيم الرئيس صدام حسين لأسباب اختلفت وتنوعت. فالعرب اعتقدوا أن تحرير الكويت واستعادتها لسيادتها من شأنه أن يفتح الباب لاحقا أمام الادارة الأمريكية التي قادت حرب التحرير، لكي تتحرك وتحسم القضية الفلسطينية العالقة وتعيد جزءا من الحقوق الفلسطينية الضائعة. وأدت هذه القناعة بالدول العربية الى المشاركة في قوات التحالف عكس رغبة شعوبها. أما اسرائيل فان هدفها معروف وهو القضاء على قوة عسكرية عربية كبرى.

ويشير آلان فراشون الى ان الولايات المتحدة اكتسبت نوعا من المصداقية في المنطقة بعد عقد «مؤتمر مدريد» وتدشين الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.. والعرب كما يقول المحلل ربطوا بين التعامل الأمريكي مع العراق من جهة ومع اسرائيل من جهة أخرى. واعطى المحلل المثل على هذا بموقف كل من مصر والسعودية. وأكد فراشون ان الموقف يختلف اليوم حيث لايريد كلينتون - أو لايستطيع - ممارسة الضغط المطلوب على اسرائيل لكي تلتزم باتفاقاتها. ويستشهد المحلل الفرنسي بالصحف العربية التي تستند الى حقيقة بسيطة تقوم على الحل المتمثل في اجبار العراق وعدم اجبار اسرائيل على احترام الاتفاقات المعقودة والمواثيق الدولية. ولفت في هذا الصدد الى ان رفض الضربة الجوية الأمريكية المحتملة يسمعه الأمريكيون في القاهرة والكويت والرياض. ويقول ان الناس في غزة وبعض ضواحي القاهرة ولدى بعض السعوديين ترى ان الاعداد الأمريكي لقصف العراق فيما مسيرة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية مجمدة، يمكن أن ينتج مزيجا متفجرا في المنطقة مصحوبا بعمليات انتقامية ضد الأمريكيين أو ضد الغربيين. ويواصل آلان فراشون يقول ان بيل كلينتون ازاء هذا الموقف المحفوف بالمخاطر يجد نفسه في الداخل مدفوعا بضرورة عمل شيء ما أمام محاولات صدام حسين لوقف عمل «يونسكوم». والرئيس الأمريكي يجد نفسه مجبرا ومدفوعا بمفاهيم سياسية جمهورية تجبره على التحرك في هذا الاتجاه أو ذاك لمواجهة تحدي الرئيس العراقي في ميدان السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وهنا يتضح ان وجهات النظر فيما يمكن عمله، تتأرجح بين موقف داخلي أمريكي مطالب بضرورة التحرك وموقف هش في الشرق الأوسط تراجعت فيه مصداقية الولايات المتحدة من جراء تراخيها مع اسرائيل. لذلك يجب الاهتمام من قبل الرئيس الأمريكي بحقيقة وطبيعة الأهداف المقصودة من أية ضربة عسكرية محتملة للعراق.



الجمعية الوطنية الفرنسية، اهتمامات أخلاقية

مجلس العموم البريطاني: من يتحمل المسؤولية؟



هكذا من الأصل

الأزمة العراقية .. أحداث وتطورات



صبيان عراقيان يحملان بنادق آلية الى مراكز تدريب المتطوعين. (ا.ب)

.. وصبية اخرى شجعها وجود المصورين على تجربة التصويب بالبندقية. (ا.ب)

على عكس التفاؤل الرسمي

الشارع العراقي لا يخفي تشاؤمه من رحلة عنان

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ بات من المرجح أن يقوم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في غضون الـ ٧٢ ساعة المقبلة بزيارة تاريخية الى بغداد أمست مطلبا دوليا ملحا قبل ان تكون مطلبا عراقياً على أهميتها بالنسبة لبغداد، وبخلاف التوقعات وبرغم التفاؤل العراقي الرسمي بما قد تسفر عنه هذه الزيارة من نتائج ايجابية انسياقاً مع مبدأ المرونة الذي أبدته القيادة العراقية في حال حصول الزيارة، فإن الشارع العراقي يساوره قلق حقيقي.

وينحصر قلق الشارع العراقي في نقطتين رئيسيتين:

الأولى: ان زيارة عنان لبغداد اذا فشلت في تحقيق النتائج التي بات ينتظرها العالم فإن امريكا تكون قد امتلكت الذريعة الجاهزة لشن الحرب ضد العراق، إذ من السهولة عندها ان تقول واشنطن ان بغداد تعارض تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. والدليل ان الأمين العام للأمم المتحدة هو الذي سعى لاقناع العراق بالحل السلمي وليس الولايات المتحدة. وبما ان الأمين العام حتى لو اقتنع عمليا بصواب وجهة النظر العراقية فإنه لا يستطيع في تلك اللحظات الحرجة ان يتحدى الولايات المتحدة الأمريكية، صحيح ان كوفي عنان يرغب ان يكون بطل السلام هذه المرة لكنه لا يريد البتة ان يكون هو الشهيد اذا ما بدأت القنابل والصواريخ الامريكية تهطل على بغداد.

النقطة الثانية التي يبدي العراقيون تخوفا منها هي خشيتهم من أن تكون زيارة عنان في اللحظات الأخيرة تشبه الى حد التفاصيل مع زيارة خافيير بيرز دي كويار الامين العام الاسبق للأمم المتحدة الذي زار بغداد قبل يومين من انتهاء انذار الحلفاء لبغداد اثناء حرب الخليج الأولى لتكون زيارته التي بمكن فشلها رسميا بمثابة المشهد الاخير في السيناريو.

مع ذلك فإنه لم يعد أمام العراقيين ليسحبوا البساط من تحت اقدام واشنطن غير ان يقدموا لعنان كل التسهيلات الخاصة بتفتيش القصور لا سيما وان القيادة العراقية قد وافقت على مبدأ التفتيش ولم يبق سوى التفاصيل المتعلقة بذلك، وبعد ان بدأ الفريق الفني مهمته فور وصوله بغداد وتبقى نقطة أخيرة تسمح لعنان بالمناورة في مهمته الصعبة ليس في بغداد طبعاً بل في واشنطن. ان زيارته هذه تحظى بإجماع دولي لا نظير له، ولذلك فان مهمة عنان في بغداد لن تكون عمليا صعبة لأن المهمة اذا نجحت فإن العراق يكون قد جنب نفسه والمنطقة آثار التدمير

جلسة نيابية لبنانية تضامناً مع العراق واعتصام شعبي امام مقر البرلمان

■ بيروت - الاتحاد:

■ شهدت بيروت أمس تظاهرة كبيرة شارك فيها المئات من اللبنانيين واعضاء من البرلمان اللبناني امام مقر مجلس النواب استنكارا لما يجري من حشود عسكرية ضد العراق.

وأحرق المتظاهرون العلم الامريكي، ورفعوا العلم العراقي وطالبوا بفك الحصار عن الشعب العراقي.

وانتقد رئيس مجلس النواب نبيه بري في جلسة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الموقف البريطاني المتشدد والمتحمس لضرب العراق اكثر من الادارة الأمريكية نفسها.

وأكد بري ان النظام العراقي ليس مستهدفاً وأكبر دليل على ذلك هو كلام وزيرة الخارجية الامريكية أولبرايت امام لجنة الكونجرس حيث أكدت انه في المرحلة الحالية ليس من الوارد تغيير صدام حسين او نظامه، وبررت بأن ذلك يحتاج الى خمسمائة الف جندي امريكي.

وأعلن بري ان أي ضربة ستوجه الى العراق ستكون لها انعكاساتها السلبية على المنطقة العربية ككل وستصب في مصلحة اسرائيل.

وقال وزير الخارجية فارس بويز ان الهدف من العملية العسكرية هو ابقاء الجيش الامريكي في المنطقة العربية وابقاء سعر النفط متدنيا واضعاف اي موقع تفاوضي عربي.

وعرض بويز لعمل لجنة المراقبة الدولية في العراق فقال انها نفذت جميع مهامها وان هذه اللجنة خرجت عن المفهوم الذي حدده قرار مجلس الامن الدولي، واصبحت لجنة غير متوازنة او متوازية.

بدوره أعلن السفير الامريكي في بيروت ريتشارد جونز بعد لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها للوصول الى حل سلمي للازمة مع العراق.

وعلمت «الاتحاد» ان السفير الامريكي وضع الرئيس الهراوي في أجواء التحركات الامريكية في الخليج.

وقال جونز ان واشنطن تفضل ان يرضخ صدام حسين الى القرارات الدولية سلمياً.

وأشار جونز الى ان بلاده ستواصل سعيها لتحريك مسارات التفاوض، وانه لايرى رابطاً بين أزمة العراق وعملية السلام في المنطقة.

القوى السياسية بالاردن تتحدى الحكومة وتقرر تنظيم مسيرة حاشدة ٢٧ الجاري

■ عمان - الاتحاد:

■ أضافت القوى السياسية الاردنية مزيداً من السخونة على علاقتها بالحكومة عندما قررت في اجتماع طارىء لها تنفيذ مسيرة شعبية حاشدة في العاصمة عمان في السابع والعشرين من الشهر الجاري، فما قررت ايضا نقل المسيرات الاحتجاجية والداعمة للعراق للمحافظات الأخرى رغم لجوء الحكومة لاستخدام القوة لفض مسيرة جماهيرية انطلقت يوم الجمعة الماضي.

واطلقت الحكومة تحذيرات واضحة للقوى السياسية منعت بموجبها السماح لأي جهة كانت بالتظاهر أو تسيير المسيرات والاعتصامات المؤيدة للعراق خشية استغلالها من قبل جهات خارجية هدفها زعزعة الأمن الوطني، وقال نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور امام البرلمان ان تفريق مسيرة يوم الجمعة الماض جاء اثر معلومات امنية تؤكد وجود مجموعات خططت لاحداث عمليات شغب اثناء المسيرة واحداث صدام بين المواطنين ورجال الأمن في محاولة لاستمالة النواب لتأييد وجهة نظرم.

وتجاهلت القوى السياسية التحذيرات الأمنية المشددة بمنع المسيرات واصرت على اقامة مهرجان خطابي في محافظة العقبة (جنوب البلاد) حضره عشرات المواطنين الذين شددوا على ضرورة مساندة العراق في موقفه ازاء التعنت الامريكي، واتهم عضو جبهة العمل الاسلامي النائب السابق بدر الرياطي الموقف الحكومي بالتخاذل مطالبا الفعاليات السياسية بالضغط عليها لإعلان موقف واضح وداعم للعراق.

وحذر الرياطي من مؤامرة امريكية تستهدف العالم العربي داعيا الدول العربية بعدم الانقياد خلف السياسة الامريكية في تقسيم العراق وتركيع العرب، فيما طالب النائب الأول لأمين عام جبهة العمل الاسلامي حمزة منصور المواطنين الاردنيين بتشكيل دروع بشرية لحماية العراق من الدمار.

وقررت لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق اقامة مسيرة مركزية أخرى في المسجد الحسيني الكبير وسط العاصمة، وقال الناطق الرسمي باسم اللجنة سالم النحاس ان تقييما شاملا اجرته لجنة المتابعة لمسيرة الجمعة الماضية في المسجد الحسيني وعلى ضوء ذلك تقرر انه تكون المسيرة القادمة في ذات المكان. واضاف النحاس ان الفعاليات السياسية عقدت العزم على تنفيذ مسيرة يوم غد الخميس في محافظة اربد (شمال البلاد) باسم لجنة التعبئة الوطنية وتحت شعارها المركزي «العدوان على العراق عدوان على الاردن والامة العربية». فيما دعت اللجنة المواطنين للمشاركة في المهرجان التضامني يوم الثلاثاء في محافظة الكرك جنوباً.

ودعت الفعاليات السياسية الحكومة بالكف عن الترويج المضلل - على حد قوله - وسلبها حقها في التعبير عن رأيها ومساندتها للعراق وشعبه، وأعلنت أنها تقف بصلابة ضد أي محاولة لمصادرة حقوقها القانونية والدستورية وستستمر في مساندة ودعم العراق رغم الاجراءات الامنية والتهديدات باستخدام القوة لفض النشاطات السياسية المحظورة.

ويبدو ان المعارضين في الاردن اصبحوا على قناعة أكبر بأن ما تسوقه الحكومة من مبررات ليس له على أرض الواقع ما يسنده خاصة ما يتعلق بموضوع المندسين في ضوء عدم اعلان الأخيرة بشكل واضح عن اسماء الذين اعتقلتهم وظروف الاعتقال. ويقول الاسلامي سميح المعايطة: إن الحكومة تستغل قصة المندسين والعملاء لضرب القوى الاساسية في الجسم النقابي والسياسي، وانها مختلقة لتبرير قمعها للرأي العام.

لكن ثمة ما يشير الى انقسام في الرأي حول موضوع اطلاق المسيرات المساندة للعراق فالقيادي البارز في الحركة الاسلامي بسام العموش لم يبد وبشكل واضح حماسا للتظاهر دون الاتفاق مع الحكومة وقال، إن الديمقراطية التي نتحدث عنها يجب أن لا تكون المعزل عن القانون والمسيرات العبثية عبارة عن عمل بالشارع، وبما ان الظروف في المنطقة صعبة فلا يستطيع احد ان يمارسها اعتباطيا، وحتى في الدول المتقدمة لابد من الحصول على إذن مسبق لتسيير المسيرات، فيما انتقد المتحدثين عن دور اردني عسكري ضد العراق وقال: يتحدث البعض عن الجيش الاردني وكأنه جيش معاد للأمة واصبح اداة امريكية أو اسرائيلية.

وزير الشباب السابق محمد داودية الذي كان عضوا في حكومة عبدالكريم الكباريتي التي تعاونت مع العراق انتقد بدوره تشكيل لجنة للدفاع عن العراق وقال ساخرا اللجنة الاردنية العليا «للدفاع» عن العراق. ما الذي تستطيع ان تفعله مثل هذه اللجنة اذا كانت لا تشكل من جنرالات وخبراء ولا تملك أي وسائل دفاع حقيقية؟!. وقال ان مثل هذه اللجان ربما يؤدي فقط الى تصلب موقف بغداد على أسس ليس لها أي وجود.

أضافت العراق للقائمة

تركيا تتهم جيرانها بدعم الأكراد

انقره: اتهمت رئاسة الأركان التركية أمس مجددا الدول المجاورة لتركيا بمساندة تمرد حزب العمال الكردستاني الانفصالي، واضافت العراق للمرة الاولى الى لائحة هذه الدول.

وقال المتحدث العسكري الكولونيل اركال بيكتاس خلال مؤتمر صحفي ان «حزب العمال الكردستاني يحصل على دعم فاعل من اليونان وايران وسوريا والعراق».

ويتهم الجيش التركي باستمرار اليونان وايران وسوريا بدعم حزب العمال الذي يقود حركة تمرد مسلحة ضد انقره منذ ١٩٨٤ لكنها المرة الاولى التي يوجه فيها اصابع الاتهام الى العراق. واضاف ان «العلاقات مع العراق كانت جيدة حتى ١٩٨٨ عندما تعرض الاكراد العراقيون لهجمات بالاسلحة الكيميائية. وبعد ذلك بدأ العراق بمساندة حزب العمال الكردستاني خصوصا بعد حرب الخليج التي انضمت خلالها تركيا الى الائتلاف المناهض لبغداد». (أ ف ب)

تحليل اخباري

ضرب العراق يضاعف الكارثة الاقليمية ويغرق المنطقة في فوضى عارمة

■ بغداد: ربما يشعر جيران العراق بعصبية تجاه الرئيس صدام حسين ولكنهم يرتعدون من عواقب محتملة لضربة عسكرية بقيادة الولايات المتحدة لهذه الدولة.

ربما يكون لايران والكويت والاردن بالاضافة الي دول التحالف السابق ضد بغداد سوريا وتركيا والمملكة العربية السعودية ثأر لدى الزعيم العراقي. ولكن أيا منهم لا يريد صراعا جديدا يمكن أن يؤجج عدم الاستقرار فى منطقة متقلبة.

لا يستطيعون فهم الهدف الذى يمكن ان تحققه ضربة عسكرية ضد العراق لا يمكن التكهن بعواقبها.

زند ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمس الأول آراء دول خليجية أخرى بالحث على مزيد من الدبلوماسية مهما تطلب الامر لحل الأزمة سلميا. وقال «نخشى ان البديل الاخر فى هذه المواجهة لن يكون أقل من كارثة تحل بهذه المنطقة والعالم العربى والشرق الاوسط».

ويتنبأ مسؤولون عراقيون ان أول الضحايا لضربة عسكرية للعراق ستكون شبكة المراقبة المحكمة التى اقامتها الأمم المتحدة للتأكد من ان العراق لم يعد ينتج أى أسلحة محظورة.

كما ستتعرض لمخاطر صفقة «النفط مقابل الغذاء» المعقدة التى تسمح للعراق ببيع نفط قيمته مليارا دولار كل ستة أشهر لشراء غذاء ودواء لشعبه (٢٢ مليون نسمة) الذى يعانى من عقوبات فرضتها الأمم المتحدة.

انهيار الصفقة سيعنى مزيدا من المعاناة للعراقيين ويقول عمال اغاثة ان اى هجوم جديد على محطات الكهرباء والماء ومنشآت اخرى سيؤدى الى كارثة صحية فى العراق حيث يتفشى سوء التغذية وأمراض اخرى.

قال دبلوماسي اسيوى فى بغداد «انه أمر يستعصى على أى منطق».

تقول واشنطن ان صدام يجب ان يسمح لمفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة بزيارات غير مقيدة او محددة المدة لأى مكان فى العراق أو مواجهة ضربات مدمرة يمكن ان تقصم قدرته على تخويف المنطقة.

قال الدبلوماسي الآسيوى «وحتى اذا كان العراق لا يزال يمتلك بعض أسلحة الدمار الشامل فانهم ليسوا من السذاجة بحيث يستعملونها، ان مثل هذا العمل ينسف قضيتهم التى تعبوا كثيرا فى بنائها بأنهم لا يشكلون تهديدا لجيرانهم».

قال الرئيس الامريكى بيل كلينتون ان الشعب العراقى سيكون أحسن حالا بدون صدام ولكن الاطاحة به لن يكون هدف الضربة العسكرية.

ويقول دبلوماسيون فى بغداد ان صدام يستطيع الخروج من مخبئه الحصين اذا تعرض العراق للقصف وقد تزداد شعبية فى بلاده والدول العربية والاسلامية.

ويعتقدون انه ربما يكون قد اتخذ حذره بتفريق حرسه الجمهورى واخفاء مدرعاته ووضع دمى مكانها بالاضافة الى تشديد الاجراءات الأمنية الداخلية.

وحتى اذا دحرت قواته فى قصف جوى فانه لا يوجد ضمان بأنه سيطاح به طالما تطيع قوات الأمن والشرطة الأوامر كما يقول الدبلوماسيون.

ولكن اذا زالت قبضته فان احتمالات اشتعال قلاقل بين العشائر السنية والمنشقين الشيعة ناهيك بتمرد مسلح للاكراد تثير مزيدا من الخوف لدى جيران العراق.

قال دبلوماسي خدم فى الخليج «دول مثل الكويت والسعودية والبحرين لا تريد أى ضعف ينتاب السلطة المركزية فى العراق- يخشون أن أى تقسيم للعراق ربما يسفر عن قيام كيان شيعى فى الجنوب يجتذب دعما من ايران».

كما تخشى تركيا التى تشعر بقلق من ان تؤدى الضربة الامريكية للعراق الى قيام قلاقل فى المنطقة من احتمال قيام دولة كردية انفصالية فى شمال العراق.

وطالما شكت أنقرة من فراغ للقوة فى شمال العراق حيث تطارد قواتها أكرادا أتراكا متمردين يشنون حرب عصابات بجنوب شرق تركيا منذ ١٩٨٤. واستسلمت تركيا حليفة الولايات المتحدة وعضو حلف شمال للتعايش مع صدام فى جيرة خشنة.

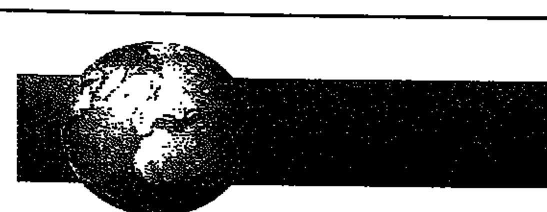
ويقول دبلوماسيون ان ايران التى سالت دماؤها فى حرب مع العراق استمرت ثمانى سنوات لا تريد قلاقل تبتلع خصمها السابق وتبدو أكثر رغبة فى تسوية خلافاتها مع بغداد على قيام ثورة شيعية مسلحة فى الجنوب. (رويترز)

في حال توجيه ضربة أمريكية

تحذير بالقاهرة من مصرع مليون عربي

■ القاهرة: أكد منظمو «حملة المليون توقيع» الذين جمعوا ملايين التواقيع في القاهرة تأييدا للعراق أمس ان الضربة العسكرية التي تعدها الولايات المتحدة تهدد حياة مليون عربي.

وأكد المنظمون في بيان تلقته وكالة فرانس برس لو ادت الضربة العسكرية المتوقع انزالها بالعراق الى تفجير الاسلحة الجرثومية أو الكيميائية التي يقال انها في حوزة (الرئيس) صدام حسين او تلك التي يمكن ان تلقيها القوات الاميركية على العراق، فمن المحتم ان تمتد آثارها الى كل شعوب المنطقة فتلحق بها وباجيالها المقبلة كل انواع الهلاك والدمار والاوبئة الرهيبة. (أف ب)



ابن الرئيس مرتش

سول: ايدت المحكمة العليا في سول امس الحكم الصادر بسجن كيم هيوان تشول ابن رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام لمدة ثلاث سنوات لتلقيه رشاو وتهربه من تسديد الضرائب.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان محكمة في سول كانت قد اصدرت في شهر اكتوبر الماضي حكما بسجن كيم ثلاثة اعوام فضلا عن تغريمه ١,٤٤ مليار وون لقبوله ٦,٦ مليار وون من رجال اعمال وتهربه من تسديد اكثر من ١,٢ مليار وون في شكل ضرائب مستحقة عليه. وكان قد اطلق سراحه في نوفمبر بكفالة بعد ان القي القبض عليه في شهر مايو الماضي. «أ ش أ»

مذبحة جديدة

مكسيكو: كشفت امس شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية عن وقوع مذبحة جديدة في ولاية تشاباس في المكسيك راح ضحيتها سبعة من الهنود كانوا قد اختفوا منذ شهر اكتوبر الماضي.

وذكرت يورونيوز ان اصابع الاتهام تشير الى تورط الجماعات شبه العسكرية القريبة من السلطة في مقتل الهنود السبعة الذين دفعوا حياتهم فيما يبدو ثمنا لمساندتهم لقضية شعب زاباتيستا مثلما حدث في ديسمبر الماضي حين لقى ٤٥ هنديا مصرعهم في مذبحة في نفس الولاية روعت المكسيك واجبرت السلطات على اجراء حملة تطهير بين كبار مسؤولي الداخلية.

وكانت السلطات المكسيكية قد ناشدت المتمردين عقب وقوع مذبحة تشاباس استئناف مفاوضات السلام كما ارسلت ٣٠ الف جندي الى الولاية لاقرار الامن بها. «أ ش أ»

عنف

جاكرتا: استمرت امس اعمال العنف والشغب في اندونيسيا احتجاجا على قيام حكومتها برفع الاسعار.

وشهد الساحل الشمالي لجزيرة جاوا الغربية اعمالا من الشغب ادت الى تعطيل الاعمال التجارية وانتشار قوات الامن في الشوارع لمنع نشوب موجة جديدة من العنف ضد الصينيين.

وكان ثلاثة أشخاص على الأقل قد لقوا مصرعهم على أيدي قوات الأمن في المنطقة التي شهدت في الأيام الاخيرة اعمال شغب موجهة ضد الصينيين.

كما تعطلت امس حركة النقل والمرور في عدد من المناطق الاخرى وسط بسبب مخاوف من اعمال شغب وعنف وشيكة.

ويذكر ان الازمة الاقتصادية التي تواجهها اندونيسيا قد ارغمت الحكومة الاندونيسية على رفع الاسعار مما اسفر عن حدوث سلسلة من اعمال العنف والشغب في معظم المدن. «ق.ن.أ»

٣ اطفال

نيودلهي: قالت وكالة انباء برس تراست الهندية ان ثلاثة اطفال على الاقل اصيبوا بجروح خطيرة في انفجار جديد في مدينة كويمباتور بجنوب الهند امس.

وقالت الوكالة ان الشرطة هرعت الى موقع الانفجار.

وقتل ٢٤ شخصا واصيب اكثر من ٢٠٠ بجروح يوم السبت الماضي في سلسلة من انفجارات قنابل بلغت ١٧ انفجارا في المدينة حيث يحتدم التوتر بين الاغلبية الهندوسية والاقلية المسلمة منذ اسابيع. «رويترز»

بؤس افريقي

اديس ابابا: اعلن مسؤول في الامم المتحدة ان نحو ٤٥ في المئة من الثمانمائة مليون شخص الذين يعانون من الجوع وسوء التغذية في العالم يعيشون في افريقيا وتوقع ازدياد البؤس في هذه القارة في العقد المقبل.

وذكر بلميديل دادا المسؤول الاقليمي لقارة افريقيا في منظمة الاغذية والزراعة (فاو) في مؤتمر للمنظمة منعقد في اديس ابابا، ان هناك ٨٦ بلدا في العالم تعاني من نقص في المواد الغذائية بسبب ضعف قدراتها المالية وان نحو نصف هذه البلدان موجود في افريقيا.

وقد افتتح المؤتمر امس الاول في العاصمة الاثيوبية في حضور وزراء الزراعة من ٥١ دولة افريقية او ممثليهم. وتتناول النقاشات السياسات التي يتعين اتباعها لتطوير الموارد الغذائية والزراعية في افريقيا.

ويبحث المؤتمر ايضا في مشكلة تهميش افريقيا بالنسبة للتيارات الكبرى للاقتصاد العالمي، الذي يعزوه بعض الخبراء الى عدم قدرة القارة على تبني اجراءات لحماية البيئة من شأنها حماية الانتاجية ومنع تدهور المصادر الطبيعية. «أ ف ب»

حوار الاديان

الرباط: اختتمت امس الاول ندوة حوار اديان التوحيد السماوية من اجل ثقافة السلام والتي استمرت يوما واحدا وشارك فيها قرابة اربعين شخصية بارزة تمثل الديانات السماوية الثلاث «الاسلام والمسيحية واليهودية»، ونخبة من الفلاسفة والمؤرخين.

وصرح وزير التعليم والبحث العلمي المغربي ادريس خليل بانه تم الاتفاق خلال الندوة على القيم المشتركة بين الدول الاسلامية وتقرر تشكيل لجنة بالمغرب لتقوم بعقد لقاءات منتظمة بين الاديان لتعميق البحث في ثقافة السلام انطلاقا من التعاليم الاسلامية بالاضافة الى الاتفاق على انشاء كرسي علمي بجامعة الرباط حول ثقافة التسامح وسوف نطلب من جميع الدول تخصيص كرسي جامعي يختص بثقافة السلام انطلاقا من التعاليم والمبادىء الانسانية وخاصة الدينية منها. «أ ش أ»

أمريكا والكويت تؤكدان ان العراق يهدد المنطقة

■ الكويت: اكدت الولايات المتحدة والكويت مجددا ان العراق ما زال يهدد المنطقة ورفضتا تصريحات ادلى بها صباحا وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف. وقال السناتور الاميركي روبرت توريتشيللي (نيو جيرسي) الذي قام بزيارة خاطفة للكويت ان تهديدات الحكومة العراقية ضد جيرانها في هذا الوقت بالذات هي في الواقع مفيدة جدا لأنها تذكر شركاءنا في التحالف (المناهض للعراق) بطبيعة النظام العراقي. وقد وصل توريتشيللي صباح الاثنين الى الكويت وغادرها في المساء. واعلن الصحاف خلال زيارة للبنان نحن نطلب من اشقائنا بمن فيهم الكويتيون ان لا يكونوا موطنا للاسلحة التي تقتل العراقيين. هذا ليس تهديدا وليس تمنيا. من يفتح ارضه الان للاميركيين ليسفحوا دماء الاطفال والنسوة العراقيين يتحمل مغبة جريمته. أما وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعد ناصر الصباح فقال في تصريح صحافي ان هذه التهديدات تؤكد مرة أخرى وبلا ادنى شك. اطماع النظام العراقي بالكويت. (أ ف ب)

الأزمة العراقية.. أحداث وتطورات

«نيويورك تايمز»: ضرب العراق نهاية فبراير أو بعد مطلع ابريل

■ واشنطن: قالت صحيفة (نيويورك تايمز) ان طائفة من التعقيدات رافقت مسألة تحديد موعد الضربة العسكرية للعراق في حال فشل الجهود الدبلوماسية لحل الازمة التي افتعلها العراق مع الامم المتحدة حول قضية المفتشين الدوليين.

وقالت الصحيفة ان العوامل التي اخذت في الاعتبار في واشنطن فيما يتعلق بالقيام بضربة عسكرية للعراق اشتملت على اعتبارات من بينها حلول شهر رمضان وعيد الفطر وكذلك عيد الميلاد والالعاب الشتوية الاولمبية في اليابان والزيارة التي كان يعتزم كلينتون القيام بها الى افريقيا اضافة الى فترة ظهور القمر والاحوال الجوية.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية قولهم انه لم يكن من السهل خلال الاسابيع التي تم فيها الحشد العسكري الكبير في منطقة الخليج تحديد موعد لضربة عسكرية ضد العراق.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية انهم يفضلون ليلة مظلمة كما حدث ابان الضربة الجوية في عام ١٩٩١ التي استهدفت طرد القوات العراقية من دولة الكويت لان ذلك سوف يحمي طائرات ستيلث (الشبح) التي لايرصدها الرادار والتي سوف تقوم بالضربات الاولى.

وابلغ المسؤولون صحيفة نيويورك تايمز ان مرصد البحرية في واشنطن قال ان الموعد المقبل لظهور القمر في الشرق الاوسط يقع في ٢٦ فبراير وان الموعد التالي سوف يقع في ٢٨ مارس وان من شأن ذلك توفير ليلتين او ثلاث ليال مظلمة قبل الموعدين المذكورين وبعدهما.

ولكن مسؤولا رفيعا في وزارة الدفاع الامريكية استبعد العامل المتعلق بظهور القمر مشيرا الى انه رغم «براعة القوات الامريكية التامة في القتال الليلي» فاننا قمنا خلال حرب تحرير دولة الكويت «بعمليات قصف استمرت اربعين يوما وليلة وفي جميع حالات ظهور القمر وغيابه».

ولاحظت الصحيفة ان الرؤساء نادرا ما يأمرون بعمل عسكري وهم خارج واشنطن مشيرة الى ان الرئيس كلينتون وعقيلته سيتوجهان الى ولاية كاليفورنيا في الفترة مابين ٢٥ فبراير والاول من مارس لحضور عطلة نهاية اسبوع الآباء في جامعة ستانفورد حيث تدرس ابنتهما تشلسي وان كلينتون سيبدأ جولة تشمل خمس دول في الثاني والعشرين من مارس وانه سوف يرجع الى واشنطن في الثاني من شهر ابريل المقبل.

وقالت الصحيفة انه يجب متابعة نصائح وزارة الخارجية الامريكية للرعايا الامريكيين والتي قد تشير الى ضرورة مغادرة الامريكيين الذين لا توجد ضرورة ماسة لبقائهم وذلك بسبب كون العمليات الحربية وشيكة الوقوع. (كونا)

في مؤشر على اقتراب الضربة ضد العراق

الاسرائيليون يحجزون بطاقات للسفر للخارج

■ القدس- المحتلة: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان الاسرائيليين يحجزون باعداد كبيرة بطاقات للسفر الى الخارج تحسبا لاي هجوم عراقي محتمل.

وقالت الصحيفة ان حجوزات بطاقات السفر زادت بنسبة ٤٠ في المئة في الاسابيع الماضية مقارنة مع الفترة ذاتها العام الفائت.

واكد ايتان ايال المسؤول في «اوفير تورز» احدى ابرز وكالات السفر في اسرائيل ان «كل المقاعد على الطائرات التي تؤمن رحلات الى اوروبا واميركا الشمالية محجوزة».

وقام عدد من الاسرائيليين بحجز غرف في فنادق في جنوب اسرائيل وشمالها هربا من احتمال تعرض تل ابيب للقصف بصواريخ سكود العراقية. وقالت احدى الشركات العقارية الاسرائيلية ان الايجارات في منتجع ايلات السياحي على البحر الاحمر ارتفعت بنسبة مئة في المئة منذ اسبوعين.

واعتبر المسؤولون الاسرائيليون ان احتمال تعرض اسرائيل لهجوم عراقي ضئيل جدا لكنهم دعوا السكان الى التزود باقنعة واقية من الغاز ومعدات تحمي من هجوم بالاسلحة غير التقليدية.

وافاد استطلاع للراي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» اليوم ان ثلاثة ارباع الاسرائيليين (٧٣٪) يعتقدون بان العراق لن يطلق صواريخ بعيد المدى على الدولة العبرية.

وكان العراق قد اطلق ٣٩ صاروخا مزودة رؤوس تقليدية على اسرائيل خلال حرب الخليج في ١٩٩١ مما اوقع قتيلين ومئات الجرحى.

وفي الوقت نفسه قال وزير الحرب الاسرائيلي ان اسرائيل تسرع في عملية توزيع الاقنعة الواقية ضد الحرب الكيماوية والبيولوجية على مواطنيها.

واعتبر المحللون ان تصريحات موردخاي التي ادلى بها امام لجنة الدفاع والشؤون الخارجية بالبرلمان الاسرائيلي تشير الى احتمال اقتراب الضربة العسكرية التي ستوجهها الولايات المتحدة ضد العراق.

وتتزامن تصريحات موردخاي مع تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية يقول ان ١.٥ مليون اسرائيلي و ٢٥٠,٠٠٠ اجنبي يعيشون في اسرائيل لا يملكون اقنعة واقية في حالة جيدة.

وقالت الصحيفة أن وحدة الدفاع الداخلية في الجيش الاسرائيلي ستقوم بافتتاح مراكز جديدة لتوزيع الاجهزة العراقية وانه سيتم افتتاح ١٤٠ مركزا اضافيا امام المواطنين اذا ما تأزم الموقف. (وكالات)

لقطة من الجو للقصر الرئاسي العراقي في الموصل نشرتها وزارة الدفاع البريطانية امس. وقد يكون القصر من الاهداف المقرر ضربها. (أ.ف.ب)

كانبيرا: الحل الدبلوماسي غير محتمل

قوات استرالية تتوجه الى الخليج

■ كانبيرا: غادرت اول دفعة من ٢٥٠ جنديا استراليا البلاد في طريقها الى الخليج في حين قالت استراليا ان خطر وقوع خسائر في الارواح يجب الا يجعل الولايات المتحدة او حلفاءها يحجمون عن استخدام القوة ضد العراق.

وقال الكسندر داونر وزير الخارجية الاسترالي لراديو هيئة الاذاعة الاسترالية «الحرب مسألة بشعة وينبغي العمل على تفاديها.. مشيرا الى ان الحل الدبلوماسي اصبح غير محتمل.

«لكن لا ينبغي الحرص على تفاديها الى الحد الذي نسمح عنده (للرئيس العراقي) صدام حسين بان يفلت بتطوير اسلحة دمار شامل».

واضاف داونر «ان عدد الارواح التي قد تزهق بسبب اي سلوك متهور من صدام حسين سيكون كبيرا للغاية مقارنة مع عدد الارواح التي ازهقت بالفعل نتيجة اعماله».

وغادر حوالي ٨٠ فردا من اطقم المساعدة قاعدة جوية في ولاية غرب استراليا متوجهين الى الخليج في وقت مبكر اليوم.

وترسل استراليا ٢٥٠ جنديا منهم ١١٠ من قوات الكوماندوس الخاصة وطائرتي صهريج للتزود بالوقود من طراز بوينج ٧٠٧ تابعتين للقوات الجوية الى الخليج لتنضم الى اي هجوم امريكي.

وقال رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد امس الاول ان الامتناع عن القيام بعمل عسكري ضد العراق اذا فشلت الجهود الدبلوماسية سيكون امرا خطيرا.

واضاف «اذا لم يتخذ اجراء عسكري فسيلحق ذلك ابلغ الضرر بسلطة الامم المتحدة وستكون له عواقب امنية بعيدة الاثر لا في دول منطقة الشرق الاوسط وحدها بل وفي شتى انحاء العالم». (رويترز)

صحف الخليج تدعو لتغليب الخيار الدبلوماسي

■ الرياض: حثت الصحف الخليجية امس العراق على تنفيذ قرارات مجلس الامن لتجنب ضربة عسكرية امريكية وشيكة يمكن ان تكون كارثة على منطقة الخليج.

وقالت صحيفة «اليوم» السعودية ان النظام العراقي مدعو الى «الاصغاء الى منطق الحكمة والعقل والاستجابة للقرارات الاممية لتجنيب العراق كوارث وويلات الضربات العسكرية الوشيكة».

واضافت الصحيفة انه «لن تخمد فتائل هذه الازمة الا باستجابة بغداد لنصائح زعماء الامتين العربية والاسلامية ونصائح الولايات المتحدة وفرنسا وبقية الدول العظمى بتسهيل مهمة المفتشين الدوليين تجنيبا لشعب العراق من مغبة الاخطار المحدقة به».

وقالت صحيفة «الرياض» «ان المظاهرات والشعارات التي ترفع والاراء الاعلامية الرافضة لاي خطوة تستدعي تحطيم العراق اقتصاديا وتمزيقه جغرافيا لا تاتي استجابة لتعاطف مع صدام وانما بسبب النتائج التي ستلحق بالشعب العراقي».

وحثت صحيفة الشرق القطرية العراق على «تفهم دوافع المبادرة القطرية والتجاوب معها حتى لا تنجر المنطقة باكملها نحو اتون الحرب مرة اخرى».

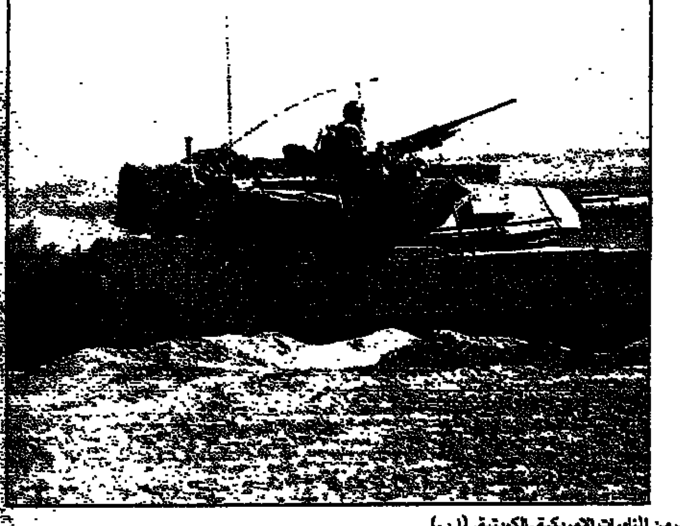
اما صحيفة الوطن فاكدت ان المسعى القطري لايجاد حل سلمي للازمة «ياتي متطابقا مع ارادة المجتمع الدولي والذي يسعى الى الخيار الدبلوماسي في التعامل مع العراق ضمن تطبيقه الكامل لكل ما هو مطلوب في القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي والامم المتحدة». (أ.ف.ب)

استطلاع: شعب الارجنتين يعارض ارسال قوات لضرب العراق

■ بوينس ايرس: اشارت نتائج استطلاع للراي نشرته صحيفة لا ناسيون الارجنتينية الى ان ثلاثة ارباع الارجنتينيين يعارضون المساهمة بقوات ارجنتينية في قوة ضاربة تقودها الولايات المتحدة ضد العراق.

وتوصل الاستطلاع الذي اجري لحساب مركز الدراسات والبحوث الى ان ٧٤ في المئة ممن شملهم الاستطلاع يعارضون اي مشاركة للارجنتين في مثل هذا الهجوم.

وتوصلت الدراسة التي اجريت في وقت سابق من هذا الشهر وشملت ١١٠٠ شخص في العاصمة بوينس ايرس والمناطق المحيطة بها الى ان ١٤ في المئة من المشاركين في الاستطلاع وافقوا على مشاركة بلادهم بقوات فيما لم تعط البقية الباقية ردا شافيا. واعلن وزير الدفاع الارجنتيني خورخي دومينيجيز يوم الجمعة الماضي ان بلاده سترسل نحو ١٠٠ جندي الى منطقة الخليج للقيام بدور معاون غير قتالي كادارة المستشفيات الميدانية الا ان القوات لن تشترك في اعمال قتالية مباشرة. واشتركت الارجنتين بسفينتي معاونة في العملية التي تمخضت عن طرد القوات العراقية الغازية من الكويت عام ١٩٩١. (رويترز)



جانب من المناورات الامريكية-الكويتية. (اب)

مناورات أمريكية - كويتية بالذخيرة الحية على الحدود الكويتية مع العراق

■ اديرع (الكويت): نفذ نحو ١٥٠ عسكريا أميركيا امس الأول مناورات عسكرية بالذخيرة الحية في صحراء كويتية بالقرب من الحدود مع العراق الذي تهدده الولايات المتحدة بضربة عسكرية.

وأطلقت أربع دبابات هجومية من طراز «ابراهامز ام-١أي١» وثلاثة مدافع «ام ١٠٦» رشقات من القذائف على أهداف وهمية لدبابات وناقلات جند في حقل اديرع للرملية على بعد ٧٠ كيلومترا من الحدود مع العراق.

وذكر عسكري شارك في المناورات أن الامر يتعلق «بعرض صغير لما يمكننا فعله» في حال تعرضت الكويت لعدوان عراقي.

وقال اللفتنانت كريس مريام للصحافيين ان هذه المناورات بالذخيرة الحية هي في اطار المناورات الاميركية التي أطلق عليها اسم «انترنسيك اكشن» وبدأت في مطلع يناير وستتواصل لربعة أشهر.

وتابع ان قوات كويتية شاركت في المناورات.

وتأتي هذه التدريبات طبقا لبنود اتفاقية الدفاع التي وقعت بين واشنطن والكويت في اعقاب حرب الخليج الثانية.

وقد خطط لاجراء هذه المناورات الروتينية من قبل وليس لها علاقة مباشرة بالحشود العسكرية الامريكية الضخمة في منطقة الخليج.

وتهدد واشنطن باستخدام تلك القوات المرابطة في المنطقة في توجيه ضربة عسكرية ضد العراق اذا ما فشلت الجهود الدبلوماسية الحالية في حل الازمة الحالية بين بغداد واطقم التفتيش الدولية المعنية بازالة كافة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وتمركزت القوات الامريكية خلال التدريبات بمنطقة الاوديري الجبلية التي تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود العراقية.

وقد اطلقت خلال المناورات الذخيرة الحية على الاهداف من دبابات ام-١ - ايه١ الامريكية المتطورة والتي كانت موجودة في الكويت منذ نهاية حرب الخليج في عام ١٩٩١ كما تم استخدام مدفعية الهاون من عيار ام - ١٠٦.

وقد وصل حوالي ١,٥٠٠ جندي امريكي من فورت بينينج بولاية جورجيا الى الكويت خلال يناير الماضي ليشاركوا ايضا في هذه المناورات.

وتجرى تلك المناورات سنويا وتهدف الى تنسيق القدرات العسكرية للقوات الامريكية - الكويتية والعمليات المختلفة.

وتعتزم الولايات المتحدة نشر ما يقرب من ٢,٥٠٠ و ٣,٠٠٠ جندي من القوات البرية في الكويت خلال الايام القليلة القادمة كجزء من تعزيزاتها العسكرية في المنطقة. كما ترابط حاملتان امريكيتان للطائرات و ٤٠٠ طائرة حربية في الخليج.

وترابط حاملة طائرات بريطانية ايضا في الخليج كما قامت بريطانيا بارسال قاذفات تورنادو الى الكويت مؤخرا.

ومن المتوقع ايضا ان تصل الى الكويت خلال الاسبوع الحالي مقاتلات من نوع أف-١١٧ الخفية المعروفة بالشبح التي تعجز اجهزة الرادار عن رصدها لتنضم الى ست طائرات اخرى من نفس الطراز كانت قد ارسلت الى الخليج في نوفمبر الماضي. (وكالات)

كوهين: نافذة الحل الدبلوماسي توشك ان تغلق

واشنطن ترسل ٦٠٠٠ جندي آخرين إلى الكويت

٧ طائرات نقل أمريكية تتوقف في قاعدة أسبانية

■ واشنطن: قال وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ان الولايات المتحدة سترسل ما بين ٥٠٠٠ و ٦٠٠٠ جندي اخرين من القوات الامريكية الى الكويت لضمان الا يعرض الرئيس صدام حسين الكويت او السعودية للخطر.

وقال كوهين مؤكدا تصميم واشنطن على حمل العراق على السماح لمفتشي الامم المتحدة بالتمام عملهم في تفتيش مواقع الاسلحة انه بارسال القوات الاضافية يصل الى ما بين ٩٧٠٠ و ١٠٠٠٠ عدد القوات البرية الامريكية المنشورة في منطقة الخليج.

وقال كوهين ان قوات المدرعات والهليكوبتر التي طلبها الجنرال انطوني زيني الذي سيقوم بتوجيه اي ضربات امريكية بالصواريخ وقاذفات القنابل ضد العراق سوف ترسل الى المنطقة لاغراض «دفاعية محضة».

وكان مسؤولون عسكريون قالوا ان هذه القوات سوف تستخدم في الدفاع عن الكويت والسعودية اذا انتقم صدام حسين من جيرانه بسبب اي ضربات جوية امريكية.

وقال كوهين ان واشنطن مازالت تسعى الى حل دبلوماسي في المواجهة المتصاعدة مع العراق لكنها سوف تستمر في التاكيد على ضرورة اذعان العراق لقرارات الامم المتحدة.

وقال ان «نافذة فرصة» الحل الدبلوماسي توشك ان تغلق «خلال بضعة اسابيع على الاكثر ولكن ليس هناك اطار زمني محدد- وحينما يتأكد الرئيس ان الدبلوماسية اخفقت فاننا سنتخذ ذلك القرار».

وفي مدريد اوضحت وزارة الدفاع الاسبانية ان الطائرات السبع التي هبطت امس الاول في قاعدة مورون العسكرية الاسبانية (جنوب) هي طائرات نقل امريكية من طراز سي-١٤١ وليس قاذفات من طراز بي-٥٢.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال متحدث باسم وزارة الدفاع الاسبانية «انها طائرات نقل من طراز سي-١٤١ وليس قاذفات من طراز بي-٥٢»، مصححا بذلك معلومات رسمية عن هبوط ست طائرات امريكية في القاعدة الاسبانية مبررا توقفها بسوء الاحوال الجوية فوق ارخبيل اسوريس.



احدى الطائرات الامريكية السبع لدى هبوطها في مطار مورون. (ا.ب)

ولم يحدد ما اذا كانت هذه الطائرات جزءا من الحشود الامريكية في اطار الاستعداد لاحتمال توجيه ضربة عسكرية ضد العراق.

وحتى ظهر امس الأول كانت الطائرات ما تزال متوقفة في مورون لاسباب فنية.

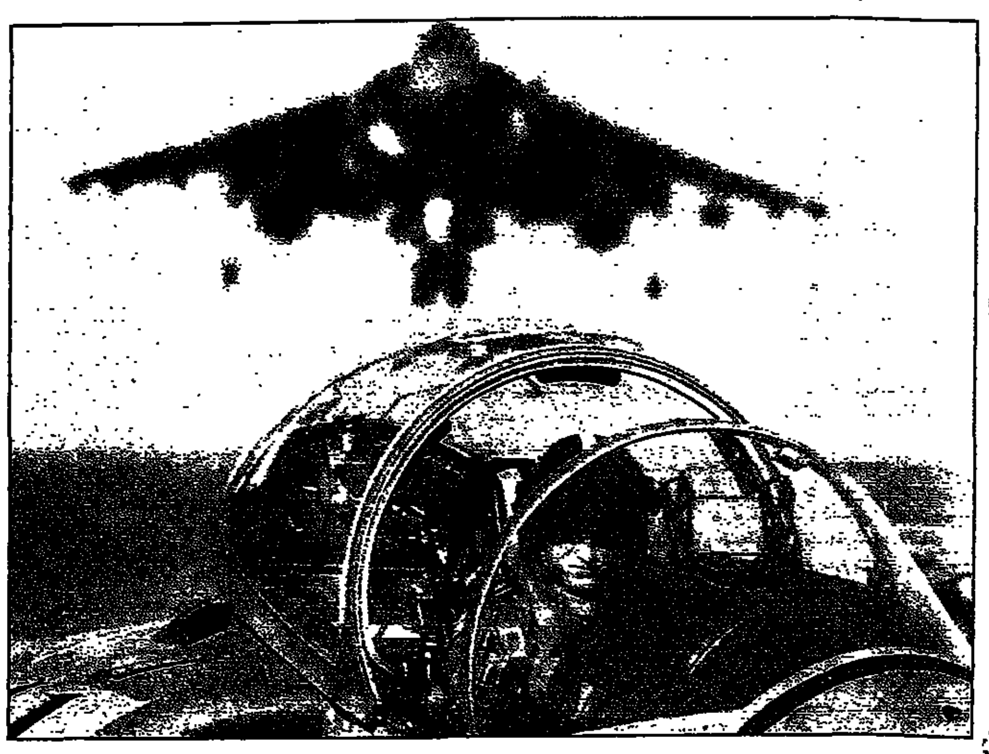
وذكرت وكالة الانباء الاسبانية ان الطائرات متوجهة الى الكويت.

وبموجب اتفاق ١٩٨٩ تقوم القوات الامريكية في مورون بعمليات روتينية بموافقة الحكومة الاسبانية.

واضافة الى هذا البرنامج الروتيني الذي يشمل التمركز الدائم لطائرات التزويد، يتعين رفع طلب اذن خاص الى الحكومة بواسطة لجنة عسكرية دائمة اسبانية امريكية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسبانية «حتى اليوم لم يرفع الامريكيون اي طلب اذن خاص الى الحكومة الاسبانية». (وكالات)

الازمة العراقية: احداث وتطورات



مقاتلة من طراز هارير تعود الى الحاملة البريطانية انفنسيبل في الخليج. (ا.ب)

«جوام» وصلت الى الخليج

الانتشار الجوي الامريكي اكتمل

القوات البريطانية مستعدة لضرب العراق الآن

■ لندن: قالت مصادر بريطانية عسكرية اليوم ان القوات البريطانية الموجودة في منطقة الخليج مستعدة الان لتنفيذ ضربات جوية ضد العراق.

واضافت إن بامكان طائرات (تورنيدو) القاذفة وطائرات هاريير العمودية النفاثة ان تبدأ بتنفيذ مهماتها ضد العراق اذا فشلت الجهود الدبلوماسية الجارية.

وقالت «نحن مستعدون للمباشرة الان» مؤكدة ان اي هجوم انما يستهدف ارغام صدام حسين على الانصياع لقرارات الامم المتحدة والسماح للمفتشين الدوليين باستئناف عملهم دون عائق.

واشارت الى ان اي هجوم سوف يلحق ضررا شديدا ببرامج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية في العراق وان «صدام حسين سيتعرض لمزيد من الهجمات اذا حاول انتاج اسلحة الدمار الشامل».

وقالت ان «الخطة لاتستهدف معاقبة الشعب العراقي ولا تستهدف تدمير العراق او ازالة حدوده».

واضافت ان بريطانيا تعتقد ان العراق يمتلك المقدرة على انتاج عدد من المواد الكيميائية والبيولوجية الحربية من ضمنها انثراكس وبوتيوليزم وغاز (في اكس) وغاز الخردل كما انه يملك حوالي عشرة صواريخ حربية من طراز (الحسين) التي يحتمل ان تنقل رؤوسا كيميائية أو بيولوجية والتي يبلغ مداها ٦٥٠ كيلومترا.

واعربت المصادر عن الاعتقاد ايضا ان العراق حاول الحصول على طائرات لرش مواد قد تستخدم لنقل مواد جرثومية حربية مثل الانثراكس.

وقالت ان بريطانيا تقدر تعداد القوات العراقية حاليا بحوالي ٤٠٠ الف جندي وهو تقريبا نصف حجمها لدى حرب تحرير الكويت.

واضافت ان الجيش العراقي يتألف من ٢٣ فرقة تضم ست منها وحدات الحرس الجمهوري.

واشارت الى ان صدام حسين يشعر بقلق متزايد من احتمال تفجر انتفاضات شعبية ضد نظام حكمه.

وفي الوقت نفسه اعلن الناطق باسم سلاح البحرية الامريكية ان سفينة الانزال الامريكية «جوام» التي ترافقها ثلاث سفن حربية وصلت الى مياه الخليج. واوضح المصدر ذاته ان هذه المجموعة تحمل الفي عنصر من مشاة البحرية الامريكية. وكانت سفينة «جوام» التي تحمل مروحيات هجومية «سوبر كوبرا» في المتوسط في وقت سابق.

وافاد مصدر عسكري من جهة اخرى ان الانتشار الجوي العسكري الامريكي في المنطقة اكتمل تقريبا مع وصول ست طائرات من طراز «اف-١١٧» المعروفة ب «الشبح» وست قاذفات «بي-٥٢» وقاذفة «بي-١» وطائرات مطاردة «اف-١٦ سي جاي» في الايام الاخيرة.

وينتشر في الخليج حاليا ٢٩٦٠٠ عنصر اضافة الى الف عسكري في قاعدة انجرليك في تركيا.

ومع وصول «جوام» ترافقها السفن الثلاث، ارتفع الى ٢٠ عدد السفن الحربية الامريكية في الخليج وبينها حاملتا طائرات.

ونشر سلاح الجو الامريكي في المنطقة ٢٨٥ طائرة. واوضح المصدر أن طائرات اخرى في طريقها الى الخليج او انها ستتوجه اليه قريبا.

وانضمت خمس طائرات امداد من طراز «كاي سي-١٠» الى تسع طائرات من النوع ذاته منتشرة في الخليج في اطار التعزيزات الاخيرة.

واوضح الناطق ان ثلاث طائرات رادار «اواكس» سترسل قريبا الى الخليج تضاف الى اربع موجودة في السعودية حاليا.

وافاد ان طائرة استطلاع «جوينت ستارز» توجهت الى الخليج.

وقال مصدر عسكري ان طائرة مراقبة الكترونية «ار سي-١٣٥» ستغادر اوروبا متجهة الى الخليج لتنضم الى اربع طائرات اخرى من هذا الطراز. (وكالات)



خلال عملية تزويد مقاتلة امريكية بالوقود في الجو. (ا.ب)

الحلفاء يعدون لضربات جوية

القوات المحتشدة في الخليج تستعد لهجمات هدفها اجبار العراق على فتح القصور الرئاسية للتفتيش.

يتوقع توجيه الضربات لمؤسسات القيادة العسكرية العراقية.

اف/ايه-١٨ هورنيت تحمل نحو ٧٧١١ كلجم من الذخيرة

تورنادو وتحمل ٩ أطنان من الذخيرة.

سي هارير تحمل ٣٦٣٠ كلجم من الذخيرة

تركيا
سوريا
ايران
العراق
بغداد
السعودية
منطقة حظر جوي
خط العرض
اهداف محتمل ضربها
الحرس الجمهوري
مراكز القيادة
دفاع جوي

سيعتمد الحلفاء على الاسلحة الذكية لتدمير الاهداف المطلوبة.

القوة الجوية الامريكية	القوة الجوية البريطانية مقاتلات هجومية
مقاتلات هجومية	البحرية الملكية ١٥
البحرية ١٠٣	القوات الجوية الملكية ٨
القوات الجوية ٢٢٢	

مخترق الحواجز جي بي يو-٢٨

النوع: قنبلة خارقة موجهة بالليزر
الطول: ١٤ قدما
الوزن: ٤,١٧٠ رطلا
المتفجرات: ٢٥٩ رطلا

يوجه الطيار حزمة اشعة الليزر الى الهدف ثم يسقط قنبلة موجهة عليه، وتظل اشعة الليزر عليه، على الهدف رغم ابتعاد الطائرة.

اشعة ليزر

القنبلة تتبع اشعة الليزر وتخترق الهدف قبل ان تنفجر

هارم

النوع: صاروخ قتالي السرعة مضاد للمدرعات
الطول: ٤ أمتار
الوزن: ٣٦١ كلجم
المتفجرات: ٦٥ كلجم
المدى: ١٢٨ كلم

صاروخ يطلق مباشرة على الهدف او الى ارتفاع كبير ثم يسقط مظلة تحمله حتى يتعرف على الهدف ويضربه.

توماهوك

النوع: صاروخ هجومي يطلق من البر
الطول: ٦ أمتار
الوزن: ١٩٠٠ كلجم
المتفجرات: ٤٥٣ كلجم
المدى: ١٦٠٠ كلم

خرائط مجهزة مسبقا

صاروخ يطلق وفق خريطة مجهزة سابقا اعتمادا على الارتفاعات المختلفة التي حلق فيها قبل ان ينفجر في الهدف.

وفد من المعارضة الى واشنطن اليوم

منشق عراقي يبحث في واشنطن

تحويل الضربات الجوية الى خطة للاطاحة بصدام

■ واشنطن: قال منشق عراقي يزور واشنطن لاجراء محادثات مع مسؤولين امريكيين يسعى خلالها لكسب التأييد لخطة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف احمد الجلبي في محادثة هاتفية مع رويترز انه يسعى كي يجعل الضربات الجوية التي تهدد بها الولايات المتحدة جزءا من مساع اوسع نطاقا للتخلص من صدام كما طالب كثير من منتقدي كلينتون.

وقال الجلبي «ما نقوله ان اي ضربة عسكرية لا تجيء ضمن استراتيجية شاملة للاطاحة بصدام حسين سيكون لها اثارها السلبية».

واضاف «نعتقد انه اذا كتب لصدام البقاء فسوف يعزز مكانته وسيكون من الصعوبة بمكان التحرك ضده في المستقبل».

وقال الجلبي الذي ينتمي لجماعة المؤتمر الوطني العراقي والذي كانت الولايات المتحدة ايدته في الماضي انه سيلتقي ومسؤولين بحكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون رفض ذكر اسمائهم.

وكان كلينتون قال ان تنحية صدام عن السلطة ليس هدفا في حد ذاته للضربات الجوية المرتقبة التي ستشن ما لم يلتزم العراق تماما بقرارات الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل.

وبدلا من ذلك تستهدف واشنطن امرين هما الحد بدرجة كبيرة من قدرة صدام على صنع اسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية والامر الاخر هو الحد من قدرته على تهديد جيرانه.

وقال الجلبي الذي وصل الى واشنطن مساء الاحد انه يرى ان الوقت ملائم ان تؤيد واشنطن حكومة مؤقتة مناهضة لصدام ذات قاعدة عريضة في العراق.

ويسعى الجلبي ايضا ليقنع واشنطن بتاييد حرية وصول حكومة مؤقتة مستقبلية الى ارصدة عراقية جمدتها دول اعضاء بالامم المتحدة بموجب قرار لمجلس الامن في اعقاب الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ وتقدر بنحو ٤.٥ مليار دولار.

وقال متحدث باسم الرئيس بيل كلينتون انه لا احد «في معسكرنا» بالبيت الابيض يعتزم عقد اجتماعات مع الجلبي وهو رجل اعمال في لندن يراس المجلس التنفيذي لجماعة المؤتمر الوطني العراقي التي تاسست عام ١٩٩٢ كجماعة مناهضة لصدام.

واحال المتحدث سائلا بالهاتف الى وزارة الخارجية حيث تعذر الوصول الى متحدثين باسم الوزارة.

وحث ترنت لوت العضو الجمهوري بمجلس الشيوخ عن مسيسيبي واعضاء اخرون بالكونجرس كلينتون على انشاء اذاعة العراق الحر وتوسيع مناطق الحظر الجوي في العراق ضمن مساعي الاطاحة بصدام.

وقال جون ماكين عضو لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ والجمهوري عن اريزونا لمجلس الشيوخ يوم الخميس الماضي «يجب ان نؤيد عملية طويلة الاجل تشارك فيها قوى المعارضة المدربة والمجهزة للقيام بثورة ناجحة». وقال كينيث كاتزمان المحلل السابق في وكالة الاستخبارات المركزية وهو خبير بشؤون العراق في مكتب ابحاث الكونجرس ان الزعماء العراقيين المنشقين في المنفى ليس لديهم أي فرصة للفوز بالتأييد داخل العراق الذي تسيطر عليه بغداد لانه ينظر اليهم على انهم غير اهل للثقة.

وقال «الاحتمال الواقعي الوحيد للاطاحة بصدام يكون بكسب تأييد قادة عسكريين قريبين من مركز السلطة في بغداد».

وفي الوقت نفسه اعلن متحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي، الذي يضم معظم حركات المعارضة للنظام العراقي، امس في لندن ان وفدا من المؤتمر سيبدأ الاربعاء زيارة الى واشنطن من اجل «مناقشة خطة دعم للمعارضة العراقية في نضالها ضد (الرئيس العراقي) صدام حسين».

وأضاف المتحدث ان الوفد يضم خمسة اعضاء: عضو كردي وآخر يمثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (شيعي) وعضو من حزب الوفاق (قومي عربي) ومتحدث باسم المؤتمر ورئيس مجلسه التنفيذي احمد الجلبي الذي سبق ان وصل الى واشنطن.

ومن المقرر ان يجري الوفد خلال زيارته الى الولايات المتحدة محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية والكونجرس وسيستقبله مسؤول في مجلس الامن القومي الامريكي. (وكالات)

خبيرة بريطانية: يوجد علاج فعال لامراض الاسلحة البيولوجية والكيماوية

■ لندن: قالت خبيرة بريطانية ان هناك معالجة فعالة متاحة لمعظم انواع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

واضافت الدكتورة فيرجينيا ميرفي وهي مستشارة في علم السموم في المركز الوطني للمعلومات في مستشفى غاي في وسط لندن انه طالما لا توجد دولة مستعدة لهجوم بالاسلحة الكيماوية على المدنيين فان المعالجة متوافرة ضمن مراكز الخدمة الصحية.

وجاءت تصريحات الدكتورة ميرفي الى وسائل الاعلام في اعقاب تحذيرات من قبل خبراء امنيين من ان العراق يمكن ان يكون عاكفا على الاعداد لهجمات ارهابية على اهداف بريطانية وامريكية.

يشار الى وجود نوعين رئيسيين من الاسلحة الكيماوية وهما غاز الخردل وغاز الاعصاب في اكس (سارين) الذي استخدم في عملية نفق طوكيو قبل ثلاثة اعوام اما الاسلحة البيولوجية فتشمل الانثراكس والاوبئة.

واوضحت الدكتورة ميرفي ان بالامكان مكافحة اثار غاز الاعصاب في اكس عبر نوعين من مضادات السموم مشيرة الى ان «الاكتشاف المبكر للمشكلة يمكن ان يفضي الى معالجة فعالة لازالة التلوث عن طريق الاستحمام المناسب والتخلص من الملابس الملوثة اضافة الى المعالجة الطبية».

واضافت الخبيرة البريطانية قائلة «ان العلاج يشتمل على نوعين الاول هو (اكتروباين) وهو متوافر بكثرة في المستشفيات والثاني هو (ديازيبام) الذي يستخدم لتهدئة الاعصاب».

وقالت ان الشيء ذاته ينطبق على غاز الخردل ولكن في تلك الحالة يمكن ان تكون هناك عدة ساعات بين التعرض للغاز وبين التاثيرات الصحية المضادة.

ويمكن ان يؤثر غاز الخردل على العينين والجلد والرئتين ويجب توفير معالجة فعالة ان تتم ازالة التلوث من تلك الاماكن.

من جهة اخرى قال متحدث باسم وكالة التقييم والابحاث الدفاعية البريطانية ان هناك لقاحات مضادة للاسلحة البيولوجية كالطاعون والانثراكس.

وكان وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون قال يوم امس الاول انه ليست هناك معلومات استخبارات تشير الى احتمال حدوث مثل تلك الهجمات على بريطانيا كما رفض التعليق على الاجراءات الاحترازية الواجب اتخاذها اذا ما تحول ذلك الخطر الى حقيقة واقعة. (كونا)

دروع بشرية ايطالية

■ روما: اعلنت مجموعة من دعاة السلام الايطاليين امس انها ستشكل «درعا بشريا» في العراق في مواجهة اي هجوم امريكي.

وقالت المجموعة التي اطلقت على نفسها اسم «جسر لبغداد» انها سترسل متطوعين لتشكيل دروع بشرية في المدارس والمستشفيات ومحطات الكهرباء وغيرها من المنشات الحيوية في العراق.

وقالت اورنيلا سانجيوفاني المتحدثة باسم المجموعة «نأمل أن يكون وجودنا كدروع بشرية رادعا يحول دون ضرب العراق».

واضافت «نود أن نسلط الضوء على أولئك الاطفال والنساء والرجال العراقيين.. الذين سيصيبهم مشاة البحرية في عمليات القصف».

واوضحت انه سيتم ارسال المتطوعين على مجموعتين تضم كل منهما ٢٠ شخصا يومي ٢٢ فبراير والاول من مارس. (رويترز)

خطة طوارىء اردنية لتقنين استخدام المشتقات النفطية

■ عمان - الاتحاد

■ اعدت الحكومة الاردنية خطة طوارىء تستهدف تقنين استخدامات المشتقات النفطية في البلاد ومنها ضبط حركة السيارات ووسائط النقل في حالة اندلاع حرب جديدة بين العراق والولايات المتحدة.

ويسيطر على المسؤولين شبح تأثر المملكة بالازمة في ظل تقارير صاعدة تشير الى ان المخزون لن يتجاوز على ابعد تقدير مدة شهرين خاصة بنزين السيارات.

وفي خطوة استباقية قررت الحكومة استثناء الصهاريج الناقلة للنفط العراقي من نظام يحدد حمولتها في محاولة لزيادة المخزون، الا ان عدم كفاية المستودعات حد من خططها الطموحة، وقال امين عام وزارة الطاقة احمد البشير لقد اضطررنا لزيادة اجور النقل بمقدار نصف دينار للطن لحفز الناقلين على الاستمرار في عملهم ومضاعفة جهدهم.

وزارة الطاقة أوفدت مسؤولين فيها للرياض للتباحث حول أمكانية استيراد النفط السعودي حتى في ظل الاسعار العالمية، بواسطة بواخر تنقله لميناء العقبة لكن ثمة مصلحة اردنية حقيقية في اعادة تشغيل خط التابلين الذي اوقف العمل به عام ١٩٩٠.

العين الأردنية التي تنظر للنفط السعودي لا زالت نفسها طامحة باستمرار نفط العراق من منظور المصلحة ايضا فالاتفاق النفطي للعام الحالي سيتلقى بموجبه الاردن ٩٦ الف برميل بترول يوميا، حوالي ٣٥ مليون برميل في السنة، يسدد ثمنه باسعار تفضيلية تعادل قيمتها (٦٠٠) مليون دولار، نصف المبلغ بالمجان والباقي بضائع وسلع اردنية.

وتشير الارقام الاحصائية أنه اذا ما تقرر الاستغناء او اوقف النفط العراقي فان البنك المركزي سيخسر حتما ما يقدر بحوالي (٤٥٠) مليون دولار سنويا من العملات الصعبة وهو ما يعرقل ويسد المنافذ كليا امام اية طموحات اردنية للخروج من برنامج تصحيح اقتصادي لا زال يعاني من نتائجه منذ عام ١٩٨٩. ولعل الارقام ستزيد بالضرورة مع كلف نقل النفط السعودي من العقبة الى مصفاة الزرقاء شرق العاصمة (٤٥٠)كم.

بدأت بسفارتها في لندن

واشنطن تقيم حواجز اسمنتية امام مداخل سفاراتها حول العالم

■ لندن: قال متحدث باسم السفارة الامريكية في لندن امس ان حواجز اسمنتية وضعت حول مبنى السفارة الواقع في وسط العاصمة البريطانية بهدف حمايتها من اي هجمات بواسطة سيارات ملغومة.

ولكن المتحدث نفى في بيان له التقارير التي ذكرت ان تلك الاجراءات هي نتيجة مباشرة للازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة في منطقة الخليج مشيرا الى ان العمل في نصبها بدأ قبل اسبوعين وان التخطيط لها تم منذ منتصف الثمانينات. وسوف تتمكن هذه الحواجز التي يبلغ عددها ٨٧ حاجزا وتبعد ١٥ قدما عن السفارة ويصل ارتفاع الواحد منها الى ثلاثة اقدام بعرض قدمين من حماية مبنى السفارة من اي هجوم محتمل قد تقوم به سيارات محملة بمتفجرات. واضاف المتحدث «ان هذا الاجراء هو جزء من عملية تجري في شتى انحاء العالم لحماية السفارات الامريكية من سيارات مفخخة». وقد تعرضت السفارة الامريكية في لندن والتي تجاور الشارع ولا تحيط بها اسيجة لعدد من الهجمات الخفيفة في السنوات القليلة الماضية قال المتحدث انها افضت الى تحطيم الات التصوير الخاصة بالمراقبة الامنية كما اشتملت على القاء حجارة على نوافذها ورش جدرانها بالاصباغ. (كونا)

دول أوروبية شرقية مستعدة لمساندة الضربة

■ فيينا: اعربت حكومات معظم الدول الاوروبية الوسطى والشرقية على لسان المتحدثين باسم وزارات الخارجية عن استعدادها لمساندة استخدام القوة العسكرية ضد العراق لاجباره على تنفيذ جميع القرارات الدولية في حال فشل المساعي الدبلوماسية والسياسية الجارية لنزع فتيل الازمة. وفي هذا الشأن اكدت كل من بولندا والمجر ورومانيا استعدادها للمشاركة في عمليات عسكرية قد تضطر الولايات المتحدة الى تنفيذها ضد العراق لحمله على الانصياع الى الشرعية الدولية وتنفيذ جميع القرارات ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت في أغسطس عام ١٩٩٠. (كونا)

جيرنوفيسكي اختتم زيارته لبغداد

■ بغداد: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان الزعيم الروسي القومي المتشدد النائب فلاديمير جيرنوفيسكي غادر بغداد امس في ختام زيارة للعراق زار خلالها مواقع «رئاسية» بسبب الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة.

ووصل جيرنوفيسكي الاربعاء الماضي الى بغداد في رحلة جوية خاصة برفقة وفد برلماني روسي بدعوة من رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي.

وقال جيرنوفيسكي للصحافيين قبيل مغادرته «الوفد زار مواقع رئاسية ولم يشاهد شيئا غير عادي. انها قصور مثل بقية القصور».

وكان يفترض ان يصطحب الوفد الروسي معه اطفالا عراقيين مرضى لمعالجتهم لكن هذه المبادرة ارجئت بسبب تأخر في الاجراءات الادارية.

واعتبر جيرنوفيسكي ان «هؤلاء الاطفال هم ضحايا الحرب الامريكية على العراق».

وجدد النائب الروسي معارضة بلاده للجوء الولايات المتحدة الى القوة ضد العراق في اطار الازمة حول نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية التي تتواجه فيها بغداد مع الامم المتحدة.

ودعا الامين العام للامم المتحدة الى زيارة بغداد في محاولة لنزع فتيل الازمة.

وخلال زيارته للعاصمة العراقية اجرى جيرنوفسكي محادثات مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز ورئيس المجلس الوطني. (أ.ف.ب)

اتصال هاتفي بين صدام والعاهل المغربي

■ بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الرئيس العراقي بحث في اتصال هاتفي مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مساء امس الاول في الازمة بين بغداد والامم المتحدة. واوضحت الوكالة ان الرئيس العراقي «طمأن الحسن على الاوضاع في العراق». واكد الملك الحسن الثاني من جهته «موقف المغرب الرافض للعدوان على العراق وحرصه واهتمامه ببذل كل الجهود في انجاح الحل الدبلوماسي للازمة مع الجهات المعنية». (أ.ف.ب)

السويد متشائمة الى حد ما!

■ عمان: قالت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم فالين انها «متشائمة الى حد ما» بعد محادثاتها مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بشأن أزمة التفتيش عن الاسلحة. وأبلغت هيلم فالين مؤتمرا صحفيا مشتركا في عمان مع نظيرها الاردني فايز الطراونة «جعلتني محادثاتي مع وزير الخارجية العراقي الصحاف متشائمة الى حد ما لانه يبدو ان الموقف متأزم للغاية». واضافت هيلم فالين التي اجتمعت مع الصحاف في عمان امس الاول «هذا هو السبب أنني أردت مقابلته لاقناعه ان الموقف خطير جدا». (رويترز)

نقابة الصحفيين الفلسطينيين ترسخ هويتها

■ عمان - سنان شقديح

■ خطت نقابة الصحفيين الفلسطينيين خطوتها الاولى باتجاه انفصالها عن «اتحاد الكتّاب والصحفيين الفلسطينيين» وتكريس نفسها كمنظمة نقابية خاصة بالفلسطينيين العاملين في المجال الاعلامي داخل الوطن وخارجه، وذلك بعد ان اعلن نقيب الصحفيين الفلسطينيين داخل الوطن نعيم الطوباسي عن إنجاز المسودة النهائية للنظام الداخلي للنقابة تمهيدا لعقد مؤتمر داخلي لاعضائها في الاراضي الفلسطينية يتبعه مؤتمر عام سيعقد في احدى الدول العربية المجاورة.

واكد الطوباسي ان المسودة الجديدة للنظام الداخلي للنقابة سيتيح تشكيل جسم متكامل لجميع الصحفيين الفلسطينيين اينما كانوا سواء داخل الوطن او في الشتات، آخذة بعين الاعتبار الظروف الموضوعية والسياسية على ان يكون مركزها الدائم في قلب الوطن وعاصمته القدس الشريف، والمؤقت في احدى المدن الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية داخل الوطن ولها فروع في اماكن تواجد الصحفيين الفلسطينيين. واوضح الطوباسي ان نقابته ستعقد عدة ورش عمل لمناقشة المسودة التي اعدها صحفيون ومستشارون قانونيون فلسطينيون بعد اجراء دراسة مقارنة للنظم الداخلية لبعض النقابات العربية المجاورة وخاصة المصرية واللبنانية والاردنية. وتم التركيز فيها على العضوية، والجوانب السياسية واخلاقيات المهنة ووضع الصحفيين الفلسطينيين وظروفهم السياسية والجغرافية والمعيشية. وتوقع الطوباسي ان تعقد نقابة الصحفيين الفلسطينيين داخل الاراضي الفلسطينية مؤتمرا لها لمناقشة واقرار هذه المسودة خلال الاشهر القليلة القادمة على ان يتبع ذلك مؤتمر عام للصحفيين الفلسطينيين سيعقد في احدى الدول العربية المجاورة لتمكين الجميع من المشاركة فيه للاعلان عن تأسيس نقابة موحدة للصحفيين. وفيما يتعلق بصعوبة مشاركة جميع الصحفيين الفلسطينيين في هذا المؤتمر اوضح الطوباسي ان النقابة قد تلجأ الى عقد مؤتمرات فرعية ينتخب فيها ممثلون للمشاركة في المؤتمر العام او عن طريق نسبة تمثيلية كأن يتفق كل خمسة صحفيين على ان يمثلهم عضو واحد في المؤتمر العام اذا تعذر حضورهم جميعا.

واعتبر الطوباسي ان اقرار المسودة سيمكن من تجديد شرعية النقابة الفلسطينية وتكريس تخصصها مشيرا الى ان هناك اعترافا فلسطينيا وعربيا ودوليا بنقابة الصحفيين الفلسطينيين خاصة وانه يشغل موقع نائب رئيس منظمة الصحفيين العالميين.

واستبعد الطوباسي ان تنشأ خلافات كبيرة بين الصحفيين الفلسطينيين حول هذا الموضوع مشيرا الى ان الجميع سيشارك في مناقشة واقرار النظام الداخلي الجديد بما يخدم في النهاية الجسم الصحفي الفلسطيني الموحد.



في خطاب «حالة الأمة»

يلتسين يهدد بتغيير الحكومة الروسية ما لم تنجز المهام التي كلفها بتحقيقها

■ موسكو: هدد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس بتغيير حكومة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين اذا لم تنجز المهام التي كلفها بها لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في روسيا. وطالب مجددا بدفع الرواتب المتأخرة لموظفي وعمال القطاع العام وتعديل مشروع الميزانية لتطمين المستثمرين الاجانب بصلابة الاقتصاد الروسي الذي تأثر بالازمة المالية الآسيوية.

وقال يلتسين في خطاب أمام البرلمان الروسي شبهته وكالات الانباء الغربية بخطاب «حالة الأمة» الذي يوجهه الرئيس الامريكي كل عام «اطالب الحكومة باجراء تعديل على الميزانية يجعلها اكثر واقعية هذه السنة».

ويأتي هذا الطلب في حين لم يعد يتعين سوى اجراء قراءة رابعة وأخيرة للمشروع تعتبر شكلية الى حد كبير، قبل تبني ميزانية ١٩٩٨ التي تأخرت عن موعد اقرارها المفترض.

وقال وزير المالية ميخائيل زدرونوف ان يلتسين قد يستخدم حق الفيتو لرفض الميزانية ما لم يقبل مجلس الدوما (النواب) في البرلمان مجموعة من التعديلات ستعرض عليه.

كما حث يلتسين اعضاء البرلمان على اقرار نظام ضريبي واقعي العام الحالي. ومشروع الميزانية والنظام الضريبي هما اساسان اقتصاديان رئيسيان تأمل الحكومة ان يحققا نموا اقتصاديا واقعيا في العام الجاري وما بعده. وطالب بتحقيق نمو مستقر ونوعي في الاقتصاد وتجديد قاعدة الانتاج وايجاد الظروف الملائمة القصوى لتوسيع وتعزيز الطبقة المتوسطة. واعتبر ان طبقة متوسطة مستقرة هي القاعدة لمجتمع مدني وان ذلك يجب ان يظهر في السياسة المالية والميزانية والتأهيل المستمر.

وطالب الحكومة في رسالته السنوية الى البرلمان بان تحضر من الآن وحتى منتصف مايو المقبل برنامجا اتحاديا لتوفير الثروات الاتحادية. ويجب القيام بما يحسن القيام به كل ربة منزل: انفاق المال بطريقة مقننة.

وقال ان الاوضاع المالية في روسيا لاتزال تفتقر الى النظام ودعا الاستثمار الاجنبي للمشاركة في الجوانب الانتاجية وليس المضاربة برأس المال. واعترف بان مناخ الاستثمار في روسيا بحاجة لتحسن كبير وان الفساد لايزال يمثل مشكلة كبيرة.

واضاف محذرا «لا أريد تكرار هذه التعليمات، اذا لم تكن الحكومة قادرة على حل هذه المشكلات الاستراتيجية فستكون لنا حكومة أخرى».

وعلى صعيد السياسة الخارجية دعا مجلس النواب الروسي الى الاسراع بتصديق الاتفاقية الامريكية - الروسية لخفض ترسانة الاسلحة النووية قائلا: ان المهمة العاجلة هي المصادقة على اتفاقية «ستارت».

واضاف ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا مع الولايات المتحدة حول ملاءمة اتفاقية الحد من الانظمة المضادة للصواريخ سمحت بالانتقال مباشرة الى المفاوضات العملية حول المعطيات الاساسية لاتفاقية «ستارت-٣+٣».

ودعا يلتسين الى تسوية سياسية للازمة الروسية الشيشانية وبذل الجهود المشتركة والصبر في سبيل تحقيق ذلك.

وحذر من ان انضمام دول البلطيق الثلاث المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق الى حلف شمال الاطلسي «الناتو» يشكل تهديدا للأمن القومي لروسيا وسيؤدي الى اعادة النظر في مجمل علاقاتها مع الحلف.

وقال ان روسيا تدعو دول البلطيق الى التخلي عن البحث عن تهديدات وهمية والتركيز على بناء علاقات حسن جوار وشراكة متبادلة تعود عليها بالفائدة مع موسكو.

وكرر يلتسين معارضته لقرار الحلف التوسع باتجاه اوروبا الشرقية.

وقال ان مفهوم مركزية الحلف، وترجمته اي توسيعه مازالا غير مقبولين لروسيا. سنعرض بحزم هذه المشاريع بدون أن ننزلق الى المواجهة. (وكالات)

قوات الاحتلال تقصف مناطق محررة بجنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ وسعت قوات الاحتلال الاسرائيلي من دائرة اعتداءاتها ضد المناطق المحررة في الجنوب والبقاع الغربي. وربط المراقبون بين هذا التصعيد على الاراضي اللبنانية والتطورات المحتملة حيال العراق.

فقد قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي قرى النبطية واقليم التفاح، وتركز القصف على حبوش، الجبل الرفيع، الوادي الاخضر، مجرى نهر الليطاني، ثكنة الجيش المهجورة في النبطية، الحارة الجنوبية والشرقية لبلدتي حبوش وعربصاليم، ووادي القيسية، ووادي السلوقي واطراف بلدتي خربة سلم ومجدل سلم بالقذائف المدفعية من مواقع الاحتلال في محيبيب. وقد ادى القصف الى اصابة كاملة حويلا (٨١ سنة) بجروح في بلدة النبطية الفوقا.

وردت المقاومة على مصادر القصف الاسرائيلي وأشارت في بيان لها انها هاجمت موقعي الاحتلال في مركبا ومشروع الطيبة مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية مما أدى الى اصابة المواقع اصابة مباشرة.

وفي البقاع الغربي، قصفت قوات الاحتلال والميليشيات المتعاملة معها اطراف الصريرة، وجبل القطراني بالقذائف المدفعية من عيار ١٥٥ ملم من موقع الاحتلال في كوكبا.

كما اطلقت القنابل المضيئة من موقع الاحتلال في كوكبا فوق مرتفعات جبل الضهر ومحور الدلافة في القطاع الاوسط.

وقامت قوة من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة بعملية تمشيط واسعة في محيط بوابة العبور في كفرحونة.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي أمس بشكل مكثف في أجواء البقاع الغربي والجنوب وصولاً الى أجواء مدينة صيدا. وبدأت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» اجتماعها أمس في مقر القوات الدولية في الناقورة لبحث سبع شكاوى، ثلاث منها لبنانية وأربع اسرائيلية.

يذكر ان الاجتماع الحالي هو الخامس للجنة المراقبة منذ بدء العام الحالي.

وأفادت التقارير الامنية الواردة من البقاع الغربي انه قبل قليل من اجتماع لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» انفجر لغم ارضي في منطقة لوسي (البقاع الغربي) وهو من مخلفات قوات الاحتلال الاسرائيلي مما أدى الى نفق ٥ رؤوس ماعز.

وتجدر الاشارة الى ان منطقة لوسي لا تزال مزروعة بالالغام منذ الاجتياح الإسرائيلي.

السعودية تحول ٤ ملايين ريال لمساعدة الفلسطينيين

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ حوّلت المملكة العربية السعودية أمس مبلغ ٤,١١٢,٢٥٠ ريال من ايرادات اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين، الى منظمة التحرير الفلسطينية، بناء على توجيهات الامير سلمان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة.

وقال عبدالرحيم جاموس المدير العام لمكاتب اللجنة ان هذا المبلغ يمثل الدفعة الخامسة من حوالات اللجنة الى منظمة التحرير خلال العام الهجري الجاري ١٤١٨.

حماس تهدد بضرب أسرائيل إذا هاجمت واشنطن العراق

■ غزة: توعد الجناح العسكرى لحركة المقاومة الاسلامية /حماس/ بشن هجمات على اسرائيل اذا قامت الولايات المتحدة بعمل عسكرى ضد العراق.

وقالت كتائب عز الدين القسام فى بيان اطلعت عليه (رويترز) أمس «نعلن بوضوح للعالم اننا فى كتائب الشهيد عز الدين القسام لن نقف مكتوفى الايدى اذا ما تعرض شعب العراق واطفاله او اى شعب عربى ومسلم اخر للعدوان الامريكى العسكرى. وسنرد على ذلك بطريقتنا الخاصة فى ضرب العمق الصهيونى وكيانه المسخ معتبرين ذلك استمرارا فى برنامجنا الجهادى ضد العدو الصهيونى وقولنا هذا فصل وما هو بالهزل ولتعلمن نبأه بعد حين».

ومضت كتائب عز الدين القسام قائلة «بعقلية الرجل الكاوبوى ترسم امريكا سياستها الخارجية لتدافع عما يسمى بمصالحها الاستراتيجية فلا قيم ولا اخلاق ولا مبادىء ولا اعتبارات انسانية وليس ادل على ذلك من استمرار رعايتها للعدو الصهيونى فى كيانه المسخ على حساب حقوقنا الفلسطينية وارضنا الطاهرة ثم موقفها من العراق وشعبه. ونأمل من الشعوب العربية والاسلامية ان تهب فى وجه الارهاب الامريكى».

وقال الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس انه لم يسمع بالبيان الذى اصدره الجناح العسكرى للحركة لكن من الطبيعى ان يغضب العرب اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق. وفي الوقت نفسه نظم مئات الطلاب الفلسطينيين مسيرة تأييد للعراق فى مدينة بيت لحم بالضفة الغربية أمس متحدين حظرا فرضته السلطة الفلسطينية. وأنشد نحو ٩٠٠ من طلاب الجامعات والمدارس «صدام ياحبيب.. اضرب تل ابيب». وأحرق الطلاب اعلاما امريكية واسرائيلية وهتفوا «الموت لأمريكا.. الموت لاسرائيل».

ولقاد شهود ان عشرات من أفراد الشرطة الفلسطينية المسلحين ببنادق ايه كي ٤٧ أقاموا حواجز معدنية لمنع الطلاب من السير الى مقبرة راحيل التي يحرسها جنود اسرئيليون. وشهد ذلك الموقع العديد من المصادمات في الماضي. (رويترز)

ياسين يزور القاهرة غدا للعلاج

غزة: يتوجه الزعيم الديني لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين الى القاهرة يوم غد الخميس في زيارة لمصر بهدف العلاج. ويصحب ياسين في رحلته العلاجية ابنه عبدالحكيم وسائقه الخاص، بعد ان منعت السلطات الاسرائيلية خروج وفد من قيادات «حماس» بصحبته، ويعاني ياسين المقعد. من ضعف في السمع نتيجة التهاب في عظمة خلف الاذن مصابة بالتهابات وتشكل خطرا على المخ وقد يخضع لاجراء عملية جراحية له في القاهرة.

ويحمل الشيخ ياسين البالغ من العمر واحدا وستين عاما جواز سفر دبلوماسيا فلسطينيا منحه له الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كأحد الشخصيات الفلسطينية المهمة.. (أ. ش. أ)

تحذير تركي لليونان بشأن بحر ايجه

■ انقرة: ذكرت وزارة الخارجية التركية أمس ان الخلافات التركية اليونانية فى بحر ايجه لا يمكن حلها الا بالابقاء على الحدود الحالية للمياه الاقليمية فى هذه المنطقة.

وترفض انقرة توسيع المياه الاقليمية اليونانية من ٦ اميال الى ١٢ ميلا وهو الاجراء الذي تحتفظ اثينا لنفسها بحق اتخاذه بموجب الاتفاقية الدولية لقانون البحار لعام ١٩٩٤ التى لم توقع عليها تركيا. واوضح بيان للوزارة ان «الابقاء على الحدود الحالية للمياه الاقليمية فى بحر ايجه امر بالغ الاهمية فى اطار احترام اتفاق مدريد. وعلى الاطراف المعنية عدم الاقدام على اى اعمال احادية الجانب فى بحر ايجه». (أ ف ب)

شريط الأخبار

■ أثينا: اعلن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف أمس ان روسيا تعارض اي تغيير في قواعد الملاحة الحرة في مضيقي البوسفور والدردنيل. وادلى بريماكوف بهذا التصريح في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره اليوناني تيودور بانغالوس في اثينا.

واضاف بريماكوف «لا اعتقد ان هذه القواعد ستتغير معتبرا ان موقف انقره من هذه المسألة تطور». لكنه لم يعط اي ايضاحات.

وكانت تركيا اقرت من جانب واحد في عام ١٩٩٤ وبذريعة متطلبات السلامة البحرية، قانونا يتضمن اجراءات تتعارض مع مبادىء حرية الملاحة التي ارستها معاهدة مونترو لعام ١٩٣٦، وهي المعاهدة التي تحكم موضوع عبور المضيقين التركيين في السلم والحرب.

ويؤدي هذا القانون الى الحد من مرور ناقلات النفط الامر الذي تعتبر موسكو انه يعيق الملاحة البحرية من البحر الاسود. ويشاطر اصحاب السفن اليونانيون موسكو رأيها. (أ ف ب)

■ أنقرة: اصدرت محكمة امن الدولة التركية أمس امرا باعتقال سبعة من القياديين من الحزب الديموقراطى الكردستانى المعارض بتهم تتعلق بانتمائهم لحزب محظور.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان المحكمة اتهمت زعيم الحزب وسته اخرين بالتعاطف مع حزب العمال الكردى المحظور (بى كى كى) والذى يشن حملة ضد الحكومة للحصول على حكم ذاتي فى جنوب شرق تركيا منذ عقد من الزمن.

واضافت الوكالة ان الشرطة التركية كانت قد اعتقلت زعيم الحزب مراد بوزلاك وزملاءه فى الحزب للتحقيق معهم قبل اربعة ايام بتهم تتعلق بقيام الحزب بالمساعدة فى نشرة الدعاية الانفصالية فى شكل تقويم مطبوع لعام ١٩٩٨ اثناء التفتيش على مقر رئاسة الحزب.

واضافت الوكالة ان الشرطة كانت قد اقتحمت مقرين اخرين للحزب وصادرت وثائق محظورة. (ق ن أ)

■ لندن: ارسلت الحكومة البريطانية سفينة حربية الى فرى تاون عاصمة سيراليون للمساعدة فى عمليات الاغاثة هناك.

ونقل راديو لندن عن ناطق بريطانى قوله فى لندن ان الفرقاطة (مالموث) ستسهم فى عمليات الاغاثة الانسانية هناك وستدعم المندوب السامى البريطانى لدى سيراليون.

ويذكر ان الدبلوماسيين البريطانيين فى سيراليون كانوا يؤدون مهامهم من غينيا المجاورة منذ وقوع الانقلاب فى سيراليون فى شهر مايو الماضى. (أ ش أ)

■ تايبيه: وصل وفد يمثل الاحزاب التايوانية الى الصين أمس فى زيارة تستغرق تسعة أيام. وذكرت وكالة كيودو ان الوفد يضم دارسين سياسين من حزب الكومنتاج الحاكم والحزب التقدمى الديمقراطى وهو اكبر احزاب المعارضة والحزب الجديد المعارض.

ويرأس الوفد سى بى لى نائب السكرتير العام لمؤسسة التبادل عبر المضايق شبه الرسمية. ويتبادل الوفد وجهات النظر مع خبراء الشؤون التايوانيةفى جيش تحرير الشعب بالصين. (أ ش أ)

■ طوكيو: صرحت مصادر حكومية أمس بأن روسيا وافقت على قيام بعثة يابانية بالبحث لتحديد مواقع مقابر يعتقد انها ليابانيين فى سلسلة الجزر التى تسيطر عليها روسيا وتطالب اليابان بالسيادة عليها فى بادرة تهدف لتحسين العلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء كيودو ان طوكيو تعتزم ايفاد البعثة فى أوائل ابريل القادم الى مايسمى بالاراضى الشمالية الواقعة قبالةاقصى شمال جزيرة هوكايدو. ويقضى اتفاق سابق بقيام اليابانيين بزيارة مقابر اقربائهم فى تلك الجزر بدون تاشيرة دخول.

لكن هنالك نحو عشرين مقبرة لاتزال مواقعها غير مؤكدة بسبب موت بعض السكان السابقين او نسيانهم لاماكنها.

ويأتى هذا الاتفاق قبل زيارة كيزو اوبتشى لموسكو فى ٢١ فبراير الحالى بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين. (أ ش أ)

■ بانيا لوكا (البوسنه والهرسك): قال بيان رئاسي نشر في بانيا لوكا (شمال غرب البوسنة) ان الرئيسة بليانا بلافسيتش أقالت الجنرال بيرو كوليتش من منصبه كرئيس لأركان جيش صرب البوسنه وعينت بدلا منه الجنرال مومير تاليتش.

وكان الجنرال كوليتش اعلن تأييده للقوميين المتشددين في بالي (جنوب) الموالين للزعيم السابق رادوفان كرادجيتش.

أما الجنرال تاليتش الذي كان قائدا للجيش الاول في الجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنه) فقد اعلن موالاته للرئيسة منذ الصيف الماضي عندما بدأ نزاعها مع القادة القوميين المتشددين.

وكانت بلافسيتش قد عينت كوليتش رئيسا للاركان في نوفمبر ١٩٩٦ بعد اقالة الجنرال راتكو ملاديتش الذي يتهمه القضاء الدولي بارتكاب جرائم حرب. (أ ف ب)

شركات النفط تستبعد اجلاء عمالها من الكويت

■ الكويت: قالت شركات النفط الغربية الكبرى أمس انها لم تضع خططا فورية لاجلاء موظفيها فى الكويت نتيجة عمل عسكرى امريكي محتمل ضد العراق. وقال مسؤول من شركة شيفرون «يمكن ان نقول بشكل قاطع انه ليس هناك خطط لترحيل أى افراد الآن.. ولكن اذا حدث اى شيء سننقل الزوجات والاطفال الى خارج البلاد». وافادت تكساكو انها لم تخطط لاجلاء العاملين من المنطقة الكويتية السعودية المحايدة وقال مسؤول «نحن نراقب الوضع عن كثب ولكن ليس هناك حاجة لترحيل العاملين او عائلاتهم حاليا». ويعمل اكثر من ستمائة شخص لتكساكو السعودية وهى تابعة لشركة تكساكو الأمريكية الكبرى وتدير الانتاج فى الحقول البرية فى المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت بالمشاركة مع شركة النفط الكويتية. (رويترز)

مساعدات أوروبية لافغانستان

بروكسل: أعلن متحدث باسم اللجنة الاوروبية أمس ان اللجنة رصدت مساعدة انسانية لافغانستان بقيمة ١٨,٣ مليون وحدة حسابية اوروبية (٢٠ مليون دولار) يخصص جانب منها لضحايا الزلزال الذى ضرب شمال البلاد بداية فبراير. وأوضح المتحدث ان المساعدة التى ستقدم عن طريق المكتب الانسانى فى اللجنة الى المنظمات غير الحكومية الموجودة فى افغانستان، ستخصص أساسا لبرامج ازالة الالغام وبرامج صحية اضافة الى توزيع مياه الشرب وتوفير مساكن للاجئين. (أ ف ب)





مشهد مروع للحطام في موقع تحطم الطائرة التايوانية (رويترز)

بعد كارثة «الايرباص»

استقالة مدير الطيران المدني في تايوان

■ تايبيه: قدم مدير الطيران المدني في تايوان استقالته من منصبه غداة تحطم طائرة الركاب التايوانية من طراز «ايرباص ٣٠٠» في مطار العاصمة تايوان. وقد أعلنت السلطات الرسمية ان حادث الليلة قبل الماضية أسفر عن مقتل جميع الركاب وافراد الطاقم وعددهم ١٩٦ شخصا اضافة الى ٧ اشخاص في المنازل التي اصطدمت بها الطائرة واشتعلت فيها النيران. ومن بين الركاب القتلى ٧ اجانب (٥ أمريكيين وفرنسي واندونيسي) ومحافظ البنك المركزي التايواني شيو يوان دونغ وزوجته وثلاثة من مسؤولي البنك كانوا في منتجع «بالي» الاندونيسي لحضور اجتماع لكبار مصرفيي جنوب شرق آسيا. وعثرت السلطات المعنية التي بدأت تحقيقا في أسباب الحادث على الصندوق الاسود للطائرة المنكوبة.

ومن جهة أخرى بعثت الحكومة الصينية التي تطالب بضم تايوان إلى الوطن الأم (الصين) بتعزية رسمية الى عائلات الضحايا. (وكالات)



وزير خارجية قطر حمد بن جاسم يتحدث في مؤتمر صحفي ببغداد مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي. (أ ف ب)

نفت القيام بوساطة أو تمثيل أحد

قطر: العراق يبدي مرونة وكل الخيارات مطروحة

■ الدوحة - الاتحاد:

■ أكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر عقب عودته لبلاده أمس من بغداد ان العراق يبدي بعض المرونة وأنه في انتظار زيارة كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، وقال انه مازال متفائلا ازاء امكانية انهاء الأزمة بالوسائل الدبلوماسية، واضاف ان توجيه ضربة عسكرية امريكية مايزال أيضا خيارا قائما.

واضاف الشيخ حمد الذي التقى بالرئيس العراقي صدام حسين انه شرح في بغداد مخاطر اندلاع صراع في المنطقة.. وقال فلننتظر ثلاثة ايام، وأوضح انه لم يقدم للعراق تأكيدات ان بلاده لن تسمح لواشنطن باستخدام اراضيها في ضرب العراق.

وذكر متحدث باسم الخارجية القطرية ان مهمة الشيخ حمد ليست وساطة في الحقيقة وليست بتفويض ولا تمثيل لأي طرف آخر ولكنها مبادرة قطرية احادية خالصة، وقال ان وزير الخارجية نقل رسالة شفهية من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة الى صدام. وفي بغداد اعرب متحدث رسمي عن تقديره للمبادرة القطرية الرامية لنزع فتيل الأزمة، وقال ان العراق سيعمل مع الأصدقاء والأشقاء من أجل رفع الحصار والحفاظ على سيادته وكرامة شعبه وأمنه الوطني. (وكالات)

للمرة الثانية خلال اسبوعين

مصر ترفض استقبال نتانياهو لبحث الأزمة العراقية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» أن مصر اعتذرت أمس عن عدم استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في القاهرة خلال اليومين القادمين لإجراء مباحثات مع المسئولين المصريين حول الأزمة العراقية الحالية مع الامم المتحدة.

وأبلغ المسئولون بالخارجية المصرية السفير الاسرائيلي بالقاهرة زيفي مازيل الذي سلمهم طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي زيارة القاهرة أن الوقت غير مناسب حاليا لاستقبال نتانياهو وأن مصر ترفض بشكل مبدئي وقاطع اقحام اسرائيل نفسها في الأزمة العراقية مع الامم المتحدة.. وأنه من الافضل أن تمتنع اسرائيل عن التدخل في الشئون العربية. ويذكر أن مصر كانت قد رفضت طلبا مماثلا لنتانياهو بزيارة القاهرة منذ نحو اسبوعين.

وفي الوقت نفسه علمت «الاتحاد» أن الرئيس المصري حسني مبارك رفض خلال الاسبوعين الماضيين فقط تسلم ٣ رسائل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لابلاغها للعراق، تتعلق بطلب امتناع العراق عن شن أي هجوم صاروخي على اسرائيل على غرار ما حدث في حرب الخليج عام ٩١ مقابل التزام اسرائيل بعدم القيام بأي تحرك مضاد ضد العراق أو شن هجوم عسكري على أراضيه.

كانت الرسالة الأولى منذ اسبوعين حيث رفض الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية بناء على تعليمات مبارك شخصيا تسلم رسالة رئيس الوزراء الاسرائيلي من مستشاره السياسي عوزي أراد، وعاد أراد بالرسالة مرة أخرى الى تل أبيب، وكانت الثانية والثالثة في منتصف الاسبوع الماضي وأمس الاول الاثنين حيث رفضت مصر تسلم الرسالتين من السفير الاسرائيلي بالقاهرة.

المعارضة المصرية تنسحب من البرلمان بعد مشادة حول التهديد الامريكي للعراق

■ القاهرة - الاتحاد - محمد المصري:

■ انسحب نواب المعارضة في البرلمان المصري من الجلسة التي عقدها أمس احتجاجا بعدما منع رئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور النائب الناصري سامح عاشور من إلقاء بيان عاجل حول التحرشات الامريكية بالعراق والتهديد بتوجيه ضربة عسكرية له.

وكان عاشور قد تقدم في بداية الجلسة بمذكرة الى سرور طلب فيها القاء بيان عاجل في شأن البلطجة الامريكية ضد الشعب العراقي غير ان رئيس البرلمان المصري رفض التصريح له وشهدت الجلسة مشادة كلامية بينهما، وأسفرت عن اعلان نواب احزاب «الوفد» و«التجمع» و«الناصري» وعدد من المستقلين انسحابهم من الجلسة. وأصدر المنسحبون بيانا اشاروا فيه الى ان اعتراض رئيس البرلمان على القاء بيان عن التهديدات العسكرية الامريكية للعراق انما يخرج مجلس الشعب عن دوره الطبيعي وحقه في التعبير عن شعوره تجاه قضايا أمته.

ومن جانبه أرجع الدكتور سرور اسباب رفضه الى ان لجنة الشئون العربية بالبرلمان قد أصدرت بيانا اعلنت فيه عدم الموافقة على الخيار العسكري وضرورة انجاح المساعي الدبلوماسية ولفت الى ان الحكومة بقيادة الرئيس حسني مبارك تسعى بكل الوسائل لحماية الشعب العراقي واعتبر ان اي مناقشة تعد مضيعة لوقت المجلس الذي يناقش حاليا تقرير الرد على بيان الحكومة.

من دمشق وبيروت الى طرابلس والخرطوم

ادانة عربية لتجاهل واشنطن أسلحة الدمار الاسرائيلية

■ دمشق - بيروت: أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان أي هجوم عسكري امريكي على العراق سيؤثر سلبيا على بقية الدول العربية ويضر بعملية السلام في الشرق الاوسط، وقال في تصريحات نشرتها الصحف السورية امس ان الضربات العسكرية المتوقعة ستخدم فقط مصالح اسرائيل واولئك الذين يريدون قتل احتمالات السلام في المنطقة في اشارة واضحة الى الحكومة الاسرائيلية.

وفي بيروت انتقد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي تساهل الولايات المتحدة مع اسرائيل التي تمتنع عن تطبيق قرارات الامم المتحدة وذلك خلال مؤتمر صحفي عقداه في ختام مباحثاتهما امس.

وقال بويز ان من واجبات الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان يتوجه الى العراق سعيا الى اسقاط الذرائع التي تطرح الآن لتبرير عملية عسكرية ضد العراق، واضاف الخيار العسكري غير مبرر خاصة ومجلس الامن يتلكأ في تنفيذ قراراته مع غير العراق واسرائيل لاتزال تعتبر نفسها فوق القانون وفوق الاتفاقات الدولية.

وقال القدومي «نؤكد على ضرورة قيام الامين العام للامم المتحدة بمهمته حتى ينقذ المنطقة من اخطار محدقة ناجمة عن الازمة التي افتعلتها الولايات المتحدة. فالازمة يجب ان تبقى في اطار الامم المتحدة مادام الجميع يطالب بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن».

واتهم الولايات المتحدة بافتعال الازمة الحالية «لتغطية الفشل الذريع الذي اصاب المسيرة السلمية بسبب الصهاينة واللوبي الصهيوني في امريكا».

وفي رام الله اعلن المجلس التشريعي الفلسطيني في ختام جلسة خاصة ناقش فيها الازمة انه اذ يؤكد على دعوته العراق الشقيق الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية فانه يدعو بهذا الصدد الولايات المتحدة والمجتمع الدولي الى الحزم في تطبيق قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

ونفت ليبيا من جانبها المزاعم الامريكية عن نقل معدات عراقية لصناعة أسلحة الدمار الشامل اليها.

وقالت ان هذه الانباء محض اختلاق وتلفيق ولا يستند الى اي اساس من الصحة وصادرة عن اوساط غربية معادية ولاسيما من الولايات المتحدة التي روجت لهذه المزاعم والاكاذيب.

وفي بغداد تلقى رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي رسالة من نظيره السوداني حسن عبدالله الترابي اكد فيها وقوف بلاده بجانب الشعب العراقي في تصديه للتهديدات الامريكية التي تستهدف سيادة العراق وأمنه وكرامة شعبه.

وذكرت مصادر عراقية ان الترابي اشار في رسالته الى ان الادارة الامريكية تسعى لتدمير العراق وابادة شعبه من اجل خدمة اسرائيل وتعزيز اسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها داعيا الى التصدي للهجمة التي تستهدف الامة العربية والاسلامية.. (وكالات)

«الاتحاد» تنشر السيرة الذاتية لطه واسماعيل

وفد كبير من «الانصار» يعزي عائلات ضحايا تحطم الطائرة بالسودان

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ تابعت (الاتحاد) ما تردد في الخرطوم من ان رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي قد بعث ببرقية تعزية للرئيس عمر البشير في وفاة نائبه الاول الفريق الزبير محمد صالح دون ان تحصل على تأكيد أو نفي لذلك في القصر الرئاسي أو في دوائر «هيئة شؤون الانصار» القاعدة الشعبية لحزب الأمة المحظور بقيادة المهدي.

وفي هذا الشأن صرح امين الاعلام بهيئة شؤون الانصار محمد ساتي لـ «الاتحاد» بأن وفدا كبيرا من الانصار قام بزيارة عائلات ضحايا تحطم طائرة الزبير لتقديم واجب العزاء، واوضح ان الوفد ضم اعضاء في «مجلس الحل والعقد» والمكتب التنفيذي للهيئة من بينهم الأمير عبدالرحمن عبدالله نقد الله وصديق الصادق المهدي نجل رئيس الوزراء السابق. وقد وضع البشير امس حدا للتكهنات والتساؤلات التي انطلقت داخل وخارج السودان عقب مراسم تشييع جثمان نائبه الاول عمن سيشغل منصبه الخطير وذلك بتعيين وزير الخارجية علي عثمان محمد طه خلفا للزبير.

وكانت الاوساط السياسية والصحفية في الخرطوم قد رشحت عددا من العسكريين والمدنيين لتولي المنصب لم يكن طه من بينهم.

وبترفيع الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل من وزير دولة الى وزير للخارجية يبقى في الوزارة وزير دولة واحد هو القس قبريال روريج (من جنوب السودان).

وفيما يلي تورد «الاتحاد» السيرة الذاتية لكل من النائب الاول للرئيس ووزير الخارجية الجديدين.

علي عثمان محمد طه ولد في الخرطوم عام ١٩٤٧ ودرس كل مراحله الدراسية في الخرطوم وكان رئيسا لاتحاد طلاب مدرسة الخرطوم الثانوية عند قيام الثورة الشعبية في اكتوبر ١٩٦٤ والتي اطاحت بأول حكم عسكري في السودان وبرئاسة الفريق ابراهيم عبود (١٩٥٨ - ١٩٦٤) وتخرج في كلية القانون بجامعة الخرطوم في عام ١٩٧١. وكان رئيسا لاتحاد طلاب الجامعة عن قائمة «الاتجاه الاسلامي» الجناح الطلابي للحزب السياسي الذي يقوده الدكتور حسن الترابي لاربع دورات متتالية حتى تخرجه عام ١٩٧١.

عمل بعد تخرجه قاضيا بالهيئة القضائية لفترة وجيزة ثم احترف مهنة المحاماة قبل ان يدخل المعترك السياسي العام عضوا في مجلس الشعب (البرلمان) في عهد الرئيس الاسبق جعفر نميري بعد تصالحه مع الاحزاب المعارضة في علم ١٩٧٧ حيث عمل رائدا لمجلس الشعب، وكان زعيما للمعارضة في حكومة الصادق المهدي الاخيرة التي اطاح بها الفريق البشير في يونيو ١٩٨٩.

لم يبرز اسمه في بداية تولي البشير للسلطة وان كانت بعض اجهزة الاعلام العالمية قد قالت انه كان المخطط الفعلي لحركة البشير.. وبقي في الظل رغم تولي الكثيرين من اعضاء تنظيم الجبهة الاسلامية القومية (بعد حلها) مع (الاحزاب الاخرى) المناصب الرفيعة الى ان تم تعيينه عام ١٩٩٣ وزيرا لوزارة التخطيط الاجتماعي وهي وزارة ضخمة تشرف على كل الانشطة الاجتماعية والرياضية والدينية في البلاد وقيل وقتها انها انشئت خصيصا له لتتناسب قدره ومنها انتقل الى وزارة الخارجية وزيرا عام ١٩٨٦.

الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل: ولد عام ١٩٥٥ بقرية «البكري» ريفي نقلا بشمال السودان تلقى تعليمه حتى المرحلة الثانوية بتلك المنطقة وتخرج في كلية الطب جامعة الخرطوم عام ١٩٧٨ عمل طبيبا بوزارة الصحة ثم محاضرا بكلية الطب بعد حصوله على درجتي الماجستير والدكتوراه، عين امينا عاما لمجلس الصداقة الشعبية العالمية لدرجة وزير دولة فور تولي الفريق البشير للسلطة عام ١٩٨٩ والمجلس الذي انشيء في ذلك العام يشرف على جمعيات الصداقة مع الشعوب المختلفة وتحسين العلاقات الخارجية للسودان عبر ما اطلق عليه اسم «الدبلوماسية الشعبية».

من كوادر «الاتجاه الاسلامي» وكان عضوا بارزا في اتحاد طلاب جامعة الخرطوم وعمل سكرتيرا لاتحاد الطلاب المسلمين العالمي اثناء دراساته العليا للتحضير للماجستير والدكتوراه. تم تعيينه وزير دولة بوزارة الخارجية عام ١٩٩٦.

هذا وقد ادى علي عثمان محمد طه القسم امام الرئيس البشير الذي قال ان خبرة طه الطويلة في العمل العام هي التي جعلته يختاره لمنصب النائب الاول لرئيس الجمهورية.

ما تبقى من منزل أنور نابلسي في القدس بعدما أوقفت قوات الاحتلال هدمه أمس (أ.ف.ب)

لتوسيع مستوطنة

قوات الاحتلال تواصل طرد عرب الجهالين

■ القدس المحتلة: أزالت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس خياما اقامتها عشرات الأسر البدوية التي رفضت مغادرة اراض في الضفة الغربية مخصصة لتوسيع مستوطنة يهودية.

وقال حماد مختار وهو احد ابناء قبيلة الجهالين انه واربعة رجال محتجزون في مركز للشرطة في مستوطنة معاليه ادوميم بالقرب من القدس التي تريد اسرائيل توسيعها.

واشار مختار الى ان البدو لم يغادروا الموقع الذي هدمت اسرائيل فيه منازل ٣٥ اسرة أمس الأول ولكنهم مكثوا في خيام اعطتها لهم السلطة الفلسطينية. واضاف «نصبنا الخيام ليل الاثنين وجاءت الشرطة اليوم لتأخذها واحتجزوني واربعة آخرين».

ومن جانب آخر أوقفت قوات الاحتلال عملية هدم منزل في جبل الزيتون بالقدس امس بعدما قدمت الاسرة العربية التي تعيش فيه اوراقا تفيد بأن الاستئناف المرفوع في المحكمة مازال لم ينظر فيه بعد. (رويترز)

جنود فلسطينيون يحاولون منع مواطنيهم من الوصول الى قبر رحال حيث الوجود الاسرائيلي في بيت لحم وذلك خلال تظاهرة مؤيدة للعراق.. (رويترز)

وسط أنباء عن اجتماعات سرية

الفلسطينيون يتوقعون مبادرة أمريكية خلال اسبوعين

■ عمان - الاتحاد:

■ تحركت عجلة الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية مجددا امس عقب توقف اجباري استمر لعدة ايام تتج عن انشغال الجانبين بتداعيات الازمة المندلعة في الخليج بين الادارة الامريكية والعراق. وذلك بعد طلب تقدمت به يوم امس الاول الحكومة الاسرائيلية لاستئناف الاتصالات مع السلطة الفلسطينية.

وتوقع السفير الفلسطيني في الاردن عمر الخطيب عودة الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي لواشنطن خلال الاسبوعين القادمين للبحث في افكار امريكية جديدة. وقال في تصريحات ادلى بها لـ «الاتحاد» ان الجانب الفلسطيني متمسك باهمية تنفيذ جميع استحقاقات المرحلة الانتقالية ووقف الاجراءات احادية الجانب. مشيرا الى ان كبير المفاوضين الفلسطينيين قد يلتقي اليوم سكرتير الحكومة الاسرائيلية لدى تل ابيب داني نافيه بيب في منزل السفير الامريكي ادوارد ووكر لبحث المسائل العالقة بين الجانبين من اتفاقيات المرحلة الانتقالية كمسائل الميناء والمطار والممر الآمن قبل لقاء واشنطن.

وتترقب الاوساط المعنية بعملية السلام صدور قرار امريكي خلال الساعات القليلة القادمة يتعلق بعملية السلام ومستقبل جهود ومساعي الوساطة التي تقوم بها واشنطن بتحديد الموعد الذي ستعرض فيه الولايات المتحدة على الجانبين مقترحات توفيقية لجسر الهوة في مواقفهما. وذلك وسط مخاوف اسرائيلية من ممارسة الادارة الامريكية ضغوطا مكثفة على الدولة العبرية. في محاولة لاسترضاء الدول العربية الغاضبة من الموقف الامريكي تجاه العراق.

وقال كبير المفاوضين صائب عريقات ان الامريكيين أبلغوه بأن فريقهم المكلف بعملية السلام سيقترح خلال ساعات على وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت «مبادرة لتحريك المسيرة السلمية».

واضاف خلال اجتماع للمجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله بالضفة الغربية امس «نأمل في ان تستند الولايات المتحدة في مبادرتها هذه الى اتفاقات السلام الموقعة». وقال انه لا يملك تفاصيل حول الخطة الامريكية التي يعدها الفريق الذي يرأسه الموفد الامريكي الخاص في الشرق الاوسط دينس روس.

واعرب عريقات عن اعتقاده بأن الامريكيين سيعلنون خطتهم الجديدة في غضون اسبوعين.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان الولايات المتحدة ستعلن خطة تسلم اسرائيل بموجبها ١٣ في المائة من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين على مدى ثلاثة اشهر في الوقت الذي يفي فيه الفلسطينيون بالتزاماتهم. واضافت ان واشنطن ستعلن الخطة حتى قبل انتهاء الازمة مع العراق بشأن عمليات التفتيش الدولية عن الاسلحة.

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التقى بالزعيمين الفلسطينيين محمود عباس (ابومازن) واحمد قريع (ابوعلاء) مساء السبت الماضي. ولم تذكر الصحيفة ما اذا كان الجانبان حققا اي تقدم.

واضافت ان الولايات المتحدة انذرت الجانبين بأنهما اما ان يتوصلا الى اتفاق سلام مؤقت آخر خلال اسبوعين. والا فان واشنطن ستعلن صيغة اتفاق حسب تصورها الخاص.

وابلغ نتانياهو راديو اسرائيل عندما سئل عن التقرير «تعرفون انني لم اعتد الكشف عن اجراء اتصالات دبلوماسية هادئة». كما امتنع ابوعلاء عن التعليق عندما اتصلت به رويترز بشأن التقرير الصحفي.

الا ان مصادر فلسطينية واسرائيلية قالت ان اسحق مولخو مستشار نتانياهو اجتمع سرا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاثنين في اريحا التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.. (وكالات)

في قضية كلينتون ليفنسكي

البيت الأبيض يعتمد استراتيجية «قول الحقيقة ببطء»

■ شيكاغو: نسب الى المتحدث باسم البيت الابيض مايكل مكوري قوله في مقابلة نشرت امس ان علاقة الرئيس بيل كلينتون بمونيكا ليفنسكي قد تكون «قصة معقدة للغاية».

وقال مكوري الذي يلاحقه الصحفيون يوميا بالاسئلة عن طبيعة العلاقة بين كلينتون وليفنسكي الموظفة السابقة تحت التدريب بالبيت الابيض ان هذه العلاقة قد تكون مما يصعب شرحه للشعب الامريكي.

وفي المقابلة التي نشرت في طبعة صحيفة «شيكاغو تريبيون» على شبكة «الانترنت» قال مكوري: «ربما يكون هناك تفسير بسيط وبريء.. لكنني لا اظن ذلك.. والا لكنا قد طرحناه بالفعل».

ومضى يقول: «اعتقد ان الامر سينتهي باتضاح انها قصة معقدة للغاية، كما هي معظم العلاقات الانسانية، ولا اظن انها ستكون مما يسهل شرحه».

وقال مكوري ان من اسباب احجام كلينتون عن اعلان تفاصيل علاقته بليفنسكي (باستثناء نفيه كونها علاقة جنسية) قلقه من أن يستغل آخرون تلك المعلومات في الضغط على البعض لتحريف الحقائق، واضاف: «الخطر الآخر هنا هو انه قد يكون هناك ضغط هائل على الناس لكي يقولوا اشياء معينة.. وهذا قلق حقيقي يساور محامينا».

وقالت «الشيكاغو تريبيون» ان مكوري يستخدم استراتيجية يطلق عليها وصف «قول الحقيقة ببطء»، ونسبت اليه قوله: «لسنا في وضع يتيح لنا تقديم رواية كاملة وتامة. ولذا فان الفن يتمثل في ان نتأكد من أن كل ما نقوله حقيقي وصادق ولا نسيء الى الحقيقة من الآن والى ان نستطيع تقديم رواية أكمل».. (رويترز)

انفجار قنبلة امام مقر للشرطة في عدن

■ عدن - طه الكعبي:

■ انفجرت قنبلة امس قرب مركز للشرطة اليمنية في عدن، وقالت مصادر امنية ان الانفجار الذي وقع في منطقة التواهي لم يتسبب في سقوط قتلى أو جرحى أو خسائر مادية.

وكانت عدن شهدت عدة تفجيرات العام الماضي، وقد اعتقلت السلطات ٢٧ شخصا يحاكمون حاليا امام محكمة حيرة الابتدائية المقرر ان تستأنف جلساتها في ٢٤ فبراير.

فريق المصارعة الأمريكي وصل الى طهران

رفسنجاني يزور السعودية لمدة ١٠ أيام بدعوة رسمية

■ الرياض: قال دبلوماسي ايراني أمس ان هاشمي رفسنجاني رئيس ايران السابق سيزور المملكة العربية السعودية خلال أيام في لفتة جديدة لتحسن العلاقات بين البلدين.

وقال خميس صفي السكرتير الأول في السفارة الايرانية في الرياض، ان رفسنجاني «سيصل يوم السبت في زيارة مدتها عشرة ايام. انها زيارة رسمية. وستتركز المناقشات حول العلاقات المشتركة».

وصرح صفي بأن الوفد المرافق لرفسنجاني الذي يرأس حاليا مجلس قوي لفض المنازعات بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية. سيضم وزير النفط الايراني بيجان نمدار زانجانه ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني.

وذكر ان رفسنجاني سيجتمع مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية وولي العهد الأمير عبدالله ووزير الدفاع الامير سلطان، كما سيؤدي العمرة.

ومن جانب آخر وصل أعضاء فريق من المصارعين الامريكيين فجر أمس الى طهران مشكلين بذلك أول «سفراء» يمثلون الولايات المتحدة في ايران بعد قطيعة مستمرة منذ عشرين عاما بين «الشيطان الأكبر» وايران.

وقال رئيس الاتحاد الامريكي للمصارعة لاري سياكيتانو الذي يرافقهم انه «مسرور جدا لأنه جاء» الى طهران لأن «لهذا البلد تاريخا طويلا في كرم الضيافة».

وتأتي زيارة الفريق الامريكي للمشاركة في بطولة «تختي» الدولية للمصارعة الحرة والمصارعة اليونانية الرومانية التي بدأت أمس وهي بطولة تقام سنويا احتفالا بذكرى مرور ١٩ عاما على قيام الثورة الايرانية.

ورغم الوعود التي قطعها الجانبان حول الهدف الرياضي البحت لهذه الزيارة، يشكل وجود أبطال المصارعة. وهي رياضة شعبية جدا وعريقة في ايران. مناسبة لا سابق لها لاعادة العلاقات بين الشعبين رغم العداء الرسمي الذي تعلنه كل من الدولتين للأخرى.

ويقلل المسؤولون الايرانيون من الرمزية السياسية للزيارة، رغم ان بعض المعلقين لم يستطع مقاومة المقارنة بينها وبين دبلوماسية تنس الطاولة «البينج بونج» مع الصين في السبعينيات.

وقال جون ماركس رئيس هيئة البحث عن ارضية مشتركة وهي منظمة غير حكومية مقرها واشنطن «لرويترز» في طهران ان «الفريق هنا أساسا للمصارعة لكنهم أيضا مهتمون بفكرة أنهم قد يساعدون في العلاقات الامريكية - الايرانية».

ويوجد مسؤولان من الهيئة في ايران لتنسيق الزيارة بين المصارعين الامريكيين والسلطات الايرانية والسفارة السويسرية في طهران التي ترعى المصالح الامريكية في ايران.

وقال مدرب الفريق الأمريكي جو سيي لدى وصوله الى طهران «نعرف ان المصارعة رياضة عريقة في ايران والجمهور الايراني لطيف جدا ومنظم». (وكالات)

فريق المصارعة الامريكي لدى وصوله الى مطار طهران أمس. (رويترز)

اللجنة المشتركة استأنفت عملها بعد ٥ سنوات من التوقف

اتفاق مصري سوداني على مواجهة المخططات الأجنبية في حوض النيل
القاهرة: مياه النيل بعيدة تماما عن التسويات في الشرق الأوسط

■ الخرطوم - الاتحاد:
القاهرة - أ.ش.أ:

■ بدأت في الخرطوم امس الدورة الثامنة والثلاثون لاجتماعات الهيئة السودانية - المصرية المشتركة لمياه النيل وسط اتفاق في رؤى الجانبين ازاء المخاطر التي تحدق بمصالحهما في حوض النيل. ودعا وزير الزراعة السوداني ووزير الري والموارد المائية بالانابة الدكتور نافع علي نافع لمتابعة وتحليل وكشف مرامي المخططات التي تستهدف مياه النيل من قبل بعض الدول بتدخلها المباشر أو عبر المنظمات.

واوضح في كلمته أمام الهيئة ان التزايد السكاني الذي يشهده العالم ومحدودية المياه يمثلان دافعا كبيرا لهذا الاستهداف.

ومن جانبه دعا وزير الاشغال والموارد المائية المصري الدكتور محمود عبدالحليم ابوزيد الى توحيد وجهات نظر مصر والسودان تجاه التقارير الدولية التي تجاهلت اتفاقية مياه النيل الموقعة عام ١٩٤٩ - خاصة تقرير البنك الدولي الداعي لاعادة النظر في اولويات المشروعات التي تضمنتها خطة عمل التعاون الفني للتنمية والحماية البيئية لحوض النيل (تيكو نايل).

وقال ان هذا التقرير تناول امورا سلبية عديدة تمس المصلحة المشتركة لكل من مصر والسودان حيث تجاهل اتفاقيات مياه النيل والخطة المذكورة وحق الدول النيلية في وضع خطط قومية للمياه..

واكد الوزير المصري ان مياه النيل بعيدة كل البعد تماما عن اية تسويات جارية او ستجرى في الشرق الاوسط. ونفى المعلومات التي ظلت اجهزة الاعلام ترددها حول امداد مصر لاسرائيل بمياه النيل عبر قنوات خاصة. وقال ان الهيئة المشتركة لمياه النيل تواجه تحديات كبرى في ظل الصراع الدولي على المياه داعيا الى زيادة التعاون بين البلدين والعمل على زيادة الموارد المائية بتنفيذ مشروعات اعالي النيل وعلى راسها مشروع «قناة جونقلي» بجنوب السودان الذي تعطله حركة التمرد منذ عام ١٩٨٣.

واكد ضرورة التنسيق بين مصر والسودان قبل الاجتماع السادس لوزراء الموارد المائية بدول الحوض في مطلع شهر مارس المقبل بمدينة «اروشا» التنزانية وذلك للدفاع عن حقوقهما التاريخية في مياه النيل واقناع باقي الدول الاعضاء بشرعية الاتفاقيات المعقودة.

ومن جانب آخر كشف محمد زكريا عضو مجلس الشورى المصري عن مخطط صهيوني يجري في منطقة البحيرات العظمى بوسط افريقيا جنوبي السودان مباشرة.

وقال في تصريحات نشرت في الخرطوم ان مكتب الاستصلاح الامريكي قام بتمويل مشروع انشاء اربعة سدود على النيل الازرق في اثيوبيا لاستزراع عشرات الملايين من الاراضي. كما ان البنك قدم تمويلا لاثيوبيا قيمته ٢,٥ مليار بينما تبلغ تكلفتها الحقيقية ١,٥ مليار دولار فقط.

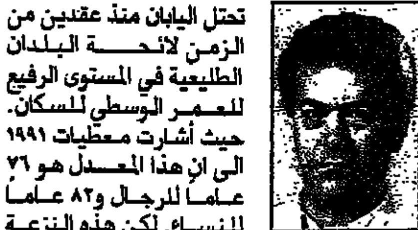
وابان زكريا ان هذا المخطط يهدف الى حجب ٥٤ مليار متر مكعب من المياه عن السودان ومصر وتصحير وادي النيل. واقترح لمواجهة هذا الامر احياء مشاريع التكامل المصري - السوداني دون التأثر بالمخططات الاجنبية للايقاع بين قيادات البلدين.

يشار الى ان الدورة الثامنة والثلاثين للهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل تعقد بعد توقف دام خمس سنوات بسبب تدهور العلاقات المصرية السودانية.

وفي القاهرة اعلن وزير التعليم العالي المصري الدكتور مفيد شهاب انه تقرر بتعليمات من الرئيس حسني مبارك قبول ١٤٢ طالبا وطالبة من ابناء السودان في جامعة القاهرة فرع الخرطوم بمصر منهم ٣٩ بكلية الآداب و٤١ بالحقوق و٤٧ بالتجارة و١٦ بالعلوم مع مراعاة ان يكون الطلاب النظاميون من الحاصلين على الثانوية العامة عام ١٩٩٧ وطلاب الانتساب الموجه من الحاصلين على الثانوية العامة لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

ويقوم الطلاب المقبولون باستكمال اجراءات القيد والدراسة بمقر الفرع المؤقت بمعهد الاحصاء بجامعة القاهرة.

اليابان.. مجتمع يشيخ بسرعة



د. مفيد قطيش

تحتل اليابان منذ عقدين من الزمن لائحة البلدان الطليعية في المستوى الرفيع للعمر الوسطي للسكان. حيث أشارت معطيات ١٩٩١ الى ان هذا المعدل هو ٧٦ عاما للرجال و٨٢ عاما للنساء. لكن هذه النزعة تترافق بتدني معدل الولادات. وقد تراجع معدل السكان حتى عمر الخمس عشرة سنة الى ١٨٪ مقابل ٣٧٪ سنة ١٩٤٠ ويتوقع ان يهبط الى ١٦٪ في عام ٢٠٢٠. كما تراجعت الولادات الصافية للمرأة الواحدة الى ١٫٥ أي أقل من ١٫٢ وهو المعدل الضروري لاعادة انتاج السكان في المرحلة المعاصرة.

وخلال أكثر من عقد من الزمن لم يعوض ارتفاع معدل الحياة للفرد النقص في الولادات، وتتباطأ وتيرة نمو السكان من سنة لسنة وربما توقفت عن النمو ويبدأ التراجع المطلق لعدد السكان وهناك تنبؤات بهذا الصدد وربما كانت قريبة زمنيا، وسيصل عدد السكان الى ذروته في عام ٢٠١٠ حيث سيبلغ ١٣٦ مليونا أي أقل مما كان ينبغي ان يكون عليه بستة ملايين نسمة. وتتوقع هذه التنبؤات بأن عدد سكان اليابان سوف يتراجع الى ١٠٠ مليون نسمة بحلول العام ٢٠٦٩. وهذا الرقم تعود اليابان اليه بعد مئة سنة بعد ان كانت قد سجلته سنة ١٩٦٧. لكن الوضع لسكان اليابان سيختلف حينها عما كان عليه في الستينات، اذ سيمتاز اليابانيون بنسبة عالية من الهرم والشيخوخة. علما بأن تسارع تقادم السكان بدأ منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية عندما توقفت في مطلع الخمسينات طفرة نمو الولادات. وفي السبعينات دخلت اليابان سجل البلدان ذات السكان المعمرين المتوفر في الامم المتحدة حيث بلغت نسبة ما فوق الخمس وستين سنة ٧٪ من سكان اليابان وارتفعت هذه النسبة في مطلع التسعينات الى ١٢٪ وهي تعادل ١٥ مليون نسمة.

ومع ذلك ما زالت وتيرة تقادم السكان متدنية بالمقارنة مع بعض البلدان. ومع ذلك سترتفع نسبة الاجيال المتقدمة بالسن من ٢٣٪ الى ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٢٠ أي حوالي ٣٣ مليونا.

وعلى وهج نمو تعداد الاجيال المتقدمة بالسن يتقلص عدد السكان القادرين على العمل وربما تقلص بشكل مطلق حتى عام ٢٠٠٠. فاذا كان تعداد السكان ما بين ١٥ سنة و٢٥ سنة ٤٨٪ سنة ١٩٦٥ مقابل ٤٧٪ للسكان في عمر بين ٢٥ و٦٥ فان هذه النسبة قد انخفضت على التوالي سنة ١٩٩٤ الى ٢٣٪ و٦٠٪ ويمكن ان يرتفع عدد السكان في عمر ما فوق ٦٥ سنة الى ٢٫٧٪ في عام ٢٠٠٠. وسينضم الى هذه الفئة السكان أو الاجيال الناجمة عن طفرة الولادات في النصف الأول للسبعينات. وهذا يعني تسارع عملية التقدم في السن وفي تزايد المتقدمين في السن في عداد الطبقة العاملة. لكنها أجيال متعلمة ومثقفة وهذا سينعكس على نتائج النشاط الاقتصادي. كما سينعكس تغيرا في عرض العمل والطلب عليه.

من المتوقع ان يجري في تركيبة الطلب على العمل في الصناعة تغيرات ملموسة حتى عام ٢٠٠٠. اذ ينبغي ان يكون ما لا يقل عن ثلث قوة العمل المطلوبة في عمر أقل من ٣٠ سنة بدل ٢٣٪. كما سيكون الطلب بحدود ٥٠٪ على العاملين في عمر ما بين ٣٠ و٥٥ سنة بدل ٦٠٪. وسيكبر الطلب عما كان في السابق على العاملين في عمر فوق ٥٥ سنة (٢٢٫٥٪ في عام ٢٠٠٠ بدل ١٦٪ في عام ١٩٨٠). أما ما يطال عرض قوة العمل فإنه سينخفض بين العاملين في عمر بين ٣٠ و٥٥ سنة ويرتفع بين العاملين في عمر فوق ٥٥ سنة. من هنا سوف يفوق الطلب على العمال في عمر تحت الثلاثين سنة على عرض عمل هذه الفئة. وسيرتفع هذا الطلب ضعفا ونصف بالمقارنة مع مطلع الثمانينات.

من هنا يمكن توقع اجراء تغيرات جدية في مجال ادارة العمل دون توقع نتائج جدية في هذا المجال. جدير بالذكر ان ميزة نظام ادارة العمل هي تثبيت النواة الاساسية للعاملين في المشروع عن طريق خلق الحوافز في ربط الاجور بمستوى العمر ومن هنا نشأ نظام العمل مدى الحياة في مؤسسة واحدة. وأصبح عمر العامل عنصرا هاما في صلاحيته للعمل. ولا يمكن للعامل الانخراط في هذا النظام الا في عمر محدد أي بعد انهاء الدراسة مباشرة.

هذا مع العلم ان الحصول على اختصاص محدد ليس شرطا لدخول العمل وانما الاستقرار في عمل ما يسمح باكتساب الخبرة والمهارة المطلوبة مع الوقت، وبهذا الامر يتعلق نظام الحوافز في العمل. ولذلك فقد انتشر بشكل واسع دفع الاجور حسب الترقي وأصبح العمر معيارا اساسيا في هذا النظام. الى ذلك وفي ظل الاستئجار مدى الحياة يصبح العمر السبب الرئيسي لصرف العامل، الذي ينبغي عليه عند بلوغه سن معينة ان يترك الشركة طوعا دون ان يشكل له ذلك أي أذى أو أية صعوبات للشركة. مقابل ذلك يحصل على تعويض كاف لحل معظم مشاكله الحياتية الرئيسية.

واذا كان تحديد الاجور على قاعدة العمر في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية قد توافق مع تنام في المهارة ومستوى انتاجية العمل مما عزز فعالية ادارة العمل في الشركة في اطار نظام التشغيل مدى الحياة الآن التغيرات التكنولوجية في الانتاج والمتطلبات الجديدة لنوعية العمل ادخلت تناقضات جديدة في نظام التشغيل المعتمد. وأصبح مطلوبا اعتماد تعامل فردي مع كل عامل حسب قدراته ونتائج عمله. وهذا ما غير العلاقة تجاه الخبرة وعمر العامل فأصبح الجيل الشاب القادر على رفع مهارته وتغيير اختصاصه بسرعة حسب التكنولوجيا محط أنظار الشركات. اما في سوق العمل فان ضغط العرض يبقى تشكيلا رئيسيا ناجما عن الاجيال المتقدمة بالسن. من هنا فان سباق الشركات للحصول على الشباب رفع سعر قوة العمل. وهو عكس ما كان يحدث عادة مع تدفق الشباب الجدد الى سوق العمل.

وبالمحصلة أدت التغيرات في الوضع الديموغرافي لرفع معدل السن الوسطي للعاملين في الشركات الصناعية من ٣١٫٨ سنة للرجال سنة ١٩٦٠ الى ٣٨ سنة عام ١٩٨٠.

ان تقادم اعمار الملاكات العاملة في الانتاج في ظل نظام العمل لمدى الحياة انعكس مباشرة على نمو نفقات الشركات على الاجور. وبما ان النفقات الاخرى على قوة العمل ارتفعت بشكل كبير. ويجري هذا الارتفاع عادة بإنتاجية متدنية. وقد فقدت اليابان تلك الميزة التي تمتعت بها حتى مطلع السبعينات وهي النسبة المتدنية لمخصص الاجور الى مقدار القيمة المضافة والتي شكلت عاملا داعما لقدرة السلع اليابانية على المنافسة. وعلى هذا الامر بشكل سلبي في بعض القطاعات العاملة في مجال التصدير عندما ارتفع سعر صرف الين مما اضطر المدراء اليابانيين لاعادة النظر بنظام دفع الاجور.

ومع الوقت يصبح ايجاد العمل للمتقدمين بالسن مسألة معقدة، فميزة هذه المسألة ترتبط من جهة بوجود نظام العمل مدى الحياة وترك العمل الطوعي المرتبط به أيضا وبعدم تطابقه مع سن التقاعد من ٥٥ سنة في الستينات الى ٥٨ سنة في السبعينات وارتفع اليوم الى ٦٥ سنة. وقد خير العاملون المفصولون بين اعادة توقيع عقد جديد في المشروع ذاته لكن بأجرة أقل أو الانتقال الى مشروع آخر تابع للشركة لكن في مستوى توظيف أدنى وبأجره أقل. لكن هذا العقد الجديد لا يوقع في أحسن الاحوال الا لمدة سنتين أو ثلاث سنوات. ويبدو ان المجتمع الياباني، وهو يتخلى عن نظام الاستئجار لمدى الحياة، يقع في تطرف آخر يتجاهل أهمية الخبرة المتراكمة خلال العمل. لذلك تحاول الحكومة تلطيف هذه العملية وتسهيل المادة استخدام العاملين المتقدمين بالسن وذوي الخبرة الواسعة وذلك عبر تحفيز المشاريع التي ترفع سن التقاعد وتوسع اعادة الاستخدام. كما ان وزارة العمل تقدم الجوائز للمشاريع التي تستخدم المتقدمين بالسن وفق طول الفترة التي تمنح لهم.

ويرتبط نشاط الموازرة في هذا المجال بالسياسة الحكومية العامة في مجال التشغيل. من هنا تحفز الدولة المشاريع التي تستخدم الباحثين عن العمل والمرسلين من مكاتب التشغيل المناطقية. وتنجح أهمية هذه السياسة من ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل بين المواطنين في عمر ما فوق ٦٥ سنة والتي بلغت ٥٪ سنة ١٩٩٢.

وبالارتباط بمسألة تقادم العاملين بالسن وشيخوخة السكان عموما تبرز أمام اليابان مسألة نمو نفقات تأمين حياة هذه الفئة من الناس وخاصة ارتفاع نفقات الضمان الاجتماعي. وقد بلغت هذه النفقات ٤٨ تريليون من سنة ١٩٩٠ أي بمقدار ٣٨٠ ألف ين للفرد ومليون ين للعائلة. وهي تشكل اليوم ٣٠ تريليون أي ٦٠٪ من النفقات الاجتماعية. وفي سنة ١٩٩٠ ترتفع هذه النفقات بنسبة ٥٫٧٪ سنويا.

ومنذ أواسط الستينات تتعرض بنية النفقات الاجتماعية للتغير. حيث تتزايد بسرعة حصة معاشات التقاعد بالمقارنة مع البنود الاخرى وخاصة الطبابة. فإذا كانت هذه المعاشات تشغل ٢٢٪ من النفقات الاجتماعية في أواسط الستينات فقد ارتفعت الى ٤٣٪ سنة ١٩٨٠ وهي تحل بسرعة بالدرجة الأولى، وهي تستأثر بالجزء الاساسي ليس من صناديق الضمان الاجتماعي فحسب ولكن من الدخل الوطني أيضا. لكن هذا لا يعني تراجع الانفاق على الخدمات الطبية وخاصة انها تقدم لاجيال متقدمة بالسن وتحمل معها امراضا مزمنة وتصبح معالجتها اكثر تعقيدا.

ويمارس تقادم سكان اليابان بالسن تأثيرة على التغيرات الجارية في البنية الاقتصادية - الانتاجية، حيث تحولت من بلد زراعي الى بلد صناعي ثم الى بلد تنتج فيه قطاعات الخدمات أكثر من ٥٠٪ من دخله. وقد انعكس ذلك في تراجع حصة الزراعة من اليد العاملة من ٥٫٣٪ الى ٥٫٣٪ وكذلك الصناعة الى حدود ٣٠٪. وقد أدى ذلك الى هجرة واسعة من الريف وتركز في المدن الكبرى. وبالتالي فان الجزء الرئيسي ممن تبقوا في الريف هو من المتقدمين بالسن الذين يعيشون على حساب الضمانات الاجتماعية، ومعظمهم وحيدون بدون اطفال يعانون من مشاكل الكبر مما يرفع النفقات الاجتماعية. ويحذر الخبراء من تجاوز نسبة الضرائب والاشتباكات في الضمان الاجتماعي التي تغطي هذه النفقات عتبة الخمسين بالمئة من الدخل الوطني حتى لا يؤدي ذلك لتهديد حيوية المجتمع الياباني.

غير ان المشكلة الفعلية في ظاهرة التقادم بالسن هي سرعة وتيرة هذه الظاهرة والمتمثلة في نمو مؤشر اتكالية الشيخوخة أي نسبة المتقدمين بالسن الى الجزء العامل من السكان. وقد ارتفع هذا المؤشر من ١٠٪ سنة ١٩٧٠ الى ١٧٪ سنة ١٩٩٠ ويتوقع ان يصل الى ٢٥٪ في عام ٢٠٠٠. من هنا تبذل الجهود حاليا من اجل اصلاح نظام العناية الاجتماعية عن طريق تجميع وتركيز صناديق الضمان الاجتماعي. ويبدو ان المستقبل سيحمل للمتقدمين بالسن ظروف عناية اجتماعية أقل ملاءمة مما هي اليوم لدرجة انه بدأ الحديث عن احتمال بروز فئة الفقراء المتقدمين بالسن.

وعليه فان اليابان باتت وجها لوجه امام معضلة اجتماعية واقتصادية جدية ينبغي عليها ايجاد الحلول لها. فهل توظف قدرتها في مواجهة التحديات لحل هذه المعضلة بشكل لائق لصالح الاجيال المتقدمة بالسن والتي على اكتافها بنيت وتبنى اليابان المعاصرة؟ اما انها ستتحول الى حلبة صراع بين الاجيال الشائخة والشبيبة المعاصرة التي تعتبر انها تعيل اعدادا هائلة من المقعدين؟ ذلك هو التحدي الاصعب الذي ستواجهه اليابان طوال القرن المقبل.

باحث في القضايا الدولية

أحداث واو والناصر وانعكاساتها على مساعي السلام في السودان



مكاوي الخليفة

تفاعلت الاحداث وتسارعت على الساحة السودانية في الاسبوعين الماضيين بصورة اذهلت المراقبين وخلطت الاوراق وقلبت التوقعات والتوازنات والتحالفات. فعلى الصعيد العسكري كانت مفاجأة الهجوم على واو التي فجرها كاربينو كوانين احد الموقعين على اتفاقية السلام من الداخل، والتي وصفها بعض الصحفيين السودانيين بـ «حصان طروادة»، هي حديث الساعة والقشة التي قصمت ظهر عملية السلام التي سعت الحكومة السودانية لابرامها مع عدد من القادة الجنوبيين المنشقين عن الحركة الشعبية لتحرير السودان.

وعلى الرغم من تضارب المعلومات حول مصير كاربينو. حيث تقول مصادر الحكومة بانه لا يزال في منطقة مريال باي «حوش البقر بلهجة الدينكا» ولم يشارك في العمليات على الرغم من علمه بها، وتقول تارة بانه ربما يكون معتقلا لدى قوات الحركة الشعبية التي قامت بتصفيته، بينما تقول الحركة الشعبية لتحرير السودان بان الطائر المهاجر» عاد مجددا للتغريد مع سربه، وبانه قاد عملية واو بنفسه بعد التخطيط لها مع الحركة منذ عدة شهور. الا انه وبغض النظر عن صحة الاقوال والتقارير حول مصير كاربينو الذي لا يزال يكتنفه الغموض. فان انسلاخه عن عملية السلام من الداخل في حد ذاته احدث هزة قوية في اوساط الحكومة، وشكل بكل المقاييس انتصارا معنويا واضافة عسكرية جديدة للمعارضة المسلحة السودانية.

ولم تكد الاحوال في واو تشهد هدوءا نسبيا الا وحملت لنا الانباء مصرع الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية ورهط من قادة العمل السياسي، في حادث تحطم الطائرة في مطار مدينة الناصر بالقرب من ملكال في جنوب السودان. لعل ابرزهم العميد اروك طون اروك احد اركان اتفاقية السلام من الداخل والذي كان يمثل مع كوانين قبيلة الدينكا في الاتفاقية، وهي القبيلة نفسها التي ينتمي اليها الدكتور جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان والتي تعتبر من اكبر القبائل في جنوب السودان. ولا شك ان فقدان هذين العنصرين الهامين سيلقي بظلاله على عملية السلام من الداخل واجراءات تشكيل حكومات الجنوب حتى تسترد الحكومة انفاسها من هول الصدمة وتعيد ترتيب اوراقها، حيث تواترت الانباء عن قرار الحكومة عزل كاربينو من منصبه كنائب لرئيس مجلس الجنوب واستبعاد عدد من وزراء الولايات الذين اختفوا بعد احداث واو. وعلى الرغم من اعلان مجموعة بحر الغزال عن اختيار لورنس لوال لوال رئيسا لها خلفا لكاربينو. وهو سياسي جنوبي مخضرم شارك في معظم الحكومات السودانية الديمقراطية والعسكرية المتعاقبة على حد سواء. الا انه لا يتمتع بالثقل العسكري والسياسي نفسه الذي كان يتمتع به الاثنان. الامر الذي قد يضطر الحكومة حينئذ الى ان تبحث عن البديل المناسب لهما وهو امر قد يستغرق بعض الوقت والمزيد من المشاورات.

وغني عن القول ان مصرع الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول لرئيس الجمهورية في هذا التوقيت بالذات جاء في غير مصلحة الحكومة السودانية ومساعيها لاحلال السلام في البلاد وتحسين علاقاتها مع دول الجوار. فالفريق الزبير. الذي ينتمي للمؤسسة العسكرية. يعتبر من اهم اركان عملية السلام من الداخل. وانشط عناصر الحكومة السودانية في السفر والترحال حيث كان يجوب مناطق البلاد المختلفة لحشد الدعم والتأييد لعملية السلام. كما انه كان يشرف على ملف تطبيع العلاقات السودانية - المصرية. وهو الذي بادر بالسفر الى مصر والالتقاء بالرئيس محمد حسني مبارك واعلن عن اعادة الممتلكات المصرية في السودان مما فتح الباب امام تبادل الوفود وعودة السفراء والاتفاق على اعادة تسيير الملاحة النهرية بين البلدين. ومما لاشك فيه ان مصرعه سيؤدي الى ابطاء عملية التطبيع لبعض الوقت لحين اعادة ترتيب الاوراق والاولويات. وعلى الرغم من انه من السابق لاوانه التكهن بمن سيخلفه في منصب النائب الاول لرئيس الجمهورية الا اننا نعتقد بان هذا المنصب سيظل شاغرا لبعض الوقت في انتظار ما ستسفر عنه مداولات لجنة مسودة الدستور وانعقاد جلسات المؤتمر الوطني «التنظيم السياسي» والفراغ من تشكيل مجلس تنسيق الجنوب وحكومات الولايات الجنوبية، خاصة في ضوء عدم وجود شخصية عسكرية نافذة في الساحة السياسية في الوقت الراهن يمكن ان تملأ الفراغ الكبير الذي احدثته وفاة الزبير.

وعلى صعيد الجبهة الشرقية اعلنت قوات التحالف السودانية بقيادة العميد عبدالعزيز خالد تنفيذ عدد من العمليات في مناطق ابو قمل وقلسا واللفة والاستيلاء على معسكر القرضة جنوب شرق مدينة كسلا، وايضا جزيرة الدود ومنطقة الفرز في جنوب القلابات والفشقة الكبرى. وتزامن هذا التكثيف العسكري على الجبهتين الجنوبية والشرقية مع حدثين سياسيين هامين هما انعقاد المؤتمر الاقليمي للحزب الاتحادي الديمقراطي في منطقة الخليج، والمؤتمر الرابع لحزب الامة في العاصمة الارترية اسمرا. وقد اعلن السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي حيث اكد انه تم الاتفاق على توحيد علم قوات المعارضة وجيوشها، وكانت الخطوة الاولى لتكوين الكتيبة الاولى الموحدة للتجمع وصولا الى جيش شامل لقوى التجمع الوطني الديمقراطي. وكذلك انشاء لجنة برئاسته للاشراف على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، كما تشكلت لجنة لتسيير الخدمات والاغاثة والتنمية.

وفي العاصمة الارترية اسمرة اختتم حزب الامة مؤتمره الرابع بالتأكيد على «الرفض القاطع للدخول في حلول ثنائية او جزئية مع حكومة الجبهة» كما اعلن بان الحل السياسي يجب ان يكون في اطار التجمع الوطني الديمقراطي تحت مظلة هيئة الايجاد بحيث يستجيب للمطالب المشروعة للشعب السوداني متمثلة في السلام العادل، وفوق مقررات اسمرا، والديمقراطية القائمة على التعددية السياسية وتصفية المؤسسات الامنية والعسكرية والاقتصادية التي اقامتها الجبهة، وتشكيل حكومة قومية انتقالية، والصلح الاقليمي ونبذ الارهاب، والمساءلة الناجزة عن الجرائم التي ارتكبت في حق الشعب والوطن.

واكد المؤتمر التزامه الثابت بالتجمع الوطني الديمقراطي داخل البلاد وخارجها والعمل على تقوية وتفعيل اداته. وبذلك يكون حزب الامة قد اقفل الطريق امام اي تفسيرات او ارهاصات او تكهنات بامكانية واحتمالات دخوله في محادثات او مصالحات وفاقية ثنائية مع الحكومة السودانية. كما شهد المؤتمر تطورا هاما تمثل في وحدة قوى الحزب وعودة المياه الى مجاريها بين كوادره بعودة نصر الدين الهادي المهدي.

واللافت ان هذه التطورات السياسية والعسكرية والتي تزامنت في التوقيت تأتي قبيل لقاء نيروبي القادم بين الحكومة السودانية وممثلي الحركة الشعبية لتحرير السودان برعاية هيئة الايجاد في ابريل المقبل.

ويبدو ان المعارضة المسلحة كثفت من نشاطها لتحقيق انتصارات تتيح لها التفاوض من مركز افضل في اللقاء المرتقب في حال انعقاده. حيث ان الكثير من المراقبين يشكون في امكانية انعقاده في ضوء التطورات والتداعيات الاخيرة.

الى ذلك نلاحظ ان عملية الوفاق التي يقودها الشريف زين العابدين الهندي ورفاقه من جهة، والدكتور حسين سليمان ابو صالح رئيس الهيئة الشعبية للحوار بالسودان من جهة اخرى لا تزال تراوح مكانها. كما لم ترفع اللجنة الوطنية للدستور تقريرها وتوصياتها بعد لرئيس الجمهورية وطلبت امهالها لمدة اسبوعين آخرين الامر الذي رفضه مستشار الرئيس للشؤون القانونية احمد ابراهيم الطاهر في تصريحات صحفية. فيما اعلن علي عثمان محمد طه وزير الخارجية ورئيس القطاع السياسي بمجلس الوزراء في الجلسة الافتتاحية للدورة الثالثة لمؤتمر ولاية الجزيرة ان المؤسسات السياسية الموجودة حاليا ستظل قائمة للسنوات الثلاث المتبقية من فترة رئاسة الجمهورية ورفض اي حديث عن حلها مضيفا ان هذه المرحلة التي تشهد اعداد الدستور لا تعد مرحلة انتقالية قاطعا بذلك القول امام اي حديث عن الوفاق والمصالحة الوطنية.

ان الساحة السياسية حبلى بالاحداث ويتخوف الكثير من المراقبين ان تشهد المرحلة القادمة المزيد من التصعيد العسكري والخطاب السياسي العنيف الامر الذي قد يؤدي الى اجهاض مساعي الوفاق في مهدها وادخال السودان في دائرة العنف والعنف المضاد في وقت تشهد فيه البلاد تدهورا مريعا في جميع مرافق الحياة حيث توقفت مشاريع التنمية وتم توجيه كافة الموارد للحرب. لقد آن الاوان لتحكيم صوت العقل وايقاف آلة الحرب وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية والحزبية الضيقة لجميع الاطراف دون استثناء وجلوس كافة الفرقاء للتوصل الى صيغة للخروج بالبلاد من هذا النفق المظلم فالسودان وشعبه لم يعودا يحتملان المزيد من الاقتتال الاحتراب والدمار والتمزق والفرقة التشتت.

دبلوماسي سوداني سابق

الأسلحة الكيماوية الاسرائيلية وخطرها على العرب

محمد عطوي

في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة، باسم الأمم المتحدة، تجريد العراق من أي نوع من أسلحة الدمار الشامل، يقول الخبراء العسكريون الغربيون ان واشنطن زودت مؤخرا اسرائيل بأحدث جهاز كومبيوتر يدعى «غراي - ٢» الذي سيعمل، خلال فترة قصيرة، على تطوير أسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية بما في ذلك الصواريخ البالستية والاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية. فما هي قدرات اسرائيل في هذا الميدان؟ وما هي أخطارها؟

أولا: الأسلحة الكيميائية: تشتهر اسرائيل بإنتاج غازات الحرب الكيميائية من مختلف الانواع. ومن أهم هذه الأسلحة:

- الغازات الحربية والسموم. وهي موجودة في مصانع عديدة قرب الناصرة وبتاح تكفا ومختثيم قرب تل أبيب.
- إمكانية تحويل خطوط الانتاج في مصانع الكيماويات الدوائية ومصانع المبيدات الحشرية الى إنتاج غازات الحرب بأنواعها المختلفة. خصوصا غازات الاعصاب المستمرة وشبه المستمرة.
- الذخائر الثنائية لغاز الزارين.
- بعض أنواع الغازات التنفسانية.
- غازات مهيجة للجهاز التنفسي مثل النويجين.
- سموم الدم مثل سيانيد الهيدروجين.
- سموم الاعصاب مثل الزارين والزرمان وفي أكس.
- مهيجات الجلد مثل المسترد (غاز الخردل).
- الغازات المسيلة للدموع.
- المواد الحارقة والفوسفورية.
- قنبلة الماغنسيوم المعبأة بمادة الترميت التي تنتج حرارة تصل الى ١٥٠٠ درجة مئوية.
- خلطات الترميت واليورانيوم المخفض.
- ثالث أكسيل ألموتيوم.
- غازات شل القدرة والاعاقة.
- الليزر الكيمياوي.
- السموم الفطرية (التوسكينات).
- الغازات المستعرة لاضعاف القدرات الوقائية عند الخصم.
- تغليظ بعض الغازات شبه المستعرة مثل الزارين.
- الذخائر الثنائية لغازات الأعصاب المستمرة.
- نوعيات من الغازات لا توجد لها جرعات ميدانية مضادة مثل غازات «كاباميتز» وأف - غاز.

ثانيا: أضرار الاسلحة الكيميائية:

- إن المواد الآنفة الذكر - وتسمى أيضاً «غاز الحرب» - هي بشكل عام ككل المركبات الكيماوية التي تنتشر بشكل سائل أو ضباط أو غاز وتسبب خللاً مؤذيا في أعضاء ووظائف الاجسام الحية، يمتد من الشلل المؤقت الى المرض الى الموت.

ويمكن تقسيم هذه المواد الى قسمين: المواد التي تسبب الموت لفقدان العلاج السريع والملائم، والمواد التي تضعف أو تشل حركة بعض الوظائف الحية عند المصاب فتمنعه عن تأدية عمله المطلوب، دون أن تترك بالضرورة آثارا خطيرة أو دائمة. وأما اذا انطلقنا من طبيعة ونوع هذه التأثيرات التي تتركها هذه المواد في الجسم البشري، فيمكن تقسيمها الى الانواع الآتية:

- المواد المهيجة للعين وللجلد ولوظيفة التنفس.
- المواد الحارقة.
- المواد الخانقة.
- المواد القاتلة.
- المواد الشالة للحركة بشكل مؤقت.
- المواد المشوشة لعمل الدماغ بشكل مؤقت.

* المواد المهيجة: وهي مركبات كيماوية تؤثر بشكل علم على الأعصاب وعلى أعصاب العين بشكل خاص. وهي غير سامة وتأثيرها مؤقت وخفيف. وهي تستخدم أيام السلم لتفريق التظاهرات في المدن وإحلال النظام. غير انه يمكن إستعمالها بشكل أوسع، أثناء الحروب. وهذه المواد المهيجة تقسم بدورها الى نوعين، التي تسيل الدموع، والتي تسبب الالتهابات.

والمواد المسيلة للدموع، او كما تسمى عادة: «القنابل المسيلة للدموع» تؤثر بنوع خاص على أعصاب العين فتسبب فيها تهيجا قويا، ومن نتائج هذا التهيج: إحساس بالألم، إسالة الدموع بغزارة، رف متسارع للجفون، غشاوة في البصر أو بطلان الرؤية.. وإن تأثير هذه المواد لا يدوم أكثر من بضع دقائق اذا توفر للمصاب ان يخرج من دائرة إنتشار هذه المواد الى الهواء الطلق. وأما اذا بقي المصاب ضمن هذه الدائرة فقد يصاب بالاختناق اذا كانت كمية المواد كبيرة.

وأما المواد التي تسبب الالتهابات فتؤثر اولاً على الاعصاب الداخلية للأنف. فتسبب تهيجا قويا لأغشيته الداخلية: ولا يمضي أكثر من دقيقة واحدة الا ويشعر المصاب بالاحساس بالحريق تليه ظواهر وظائفية أهمها: سيلان الأنف. غزارة اللعاب، السعال الشديد. التقيؤ، وإحساس خفيف بالاختناق ناتج عن تناقص الهواء في الرئتين. والمواد الكيماوية المسببة لهذه العوارض مكونة من دخان ساخن مشبع بالجزئيات الفتاكة. وتدوم هذه العوارض حوالي الساعة بعد خروج المصاب من الجو الملوث.

* المواد الحارقة: تحدث هذه المواد حروقات وبثورات مميزة في الجلد وأغشية الجسم، وهي لا تؤثر الا على الخلايا الحية فتفتك تركيبها وتعطل وظيفتها، وهذه الحروقات. وإن لم تكن مميتة، تتطلب علاجا خاصا يدوم فترة طويلة من الزمن. وإن كمية قليلة من هذه المواد كفيلة بإحداث الحروقات والبثورات.

* المواد الخانقة: إنها مواد كيماوية سريعة الانتشار جداً في حالات الطقس العادية بفضل عنصر الكربون المكثف الملازم لها. وهي تسبب تهيجات والتهابات في مجاري التنفس وفي الرئتين وخللاً في الدورة الدموية وعمل الكليتين. وكل هذه العوارض تحدث خلال لحظات كما انها تحدث نوعا من الشلل المؤقت للجسم المصاب.

* المواد أو الغازات القاتلة: هذه الغازات الفتاكة تسبب الموت السريع دون ان تترك آثارا ظاهرة على الجسم وذلك بإحداثها شللاً عاما ومباشرا في وظائف جسم المصاب. وهي على نوعين: الغازات المؤثرة على عنصر الأوكسجين في الجسم، والغازات المؤثرة على وظيفة الاعصاب.

والغازات المؤثرة على عنصر الأوكسجين تتكون من ثلاث مواد:

الأسيد السينادريك. كلورير السيانوجين وأكسيد الكربون، وهذه العناصر السامة عندما تدخل الجسم عن طريق التنفس تجمد الانزيمات وتوقف عملها تماما، وهي التي توصل الى الخلايا الحية في الجسم الاوكسجين الذي يحمله الدم. وبعبارة أخرى تسبب هذه الغازات اختناقا سريعا وشاملاً للخلايا الحية.

وأما الغازات المؤثرة على وظيفة الأعصاب. وهي المعروفة بغاز الاعصاب. فهي أحدث الغازات السامة المعروفة حتى اليوم. وهي من المركبات العضوية لعنصر الفوسفور. انها أكثر الغازات فتكا واستعمالاً في الحرب الكيماوية. ويعتبرها العسكريون أقوى وأخطر سلاح في هذه الحرب. فهي، خلال لحظات قليلة، توقف حركة الجهاز العصبي وتعطل وظيفته وتصيبه بالشلل التام. ولذا، فإذا كانت الكمية خفيفة نسبيا فانها تجمد المصاب في مكانه وتجعله عاجزا عن القيام بأية حركة. وقد تستمر هذه العوارض عدة أيام بعد الاصابة. وأما إذا كانت كمية الغاز كبيرة فانها تسبب، بالاضافة الى ما سبق، تشنجات قوية. وتعطيلا لوظيفة التنفس والموت السريع وذلك بين بضع دقائق ونصف ساعة.

وان خطورة الغازات السامة المؤثرة على وظيفة الاعصاب تجعل من هذا السلاح الكيماوي أفتك الاسلحة وذلك بسبب سرعة تأثيرها ومستوى فعاليتها وسهولة نفاذها الى داخل الجسم إما عن طريق التنفس او من خلال مسام الجسم. وأهم هذه الغازات (غاز الاعصاب) هي، التابون والسارين والسومان.

* المواد الشالة للحركة (بشكل مؤقت)، هذه المركبات الكيماوية تصيب الجهاز العصبي فتسبب العوارض الفيزيولوجية التالية: تشوشا في السمع والبصر، وتشنجات قوية في العضلات. وإنخفاضا مفاجئا في ضغط الدم مما يجعل الوقوف او السير العادي أمرا متعذرا. وهذه المركبات هي أصلا على أنواع مختلفة: منها القوي ومنها الخفيف. والبعض منها يستعمل في المعالجات الطبية كمبردات ومخدرات. والبعض منها الذي يستعمل في الحرب الكيماوية يسبب العوارض الآنفة الذكر. وإذا كانت هذه المواد كبيرة وكثيفة فهي تسبب، بالاضافة الى ما ذكر، ارتخاء قويا في العضلات والأعصاب، وبرودة في الجسم وتخديرا تاما لجميع أعضائه.

هذه هي الاسلحة الكيماوية الاسرائيلية وخطرها. فلماذا لا يتحرك العالم، وعلى رأسه الولايات المتحدة، لايقاف الدولة اليهودية عند حدها في هذا الميدان؟

كاتب وباحث لبناني

التهديد الأمريكي بضرب العراق

فن اللعب على الاعصاب الضعيفة

بافل فيلجينجاور

تتواصل الحملة الاعلامية التي تتحدث عن الخطر الذي تشكله اسلحة الدمار العراقية على العالم اجمع. وصرح وزير الخارجية البريطانية روبين كوك بان: «العراق ينتج اسبوعيا من جراثيم الجمرة الخبيثة ما يكفي لملء رأسين قتاليين» بينما زعم ريتشارد باتلر ان صدام حسين يستطيع القضاء على تل ابيب بسهولة تامة. لكن أحدا لايصدق تلك المزاعم. ذلك ان بوسع اي شخص او منظمة سياسية انتاج تلك الجراثيم التي يقال ان العراق ينتجها ولهذا فالحديث عن ان الضربة العسكرية التي ستوجه للعراق تستهدف تجريد العراق من هذا السلاح هو حديث عديم المعنى. اذ يمكن ببساطة تخزين اسطوانة مليئة بالجراثيم ودفنها في حقل بعيد لمدة عشرين عاما ثم اخراجها واستخدامها لان تلك الجراثيم ستبقى حية وقاتلة. والواضح ان المواقف الامريكية - الانجليزية حول اسلحة التدمير الشامل العراقية هي مجرد ستار يخفي اهداف الدولتين الحقيقية التي تتمثل في الاطاحة بصدام حسين واستبداله برئيس آخر كما صرح بذلك علانية زعيم الجمهوريين في الكونجرس الامريكي. وفي الوقت نفسه فان اغلب اعضاء الكونجرس الجمهوريين من ذوي النزعة المحافظة يدركون تماما ان العمل العسكري ضد العراق سيكون بلا ثمار. بل وقد يؤدي الى تقوية مواقع الرئيس العراقي وزيادة العداء للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة. ولكن القوى التي تدفع كلينتون الى العمل العسكري تريد ان تدفع بحزب الديمقراطيين وبكلينتون الى مأزق سياسي لصالح الجمهوريين. وفي الوقت نفسه فان مخطط ضرب العراق لايتحرك بفعل تلك الدسائس السياسية وحدها. فالمعروف ان الازمة المالية العالمية قد افضت الى انخفاض كبير في اسعار البترول. وان ازمة كتلك الناشبة اليوم في الخليج كفيلة برفع اسعار البترول من جديد وهو امر مفيد جدا للشركات الامريكية والبريطانية ذات النفوذ السياسي الضخم. وستريح بريطانيا لان الانخفاض المستمر في سعر البترول قد يجعل استخراج البترول في بحر الشمال عملية خاسرة، الأكثر من ذلك ان تجار البترول في روسيا سيربحون هم ايضا الكثير، ولهذا سيكون الكثيرون من الصفوة الروسية الحاكمة مرتاحين للغاية (بغض النظر عن جهود الكرملين الدبلوماسية الرسمية) اذا قامت امريكا بعمل عسكري ضد العراق لتعطله عن تصدير نفطه الى الخارج. فالعمل العسكري الامريكي سيساعد على تحسين ميزان التجارة الخارجية الروسية من ناحية. ويساعد على ظهور عالم متعدد الاقطاب من ناحية اخرى، وخلال ذلك تستخدم ذريعة خطر اسلحة الدمار الشامل كستار لتلك الاهداف. ويعرف العسكريون الاسرائيليون انفسهم جيدا ان ذلك الخطر لا وجود له اصلا. وذلك لان العراق عام ١٩٩١ كان يملك صواريخ باليستية ولكن من دون رؤوس منفصلة. ولذلك كانت تلك الصواريخ صالحة فقط وعلى اكثر تقدير لحمل قنبلة الى هدف معين فقط، بينما يتطلب الامر للقيام بحملة بيولوجية او كيميائية ان يوجد تحت تصرف تلك الصواريخ رأس قتالي منفصل مزود بجهاز مظلي مضمون لكي يبدأ في رش العبوة المحشوة على ارتفاع معين بحيث يشكل سحابة تغطي مساحة كبيرة بتأثير الرياح. وعمليا لايمكن تصنيع مثل هذا السلاح في سرية تامة لان هناك ضرورة لاجراء تجارب عليه كما فعلت ذلك امريكا والاتحاد السوفييتي السابق.

عن صحيفة سيفودنيا الروسية

ترجمة: احمد الخميسي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

مبادىء ثابتة ورؤية ثاقبة

تنطلق مواقف دولتنا من مبادىء ثابتة تحكم توجهاتنا عربيا ودوليا، محورها الصدق في التوجه والاخلاص في النوايا.

وقد أرسى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دعائم سياستنا الخارجية، ولم يدخر يوما جهدا من أجل الحفاظ على أمن واستقرار الأمة العربية، وتجنيبها أخطار الفوضى، ويادر بطرح العلاج الناجع لكل أزمة تواجه أمتنا العربية.

ومنذ تفجر الأزمة بين العراق والأمم المتحدة خطت الامارات نهجا مميزا وواقعيا يستند الى التحذير من مخاطر معالجة الأزمات السياسية بالقوة العسكرية، والمطالبة بافساح الوقت والمجال للعمل الدبلوماسي لانهاء أزمة سياسية في جوهرها في ظل ظروف اقليمية ودولية لا تحتمل مزيدا من التوتر ومزيدا من الدمار.

ولعل ما يميز سياسة الامارات استنادها الى مصداقية رفيعة المستوى ورؤية ثاقبة فهي تعلن مواقفها بكل الصراحة والوضوح، وتبلغها لأصحاب الشأن والمعنيين بها في كل مناسبة ولقاء وهو ما يكسب دولتنا الاحترام والتقدير.

ولقد دأبت الامارات على طرح النهج السليم لمعالجة الأزمات ومواقفها دوما تلقى التقدير والاحترام والتجاوب.

وخلال الأيام القليلة الماضية عبرت الامارات أكثر من مرة عن رؤيتها لسبل معالجة الأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة، وحددت سبيلا واحدا لانقاذ العراق والمنطقة من كارثة جديدة تهدر الأرواح وتضيع سنوات من عمر الشعوب.

والأمل كبير في انفراج هذه الأزمة بأن تؤتي الدبلوماسية ثمارها وتتراجع الدول المؤيدة للخيار العسكري عن مواقفها وان تقترب مواقف العراق من مطالب الوسطاء من أجل نزع فتيل الحرب، وانقاذ الشعب العراقي من مأساة جديدة.

الاتحاد

كرنفال الحرب وموت الجنرال (١)

بدر عبد الملك

من يتتبع هذه الايام اخبار الحشد العسكري الامريكي والبريطاني في المنطقة والرحلات المكوكية العربية وغير العربية بين مراكز القوى العالمية والاقليمية وعواصمها واهميتها ويقرأ التصريحات المتزنة والعقلانية ويسمع الطنطنات البهلوانية او الغبية مثل تصريحات الروسي المتطرف جيرنوفسكي وفرقان، يحس بأنه يعيش اجواء الحرب وحالة الاستنفار القصوى التي تذكرة بفترة غزو العراق للكويت واستعدادات الولايات المتحدة وحلفائها لعملية تحرير الكويت - عملية عاصفة الصحراء - بينما اليوم نستعد لعملية جديدة اما ان تحدث فعلا او انها تتراجع في اللحظة الاخيرة. عملية (رعد الصحراء) بحاجة الى مواجهة شعارية مقابلة من الطرف الآخر بمستوى (ام المعارك)!! ونحن بانتظار عبارة من نوع (الحرب المقدسة) تنطلق من اعلام بغداد هذه الايام غير ان حدة التصعيد لا تبدو في الأفق الا من وجهة نظر الاسلوب الاعلامي التكتيكي.

كل ذلك ممكن غير اننا والمهم قبل الولوج في تناول موضوعنا وهو كرنفال الحرب وموت الجنرال (ونحن لا نعني بالضرورة موت الجنرال جسديا) ولكن توقعنا ان تموت سياسيا اذا قرر احد الخيارين التنازل والاذعان.

ما يثيرنا هذه الايام كتابات من النوع السطحي بعض الشيء وهو تناول بعض المحللين العرب وغيرهم بقولهم (ستضرب الولايات المتحدة العراق!!) (ولن تضرب الولايات المتحدة العراق!!) ولا اعرف كيف استطاع هؤلاء معرفة قرار خطير لا يعرفه الا الله (والراسخون في العلم) والعلم اليوم وقرار الحرب من عدمه يعرفه من سيقوم به في مراكز القرار اما اية تخرصات اخرى فهي ليست الا تقديرات وتأويلات كقراءة الكف والتنجيم وتذكرنا بحجم البالونات التي امطروها لنا في حرب الخليج الثانية.

وبدلا من ان تنشغل الكتابات الصحفية في مسألة معلومة دقيقة كقرار الحرب نحن لا نمتلكها ولا نستطيع الادعاء بمعرفتها، كان من الأفضل ان ننشغل ككتاب وباحثين ومحللين في طرح تساؤلات افتراضية وسيناريوهات ممكنة كمسألة ملحة سيحدثها من نتائج وآثار لو تم الهجوم على العراق؟ ماهو حجم الضربات وتأثيرها وانعكاساتها السياسية والاقتصادية والعسكرية على العراق وجيرانه؟ ماهو حجم ردود فعل الشارع العربي والاسلامي والاوروبي والامريكي؟ اين يبدأ وكيف ينتهي؟ هل تنتهي الهجمات على العراق بتدمير النظام وقدراته العسكرية وبقاء صدام ام هناك مشروع متكامل لاسقاط النظام؟ كيف سيكون المشهد والساحة العراقية سياسيا وجغرافيا؟ هل هو التقسيم ام الحرب الأهلية؟ اما في حالة عدم ضرب العراق واذعان النظام للشروط الامريكية والشرعية الدولية مع القبول بالمقترحات العراقية في تغيير واضافة عناصر جديدة في تركيبة اللجنة المعنية بالتفتيش فهنا ايضا مطلوب طرح تساؤلات عدة. هل تنتهي بالقصور المتبقية ام تستمر عملية التفتيش لسنوات كما يراها كسينجر ام يغلق الملف ويرفع الحصار عن بغداد لتبدأ ليس عملية الضخ - ضخ النفط وحسب بل وتحرك دولاب الاعمار الحقيقي الذي تم تجميده منذ انتهاء الحرب العراقية - الايرانية والذي سالت لعاب رؤوس الاموال العالمية اليه لولا مغامرة صدام في الدخول الى (الفخ الكويتي).

من هنا نستطيع ان نقول ان النظام في العراق فقد (الحكمة السياسية) ثلاث مرات في ...

اجل (الشعب العراقي) وبذلك يصبح لدينا في هذه الكرنفالية المؤلمة منطقان لا ثالث لهما، منطق عاطفي وانساني واخلاقي هو (مأساة شعب العراق) وهو منطق مشروع انسانيا ولكنه لا يحل الأزمة ومنطق واقعي وعقلاني هو ادانة (النظام التوتاليتاري) المسؤول الأول عن كل النتائج الاليمة التي ترتبت عنها حالة الشعب العراقي والتي يخشى النظام فتح ملفها بصراحة عبر حوار مفتوح، بل واكثر من ذلك يدخلنا لعبته الغرائبية في (غموض) الاروقة الارضية للخروج المفاجىء لحسين كامل المجيد وعودته المفاجئة ايضا والانتهاء التراجيدي السريع والذي ما زال ملفه غامضا من نواح عدة حتى وان ترك المجيد بصمات اسراره لدى اكيوس والاردن.

ضبط النفس - نفاد الصبر

مقولتان تتكرران هذه الايام في الحوار بين جميع الاطراف وكلاهما تعبران عن درجة من درجات اللغة السياسية اولا خيار استخدام الحل الدبلوماسي والذي يفضله الجميع دون استثناء مع شروط وصيغ مختلفة ومحاولة طرق كل الابواب واستخدام الحكمة والحوار للعثور على حل للخروج من الأزمة او كما سماها الامريكيون (الفرصة الاخيرة) وثانيا خيار الحرب الموجع. كل ذلك بديهي في علم السياسة، بل ويعرف ابسط متدرب في دهاليز السياسة الدولية شطرنج التصعيد العسكري والتهديدات التي تصل ذروتها، كل ذلك من اجل دفع الطرف الآخر للتنازلات السياسية والجلوس الى طاولة المفاوضات المكشوفة والسرية بحيث يتنازل الضعيف للأقوى وينفذ الشروط حسب موازين القوى. من هنا نفهم لماذا (التشديد والمرونة) يتحركان معا مثل تحرك حالة ضبط النفس مع ايقاع التوتر المتصاعد الذي يتعدى حدود (الصبر)!! ولكن القوى العظمى للأسف لم تراع صبر الشعب العراقي لسنوات من المحنة مثلما لم تراع صبر وتوتر شعب الكويت خصوصا وبلدان منطقة الخليج عموما طوال تلك السنوات بعد تحرير الكويت فقد عاش العالم بوعود كاذبة اسمها (اسقاط النظام) عن طريق محاصرته!! ثم بعد ذلك الاخفاق الكبير، ويكتشف العالم بعد سبع سنوات من عمل لجان التفتيش بان هناك ثغرات كبرى الا وهي وجود اسلحة الدمار الشامل!! ترى هل فعلا هناك مثل تلك الاسلحة؟! ام ان اكذوبة كبرى تتم ممارستها من اجل (مشاريع البزنس) القادمة في العراق؟ ومن الذي سيحصد القطعة الكبيرة من الكعكة من تلك اللعبة الخفية؟

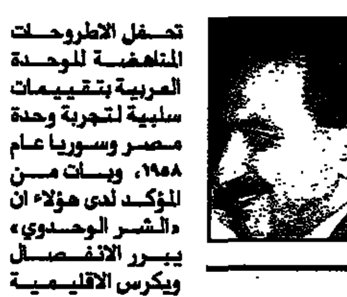
نحن بحاجة ماسة في العودة للوراء لتشخيص تقاسم الدول العظمى بعد تحرير الكويت ونتائجها واستعدادات رؤوس الاموال والشركات القابضة على المشاريع الضخمة سواء لمرحلة اعمار العراق او لمرحلة ما بعد الانتهاء من تحرير الكويت والاستعداد لمرحلة جديدة قادمة، هي اعادة النظر من جديد للمشروع الشرق اوسطي الذي تجمد الى حد الاختناق بفعل (الصدفة التاريخية) لمقتل رابين وصعود نتانياهو الذي (لخبط) الاوراق كلها.

وبوجود انظمة من نوع العراق معطلة للمشروع (مشروع التسوية) وبروز خطاب ختامي حول ضرورة الحوار مع الغرب. فان المنطقة المتوترة بمجملها تستعد للقرن القادم بقلق محسوس ورؤية مشوشة بهدف الخروج من الأزمة المستمرة وتصعيد خطاب الحرب بدلا من خطاب السلم وتراجع مشاريع التنمية مما يعني ان الطبول تقرع دون توقف والثروة تهدر في مناحي مدمرة يدفع ثمنها كل شعوب وانظمة المنطقة العربية. الدول العظمى تتقاسم المنطقة دون اخفاء تصريحاتها المعلنة بأن صراعها مسألة (مصالح حيوية) فروسيا اليوم ليست دولة مبادىء بقدر ما هي دولة براغماتية لا تريد التفريط بمصالح الارث السوفييتي القديم في العراق كدولة نفطية ...

مركز الدراسات العربية والدولية

أربعون عاما على الوحدة المصرية - السورية (١-٢)

الانجاز الحقيقي



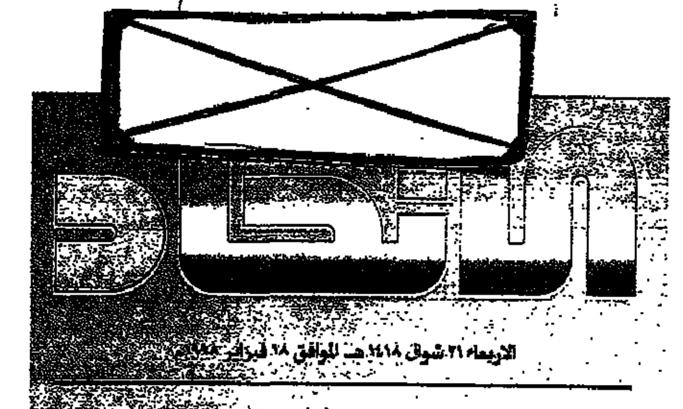
جورج فؤاد المصري

كاتب وباحث عربي - القاهرة

صورة اسرائيل بالاقنعة الواقية بين ١٩٩١ و٩٧

صلاح حزين

كاتب عربي - عمان



الاربعاء ٢١ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٨م

من الثلاجة الى الحياة

■ خرج الى الدنيا طفل كان جنينا جمد اكثر من سبعة اعوام قبل زرعه في رحم حاضنة.

وقال الدكتور مايكل فيرميش رئيس مركز التناسل البشري في تلرزانا بكاليفورنيا ان الحاضنة وضعت الطفل امس الاول عقب عملية قيصرية وان المولود في حالة جيدة.

ووصف المولود بانه اول طفل انابيب يولد من جنين جمد طوال سبع سنوات لكن مستشفى في فيلادلفيا قال ان لديه حالة اخرى لطفل ولد قبل شهرين من جنين جمد ايضا منذ اكثر من سبعة اعوام.

وعملية تجميد الاجنة البشرية جديدة نسبيا وغالبية الاجنة المجمدة التي نجم عنها حمل حفظت لعدة اشهر فقط.

مكسيكية الاجنة التسعة تبدأ العد التنازلي

■ ذكرت مصادر طبية ان امرأة مكسيكية في الثامنة والعشرين من العمر حامل بتسعة اجنة، للمرة الاولى في تاريخ البلاد، بعدما تلقت تلقيحا اصطناعيا وضعت تحت الاشراف الطبي الدقيق.

وقال مدير مستشفى الامراض النسائية والتوليد البرتو رانجيل، ان كريستينا هرنانديز، وهي من ولاية شيهواهوا، قد تصبح اول امراة في العالم تضع تسعة مواليد دفعة واحدة. وابلغ رانجيل وكالة فرانس برس قوله «اذا تخطت عتبة الثلاثين اسبوعا (سبعة اشهر) فسيكون لاجنة السيدة هرنانديز امل كبير في الحياة» موضحا ان المرأة نقلت منذ ٢٥ يناير الماضي الى مستشفى كبير في العاصمة لمتابعة حملها الذي بلغ الان اسبوعه الخامس والعشرين. وحرص الطبيب على ايضاح ان هرنانديز التي لديها طفلة في العاشرة من العمر عانت من عقم ثانوي وانها تمكنت مجددا من «الحمل بواسطة تنشيط المبيض».

ومنذ الايام الاولى للحمل تابعها اطباء المستشفى العام الذين اكتشفوا انها تحمل ما بين سبعة وتسعة اجنة مما اضطرهم الى اتخاذ اجراءات احتياطية لتجنب اي اجهاض مفاجئ». وقال الدكتور رانجيل ان المشكلة الرئيسية تكمن في ان هذا الحمل المتعدد كثير المخاطر لكن فرص بقاء الاجنة التسعة على قيد الحياة تصبح اكبر اذا بلغ الحمل شهره الثلاثين. وهذه اول حالة حمل بتسعة اجنة في المكسيك (وربما في العالم). وسبق ان سجلت حالة حمل بسبعة اجنة في مكسيكو لكن المواليد توفوا جميعهم بعيد الولادة.

اقرأ غداً

الملحق الثقافي

د. نوال السعداوي: كانت المرأة على المدى التاريخي الحلقة الاضعف لذا استسهلوا قضيتها

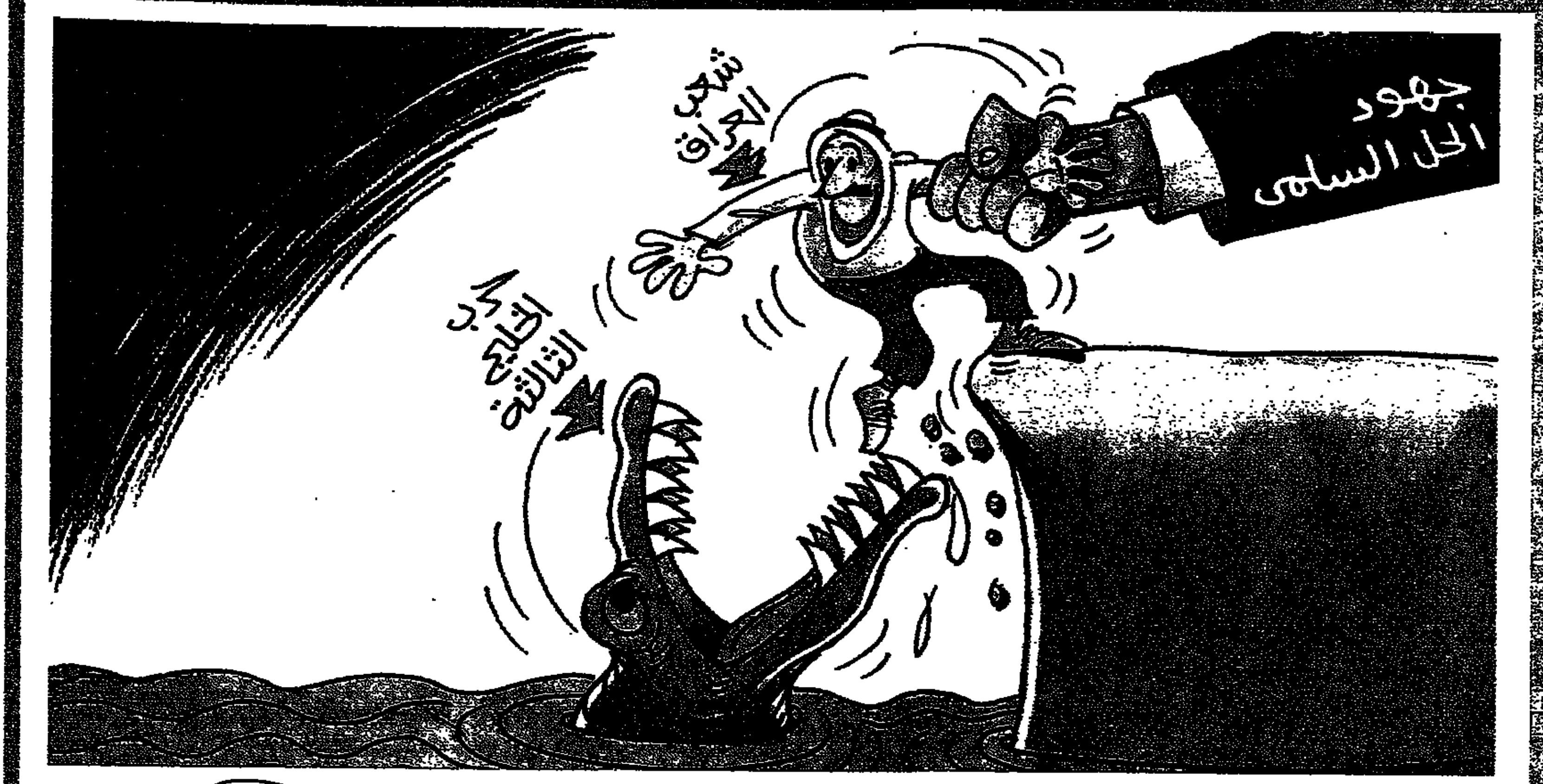
قضايا ودراسات

آفاق العلاقات العربية الامريكية كما تبدو من بغداد وتل أبيب

مواجهة

بطل ٩٨ على الشاشة العربية





من الواقع

زلزال افغانستان ابتلع أكثر من ٤٠٠٠ شخص وشرد عشرات الآلاف.. ومع ذلك لم يثر الخبر اهتمام الناس هنا، وأحسب في جميع الدول الاسلامية، ولم يؤد الى استنفار جمعيات ومنظمات العمل الخيري والانساني كما كان يحدث في الثمانينات.. لماذا؟

هل هي اخبار الحشد الامريكي - البريطاني المتواصل في الخليج والتهديد بشن هجوم على العراق التي سلبت الانظار والقلوب، واستحوذت على كل اهتمام في المنطقة وكل العالم؟ أم هي التجربة المريرة التي اكتشف فيها الناس، المتحمسون لنصرة اخوانهم في الظروف الصعبة، انهم كانوا ضحايا خديعة اسمها الجهاد في افغانستان. فأصبحت الانظار لا تميز بين ضحايا الحرب وضحايا تحولات الطبيعة، والقلوب لا تفرق بين امراء الحرب وارباب القتل وبين النساء والاطفال والعجزة الذين فروا من جحيم الصواريخ «المجاهدة» ليقعوا في اخاديد الانزلاقات والشقوق الارضية؟

زلزال افغانستان حدث كبير ضاع وسط الاحداث الاخرى حتى تجاوزته اخبار ظاهرة «النينيو» الجوية في الامريكتين. ليس لبعد افغانستان عنا وعن منطقتنا ولا لقلة المعلومات وشح الاخبار. فالصور تنقل لنا تليفزيونيا حجم المصاب الذي خلفه الزلزال القوي الذي ضرب شمال بلاد الافغان، وتقدم لنا الضحايا وهم يحاولون الاحتماء بجدار او خلف شجرة من شدة الصقيع وكثافة الثلوج، وتطوف بنا بين البيوت المهدمة والدور الخربة والوجوه الحزينة، وتنقل لنا أصوات النحيب التي يطلقها الاطفال والنساء من شدة المعاناة. ولكن كل هذا لم يكن حافزا ليهرع الناس لاغاثة الضحايا والتبرع، كما كانوا يفعلون في الثمانينات، بالغالي والرخيص لنجدة اخوانهم، والسبب ليس تقاعس الناس ولا برود عواطفهم، وانما النموذج السيئ الذي قدمه زعماء وامراء وقادة وشيوخ الافغان، الذين خرقوا كل الحسابات السياسية، وكسروا كل الاعتبارات الاخلاقية وادخلوا بلادهم في مستنقع لا يضيف الزلزال المروع الى وحله اشد مما هو موجود، ولا يمثل ضحاياها علامة تعجب مقارنة مع ارقام ضحايا الاقتتال الجاهلي الذي يتفنن اهل الوطن الواحد في اسقاطهم بأيديهم لا بأيدي الكوارث والنكبات الطبيعية.

درس جديد وكبير، ولكن من بقي في الفصل ليستمع؟!

عادل محمد الراشد

التوائم السعوديون اجتازوا الخطر

■ قالت صحيفة سعودية امس ان سبعة توائم ولدوا لمواطنة سعودية في مدينة ابها بجنوب غرب البلاد قبل شهر تخطوا الفترة الحرجة بعد ولادتهم. وقال عبدالله بن ابراهيم الشريف مسؤول الصحة بمنطقة عسير لصحيفة «الجزيرة» ان المواليد السبعة في صحة جيدة ويولون عناية خاصة، ونقلت الصحيفة عنه قوله ان هناك تحسنا ملحوظا في صحتهم يوما بعد يوم حيث يزداد وزنهم بانتظام. وولد التوائم في ١٤ يناير الماضي.

سيارة تصدم طائرة

■ اصطدمت في مطار القاهرة الدولي احدى سيارات الصيانة التابعة لشركة الخطوط الجوية السعودية بالطائرة السعودية التي كانت تستعد للاقلاع الى جدة مما تسبب في اتلاف المحرك الايسر للطائرة والغاء الرحلة لحين وصول طائرة بديلة لنقل الركاب.

كان قائد الطائرة قد فوجئ اثناء عمل الاستعدادات اللازمة على الممر باصطدام عنيف بالمحرك الايسر حيث قام بابلاغ السلطات الامنية بالمطار.

وقد تم انزال الركاب وعددهم ٩٨ راكبا على الفور ونقلهم الى احد الفنادق القريبة من المطار وتم سحب الطائرة لاصلاحها وقررت الشركة ارسال طائرة بديلة لنقل الركاب الى جدة، وذكر سائق السيارة انه اكتشف عطبا في فراملها مما ادى الى اصطدامه بمحرك الطائرة.

جائزة عالمية لصحافية سجينة

■ منح المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة والتربية (اليونسكو) فيديريكو مايور الجائزة العالمية لحرية الصحافة للعام ١٩٩٨ الى الصحافية النيجيرية السجينة كريستينا انيانوو.

وقال رئيس اللجنة الاستشارية لليونسكو الرئيس السابق لوكالة فرانس برس كلود موازي بعد اعلان منح الجائزة، ان «كريستينا انيانوو تعاني منذ نحو ثلاث سنوات تقريبا من ظروف سجن شديدة القسوة في بلد اختفت فيه عمليا الصحافة المستقلة وحرية الاعلام».

وكانت انيانوو اعتقلت بعد نشرها مقالا عن محاولة انقلاب على الحكومة النيجيرية في اول مارس ١٩٩٥. وحكمت عليها محكمة عسكرية بالسجن مدى الحياة، ثم خففت العقوبة الى السجن خمس عشرة سنة. وتعاني الصحافية حاليا من ارتفاع ضغط الدم ومن التيفوئيد والملاريا وضعف في النظر.

وقد انشأ المجلس التنفيذي لليونسكو هذه الجائزة العام ١٩٩٧ وتبلغ قيمتها ٢٥ الف دولار. وهي تهدف الى تكريم شخص او منظمة او مؤسسة ساهمت بطريقة بارزة في الدفاع عن حرية الصحافة في اي مكان في العالم، خصوصا اذا كانت هذه المساهمة تنطوي على مخاطر.

ومنحت الجائزة العام الماضي الى الصحافية الصينية السجينة جاو يو.

وشجون

علي جاسم

وافق مجلس الوزراء الموقر على مشروع القرار المقدم من وزارة الداخلية، والذي يقضي بحظر أستخدام جميع أنواع الصنادل (الدوبة) بمختلف مسمياتها وانواعها كمستودعات عائمة لنقل أو تخزين مادة النفط أو اي من مشتقاته في الموانئ والمياه الاقليمية للدولة.

وهذه الموافقة هي بداية الطريق الصحيح لاتخاذ أجراءات أكثر تشددا وأكثر حرصا، ونحن نواجه ونكافح التلوث. ونحافظ على البيئة البحرية نظيفة. ونحمي الثروة السمكية والاحياء البحرية الاخرى التي تزخر بها مياهنا الاقليمية وخليجنا العربي.

ويكفينا ما اصابنا من التلوث الاخير الذي ضرب شواطئ ام القيوين وعجمان نتيجة كارثة الدوبة الغارقة. والذي لازالت اثاره واضراره باقية حتى الآن، وخسائرد تقدر بملايين الدراهم، وما واجهناه من صعوبات بالغة ونحن نحاول سحبها وقطرها من غير حدوث المزيد من التلوث وزيادة الاضرار.

ولعل هذا الخطر ومنع هذه الصنادل التي تجوب مياهنا الاقليمية، وهي ناقلة للنفط او اي انواع اخرى من مشتقاته، وهي خالية من ادنى مواصفات السلامة والوقاية والحرص يسد الطريق امام اصحاب هذه الصنادل وهم يمارسون عملياتهم اللامسؤولة في مياهنا الاقليمية ويساهمون بشكل كبير في أرتكاب الحوادث البحرية وتتسبب في حدوث التلوث الذي يضرب الشواطئ والمياه والمرافق العامة.

ولعل هذا الحظر ايضا يقودنا الى المزيد من اتخاذ الاجراءات الاكثر صرامة من خلال اصدار القوانين والتشريعات والانظمة، لان مياهنا الاقليمية معرضة بين لحظة واخرى لارتكاب الحوادث البحرية من قبل ناقلات النفط العملاقة التي تحدث التلوث وليس فحسب حوادث هذه الصنادل، والتي تضر البيئة البحرية بصورة اكبر واكثر.

ومنع الصنادل وحظرها من استخدام المياه الاقليمية للدولة، هي خطوة يجب ان تتبعها خطوات تجنبا لتكرار كارثة الدوبة الغارقة التي احدثت هذا التلوث الكبير والجسيم حتى نكون أكثر حرصا وحماية ووقاية للبيئة البحرية ولتكون مياهنا الاقليمية نظيفة ونحافظ على ثروتنا السمكية والاحياء البحرية الاخرى وهي سالمة من اي تلوث يذكر.



كرنفال: شهدت جزيرة اوروبا في الكاريبي مسيرات كرنفالية بمناسبة الحصاد. واللقطة من اورنجستاد العاصمة لاطفال فوق مجسم مجنح.



احتفال: امرأة تضيء شمعة من الآف الشموع التي وضعها فنان بلغاري على شكل نمر احتفاء ببدء السنة الصينية الجديدة التي تحمل اسم عام النمر وذلك امام مقر الثقافة في العاصمة صوفيا.

الامير تشارلز يكتب للمشردين

■ نشرت مجلة (بيج اشد) التي يصدرها ويوزعها عدد من المشردين في بريطانيا مقالا كتبه الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وصف فيه مشكلة التشرد وانعدام الملجأ بانها واحدة من اصعب المشاكل التي تواجه الشباب في بريطانيا.

واوضح الامير تشارلز في المقال ان التشرد قد يقع لاي شخص في اشارة الى حادثة وقعت له اخيرا حين التقى زميل دراسة سابقا عند زيارته لاحد مراكز المجلة واقترب المشرد من الامير وذكره بأنهما درسا معا في المدرسة الابتدائية فتذكره الامير وتحدث معه لبعض الوقت وحظيت هذه الحادثة بتغطية واسعة.

واكد ولي العهد البريطاني ان التشرد وانعدام المسكن ينتجان عادة من مشاكل اخرى مثل ادمان المخدرات والمسكرات وضعف التعليم او عدمه.

ابن رشد في «بيت الحكمة» التونسي

■ بدأت أمس الاول في المجتمع التونسي للعلوم والاداب والفنون (بيت الحكمة) بالعاصمة التونسية اعمال الملتقى الدولي حول «حداثة ابن رشد» الذي ينظم بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (يونيسكو) ونظيرتها العربية (اليكسو) والاسلامية (ايسيسكو)، في اطار الاحتفالات بمرور ٨٠٠ سنة على وفاته.

ويتناول ستون باحثا ومفكرا من اقطار عربية ودول اوروبية ومن الولايات المتحدة محاور عدة اهمها «ابن رشد والفلسفة اليونانية» و «فكر ابن رشد الفلسفي، المنطق والمنهج» و«مكانة ابن رشد في تاريخ الفكر» و «ابن رشد اليوم» و «ما لا يزال صالحا وما تم تجاوزه في فلسفة ابن رشد».

وقال وزير الثقافة التونسي عبدالباقي الهرماسي ان ابن رشد «رمز للحرية وان قيمته تتوقف بالاساس على درجة حريته وتحرره، وهو كذلك رمز للعقلانية اذ اندرجت اعماله في مسيرة التاريخ الانساني وصمدت امام طوارئ الزمن وواجهت كل اشكال التعصب والكراهية والركون الى السائد والموروث واللاعقلاني، وهو ثالثا رمز للتسامح باعتباره واضع اسس علاقة نادرة بين العقلانية والفكر الديني».

وابن رشد هو ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد ابن رشد. ولد في قرطبة عام ١١٢٦، درس الفقه، ووضع خلال حياته حوالي ٥٠ كتابا في الفلسفة والفقه والطب والنحو والفلك.

عرف خصوصا بانه شارح فلسفة ارسطو، وانتقلت شروحه وافكاره الفلسفية من اسبانيا الى اوروبا بفضل ترجمة بعض كتبه الى اللاتينية والاسبانية والعبرية.

بريطانيا تدرس اخطار «الموبايل»

■ رصدت وزارة الصحة البريطانية مبلغ مائة الف جنيه استرليني لاجراء دراسة تستهدف التحقق من صحة تحذيرات العلماء بالمخاطر التي يمكن ان تسببها الاشعاعات المنبعثة من اجهزة الهواتف الجوالة والمتمثلة حسب تحذيراتهم في حدوث اورام المخ والسرطان والقلق وفقدان الذاكرة. وذكرت انباء صحفية ان هذه هي المرة الاولى التي تأخذ فيها الحكومة البريطانية الامر بجدية بتبني وزارة الصحة للبرنامج نظرا لاهميته البالغة حيث يستخدم حوالي السبعة ملايين ونصف المليون بريطاني مثل هذه الاجهزة. وذكرت صحيفة «الديلي اكسبرس» امس ان متطوعين سيخضعون لعدة فحوصات وجلسات مع العلماء المتخصصين بهذه المهمة كما اشارت الى ان معدل الاصابة بأورام المخ قد تضاعف ثلاث مرات خلال العشر سنوات الماضية دون ان يتصدى احد لتوضيح الاسباب.

اصبحت على حافة النظام الشمسي

«فوياجير-١» تتوغل بعيدا عن الارض

■ اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (الناسا) ان المركبة الفضائية «فوياجير-١» اصبحت اكثر المركبات بعدا في الفضاء عندما وصلت الى بعد ١٠,٤ مليار كيلومتر عن الارض.

واكد البروفسور ادوارد ستون المسؤول عن المهمة العلمية ومدير مركز الدفع النفاث في باسادينا (كاليفورنيا) ان «فوياجير-١ ابعد بحوالى سبعين مرة من المسافة بين الارض والشمس واصبحت على حافة نظامنا الشمسي».

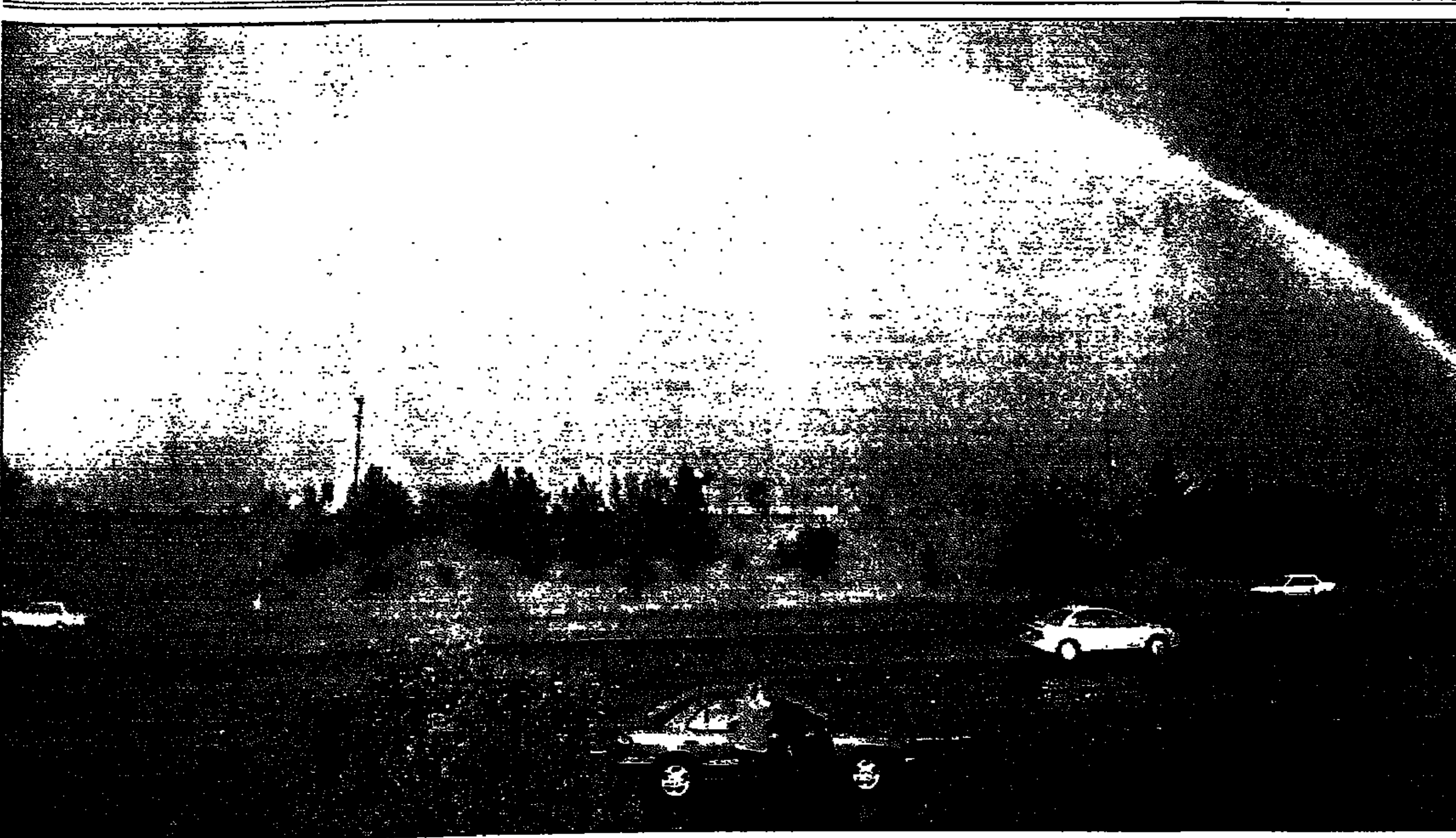
ومازالت المركبة التي تسير بسرعة ١٧,٤ كيلومتر في الثانية ترسل معلومات عن المحيط الذي تعبره بفضل بطاريات تعمل بالطاقة النووية.

وقال المسؤول عن المشروع اد ماسي ان «هذه الرسائل التي تنتقل بسرعة الضوء تحتاج الى تسع ساعات و ٣٦ دقيقة لتصلنا».

أما المركبة «فوياجير-٢» التي اطلقت ايضا في ١٩٧٧ فقد اصبحت على بعد ٨,١ مليار كيلومتر عن الارض. وهي تواصل بدورها ارسال المعلومات العلمية.

تمثال ضخم

■ تم تركيب اضخم تمثال في بريطانيا ويحمل اسم (ملائكة الشمال) في شمال شرقي انجلترا. وذكر راديو لندن ان التمثال مصنوع من النحاس والصلب ويصل ارتفاعه الى ٢٠ مترا. وله اجنحة يماثل عرضها طائرة من طراز جامبو العملاقة. وسوف يشاهد التمثال يوميا جمهور يقدر عدده بنحو ٩٠ الف شخص حيث ان موقعه يطل على احد الطرق السريعة المزدحمة.



قوس قزح: امريكية اوقفت سيارتها على جانبي احد الطرق السريعة بالقرب من نوفوتو لالتقاط صورة لقوس قزح الذي ظهر في سماء المنطقة.

مجموعتان خليجيتان تنشئان سلسلة متاجر بجمهوريات الكومنولث

■ دبي - الاتحاد: أعلنت مجموعتان تجاريتان خليجيتان امس عن مشروع مشترك لانشاء سلسلة من المتاجر في جميع انحاء دول الكومنولث المستقلة.
وقال راشد الحبتور رئيس مشاريع الحبتور التجارية انه تم الاتفاق مع مجموعة الملكي السعودية لانشاء شبكة من المتاجر المتخصصة في هذه الدول تتخصص في بيع ارقى الماركات العالمية ومستحضرات التجميل وغيرها من الاكسسوارات.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٢٣٣
مارك ألماني	١,٨١٠٥
ين ياباني	١٢٣,٤٨
فرنك سويسري	١,٤٦٢٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٦,٠٧٤٢

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٦,١٤	١١٧٤,١٠	٨٨

البورصة (بالاونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٥٠	٥,٦٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز	٨٢٧٥,٩٣
لندن اف.ت	٥٦١٣,٣
طوكيو نيكاي	١٧,٢٠٥,٠٩
باريس كاك	٣٢٣٥,٧٦

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٥,٢٥
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

مشروع لخفض عدد الوزارات في اليابان

■ طوكيو: قررت الحكومة اليابانية تقديم مشروع قانون لخفض عدد الوزارات والوكالات الحكومية من ٢٢ وزارة ووكالة الى ١٣ فقط.
وقد وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون الاصلاح الاداري في اجتماعه أمس. وينص المشروع على أن يبدأ تنفيذ النظام الجديد في غضون خمس سنوات بعد صدور القانون وان امكن في الاول من يناير عام ٢٠٠١م.
ويقترح المشروع ان تظل الادارة المختصة بعلاج مشكلة المؤسسات المالية العاجزة عن مواصلة نشاطها تظل مؤقتا تابعة لوزارة الشؤون المالية الجديدة التي ستحل محل وزارة المالية الحالية. (واخ)

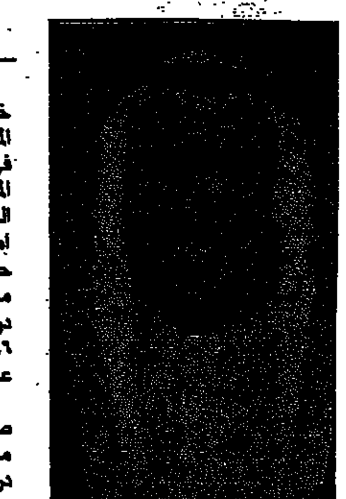
... على وضع ... على حد قوله فانه على وشك ... اللجنة الخاصة بالاصلاحات ... من الحكومة وكبار العلماء و الاتحادات الاقليمية ونواب ... من مجلس الفدرالية على وضع المفهوم العام في ... على صعيد الميزانية خلال الاعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠١. وان هذا ... حتى ابريل وان الحكومة ستقوم يوم ٥/١٥ ببلورة ميزانية عام ... بصورة نهائية. وأكد قائلا «ان الاقتصاد الروسي اخذ يخرج من حالة ... وان النمو الاقتصادي بات يبدأ». وأكد بان الحكومة ستتخذ في عام ... اجراءات وافية لتسديد الدين في مجال قروض الدولة.
(ايتار تاس)

توقع تأسيس الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية هذا العام

خرباش: ٥,٩ مليار درهم الموارد الذاتية في الميزانية العامة للدولة

زيادة اجمالي المبالغ المخصصة لقطاع التعليم الى ٤,٥ مليار درهم

■ حسن شرف:


معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

■ صرح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بأن جملة المصروفات في الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٨ والتي وافق عليها مجلس الوزراء في اجتماعه الذي عقده اول امس بلغت ٢١,٣٩٣ مليار درهم في حين بلغت جملة الايرادات ١٩,٦٣٥ مليار درهم والعجز ١,٧٥٨ مليار درهم. وقال ان الموارد الذاتية بلغت ٥,٩٤٦ مليار درهم بزيادة قدرها ٨٪ عن العام الماضي.
واضاف معاليه في تصريحات صحفية امس ان ميزانية الباب الاول من الميزانية العامة بلغت ٧,١١٧ مليار درهم بزيادة قدرها ٦,١٦٩ مليون درهم عن العام الماضي في حين بلغ حجم الباب الثاني ٢,٩٨٠ مليار درهم بزيادة قدرها ٦,١٧٨ مليون درهم والباب الثالث ٣,٣٣٨ مليار درهم بزيادة قدرها ٤١,٥ مليون درهم.
وقال معاليه أن جملة المصروفات الجارية بلغت ١٩,٤ مليار درهم بزيادة ٦,٦٢٥ مليون درهم عن عام ٩٧ وبلغت ميزانية المشروعات ١,٣٤٣ مليار درهم بزيادة قدرها ٢٨٦ مليون درهم.
وشكلت الاستثمارات الثابتة ما نسبته ٦,٣٪ من اجمالي ميزانية ١٩٩٨ مقارنة بـ ٥٪ في ١٩٩٧.
وأشار الى ان المشروعات تضمنت انجاز مساكن شعبية واضافات بها ومشروعات المياه والكهرباء وانشاء مراكز صحية ومدارس مختلفة بالاضافة الى انشاء مشروعات لباقي الوزارات.
وقال معاليه ان التكلفة الكلية للمشروعات الجديدة والاستكمالات بلغت ٤,٨٦ مليار درهم ادرج لتنفيذها مبلغ ٣,٧٧٣ مليون درهم مشيرا الى ان المبلغ المدرج تضمن ١٥٠ مليون درهم لمجمع كليات التقنية وجامعة الامارات.
واضاف معالي الدكتور خرباش ان ادراج المبالغ في المشروعات وزيادتها كنسبة من اعتمادات العام الماضي يدل على الاهتمام بالمحافظة على مستوى الخدمات الاساسية المقدمة من الدولة وتطويرها لمواكبة اهداف التنمية بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير المقومات الأساسية للحياة الكريمة للمواطنين.
وأوضح معاليه ان الزيادة في عجز الميزانية هذا العام تعزى الى استثمارات مالية بقيمة ٦٤٠ مليون درهم وتضمنت اساسا المبالغ اللازمة لانشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية برأسمال قدره ٥٠٠ مليون درهم والوفاء بالالتزامات المخصصة للهيئة وتوفير الوظائف اللازمة لوزارة الصحة لمقابلة احتياجات المستشفيات والعيادات الجديدة والتوسعات اللازمة في العيادات القائمة والمراكز الصحية، وتوقع معاليه صدور قرار تأسيس الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية هذا العام.
وقال انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واهتمامه بالاستثمار في التعليم واعتبار الاستثمار في تنمية الموارد البشرية من أهم انواع الاستثمارات فان الميزانية العامة للاتحاد عكست زيادة في المبالغ المخصصة لقطاع التعليم في الدولة حيث بلغ اجمالي هذه المبالغ ٤,٢٨٨ مليار درهم اضافة الى ٢٨٨ مليون درهم لمشروعات هذا القطاع ليبلغ اجمالي المصروفات الخاصة بالتعليم ٤,٥٧٦ مليار درهم.

خلال الاجتماع تصوير: شوكت علي

وفد مصرفي أمريكي:

السعديات تحول تاريخي في تجارة الخدمات الاقليمية

■ عقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات امس اجتماعا مع وفد مصرفي امريكي يمثل بنك أوف نيويورك برئاسة كريس ستوردي، نائب رئيس قطاع شهادات الايداع الامريكية حيث جرى خلال الاجتماع بحث سبل مشاركة المصرف الذي يعد من اضخم المصارف الأمريكية، في مشروع السعديات. كما تم خلال الاجتماع، الذي عقد بمقر الهيئة بأبوظبي بحث إمكانية تقديم خدمات مصرفية ومالية مختلفة في الجزيرة خاصة في مجالات التداول والتمويل والاستثمار في المحافظ والخيارات الاستثمارية الاخرى فضلا عن تداول السلع الاولية.
وقد اشار رئيس الوفد خلال الاجتماع الى ان مشروع السعديات سيكون أحد اهم مواقع الخدمات المالية والتجارية في العالم كما انه يمثل نقطة تحول تاريخية في تجارة الخدمات الاقليمية والعالمية.
واكد ان مسؤولي البنك يسعون دائما لمعرفة كافة تطورات وتفاصيل المشروع العملاق عن كثب مشيرا الى ان هذا الاجتماع هو الثاني الذي يعقده سعادة محمد علي الحوسني مدير هيئة المنطقة الحرة للسعديات مع مسؤولي البنك حيث كان سعادته قد اجتمع في منتصف اكتوبر الماضي مع وفد البنك برئاسة آلان جريفيت نائب رئيس مجلس ادارة البنك.
وقال ان هذا الحرص من جانب مسؤولي البنك على عقد اجتماعات دورية وبصفة منتظمة مع مسؤولي هيئة المنطقة الحرة للسعديات انما يدل بشكل قاطع على مدى الاهتمام الذي ابدته ادارة المصرف بالمشروع باعتباره يمثل فائدة قصوى لعمليات وانشطة البنك على المستويين الاقليمي والعالمي حيث ان المشروع يحفل بمزايا غير مسبوقة ابرزها الموقع الاستراتيجي الممتاز للجزيرة والتي تمثل همزة وصل بين قارات آسيا واوروبا وافريقيا الأمر الذي يجعلها تربط بين أسواق الشرق والغرب.
وأوضح ان تهافت البنوك والشركات الأمريكية بشكل خاص والدولية بشكل عام على ابداء رغبتها واستعدادها للاستثمار والمشاركة يؤكد النجاح المتوقع للمشروع وقدرته على استقطاب الاهتمام الدولي به كما يؤكد تعدد الفرص الاستثمارية التي يتيحها هذا المشروع الفريد. ووصف مشروع السعديات بأنه خطوة جريئة ومبادرة جسورة على مستوى المناطق الحرة في العالم حيث تنضوي تحت لوائه العديد من الانشطة المختلفة كالتداول والتمويل والتأمين والوساطة والشحن والنقل والبنوك والمقاصة وغيرها.
ومن جانبه اعرب سعادة محمد علي الحوسني عن تقديره لاهتمام المصرف الأمريكي العملاق بالسعديات.
يذكر ان بنك اوف نيويورك تأسس عام ١٧٨٤ ويوجد مقره الرئيسي في وول ستريت بمدينة نيويورك وتبلغ أصوله نحو ٥٣ مليار دولار وبلغت صافي أرباح المصرف في عام ١٩٩٦ (١,٠٢) مليار دولار بالمقارنة بـ (٩١٤) مليون دولار في عام ١٩٩٥ اي بزيادة بنسبة ١٢٪.
واوضح رئيس الوفد ان قطاع شهادات الايداع الامريكية يتيح للمستثمرين الامريكيين الاستثمار في أسهم وسندات الدين الخاصة بالشركات الاجنبية والوكالات الحكومية ويوفر للجهات الصادرة لتلك الاسهم والسندات إمكانية دخول اسواق المال الامريكية.
واضاف ان سوق شهادات الايداع الامريكية شهد نموا قويا وسريعا خلال النصف الاول من ١٩٩٧ حيث بلغ حجم التعاملات بالدولار في الاسواق الامريكية مثل نايسي وناسداك واميكس نحو ٣٢١ مليار دولار اي بزيادة بنسبة ٢٧٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام السابق وقال ان البنك يصدر في الوقت الحالي شهادات ايداع لاكثر من الف شركة ومؤسسة غير امريكية في أكثر من ٥٠ دولة حول العالم.

فرع جديد لبنك ابوظبي الوطني بالرويس

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ افتتح سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بالانابة صباح امس الفرع الجديد لبنك ابوظبي الوطني بمجمع الرويس السكني بالمنطقة الغربية وهو الفرع الثالث للبنك بالمنطقة الغربية والسابع والاربعون في الدولة وحضر مراسم الافتتاح السيد/ جون كومز الرئيس التنفيذي لبنك ابوظبي الوطني والسيد/ حميد علي اليماحي مدير ادارة اسكان مجمع الرويس والسيد محمد عبدالله جمعة القبيسي رئيس القطاع المصرفي الداخلي للبنك والسيد/ محمد شريف المطوع مدير عام قطاع الخدمات بالبنك ولفيف من كبار المسؤولين بالدوائر الحكومية والشركات البترولية العاملة بالمنطقة والمؤسسات التجارية وعقب الافتتاح استعرض السيد/ جون كومز دور الفرع واهمية تواجده بالمنطقة.
واشاد سعادة احمد فاضل الهاملي بسياسة التطور الشامل لبنك ابوظبي الوطني لتقديم افضل الخدمات المصرفية بأنواعها للمواطنين والمقيمين بالمنطقة الغربية ومنطقة الرويس وما حولها واستفادة المؤسسات التجارية من خدمات هذا الفرع كما صرح السيد/ محمد عبدالله جمعة القبيسي بأن بنك ابوظبي الوطني يخطط لتلبية الاحتياجات المصرفية لعملائه من المؤسسات التجارية والصناعية والافراد بالمنطقة الغربية ومنطقة الرويس الحيوية وقال ان افتتاح فرع البنك بالرويس هو تأكيد على سياسة التطور الشامل للبنك ولتقديم الخدمات المصرفية المتميزة لعملائنا بالمناطق النائية مشيرا الى ان بنك ابوظبي يولي عناية خاصة لمنطقة الرويس التي تشهد تطورا ونموا جعلها من اهم المراكز الصناعية في الدولة ومد خدمات البنك للمناطق المجاورة التي تشهد نموا في الخدمات الاجتماعية والاسكانية لمواكبة النمو السكاني في انحاء المنطقة الغربية.

١٠٠ مليون درهم صافي نتائج «عمان والامارات» للاستثمار في ٩٧

توزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة ٥٠٪ من رأس المال المدفوع

مشروع جديد لاستخلاص السكر بالدولة بتكلفة ١٤٠ مليون درهم

■ محمد رشيد:

■ حققت شركة «عمان والامارات» للاستثمار القابضة صافي النتائج بحدود ١٠٠,٧ مليون درهم خلال عام ١٩٩٧، أي بزيادة اكثر من ٩٠ مليون درهم عما هو معتمد في الموازنة لنفس الفترة.
وصرح سعادة حميد درويش الكتبي رئيس مجلس ادارة الشركة بعد انعقاد الاجتماع الثالث لمجلس ادارة الشركة بفندق البستان بمسقط مؤخرا بأنه تم استعراض الاداء المالي للشركة حتى نهاية ٣١ ديسمبر ١٩٩٧، وأبدى المجلس ارتياحه العميق للنتائج المتحققة، وقال سعادة الكتبي أن النتائج انعكست ايجابا على سعر سهم الشركة في سوق مسقط للاوراق المالية حيث بلغ سعر السهم ٥,٤١ درهم.
واعلن سعادة رئيس مجلس الادارة بانه استنادا الى النتائج المالية الممتازة التي حققتها الشركة فسوف يوصي مجلس الادارة الجمعية العامة بالموافقة على توزيع أرباح نقدية بنسبة ٥٠٪ من رأس المال المدفوع والتي تعادل ٧٥ مليون درهم. كما سيقوم مجلس الادارة بدعوة المساهمين لدفع المتبقي من رأس المال المصرح به وبواقع ٢,٥ درهم للسهم الواحد بدلا من ٥ دراهم. وسوف يقترح المجلس على الجمعية العامة غير العادية زيادة رأسمال الشركة المصرح به والمصدر من ٣٠٠ مليون درهم الى ٤٥٠ مليون درهم، من خلال اصدار ١٥ مليون سهم عن طريق ممارسة حق الافضلية بنسبة سهم واحد لكل سهمين، اي بواقع ٥٠٪ من رأس المال المدفوع، والسعر المقترح لأسهم الافضلية سيكون ٢٠ درهما للسهم الواحد وهو عبارة عن القيمة الاسمية للسهم مضافا اليها عشرة دراهم كعلاوة اصدار، وهذا السعر يعتبر مخفضا جدا قياسا للاداء المالي الممتاز للشركة وسعر السهم الحالي في السوق. وتوقع سعادة رئيس المجلس أن تجد هذه المقترحات ترحيبا كبيرا من المساهمين.
كما أقر المجلس الاستثمار في مشروع استخلاص السكر السائل من التمور الذي يعد الاول من نوعه في العالم من حيث المستوى الفني والتكنولوجي وسيتم انشاؤه في دولة الامارات بالتعاون مع شركة اليمنتا الايطالية. وتبلغ تكلفته الاستثمارية حوالي ١٤٠ مليون درهم اماراتي وتمتلك شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة نسبة ٢٥٪ من أسهمه. والمشروع يتميز بتضخيم القيمة المضافة وذلك باستغلال المواد الخام المتاحة محليا من التمور ذات النوعيات الاقل جودة لانتاج النوعية العالية من السكر السائل وعلف الحيوانات.
وقد أعرب سعادة رئيس مجلس الادارة عن شكره وتقديره لاعضاء مجلس الادارة واللجنة التنفيذية على جهودهم الخاصة في دعم الشركة من خلال مواقعهم المختلفة، كما توجه بالشكر الى ادارة الشركة وكافة الموظفين لجهودهم الحثيثة والمتميزة في تنفيذ توجهات وسياسات مجلس الادارة في سعيه لتحقيق أهداف الشركة.

شطب شركة منسوجات من البورصة المغربية

■ الدار البيضاء: قالت متحدثة باسم سوق الدار البيضاء للاوراق المالية ان المغرب شطب شركة أوربونور للمنسوجات من البورصة.
وقالت المتحدثة ان شطب الشركة تم باشراف مجلس الرقابة على البورصة.
وقال متعامل «ان الشركات التى لا تلتزم بقواعد الشفافية مجبرة على الخروج من السوق والا فانها تشطب». وأضاف ان اخر تداولات على أسهم الشركة تمت فى ١٦ ديسمبر الماضى بسعر ١٢٤ درهما.
وتقول شركة ابلاين سيكيوريتيز للسمسرة انه منذ بدأت الاصلاحات عام ١٩٩٣ تم شطب ٢٥ شركة بما فيها شركة أوربونور من البورصة.
وتزامن اصلاح البورصة مع برنامج طموح لتخصيص مؤسسات مملوكة للدولة يهدف الى بيع حصص فى ١١٤ شركة وبنكا بنهاية ١٩٩٨ .
وقال محلل ان اجمالى القيمة السوقية للاسهم المتداولة فى البورصة بلغ ١١٨,٦ مليار درهم (١٢,٢ مليار دولار) بنهاية العام الماضى. ويبلغ حجم القطاع المصرفى ٣١,٨٥ فى المئة والصناعى والزراعى ١٣,٠٨ فى المئة.
وارتفعت قيمة التداول الى ٣٢,٣ مليار درهم فى العام الماضى من ٢٠,٣ مليار فى ١٩٩٦ بالمقارنة مع ٤,٨ مليار درهم فقط فى بداية برنامج الاصلاح عام ١٩٩٣.
(رويترز)

بريطانيا تدعو لرفع الحواجز الجمركية امام الدول النامية

■ القاهرة: دعت بريطانيا الدول الصناعية المتقدمة الى ضرورة العمل على ازالة الحواجز الجمركية والتجارية التى لاتزال تفرضها امام وارداتها من الدول النامية بشكل تدريجى حتى يمكن اعطاء دفعة كبيرة لجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى هذه الدول.
واشار أحدث تقرير يتناول الدور البريطانى فى جهود التنمية على المستوى العالمى الى الدراسة الاخيرة التى اصدرتها منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) والتى اوضحت فيها ان رفع مثل هذه القيود التجارية والجمركية من شأنه ان يؤدى الى زيادة صادرات الدول النامية للدول المتقدمة الى ثلاثة أضعاف حجمها الحالى.
واشار التقرير الصادر عن السفارة البريطانية بالقاهرة الى ان العديد من الدول النامية قد حققت تقدما ملموسا على مدى العقدين الماضيين فى مجالات التنمية المختلفة كنتيجة لجهود ذاتية لهذه الدول بالاضافة الى مساعدات التنمية التى حصلت عليها من الدول الغنية.
كما اشار التقرير الى أهمية استمرار تعزيز هذه المساعدات حيث لايزال هناك ١,٣ مليار نسمة يقل دخلهم اليومى عن دولار امريكى واحد يوميا.
واشار التقرير الى اعتزام بريطانيا زيادة الجهود المبذولة بهدف الوفاء بمعدلات المساعدات التنمية الرسمية التى قررتها الجمعية العامة للامم المتحدة للدول النامية والتى يجب الا تقل عن ٧ من المائة فى المئة من الناتج المحلى الاجمالى للدول الصناعية المتقدمة. (أ.ش.أ)



بمشاركة أكثر من ٢٠٠ شركة عالمية ومحلية

الطاير يفتتح معارض البث والاقمار الصناعية والالكترونيات الاستهلاكية بدبي

اتصالات تعلن تأسيس شركة جديدة لخدمة مشروع تلفزيون الكيبل

■ دبي – اسلام شفيق:

■ افتتح معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات امس معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية والبث الفضائي «كابسات ٩٨» ومعرض سوق الاقمار الصناعية والاتصالات ومعرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للإلكترونيات الاستهلاكية المقامة في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ فبراير الجاري.

وقام معاليه بجولة تفقدية لأجنحة المعرض اطلع خلالها على أحدث المعروضات التي تقدمها الشركات العارضة في المعرض واستمع الى شرح حول بعضها وأشاد معاليه بمستوى المعرض من حيث الاداء وعدد الشركات المشاركة وتنوع المعروضات وتطورها.

ويشارك في كابسات ٩٨ اكثر من ١٤٠ شركة من الامارات والسعودية وقطر والكويت وسويسرا وتايوان وفرنسا وامريكا والمانيا وتركيا وهونج كونج وأسبانيا كما يشارك اكثر من ٧٠ شركة في معرض الالكترونيات الاستهلاكية المقام بالتزامن مع «كابسات».

وأعلنت «اتصالات» عن انشاء شركة خاصة للانتاج التلفزيوني بالتعاون مع تلفزيونات الدولة وشبكات التلفزيون العالمية تكون مهمتها إمداد مشروع «الكيبل تليفيجن» بالبرامج والمواد التلفزيونية. وقال حميد عبدالله راشد مدير الكابلات التلفزيونية في مؤسسة اتصالات ان المشروع الذي تم الاعلان عنه امس الاول يتوقع ان تكون ارباحه على نفس مستوى الربحية لشركات التلفزيون السلكي العالمية وأضاف ان المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط سيشتمل على عدد قنوات يتراوح من ٣٠ الى اكثر من ١٠٠ قناة ويتوقع ان يجتذب ما يتراوح من ٣٠٪ الى ٤٠٪ من عدد المشتركين خلال العام الاول من تشغيله وقد ترتفع النسبة الى ٩٠٪ في الاعوام اللاحقة.

وأوضح انه سيكون هناك تعاون في هذا المجال مع جميع تلفزيونات الدول العربية وبعض التلفزيونات العالمية ونفى وجود أي تعارض او منافسة بين قناة دبي كيبل فيجن والتلفزيون السلكي الجديد. وقال انه على العكس من ذلك سنكون شركاء على مستوى العمل.

ورداً على سؤال للاتحاد حول المنافسة القوية في سوق البث التلفزيوني وامكانية نجاح المشروع الجديد قال حميد عبدالله راشد ان اتصالات قامت بدراسات جدوى اقتصادية للمشروع بالتعاون مع شركات متخصصة في هذا المجال وقامت بإجراء استفتاءات للجماهير في الدولة واثبتت هذه الدراسات وجود حاجة كبيرة للمشروع واوضح ان منافسة المشروع للقنوات التلفزيونية الاخرى تعتمد على اربعة محاور رئيسية هي طبيعة البرامج المعروضة وتميزها عن غيرها من البرامج وتقديم اسعار منافسة للاشتراك في القنوات الاخرى وجودة البث التلفزيوني المتمثلة في نقاء الصورة عبر شبكات الكيبل وتقديم افضل خدمة للمشتركين على مستوى الخدمات التي تقدمها اتصالات.

وعن الهدف من المشاركة في المعرض قال راكيش جين مدير مشروع «في سات» في مؤسسة اتصالات ان المؤسسة تشارك في المعرض بهدف الترويج لمشروع الكيبل تليفيجن الجديد بالاضافة الى الترويج الى مشروع «في سات» الذي يستهدف شركات البث التلفزيوني وبعض شركات البترول والذي تم طرحه لاول مرة في معرض «جيتكس» في نوفمبر الماضي، وأوضح ان نظام «في سات» يرتبط بالقمر الصناعي العربي عربسات ويمثل نظام بث مصغر للاقمار الصناعية وقد جذب النظام ٤ مشتركين تحت التجربة حتى الآن.

وحول المنافسة الجديدة في اسواق البث التلفزيوني يقول أحمد العقود مدير عام تلفزيون وقناة دبي الفضائية ان المنافسة في صالح تلفزيون دبي حيث تمثل حافزاً مستمرا للتطوير في شكل ومضمون البرامج للوصول الى اعلى نسبة من المشاهدين، وأضاف ان برنامج تلفزيون دبي والقناة الفضائية ستشهد تطوراً كبيراً في عام ٩٨ واضافة تغطيات اخبارية جديدة باللغة الانجليزية وأعمال درامية خاصة وذلك من خلال مركز دبي للانتاج ومؤسسة الخليج للاعمال الفنية، كما يتم اضافة برامج عربية ثقافية تهم مشاهدي الدول العربية في أماكن تواجدهم.

وقال العقود ان تلفزيون دبي يحتل المركز الثاني بين القنوات العربية من حيث عدد المشاهدين والمراكز الاولى على مستوى القنوات الحكومية العربية وتمثل حصتنا من الاعلانات تلثي اجمالي الاعلانات التلفزيونية في الامارات وأوضح ان هذه النتائج تحققت بسبب المساحة الكبيرة التي يغطيها تلفزيون دبي والتقنية العالية وطاقة البث المرتفعة على القمر الصناعي العربي «عربسات» التي تمكن من تغطية مساحات كبيرة على أطباق استقبال صغيرة مع وجود صورة عالية الوضوح.

وحول المشروعات الجديدة في ٩٨ قال حسين عناني مدير العلاقات العامة بتلفزيون دبي ان عام ٩٨ سيشهد تنفيذ مشروع البث عبر الانترنت على موقع الاذاعة والتلفزيون بالصوت والصورة وهو المشروع الثاني من نوعه في العالم بعد المشروع الذي يتم تجربيه حالياً في اسبانيا.

وأضاف ان دبي تعتبر مركزاً هاماً للحركة التجارية والاعمال على المستوى الاقليمي والعالمي وهو مادفع اكبر عدد من تلفزيونات وشبكات العالم لانشاء مكاتب جديدة لها في دبي بالاضافة الى الزيادة المطردة في شركات معدات البث وانتاج البرامج.

وطرحت شبكة شوتايم العالمية لأول مرة في الشرق الاوسط من خلال المعرض نظاما جديدا لتأجير اجهزة الاستقبال الفضائي وقال كليف نلسون نائب رئيس التسويق والتطوير بالشبكة ان النظام الجديد يوفر امكانيات اكثر مرونة امام المستخدم ويعطي مساحة اكبر من البدائل التي ينتقيها.

وتشارك في المعرض شركة «سوني برودكاست الشرق الاوسط» وقال حسن الغول مدير اول منتجات البث في الشركة ان سوني تمتلك حصة كبيرة من سوق منتجات البث في المنطقة وتسعى الى زيادة حصتها من خلال المشاركة في «كابسات ٩٨» وتقديم عوض ايضاحية للتكنولوجيا الرقمية التي تطرحها سوني للمرة الاولى في اسواق الشرق الاوسط. وتشير ارقام عام ٩٦ الى ان عدد اجهزة التلفزيون المنزلية في الامارات يقدر بحوالي ٣٧٥ الف جهاز في حين يصل عدد انظمة استقبال البث التلفزيوني بالاقمار الصناعية التابعة الى ١٠٠ الف نظام وقدر عدد الانظمة المتحركة بحوالي ٢٥ الف نظام وعدد المشتركين في قنوات مدفوعة الاجر بحوالي ٥٠ الف مشترك وعدد الشركات التي تقدم خدمات تركيب الانظمة بحوالي ٢٠٠ شركة وتعمل ١٥٠ شركة في مجال تجارة منتجات ومعدات استقبال البث التلفزيوني بالاقمار الصناعية.

وينظم معرض كابسات ٩٨ للمرة الاولى سوقاً خاصة لبيع المعدات والخدمات للجمهور بالتجزئة تحت اسم «سوق الاقمار الصناعية والاتصالات» واعلن آلان جارنر نائب رئيس اوريت للتسويق والتوزيع عن طرح مجموعة جديدة من اجهزة الاستقبال الحديثة من خلال المعرض، وأضاف ان ذلك يعكس نجاح اسواق القنوات التلفزيونية في المنطقة ونموها بشكل مطرد.

الطاير يستمع لشرح حول المعروضات

آفاق اقتصادية

بقلم د. صبري حسنين

دور المعرفة والتكنولوجيا في تسريع النمو الاقتصادي

■ اجمعت آراء المحاضرين والحضور في ندوة «جوانب حقوق الامتياز ونقل التقنية» التي عقدت بالشارقة خلال هذا الاسبوع على الاهمية القصوى للتكنولوجيا ودورها الفاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية واختتمت إحدى المحاضرات بقول المحاضر أن المعرفة وما يرتبط بها من تكنولوجيا تساوي إن لم تزد عن المواد الخام من حيث اسهامها في النشاط الاقتصادي في المجتمعات الحديثة.

وان استقرار الواقع التاريخي ليؤكد على ان التقدم التكنولوجي يعد وسيلة أساسية لتسريع عملية التنمية الاقتصادية، فلقد استطاع الانسان بفضل الآلة أن يطور الزراعة. كما استطاع بفضل البحوث والتطوير زيادة الانتاجية الزراعية، ولا يخفى ما للميكنة الزراعية من دور هام في زيادة الانتاج الزراعي. فاذا انتقلنا الى الصناعة نجد ان الآلة وثورة البخار والثورة الصناعية في نهاية القرن الماضي كان له أثر كبير على تسريع التنمية الصناعية، ولا يخفى ما أحدثته التكنولوجيا الصناعية المعتمدة على الانسان الآلي والحاسبات الآلية من تطوير لحجم ونوعية الانتاج الصناعي.

وتشير إحدى الدراسات الحديثة إلى أن نسبة مساهمة عنصر التكنولوجيا في الانتاجية يصل الى نحو ٧٥٪ اذا ما قورن بمساهمة جميع عناصر الانتاج، وقد توصل سولو في دراسته عن التنمية الاقتصادية في الولايات المتحدة في الفترة بين ١٩٠٩ وحتى ١٩٤٩ الى ان ٨٧,٥٪ من الزيادة في ناتج الفرد إنما ترجع الى منجزات التطور التكنولوجي، في حين تساهم عناصر الانتاج الاخرى بالنسبة الباقية وهي ١٢,٥٪ ويشير ما نسفيلد الى ان ٩٠٪ من معدل الزيادة في انتاج الفرد في الولايات المتحدة على المدى الطويل انما يرجع الى التطورات التكنولوجية.

كما تشير الدلائل والمؤشرات الى ارتباط حجم القيمة المضافة التي يتم خلقها بمدى التقدم في امتلاك التكنولوجيا. ففي صناعة البتروكيماويات التي تعد امتدادا طبيعيا لصناعة تكرير النفط نجد ان استخدام تكنولوجيا متقدمة في المراحل المختلفة لهذه الصناعة يؤدي إلى إنتاج منتجات تحل محل المنتجات الطبيعية وتتفوق عليها في بعض الاحيان، كما نجد ان هذه الصناعة تتفوق كثيرًا على صناعة التكرير من حيث حجم القيمة المضافة. ففي حين لا تضيف صناعة التكرير اكثر من ٣ دولارات كقيمة مضافة لبرميل النفط، فان صناعة البتروكيماويات يمكنها اضافة قيمة مضافة تبلغ ٣٦ دولارا في مرحلة البتروكيماويات الأساسية كالاثيلين والبروبلين، أما اذا استخدمت تكنولوجيا اكثر تقدما بحيث يتم انتاج منتجات وسيطة لامكن اضافة نحو ١٣٢ دولارا، وتصل القيمة المضافة الى اكثر من ٣٦٠٠ دولار اذا حول برميل من النفط الى منتجات مصنعة معدة للاستهلاك المباشر.

ومن هنا تكمن اهمية الكنولوجيا في خلق القيمة المضافة، وان امتلاك التكنولوجيا على هذا الأساس يعد افضل من امتلاك الموارد الطبيعية. يؤكد هذه الحقيقة ان اليابان والنمور الآسيوية الرئيسية مثل هونج كونج وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان لا تتمتع بأية وفرة في الموارد الطبيعية. وليس معنى هذا، كما يقول الدكتور حازم البيلاوي في بحثه القيم «الوطن العربي على اعتاب القرن الحادي والعشرين» ان الانسانية سوف تتجاوز حاجتها الي الاراضي الزراعية او الموارد المائية او مناجم المواد الاولية او مصادر الطاقة. فكل هذه العناصر ستظل مهمة وضرورية لا يمكن الاستغناء عنها ولكن المقصود هو ان القيمة النسبية لاسهامات هذه الموارد سوف تتضاءل في تحديد قيمة الانتاج بالمقارنة بالجهود الانسانية. وخاصة ميادين البحث العلمي والابتكار والتسويق والخدمات المختلفة. وقد جاءت الترتيبات الجديدة لنظام التجارة العالمي مؤكدة لهذا التطور. فمنظمة التجارة العالمية والجولة الأخيرة للجات في اورجواي تخصص حماية كبيرة لحقوق الملكية الفكرية التي اصبحت تمثل المصدر الجديد للثروة الاقتصادية في العالم.

من ناحية اخرى فقد كان من المتفق عليه بين حضور الندوة ان موضوع حماية الملكية الفكرية سوف يشكل اعباء اضافية على الدول النامية مقابل نقل التكنولوجيا. الا انه اصبح يمثل ضرورة في ظل التزام هذه الدول بالاتفاقيات الدولية كاتفاقية انشاء منظمة التجارة العالمية. والتي يعد اتفاق تريبس -وهو اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة- احد ملاحقها، وان هذه الحماية يمكن ان تكون لها فوائد لهذه الدول تتمثل فيما يلي:

اولا: تشجيع الباحثين والعلماء على بذل جهد اكبر لتسجيل براءات الاختراع في مختلف المجالات. وهذا امر هام جدا يساعد على نقل وتوطين التكنولوجيا. فالى جانب اهمية الكادر البشري القادر على التعامل مع التكنولوجيا الجديدة سواء في ذلك العناصر الادارية القادرة على استخدام التكنولوجيا والاستفادة منها، او العمالة الفنية المتخصصة التي تمثل القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الجديدة وصيانتها واصلاحها والتغلب على اعطالها. اقول الى جانب ذلك، يلزم تشجيع فئة الباحثين والعلماء القادرين على تطوير التكنولوجيا بما يؤدي الى توطينها لتلبية احتياجات ومتطلبات البيئة المحلية. ويمكن ان يتم هذا بالتوسع في معاهد الابحاث والكليات العملية بالاضافة الى ضمان حقوق الملكية الفكرية لكل من يبذل جهدا متميزا.

ثانيا: تشجيع العقول والكفاءات العلمية على الاستمرار في وطنها وعدم التطلع الى الهجرة الى الدول الاجنبية التي تسعى من جانبها لجذب هذه الفئة واغرائها على الانتقال اليها نظرا لان مردودها الاقتصادي مرتفع القيمة.

ثالثا: تشجيع الاستثمارات الاجنبية. وما تتيحه هذه الاستثمارات من تكنولوجيا جديدة. حيث ان الشركات الاجنبية قد اصبحت تمتنع عن الاستثمار في الدول التي لا يوجد بها تشريعات لحماية الملكية الفكرية. وعلى ذلك فقد اصبح ضمان حقوق الملكية الفكرية ضرورة لاستمرار وتطوير التنمية الاقتصادية في جميع البلدان، وقد نجحت الندوة في تأكيد هذا وتحديد سبل الوصول اليه، من خلال ما طرح فيها من اوراق وما دار من مناقشات.

وسط اهتمام كبير من المستثمرين الخليجيين

عرض ٢٩ فرصة استثمارية في اليوم الأول للملتقى العقاري بدبي

القطاع العقاري يساهم بـ ١٣٪ من الناتج المحلي لدبي و١٢,٢٪ من ناتج الدولة

■ دبي – الاتحاد:

■ بدأت امس في دبي اعمال ملتقى الاستثمار العقاري بمشاركة عدد كبير من المستثمرين ورجال الأعمال المحليين والخليجيين. حيث تم استعراض ٢٩ فرصة استثمارية عقارية في دبي تتراوح قيمة كل منها بين ٥ ملايين و٥٠ مليون درهم.

الكبير الذي لعبه قطاع الفنادق والشقق المفروشة في النهضة السياحية، وقال ان الدائرة تعمل على دعم هذه النهضة من خلال بناء محطة وصول للسفن في ميناء راشد ووضع برنامج شامل لتطوير منطقة «حتا».

واوضح ملك ان التحدي الرئيسي الذي يواجه دبي هو تعزيز وتنمية



خلال افتتاح الملتقى

عمومية البنك أقرت ميزانية ١٩٩٧

ارتفاع ارباح بنك دبي الوطني الى ٣٨٤,٤ مليون درهم

زيادة الموجودات الى ٢٣,٠٥ مليار درهم

■ دبي – الاتحاد:

■ أقرت الجمعية العمومية العادية لبنك دبي الوطني مساء امس النتائج المالية لعام ١٩٩٧. وقد سجل البنك ارباحا صافية بلغت ٣٨٤,٤٧ مليون درهم مقابل ٣٦٣,٤ مليون درهم العام قبل الماضي.

... ملايين درهم في العام السابق، فيما ارتفعت جملة الاستثمارات الى ٤ مليارات و٥٢١ مليون درهم مقابل ٤ مليارات و١٣٤ مليون درهم في ١٩٩٦.

وارتفعت القروض والسلفيات بعد خصم المخصصات الى ٥ مليارات و٤٦٦ مليون درهم مقابل ٣ مليارات و٧٥٩ مليون درهم في العام قبل الماضي ...

... النقدية في عام ١٩٩٦ مع الاحتفاظ بارباح غير موزعة قدرها ١٤٢,٢٧ مليون درهم.

واشارت الميزانية العمومية للبنك الى ارتفاع ايرادات الفوائد الى مليار و٢٨٤ مليون درهم، مقابل مليار و٢٠٣ ...

... مليارا و٨٨٤ مليون درهم. مقابل ١٧ مليارا و٣٢١ مليون درهم بنهاية العام قبل الماضي. فيما انخفضت الودائع والارصدة الدائنة للمصارف الى ٩٤٤,٧ مليون درهم، مقابل مليار و٩٢ مليون درهم في العام السابق.

واستقر الاحتياطي القانوني عند مستوياته السابقة وهي ٤٣٠,٨ مليون درهم، وهو ما ينطبق على الاحتياطي الخاص الذي سجل نفس الرقم، كما استقر الاحتياطي العام عند ١,٧٦ مليار درهم.

وحسب بيانات الميزانية فقد وصل ...

... ان العام الماضي شهد استمرار دعم الوضع المالي للبنك. وقد بلغت نسبة كفاية رأس المال بنهاية العام الماضي ٥٨,٩٩٪ وهو ما يزيد كثيرا عن متطلبات الحد الادنى لمصرف الامارات المركزي وهي ١٠٪.

٣,٥ مليار درهم اجمالي الحركة النظامية

عمومية بنك الشارقة تقر توزيع أرباح نقدية بنسبة ١٢٪

الموافقة على زيادة رأسمال البنك بمقدار ٢٠ مليون درهم

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ وافقت الجمعية العمومية غير العادية لبنك الشارقة على توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٢٪ من رأس المال واسهم منحة بنسبة ١٤,٣٪ اي ما مجموعة ٢٦,٣٪ بما يساوي ٥٤٪ اذا ما اخذت القيمة السوقية لسعر السهم بعين الاعتبار، كما وافقت على زيادة رأسمال البنك بمقدار ٢٠ مليون ...

مليون درهم بزيادة ١٩٪ وقد سجلت ارباح البنك السنوية قفزة جديدة حيث ارتفعت بنسبة ٢٢٪ عن عام ١٩٩٦ لتصل الى ٣٤ مليون درهم وواصل البنك اتباع سياسته الحذرة محافظا على نسبة مرتفعة من السيولة بلغت ٤٩٪ من مجموع الودائع.

وقال النومان ان الناتج الصافي للفوائد حقق ارتفاعا بنسبة ١٨٪ حيث بلغ ٤٧,٨ مليون درهم مقابل ٤٠,٤ ...

العمولات وارباح القطع الاجنبي وارباح اخرى لتصل الى ٢٠ مليون درهم مقابل ١٧ مليون درهم. وبلغ مجموع الحسابات النظامية العام الماضي ١,٠٥٥ مليون درهم مقابل ٧٩١ مليونا في العام الماضي اي بزيادة ٣٣٪ وارتفع اجمالي الحركة النظامية ليصل الى ٣,٥٩ مليار درهم مقابل ٣,١٢ مليار انتجت ١٢,٣ مليون درهم عمولات مقابل ١٠,٦ مليون درهم عام ١٩٩٦. وبلغ عدد عمليات الاستيراد ...

... الجمعية العمومية ان بنك الشارقة شهد تحسنا ملموسا العام الماضي في مختلف بنود الميزانية حيث بلغ مجموع الموجودات ١,٤ مليار درهم بزيادة ٢٢٪ وارتفعت الودائع بنسبة ٣١٪ لتصل الى ١,١ مليار درهم والتسهيلات الى ٢٨٦ ...

... درهم مقابل ٨٠٦ ملايين درهم في نهاية ١٩٩٦ بزيادة ٢٤٩ مليون درهم.

واضاف ان البنك تمكن من تسجيل زيادة في ارباح العمليات بواقع ١٨٪ من ٥٧,٤ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ٦٧,٨ مليون درهم في العام الماضي وارتفعت ...

... ٥,٢ مليون درهم لعام ١٩٩٦.

اما عمليات الضمان فقد بلغت ١٧٣ عملية بمبلغ ٢٧٣ مليون درهم انتجت ٣,١ مليون درهم مقابل ٩٣٢ عملية بمبلغ ٢٩٩ مليونا انتجت ٤,١ مليون درهم

بقيمة ٤٧ مليون دولار

توقيع ٤ اتفاقيات ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية والمركزي الاردني

■ تم أمس التوقيع على أربع اتفاقيات خطوط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية والبنك المركزي الاردني، أهم الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج في المملكة الأردنية الهاشمية.

وقد وقع الاتفاقيات نيابة عن البنك المركزي الاردني معالي الدكتور زياد فريز، المحافظ. ووقعها نيابة عن البرنامج سعادة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة.

وبهذه المناسبة ألقى سعادة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة كلمة أكد فيها على الدور الهام الذي يقوم به البرنامج في دعم اقتصاديات الدول العربية وتشجيع التبادل التجاري فيما بينها تعزيزا لمسيرة التكامل الاقتصادي العربي. وذلك من خلال مايوفره من تسهيلات مالية ائتمانية ميسرة وخدمات المعلومات التجارية والترويج. ودعا الدكتور المناعي الى تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الخدمات والتسهيلات للاسهام في دعم مسيرة ...

رفع الطاقة الانتاجية الى ٥٢٥ الف طن وبدء التشغيل بحلول عام ٢٠٠٠

توسعات «النسر» تتكلف ٢,٧ مليار درهم وتجعل «دوبال» اكبر مصهر للألمنيوم في العالم

▫ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلنت شركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال» عن عملية توسعة جديدة تحمل اسم «كوندور» او النسر، وتشمل انشاء خط انتاج سادس بتكلفة ٧٢٥ مليون دولار اي ما يوازي ٢,٧ مليار درهم، بما يرفع الطاقة الانتاجية لدوبال الى ٥٢٥ الف طن سنويا ويجعلها اكبر مصهر للالمنيوم في العالم باستثناء المصاهر الروسية.

واشار مسؤولون بالشركة الى ان خط الانتاج الجديد المتوقع الانتهاء منه خلال ٢٧ شهرا سيعتمد على تكنولوجيا خلية الصهر «سي دي ٢٠٠» التي طورتها دوبال بالتعاون مع شركة كومالكو الاسترالية، وسوف يرفع الطاقة الانتاجية من ٣٩٠ الف طن سنويا الى ٥٢٥ الف طن بنسبة زيادة قدرها ٣٥٪.

وقد اكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورئيس مجلس ادارة «دوبال» ان المؤشرات الرئيسية تشير الى تزايد الطلب على الالمنيوم خلال السنوات المقبلة، رغم التقلبات في الاسعار، ومن المتوقع الا تستطيع المصاهر العالمية بطاقتها الانتاجية الحالية تلبية الطلب الكبير المتوقع مما يؤدي الى حدوث فجوة بين العرض والطلب، ومع استكمال التوسعات الجديدة سيتمكن عملاء دوبال من ضمان توفر احتياجاتهم من الالمنيوم على الجودة، كما ان من الطبيعي ان تتواصل جهودنا الهادفة الى رفع ضريبة الـ ٦٪ التي تفرضها دول الاتحاد الاوروبي على وارداتها من الالمنيوم.

وقد اوضح محمد العبار نائب رئيس مجلس ادارة «دوبال» في مؤتمر صحفي امس ان الاستثمار في التوسعات الجديدة من انجح انواع الاستثمار واعلاها عائدا، وقال ان الشركة بدأت الاعداد لأعمال التنفيذ خلال الشهرين الماضيين، وسوف تعتمد على خبرتها الذاتية الى جانب ٣ شركات استشارية اخرى شاركت من قبل في التوسعات السابقة التي عرفت باسم مشروع «الصقر»، واعرب العبار عن امله في الانتهاء من المشروع قبل الموعد المستهدف مثلما حدث مع مشروع الصقر الذي اكتمل قبل ٤ شهور.

واضاف العبار ان التوسعات الجديدة ستدعم قدرتنا على تلبية احتياجات العملاء في مختلف انحاء العالم، كما ان

خلال المؤتمر الصحفي تصوير/ جابر عابدين

العبار: المشروع يعتمد على تكنولوجيا تم تطويرها محليا وتمويلات مصرفية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار

المشروع سيدعم ازدهار الاقتصاد المحلي على المدى البعيد، ويخلق فرصا جديدة للشركات التي تعمل في دبي وتحسين ميزان المدفوعات مع الشركاء التجاريين في مختلف انحاء العالم.

وقال العبار ان اغلبية عقود التوسعة ستوقع مع مؤسسات من القطاع الخاص تعمل في دبي مما سيكون له اثر ايجابي على الاقتصاد المحلي، واستنادا الى المعادلات المتعارف عليها في تقدير النتائج الاقتصادية لمثل هذه المشروعات فمن المتوقع ان يزيد الناتج الاجمالي لدبي بمقدار ١,٦٥ مليار درهم سنويا خلال السنوات السبع المقبلة.

واوضح العبار ان التوسعات الجديدة لن تعتمد على الغاز، واشار الى ان عائد المشروع سيكون بحدود ١٩٪، وستصل مساهمته الى ١٣٧ مليون دولار سنويا، ومن المتوقع ان تتجاوز المبيعات بالنسبة لدوبال المليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠ ومع تشغيل خط الانتاج الجديد.

واشار العبار الى ان دوبال تجري مفاوضات مع عدد من البنوك المحلية والعالمية لتمويل جانب من المشروع سواء من خلال القروض المشتركة او اصدار السندات، وقال انه يجري التفاوض ايضا مع احدى المؤسسات المالية العالمية للاعداد لاصدار السندات، وتوقع الانتهاء من هذه المفاوضات خلال شهر.

واعرب العبار عن اعتقاده بان الازمة الآسيوية ستجد طريقها للحل، وقال ان دوبال تعتمد بدرجة ملحوظة على السوق الآسيوي وبخاصة اليابان، غير انها ستتجه خلال المرحلة المقبلة لتنويع اسواق التصدير، والتركيز على القارة الاوروبية.

وردا على سؤال بشأن ضريبة الـ ٦٪ التي تفرضها دول الاتحاد الاوروبي قال العبار: اننا نعمل بكل السبل لالغاء هذه الضريبة التي تعوق مبيعاتنا، وهناك اتصالات مستمرة مع الفرنسيين بوجه خاص للتوصل لحل لهذه المشكلة.

وحول ما تردد عن مصهر الالمنيوم في ابوظبي، قال محمد العبار المشروع مازال في مرحلة اعداد ودراسات الجدوى، وقال اننا سنبحث المشاركة فيه عند الانتهاء منها.

أما بالنسبة لمشروع «هوك» للالمنيوم الذي اعلن عنه خلال مؤتمر بالمنامة مؤخرا، وهل مشروع النسر جاء كبديل، قال العبار: ان «النسر» ليس بديلا، ومازال مشروع هوك محور مفاوضات مع عدة جهات لانشاء مصهر ثالث للالمنيوم باحدى مدن المنطقة.

وقد تحدث ديفيد بيكر مدير مشروع توسعات النسر خلال المؤتمر الصحفي عن النواحي الفنية للمشروع، وقال ان اهداف المشروع تتمثل في فعالية استخدام الطاقة وخفض التكلفة وسرعة الانتاج والعمل على حماية البيئة، وقال انه سيساهم في زيادة الانتاج بنسبة ٣٥٪. وسيخفض تكلفة استهلاك الطاقة للطن بحوالي ١٧٪، وتوقع انجاز المشروع بحلول ابريل من عام ٢٠٠٠.

واعلن ديفيد بيكر عن رصد حوالي ٥٥ مليون دولار للانفاق على الانظمة المتطورة الخاصة بحماية البيئة، واوضح ان استخدام التكنولوجيا التي طورتها شركة دوبال سيساهم في خفض التكلفة بما يتراوح بين ٣٠ و٣٥ مليون دولار.

واشار الى انه سيتم التوسع في انتاج الالمنيوم عالي النقاوة الذي يصدر لليابان بوجه خاص ويستخدم في انتاج الاجهزة التكنولوجية.

وعن الجانب المالي للمشروع تحدث سمير الانصاري المدير المالي التنفيذي في دوبال والذي اوضح ان المشروع الجديد سيجعل من دوبال أحد اقل المصاهر تكلفة واعلاها ربحية في العالم، وقال ان التمويل سيتم من خلال الموارد الذاتية لدوبال بحدود ٢٢٥ مليون دولار، أما الـ ٥٠٠ مليون دولار الاخرى فسيتم توفيرها من خلال الاسواق العالمية واصدارات السندات، مشيرا الى وجود مفاوضات مع عدة بنوك منها بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي على المستوى المحلي، وتوقع انجاز صفقة التمويل خلال شهرين.

واعلن سمير الانصاري انه يجري التفاوض مع بعض المؤسسات المالية العالمية مثل نومورا وميريل لينش لادارة اصدار السندات التي سيتم تسويقها في اوروبا والولايات المتحدة، وقال انه سيتم الاعداد لعدة اصدارات من السندات اولها بقيمة ٢٥٠ مليون دولار.

واشار سمير الانصاري الى ان دوبال تسعى للحصول على تقدير ائتماني من جانب المؤسسات المالية الدولية، وتوقع الحصول على نفس التقدير السيادي للدولة وهو «ايه»، واوضح الانصاري ان دوبال تسعى للانتهاء من عملية سداد اقساط التمويلات مع بدء تشغيل المشروع بحيث تعمل دون التزامات مالية بداية من عام ٢٠٠١.

من جهته قال ايان روجيرني المدير التنفيذي لشركة دوبال ان مشروع التوسعة السابق المعروف باسم «الصقر» والذي بدأ تشغيله في يناير ١٩٩٧ ساهم في زيادة الطاقة الانتاجية بنسبة ٥٠٪ الى ٣٩٠ الف طن، ومع الاستعانة بتكنولوجيا سي اي ٢٠٠ سيتم خفض تكلفة التشغيل وزيادة الربحية، وسوف يشمل المشروع الجديد ٢٤٠ خلية صهر سي دي ٢٠٠ في خط الانتاج السادس، اضافة الى اضافة توربيني غاز جديدين يعملان بنظام الدورة المجمعة وتوربيني بخار جديدين ايضا، وكذلك ٤ غلايات جديدة.

في جلسة مباحثات موسعة بغرفة أبوظبي

بحث تعزيز التبادل التجاري بين الامارات وايطاليا

■ عقدت بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس جلسة مباحثات موسعة بين المسؤولين في الغرفة برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس الغرفة ووفد الغرفة العربية الايطالية برئاسة سعادة سيرجيو ماريني رئيس الغرفة وبحضور عدد كبير من اعضاء مجلس ادارة الغرفة ورجال الاعمال في ابوظبي.

واكد سعادة سعيد بن جبر السويدي في كلمة القاها في بداية الجلسة على اهمية زيارة وفد الغرفة العربية الايطالية لابوظبي الذي يضم ممثلين عن كبرى الشركات الصناعية الايطالية وقال ان هذه الزيارة مناسبة متميزة لبحث دعم اواصر التعاون المشترك فيما بيننا وكي نفتح قنوات جديدة لتعزيز التبادل التجاري بين ابوظبي وايطاليا. مشيرا الى ان ايطاليا ظلت لفترة طويلة تتبوأ مكانة متميزة بين شركائنا التجاريين وتأتي على رأس قائمة الدول المصدرة لابوظبي.

وذكر السويدي ان ارقام التبادل التجاري بين البلدين قد انخفضت مؤخرا خاصة خلال الفترة من ١٩٩٤ وحتى عام ١٩٩٧، ولكن مازال لدينا امل في ان تكثف ايطاليا جهودها لتستعيد تلك المكانة كأهم الشركاء التجاريين لنا، والتي تحققت فيما مضى حين كانت هي المورد الرئيسي لقطع غيار الاجهزة والمعدات المستخدمة في مشروعات تحلية المياه في ابوظبي.

ودعا سعادته الفعاليات الاقتصادية والتجارية في ايطاليا للاستفادة من الفرص المختلفة في ابوظبي والمميزات المتعددة التي توفرها، من خلال المشاركة في مشروعات تطويرية ضخمة وطموحة وعبر قنوات الاتصالات المختلفة.

وقال النائب الاول لرئيس الغرفة ان دولة الامارات توفر للشركات الايطالية افضل شبكات الاتصالات المتطورة التي تربطها مع منطقة الخليج ودول اسيا. وتأمل ان تأتي مشاركة ايطاليا على نطاق واسع في انشاء وتطوير المدن الصناعية الثلاث التي تزمع حكومة ابوظبي تأسيسها وفي هذا المضمار. ودعا السويدي الشركات الصناعية الايطالية المتطورة للاستثمار في اسواق الدولة التي يمكن ان تمثل بالنسبة لها نقطة الانطلاق نحو الاسواق المجاورة بالمنطقة.

واشار السويدي الى ان الغرفة تنوي ارسال وفد اقتصادي كبير الى ايطاليا خلال العام الجاري.

من جانبه، قال رئيس الوفد التجاري الايطالي ان الغرفة العربية الايطالية تسعى لتطوير علاقات التعاون الاقتصادي بين دولة الامارات وايطاليا والخروج من دائرة التبادل التجاري الى دائرة التعاون الاستثماري من خلال اقامة مشروعات صناعية استثمارية مشتركة سواء في ابوظبي او في ايطاليا موضحا ان دولة الامارات تعتبر ثاني اكبر شريك تجاري لايطاليا في المنطقة بعد المملكة العربية السعودية. ووجه سيرجيو ماريني الدعوة لسعادة سعيد بن جبر السويدي لزيارة ايطاليا على رأس وفد اقتصادي من ابوظبي لبحث امكانية توسيع مجالات التعاون الصناعي والاستثماري والتعرف على الفرص الاستثمارية والامكانيات الاقتصادية المتاحة في مناطق ايطاليا المختلفة معربا عن استعداد الغرفة العربية الايطالية لاتخاذ كافة الاجراءات وتقديم التسهيلات لانجاح هذه الزيارة

> السويدي يدعو الشركات الايطالية للاستفادة من الفرص الاستثمارية بالدولة

تبحث التبادل التجاري والمشروعات الاستثمارية

٤ وفود تجارية من جنوب افريقيا والهند ورومانيا واوكرانيا تزور الشارقة خلال فبراير الحالي

■ الشارقة - الاتحاد: اكدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان السياسة الاقتصادية الناجحة لدولة الامارات والمناخ الاستثماري السائد جعلا من الامارات مركزا رئيسيا لجذب الاستثمارات ومحط انظار رجال الاعمال من مختلف دول العالم التي تسعى الى اقامة علاقات تجارية ومشروعات استثمارية مما ادى الى مضاعفة عدد الوفود التجارية الزائرة للدولة سنويا.

دعت الغرفة اعضاءها المنتسبين من رجال الاعمال ومديري المصانع والشركات والمصارف وغيرهم الى الاستفادة من اللقاءات المباشرة التي تنظمها الغرفة ضمن برامجها الشهرية للوفود الزائرة التي تضم العديد من ممثلي فعاليات القطاعين الخاص والحكومي في الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة.

صرح بذلك السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة الذي اوضح ان استقبال الوفود الزائرة يمثل احد الانشطة الهامة التي توليها الغرفة اهتماما بالغا باعتبارها من الوسائل الفعالة في تطوير العلاقات التجارية وتنمية التعاون الاقتصادي المشترك وتمثل فرصا مواتية لرجال الاعمال في بحث امكانيات ومجالات الاستثمار في العديد من الانشطة والاعمال الخاصة. واشار في هذا الصدد الى دعوة الغرفة لاعضائها المنتسبين لحضور لقاءات مع عدد من الوفود التي ستزور الشارقة خلال هذا الشهر منها وفد جنوب افريقيا يوم ٢٢ من الشهر برئاسة السيد محمود ميا رئيس غرفة تجارة وصناعة دوربان وعضوية ١٦ شخصا من اصحاب ومديري مصانع المواد الغذائية والمنتجات الزراعية وصناعة ادوات ومعدات زراعية اضافة الى صناعة الملابس والاقمشة ومواد البناء والمواد الصحية وتسويق الادوات الطبية الجراحية ومستحضرات التجميل.

كما يلتقي اعضاء الغرفة المنتسبون مع وفد هندي في نفس اليوم برئاسة ابجيت مايترا ممثل منشآت المهن والصناعات الكيميائية وعضوية سبعة من رجال الاعمال في عدة تخصصات تجارية وصناعية استثمارية.

واضاف الجروان ان شهر فبراير الحالي سوف يشهد كذلك لقاءات اخرى لاعضاء مجلس ادارة الغرفة ورجال الاعمال المحليين حيث يعقد اجتماع مشترك يوم ٢٤ من الشهر مع الوفد الروماني برئاسة سورين ديمتريو رئيس مجلس صندوق الملكية الخاصة الروماني وعضوية مديري بعض القطاعات الاقتصادية مثل البتروكيماويات والمصارف والزراعة والصناعات الغذائية كما تستقبل الشارقة ايضا وفد غرفة تجارة وصناعة مقاطعة اوديسا من جمهورية اوكرانيا وذلك صباح يوم ٢٦ من الشهر.

واختتم مدير عام الغرفة تصريحه معربا عن امله في ان تسهم زيارات هذه الوفود في تحقيق نتائج ايجابية في مضاعفة حجم المبادلات التجارية بين الامارات ودول تلك الوفود واقامة مشروعات استثمارية مشتركة باسهام فيما بين فعاليات القطاع الخاص لكلا الجانبين.

وفد تجاري بريطاني يزور غرفة عجمان

■ أكد سعادة محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان حرص الغرفة على دعم وتطوير العلاقات التجارية مع الدول الصناعية الكبرى، وذلك من خلال المباحثات التجارية واللقاءات المستمرة التي تجريها مع العديد من البعثات التجارية لتلك الدول التي تزور المنطقة بصفة عامة والدولة خاصة. جاء ذلك خلال استقبال مدير الغرفة لسيد نوريز ميرس رئيس البعثة التجارية لغرفة تجارة وصناعة بريستول ببريطانيا والوفد المرافق له بحضور السيد مايك تومكنز من القسم التجاري بالقنصلية العامة لبريطانيا بدبي، حيث بحثا اوجه التعاون المشترك بين الغرفتين بما يدفع العلاقات التجارية بين البلدين قدما، وتم اللقاء بمقر الغرفة ظهر امس.

واضاف محمد الحمراني ان الزيارة تأتي في اطار جولة تقوم بها البعثة لمنطقة الخليج العربي، وتضم البعثة عددا من الشركات العاملة في بريستول تحت رعاية وزارة التجارة والصناعة في المملكة المتحدة، وتضم البعثة خمسا وعشرين شركة من انحاء المملكة المتحدة والتي تسعى الى توثيق علاقاتها مع بلدان خارج اوروبا، لخلق اسواق جديدة لمنتجاتها المتنوعة.

ومن جانبه اشاد السيد نوريز ميرس بالتطور الجاري في الصناعة بالدولة مشيدا بحرص القائمين عليها بالتوجه الى الاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية وعدم الاقتصار على النفط كمصدر دخل وحيد للدولة، واضعا الخبرة البريطانية في مجالات الاستثمار وتأسيس المصانع والشركات تحت تصرف المسؤولين بدولة الامارات العربية المتحدة نظرا للعلاقات الوثيقة بين البلدين.

ارتفاع أرباح التونسية للايجار المالي

■ تونس: أظهرت نتائج مبدئية أن أرباح الشركة العربية التونسية للايجار المالي قبل خصم الضرائب بلغت ٣,٨٢٣ مليون دينار في عام ١٩٩٧ ارتفاعا من ١,٨١ مليون دينار في ١٩٩٦.

(رويترز)





خلال اللقاء

الشركات البريطانية تسعى لتعيين وكلاء محليين وممثلين لها في المنطقة

■ دبي - الاتحاد: استقبل امس عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي نوريس مايرز مستشار تطوير الصادرات في غرفة بريستول البريطانية ورئيس وفد رجال الاعمال البريطانيين الذي يزور دبي وابوظبي في اطار جولة يقوم بها الوفد في الامارات وسلطنة عمان خلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ فبراير الجاري.

ويضم الوفد عددا كبيرا من ممثلي الشركات التي تسعى الى تعيين وكلاء وممثلين لها في المنطقة. وتنظم الزيارة غرفة تجارة وصناعة بريستول بالتعاون مع رابطة الاعمال في غرب انجلترا برعاية وزارة التجارة والصناعة البريطانية.

وتحدث مدير عام غرفة دبي عن العلاقات العريقة القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا. وعن سهولة التعامل بين رجال الاعمال في البلدين، وتمنى ان تتكرر زيارات الوفود التجارية البريطانية لدبي مشيدا بالمبادرة التي قامت بها غرفة بريستول بتشكيل هذا الوفد.

وتحدث «نوريس مايرز» عن النشاط الذي تشهده منطقة بريستول في قطاعات الصناعة والتجارة والسياحة، موضحا ان رابطة الاعمال التي يرأسها هي نهج جديد من الخدمات التي تقدمها غرفة بريستول لايجاد الشركاء المناسبين لرجال الأعمال والمؤسسات المحلية.

ويختص الوفد الزائر بصناعة الاثاث ومستحضرات الادوية البشرية والحيوانية ولوازم الصحة العامة والمبيدات الحشرية لحماية المحاصيل والمنتجات الاستهلاكية، والخدمات المتعلقة بالاستشارات الادارية وتطوير المؤسسات وتدريب الموظفين، وتصميم وصناعة وتوريد اجهزة ومعدات التصوير بالأشعة للاستخدامات الصناعية لمراقبة الجودة في خطوط الانابيب والمكونات الانشائية، وتصميم وتصنيع المضخات المقاومة للتآكل، وتصميم وشراء المجوهرات، واجهزة الانارة ومواد الديكور، والتصميم الجرافيكي والتسويق، والخدمات المستقلة لضمان الجودة واعمال التفتيش وخاصة للاستشاريين والمقاولين والمؤسسات الحكومية، وتصنيع معدات شفط الاتربة والغبار، وخدمات النفط والغاز، والتخطيط والانشاء والحماية من التآكل، والفندقة والتموين، ووكالات تأجير السفن، وتدريب العاملين في قطاعات البتروكيماويات والمجالات الصناعية والعسكرية والبحرية التجارية، والتنقيب البحري وخدمات المخالفين، وخدمات التوظيف، وتصنيع البلاستيك والادوات الهندسية، وهندسة الهواء المضغوط لكافة الصناعات الانتاجية، وتصنيع السجاد والمواسير الحرارية لازالة الرطوبة واستعادة الحرارة.

وبلغ التبادل التجاري بين دولة الامارات العربية المتحدة عبر دبي وبين بريطانيا ٢,٨ مليار درهم في الستة اشهر الاولى من العام الماضي، وتشكل مساهمة بريطانيا ٧,١١٪ من اجمالي تجارة دبي.

جمارك دبي تناقش التوجهات المستقبلية للجمارك في خدمة المجتمع الاقتصادي

■ دبي - الاتحاد:

■ عقد الدكتور عبيد صقر بوست، رئيس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي أمس اجتماعا مع مدراء الادارات والمراكز الجمركية تناول فيه التوجه المستقبلي لدائرة موانىء دبي المبني على اساس خدمة المجتمع الاقتصادي وتسهيل حركة التجارة والتجار.

وقال الدكتور بوست أن ماهية عمل الجمارك ليست كما كانت عليه منذ عقود حيث كان الاساس هو الجباية الفورية للرسوم على البضائع الواردة الى البلاد والخارجة منها وكذلك الحماية الميدانية الفعلية للمستهلكين قاطني البلد.

وقال اننا هنا في دولة الامارات قد سبقنا الزمن مقارنة مع باقي الدول المحيطة بنا واصبح علينا ان ننظر الى ماهية وجودنا في القائمة الانتاجية للبلد وكيفية تطوير انفسنا لمواكبة هذا التطور واضعين في الاعتبار ان وضع البلد الاقتصادي مختلف. وان الاعتماد على النفط اصبح امرا ثانويا، فليس من المعقول ان نقف مكتوفي الايدي ننتظر من الاخرين توجيه دفة عمل الجمارك. اننا نملك من الكوادر الوظيفية المؤهلة المتعلمة ما يمكننا من تخطي عقبة الحاجز العملي العرفي للجمارك الى افق اكثر اتساعا وشمولا وحركة.

واضاف الدكتور بوست اننا قد وصلنا الى مصاف الدول المتقدمة واكثر في استغلال ما هو جديد ومتطور. فقد قمنا بربط عمليات الجمارك بمراكزها الجغرافية بشبكة الكترونية متميزة وقلصنا فارق الزمن من ساعات الى دقائق معدودة ودربنا موظفينا على احسن النظم وفهم الثقافات وركزنا على حسن المعاملة. لكننا نهدف الى تأكيد دور دائرة موانىء وجمارك دبي باعتبارها جزءا مهما متميزا من الاقتصاد الوطني والرابط بين الشعوب. فالبعد الجغرافي ليس حاجزا شائكا لعالمية افكارنا ونظرتنا الى المستقبل. فالاستراتيجية المستقبلية مبنية على المشاركة والانسجام مع الوضع المحلي مع ايجاد سبل اكثر مرونة وتخطيا لحاجز الاقليمية الاقتصادية.

وقال حميد خليفة بن ذيبان، مساعد المدير العام لمركز جمارك المطار، ان جميع القائمين على ادارة شؤون ادارة الموانىء والجمارك على اتم الاستعداد لبلورة مفهوم العالمية الجديد الذي ينادي به سعادة الدكتور عبيد بوست والذي يدل على حكمة القيادة في الامارات.

وقال ان الاجتماع بمثابة خطوة اولى نحو تركيز الفكر لاستيعاب النظرة المستقبلية لعمل الجمارك وتأكيد لمبدأ التفكير الجماعي المبني على اساس الاتفاق على النظرة المستقبلية وما يليها من رسم للاهداف الاستراتيجية وكيفية تنفيذها.

وأكد الدكتور بوست على اهمية إعطاء هذا التوجه التفكير العميق الذي يستحقه واضعين بالاعتبار مشاركة جميع القطاعات الاقتصادية والتجارية وكل من له شأن في عمل الجمارك. وان الباب مفتوح لتلقي اية اقتراحات وافكار مهما تكن. فنحن هنا في دائرة موانىء وجمارك دبي لخدمة الجميع.

فشعارنا هذا العام هو ان جمارك دبي شريككم التجاري.

خلال السحب

روسي وهندية يفوزان بسيارتي السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز ملتشانوف نيكولاي روسي الجنسية بجائزة سحب السوق الحرة بمطار دبي امس، وهي سيارة «بي ام دبليو ٨٥٠ سي آي ايه». كما فازت مادو أجاروال وهي ربة منزل هندية بسيارة مرسيدس «٥٠٠ إس إل».

وقد اجرى السحب في مقر السوق الحرة بمطار دبي الدولي سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني، وأنيتا هومايون مديرة التسويق والعلاقات الاعلامية بالدائرة، وجمال الحاي مدير ادارة الجودة والخدمات، وجورج هوران مدير عام السوق الحرة. وصلاح تهلك مدير اول الترويج والاعلان بالسوق.

في ختام اجتماعات مديري المؤسسات

الموافقة على مشروع الاستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية

■ القاهرة: وافق مديرو مؤسسات التأمينات الاجتماعية فى الدول العربية فى ختام اجتماعاتهم بالقاهرة على مشروع الاستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية .

وصرح السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بأن هذه الاستراتيجية التى جاءت ثمرة جهود مكثفة بذلها خبراء التأمينات الاجتماعية العرب تهدف الى توسيع نطاق شمولية مظلة التأمينات الاجتماعية وتطوير منافعها ومزاياها وتبسيط اجراءات الاستفادة منها وحماية القيمة الحقيقية لمدفوعات التأمينات الاجتماعية وتعزيز مساهمة استثمارات أموالها فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الوطن العربى وتماثل مستوياتها وتطوير أداء المنظمات العربية المعنية بالتأمينات الاجتماعية وتدعيم التعاون فيما بينها. (وام)

تحليل مالي

٢٣٪ نموا في موجودات بنك الشارقة خلال ٩٧

بقلم: زهير الكسواني

■ اظهرت نتائج اعمال بنك الشارقة الوطني صافي ربح بمقدار ٣٤,١ مليون درهم وبنسبة ٢٤,٣٪ من رأس المال البالغ ١٤٠ مليونا ورصد توزيعات اسهم منحة على المساهمين بنسبة ١٤,٣٪ وتوزيعات نقدية بنسبة ١٢٪ مقابل ٨٪ اسهم منحه و ١٢٪ نقدا لعام ١٩٩٦.

بذلك تكون الارباح قد سجلت نموا بنسبة ٣١,٦٪ والتوزيعات بنسبة ٣٢٪ وبلغ ربح السهم ٢٤,٣ درهم وتوزيعاته ٢٦,٣ درهم وبلغ ريع السهم ١٧,٣٪ منها ١٤,٣٪ اسهم منحه + ٣٪ نقدا وبلغ عائد الاستثمار ١,٧٪ ومضاعف سعر السهم ١٤ مرة على اساس سعر سوقي مقداره ٣٠٠ درهم. ترجع الزيادات المحققة في الارباح والتوزيعات الى نمو ارباح التشغيل بمقدار ١٠,٤ مليون درهم وبنسبة ١٨,٢٪ الى ٦٧,٨ مليون درهم مقابل ارتفاع التكاليف بمقدار ٤,٤ مليون درهم الى ٣٣,٨ مليون.

اضيفت الارباح المرحلة بمقدار ٩,٣ مليون الى صافي الربح ليصبح مجموع الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٤٣,٤ مليون درهم رصد منها مبلغ ١٦,٨ مليون لتوزيعها نقدا على المساهمين وتم تجنيب مبلغ ١٥ مليونا الى الاحتياطيات ومبلغ ١,٤ اتعاب مجلس ادارة وبقيت ارباح مدوره لعام ٩٨ بمقدار ١٠,٢ مليون درهم، وقد تم تحويل مبلغ ٢٠ مليونا من الاحتياطيات العامة لاضافتها الى رأس المال ليصبح ١٦٠ مليونا.

سجلت الموجودات نموا بمقدار ٢٥٠,٧ مليون درهم خلال ٩٧ وبنسبة ٢٣٪ الى ١٣٤٤,٨ مليون درهم منها سيولة بنسبة ٢٨,٨٪ مقابل ٣٦,٧٪ عام ٩٦. ولوحظ زيادة القروض بنسبة ١٨٪ الى ٧٨٦,٢ مليون درهم.

بالمقابل ارتفعت المطلوبات بمقدار ٢٣٤,٨ مليون درهم الى ١٠٩٤,٦ مليون درهم منها ودائع للعملاء وبمقدار ١٠٥٤,٧ مليون درهم بزيادة نسبتها ٣٠,٨٪ عن العام السابق.

بلغت نسبة القروض الى الودائع ٧٤,٥ : ١٠٠ مقابل ٨٣٪ عام ٩٦. ارتفعت حقوق المساهمين بمقدار ١٥و٩ مليون درهم الى ٢٥٠,٢ مليون عليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ١٥٦ درهما مقابل ٦٧ درهما عام ٩٦ ويرجع انخفاضها الى زيادة رأس المال بنسبة اعلى من زيادة الاحتياطيات. بلغت حقوق المساهمين ما نسبته ١٨,٦٪ من اجمالي الموجودات في مؤشر الى ارتفاع ملاءة البنك.

شهد سهم البنك حركة تداول معتدلة خلال عام ادت الى ارتفاع السعر من ٢٢٠ درهما في فبراير ٩٧ الى ٣٠٠ درهم حاليا بزيادة مقدارها ٨٠ درهما وبنسبة ٣٦٪. يذكر ان ارباح وتوزيعات البنك خلال الخمسة اعوام الماضية كانت كالتالي: في عام ٩٢ صافي الربح بلغ ١٧,٣٪ بدون توزيعات.

وفي عام ٩٣ صافي الربح بلغ ٢٠٪ وتوزيعات نقدية ٥٪ واسهم منحه ٥٪. وخلال عام ٩٤ صافي الربح بلغ ٢٤٪ وتوزيعات نقدية ٦٪ واسهم منحه ٣٦,٤٪ وزيادة رأس المال بنسبة ٥٠٪ بالقيمة الاسمية البالغة ١٠٠ درهم ليصل رأسماله الى ١٣٠ مليونا، وفي عام ٩٥ بلغ صافي الربح ١٩,٣٪ وتوزيعات نقدية ١٢٪.

وفي عام ٩٦ بلغ صافي الربح بنسبة ٢١,٥٪ وتوزيعات نقدية ١٢٪ واسهم منحه بنسبة ٨٪.

.. و٥,٨٪ نسبة النمو في ارباح «دبي الوطني»

■ حقق البنك صافي ربح بمقدار ٣٨٤,٥ مليون درهم وبنسبة ٤٤,٦٪ من رأس المال البالغ ٨٦١,٨ مليون درهم بنمو نسبته ٥,٨٪ عن عام ١٩٩٦ ورصد توزيعات نقدية بنسبة ٤٠٪ بنفس مقدار العام السابق. وبلغ ربح السهم ٤٤,٦ درهم وتوزيعاته ٤٠ درهما وبنسبة ٩٠٪ وبلغ صافي الربح مانسبته ١٠,٦٪ من حقوق المساهمين، ١,٦٧٪ من اجمالي الموجودات وبلغ ريع السهم ٤,٥٪ وعائد استثمار السهم ٥٪ ومضاعف سعر السهم ٢٠ مرة على اساس سعر سوقي بمقدار ٨٩٠ درهما. وارتفعت ارباح التشغيل بمقدار ٣٥,٢ مليون درهم وبنسبة ٦,٦٪ الى ٥٦٤,٣ مليون درهم في حين ارتفعت المصاريف والمخصصات بمقدار ١٤ مليونا الى ١٧٩,٦ مليون.

واضيفت الارباح المرحلة من السنة السابقة بمقدار ١٠٥,٥ مليون درهم الى ارباح السنة لتصبح الارباح القابلة للتوزيع بمقدار ٤٩٠ مليونا، رصد منها مبلغ ٣٤٤,٧ مليون لتوزيعها على المساهمين ومبلغ ٣ ملايين مكافأة اعضاء مجلس الادارة ويتبقى مبلغ ١٤٢,٣ مليون درهم ارباح مدورة لعام ١٩٩٨.

وسجلت الموجودات نموا طفيفا بنسبة ٢٪ الى ٢٣,٠٦ مليار درهم منها سيولة ٥٤,٣٪ مقابل ٦٣٪ للعام السابق وذهب معظم الفرق الى القروض التي زادت بنسبة ٤٥,٤٪ الى ٥,٤٧ مليار درهم وهو مايفسر تخفيف القيود المحققة التي حكمت اداء البنك خلال السنوات الماضية. كذلك ارتفعت استثمارات البنك بنسبة ٤,٩٪ الى ٥,٤٣ مليار درهم.. بالمقابل بلغت المطلوبات ١٩,٤ مليار درهم منها ١٢,٨٨ مليار ودائع للعملاء بزيادة طفيفة نسبتها ٣,٢٪.

وبلغت نسبة القروض الى الودائع ٣١ - ١٠٠ مقابل ٢٢٪ للعام السابق وكلاهما يعتبر نسبة محافظة جدا وتؤشر الى قلة استغلال البنك لقدراته المالية في وقت يشهد الاقتصاد الوطني انتعاشا مستمرا منذ عدة سنوات. وبلغت حقوق المساهمين مانسبته ١٥,٧٪ من اجمالي الموجودات وبلغت ملاءة البنك ٥٩٪ محسوبة على اساس تقييم المخاطر والاصول وهي نسبة مرتفعة جدا عن نسبة ١٠٪ التي اوصى المصرف المركزي بعدم تجاوزها.

شهد سهم البنك حركة تداول نشطة خلال عام مرتفعا من ٦٨٢ درهما في فبراير ٩٧ الى ٨٩٠ درهما حاليا بزيادة مقدارها ٢٠٨ دراهم وبنسبة ٣٠٪ وهي نسبة الارباح الرأسمالية المحققة من الاتجار بالسهم خلال عام.

زيادة الطلب على «الواحة».. وارتفاع مؤشر «أبوظبي الوطني»

تعاملات نشطة ترفع حجم التداول في سوق الأسهم المحلية

■ واصل سهم شركة الواحة العالمية للتأجير أمس تألقه في سوق الأسهم المحلية وارتفع الطلب عليه بقوة بعد الاعلان عن المشاريع الجديدة للشركة، وقفز سهم الواحة الى ٢٥ درهما، كما لوحظ ارتفاع حجم الطلب على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي في الوقت الذي تشير فيه الانباء الى قرب موعد افتتاح أول فرع للبنك بأبوظبي ومزاولة اعماله، وطلب السهم بسعر ١٩,٧٥ درهم وعرض بسعر ٢٠ درهما، كما زاد الطلب على سهم شركة عمان والامارات للاستثمار والذي تم تداول الكميات الكبيرة منه بسعر ٣٦ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٠٥١,٢٩ نقطة نتيجة ارتفاع سعر أسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٧٧٥ درهما وتداول كميات متوسطة منه بهذا السعر كما تم تداول اسهم «اتصالات» بسعر ١٤٢٥ درهما وتم تداول الكميات التجارية من اسهم شركة الواحدة بسعر ٢٥ درهما والكميات الصغيرة والمتوسطة بأسعار تراوحت مابين ٢٤ و ٢٤,٥ درهم بينما توفرت عروض بيع على أسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم والعين للتأمين بسعر ١٤١٠ دراهم وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وتوفرت طلبات شراء على أسهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية بأسعار تراوحت مابين ٤٥٠ و ٤٧٠ درهما.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم والسندات بأبوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا ملحوظا حيث ارتفع حجم التداول في السوق بعد ان تمت صفقات عديدة وخاصة على سهم الواحة الذي طلب بقوة وارتفع سعر تداول الكميات التجارية الى ٢٤,٧٥ و٢٥ درهما ولوحظ قلة العروض المتوفرة على السهم، كما تم تداول سهم عمان والامارات بسعر تراوح مابين ٣٤ و٣٦ درهما حسب الكميات، وتم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم فيما توفرت عروض بسعر ٢٠ درهما، وأضاف السفاريني ان سهم اتصالات توفرت عليه طلبات بسعر ١٤٢٥ درهما، وسهم الفنادق تمت صفقات عليه بسعر ١٦٥ درهما وتوقع السفاريني مزيدا من النشاط في السوق خلال الاسابيع المقبلة التي ستشهد اصدارات مرتقبة جديدة.

وأوضح أحمد موسى أحمد من المركز الدولي للاسهم والسندات بأبوظبي ان السوق شهدت تألق سهم الواحة العالمية للتأجير فقد كثرت عليه الطلبات وتم تداوله بأسعار تراوحت بين ٢٤,٥ و٢٥ درهما حسب الكميات وتم عقد عليه عدة صفقات، اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد تم تداوله بسعر ١٩,٥ درهم، اما سهم اعمار العقارية فقد سجل تراجعا نتيجة توفر عروض بيع عند سعر ١٨ درهما، كما سجل سهم دبي للاستثمار تراجعا ليطلب بسعر ١٣ درهما وتم تداوله بكميات محدودة، وتوفرت طلبات على أسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما والعروض عليه محدودة كما توفرت طلبات على أسهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ و٣٧,٥ درهم وذلك حسب الكميات، كما طلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٢٥ درهما ولم تتوفر عليه عروض بيع، كما توفرت عروض بيع على سهم بنك ابوظبي التجاري ٤٦٠ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان اسعار العديد من الاسهم تحسنت خلال تعاملات امس وصاحب ذلك مزيد من التداولات فقد تم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٢,٥٠ درهم بانخفاض درهمين وتم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٢٠ درهما بارتفاع ١٥ درهما في غمرة اخبار عن نمو عال في ارباحه وتوزيعاته واحتمال تجزئة القيمة الاسمية للسهم من ١٠٠ الى ١٠ دراهم، وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري ١٠ دراهم الى ٤٥٥ درهما بسبب النمو العالي في ارباحه الصافية وطلب سهم بنك المشرق بسعر ١١٥٠ درهما بارتفاع ٥٠ درهما ويعود ذلك الى نتائجه وتوزيعاته القياسية عن عام ٩٧، وارتفع سهم بنك الاستثمار الى ٣٧٥ درهما بزيادة ١٥ درهما بسبب عزمه توزيع أسهم منحه بنسبة ٢٠٪ اضافة الى نقدية بنسبة ١٠٪ وطلب سهم بنك الفجيرة بسعر ٣٢٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم والتجاري الدولي بسعر ٩,٥ بارتفاع ٢٥ فلسا اما سهم العربي المتحد فقد تم تعديله الى ٢٦٠ درهما بعد توزيعات نقدية ٦٪ واسهم منحة ٥٪.

وارتفع سعر سهم الفنادق ٣ دراهم الى ١٦٥ درهما وهو سعر الطلب وعرض بسعر ١٧٥ درهما، وارتفع سعر الجرافات ١٠ دراهم الى ٤٩٠ درهما والمواد الغذائية ١٥ درهما الى ٤٢٥ درهما.

وقد تم تداول سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٤,٥٠ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا وسهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا وتم تداول سهم الواحة بأسعار دارت بين ٢٤,٥ و ٢٥ درهما حسب الكميات ولازال الطلب عليه قويا بسبب مشاريع الشركة التي لاقت استحسان المساهمين، وتراجع طلب تأمين ابوظبي ٢٠ درهما الى ١٤٠٠ درهم وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما بانخفاض ٢٥ فلسا وهو سعر التداول.

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري، ان التداولات في سوق الأسهم المحلية كانت نشطة وخاصة على أسهم شركة الواحة للتأجير بسعر ٢٤,٧٥ درهم مع توفر عروض بسعر ٢٥ درهما، كما ارتفع سعر سهم شركة عمان والامارات للاستثمار ٤ دراهم في يوم واحد حيث تمت تداولات على هذا السهم بسعر ٣٨ درهما ولازال الطلب عليه قويا، وتمت تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٤,٥٠ بكميات تجارية مع استمرار الطلبات عليه.

فيما يختص بالتداولات الأخرى، تمت عمليات بكميات متوسطة على أسهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم للكميات الصغيرة و٢٠ درهما للكميات التجارية، وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٧٥ درهم، وشركة اعمار العقارية بسعر ١٨,٥٠ درهم، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم للكميات التجارية.

كما تداول سهم مؤسسة الاتصالات على ١٤٢٠ درهما، وتداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥١٥ درهما، وارتفع سهم بنك دبي الوطني ليصل ٩١٠ دراهم للسهم لعدم توفر عروض عليه، كما طلب بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٦٠ درهما، وبنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٦٠ درهما. بنك دبي التجاري بسعر ٨٢ درهما بدون أرباح، وطلب بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠,٥٠ درهم مع الأرباح، والبنك التجاري الدولي بسعر ١٠,٢٥ دراهم، وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٢ درهما، كما هبط سعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين ليصل ١٣٨٥ درهما. وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية أن السوق شهدت نشاطا جيدا امس حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٢٥ درهم وعلى سهم السفن بسعر ٣٧,٥ وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٥ درهما.

اوامر الشراء المسجلة لدينا على سهم الاتصالات بسعر ١٤٣٠ درهما وعلى سهم الجرافات بسعر ٤٨٥ درهما وعلى مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وعلى سهم اعمار بسعر ١٨ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٣٧,٥ درهم وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩١٠ دراهم وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٠ درهما بدون الارباح والمنحة وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما بدون الارباح وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما.

أما المعروض من الأسهم فقد توفرت عروض بيع على سهم الواحة بسعر ٢٦ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٧٥ درهما بارتفاع قدره ١٠ دراهم.

معرض نماذج الطائرات بمهرجان التسوق يدخل موسوعة «جينيس»

■ دبي - الاتحاد:

■ بالتزامن مع مهرجان التسوق ٩٨ تستضيف دبي في الفترة من ١٩ مارس الى ١٨ ابريل المقبل معرض نماذج الطائرات، وقال نديم اقبال مسؤول الشركة المنظمة ان هذا الحدث هو اطول معرض لنماذج الطائرات في العالم بما يؤهله لدخول موسوعة «جينيس ريكورد» للأرقام القياسية. ويشمل المعرض الذي يقام لأول مرة بالشرق الاوسط والخليج، عروضا فنية لمجموعة من نماذج الطائرات من الولايات المتحدة وأوروبا من خلال مجموعة من الاكروبات والتشكيلات والسباقات.

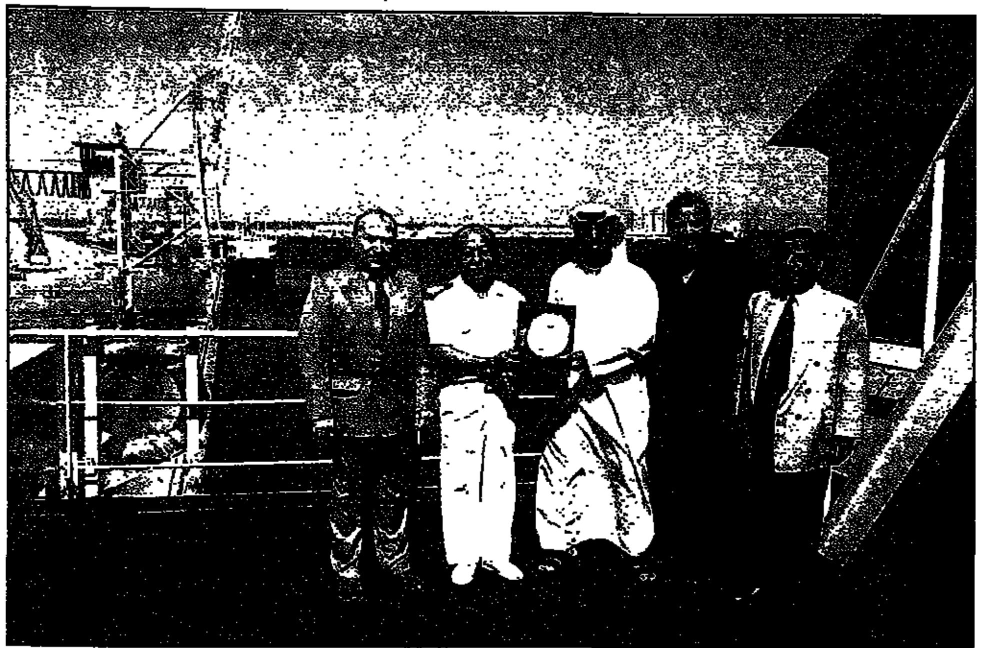
بنك دبي الاسلامي يبدأ تنفيذ برنامجه التدريبي

■ دبي - الاتحاد:

■ بدأ مركز التدريب والتطوير ببنك دبي الاسلامي تنفيذ خطته التدريبية للعام الحالي من خلال ثلاث دورات حول «فن ادارة الاجتماعات» ومقدمة عن ويندوز ٩٥» و«تعليم اللغة العربية لغير المتحدثين بها».

وقد شارك في الدورة الاولى ٢١ رئيس قسم من جميع فروع البنك فيما شارك في الثانية ٢١ موظفا وفي الثالثة اكثر من ٢٤ موظفا.

ومن المتوقع ان يصل عدد البرامج التدريبية للبنك هذا العام الى ٤٠ برنامجا تستهدف الارتقاء بالمستويات الادارية والقدرات المهارية للموظفين.



خلال تقديم درع الميناء.

ميناء زايد يستقبل السفينة يوني اكتيف

■ استقبل ميناء زايد الرحلة الاولى للسفينة «ام في يوني اكتيف» التابعة للخط الملاحي يونجلوري. وقد قام السيد مبارك الخيلي مدير ادارة التسويق والعلاقات العامة بتقديم درع الميناء لربان السفينة الكابتن ليوشن ليتج.

واصلت أعمالها بالشارقة

الغرفة الاسلامية تؤكد أهمية توحيد الجهود لمواجهة التحديات الدولية
إعتماد الميزانية وتوقيع بروتوكول تعاون مع الكويت وكازاخستان

■ الشارقة - الاتحاد: واصلت الجمعية العمومية لغرفة التجارة والصناعة الاسلامية اعمالها امس بفندق هوليدي كونتيننتال الشارقة بحضور ٥٦ دولة اسلامية هي الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة الاسلامية على ان المرحلة الحالية من العمل الاقتصادي الاسلامي تقضي بتوحيد كافة الجهود لمواجهة التحديات الدولية والمنافسة القوية التي يلاقيها القطاع الخاص في الدول الاسلامية من التكتلات الاقتصادية الكبرى في العديد من مناطق العالم.

وقال أبو داود الذي يرأس اجتماعات الدورة الخامسة عشرة ان العالم الاسلامي يشهد في هذه المرحلة الراهنة كثيرا من الصعوبات نتيجة لسياسة الاقتصاد المفتوح او التجارة الحرة مشيرا الى ان الاقتصاد العالمي الاكثر انفتاحا يتجه الى استحداث منافسة قوية ولن يكون بمقدور الدول النامية تفادي الخوض فيها.

واضاف ابو داود ان هذا الواقع يعني ضرورة المشاركة في تحرير الاقتصاد والتجارة الحرة حتى لا نتخلف عن الركب كما يجب علينا ان نركز على تعزيز كفاءاتنا وقدراتنا الوطنية على صعيد القطاع العام والخاص بهدف الارتقاء بمنزلتنا والنهوض بمواردنا نحو بناء امكانياتنا الاقتصادية.

وتناول الشيخ اسماعيل ابو داود معوقات العمل الاقتصادي الاسلامي مشيرا الى ان نقص المعلومات والاتصالات يعد احد العوائق الكبرى السائدة في الدول الاسلامية مطالبا مختلف المؤسسات الاعضاء ان تعطي اهتماما اكبر وتركيزا اشمل على تطوير شبكة للمعلومات والاتصالات متكاملة متوائمة مع اهدافها.

وقال ان الغرفة الاسلامية قامت بمساهمتها المتواضعة في هذا المجال عن طريق اقامة مركز معلومات للتجارة والمستثمرين والاستشاريين والخبراء ومجموعات الاستثمار وبحوث التسويق للدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامية.

ومن جانبه اعلن عقيل الجاسم الامين العام للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة ان الجمعية العمومية للغرفة قررت اعتماد الميزانية العامة للغرفة لهذا العام والبالغة ٦١٠ آلاف دولار امريكي. كما وافقت على التجديد للامين العام لمدة اربع سنوات اخرى وان يتم الاحتفال بمرور عشرين عاما على تأسيسها في اسطنبول بتركيا خلال اجتماعات الجمعية العمومية في دورتها السادسة عشرة واللجنة التنفيذية الواحدة والثلاثين في سبتمبر المقبل.

وقال الجاسم ان الجمعية العمومية للغرفة الاسلامية وافقت على قبول عضوية كل من جمهورية سورينام في امريكا اللاتينية وجمهورية توجو الافريقية مشيرا الى انه تم امس توقيع مذكرة تفاهم بين الغرفة الاسلامية والمركز الاسلامي لتنمية التجارة ومقره الدار البيضاء في المغرب بهدف تقوية وتمتين العلاقات بين المنظمات المتخصصة العاملة في اطار منظومة المؤتمر الاسلامي، وجرى التوقيع على برتوكول للتعاون بين غرفة تجارة وصناعة الكويت وغرفة تجارة وصناعة كازاخستان وذلك ضمن اهداف الغرف في توثيق علاقات التعاون بينهما.

واشاد الامين العام للغرفة الاسلامية بمساهمات رجال الاعمال في دعم انشطة وبرامج الغرفة مشيرا الى ان الغرفة استلمت مبلغ عشرة آلاف دولار دعما من حمد بن جاسم آل ثاني رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر.

كما اعلن الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله السليمان احد كبار رجال الاعمال السعوديين عن تبرعه بمبلغ ١٠ آلاف دولار للصندوق الخاص بالغرفة وكذلك تبرع الشيخ عبدالقادر الفضل من السعودية بمبلغ مماثل.

وتختتم اليوم اجتماعات الغرفة حيث ستصدر بيانها الختامي وتوصياتها بشأن العديد من المواضيع التي تم بحثها.

خلال توقيع بروتوكول التعاون مع الكويت.

ربط بورصتي الكويت والبحرين خلال أيام

■ المنامة: اعلن مدير عام سوق البحرين للاوراق المالية الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة ان عملية الربط الفعلي بين سوق البحرين للاوراق المالية وسوق الكويت للاوراق المالية ستبدأ خلال الايام القليلة القادمة. جاء ذلك في تصريح لمدير عام سوق البحرين للاوراق المالية للصحفيين حول مدى الاستعدادات التي تمت من جانب سوق البحرين المالية لربطها مع سوق الكويت للاوراق المالية.

وقال الشيخ احمد بن محمد آل خليفة ان سوق البحرين للاوراق المالية مستعدة بالبدء الفعلي فى ربطها بسوق الكويت للاوراق المالية حيث انها قد استكملت كافة الاجراءات التى عادة ما تتخذ فى مثل هذا الشأن.

واضاف ان الآلية التى سيعمل عليها السوقان من خلال الاتفاقية التى وقعاها تتبلور بنودها فى تشجيع مؤسسات التقاص والوسطاء على وضع قواعد مشتركة. واوضح ان ادارة السوق ملتزمة ومستمرة فى تطبيق بنود الاتفاقيات التى ابرمتها مع اسواق المال العربية. وشدد الشيخ احمد بن محمد آل خليفة على ان سوق البحرين يعمل فى دعم التعاون بينه وبين اسواق المال العربية من اجل دعم قطاع المال مبينا ان تلك الاتفاقيات ماهى الا مساهمة لتطوير اسواق المال العربية. (كونا)

٣ عروض اجنبية لبناء ميناء جديد بالمغرب

■ الرباط: قال مسؤولون ان ثلاث مجموعات اجنبية من بين خمس وقع عليها الاختيار للمشاركة فى مناقصة تقدمت بعروض مفصلة لاقامة ميناء ثان فى مدينة طنجة بشمال المغرب بتكلفة تقدر بثلاثة مليارات درهم (٣٠٦ ملايين دولار). وقال مسؤول بوزارة المعدات ان يكتل ستيفندوريتج سيرفيسيس أوف امريكا وبويجوس هيزانتى الفرنسية البلجيكية وكامبينو برنار اند يوروب كومبايند ترمينال الفرنسية الهولندية قدمت عروضا فى الثانى من فبراير بينما اعلنت الشركتان الاخريان بريديا انسحابهما من المشروع. واعلن المغرب فى سبتمبر من العام الماضى اختيار خمس مجموعات من بينها جى تى ام انتروبوز الفرنسية ودرجادوس اف سى بى الاسبانية للاشتراك فى مناقصة اقامة الميناء.

وقال المسؤول «سنعلن فى ٣١ مارس من قدم افضل العروض الا ان القرار لن يصبح نهائيا الا بعد اربعة شهور على الاقل من انتهاء المفاوضات مع المجموعات الثلاث».

وستوقع اتفاقية عندئذ يليها اتفاق امتياز لمدة ٥٠ عاما. وافاد المسؤول ان بناء الميناء سيستغرق بين ثلاثة واربعة اعوام. وقال «نتوقع ان يبدأ تشغيله عام ٢٠٠٢». ويقع الميناء الجديد على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي طنجة فى منطقة صناعية وبحرية. ويستخدم كمركز لحركة المرور عبر المحيط الاطلسى ونقل شحنات متوسطة الحجم الى اوروبا مما يساعد على تخفيف الازدحام فى الميناء الموجود. (رويترز)

السعودية تبدأ تخفيض الرسوم الجمركية على الواردات تنفيذا لبرنامج تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية

. جدة - محمود درويش:

■ اتخذ مجلس الوزراء السعودي عددا من القرارات لتهيئة الاقتصاد السعودي لدخول مرحلة انشاء منطقة التجارة الحرة العربية، مؤكدا على اهمية هذه المنطقة والبرنامج التنفيذي لها وما تحققه من مكاسب اقتصادية. كما قرر المجلس في جلسته برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تعديل الرسوم الجمركية على السلع الواردة الى المملكة بما يتناسب مع الخفض المقرر بنسبة ١٠٪ سنويا عدا التبغ ومشتقاته. وقرر كذلك السماح باستيراد التمور والقمح والدقيق والحليب السائل طويل الاجل بعبوات تزيد سعتها عن لتر واحد وتعديل الرسوم الجمركية عليها اما بنسبة ١٠٠٪ او حسب الرسوم التي تتفق عليها المملكة مع منظمة التجارة العالمية ايهما اقل. وكلف مجلس الوزراء السعودي وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالتنسيق مع الجهات المعنية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق البرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والقيام بمراجعة دورية لاجراءات تطبيق البرنامج من قبل الدول الاعضاء الاخرى وتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل عند الحاجة. وبناء على لك تقوم الوزارة بايداع التعريفة الجمركية السارية في المملكة لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية مع التأكيد على ان تلك التعريفة هي السارية فعلا في المملكة على اساس النظام المنسق لتصنيف السلع وهي التعريفة المطبقة على الواردات من جميع انحاء العالم باستثناء الاتفاقيات الثنائية والمتعددة على ان تكون التعريفة الجمركية المودعة من الدول العربية الاطراف في البرناج هي التعريفة المطبقة السارية لديها على الواردات من جميع انحاء العالم ايضا مع التأكيد على الا يسري التخفيض المتدرج على التبغ ومشتقاته في المملكة لاسباب صحية بحتة. واكد مجلس الوزراء السعودي ان سلع الرزنامة الزراعية التي تحدد التعامل الجمركي مع السلع الزراعية - تخضع لرسوم جمركية مقدارها ٢٥٪ داخل الموسم مع بقاء الرسم خارج الموسم كما هو في التعريفة الجمركية على هذه السلع عدا التمور والقمح والدقيق. فان الرسم الجمركي داخل وخارج الموسم عليها يكون بمقدار ١٠٠٪.

ويتم اخضاع السلع الاولية الزراعية والحيوانية والمواد الخام المعدنية وغير المعدنية والسلع المصنعة ونصف المصنعة المعفاة سابقا من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل ومن القيود غير الجمركية بموجب قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.. يتم اخضاعها للرسوم الجمركية السارية باستثناء السلع المعفاة بموجب الاتفاقية الثنائية والمتعددة ومن ثم تخفيض هذه الرسوم بشكل متدرج بنسب سنوية متساوية مقدارها ١٠٪ اعتبارا من ١٩٩٨/١/١ مالم ترغب اي من الدول العربية استمرار الاعفاء الفوري والكامل لها حسبما كان معمولا به قبل نفاذ البرنامج على اساس مبدأ المعاملة بالمثل. وتتولى وزارة المالية والاقتصاد ممثلة بمصلحة الجمارك اتخاذ الاجراءات التنفيذية لتطبيق قواعد المنشأة العامة للسلع العربية المستوردة وفقا للبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية، كما تتولى وزارة التجارة اتخاذ الاجراءات التنفيذية لتطبيق نفس القواعد على اصدار شهادات المنشأ لصادرات المملكة من هذه السلع وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

٥٢ دولة تشارك في سوق القاهرة الدولية في مارس المقبل

■ القاهرة: بلغ عدد الدول المشاركة فى الدورة الواحدة و الثلاثين لسوق القاهرة الدولية الى ٤٠ دولة من مختلف دول العالم . وكان وزير التجارة والتموين المصرى الدكتور احمد جويلى قد وجه الدعوة الى وزراء التجارة والاقتصاد لعدد من دول العالم لحضور افتتاح السوق. وصرح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية المصرى السيد محمد السعيد صالح بأن الهيئة تكثف جهودها لافتتاح الدورة الواحدة والثلاثين لسوق القاهرة الدولية الذى سيقام فى الفترة من ١١ الى ٢٠ مارس القادم بأرض المعارض بمدينة نصر. وقال رئيس الهيئة ان الدورة القادمة سوف تشهد خدمات للعارضين غير مسبقة للتيسير على العارضين و المواطنين الزائرين مشيرا الى انه شاركت حتى الآن ٥٠٠ شركة اجنبية ومن المنتظر ان يصل عدد الدول المشاركة بالسوق الى حوالى ٥٢ دولة بخلاف ١٢٠٠ شركة اجنبية هذا بالاضافة الى العرض الوطنى الذى يضم ٢٥٠٠ شركة وطنية. (أ.ش.أ)

بسبب الازمة الآسيوية

١٢٪ تراجعا في أسعار الالمنيوم العالمية

- البحرين - جاسم العطاوي:

■ سجلت أسعار الالمنيوم العالمية انخفاضا في الفترة من نوفمبر ١٩٩٧ الى يناير ١٩٩٨ بلغ حوالي ١٢ بالمائة. وعزا مدير عام الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم (بالكو) حسن فلاح اسباب هذا الانخفاض الى الازمة الآسيوية وما احدثته من تراجع في الطلب على هذا المعدن على مستوى الاسواق الدولية.

وذكر فلاح ان نسبة الانخفاض هذه تعد ضئيلة مقارنة بمعدلات التراجع التي شهدتها اسعار عدد كبير من المعادن مثل النحاس والزنك والرصاص والنيكل.

وتوقع ان تواصل اسعار الالمنيوم العالمية الهبوط خلال الربع الاول من العام الجاري على ان تشهد تحسنا تدريجيا في الشهور المتبقية منه. وقال ان اجمالي مبيعات شركة بالكو من الالمنيوم عام ١٩٩٧ بلغ ٤٨١٠٤٣ طنا متريا. ومن المتوقع ان تسوق نفس الكمية هذا العام اذا حافظت على معدلات مبيعاتها في سوق البحرين والبالغة ٤٠,٣٤ من مجمل الانتاج. ومعدلات مبيعاتها في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي والبالغة ١٠,٥٤ من هذا الانتاج.

وكشف عن ان الشركة لجأت الى خفض مبيعاتها الى الدول الآسيوية في العام الماضي لتصل الى ٤٤,٩١ بالمائة من حجم انتاجها. وتخطط لان تصل بهذه النسبة الى ٣٧ بالمائة من هذا الانتاج في العام الحالي موضحا ان مثل هذه الخطة تأتي للمساهمة بصورة أوسع في تغطية احتياجات السوقين المحلية والسعودية من الالمنيوم.

واستبعد اي اتجاه لدى شركة (بالكو) في الوقت الراهن لفتح اسواق دولية جديدة لصناعة الالمنيوم البحرينية نظرا للازمة الاقتصادية التي تعصف بدول شرق وجنوب آسيا وما افرزته من مستجدات غير متوقعة في اسواق استهلاك الالمنيوم الدولية.

ندوة الاعتمادات المستندية في بيروت تطالب المصارف العربية بالاندماج في الاقتصاد العالمي

■ بيروت- هلا صغبيني:

■ قال نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه ان المصارف العربية مطالبة بزيادة دورها في خدمة الاقتصادات العربية التي تعمل فيها. وان تسعى الى تعزيز اندماج الاقتصاد العربي في الاقتصاد العالمي، معتبرا انه لن يكون بمقدورها ان تلعب الادوار المنوطة بها الا اذا اعادت تأهيل ذاتها وعززت التعاون في ما بينها، ووفرت المعايير العالمية للعمل المصرفي. جاء ذلك خلال افتتاح ندوة «القواعد الدولية الجديدة للاعتمادات والتحصيلات المستندية» التي ينظمها اتحاد المصارف العربية في بيروت حاليا على مدى ٤ ايام. يحاضر خلالها مستشار مصرف باتوراب في فرنسا جاك صابونجي والذي سيطلع المشاركين على التقنيات الحديثة في تمويل التجارة الخارجية، والاعتمادات المستندية ودورها في تمويل التجارة الخارجية، وموقع الكفالات المصرفية في عملية التمويل. والقواعد الجديدة الصادرة عن غرفة التجارة الدولية بخصوص الاعتمادات والتحصيلات المستندية . والتقنيات التمويلية في العمل المصرفي العربي. وسبل مواكبة المصارف العربية للمعايير التي ترعى تمويل التجارة الخارجية. وقال طربيه ان الاقتصاد العربي يواصل مسيرة تسجيل الانجازات الاقتصادية عاما بعد عام من حفز للنمو الاقتصادي وخفض لنسب التضخم وترسيخ للاستقرار النقدي وضبط للمالية العامة وتحسين لوضعية القطاع الخارجي وميزان المدفوعات وتطوير للصناعات المالية والمصرفية ،وزيادة درجة الرفاه الاجتماعي.

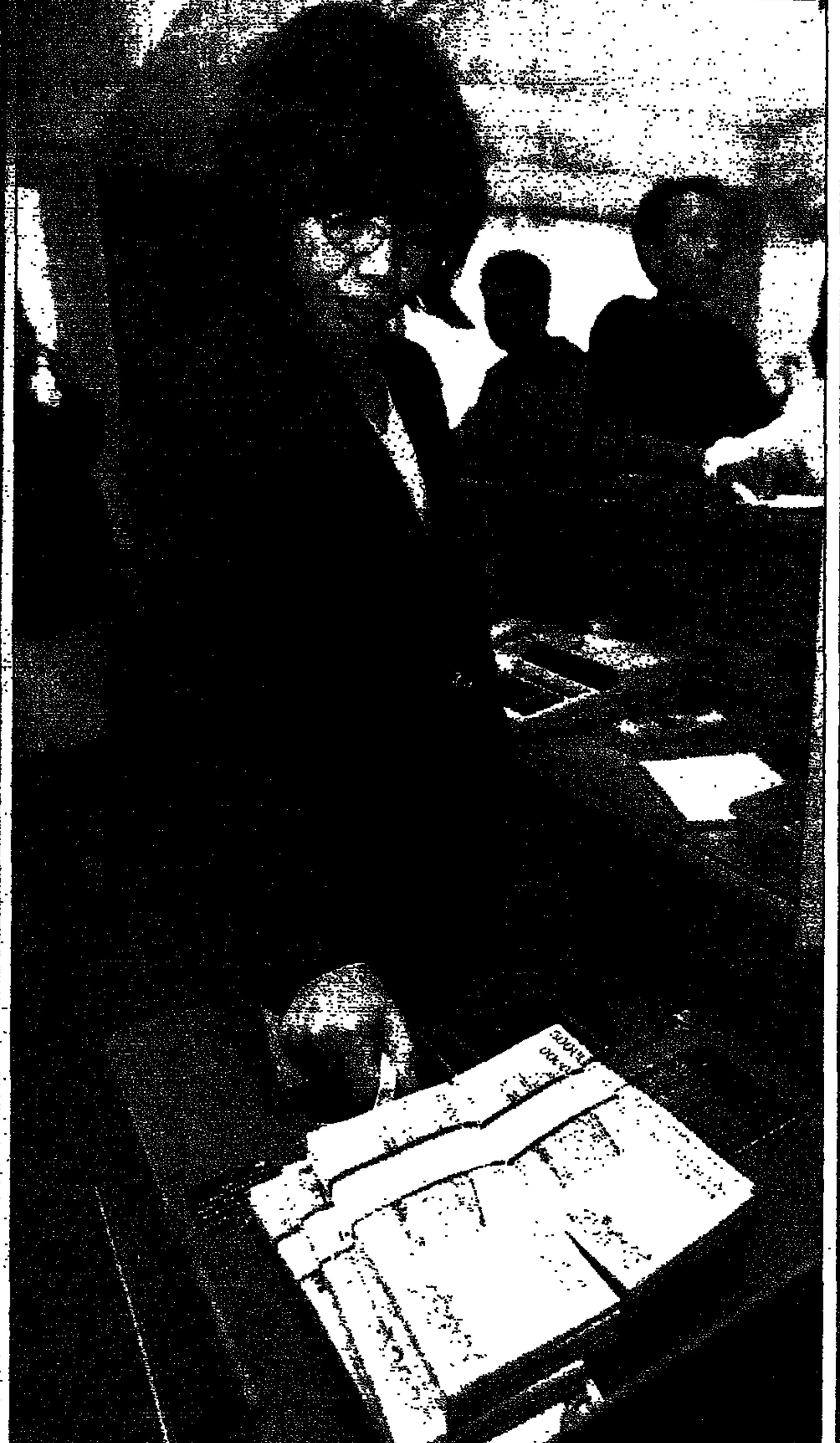
واضاف ان الدول العربية اعتمدت على سياسات تشجيع الاستثمار الاجنبي والوطني ودعم دور القطاع الخاص في الحياة الاقتصادية من خلال برامج الخصخصة الواسعة التي تتبناها هذه الدول منذ سنوات. واشا رالى ان المصارف العربية مطالبة بدورها الى زيادة دورها في خدمة الاقتصادات العربية التي تعمل فيها وربط هذه الاقتصادات بعضها ببعض من خلال القيام بمشاريع مشتركة تعزز التعاون المصرفي العربي وتضعه في خدمة التعاون الاقتصادي العربي العام. كما دعا طربيه المصارف العربية الى العمل على تعزيز اندماج الاقتصاد العربي في الاقتصاد العالمي من خلال «تدويل» اعمالها ونشاطاتها الى خارج الحدود الوطنية والعربية. ورأى انه لن يكون بمقدور هذه المصارف ان تلعب الادوار المنوطة بها الا اذا اعادت تأهيل ذاتها على كافة المستويات، وعززت التعاون في ما بينها. واقامت التحالفات والتعاون مع المصارف العالمية ووفت بالمعايير العالمية للعمل المصرفي. وحصلت على تقييمات دولية لمكانتها الائتمانية والاستثمارية، ودخلت بقوة الى اسواق التمويل الدولية. ولفت الى ان المصارف العربية قد قطعت شوطا لا بأس به في هذا المجال. داعيا الى تواصل الجهود وتكثيفها خلال المرحلة المقبلة تحقيقا لما هو منشود.

ولفت طربيه الى ان القطاع المصرفي العربي يخضع حاليا لاعادة هيكلة وتحديث متكامل على الاصعد البشرية والتقنية والمالية الخدماتية مما يساعد المصارف العربية على تقديم الخدمة الممكنة بسرعة واتقان وكلفة اقل وبتنويع افضل للعملاء، مشيرا الى ان عملية اندماج الاقتصاد العربي والقطاع المصرفي العربي تسير ايضا على خط الاخذ بالمعايير الدولية للعمل المصرفي والتجاري على حد سواء لا سيما معايير الرقابة المصرفية العربية وقواعد غرفة التجارة الدولية ذات الصلة بالعمل المصرفي.

وشدد على اهمية حرية التجارة لزيادة درجة الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لشعوب العالم، موضحا ان تمويل التجارة للدول العربية بات يحتل حيزا كبيرا في اعمال المصارف العربية.

وقال ان غرفة التجارة الدولية عازمة على اجراء المزيد من التعديلات على قواعد التعامل التجاري الدولي لمواكبة استحقاقات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين اذ سنشهد في المستقبل القريب معايير وقواعد موحدة تحكم وترعى التعامل التجاري على نطاق عالمي .





■ موظفة اندونيسية في أحد مكاتب الصرافة بمدينة جاكرتا. تحصر فئات مختلفة من الروبية الاندونيسية بعد عودة التراجع مرة أخرى الى سعر العملة. (أ ف ب).

١٠ ملايين دولار قرضا من أوبك للسلطة الفلسطينية

■ عمان: وقعت السلطة الوطنية الفلسطينية مع منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في فيينا قرضا بقيمة عشرة ملايين دولار بفائدة مقدارها اثنان بالمائة لمدة خمسة عشر عاما مع فترة سماح لمدة خمسة أعوام.

ووقع على القرض من الجانب الفلسطيني وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي فيما وقعه عن منظمة اوبك رئيس مجلس ادارتها الدكتور صالح العميري وسيستخدم هذا القرض في تنفيذ مشاريع الخدمات العامة والطرق الزراعية والمشاريع الصغيرة اضافة الى دعم مؤسسات تطوير الريف الفلسطيني وتحقيق التنمية. (وام).

الأربعاء ٢١ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٨م.

« ان الولايات المتحدة الامريكية تواجه مشكلة مصداقية في العالم العربي الذي ينتقد واشنطن التي تتعامل بطريقة مختلفة مع اسرائيل حتى على الرغم من امتلاكها ترسانة أسلحة دمار شامل » .

حسني مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية

هل تخلع استراليا التاج البريطاني ؟

نسبة المؤيدين للجمهورية ترتفع الى أكثر من ٥٠ بالمائة
رئيس الوزراء يتفهم الطرح الجمهوري بعد شعوره بالعزلة داخلياً

■ لندن - محمد كركوتي:

■ لم يستطع رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد الوقوف في وجه التيار الجمهوري المنادي بالتخلي عن الملكة اليزابيث الثانية. كرأس للدولة الاسترالية. وتحويل البلاد الى جمهورية يرأسها استرالي مقيم في البلاد. وليس شخصية أجنبية تعيش بعيدا عنها. ومنذ هزيمة حزب العمال بقيادة بول كيتينج في الانتخابات العامة السابقة. بدا واضحا. أن المحافظين لايريدون النظر في قضية الملكية. ولايودون بالتالي التعاطي مع الطرح الجمهوري. لأسباب مبدئية خالصة.

وعلى مدى العامين الماضيين تحرك هاورد في وجه الجمهوريين. كما أرضى العائلة المالكة البريطانية. بشكل خاص. والتيار المحافظ في المملكة المتحدة بشكل عام. دون أن تشكل هذه القضية أهمية تذكر لحكومة العمال البريطانية التي تسلمت الحكم في شهر مايو الماضي. لاسيما وأن حزب العمال الجديد وصل الى السلطة وهو يحمل مجموعة من الاصلاحات. تخص العديد من النواحي. من بينها مجلس اللوردات الذي يتم تعيينه - حسب الدستور - من قبل الملكة البريطانية.

وقد ضعف موقف المحافظين في استراليا. ليس فقط مع تنامي قوة التيار الجمهوري. بل لأن هذا الموضوع وجد قابلية للنقاش حتى في أوساط بعض المؤيدين التقليديين للحزب المحافظ. الذين وجدوا من الصعب عليهم الوقوف ضد طرح القضية على استفتاء شعبي عام. يقرر الاستراليون فيه اذا ما كانوا يرغبون في بقاء الملكة وتحويل البلاد الى جمهورية على الطريقة الأمريكية. أم لا.

ومن هنا ضعف صمود رئيس الوزراء - الملكي ان جاز القول - وشكلت هيئة دستورية. لدراسة المشروع التاريخي الذي سيحدد شكل استراليا في القرن المقبل. أو الألفية الثالثة الجديدة. والحقيقة أن قادة التيار الجمهوري لايريدون قيام الجمهورية بعد الدورة الأولمبية التي ستقام في استراليا في سبتمبر من عام ٢٠٠٠. لأنهم يسعون بقوة لكي لا تفتتح الدورة الملكة اليزابيث. بل رئيس استرالي للبلاد وذلك نظرا للأبعاد الاعلامية والدعائية الدولية لهذه المناسبة الكبيرة.

وعلى هذا الأساس صوت أعضاء الهيئة الدستورية في البلاد. على أن لايتجاوز موعد التغييرات المزمعة الاول من يناير عام ٢٠٠١. كما يفسح المجال أمام الاستراليين لاتخاذ قرار نهائي بهذا الخصوص قبل بدء الدورة الأولمبية. ولايتوقف تحرك الجمهوريين عند هذا الحد. بل يتضمن ضرورة أن يكون رأس الدولة المقبلة رئيسا وليس حاكما. وذلك منعا لوجود أية علاقة مع التاج البريطاني في المستقبل.

التصويت

وبالفعل صوتت الهيئة الدستورية المؤلفة من ١٥٢ عضوا الى جانب نزع التاج البريطاني عن رأس البلاد. وأيد ٨٩ منهم التغيير، بينما رفض ٥٢ الخطة. وامتنع ١١ عضوا عن التصويت. وقد اختير نصف أعضاء الهيئة بالانتخاب عبر البريد، أما النصف الآخر فقد تم تعيينه من قبل رئيس الوزراء هاورد. ويبدو واضحا من هذه التقسيمة. أن الأمر لن يترك بأيدي حكومة المحافظين - الراضية ببقاء الملكة - مما أعطى الجمهوريين المزيد من القوة والتأثير في هذا المجال. يعزز تحركهم المستند على أرضية أنه لايجوز أن يرأس البلاد شخص غير استرالي.

ولم تمر عملية التصويت هذه دون صخب واضح داخل القاعة التي خصصت لهذا الأمر. فعلى الرغم من ازدياد نسبة الاستراليين الذين بدأوا يؤمنون بضرورة خلع الملكة البريطانية، الا انه لايزال هناك من يستطيع أن يدافع بقوة عن التاج البريطاني، الذي لم يقدم - في رأي الجمهوريين - اي شيء للبلاد سوى (مساعدات بروتوكولية) لاتقدم ولاتؤخر في الامر شيئا. وفي ظل الصخب الكبير، لم يكن صوت رئيس الوزراء مرتفعا كثيرا. لأنه شعر في الأشهر القليلة الماضية. بالعزلة في الأوساط الشعبية. التي تنظر للموضوع من منظار وطني وقومي، لاعلاقة له بالسياسة على الاطلاق.

ولعل السبب الآخر في (انخفاض) صوت هاورد. أن وزيرين في حكومته صوتا الى جانب التغيير الدستوري. وهذا ما جعله يندفع لتقديم وعده التاريخي بطرح القضية الى استفتاء عام.

ولم تحد نتيجة التصويت من آمال (الملكيين) في اندحار التيار الجمهوري في الاستفتاء العام المزمع، في حين بدا واضحا قناعة المؤيدين للتغيير، بأن رئيسا استراليا سيفتتح الألعاب الأولمبية. وسيكون على رأس الدولة في احتفالاتها بمرور مئة سنة على قيام الفيدرالية الاسترالية.

ويبدو واضحا أن المحافظين لم يأخذوا بعين الاعتبار التحولات التي حدثت في أوساط الرأي العام حيال نزع التاج البريطاني. فقد كانت نسبة المؤيدين للتغيير قبل عدة سنوات لاتزيد على ٣٥ بالمئة. في حين وصلت في العام الحالي الى ٥١ بالمئة. ويعتقد الخبراء المستقلون ان هذه النسبة ستشهد ارتفاعا كبيرا من الآن وحتى موعد الاستفتاء الشعبي العام.

المقدمات

كان موضوع تحويل استراليا الى جمهورية. يأتي بعد موضوع نزع التاج البريطاني عن استراليا، على اعتبار ان هدف الجمهوريين في السابق خروج الملكة اليزابيث من حياتهم. وبعد ذلك يقررون شكل النظام الذي يريدونه. ولكن مع وصول حزب العمال الى السلطة قبل عدة سنوات. وحتى خروجه منها قبل عامين. جمع الموضوعين مع بعضهما البعض. الا أن خسارة الحزب في الانتخابات السابقة. عطلت المشروع. لاسيما بعد وصول المحافظين المؤيدين للتاج البريطاني.

وقد كان رئيس الوزراء العمالي السابق بول كيتينج، من أشد المتحمسين للجمهورية. وتحرك - خلال فترة وجودة في السلطة - على كل الجبهات لتأمين تنفيذ مشروعه التاريخي. مما جعل العلاقة بين كانبيرا ولندن في عهد حكومة جون ميجور المحافظة السابقة. متوترة أو على الأقل بدون حرارة. وقد استغلت حكومة كيتينج في السابق أكثر من مناسبة، للتأكيد على أن البريطانيين لم يقفوا الى جانب استراليا في الحرب العالمية الثانية، وتركوها تحت رحمة اليابانيين والألمان. بل أن لندن قامت بتجنيد آلاف الاستراليين في المناطق الخطيرة خلال الحرب الثانية.

وخلال زيارة رسمية سابقة له حين كان رئيسا للوزراء. قال بول كيتينج (للاتحاد): (لا أستطيع أن أقبل بعد أكثر من ٩٧ سنة من الاستقلال عن بريطانيا. وجود الملكة على رأس الدولة التي أرأس حكومتها. لأنه لايعقل ان يكون رئيس الدولة أجنبيا ولايعيش في البلاد التي يرأسها). وأضاف كيتينج وقتها قائلا : (ان للاستراليين خصائص مختلفة عن تلك التي يتمتع بها البريطانيون. ولذلك لابد أن تكون لنا شخصيتنا المستقلة).

هذا الكلام لم يعجب حكومة المحافظين السابقة بأي حال من الاحوال. وشنت هجوما عنيفا على رئيس الوزراء السابق في أكثر من مناسبة. كان أهمها حين قام كيتينج بوضع يده على خصر الملكة اليزابيث. أثناء تقديمه لها أركان حكومته. الامر الذي يتنافى مع القواعد والبروتوكولات المعمول بها. لاسيما في بريطانيا التي لاتزال (تقدس) هذه القواعد. وعلى الرغم من الطلبات الرسمية التي قدمتها لندن لكانبيرا. لتقديم اعتذار عما قام به كيتينج. الا أن هذا الأخير رفض ذلك تماما. وخرج من الحكم دون أن يقدم الاعتذار المطلوب. خصوصا وأنه اعتبر أن الملكة (مخلوق عادي).

والواقع أن كيتينج لم يخسر الانتخابات بسبب مواقفه المناوئة للتاج البريطاني. بل لأسباب داخلية بحتة. اختار الاستراليون حزب المحافظين ليحكمهم. غير أن هذا الاختيار لم يصب في مصلحة بريطانيا الا لفترة بسيطة. لأن حرارة التغيير الدستوري في استراليا كانت تزداد يوما بعد يوم. لاسيما وأن المبررات التي يقدمها الوطنيون. باتت مقنعة حتى لبعض أولئك الذين يختلفون معهم.

ولاشك في أن اختيار استراليا من قبل اللجنة الاولمبية. لاستضافة دورة الألعاب لعام ٢٠٠٠. وخسارة بريطانيا أمامها في عملية الاختيار. ساهم بصورة أو بأخرى في تفعيل الطرح الجمهوري. ويقول ديفيد وولتش خبير الشؤون الاسترالية في المعهد الاستراتيجي الدولي (للاتحاد) : (يصعب على حكومة كانبيرا المحافظة مواصلة معارضتها لخلع الملكة اليزابيث الثانية عن رئاسة الدولة. لأن ذلك بدأ يثير شكوكا كبيرة حول وطنية وقومية الحزب الحاكم. الأمر الذي لاشك سينعكس بصورة مباشرة على أوضاعه الشعبية وبالتالي الانتخابية).

ويضيف وولتش : (ان الشعور الوطني يزداد في استراليا بصورة مطردة. وهذ مايدفع أي حزب سياسي الى التعاطي مع الامور بشكل منطقي يأخذ بعين الاعتبار الحالة الخاصة للبلاد. لاسيما وان المقومات التي تتمتع بها استراليا. تؤهلها لأن تكون مستقلة تماما عن اي تأثير خارجي. حتى وان كان شكليا في حالة الملكة البريطانية).


رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد يجلس بين اثنين من دعاة الجمهورية كيري جونز (يسار) ولويد وادي

موقف هاورد

ليس في نية رئيس الوزراء الاسترالي. ركوب الموجة الجمهورية بصورة كاملة. ولكنه في الوقت نفسه لايستطيع - كسياسي - تجاهل هذه الموجة المتصاعدة التي قد تغرقه وحزبه اذا ما وقف في وجهها. ولذلك فقد أسرع بعد اعلان نتيجة استفتاء الهيئة الدستورية الى الاعلان. بأنه من حق الشعب الاسترالي أن يقرر مصير دولته والشكل الذي يريده عليها. ومع اعلان نتائج التصويت قال هاورد : (ان الملكة أبلغتني. بأنها تدعم وتقدر وتؤيد بدون أدنى تراجع الديمقراطية في استراليا. وأنها متفهمة للتحولات الاسترالية. ولذلك فانها تعتبر أن الامر في أيدي الاستراليين أنفسهم. حتى وان كان التاج البريطاني فوق رأس دولتهم لمدة مئة سنة تقريبا).

وعلى الرغم من اعلان هاورد أنه يتفهم موقف المؤيدين للملكية. الذين يؤكدون بأنهم ينعمون بالديمقراطية وفق النظام الحالي المتبع. الا أنه شدد على أهمية أن يترك الأمر للشعب الاسترالي. الذي قد يختار البقاء تحت التاج البريطاني. كما سيعزز مواقف الملكيين. ويقنع الجمهوريين في الوقت نفسه. بالتخلص من مشروعهم الى الأبد.

شكل النظام

لقد كان رئيس الوزراء حريصا تماما حول موضوع الاستفتاء ليس فقط من أجل ترك الأمر للاستراليين. بل لاستفتائهم أيضا عن شكل الدولة التي يريدونها اذا ما اختاروا خلع الملكة. فالمحافظون يسعون لأن يتم تعيين حاكم للبلاد بدلا من رئيس للجمهورية، وبذلك فانهم يحافظون على جزء من العلاقة الدستورية مع التاج البريطاني. في حين يسعى حزب العمال المعارض والتيار الجمهوري. الى اقامة جمهورية على طريقة الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى هذا الأساس طالب زعيم الحركة الجمهورية مالكوم تورنبول : المؤيدين للتغيير بضرورة توحيد الموقف حيال شكل النظام المزمع اقامته في المستقبل. وشدد على ضرورة أن يكون نظاما شعبيا بعيدا عن البرتوكولات التي لامعنى لها. وحذر تورنبول من تأخر قيام الجمهورية اذا ما شهد التيار الجمهوري خلافات حول شكل النظام. الأمر الذي يصب في مصلحة الملكيين والحزب الحاكم.

وحسب استطلاعات الرأي الأخيرة. فقد أيد حوالى ٧٣ بالمئة من الاشخاص الذين شملتهم هذه الاستطلاعات. انتخاب رئيس للجمهورية بصورة مباشرة من الناخبين. مما عزز موقف التيار المناوىء للملكية وكذلك المعارض لصيغة تعيين حاكم للبلاد بدلا من الملكة اليزابيث.

على كل حال لاتزال هذه القضية مثار الجدل والبحث من جانب الحزب الحاكم. وأحزاب المعارضة. ولاشك في أنها ستظل على هذا النحو في الأسابيع القليلة المقبلة. وسط تحركات مكثفة ليس من أجل تغيير الملكة أو عدم تغييرها بل. للتوصل الى صيغة لشكل النظام المقبل. قبل طرحها على استفتاء عام.

ويقول الخبراء في هذا الصدد : ان المؤشرات تدل على اتباع نظام الولايات المتحدة الأمريكية. لأنه يعطي الكثير من الحلول الدستورية لاستراليا الفيدرالية. فضلا عن أن الرأي العام يؤيد بأغلبية ساحقة انتخاب رئيس للبلاد بصورة مباشرة من الشعب. وهذه نقطة يجب أن لاتغيب عن أذهان القائمين على اصلاح الدستور في استراليا.


إنزال صور الملكة من المكاتب في هونغ كونغ بعد عودتها للصين

المحافظون البريطانيون

ينقسم المحافظون في بريطانيا الى تيار معتدل بعض الشيء وآخر متعصب الى أبعد الحدود. والمثير أن التيار المتعصب يتزعمه رئيس الحزب المعارض الشاب وليم هيج. في حين ترى شخصية مثل وزير المالية السابق كينث كلارك. أنه لابد من اتباع المرونة في التعاطي مع القضايا المختلفة. ولذلك بدأ المحافظون هجومهم الشديد على التيار الجمهوري الاسترالي. دون أن يقتربوا من أحقية الاستراليين في اختيار نظامهم الذي يريدونه. لأن الاقتراب من هذه النقطة يشكل تحديا صارخا للديمقراطية التي تفتخر بريطانيا بها.

ولا أحد يتوقع من المحافظين المتشددين أن يوافقوا على مايجري في استراليا. فالموضوع داخلي بحت والتدخل فيه يدعم الموقف الجمهوري. أكثر مما يعزز موقف الملكيين الاستراليين. ولذلك التزم قادة حزب المحافظين في لندن الصمت. بينما تركوا للشخصيات الأخرى التي لا علاقة لها بالقيادة. التعبير عن مواقفها المناهضة (للجمهورية الاسترالية).

ومع ذلك فقد التزم هؤلاء ببيان قصر باكنجهام المختصر الذي أكدت فيه الملكة اليزابيث الثانية : (حق الشعب الاسترالي في اختيار نظام الحكم الذي يريده). على الجانب الآخر لم يأبه حزب العمال الحاكم بما يجري في كانبيرا. فهذا الحزب بزعامة توني بلير. لديه الكثير من التحفظات. أو بالأحرى المخططات لادخال اصلاحات حتى على النظام الملكي في بلاده.

ولاشك في أن تأخر حكومة بلير في ادخال هذه الاصلاحات. يأتي بسبب انشغالها باصلاح المؤسسات والقطاعات الأخرى. مثل التعليم والصحة والمواصلات والبيئة وغيرها. وستقترب لامحالة من اصلاح المؤسسة الملكية. لاسيما وأنها تحمل مشروعا منذ كانت في المعارضة. لادخال تعديلات على مجلس اللوردات الذي يشكل رمزا رئيسيا في المملكة المتحدة.


الملكة اليزابيث تلقي خطاب العرش في مجلس اللوردات

استراليا بالأرقام

بلغ عدد سكان الجزيرة الاسترالية في عام ١٩٩٦. ضعف عددهم في عام ١٩٤٥. لاتزال الهجرة تلعب دورا رئيسيا في هذا المجال. حيث يتدفق المهاجرون من كل أنحاء العالم وخصوصا افريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية الى البلاد. للاستقرار فيها الى الأبد. ومنذ عام ١٩٤٥ وصل الى البلاد أكثر من ٥ ملايين مهاجر من ١٣٠ بلدا. وقد جاءت الأغلبية العظمى من المملكة المتحدة. وقد قدم الى استراليا أكثر من نصف مليون لاجيء بين عامي ١٩٤٥و١٩٩٥. ويبلغ مجموع عدد السكان في الوقت الراهن ٠٠٠ .٣٠٠ .١٨ نسمة. مايعادل ٢.٤ نسمة في الكليو متر الواحد. ويبلغ النمو السكاني في البلاد ٨ .٠ بالمئة سنويا. وطبقا لاحصائية عام ١٩٩٥. فان معدل وفاة الاناث ٨١ سنة والذكور ٧٥ سنة.

وتشكل اللغة الانجليزية اللغة الرئيسية في استراليا. وتأتي بعدها اللغات الايطالية واليونانية والصينية والألمانية والعربية والاسبانية.

ويبلغ الدخل السنوي لاستراليا ٣٧٤ مليار دولار أمريكي. وتصل قيمة الواردات الى ٥١ مليار دولار. مقابل ٠٥٠.٤ مليار دولار للصادرات. وتشكل نيوزيلاندا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية أكثر البلاد من حيث العلاقات التجارية مع استراليا.

فرنسا ترتب لشيء ما في البلقان

شيراك يستقبل رئيسة كيان الصرب كرئيسة دولة





الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش

شيراك يستقبل رئيسة كيان الصرب

حكومة البوسنة تحتج وتذكر بمواقف فرنسا المريبة

■ باريس - سيد حمدي:

■ في التاسع من الشهر الحالي قرعت طبول وانطلق نفير الحرس الجمهوري الفرنسي في قصر «الاليزيه» لرئيسة كيان صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش والرئيس جاك شيراك يقف فوق درج القصر الرئاسي مستقبلا اياها استقبالا يتبع مع رؤساء الدول وفقا للبروتوكول الفرنسي. ولم يكن المراقبون بحاجة لبذل الجهد كي يفسروا الرسالة السياسية التي وجهها شيراك عبر هذا الاجراء اذ تدور حول محور تقسيم البوسنة مع الاعتراف باعلى منصب سياسي في كيان صرب البوسنة. بما يعني وجود دولتين في البوسنة. لكن الاكثر مدعاة للتوقف هنا هو وجود دولتين لادولة واحدة باختصار انه لم يعد هناك - فرنسيا - دولة تحمل اسم البوسنة والهرسك سوى على الورق فقط. وقد كان الظرف السياسي لهذا الاستقبال الرئاسي ظرفا اكثر من ملائم وتم اختياره بعناية. فالعالم يركز اهتمامه على الصراع العراقي - الامريكي، وفرنسا تتخذ موقفا جيدا في هذا الصدد برفضها المشاركة في اي عمل عسكري ضد بغداد. فهي - اذن - دولة صديقة للعرب والمسلمين. ومن ثم تجهض اية شحنة سياسية - نفسية عدائية من شأنها ان تدين - على الاقل - موقف شيراك من صرب البوسنة.

الادانة بطبيعة الحال جاءت من المكتب الرئاسي لدولة البوسنة حيث اعتبر الرئيس علي عزت بيجوفيتش ان ماحدث في باريس يمثل اهانة للشعب البوسني. ولاحظت سراييفو ان المسلك الفرنسي يعكس اتجاها عدائيا للبوشناق (المسلمين) على خلفية مذابح مدينة سربرينتسا في يوليو من عام ١٩٩٥م. وهي احدى المناطق المحمية آنذاك بقرار من مجلس الامن.

واشار البيان الرئاسي البوسني ان الرئيس جاك شيراك اصدر اوامره في هذا الوقت - الذي شهد فيه العالم المجزرة - الى القوات الفرنسية بمنع وصول المساعدات الدولية الى الشعب المحاصر في المدينة الواقعة شرق البوسنة والهرسك.

ويمثل قرار شيراك باستقبال بلافسيتش - احدى الشخصيات الصربية التي اشرفت على المذابح الجماعية للمسلمين وطردهم من ديارهم خاصة في برتشكو - يمثل القرار استجابة طبيعية لاستراتيجية فرنسية ثابتة في البلقان، جسدها مع اندلاع ازمة البوسنة الرئيس الراحل فرانسوا ميتران عند زيارته الى العاصمة سراييفو للمرة الاولى في صيف عام ١٩٩٢. وتؤكد احدى القيادات البوسنية لـ «الاتحاد» ان ميتران صرح خلال زيارته لنظيره البوسني بيجوفيتش بانه غير مسموح باقامة دولة اسلامية في اوروبا. وتشكل الحالة المسلمة او الاسلامية هاجسا مستديما لدى القيادة الفرنسية. الامر الذي ابلح به يوما الرئيس الراحل شارل ديجول الى احد المحيطين به من انه غير مستعد لان يرى قريته ومسقط رأسه وقد تحول اسمها يوما ما من «كولومبي لي دوز لجليز ومعناها «كولومبي الكنيستان» الى «كولومبي المسجدان» وهو الامر المستبعد عمليا.

وقد كانت زيارة ميتران الى العاصمة البوسنية بمثابة انجاز سياسي يصب لصالح فرنسا على المستوى العربي والاسلامي والعالمي كزيارة ذات معنى انساني لافت. لكن الحادث ان الزيارة التي فتحت الطريق الى فتح ممر آمن لمونات الكساء المستعمل والغذاء والدواء الفاسد في جزء كبير منه، امنت سبل منع السلاح الثقيل عن المسلمين بتنظيم واحكام طرق العمل العسكري الدولي على الارض وسد منافذ وصول السلاح الى ايدي البوشناق بصورة او باخرى. وظلت القوات الدولية فوق اراضي البوسنة تحت علم الامم المتحدة حتى عام ١٩٩٥ شاهدة على المجازر ضد البوشناق على يد الصرب والكروات. مع التأكيد دوما على عدم وجود تفويض واضح بالرد على الاثنين انتصارا للمواثيق الدولية. وحتى في حال صدور التفويض الذي اعاقته بريطانيا وفرنسا اولا ثم الولايات المتحدة ثانيا، لم تكن هناك السبل العسكرية الملائمة لفرض احترام القوانين الدولية. واتخذ العمل الدولي الذي دشنه القانون الفرنسي منحى مثيرا للدهشة، حينما اصبح هدف القوات الدولية هو حماية القوات الصربية ويثور تساؤل مهم حول الهدف من وجود القوات الدولية. ومع تواصل الصمت الامريكي خاصة، بات مؤكدا ان القوى الاربع الدولية، الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا ومعها المانيا راغبة في تواصل عمل مسبك الواقع السياسي والعسكري على الارض البوسنية ريثما يتم صهر عناصر القوى المحلية الفاعلة في هذه الجمهورية من اجل اعادة تشكيل الواقع على نحو تتفق عليه تلك القوى الدولية في ظل غياب شبه فعلي من العالمين العربي والاسلامي.

واتساقا مع هذا السيناريو، شكل الفرنسيون والبريطانيون قوة التدخل السريع للرد على الاهداف الصربية التي تقوم بقصف البوشناق. ويقول احد رجال الاعمال الفرنسيين النافذين لـ «الاتحاد» اثناء جولة له في البوسنة ان ضربات هذه القوات التي حظيت بترويج دعائي كانت مصوبة عادة الى جوار الاهداف الصربية وليس الى الاهداف الصربية، لكنها في الوقت نفسه ساهمت في امتصاص بعض غضب العرب والمسلمين، مما يحدث في حق البوشناق. وبعد مضي نحو اربعة اعوام ونصف العام من استمرار عمل افران المسبك الذي رعته القوى الكبرى في البوسنة والهرسك، قرر الامريكيون التدخل بشكل مباشر وقد تم اعادة سبك وصهر واقع الخريطة البوسنية حيث اذن للصرب والكروات طيلة هذه الفترة باعادة تشكيل مناطق نفوذهم. ورأت واشنطن انه يجب الابقاء على الخريطة الحالية في شكلها الجديد والمطلوب مع ادخال بعض الاصلاحات والتعديلات على حدود الاطراف الثلاثة لتتفق والمطلوب غربيا. وكانت الضربات الجوية الامريكية بمساعدة فرنسية - بريطانية ومعارضة شفوية روسية، هي المرحلة الاخيرة في عمل المسبك البوسني. ولوحظ في هذا الشأن تحركان يدللان على ان الخريطة القائمة حاليا بين الاطراف الثلاثة (بوشناق - صرب - كروات) هي الوضع النهائي في نظر الامريكيين الذين تركوا وقبل نحو شهر واحد من ضرباتهم الجوية، تركوا سربرينتسا تسقط في ايدي الصرب استكمالا لخريطة جديدة لبوسنة حددوها سلفا. فقد تقدم البوسنيون نحو مدينة دوبوي واوشكت قواتهم على استردادها من ايدي الصرب، لكن واشنطن وجهت لهم انذارا واضحا بانهم سيتعرضون هم ايضا للقصف ان لم يتراجعوا. وفي الوقت نفسه كان الكروات يتقدمون على قدم وساق نحو مدينة بلييتسا التي اسقطوها من بين يدي الصرب ليقيموا بتلك مناطق عازلة بين جزءي الاراضي الواقعة تحت سيطرة البوشناق في وسط البوسنة وفي غربها حيث اقليم بيهاتش.

في المقابل بقيت مدينة برتشكو ذات الاغلبية المسلمة قبل الحرب في ايدي الصرب، وهي التي تمثل الحبل السري لصرب البوسنة مابين الشرق والغرب. «شاء الامريكيون ان تبقى هذه المدينة هكذا تحت اشراف ممثل لهم مقيم بها حتى يصدر فيها قرار مفترض انه وشيك من قبل لجنة تحكيم آثرت ان تؤجله من مارس الماضي الى مارس الحالي. وبرتشكو تمثل المنفذ النهري الوحيد للبوشناق المحرومين من اي منفذ بحري على العالم الخارجي ولا يبقى لهم سوى نهر «سافا» الذي تقع عليه المدينة. وروجت بلافسيتش خلال زيارتها لباريس - كما باقي زعماء صرب البوسنة - لمقولة ان اعادة برتشكو للبوشناق اي المسلمين ستتسبب في اندلاع حرب جديدة في البوسنة. والحاصل ان الغرب يروج - من جانبه - لتجميد الوضع على ماهو عليه حاليا حتى تدخل القضية برمتها الى ارشيف النسيان ويفقد الموضوع سخونته السياسية. والمعروف ان بلافسيتش ابنة سراييفو والاستاذة الجامعية كانت قد تسللت من العاصمة اثناء سنوات الحصار والتحقت برادوفان كارازيتش وحضت لفترة طويلة على ابادة البوشناق. لكنها تصف اليوم ماحدث في سربرينتسا بانه جريمة. وعذرها في ذلك انها لم تكن منظمة. وانها وقعت مع فقدان السيطرة على الوضع هناك. وكانت قد عارضت خطة «فانس - اوين» بشأن البوسنة عام ١٩٩٣. بينما تؤيد بحزم «اتفاقات دايتون» التي ترى انها تؤكد واقع التقسيم. وترى ان العودة بالبوسنة الى اوضاع ماقبل الحرب ستؤدي الى قيام حرب جديدة.

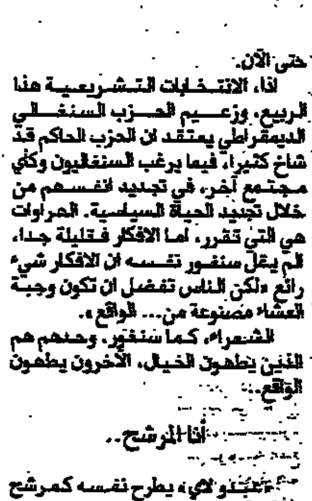
ويعتقد مراقبون في العاصمة الفرنسية ان استقبالها على هذا النحو وبتلك الحفاوة من قبل الرئيس جاك شيراك يسبب حرجا ما لفرنسا. اذ ان سيد «الاليزيه» لم يحدث منذ مجيئه للحكم في مايو من عام ١٩٩٥ ان دعا رئيس دولة البوسنة والهرسك علي عزت بيجوفيتش الى باريس منفردا باستثناء لقاء ثلاثي جمعهما بالرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في اطار رعاية فرنسية للعلاقات بين البوسنة وصربيا لم تحترم اتفاقات من الجانب الصربي لاحقا. والملاحظ ان شيراك استقبل خلال الاسبوعين الماضيين مسؤولين من كرواتيا وسلوفينيا وكيان صرب البوسنة مما يعطي الانطباع بان فرنسا ترتب لشيء ما في جمهوريات يوغسلافيا السابقة.

حيث الأحزاب تتقاتل بالهراوات لا بالأفكار

السنغال تستعد لانتخابات تشريعية ساخنة

«عبدولاي واد» يتطلع لخلافة عبدو ضيوف عام ٢٠٠٠





عبدو ضيوف





الرئيس و تتضح للرئاسة



عبدو لاي واد

داكار.. عاصمة السنغال

■ الاحزاب في السنغال لاتتقاتل بالافكار بل بالهراوات. حتى ان هناك احزابا تلحظ في الموازنات الانتخابية مبالغ خاصة لشراء الهراوات التي يفضل ان تكون مستوردة، لاناقتها ولفعاليتها في المواجهة، وان كانت الغابات في البلاد جاهزة لتزويد الاحزاب التي تدعو كلها الى الديمقراطية بالكميات اللازمة من العصي.

انتخابات مايو المقبلة التشريعية التي ستشرف عليها هيئة مستقلة ضمانا لشفافيتها قد تظهر من هو الرئيس المقبل للسنغال عام ٢٠٠٠.

واذا كان الرئيس «عبدو ضيوف» يميل الى احد اقطاب حزبه الاشتراكي «تانور دييننغ» فان زعيم الحزب الديمقراطي السنغالي «عبدولاي واد» يعتبر نفسه الاقوى، داعيا الى الولايات المتحدة الافريقية التي يأمل في قيادتها هو «لانني لست اكثر حماقة من الرئيس بيل كلينتون الذي يقود الولايات المتحدة الامريكية».

هنا تحقيق اعدته «اوريتت برس» حول الوضع في السنغال، مع التركيز على حملة الوزير المعارض «عبدو لاي» لكونه المرشح العلني الوحيد للرئاسة حتى الآن.

لاتسأل كم يحمل هذا الحزب من الافكار، بل اسأل كم يحمل من الهراوات. اجل، في الكثير من مناطق السنغال لايحدث الصراع بين الافكار وانما بين الهراوات.

اذا... من الافضل ان تحصوا عدد الهراوات، بعد ذلك يأتي احصاء عدد أوراق الاقتراع. يحدث هذا ايضا في الانتخابات التشريعية في مايو المقبل والتي يمكن ان تعطي صورة عن الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٠. من تراه يكون على رأس الدولة، «عبدو ضيوف» يبقى ام يختار احد المقربين منه من الحزب الاشتراكي الذي يحكم البلاد منذ ثمان وثلاثين سنة. ام... يصل الى الرئاسة زعيم الحزب الديمقراطي السنغالي «عبدو لاي واد»؟

السافانا وشقراوات الارصفة

بلاد تتمتع بدينامية خاصة، ونسبة المسلمين فيها تتجاوز الـ ٨٤ في المئة، كما ان الجالية اللبنانية هناك تتمتع بوضع خاص، حتى ان الكثيرين حازوا الجنسية السنغالية وعملوا مستشارين في الادارات الحساسة، وبعضهم عمل مستشارا لدى الرئيس السابق «ليوبولد سيدار سنغور» الذي كان يحلم ان يصنع من داكار باريس افريقيا. لكن منتقديه يقولون ان هذا الشاعر الذي كتب بافتتان عن حقول السافانا وعن شقراوات الارصفة في العاصمة الفرنسية، كان يفكر بنفسه اكثر مما يفكر ببلاده: كيف يكون ديغول السنغال وليس كيف تكون داكار باريس السوداء؟.

هكذا كان سنغور. شخصية مركبة وعميقة تنطوي على الكثير من الدهاء السياسي، والا لما تمكن كمسيحي من ان يحكم بلدا اغلبيته من المسلمين دون ان تكون هناك اعتراضات تذكر على انتمائه الديني. انه تصرف كشيخ قبيلة عتيق تأتيه القوة من مكان ما خارج هذه القبيلة. لم يكن يكتب الكلام وانما القصائد الشديدة الوضوح. لكنها الشديدة الايحاء ايضا.

في لحظة سياسية ما اكتشف ان الوقت لم يعد يعمل لصالحه. انها افريقيا الضائعة التي يضيع فيها الرجال ايضا. سلم السلطة، ودائما كشيخ قبيلة، الى عبدو ضيوف القليل الاعداء والاطول من كل الاصدقاء. حتى انه عندما يحضر مؤتمرا خارج بلاده، يكون على المضيفين اعداد سرير «استثنائي» لقامته الاستثنائية.

حرب أهلية؟

يعتبر ضيوف انه قام بالمهمة على افضل وجه. فالايقاع الاقتصادي لايزال معقولا رغم كل الصدمات التي شهدتها القارة على امتداد هذا العقد. وان كان هناك من يحذر ان تتفاعل الحركة الانفصالية في اقليم «كازامانسا» وبحيث يتحول الامر من مجرد اضطرابات تسعى الوحدات الامنية الى احتوائها الى حرب حقيقية تمزق السنغال او على الاقل تنهكه طبقا لما حدث في بلدان افريقية اخرى لاتزال تجتر ذلك الغليان الدموي حتى الآن.

اذا، الانتخابات التشريعية هذا الربيع. وزعيم الحزب السنغالي الديمقراطي يعتقد ان الحزب الحاكم قد شاخ كثيرا، فيما يرغب السنغاليون وكاي مجتمع آخر، في تجديد انفسهم من خلال تجديد الحياة السياسية. الهراوات هي التي تقرر، اما الافكار فقليلة جدا، الم يقل سنغور نفسه ان الافكار شيء رائع «ولكن الناس تفضل ان تكون وجبة العشاء مصنوعة من... الواقع».

الشعراء، كما سنغور، وحدهم هم الذين يطهون الخيال، الآخرون يطهون الواقع...

أنا المرشح..

«عبدو لاي» يطرح نفسه كمرشح مؤكد لرئاسة الجمهورية بعد سنتين. ومع ان الحزب الاشتراكي يمتلك اكثر المقاعد في البرلمان، فلافت ان الرئيس ضيوف آثر تشكيل حكومة ائتلاف، وهكذا فقد دخل «عبدو لاي» الحكومة كوزير دولة. رجل في الحكومة ورجل في المعارضة. ولتلك فهو ينبغي ان يكون يمارس الازدواجية، بل انها اللعبة الديمقراطية. متمثلا النموذج الفرنسي حيث التساكن بين رئيس الجمهورية «جاك شيراك» ورئيس الحكومة «ليونيل جوسبان» الذي تساندته اكثرية اشتراكية في الجمعية الوطنية.

انه يمقت الحزب الاشتراكي. ولكن في السياسة يفترض ان توضع الاحاسيس جانبا، ومع ذلك فهو يقول انه عندما انخرط في الحكومة لم يتفاوض مع المعارضة وانما مع الرئيس ضيوف شخصيا. والاثنان زميلان قديمان. ويتناقشان في مسائل كثيرة، ودون ان يتوقع «عبدو لاي» ان تنتقل «الموضة العسكرية» الى بلاده، حتى وان كان يتهم الاشتراكيين بانهم يعانون من خلل في الاداء، لا بل انه يستدرك ليتحدث عن خلل في الرؤية.

من الصعب القول ان الرجل يتمتع بكاريزما سياسية. في شحر الانتخابات المقبل يكمل الثانية والسبعين: «ان ما تحتاجه افريقيا هو الحكمة، النظرة الشرائزية الى الامور هي التي حطمت جزءا كبيرا من افريقيا. اذا انتخبت رئيسا للجمهورية فسأبين للناس كيف ان الديمقراطية هي العلاج حتى لمرض.... الايدز».

حزب الملل

حتى الآن لم يبدأ الحملة من اجل الانتخابات البرلمانية، مع ان القوى الاخرى بدأت نشاطاتها منذ اشهر عدة. يقول ان المسألة لاتتعلق بدافع تكتيكي، اي ان تنفذ هجوما صاعقا في ربع الساعة الاخيرة. لكن عليكم ان تعلموا ان الحزب الاشتراكي لم يعد يقدم للناس سوى الملل. وهم يريدون الاغتسال السياسي، تماما كما حدث في بريطانيا مثلا حيث كان الضجر وراء ابعاد المحافظين عن ١٠ داوننغ ستريت لمصلحة حزب العمال. حتى وان كان رئيس الحكومة طوني بلير قد بدأ يفقد الكثير من بريقه لانه، وكما يقول بعض المعلقين، يشبه نافخ القرب الاسكتلندي يبهر للحظة الاولى، وفي اللحظات الاخرى تصبح العملية مزعجة.

ولكن ربما كان عمر طوني بلير قد ساعده كثيرا في الوصول. يقول «عبدو لاي» ان السنغال لاتحتاج الى الفيس بريسلي وانما الى مارتن لوثر كينغ. «انا صرخة الديمقراطية» في بلاد مرشحة لمواجهة اكثر من مشكلة.

يعترف بان افريقيا تعرضت للنهب المنظم، ولكن اذا لم تقم هناك منظومة سياسية واقتصادية لمواجهة التدهور واحتوائه، فان القارة ستتحول فعلا الى جحيم، وقليلة تلك الامكنة التي تشهد معدلات نمو اذا جاز التعبير. فيما الاكثرية الساحقة من دولها تندفع الى الوراء. ربما الى ماقبل القرن التاسع عشر. مع انعدام تدريجي في القيم السياسية.

أين الشمس؟

وعبدو لاي يلاحظ ان الشركات القابضة حلت محل الدول القابضة في استنزاف البقية الباقية من الامكانات الافريقية: «حتى اننا قد نفتقد ذات يوم الفحم الحجري عندما يكون الآخرون يستعملون الطاقة النووية لانتاج الطاقة، يقال لنا ان عندكم الشمس. ولن تكون هناك مشكلة. ولكن اين هي التقنية الخاصة باستثمار ذلك النوع من الطاقة. ان الاشجار تتحاوى في افريقيا. وكذلك يفعل الرجال.

يقول ان بلاده، رغم وضعها الخاص، هي جزء من المشكلة، ينحي باللائمة على الحزب الاشتراكي لانه، في رأيه، لايمتلك اية نظرية اقتصادية، لا بل انه يتعامل بعشوائية مع المستقبل.

لكن الطريف انه حين يوجه السؤال الى «عبدو لاي» حول نظريته في هذا المجال، فهو يقدم افكارا غير مترابطة، ودائما مع تكرار المصطلحات العامة التي تستخدم في الادبية الاقتصادية التي تعنى بشؤون العالم الثالث. وان كان يحذر من ان افريقيا لاتدري اين مكانها في العولمة، «لن يحصل هذا ابدا الا اذا قامت الوحدة الكبرى في القارة»، ملاحظا انه لابد من تفعيل منظمة الوحدة الافريقية بحيث لاتتحول، تدريجيا الى حالة فولكلورية متخصصة في اصدار البيانات الفضفاضة، ودون ان تكون مؤهلة للمساعدة في حل اية مشكلة تعاني منها اية دولة افريقية.

رجل من نصفين

يشتكي من رئيس الحكومة «حبيب ثيام» لكونه يحجب الاموال المخصصة لوزراء الحزب الديمقراطي السنغالي. «انه ولاسباب انتخابية ضيقة يريد تحويلهم الى مومياءات سياسية». لماذا يبقون، اذا، في السلطة؟ الجواب الوحيد لديه هو: «هذا حقنا». ولكن هل يجزأ الحق؟ غالبا مايقدم «عبدو لاي» نصف اجوبة. هكذا يوصف عادة من قبل منتقديه، انه في كل شيء يتألف من نصفين. نصف وزير ونصف معارض. نصف ايديولوجي ونصف سياسي. نصف ديمقراطي ونصف ديكتاتوري.

لكنه جاهز لاغداق الكثير من الوعود. بما في ذلك حل مشكلة كازامانسا. فامه من هناك كما ان حزبه يتمتع باكثرية موصوفة في المنطقة. معتبرا ان الاستقلاليين في كازامانسا يحتاجون الى محاث حقيقي لايتعامل مع المشكلة من جانب واحد. اذ عليه ان يقر اولا بان القضية معقدة. وان عليه ان يصغي الى جميع الآراء دون ان يكون قد اتخذ موقفا مسبقا من هذه القضية. حسبما فعل المحادثون السابقون الذين غالبا مالجأوا الى اسلوب القمع السياسي ولم يستخدموا ابدا اسلوب الحوار.

هاجس «عبدو لاي» القريب هو الانتخابات التشريعية التي يقول انها ستكون مختلفة، هذه المرة، عنها في عام ١٩٩٣ «حيث جرت العملية الانتخابية باسلوب العصابات. ففي مايو المقبل، ستشرف هيئة مستقلة تدعى «المرصد الوطني للانتخابات» على العملية التي يعتقد زعيم الحزب الديمقراطي السنغالي انها ستكون الاكثر شفافية في تاريخ البلاد. مراهنا، بالنسبة الى المعركة الرئاسية عام ٢٠٠٠ على الانقسام الحاصل داخل غريمه الحزب الاشتراكي. لاسيما بين «تانور دييننغ» الخليفة المحتمل للرئيس «عبدو ضيوف» والوزير السابق «دجيبوكا» الذي يتزعم فريقا يدعو الى انقاذ الحزب من الترهل العقائدي والسياسي مع تجديده ليكون اقرب الى افكار الاجيال الجديدة.

نسينا القول ان «عبدو لاي» لم يتعرض، حتى الآن، لهذه القضية...

هكذا من الأصل

شيشان الصين ؟ !

صحوة وطنية ودينية في تركستان الشرقية

احتياطها النفطي عشرة مليارات طن ومساحتها سدس مساحة الصين



لافتات المحال الايغورية باللغة العربية تعلوها البسملة



نزهة على حافة صحراء تاريم الواعدة بالنفط

الاستيطان الصيني يرتفع من ١٠٪ في مطلع القرن الى ٥٠٪

■ انتهت انتفاضة الثمانية اشهر الدامية التي شهدتها تركستان الشرقية (اقليم سينكيانغ). والتي قمعتها السلطات الصينية بمجازر اسفرت عن مئات القتلى والجرحى من المسلمين الاويغور الاتراك.. لكن النار لاتزال تحت الرماد..

بكين متمسكة بوجودها في الاقليم الاسلامي النائم على احتياطي نفطي هائل، والاويغور عازمون على التحول الى شيشان اسلامية ثانية في قلب الصين الغازية..

الجغرافيا غنية جدا فكيف يبقى الناس تحت التاريخ؟

تفاصيل في التحقيق التالي الخاص من «أوريفت برس» الذي كتبته من الحدود الطاجيكية التي تطل على تركستان الشرقية المحتلة.

تنغلق واحة «ترفان» الخضراء، الصغيرة على نفسها كأنها تفسح مجال الرؤية للمساحات المترامية من الرمال الصحراوية. وعلى جانبي الطريق، ترتفع الجدران تدريجيا وصولا الى حدها الاقصى عند آبار النفط.

على مقربة، عدد من الجنود الصينيين يغربلون الرمال بحثا عن الذهب، ومن بعيد يبدو رتل من الشاحنات العسكرية حيث يقوم الجنود بتفجير شحنات متلاحقة من الديناميت تنفيذا لاوامر السلطات الحكومية في بكين البعيدة. والقاضية بشق طريق واسعة في هذه الاراضي الاسلامية المحتلة النائية والمحرومة لتسهيل عمليات نقل النفط.

راع اويغوري مسلم يتابع المشهد بحسرة وهو جالس فوق مرتفع صخري صغير: «إنهم (الصينيون) ينهبون نفطنا ويسلبوننا كل شيء».

النفط ايغوري والعمال هان

على الجانب الاخر من المرتفعات الجبلية مشهد بالغ السريالية: صحراء لا متناهية من الرمال الرمادية الموشاة ببعض الحشائش الجافة. وارتال طويلة متشابكة من الشاحنات المحملة اكثر بكثير من معدلها الطبيعي. والعواصف الرملية العاتية تربك السائقين فتنحرف بعض الشاحنات عن الطريق الاسفلتية وتنغرز عجلاتها في الرمال فيوقف سائقون آخرون شاحناتهم لنجدة زملائهم.

بعد كيلومترات اخرى يظهر اخيرا حقل النفط. كل شيء ساكن هنا. عدا بعض الحفارات الثقيلة البطيئة الحركة. وعدا اللهب الناري العملاق المتصاعد من هذا البئر او من ذلك.

آبار نفط عاملة وابار قيد الحفر. والمشهد مألوف في الشرق الاوسط، لكن هنا في قلب آسيا الوسطى؟!..

الارض اويغورية والنفط اويغوري، لكن جميع عمال الابار والمنشآت النفطية هنا هم من عرق «الهان» الصيني، من سائقي الشاحنات الى الحفارين والاداريين والجنود.

بكين.. البعيدة

وضع حقل النفط يختصر وضع مسلمي اقليم الاويغور المحكوم عنوة من الصين التي تسميه اقليم «سنكيانغ».

يشكل اقليم الاويغور، الذي يعرف باسم تركستان الشرقية، مساحة شاسعة توازي حوالي سدس المساحة الاجمالية للصين الحالية.. وكان الصينيون قد احتلوه وضموه في العام ١٨٨٤ على عهد امبراطورية «كينغ» ولهذا لايزال الصينيون الى الآن يسمون هذا الاقليم الاسلامي «بالحدود الجديدة».

على اي حال، ومنذ البداية، لطالما كانت علاقة هذا الاقليم مع السلطة الصينية المركزية في بكين علاقة صراع. هذه العدائية التاريخية لم تتغير، سواء عندما كانت بكين رمزا للسلطة الالهية (حسب المعتقدات الصينية) او عندما اصبحت لاحقا رمزا لمركزية السلطة الشيوعية.

والمفارقة ان بكين، المتحكمة بارض الاويغور تبعد عنها مسافة ثلاثة الاف كيلومتر، اي ما يوازي مسافة نصف قارة، وبحيث ان التوقيت، الذي تفرضه بكين، يصبح مسألة مضحكة: فالليل يكون في منتصفه تقريبا في مدينة «اورومسكي» عاصمة الايغور، عندما تكون عقاربة الساعة تشير الى العاشرة صباحا حسب توقيت بكين.

الى ذلك فان القسم الاعظم من مناصب المسؤولين الادارية والشركات الكبرى، وغيرها من المؤسسات هو في يد عرق «الهان» الصيني. اما الاويغور المسلمون، اصحاب الارض الطبيعيون والشرعيون (وهم متحدرون من اصول تركية وكازاخية) فليس لهم سوى النذر الضئيل من المراتب السفلى، انهم مهمشون ومستبعدون تماما عن مسار الدورة الاقتصادية والحياتية في اراضيهم.



الجرارات الصينية تقتحم منابع النفط

جار الثمانية

لماذا تتمسك الصين باحتلالها لاقليم تركستان الشرقية؟

الصين تعلق اهمية كبيرة على الموقع الاستراتيجي لهذا الاقليم الواقع عند حدود آسيا الوسطى، سيما وان حدوده البالغ طولها ٥٤٠٠ كيلومتر تشكل حدودا مشتركة مع ثمانية بلدان، من بينها روسيا ومنغوليا وكازاخستان وقرغيزيا وباكستان، مما يعطي لهذا الاقليم ثقلا اساسيا في لوحة التوازنات الاقليمية القائمة في هذه المنطقة.

الى ذلك فالاقليم غني بالموارد الطبيعية، وخاصة النفط والمعادن الثمينة وغيرها، وهذا اكثر ما يثير الشهية الصينية المتعطشة الى العملات الصعبة.

من هنا الاتجاه الصيني الراهن نحو اعادة توازن الانماء الاقتصادي ما بين «الغرب الصيني الاكبر» والاقاليم الساحلية والحدودية. وضمن هذا السياق، تضع بكين مسألة انماء اقليم الايغور، الغني جدا بالنفط، في سلم اولوياتها الانمائية.

«الاقليم يملك احتياطيا هائلا من النفط يؤهله ليكون عربية سعودية جديدة»، يؤكد «تانغ شيرونغ» نائب رئيس «شركة النفط الوطنية» المولجة بنفط صحراء «تورفان حامي» الاويغورية. مع الاشارة الى صحراء «تاريم» ايضا، والاويغورية ايضا، التي تختزن بدورها كميات هائلة اخرى من النفط.

عشرة مليارات طن

احتياطي النفط الاويغوري في تركستان الشرقية يتجاوز العشرة مليارات طن، بحسب تقديرات الخبراء الدوليين.. وفي العام الفائت ١٩٩٦ تجاوز انتاج النفط الخام من حقول «تاريم» و «وتوحة» (الاويغورية) الستة ملايين طن. عدا ملايين الامتار المكعبة من الغاز الطبيعي.

ويعمل الصينيون الان على مشروع خط انابيب طوله اربعمئة كيلومتر، من المنتظر تدشينه بعد اسابيع ومهمته نقل نفط اقليم تركستان الشرقية الى المصافي الكبرى الواقعة في منطقة «لانزهو» في مقاطعة «قانصو» المجاورة.

لاشك ان النفط الخام المستخرج من حقول الاويغور حتى الان يشكل معدلا متواضعا بالمقارنة مع الخمسين مليون طن المنتجة سنويا من حقول «داكنغ» الواقعة في «منشوريا» السابقة والمعتبرة اضخم خزان نفطي صيني. غير ان نفط «داكنغ» مرشح للنضوب في غضون اقل من خمسة عشر عاما، حسبما يؤكد «تانغ شيرونغ» وكيل وزارة النفط الصينية. مما يعني استمرار تمتع نفط الاويغور بوضعية الاهمية الاستراتيجية المطلقة.

ومما يزيد في حساسية هذه المسألة ان مرحلة الانطلاق الاقتصادي الجديدة التي تعيشها الصين حاليا تجعلها في حاجة اكثر إلحاحا واكبر حجما الى موارد الطاقة.

وعلى اي حال فان الصين تحتل الان المرتبة التاسعة عالميا في لائحة الاحتياطي النفطي، اضافة الى المرتبة السادسة عشرة في لائحة احتياطي الغاز الطبيعي. لكن وبالقياس على احتياجات النمو وعلى عدد السكان الهائل. تنحدر الصين الى المرتبة الخامسة والاربعين عالميا بالمقياس النفطي والخامسة والستين بالمقياس الغازي. وهذا ما يتعارض في الواقع مع جوهر المنطق الشيوعي المرتكز على عدم التبعية في مجال الطاقة كأساس لاي بناء اقتصادي مستقل.

الايغور يدفعون الثمن

هذه الحسابات الصينية. الاقتصادية الاستراتيجية. تبدو في مكانها الطبيعي تماما. لكن المفارقة انها تأتي على حساب تركستان الشرقية بالتحديد. وكأنما كتب على مسلمي الاويغور ان يدفعوا وحدهم ثمن الانبعاث الاقتصادي للعملاق الصيني..

من هنا يأتي اصرار السياسة الصينية على تهميش الاويغور المسلمين وعلى محاولة إلغاء دورهم بل إلغاء وجودهم الفعلي اذا امكن. وهذا ما يفسر فعلا تكثيف حركة الاستيطان الصيني (الهاني) في منطقة المسلمين مما ادى الى خلل خطير في التوازن السكاني في الاقليم لصالح العرق الصيني.

في بدايات هذا القرن كان عرق «الهان» يشكل اقل من عشرة في المئة من مجموع سكان اقليم الايغور ثم. وبفعل الهجرات الاستيطانية الكثيفة التي حصلت في الخمسينات تم في النصف الثاني من الثمانينات. ارتفع معدل الهان الى ما فوق الاربعين في المئة.

وفي المدن الكبرى، كالعاصمة «اورومتسي» اصبح الهان يشكلون مابين الستين او حتى السبعين في المئة من مجموع السكان. والاخطر من كل ذلك انه، وبمواجهة هذا الغزو الاستيطاني الهاني، تحصل لدى المسلمين الاويغور حركة نزوح كثيفة من المدن الى الريف. وبالاضافة الى الخلل السكاني، يحصل خلل انمائي سيما وان المسلمين النازحين من المدن يتحولون في الارياف الجبلية النائية الى انماط حياتية بدائية مما يشكل مع الوقت عائقا ضخما في مسار تطورهم التاريخي.

المدرسة ممنوعة

يبدأ التهميش الصيني المتعمد لمسلمي الاويغور من المدرسة. فاذا لم يكن الطفل من عرق الهان، واذا لم يكن ماندريني اللسان فمن شبه المستحيل دخوله الى المدرسة. وحدهم قلة من التلامذة المميزين من «الاقلية» الاسلامية قد يحظون بفرصة الدخول الى المدارس او الجامعات الصينية.

والسلطات الصينية لا تخفي توجهاتها الصارمة الهادفة الى طمس والغاء جميع مظاهر الثقافة التقليدية التاريخية للمسلمين الاويغور، ففي المكتبة المركزية للعاصمة الاويغورية «اورومتسي» المؤلفة من ثلاث طبقات، هناك جناح صغير واحد فقط يحتوي على مؤلفات باللغة الكازاقية او الاويغورية: روايات، قواميس، ابحاث موسيقية، بالاضافة الى نسخ معدودة من القرآن.

وجميع هذه المؤلفات مطبوعة في مطبعة اويغورية في بكين، لانعدام المطابع الاويغورية في بلاد الاويغور، ابناء تركستان الشرقية.

لكن، ممنوع طباعة او نشر اي كتاب اويغوري، ذي طابع سياسي او تاريخي او قريب من الاوضاع الراهنة او المسائل الاقتصادية او المالية وغيرها، فهذه الموضوعات حكر على المؤلفين الصينيين الهان فقط.

ممنوع العمل

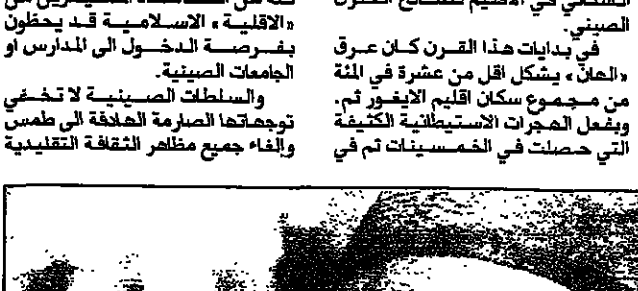
في سوق العمل ايضا، الوضع ليس اقل سوءا في «سينجيانغ» اقليم الاويغور، ستون في المئة من الانتاج الصناعي لاقليم الاويغور مرتبط بالنفط.. والمسلمون الاويغور مستبعدون تماما من مزاولة اي عمل في قطاع الصناعات النفطية او في قطاع النسيج..

حتى القطاع الزراعي ليس متروكا للمسلمين، اذ تحتكر احدى الشركات التابعة للدولة ٣٥ في المئة منه.. كما ان «تعاونية الانتاج والبناء» التي انشأها الجيش الصيني في الخمسينات اصبحت تابعة الان نهائيا لوزارة الزراعة الصينية.

«ثمانون في المئة من مستخدمي هذه التعاونية هم من الصينيين الهان»، يقول «هي كسياورونغ» نائب رئيس «لجنة التخطيط» في اقليم الاويغور: وحتى عندما يعملون في مؤسسة واحدة. فالهان يترفعون عن الاختلاط بزملائهم المسلمين الاويغور.

الزواج بين الهان والمسلمين نادر جدا جدا. وفي ساعات الصباح الاولى من كل يوم يحتشد آلاف الهان في الساحة العامة للعاصمة الاويغورية «اورومتسي» حيث يقومون باستعراضات راقصة وبهلوانية جماعية. لا مكان للمسلمين في السلحة الا لبعض النسوة المسلمات اللواتي يقمن بتنظيف الساحة قبل وبعد انتهاء الحفلات الهانية.

والطغيان الهاني يظهر بوضوح حتى في اسواق البازار الكبرى. النكهة شرقية تماما هنا: باعة التوابل بلحاهم البيضاء الطويلة، الجزارون والخبازون وباعة الصابون والسجاد والخضار والفواكه.. ووسط الزحمة العارمة ينبعث من بعيد صوت المؤذن...



عادة شحذ أنياب النساء

إنبعاث إسلامي

رغم كل ذلك، او ربما بسبب كل ذلك، يشهد اقليم الاويغور في الآونة الاخيرة انبعاثا قويا في الروح الاسلامية. سيما وان السيطرة الصينية لم تصل الى درجة منع مسلمي الاويغور من ممارسة شعائرهم الدينية التي اصبحت مسموحة منذ اواسط الثمانينات.

مسلمو الاويغور معتدلون اجمالا ولكنهم يتأثرون اكثر فاكثر باخوانهم المسلمين من الطرف الثاني للحدود. وخاصة في باكستان وافغانستان اضافة الى الطاجيك والقرغيز.. اضافة الى احتكاكهم بالتجار المسلمين القادمين من البلدان المجاورة.

في ربيع العام ١٩٩٦ اطلق ائمة الاويغور نداءات عبر مآذن المساجد تحث الاويغور على التزام مبادئ الشريعة الاسلامية، وبنتيجة ذلك استبدل الكثير من رجال الاويغور ملابسهم بالازياء الايغورية التقليدية. ونسبة كبيرة من الفتيات والنساء ارتدين الحجاب الاسلامي.

واثر مواجهات «يننغ» واعمال العنف التي شهدتها العاصمة «اورومتسكي» في فبراير من العام الماضي اوقفت الشرطة الصينية عددا كبيراً من المسلمين الاويغور. مما جعل بعضهم يعودون الى الازياء الغربية التي يرتديها الهان، فيما اصر آخرون على التمسك بالزي الاسلامي من باب التمسك بالشخصية التاريخية ومن باب تحدي الغطرسة الهانية الصينية.

وبحسرة، يعترف نائب رئيس الرابطة الاسلامية الاويغورية بأن لابعثات اسلامية من الخارج في الاقليم، ويقتصر الامر فقط على التجار القادمين من البلدان الاسلامية المجاورة.

حزب إسلامي

مع ذلك، فاللافت ان غالبية الشباب الاويغوري متحمس جدا لانتمائه الاسلامي.. كما يؤكد احد ائمة مسجد العاصمة «اوروقسي» مضيفا: «وضعنا حرج هنا. الاويغور ناقمون على الصينيين بسبب الوضع الاقتصادي بالدرجة الاولى. نحن مستعدون للتعايش معهم، لكن لماذا يصرون على سلب خيرات اراضينا وتجويعنا؟.. رغم ذلك ما زلنا ندعو الى الاستقرار في جميع خطب الجمعة».

وفي مايو من العام الماضي اعلن الحاكم الاقليمي الاويغوري، «عبدالله عبدالرسول» عن قيام حزب اسلامي في الاقليم، وهو ما اعتبره المراقبون اخطر تطور نوعي في الصراع الاويغوري / الصيني.

انبعاث الروح الوطنية يترافق ايضا مع الانبعاث الديني لدى مسلمي الايغور. فالاستقلال الذي نالته في مطلع التسعينات الجمهوريات الاسلامية الخمس (السوفياتية - سابقا) - كازاخستان وقرغيزستان واوزبكستان وطاجكستان وتركمانستان - اضافة الى فتح ثلاثة عشر معبرا حدوديا بين اقليم الاويغور والبلدان المجاورة. كل ذلك ساهم في تعزيز الشعور الوطني لدى سكان اويغور الاقليم الذين اصبحوا يدركون ويلمسون ان الصين ليست كل العالم، كما ترافق ذلك مع عودة الانفتاح على روسيا. اعتبارا من العام ١٩٩٢ بعد خمسة وثلاثين عاما من العزلة الاويغورية الناجمة عن النزاع الصيني / السوفييتي. وفي العام ١٩٩٤ انفتحت الجسور الجوية بين الاويغور والروس.

جمهورية تركستان الشرقية

لقد كان من الطبيعي جدا ان تؤدي جميع تلك التطورات الجذرية الى عودة انبعاث احلام الماضي المجيد الذي كان يعيشه الاويغور عندما كانت لهم جمهورية «تركستان الشرقية» التي انشئت عام ١٩٤٢ تحت وصاية الكازاق. والتي لم تعمر سوى اربع سنوات فقط انتهت بالاجتياح الصيني الذي حولها الى اقليم تابع للصين باسم «سينكيانغ».

واللافت انه خلال التظاهرات التي شهدها الاقليم في منطقة «ينغ» في العام الماضي، كان الاويغور يرددون الشعارات الاستقلالية. وكان جواب القوات الصينية مجازر اسفرت عن مئات القتلى والاف الجرحى. (عشرة قتلى فقط حسب البيانات الحكومية الصينية).. ويؤكد اللاجئون الاويغور في كازاخستان ان القوات الصينية شنت حملة اعتقالات واسعة بعد تلك المجازر اسفرت عن الاف المعتقلين المسلمين كما قامت لاحقا باعدام المئات منهم.

شيشان الصين ؟!

على اي حال. فان تاريخ الاستعمار الصيني حافل بالقمع والغطرسة العرقية الهانية.. وفي جبال التيبت مثلا يقمع الصينيون الهان ادنى تحرك احتجاجي يبدر عن السكان الاصليين. كما يخنقون في المهد اي تحرك ثقافي او عرقي مضاد للثقافة الصينية او حتى مجرد مختلف عنها.

لكن ما يفعله الصينيون في التيبت. وما فعلوه ويفعلونه في منغوليا الداخلية (حيث تحول المغول الى اقلية مسحوقة بضغط الاستيطان الهاني). ليس قابلا للتطبيق في اقليم الاويغور، او على الاقل ليس بالسهولة نفسها.

فالاويغور يملكون كل العزم وكل المؤهلات لكي يتحولوا الى «شيشان صينية». وهذا تماما ما تدركه وما تخافه الصين جيدا. ويشير المراقبون هنا الى تعميم داخلي صادر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني (أواخر ١٩٩٦) يدعو جميع الكوادر الحزبية الهانية في اقليم الاويغور الى مراقبة اي تحرك «مشبوه» يقوم به المسلمون والى احباط اية توجهات «انفصالية».

وفي الاطار نفسه. اصدرت سلطات الاقليم الهانية أوامر مشددة الى جميع المستوطنين الهان تقضي بضرورة ان يتعلموا خمسمئة عبارة اساسية على الاقل من اللغة الاويغورية.

من جهته، ومع انه متحدر من اصل اويغوري، فان الحاكم الصيني لتركستان الشرقية يسعى جاهدا الى تذويب «الاقلية» الاويغورية المسلمة في النظام الصيني، وهو يأمل بأن تبدأ ثمار سياسته هذه بالظهور في غضون السنوات العشر القادمة.

لكن السؤال البديهي هنا: هل سيصمد الاحتلال الاستيطاني الصيني الهاني لاقليم الاويغور الاسلامي حتى ذلك الحين؟؟



كهل اويغوري

اتجاهات

احمد كلش

مظاهرة مسلحة على الهواء!!

■ اعتدنا منذ عاصفة الصحراء بعد سقوط المعسكر الشيوعي وانتهاء الحرب الباردة، وانتصار الغرب على اعدى اعدائه. اعتدنا ان نشاهد، وعلى الهواء مباشرة، كل عملية او تظاهرة عسكرية تقوم بها الولايات المتحدة، واعتدنا على متابعة التحضيرات بدءا من الجندي الفرد، وسلاحه العادي، الى الحاملة وما عليها من اسلحة محمولة على طائرات، تستطيع في ساعات ان تحيل مساحة هائلة الى كومة من تراب.

ان ما يجري الآن في مياه الخليج العربي وسمائه هو مظاهرة مسلحة منقولة على الهواء مباشرة. لادخال الرعب في قلوب العراقيين، ولنقله الى قلب كل عربي. يتابع هذه المظاهرة ما بين المحيط والخليج.. فالمظاهرة. كما تعرف واشنطن غير مكلفة. لان الذين يشاركون فيها سيعودون الى بيوتهم شبعانين ريانين. لم يمسسهم ولم يمس ضمائرهم سوء. لانهم يتحركون في مجال مفتوح، ويمارسون القوة على اهداف لاتملك وسيلة للدفاع سوى الدعاء!.

ماذا بقي لنقوله تجاه هذا؟ هل نقول ان القوة التي تتحرك بغير قانون ولا دليل هي عشواء تتخبط، فتصيب من تصيب دون تمييز؟

أم هل نقول ان الشعب العراقي المغلوب على امره قد دفع. وباضعاف مضاعفة، ثمن جريمة غزو الكويت. وان الجسد العراقي لم يعد فيه مكان لمزيد من الطعنات؟

هل نقول ان الامة العربية كلها. من هم مع صدام. ومن هم ضده. لايقبلون بان تنتهك حرماتهم وتسيل دماؤهم اكثر؟

هل نقول ان المخطط الذي وضع لتدمير العراق. وقبل عام ١٩٩٠ قد نفذ بدقة وامانة، ولم تبق الا الرتوش الاخيرة. وهي التقسيم على الارض، بعد ان حدث في الاجواء؟

كل هذا قلناه، وقاله غيرنا.. وفوقه ما يقال الآن من ان القوى العظمى، وعلى رأسها الولايات المتحدة تشتري، وبثمن باهظ عداوة الشعب العربي. لانها برغم كونها زعيمة العالم، لم تستطع ان تثبت هذا الا على الضعفاء امثال العراقيين. اما الصهيونية التي تتحكم في السياسة الامريكية. منذ ادارة ترومان حتى الآن. فهي التي تقود هذا الزعيم في اوحال التورط مع الآخرين.

يقولون ان الضربة الجوية لن تتجاوز الاسبوع الاخير من هذا الشهر، ويقولون ان الامر لن يكون مقتصرا على ضربات جوية وصاروخية مركزة على مواقع السيطرة والقيادات والبنية التحتية. فهناك مخطط لغزو بري يكون خاتمة العملية.. هذا ما تتحدث به الاجتهادات في الصحافة الغربية، وما يقوله محللون ومراقبون.. وازاء ذلك، نتساءل: هل هكذا بكل بساطة ستجري عملية رعد الصحراء؟

نورمان شوارتزكوف، قائد عاصفة الصحراء حذر من فيتنام اخرى.. وغيره حذروا من خلط الاوراق وانقلاب الامور في المنطقة والعالم العربي.. وآخرون حذروا من بروز الاصولية المقاتلة. وطغيان الارهاب، وبروزه كظاهرة تدخل بها المنطقة القرن القادم.

كل الاحتمالات واردة. والمنطقة مفتوحة عليها كلها دون استثناء.. لكن ما نريد ان نقوله، ونحذر منه. ان هذه المظاهرة المسلحة. التي لانجهل ابدا علاقتها باعطاء اسرائيل الفرصة لتبقى القوة الاعظم والمهددة لكل ما هو عربي.. لن تؤتي ثمارها المرجوة منها. لان السياسية التي اتبعتها الولايات المتحدة تجاه العراق. منذ عام ١٩٩١. كانت مجموعة من الاخطاء. تراكمت حتى ولدت عكس اهدافها.. فتحول المدان الى ضحية راحت تكسب يوما بعد يوم ميادين جديدة. بينما يخسر الآخرون امامها.

ان الهجوم الذي سيقع على العراق (الضحية) لن يصل الى الغرض كاملا.. فاقصى ما سيصل اليه هو تقسيم العراق. والقضاء على النظام، ولكن بعد ان يتحول النظام، وليس العراق وحده، الى ضحية.. ويتحول الذين يتحدثون عن الديمقراطية والاستقرار الى اعداء.. وبعد هذا تبدأ التداعيات وتبدأ الانهيارات.. ولن ينتهي الامر كما انتهى في غرينادا، او بنما.. فما في المنطقة من آثار الظلم كافية لتفجيرها وانهيار المعادلة التي تم تصميمها اعتمادا على حقيقتين:

العرب لن يتحدوا!

العرب لن يكونوا قوة!

لكن التاريخ له رأي آخر.

آخر الاسئلة: هل تستمر عمليات الضغط على الكرامة العربية. وتجاهل حقوق امتنا. الى ان تتحرك الارض. لتنتهي الهجمة الصليبية الجديدة التي بدأت في القرن التاسع عشر. كما انتهت سابقتها.. في بحر عكا؟!!

فرنسا تتمزق

كورسيكا تحث الخطى نحو الانفصال

■ باريس - سيد حمدي:

■ اعاد العمل «الارهابي» الذي ادى الى اغتيال كلود ارينياك قضية كورسيكا الى الواجهة بعدما صدم الشعب الفرنسي في مقتل حاكم الجزيرة وعلى هذا النحو الذي يمثل تحديا للدولة عبر وضع نهاية لحياة اعلى ممثل لسلطتها فوق الاراضي الكورسيكية. وقد عرفت هذه القضية صعودا على نحو لافت منذ النصف الثاني من الثمانينات مع تنامي ضربات للتنظيمات السرية واشهرها «كتائل استوريك» فضلا عن عدد آخر من التنظيمات وتتسم عموما بوجود واجهات علنية لها ذات طابع سياسي يسير بالتوازي مع العمل العسكري السري. وتحظى هذه التنظيمات «الارهابية» بدعم شعبي تتفاوت التقديرات في حجمه وتأثيره وبلغ تعاظم ونمو بنية هذه التنظيمات الى حد تنظيم مؤتمر صحفي خاص شارك فيه المئات من الاعضاء المسلحين الملثمين فيما اعتبر تحديا لسلطة الدولة. وتواصلت العمليات «الارهابية» في النصف الاول من التسعينات بشكل مطرد كما ونوعا. وقد ترددت انباء كثيرة عن وجود اتصالات سرية بين حكومة ادوار بالادير (١٩٩٣ - ١٩٩٥) والتي شغل فيها مقعد وزير الداخلية شارل باسكوا ذو الاصل الكورسيكي. لكن هذه الانباء غير المؤكدة اصبحت مؤكدة مع مجيء حكومة آلان جوبيه (١٩٩٥ - ١٩٩٧) ووجود جان لوي دوبريه في مقعد وزير الداخلية.

ولم تحل هذه الاجواء دون استمرار الضربات الارهابية رغم الوعود الحكومية بالنهوض بمستوى المعيشة في الجزيرة التي تعرف تخلفا نسبيا عن الكثير من مناطق فرنسا الاخرى. وحمل الارهاب تهديدا مباشرا لاقتصاد الجزيرة مع احتمالات تأثيراته السلبية على حركة السياحة التي تمثل مصدر دخل رئيسيا فضلا عن الزراعة والرعي. ولوحظ ان «الارهاب» في كورسيكا يعمد الى ضرب منشآت الدولة في اغلب الاحيان دون اللجوء الى الاعتداء على الارواح، لذا كان الوقت الامثل للتفجيرات هو فترة الليل حتى بزوغ الفجر مع خلو المواقع المستهدفة من حركة الجمهور لكن اللافت ان السنوات القليلة الماضية عرفت ظاهرة تطلق عليها التقارير الباريسية «تصفية الحسابات» بين الحركات السرية مع تبادل الاتهامات بـ «الخيانة» او «الخروج عن الخط». وبالتوازي مع ذلك سجلت التقارير ذاتها دخول عصابات «المافيا» على الخط، وسط اتجاه «اجرامي» لفرض اتاوات على التجار مقابل ضمان سلامتهم.

وقد اعلنت «كتائل استوريك» هدنة مؤقتة مع مجيء حكم اليسار الى الحكم في يونيو الماضي برئاسة ليونيل جوسبان. لكنها اعلنت انهاء الهدنة قبل نحو اسبوعين من اغتيال كلود ايرينياك الذي وقع ليلة السادس من الشهر الحالي قرب احد المطاعم في الحي القديم لمدينة آجاكسيو وهو يهم بالذهاب الى احد المسارح للاستماع لحفل موسيقي بصحبة زوجته. ووصف شهود العيان الجناة بانهما شابان ملثمان اطلقا النار على رأس حاكم الجزيرة الذي توفي في مكان الحادث. وقد تخلص الشابان من المسدس المستخدم في الجريمة وهو من طراز «بريتا» عيار ٩ مليمترات، وذلك اثناء فرارهما من مكان الحادث. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى يوم التاسع من الشهر الحالي اي بعد ثلاثة ايام من الاغتيال ثارت فيها الكثير من التحليلات والآراء. وجاء بيان التاسع من فبراير بدون توقيع يحمل تحديا جديدا لسلطات الدولة، حيث اشار الى رقم رخصة المسدس «ايه ٩٩٠٠». وعزا البيان قتل ايرينياك الى انه «مثل اعلى مستويات الاحتلال الشرس ولكن بوجه انساني». ووصفوا سياسته بالخداع والمكر وانه مارس ضغوطا غير مقبولة على المزارعين الكورسيكيين.

قتل واختطاف

ولا شك ان البيان يحمل الرؤية الانفصالية التي تتبناها تنظيمات عدة من اجل انفصال الجزيرة او بمعنى آخر «الاستقلال» عن فرنسا وهو امر لاتقبل به باريس بأي شكل من الاشكال ولا حتى بصيغة حكم ذاتي توفر قدرا من الاستقلالية التي قد تسحب البساط من تحت اقدام الانفصاليين. والملاحظ ان ايرينياك اعتاد التحرك بدون حرس شخصي وعرف عنه انه «رجل حوار» و«منفتح» على الآخرين. الامر الذي اعتبره الانفصاليون - وفقا للبيان ودلالاته - مجرد مظهر غير حقيقي يخفي وراءه اساليب لايقبل بها هؤلاء وقد ادى الحادث الى ردود افعال محلية غاضبة حيث خرجت المظاهرات التي ضمت عشرات الآلاف من الكورسيكيين في عاصمة الجزيرة باستيا وآجاكسيو. لكن حجم الحضور الجماهيري لايؤكد على نحو قاطع ضعف موقف الحركات الانفصالية في الشارع. اذ ان لها حضورا ايضا عبر اشكال عدة مثل الصحف والمكاتب الفتيانية وغيرها. وهي تجربة شبيهة الى حد ما تجربة «الجيش الجمهوري الايرلندي» وان اختلفت ملامح خريطة الصراع مع السلطة المركزية في كل من باريس، ولندن. وسجل في هذا الصدد تصريح احد اشهر لاعبي كرة القدم الفرنسيين (من اصل كورسيكي) وهو باسكال اوليتا الذي رفض ان يدين الحادث الارهابي قائلا: «لن اقول كلمة واحدة. لان اية كلمة تقال ستفسر بطريقة خاطئة. ان القضية بالغة الخطورة».

وفي السياق ذاته قال دومينيك جلمي احد الشخصيات الكورسيكية البارزة «انه في حال حدوث حادث مماثل على يدي منظمة «ايتا» (الانفصالية في اقليم الباسك الاسباني) يخرج الشارع هناك للتظاهر ضدها. وفي كورسيكا لو حدث ذلك فسيكون امرا رائعا. لكن لا اعتقد في ذلك وليس لان الكورسيكيين لايشعرون في اغلبيتهم بانهم فرنسيون كما يردد ذلك ريمون بار (رئيس حكومة سابق وسياسي يميني بارز). ان الخوف لايظهر في اغلب الاحوال - بدون سبب». ولعل ذلك مايفسر ماقاله سابقا اوليتا لاعب الكرة الذي حقق شهرة واسعة مع نادي مرسيليا في ذروة انتصاراته. بالمقابل ساد الغضب اوساط كبار رجال الدولة وفي مقدمتهم الرئيس جاك شيراك الذي شدد على ضرورة احترام سلطة الدولة ونفوذها وهيبتها. اما رئيس الحكومة ليونيل جوسبان فقد قال ان «هذا الاعتداء على ممثل الدولة (في الجزيرة) يطال كل الشعب «الفرنسي وقد انتقل شيراك الى اجاكسيو حيث قال بالحرف الواحد ان فرنسا لن تدع «الجريمة او ضياع القانون يعيش في كورسيكا» كما انتقل جوسبان ووزير داخليته جان بيير شفنمان الى الجزيرة ايضا التي شهدت وصول قوات امن اضافية وحملات تدقيق وتحر واسعة، اسفرت عن القاء القبض على نحو ثلاثة عشر شخصا دون التوصل الى خيط يدل على الجناة.

توقيت الحادث

ويكشف تصنيف حركات الرفض الكورسيكي عن وجود تنظيمات معتدلة مثل «كورسيكا فيفاء او «تحيا كورسيكا». ويقول المتحدث الرسمي باسم هذه المنظمة جان فيلكس اكوافيفا انه يخشى من احتمال تأجيل الانتخابات المحلية في الجزيرة والمقرر لها شهر مارس القادم يومي الخامس عشر والثاني والعشرين. ويعتبر الكثيرون ان توقيت وقوع الحادث، يحمل اكثر من رسالة. فهو اولا يجيء بعد مضي اسبوعين من اعلان انتهاء الهدنة التي اطلقها الانفصاليون ويجيء ثانيا قبل نحو ستة اسابيع من الجولة الاولى للانتخابات المحلية. ومن ثم يمكن ان يترك اثرا على خيار الناخب فيما يتعلق بالمرشحين ذوي الميول الانفصالية. من جانبه وضع ليونيل جوسبان حدا لما يمكن ان يتردد عن تواصل المفاوضات السرية مع الانفصاليين والتي كانت قد بدأت منذ عهد اليمين الحاكم خاصة على يد حكومة آلان جوبيه. وقال رئيس الحكومة الاشتراكي انه لايوجد شيء «للتفاوض عليه» مضيفا «تصور البعض انه كان من الممكن وجود مثل هذا التفاوض في مرحلة سابقة في ظل بعض التطورات لكننا في الوقت الحاضر نتحدث وحتى النهاية بصوت واحد في اشارة واضحة لرفض التفاوض مع الحركات الانفصالية».

وقد استغل جوسبان الاجواء التي خلفها الاعتداء الارهابي لتعزيز اتجاه التعايش والتفاهم بين رأسي الدولة اي بينه وبين رئيس الجمهورية رغم الخلافات الحزبية القائمة بينهما بحكم ان شيراك هو الرئيس السابق والمؤسس لحزب «التجمع من اجل الجمهورية» وجوسبان هو الرئيس السابق لـ «الحزب الاشتراكي» الذي فاز مع احزاب اليسار بالانتخابات النيابية في الصيف الماضي. وفي هذا السياق التوفيقي قال جوسبان للرئيس شيراك انه «بحاجة اليه...» خاصة حينما نفكر في طبيعة التركيبة السياسية في كورسيكا» حيث يتمتع حزب «التجمع» بوجود قوي في الجزيرة. وتتويجا لهذا الاتجاه قال رئيس الحكومة «اننا بحاجة الى وحدة الدولة بشكل كامل على طريق مسيرة تهدف الى ترسيخ «دولة القانون» في الجزيرة وشدد جوسبان في تعليقاته عقب الحادث على وقوف اركان الدولة في صف واحد ضد الارهاب في الجزيرة. وطلب من الوزراء المعنيين تدعيم عملية البناء والتشييد في كورسيكا لرفع مستواها المعيشي والاقتراب من المعدلات السائدة في بقية انحاء البلاد. وقال جوسبان ان «كورسيكا تتحطم وان مايحدث فيها يهددنا جميعا» واعدا «بالتغلب على المعوقات». وذكر رئيس الحكومة بمصالح «المافيا» الموجودة في الجزيرة حيث تقع عمليات قتل واختطاف. واكد ان كل الميراث السيء الموجود «سيتم تغييره بالتدريج».

المزايا الضريبية

وتسعى الحكومات الفرنسية الى اعطاء بعض المزايا الضريبية لابناء كورسيكا تخفيفا للاعباء الملقاة على كاهلهم. وقد اقامت هناك منطقة يقل فيها فرض الضرائب وهو تقليد متبع منذ نحو مائتي عام. تعود بدايته الى مايطلق عليه «مراسيم ميوت» الصادرة عام ١٨٠١. ورغم تقدم القطاع السياحي الذي نجح في مقاومة آثار الارهاب، فان البطالة عرفت زيادة بواقع ٢.١٪ خلال العام الماضي لتبلغ نسبتها الاجمالية ١٣.٥٪ وتعد باستيا العاصمة الشمالية للجزيرة وآجاكسيو العاصمة الجنوبية محور النشاط الكورسيكي. وبلغ حجم زوار المدينتين وبقية انحاء الجزيرة العام الماضي ١.٤ مليون شخص. ويمثل قطاع السياحة نسبة عشرة في المائة من مصادر دخل الجزيرة. وهو يحتل مرتبة متقدمة على هذا الصعيد باستبعاد الدعم المركزي الذي يأتي من باريس لموازنة الجزيرة. اما القطاع الزراعي فقد بلغ اجمالي الديون المستحقة عليه مليار فرنك. ويشكو اصحاب المؤسسات التجارية المحلية من عقبة المواصلات وابتعاد اراضي الجزيرة النسبي عن بعضها البعض. فالمسافة من اجاكسيو الى باستيا لاتتعدى المائة وخمسين كيلومترا. ورغم ذلك تقطع في نحو ساعتين ونصف الساعة.

على الصعيد السياسي حرصت باريس على تأكيد وجودها السياسي وملء الفراغ الذي خلفه رحيل كلود ارينياك بسرعة. لذلك صدر القرار في اجتماع المجلس الوزاري في قصر «الاليزيه» بحضور الرئيس شيراك بتعيين برنار بوني حاكما للجزيرة وهو الذي عمل فيها سابقا في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩١، و ١٩٩٢. وكانت آخر مواقعه الوظيفية في مقاطعة «بيرينيه اورينتال». ويعرف عنه سعيه لتأكيد سلطة الدولة عبر المواقع القيادية التي شغلها. وكان قد وجه اللوم في فترة سابقة الى عدد من العمد نظرا لانهم يستخدمون احدى اللغات المحلية «الكاتالونية» والتي لها امتداد في اسبانيا في منطقتها الشمالية حيث تقع برشلونه. وشدد في هذا الصدد على ان الفرنسي يتكلم الفرنسية وهي لغة الدولة. وكان قد تولى لتوه منصب الحاكم في مقاطعة «هوت رأن» وذلك في الحادي والعشرين من يناير الماضي. وكان آخر موقع له في كورسيكا. هو نائب الحاكم لشؤون الامن في جنوب كورسيكا وفي كورسيكا العليا. كذلك عمل مديرا عاما للشرطة الاقليمية. ونائب المدير العام للشرطة الوطنية في وزارة الداخلية. ويتوقع مع توليه موقعه الجديد ان تحدث تغييرات عديدة في اوساط قادة العمل المركزي في كورسيكا.

وتتسم المرحلة الحالية بتشديد وتكثيف قبضة الدولة ووجودها في الجزيرة بالتزامن مع تسارع دعم النمو في الجزيرة في مختلف القطاعات. وفي المقابل تسود حالة ترقب في اوساط الحركات الانفصالية بالتزامن مع غموض الموقف في توقيت استئناف العمليات الارهابية. ويذهب المراقبون الى ان الغموض السائد في الشارع حاليا حول الولاءات والتوجهات. قد تكشف حقيقته الانتخابات المحلية القادمة حينما تزيل قناعه ويظهر للرأي العام حجم القوائم الحزبية التقليدية المركزية الناجحة مقابل القوائم الانفصالية الكورسيكية الناجحة.



الحاكم القتيل كلود ارينياك.

مقتل الحاكم يهز باريس وجوسبان يتهم المافيا

امام مقر الحاكم وقف معارضو الانفصال ١٥ دقيقة حدادا عليه.



عمل ارهابي دمر مكاتب الخطوط الجوية الفرنسية.

هكذا من الأصل

التقرير الاستراتيجي العربي لعام ١٩٩٧م

الصراع العربي الاسرائيلي

تقلص المرحلة الفاصلة بين التقدم نحو «حالة السلم» والعودة الى «اللاسلم»

سيطرة انطباع عام في اسرائيل بأنه لا حل عسكرياً لمشكلة جنوب لبنان

بوادر تحولات نوعية في الموازين العسكرية في الصراع العربي الاسرائيلي

■ شهدت دائرة الصراع العربي الاسرائيلي على كافة محاورها حالة توتر، استخدمت فيها كافة مستويات وأساليب الاكراه العسكري والضغط السياسي بدرجات غير معتادة قياسا على تفاعلات الاعوام «١٩٩١ - ١٩٩٦»، على النحو الذي أدى الى تصاعد التوترات تحت سقف عسكري وسياسي معين، يمثل «خطا أحمر» حرصت كل الاطراف تقريبا على ...

كانت السمات الرئيسية للتفاعلات المسلحة التي شهدتها ساحة المواجهة في جنوب لبنان خلال العام، هي الارتفاع الشديد في حجم الخسائر البشرية التي تكبدتها القوات الاسرائيلية، بفعل حادثة عسكرية وعملية خاصة فاشلة اضافة الى المواجهات الحادة التي جرت مع عناصر المقاومة اللبنانية، والتي اوضحت ان ارتباكا يصيب الجيش الاسرائيلي في هذا الاتجاه.

...

خيارا عسكريا. وامتلاك اسرائيل تفوقا استراتيجيا عسكريا نوعيا يتيح لها توجيه ضربات قد تكون مؤثرة ضد سوريا، ومع ذلك يظل هذا الاحتمال بعيدا بوجه عام.

ثالثا: خسائر عسكرية اسرائيلية ضخمة في لبنان.

... تراها كفيلة بالحفاظ على أمنها، وعدم الربط بين ما يتم على صعيد الاستيطان وأية ردود فعل فلسطينية عنيفة.

رابعا: ازمات يتم تجاوزها بين الاردن واسرائيل.

لم يمر شهر واحد تقريبا من العام، ...



قوات اسرائيلية في جنوب لبنان

السلام البارد بين مصر واسرائيل قد يتحول إلى «حرب باردة»

الدكتور كمال الجنزوري

انخفاض معدلات التغيير في مصر رغم ازدياد مظاهر ضعف التجانس الوزاري

دون ان تشهد العلاقات الأردنية الاسرائيلية ازمة من نوع ما، ولكن الدولتين تمكنتا من احتواء كافة هذه الازمات، عن طريق تنازلات متبادلة وادارة سريعة للتفاعلات، بل انه في بعض الأحيان، تمكنت الدولتان من تحويل مؤثرات حقيقية، خاصة مع ضغوط الرأي العام الى صفقات مفيدة لكل منهما، ويتم ...

خصوصيته من انماط التفاعلات العربية الاسرائيلية فالعلاقات المصرية الاسرائيلية تشهد ايضا ازمات متعددة اقل حدة من بعض ماحدث بين الاردن واسرائيل خلال عام ١٩٩٧ لكن لايتم التعامل معها في الغالب بالمنطق نفسه بفعل اختلاف الاطار السياسي لعلاقات الدولتين، فبينما يوجد تفاهم استراتيجي في الحالة الاردنية ...

المحتملة لعملية التسوية تشمل مدخلا مؤثرا في عمليات بناء وتطوير عناصر القوة المسلحة، بحيث اصبحت تلك العمليات ترتبط اكثر فأكثر بطبيعة الموازين العسكرية الفعلية القائمة بين الدول، ومايمكن ان تفرزه تلك الموازين من تفاعلات مسلحة حادة في حالة استمرار جمود عملية التسوية السلمية، أو استمرار ...

...

وقد استمر تقصير مجلس الشعب خلال عام ١٩٩٧ في أداء وظيفتيه الرئيسيتين التشريعية والرقابية ففي المجال التشريعي انحصر نشاطه تقريبا في تأييد مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة وتمريرها دون تعديلات جوهرية، بفعل الأغلبية الكاسحة للحزب الوطني الديمقراطي.

وفي المجال الرقابي، واصلت الحكومة ...

اذا كان الخلاف ... ١٩٩٢ قد أظهر ... في الريف، ... السياسية وخصوصا ... الحوار، ليس ... الوطني من ناحية ... من ناحية، ... والقوى نفسها ... ١٩٩٢ دون حوار ...

القسم الثالث

القسم الثاني

تفاعلات الجماعة السياسية

تفاقم العنف الجنائي

القسم الأول

القسم الرابع

الاقتصاد المصري

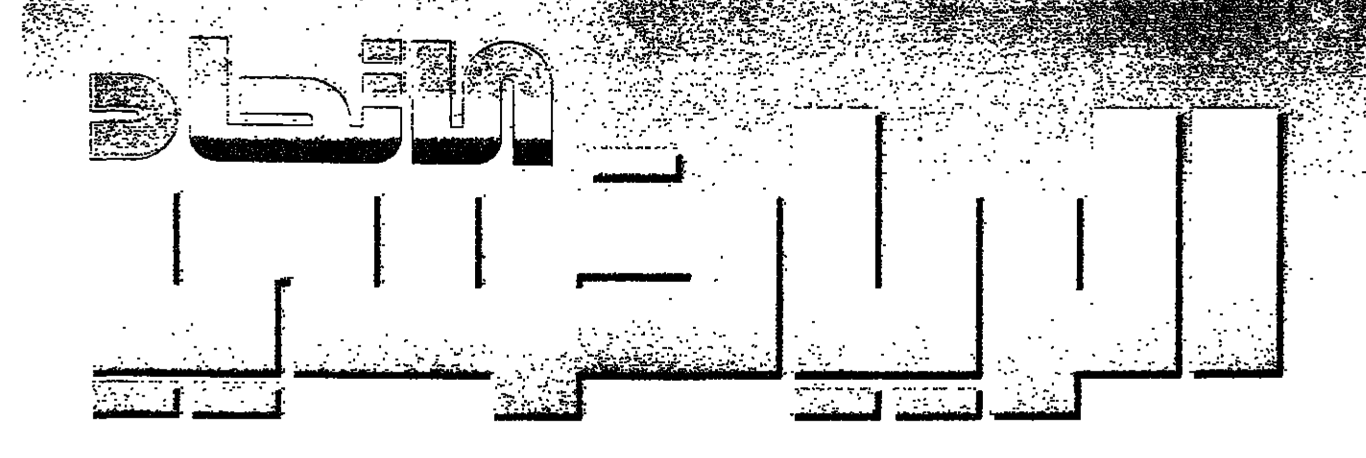
شهد عام ١٩٩٧ موجة من التقييمات الايجابية في خطوطها الرئيسية للاقتصاد المصري، وذلك من قبل العديد من ...

القسم الخامس

اتجاهات الصحافة المصرية عام ١٩٩٧

...

هكذا من الأصل



الأربعاء ٢١ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٨م

قرارات لجنة المسابقات الكروية

■ إلغاء نظام الوقوف «دقيقة حداد» في مباريات كرة القدم لتعارضها مع الشريعة الاسلامية

■ إنذار للعين بسبب «شغب» جماهيره وعقوبة جديدة لاميرالدو

طحنون بن محمد يستقبل رؤساء الاتحادات الخليجية للرماية

برعاية هزاع بن زايد منافسة ساخنة في بطولة الاخاء الخليجي

اليوم على سطح بحيرة متجمدة: غنتوت يواجه ريني الارجنتيني في افتتاح كأس العالم للبولو

رئيس اتحاد الكرة الالماني: شاهدت في الامارات جهودا حقيقة لتطوير كرة القدم

حدث في دوري السلة الامريكي: «بيع» لاعب لبناني مقابل لاعبين أمريكيين!!

صباح الخير يا امارات

بطولة التعاون وتوابعها!!

●● ألم يكن أمام الوصل سوى الانتظار لحين المشاركة في بطولة أندية التعاون ليكتشف ان مدربه البرازيلي آرثر أقل كثيرا من طموحات الكرة الصفراء التي تعرضت لسقوط مرير في مسابقة الدوري بخسارتها من الجزيرة بأربعة أهداف لهدف واحد قبل أيام من مغادرة الفريق الى مسقط لتمثيل الكرة الإماراتية في المحفل الخليجي.

●● هذا السؤال لا يقلل من ثقتنا في أن الادارة الوصلاوية لن تسمح بأن يمر ما حدث في بطولة التعاون مرور الكرام.

●● وفي الوقت الذي كسب فيه بطل الإمارات المركز الرابع وبرصيد فوز واحد. فإن فريق الهلال السعودي. انتزع اللقب واضاف انجازا جديدا للكرة السعودية. برغم أن فريق الهلال لم يكن في مستواه المعروف. ولكن يبدو أن الطفرة التي تعيشها الكرة السعودية منذ عدة سنوات جعل أنديتها في واد وبقية أندية المنطقة في واد آخر وإلا فبماذا يمكن أن نفسر فوز الأندية السعودية بخمسة ألقاب في آخر ست بطولات لأندية التعاون. وفوزها بتسعة ألقاب من أصل ١٥ بطولة شهدتها نفس البطولة حتى الآن! لتخرج الصحف السعودية بعناوين بارزة تتغنى بانجاز الفريق الهلالي وتقول: «الموج الازرق أغرق العربي الكويتي في ربع ساعة وحقق بطولة أندية التعاون» و«هلال «بهيج» ينتزع كأس الخليج».

●● ولا اتصور أن المد السعودي الذي يرتكز على قاعدة قوية وخطط مدروسة يمكن أن يتوقف لعدة سنوات مقبلة. لأن الكرة السعودية تعيش حاليا مرحلة الحصاد. وأرشحها من الآن للفوز ببطولة دورة الخليج الرابعة عشرة بالبحرين حيث ستدخل تلك البطولة متسلحة بخبرة واسعة من جراء مشاركتها في نهائيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) وسيقودها طاقم تدريبي بقيادة كارلوس البرتو بيريرا أنجح مدرب في تاريخ المنطقة. ناهيك عن أن البطولة ستقام بالبحرين. و«جسر المحبة» جاهز تماما لتسهيل مهمة المشجعين السعوديين.

***

●● تطبيقاً للائحة الجديدة لمسابقات كرة القدم اغلقت لجنة المسابقات الملف السابق للبرازيلي اميرالدو مدرب الوحدة، بكل ما فيه، وفتحت ملفا جديداً عنوانه «اميرالدو ٩٨» لذا جاءت عقوبة أميرالدو الجديدة. دون مبالغة، وتم الاكتفاء بانذاره مع غرامة مالية على أن يتم تطبيق مبدأ العقوبة التصاعدية إذا ارتكب أميرالدو خطأ جديدا.

●● والقاعدة تقول: عندما تكون العقوبة. موضوعية. فإن الكل يتقبلها بصدر رحب. أما إذا كانت العقوبة ظالمة ومجحفة ولا تتوازى مع حجم الخطأ فإن من الطبيعي أن تواجه بالانتقاد وعدم الارتياح.

عصام سالم

تحت شعار
«مصلحة كرة الإمارات فوق كل اعتبار»

لجنة ضوابط اللاعب الاجنبي تلتقي اعضاء الاقسام الرياضية بإعلامنا المحلي اليوم

تحت شعار «مصلحة كرة الإمارات فوق كل اعتبار» تعقد لجنة وضع الضوابط الخاصة باستقدام اللاعبين الأجانب برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة اجتماعا مع اعضاء الأقسام الرياضية بوسائل اعلامنا المحلية في الرابعة والنصف مساء اليوم بمقر اتحاد الكرة بدبي.

وسيناقش الاجتماع ثلاثة محاور رئيسية :

١) يعلق المجتمع بصفة عامة والساحة الرياضية بصفة خاصة آمالا عريضة على أن وجود اللاعب الأجنبي سيحقق نقلة ملموسة في مستوى اللعبة في البلاد. وبالتالي سيكون هناك تحول ملموس وكبير في حضور الجماهير للمباريات. ومن هنا نطرح التساؤل ما هي ابعاد تلك الآمال وكيف نسعى لتحقيقها بالتعاون المشترك بين الإعلام والاتحاد.

٢) على اعتبار أن اللاعب الأجنبي سوف يكون له أثر ايجابي على الكرة في الإمارات وباعتبار أن المنتخب الوطني هو ممثل الكرة في المحافل والمشاركات الخارجية. والتساؤل المطروح كيف نستغل وجود اللاعب الأجنبي لصالح المنتخب لاثراء الجانب الايجابي للمشاركة؟! وكيف نقلل من أثر المشاركة السلبي للاعب الأجنبي على المنتخب الوطني!!.

٣) يتردد دائما أن التسويق الرياضي هو الخيار الأساسي والضروري لدعم خطوتي الاستعانة باللاعب الأجنبي وتطبيق الاحتراف. وبما أن هذا الجانب قد شهد في السابق محاولات معينة. إلا أنها كانت محدودة النجاح والنتائج.

وباعتبار أن الاعلام يشكل مركزا مهما في دعم مشروع التسويق الرياضي وفي ضوء المستجدات التي طرأت على اللعبة بالاستعانة باللاعب الأجنبي وتطبيق الاحتراف.. التساؤل المطروح: كيف نفعل في المرحلة القادمة خيار التسويق الرياضي. بحيث يأتي بنتائج تتناسب والآمال المعلقة عليه؟.

وتعقد لجنة المنتخبات الكروية اجتماعا برئاسة سعادة صقر غباش في الحادية عشرة من صباح اليوم كما تعقد لجنة وضع ضوابط استقدام اللاعبين الأجانبياجتماعا مساء اليوم ايضا اثناء اللقاء مع اعضاء الأقسام الرياضية بوسائل الاعلام المحلية.

تصورات الموسم الجديد في الجلسة المقبلة للجنة المسابقات

■ قررت لجنة المسابقات بإتحاد كرة القدم مناقشة عدد من التصورات والاقتراحات الخاصة بالشكل العام لمسابقات الدوري العام للموسم القادم في الجلسة المقبلة. وذلك تجاوبا مع الافكار والخطط الجديدة التي يرمي اتحاد الكرة لتنفيذها اعتبارا من الموسم المقبل.

في اجتماع لجنة المسابقات الكروية:

الغاء نظام «الوقوف دقيقة حدادا» لمخالفته الشريعة الاسلامية ■ إنذار العين بسبب شغب جماهيره.. وعقوبة جديدة لاميرالدو ■ «ضربة كوع» توقف لاعب الجزيرة الحمراء حتى نهاية الموسم!

■ عقدت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعها الاسبوعي برئاسة احمد الفردان واتخذت اللجنة العديد من القرارات والتوصيات على النحو التالي:

● ناقشت اللجنة موضوع عمل نظام بشأن المباريات الودية والرسمية التي تنظمها الأندية والمؤسسات والشركات مع فرق أندية خارجية والإستعانة بالحكام العاملين بالاتحاد في إدارة هذه المباريات مع إرسال للشركات والمؤسسات الإجراءات الواجب إتباعها عند استقدام أندية خارجية حتى يتم الالتزام بتنفيذها وتقرر استكمال دراسة الموضوع في الجلسة المقبلة.

● ناقشت اللجنة موضوع الوقوف حدادا على المتوفى قبل بداية المباريات الرسمية وأن ذلك مخالف لتعاليم الشريعة الإسلامية وقد قررت اللجنة التعميم على الأندية بعدم الوقوف حدادا على المتوفى قبل بداية المباريات لمخالفة ذلك للشريعة الإسلامية.

● ناقشت اللجنة إمكانية استضافة البطولة الثالثة عشرة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم بمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمزمع إقامتها في النصف الثاني من شهر أغسطس ١٩٩٨.

وقد قررت اللجنة التوصية لدى مجلس إدارة الاتحاد بالآتي :-

- مخاطبة اللجنة التنظيمية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالموافقة المبدئية على استضافة البطولة.

- مخاطبة الأندية الأربعة الأوائل بدوري الناشئين تحت ١٧ سنة « الدرجة الأولى » لإحاطتهم علما بما جاء بخطاب اللجنة والرد بمدى إمكانية استضافة النادي للبطولة وذلك بعد انتهاء مباريات الأسبوع الأخير من الدوري وإحراز النادي للمركز الأول للبطولة.

● أطلعت اللجنة على مذكرة بشأن المواعيد المقترحة لمباريات التصفيات النهائية للمسابقات المختلفة تطبيقا للتعاميم السنوية أرقام (١، ٢) الخاصة بنشاط الموسم الرياضي ٩٧/١٩٩٨ واللذين ينصان على أجراء التصفيات النهائية بين أوائل المجموعات في مسابقات المراحل السنية المختلفة وذلك لتحديد النادي البطل لمسابقات تحت ١٢ سنة والأشبال تحت ١٥ سنة والأشبال تحت ١٣ سنة وأيضا النادي البطل الذي سيصعد من الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى في مسابقتي الشباب تحت ١٩ سنة والناشئين تحت ١٧ سنة وقد قررت اللجنة الآتي :-

- يتم تحديد المواعيد المقترحة بصورة نهائية لمسابقات تحت ٢١ سنة والشباب تحت ١٩ سنة والناشئين تحت ١٧ سنة والأشبال تحت ١٥ سنة بعد انتهاء هذه المسابقات وتحديد الأندية الفائزة.

ب- الموافقة على المواعيد المقترحة لمباريات الدور النهائي بين الأندية أوائل المناطق الخمس والتي ستقام من دور واحد وبنظام التجمع.

● اطلعت اللجنة على تقارير المباريات واتخذت القرارات التالية :-

- توجيه عقوبة الإنذار وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم لنادى العين حيث قام جمهور النادى بقذف زجاجات الماء تجاه لاعبى فريق نادى الجزيرة بعد إنتهاء مباراة النادى مع نادى الجزيرة (الدورى العام لأندية الدرجة الأولى) يوم ١٩٩٨/٢/١٣.

- توجيه عقوبة لفت نظر لنادى مصفوت واعتباره خاسراً مباراته مع نادى فلج المعلا (دورى الناشئين تحت ١٧ سنة) يوم ٩٨/٢/١١ بنتيجة (٢/صفر) لصالح نادى فلج المعلا حيث أشرك لاعبين فى المباراة ببطاقتى لاعبين آخرين هما:-

أ- اللاعب سلطان سالم خلف سعيد، واللاعب سعيد عبيد سعيد عبيد

بعد أن قام حكم المباراة باستدعاء اللاعبين وتأكد له عدم تطابق الصور الموجودة بالبطاقتين للاعبين المتواجدين أمامه ولم يتمكنا من ذكر الأسماء الواردة بالبطاقتين كاملا وأيضا لم يستطيعا الإجابة عن تاريخ ميلاد كل منهما والمذكور فى البطاقة.

- توجيه عقوبة الإنذار وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم لنادى الإمارات نظرا لما بدر من خلفان على محمد ناصر بن قعشر من تصرفات وألفاظ غير لائقة تجاه حكم مباراة النادى مع نادى الرمس (الأشبال تحت ١٥ سنة) يوم ٩٨/٢/١٢.

- توجيه عقوبة الإنذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم لسعد عبد الحميد مدرب فريق الناشئين تحت ١٧ سنة بنادى مصفوت لإشراكه لاعبين لايحق لهما الإشتراك فى مباراة النادى مع نادى فلج المعلا (دورى الناشئين تحت ١٧ سنة) يوم ٩٨/٢/١١.

- توجيه عقوبة الإنذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم للمدرب أميرالدو تافيريس مدرب الفريق الأول بنادى الوحدة نظرا لطرده من المباراة لكثرة أحتجاجه واعتراضه على قرارات الحكم أثناء مباراة النادى مع نادى الشارقة (الدورى العام لأندية الدرجة الأولى) يوم ١٩٩٨/٢/١٢.

- إيقاف اللاعب سعيد عيسى مير (نادى النصر) ثلاث مباريات وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم بالإضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها حيث أنه تلفظ بألفاظ بذيئة تجاه الحكم بعد طرده من مباراة النادى مع نادى الشباب (الناشئين تحت ١٧ سنة) يوم ١٩٩٨/٢/١١.

- إيقاف اللاعب محضار حسين أحمد (نادى الجزيرة الحمراء) أربع مباريات وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم بالإضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها حيث حاول الاعتداء على حكم المباراة بعد طرده من مباراة النادى مع نادى الرمس (الدورى العام لأندية الدرجة الثالثة) يوم ١٩٩٨/٢/١٣.

- إيقاف اللاعب إبراهيم على إبراهيم (نادى الجزيرة الحمراء) من اللعب حتى نهاية الموسم الرياضي ٩٧/١٩٩٨ وغرامة مالية قدرها ألف وخمسمائة درهم حيث ضرب الحكم بكوعه فى صدره ثم حاول التهجم عليه وذلك أثناء مباراة النادى مع نادى الرمس (الدورى العام لأندية الدرجة الثالثة) يوم ١٩٩٨/٢/١٣.

● قررت اللجنة قبول مذكرة احتجاج نادى رأس الخيمة شكلا ورفضها موضوعا والمقدمة من النادى بشأن مباراته مع نادى إتحاد كلباء (الدورى العام لأندية الدرجة الثانية) يوم ١٩٩٨/٢/١٢ حيث تم مناقشتها وقد تم أستدعاء السيد مراقب المباراة للمناقشة حيث تبين للجنة أن النقاط التى شملتها مذكرة الاحتجاج لاتؤثر على سير المباراة أو نتيجتها.

● قررت اللجنة الموافقة على طلب نادى دبا بشأن القرار الذى أتخذ من مجلس إدارة النادى فى جلسته رقم (١١) بتاريخ ١٩٩٨/٢/٩ بإيقاف اللاعبين الآتى اسميهما وذلك بسبب عدم حضورهما وانضباطهما فى التمارين وتغيبهما المستمر دون عذر مقبول وهما :-

- اللاعب عبيد خميس عبيد خمسان، واللاعب خميس عبيد خميس محمد.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادى مسافى بشأن مباراته مع نادى دبى (الدورى العام لأندية الدرجة الثالثة) يوم ٩٨/١/١٥ حيث كانت اللجنة قد إتخذت قرارا بتوجيه عقوبة الإنذار وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم لقيام جمهور النادى برمي الأحجار تجاه مساعد الحكم الثانى فى جلستها رقم (١٢) بتاريخ ١٩٩٨/٢/٨. وقد أكد النادى فى هذه الرسالة حرصه الشديد واستعداده التام لبذل قصارى جهده من أجل توفير الأمن والسلام للحكام واللاعبين والجماهير التى تحضر المباريات على ملاعب النادى ولايألو جهدا من أجل إنجاح مسابقات الإتحاد.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادى مسافى والمتضمنة بعض الأحداث من وجهة نظر النادى والتى جرت أثناء مباراة النادى مع نادى الجزيرة (الشباب تحت ١٩ سنة) يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٢/٨ وبعد مناقشة الرسالة بأسلوب مستفيض. قررت اللجنة احالة الرسالة الى لجنة الحكام للاطلاع واتخاذ ماتراه مناسبا.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادى الشعب والمتضمنة أنه بعد انتهاء مباراة النادى مع نادى أهلى الفجيرة (الدورى العام لأندية الدرجة الثانية) بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٢ وجد أن اللاعب الذي طلب استبداله من أهلي الفجيرة لم يستبدل واستبدل بدلا منه لاعب أخر ويطلب النادي تنفيذ بنود اللائحة على اعتبار أن نادي أهلي الفجيرة أشرك لاعبا طلب استبداله إلا أنه لم يغادر الملعب.

وقد قررت اللجنة أن الاجراء الذى تم صحيح ولا يؤثر على نتيجة المباراة.

(صرح بذلك سعادة أحمد ناصر الفردان رئيس لجنة المسابقات)

جدول الدور النهائي لأوائل المناطق

الأسبوع	اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب
الأول	الجمعة ٩٨/٢/٢٧	الوحدة - الوصل الشعب - رأس الخيمة	الوحدة
الثاني	الجمعة ٩٨/٣/٦	الوحدة - أهلي الفجيرة الوصل - الشعب	الشعب
الثالث	الجمعة ٩٨/٣/١٣	الوصل - رأس الخيمة الشعب - أهلي الفجيرة	أهلي الفجيرة
الرابع	الجمعة ٩٨/٣/٢٠	الوحدة - الشعب أهلي الفجيرة - رأس الخيمة	رأس الخيمة
الخامس	الجمعة ٩٨/٣/٢٧	الوحدة - رأس الخيمة الوصل - أهلي الفجيرة	الوصل

رئيس اتحاد الكرة الألماني لـ «الاتحاد الرياضي»:

لمست في الامارات جهودا رائعة لتطوير كرة القدم
نرفض تماما الاستضافة المشتركة لكأس العالم ٢٠٠٦

* مسقط - الاتحاد:

■ أكد ايجيديوس براون رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم بأن هناك علاقة وطيدة تربط بين الاتحاد الالماني لكرة القدم والاتحاد الاماراتي لكرة القدم منذ فترة جيدة وقد سبق ان زار دولة الامارات العربية المتحدة والتقى بالمسئولين عن الشباب والرياضة والاتحاد الاماراتي لكرة القدم من اجل زيادة التعاون بين الاتحادين الالماني والاماراتي.

جاء ذلك في تصريح لبراون مع «الاتحاد» في الزيارة التي يقوم بها حالياً المنتخب الالماني الى سلطنة عمان في اطار جولته الخليجية الحالية والتي يزور بعدها المملكة العربية السعودية.

واشار براون بأنه معجب جداً بمستوى كرة القدم الاماراتية والجهود التي يبذلها المسؤولون عن الشباب والرياضة بدولة الامارات لتطوير هذه اللعبة الشعبية الاولى بالعالم وبالفعل استطاعت كرة القدم الاماراتية تحقيق نتائج جيدة خلال الفترة الماضية ولعل وصول المنتخب الاماراتي لنهائيات كأس العالم عام ٩٠ خير دليل على ذلك ومازال يتذكر الهدف الذي سجله مهاجم الامارات خالد اسماعيل في مرمى ألمانيا مونديال ايطاليا عام ٩٠.

وعن زيارة المنتخب الالماني للخليج اكد بأنها تأتي لتنمية الصداقة مع شعوب المنطقة وفرصة للكرة الالمانية ان تلعب مع منتخبات خليجية عربية وآسيويه والتي تأتي في اطار استعداداته للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة بفرنسا.

وحول المعركة الدائرة حاليا بين اتحاد بلادة والاتحاد الانجليزي لكرة القدم حول استضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ أشار براون بأننا في الاتحاد الالماني تفاجأنا بتقدم انجلترا لاستضافة المونديال بالرغم من اننا سبقناه في التقدم للاستضافة وكنا نتوقع ان يكون هناك دعم من الاتحاد الانجليزي للاتحاد الالماني ولكن الذي حدث العكس ولكن لن نتنازل في حقنا للاستضافة ونعمل بقوة لكسب ترشيحنا . وحول رأيه ان تكون الاستضافة مشتركة بين الاتحادين رفض رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ذلك بشدة لاننا نستطيع وحدنا تنظيم كأس العالم فنحن بلد نعشق كرة القدم ونريد ان نثبت للعالم اجمع بأن المانيا بلد كرة القدم.

وعن ترشيحات أوروبا ليوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لرئاسة الفيفا قال: بأننا فعلا نؤيد يوهانسون لخلافة هافيلانج ونعمل حاليا بقوة لتحقيق ذلك فهو رجل قدير واستطاع ان يقود الاتحاد الاوروبي بكل اقتدار.

وعن ما اذا كان ترشيحه ليوهانسون لرئاسة الفيفا من اجل خلافته لرئاسة الاتحاد الاوروبي كونه نائب رئيس الاتحاد الاوروبي حاليا اكد بأنه لا يسعى لذلك اكثر من ان يتولى يوهانسون رئاسة الفيفا ولكنني حتى الان لم اقرر بعد في ان أتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي.

وحول فرصة المانيا للفوز بكأس العالم المقبلة ، اشار بأن منتخب المانيا من افضل المنتخبات المتأهلة الى نهائيات فرنسا ونعمل بكل قوة للحصول على كأس العالم حتى يعود الى المانيا مرة اخرى ، مؤكدا في نفس الوقت ان هناك منتخبات عالمية موجودة في النهائيات لا يمكن اغفالها ونحن نحترم جميع المنتخبات في مونديال فرنسا.

اسبوع ساخن في دوري اليد

الوصل مع النصر والجزيرة مع الشباب

■ جولة جديدة من المرحلة الحاسمة لدوري اليد تنطلق اليوم.. حيث يشهد الاسبوع الثاني في الدور الثالث للمسابقة اقامة ثلاث مباريات.. يلتقي خلالها النصر مع الوصل اليوم.. والجزيرة مع الشباب غدا.. وتصل مباريات الاسبوع الثالث ذروتها بلقاء الاهلي مع الشارقة يوم الجمعة.

وحتى الآن واصل الاهلي تشديد قبضته على الصدارة والتي بدأها في اول المسابقة رصيده ٣٩ نقطة حاليا بفارق ٣ نقاط عن اقرب منافسيه الجزيرة صاحب المركز الثاني برصيد ٣٦ نقطة.. فيما يأتي الشارقة في المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة، والنصر في المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة، والشباب في المركز الخامس برصيد ٢٠ نقطة، والوصل في المركز السادس والاخير برصيد ١٧ نقطة.

ومن ترتيب النقاط يتضح ان فرق المسابقة تنقسم الى قسمين.. الاول يلعب على الصدارة والفوز بالمسابقة.. والقسم الثاني يلعب على الهروب من شبح الهبوط.. رغم الحديث المتضارب الذي صدر مؤخراً عن الغاء الهبوط بصورة غير رسمية. لقاء الاهلي مع الشارقة الذي يقام على صالة الاهلي يعتبر اهم لقاء هذا الاسبوع.. فوز الاهلي يقربه من تحقيق اللقب بالاضافة الى ابعاد واحد من ابرز منافسيه في المسابقة.. فالمباريات المتبقية لن تتيح فرصة التعويض امام الشارقة.. لذلك فان الفوز وحده هو مطلب الجميع.. اذا كان الاهلي يسعى الى البطولة.. فان الشارقة لايريد الابتعاد عن الصدارة وفوزه يفتح باب المنافسة على مصراعيه.

الطرف الآخر في دائرة المنافسة الجزيرة يلتقي غدا مع الشباب.. في حالة فوزه فان رصيده سيرتفع الى ٣٠ نقطة ويتصدر مؤقتا بانتظار ماسيسفر عنه لقاء الاهلي.. والذي يأمل من خلاله ان يتعطل قطار الاحمر على امل التساوي في رصيد النقاط قبل لقائهما المنتظر في الاسبوع بعد القادم.

من هنا فان نتائج المباريات تكاد تكون متداخلة.. ورغبة الفوز مطلب جماعي، حتى على مستوي فرق المؤخرة.. فلقاء الوصل مع النصر اليوم رغم انه بعيد عن صراع المنافسة الا ان كلا الفريقين يسعى الى الابتعاد عن المؤخرة وخصوصا الوصل الذي مازال يبحث عن فوز يريح اعصابه.

٣٠٠ شخص حجم البعثة الألمانية

مدرب المنتخب العماني يطالب الجماهير عدم الاهتمام بنتيجة المباراة التاريخية مع المانيا اليوم

■ تقام اليوم مباراة تاريخية بمسقط تجمع بين المنتخب العماني الاول لكرة القدم والالماني الأول ، وذلك في الساعة التاسعة والربع مساء بالاستاد الرئيسي لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وتأتي المباراة في اطار العلاقة المتميزة التي تربط الاتحادين العماني والألماني وفرصة للجمهور العماني لمشاهدة النجوم الالمان على الطبيعة، كما تأتي المباراة ضمن استعدادات منتخب عمان لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة التي ستقام بدولة البحرين خلال العام الجاري واستعدادات المنتخب الالماني لنهائيات كأس العالم بفرنسا الصيف المقبل.



المنتخب الالماني

المنتخب العماني

وتعتبر المباراة فرصة للمنتخب العماني وجهازه الفني للاستفادة القصوى من هذه المباراة المهمة واعطاء الفرصة للاعبيه لكسب الخبرة من النجوم الالمان. واكد مدرب المنتخب العماني الانجليزي بورتفيلد بأنه يجب على جماهير السلطنة ان لا تقيس نتيجة المباراة بمستوى منتخبها ويجب ان تعي بأنه يقابل افضل المنتخبات العالمية وانه فخر للاعب العماني ان يلعب معه.

ويتوقع اليوم حضور جماهيري كبير بالرغم انها جاءت في العطلة الاسبوعية إلا انه يتوقع ان تزحف جماهير عمانية كبيرة لمتابعة المباراة. وقد قرر الاتحاد العماني لكرة القدم ان تكون المباراة بالمجان للجماهير.

وضمت بعثة المنتخب الالماني بمسقط ٣٠٠ فرد بين اداري واعلامي ولاعب ويتوقع حضور الجالية الالمانية المتواجدة في الخليج لحضور المباراة.

بيكنباور:

المانيا ستنظم مونديال ٢٠٠٦ إذا جاء يوهانسون!

■ اكد رئيس نادي بايرن ميونيخ ونجم كرة القدم الالماني السابق فرانتس بكنباور ان بلاده «ستكون في وضع جيد» لتنظيم مونديال ٢٠٠٦ اذا خلف رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا).

وصرح بكنباور لشبكة التليفزيون الالماني الاولى «اذا اصبح يوهانسون رئيسا للفيفا، ستكون فرصة المانيا كبيرة في استضافة مونديال ٢٠٠٦».

وتتنافس المانيا وانجلترا على تنظيم هذا المونديال. وكرر بكنباور المسؤول عن ترشيح المانيا مؤخرا دعمه ليوهانسون، المرشح الوحيد المعلن حتى اليوم، في ان يصبح الرئيس المقبل للفيفا في يونيو.

كأس اتحاد المؤسسات

المباني التجارية مع الصحة والاستقلال مع الجنسية والاقامة

■ يشهد ستاد سلطان بن زايد آل نهيان بمقر اتحاد المؤسسات اليوم وضمن مباريات المجموعة الثانية لبطولة كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم مباراتان الأولى الساعة ٣٠ر٤ بين المباني التجارية ووزارة الصحة والمباني وصيف بطل كأس الشيخ سلطان وصاحب الانجازات الكروية في بطولات الاتحاد يسعى لتعويض فقدانه بطولة الدوري والكأس ويطمع في الحصول على كأس الاتحاد بعد ان أعاد تنظيم فريقه لهذه البطولة المباني رصيده نقطة واحدة من تعادله مع الأشغال والصحة رصيده ٣ نقاط من فوزه على الاستقلال من دبي.

وفي المباراة الثانية بين الاستقلال والجنسية والاقامة تظهر فريق الاستقلال القادم من دبي ويشارك للسنة الثالثة في بطولة كأس اتحاد المؤسسات مستوى مميزا من حيث تكامل صفوف فريقه واصبح له حق مشروع في المنافسة على المراكز الاولى. أما الجنسية والاقامة وبعد غيبة طويلة يعود الى نشاط الاتحاد وبقوة من خلال دعم لا محدود من سعادة العقيد حاضر خلف المحيري مدير الجوازات، وسعادة المقدم محمد عبدالله الشحي حيث تم اسناد الفريق الى الكابتن ثروت فرج لاعب منتخب مصر السابق والمدرب المعروف الذي تولى الفريق خلال البطولة.

في لجنة مسابقات الطائرة

دورة مجمعة لتحديد بطل الدوري في مايو
تشكيل لجنة لدراسة نظام المسابقات للموسم القادم

■ حددت لجنة المسابقات باتحاد الكرة الطائرة الفترة من ٦ الى ٨ مايو ٩٨ لاقامة الدورة المجمعة لتحديد بطل الدوري العام للموسم الرياضي الجاري وكذلك تحديد الفريقين الصاعدين الى الدرجة الممتازة، ويستضيف الدورتين الناديان الحاصلان على المركز الاول بالمجموعتين الاولى والثانية للمرحلة الثانية التي تختتم مبارياتها يوم الجمعة الموافق ١ مايو ٩٨ جاء ذلك في الاجتماع الدوري للجنة الذي ترأسه علي جاسم احمد رئيس لجنة المسابقات مساء امس الاول.

كما اعتمد الاجتماع ترتيب الفرق في نهاية المرحلة الاولى لدوري التصنيف الانتقالي والتي تصدرها نادي الجزيرة واعتمدت اللجنة توزيع الفرق على المجموعتين الاولى التي تشارك بها اندية الجزيرة والوصل والوحدة والعين والشباب وعجمان والمجموعة الثانية التي تضم اندية بني ياس والنصر والاهلي والرمس وحتا وقررت اللجنة تعيين مراقبين لمباريات هذه المرحلة الحامة التي تقام بنظام الدوري من دورين.

ومن جهة اخرى اطلع الاجتماع على التقرير المقدم من عضو لجنة المسابقات عبدالله خميس الخميري بشأن مهرجان العيد الوطني لصغار الكرة الطائرة الذي اقيم بنادي الجزيرة في ديسمبر من العام الماضي واشادت اللجنة بالتنظيم الجيد للمهرجان والتسهيلات التي قدمها نادي الجزيرة كما ساهم في انجاح المهرجان الذي حظى بمشاركة متميزة من الاندية وقررت اللجنة تثبيت اقامة المهرجان بصفة سنوية بنادي الجزيرة ووجهت اللجنة لفت نظر لكل من ناديي رأس الخيمة ودبي وذلك لتخلفهما عن المشاركة في المهرجان.

وقررت اللجنة رفع توصية الى مجلس الادارة بتشكيل مجموعة عمل لدراسة واعداد مشروع التعديلات على لائحة المسابقات ونظام المسابقات للموسم الرياضي القادم ٩٨/٩٩ وكذلك استخدامات الحاسب الآلي في اعمال اللجنة.

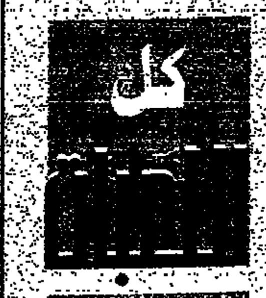
كما استعرضت اللجنة المذكرة الواردة من رئيس الادارة الفنية بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة بشأن اختيار الامارات من الدول التي سيعهد اليها اجراء تجارب النظام الجديد للعب واوصت اللجنة الى مجلس الادارة بالموافقة على تبني الصيغة بـ «اربعة اشواط بنظام تتابع النقاط زائد كسر التعادل» وتطبيقها في مباريات كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

كما اطلعت اللجنة علي البريد الوارد واصدرت القرارات والتوصيات اللازمة بشأن ذلك.

بطولة صديقي الثامنة للسنوكر
فوز مشترك لبوليلة وبن زعل وبوعميم

■ أقيمت مساء أمس ست مباريات في تصفيات بطولة صديقي الثامنة المفتوحة للسنوكر والتي يشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر وبرعاية مؤسسة أحمد صديقي بدبي وجوائزها خمسون ألف درهم. وقد جاءت نتائج أمس بعد مستوى وأداء عالي للاعبين حيث فاز في المباراة الأولى اللاعب يحيى بوليلة على اللاعب معتصم محمد بنتيجة ٢/١، وفاز اللاعب سعيد بن زعل على اللاعب ترفور الكسندر بنتيجة ٢/١.

وبنفس النتيجة حقق اللاعب أحمد سالم الراشدي الفوز على اللاعب أحمد هاشم ٢/١ وفي المباراة الرابعة حقق اللاعب مكتوم بوعميم الفوز على اللاعب سعيد بن قريضه بنتيجة ٢/١. كما فاز اللاعب عبيد الشريف على اللاعب محمد الياس بنتيجة ٢/١، وفـ اللاعب وليد عمران الشامسي على اللاعب خالد الحجي بنتيجة ٢/١.



أعداد: محمد علي حسين

.. رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الاحد» و«الاربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر» لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنوة» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» «موف «تعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات..

.. وسلمت يدا كل يد «حاتية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

ما بين «قنبلة» نائب الرئيس.. ومفاجأة «أمين السر»؟!

■ لسنا ضد أي عمليات «عصف ذهني» لطالما الكل في ساحتنا الرياضية يرنو صوب تحديث وتجديد اللوائح والقوانين حتى تتمشى ولغة عصر يمضي وفق ايقاع متسارع، ومع ذلك نجد انفسنا نقف بشدة ضد أي قرار يتخذ الصبغة الفردية!

ومن حق سعادة العميد د. درويش أحمد نائب رئيس اتحاد كرة اليد رئيس لجنة المسابقات ان يفكر وهو الذي اعتاد ان «يعصر دماغه» ومذ عرفناه وجدنا فيه رجلا يعشق ويؤتي بافكار عصرية لايخشى من ورائها لومة لائم. لكن ما لانتفق معه فيه ان تتحول مثل هذه الافكار الى قرارات واجبة التنفيذ وكلنا نعيش داخل ثكنة عسكرية في وقت كل الشواهد والممارسات الآتية في الساحة الرياضية ترنو صوب الاخذ بالحوار الديموقراطي قولا ونقلا.

وخلال اولمبياد امريكا وجدت اتحادات نامية وأحيانا «نايمة» تسقط افكار السيد الاوروبي هكذا بالضربة القاضية الفنية، ووجدت نفسي مثلا اضحك على منظر رئيسي لجنتي المسابقات والحكام وهما يمسحان عرقهما من الخجل بعد ان مسح «الكونجرس» معظم افكارهما بجرة قلم! وازعجني «الونيل» الاشبه بالنعمة النقمة كثيرا امس الاول ومن عاداته ان يقلق على كثيرين راحتهم وحتى قيلولتهم حليا، وكان على الطرف الآخر دائما مسؤولون وخبراء وحتى بعض لاعبين استوقفتهم تصريحات «العميد».. وكنت كعادتي كل صباح اكتفيت بقراءة بعض عناوين الصفحات الرياضية.

وأمس وجدت الالحاح يزداد من حولي بعد ان نشرنا تصريحات لسعادة سعيد السويدي امين سر عام الاتحاد والناطق الرسمي باسمه، وكناقد كتبنا بالبنط العريض في الصفحة الاولى مانشيتا يقول «لسنا بمجانين حتى نغير شكل مسابقاتنا في «عز» الموسم، وكان السويدي قد اكد في تصريحاته ان الامر لايعدو «أضغاث» افكار اذ لا سعادة رئيس الاتحاد ولا اي عضو مجلس الادارة يذكر ان اجراء تغيير شامل في شكل وفي نظم المسابقات كان يوما احد بنود جدول اعمال اي اجتماع سابق وحتى لاحق!

وجميل جدا ان نختلف والاجمل من ذلك ان نعرض اذهاننا لعمليات «عصف» ويحدث كثيرا ان تكون «الفكرة» نفسها جيدة لكن يخوننا التوقيت، عندها فقط قد تتحول لما يشبه المنوم المغاطيسي «لسبب بسيط انها اي الفكرة لم تختمر بعد!

ولست اتفق مع الراغبين في نزع فتيل المسابقة المحتدمة، والتوتر العالي كمصطلح رياضي مطلوب بشدة، والا نكون قد خلقنا قاعدة مسابقة قوية تعني منتخبات قوية تلك التي صرفنا دماء قلوبنا من اجل استتبابها.

وتصريحات وقبل ذلك افكار العميد لم تكن عموما مفاجئة لنا، وكان سعادته اسر لنا بالكثير خلال تجمع رمضان لكنني فضلت التريث في النشر. وفي الموسم الماضي «تسرعنا» ونشرنا خبرا يقول ان اتحاد اليد عاقد العزم على الغاء عملية الهبوط وان فريق العين الذي كان يحتل المؤخرة لن يهبط، ويومها قامت الدنيا ولم تقعد واطلق البعض لاءات ثلاث. وفي الموسم الذي قبله هبط الجزيرة وهو مثله مثل العين فريق مؤسس وصاحب صولات وجولات وتاريخ عريض. ومع ذلك لم ينبس الناديان «ببنت شفة»!

عموما نحن من انصار احداث تغيير جذري في نظم المسابقات عملا بسنة الحياة ومن منطلق ان لدينا سبعة او ثمانية فرق «حرام» حقا ان يهبط احدها للعب في غياهب الدرجة الثانية. واجد نفسي ابصم بالعشرة لكل محاولات الحيلولة دون هبوط فريقين كبيرين كالشباب والوصل. ويكفي ان الاول هو حامل لقب الكأس وصاحب «احلى» كرة يد في ملاعبنا وممثلنا في بطولة التعاون بالدوحة الشهر القادم. ثم ان الوصل احد اكثر فرقنا حملا للكأس وهو ايضا فريق حمدون وخليفة سابقا وفريق هداف العرب حاليا والشباب هو فريق احسن حارس في الدولة حاليا. ومع ذلك من يقول ان في مصلحة المسابقة الممتازة «فوق وتحت» الغاء قانون الهبوط والصعود الآن بالتحديد اليس في ذلك مدعاة لاحباط فريق كالعين جاهد من اجل العودة واضعاف لمسابقة المظاليم. واليس هذا ايضا مدعاة لان يتحول الهمس الى صوت مسموع يرى ان طرح مثل هذه الافكار اليوم اليوم وليس غدا فيه مصلحة لاندية معينة في ظل سباق محموم يجري حاليا وقبل اربعة اسابيع من النهاية لانتزاع لقب لاشك ان الناديين المهددين بالهبوط سيلعبان دورا هاما ومؤثرا في تحديد معالمه النهائية.. وما بين قنبلة العميد ومفاجأة السويدي يا قلبي لاتحزن..!


العميد درويش احمد — الرائد سعيد السويدي

.. وهل يُصلح العطار؟!

■ ضحكت كثيرا وأنا استمع الى «نكتة» أحمد العطار الزميل بالقناة الرياضية!

كان «العطار» القى خلال برنامجه الرمضاني المسلي «تسالي رياضية» بسؤال يتعلق بالأولمبياد الشتوي، وظل على مدى دقائق يتلقى الاجابة تلو الأخرى وفي كل مرة كان يشتاط غيظا بداخله. طبعا دون أن يستظهر ذلك على الهواء. والاجابات تثبت «أمية» ضربت أطنابها فيما يتعلق بروزنامة وأبرز السباقات التي يتضمنها الأولمبياد!.

ولان السؤال نفسه راق لي ولم يخل من ذكاء ومن حسن اختيار باعتبار ان أولمبياد «ناجانو» الياباني قد أضحى على الأبواب رحت أركز على فحوى الاجابات القادمة. وفي كل مرة كنت أركز على ملامح وتعبيرات وجه العطار، ووجدته مثلا يرسم ابتسامة عريضة لها معناها وهو يستمع الى اجابة ترى ان من بين العاب الأولمبياد الشتوي لعبة لعب الورق أي «الكوتشينة» لكن هناك فوق الثلج.!

وطبعا ليس من مسؤوليات العطار وحده ان يصلح ما أفسد الدهر الرياضي في هذا الجانب، وقد يقول قائل.. خلونا نفهم «في أولمبياد الصيف أولا وبعد ذلك اسألونا عن رحلة الشتاء. وقد يقول آخر وهل معرفة شبابنا ممارسة بعض فن التزلج على الجليد «الاسكيت» تعني اننا قوم مؤهلون للمشاركة في اولمبياد كهذا قد نجد انفسنا فيه «نموت» من البرد. فأرد على هؤلاء بل مهلا. ولا تدعوا خيالكم يصل الى هذا الحد ونحن بالكاد أحرزنا أربع ميداليات في أتلانتا الصيف قبل الماضي تولى اجراءاتها ابطال عرب مصنوعون في الخارج!.

وما أقصد بالتحديد هو الاعلام العربي نفسه، والاعلام المرئي بالتحديد، وباستثناء احدى القنوات الفضائية اللبنانية التي تعاقدت مع مذيع متخصص في هذا الجانب علمنا ماذا تعني قفزة الانحدار من عل والتعرج المجنون والمركبات الزوجية وليس طبعا «مركبات النقص» وكيف ان الياباني فوناكي حقق أطول قفزة أولمبية في التاريخ. وايضا بعض قوانين هوكي الجليد المصنفة «أخشن» رياضة جماعية لظللنا نحن ايضا على «أميتنا» وكنت قد شاهدت بعض مذيعي اتلانتا «يغشون» من الكتب القديمة بعض قوانين ومهارات أولمبياد القرن!.

وقد يقول قائل آخر.. انما نحن قوم «حر ورطوبة» والواحد منا ترتعد فرائصه لدى «شوية» برد ويجدها البعض الآخر فرصة ليستعرض أجود «كناديره» الصوفية الزاهية الألوان وايضا ليرتدي احدث ماركات «الفتر» السويسرية وحتى اليابانية والتايوانية وكأنهم يتمشون في شوارع الاسكيمو أو ناجانو ثم مالنا نحن و«عوار الراس» هذا!.

وكان قد نما الى علمي ان اتحاد الاذاعات العربية «فكر» في ارسال فريق عربي موحد لنقل أحداث الاولمبياد الشتوي تماما كما حدث خلال أولمبيادي برشلونة واتلانتا. ويبدو ان طلب «اسبو» قوبل بالرفض ورد الجميع بالحرف الواحد.. مالنا نحن ورياضة الثلج!.

ومن أطرف ما بثه «جهاز التيكرز» خبرا يقول ان «عرانس» ناجانو أضحوا يتحينون انتهاء الالعاب الشتوية على أحر من الجمر لانه تسبب في تأجيل مراسم الزواج التي تزدهر عادة هنك هذا الشهر بعد ان رفعت كل فنادق ناجانو شعار كامل العدد ولسبب آخر يتعلق بالاختناقات المرورية وبالاجراءات الأمنية المشددة المفروضة هنك حاليا وهي اجراءات لايعرف حجم وطأتها الا من عايش الدورات الأولمبية الحديثة صيفا كانت أم شتاء على الطبيعة!.

وأخيرا وجد ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني في احراز أبطال اليابان ثلاث ميداليات شتوية لأول مرة فرصة سعى من خلالها لاسترداد بعض شعبيته التي تناقصت لأسباب سياسية بحتة. وهكذا بدا هو الآخر كما «العطار» في سعيه لاصلاح ما أفسد الدهر!.

بوعدنان

زهير.. ومسمار جحا!!

■ احتل خبر رغبة نادي القادسية الكويتي التعاقد مع نجم الوصل والمنتخب «مع ايقاف التنفيذ» زهير بخيت للعب ضمن صفوفه كلاعب محترف الصدارة في هذا الاسبوع، وتفاعل معه الصغير والكبير في موجة جديدة تعكس شعبية زهير!.

والخبر بثه عبر الفاكس مراسل «الاتحاد» في الكويت الزميل مطلق نصار، وحسب معرفتنا «بسيكولوجية» زهير الخبر لاشك أعاد له بعض الاتزان النفسي المفقود حاليا وهو الذي انصرف للدورات الرمضانية وحصل منها على «بدلات» ربما زادت على «بدل» الفوز بآخر بطولة دوري مع الوصل!.

وحسب آخر لقاء معه، زهير ينتابه احساس بانه مظلوم والبعض يرى انه دفع ثمن أخطائه ولكن «بأثر رجعي». ومثله مثل كل مشاهير الكرة يرى ان من حقه ان يعامل معاملة خاصة أليس المدربون الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب - باستثناء ماتشالا طبعا - كانوا يضعون اسمه وبعد ذلك يعلنون عن بقية التشكيلة عملا بمبدأ مسمار جحا!.

وبالنسبة لطلب القادسية وفي ظل عدم وجود نظام يسمح للاعبينا بالاحتراف في الخارج ربما الصفقة لم تكتمل وبعيدا عن حكاية زهير يبقى السؤال المطروح لماذا لانسمح للبعض استثنائيينا خاصة من بلغ منهم مرحلة «النضج» وقدموا عصارة جهدهم لممارسة الاحتراف ولو بشكل مؤقت في الخارج كما يحدث في كل الدنيا!

«تعظيم سلام».. يا سلام

■ الحدث: دورة ألعاب السلام العالمية الخامسة.

● المكان: ارضنا الطيبة المعطاء.. امارات زايد الخير والمحبة والسلام التي تنعم بالامن والامان تحت مظلة القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

● الرعاية: تحظى بشرف الرعاية الكريمة للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي.

● المضيف: أحضان لؤلؤة الخليج وحاضرته الرياضية في الشرق الاوسط «دبي».

● المنظم: اللجنة العليا المنظمة لدورة العاب السلام العالمية الخامسة.

● الزمان: في الفترة من ١٩ مارس الى ١٨ ابريل ١٩٩٨م.

●●●

● حدث متفرد وهام ومتميز وهادف

- متفرد: لانه ولاول مرة يعقد باحدى دول مجلس التعاون والقارة الآسيوية وهذا له دلالته الواضحة فامارتنا تعشق السلام وما برحت دوما تنادي بالسلام في كل محفل دولي، هذه الدورة نظمت لاول مرة عام ١٩٨٣م بمدينة بلفرد الفرنسية وفي عام ١٩٨٥م اقيمت الدورة الثانية بمدينة ايشرول الفرنسية والثالثة استضافتها مدينتا مارينيان الفرنسية ونيوشاتل السويسرية عام ١٩٨٧م وفي مدن فاس ومكناس وافران بالمغرب العربي الشقيق كانت الدورة الرابعة عام ١٩٩٠م.



- هام: لان اختيار دبي لاستضافة هذه الدورة عن جدارة مستحقة جاء بعد منافسة مع دول عريقة ومنها اسبانيا والارجنتين وايطاليا.

- متميز: لان الحدث واكب عرس دبي السنوي ومهرجانها الاشهر للتسوق فانعقاد الحدث في ذات الفترة التي تستقبل دبي بين دفء ضيافتها المتسوقين والسائحين من كل انحاء العالم ومن ثم سوف يتلاقى الحدثان في الزمان والمكان وهذا يضفي على المهرجان الصبغة العالمية.

- هادف: لان الحدث شعاره كما اعلنه سعادة قائد عام شرطة دبي اللواء ضاحي خلفان تميم - رئيس اللجنة العليا المنظمة لالعاب السلام «الرياضة للجميع» هذا يعني ان كل الفئات العمرية سوف تتنافس من اجل ترسيخ مفهوم السلام والحدث ليس رياضيا فقط ولكنه ثقافي وانساني واقتصادي ايضا، ويعني هذا ان كل الجوانب آنفة الذكر متاح لها المشاركة في الدعوة لتنشيط مفهوم السلام.

● لعل الجديد حقا مع بداية هذه الدورة هو قيام مجموعة عالمية نشطة من دعاة السلام عددهم «٢٥» داعيا سوف تحتضنهم كل امارتنا الحبيبة يجوبون ربوعها مشيا على الاقدام منذ وصولهم المطار وحتى لحظة مغادرتهم رافعين بايديهم علم الامارات مع علم السلام اعزازا للبلد المضيف وعشقا للسلام.

● في النهاية تحية لسعادة رئيس اللجنة العليا المنظمة لالعاب السلام الخامسة لفكره الثاقب ونظرته العريضة حين اكد ان هذا الحدث فرصة لمن هم في خريف العمر كي يكونوا ابطالا من خلال المسابقات الخاصة بهم.

● تحية لهذا الرجل الدؤوب ومتابعته المستمرة لهؤلاء الرجال الذين يقع على عاتقهم تنظيم هذه الدورة. وهذا الحدث العالمي بكفاءة واقتدار وهم بيقين قادرون باذن الله بما يتمتعون به من قدرات ومهارات، على انجاح هذا الحدث الهام.

هذه الدورة فرصة لتأكيد ان مفهوم السلام لايمكن ان يفرض بالقوة ولكنه من الممكن ان ينتشر من خلال اقتناع الافراد والاشخاص باهميته في حياتهم من خلال هذه الدورة وما احوجنا في هذه الايام لتأكيد هذا التوجه.. فهلموا معنا لنثبت للعالم اننا دعاة للسلام ولنشارك معا في فعاليات هذه الدورة ولنرحب بضيوفنا الكرام.

فأهلا بضيوف السلام.

علي عتيق بن لاحج

بشرى سارة لنجوم وحكام الطائرة

مبارياتكم لن تستغرق أكثر من ٥٠ دقيقة.. «خليكم بالبيت»؟!

■ بعد اختيار الامارات لتكون احدى الدول التي ستعهد اليها الادارة الفنية بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة اجراء تجارب النظام الجديد للعب داخل ملاعبها ومختبراتها تقرر رفع توصية من قبل لجنة المسابقات لمجلس الادارة بتبني الصيغة «ب» من هذا النظام القاضي باقامة مباريات الكرة الطائرة بنظام تتابع النقاط زائدا عملية كسر التعادل وذلك اعتبارا من مسابقة الكأس القادمة.

وكان مدرب ومخترع النموذج الهولندي للكرة الطائرة أكد «للاتحاد الرياضي» خلال زيارته للامارات مؤخرا ان الاتحاد الدولي وعلى رأسه مستر «اكوستا» اقتنعا برأيه فيما يختص لتحديد سقف لمباريات الكرة الطائرة التي تعيش برأيه تحديا مثيرا في عصر القنوات الفضائية وتليفزيونات الدفع مقابل المشاهدة، مشيرا الى ان زمن مباريات الكرة الطائرة خلال القرن المقبل لن يتعدى ٥٠ دقيقة وبالتالي لن يجد ممارسو هذه اللعبة بعد الآن حججا كافية عند تأخرهم في العودة الى منازلهم!.

يذكر ان الاتحاد الدولي لكرة السلة «الفيبا» وليس الفيفا يجاهد حاليا من أجل زيادة الزمن المخصص للمباريات في ظل انخفاض معدلات تسجيل النقاط والتي تراوح عند ٧٠ نقطة لكل فريق، فيما وجد خبراء كرة اليد في معدل ٥٥ هدفا في المباراة معدلا عاليا يندرج في اطار الدعوة لزيادة جاذبية اللعبة.




احمد الفردان الطائر الوصلاوي الصغير يحمل الفردان الاصغر!

كنفش نجح.. وبعضهم طاحوا!

■ كان الحكم الدولي الوطني سعيد كنفش الوحيد الذي اجتاز كل الاختبارات الدولية المقررة بنجاح في ختام دراسات صقل حكام السلة التي اقيمت بدبي تحت اشراف الاتحاد الدولي مؤخرا، وهنأ مستر كوتليبا كنفش على أدائه ووعده بالترشيح لتحكيم عدة بطولات دولية قادمة.

واجتاز الاختبارات البدنية «السهلة» والتي تستدعي الجري على أنغام موسيقى حالة بعض الحكام العاملين باتحادات السلة بالامارات وبعض الدول الخليجية الأخرى. بينما كانت نتيجة عدد كبير من حكامنا المواطنين الدوليين لم ينجح أحد تماما كما حدث في اختبارات الكويت قبل سنوات واصبح لزاما عليهم البقاء ضمن القائمة الزرقاء سنوات أخرى قادمة.. وخيرها في غيرها؟!

الدولي سعيد كنفش

تنس بفندق ومنتجع شاطىء الجزيرة

■ للعام الرابع وعلى التوالي ينظم فندق ومنتجع شاطىء الجزيرة الدورة الرابعة للتنس التي هي معتمدة من جمعية الإمارات للتنس وتحت رعاية لجنة ابوظبي للتنس. وتقام الدورة بملاعب التنس لفندق ومنتجع شاطىء الجزيرة وذلك ايام عطلة نهاية الاسبوع (أيام الخميس والجمعة فقط). وابطال الاعوام الماضية هم (بنية باريخ - ناشئ ١٤ سنة. جاوتام كولكارني وسنيهال هداني - رجال زوجي، تورال باريخ - سيدات فردي. سنيهال هداني - رجال فردي) كل هؤلاء الابطال الفائزون يتوقع حضورهم للدفاع عن القابهم وكؤوسهم كما ان كل محبي التنس مدعوون ليكونوا جزءا من هذا الحدث المميز. وستقام الدورة خلال الفترة من ٢٦ فبراير الجاري وحتى ١٣ مارس المقبل والفئات المعتمدة فردي الرجال والسيدات وزوجي الرجال وبطولة تحت ١٤ سنة وآخر موعد للتسجيل السبت المقبل.

أمم افريقيا ٩٨

المغرب تفوز على مصر بهدف الدقيقة ٩٠

■ فازت المغرب على مصر ١/صفر أمس في واجادوجو في ختام منافسات المجموعة الرابعة. وبلغا معا الدور ربع النهائي من كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم. وسجل مصطفى حجي الهدف في الدقيقة ٩٠. وفي الدور ربع النهائي تلعب الجمعة الكاميرون مع الكونغو الديمقراطية. وتلعب السبت تونس مع بوركينا فاسو وساحل العاج مع مصر. وتلتقي المغرب مع جنوب افريقيا الأحد.

مواصفات اللاعب الأجنبي

د. سامي محمد علي



■ الحديث اليوم عن موضوع الساعة - اللاعب الأجنبي ومدى تأثيره في تطوير العمل الفني وبالتالي تطوير المستوى بصفة عامة، وفي النهاية أيضا الفرق القومية..

والسؤال هنا: من سيضع مواصفات اللاعب الأجنبي هل سيقوم كل اتحاد بعمل شروط معينة أم سنترك للأندية حرية الاختيار أم سيتعاون الجميع لصالح الفرق القومية. وهناك بعض النقاط يجب مراعاتها في ذلك:

● النقطة الأولى: ماهي مواصفات اللاعب الأجنبي من حيث:

- العمر الزمني والمواصفات البدنية والمواصفات الفنية ولاعب فريق قومي أم في الدرجة الأولى أم في الدرجة الثانية؟ وماهو مركز اللاعب في الملعب (مهاجم - مدافع - أم صانع العاب - أم حارس مرمى؟) ثم ماهي الحالة الاجتماعية للاعب.. هل يستطيع الاندماج مع المجتمع الجديد أم هي قضية احتراف فقط؟.

● النقطة الثانية: ماهي شروط الاتحادات أو الأندية لخدمة الفرق القومية من حيث:

- هل اللاعب هداف وبالتالي هل سيقضي على مركز الهداف في كل فريق؟ وهل هذا لصالح الفرق القومية أم لصالح الأندية؟ أي بمعنى آخر هل وجود اللاعب الأجنبي لتطوير مستوى اللعبة أم للحصول على نتائج متقدمة أم هي للتطوير والنتائج معا؟ وماهو دور كل الاتحادات والأندية في هذا الموضوع؟ وهنا أنا لا أعني بذلك كرة القدم فقط بل على مستوى جميع الألعاب مثلا كرة اليد.. ما هو المطلوب؟ هل اللاعب الأجنبي يجب أن يكون مثلا أعسر أي يستخدم اليد اليسرى أم ظهير أم صانع العاب أم لاعب خط أمامي؟ أو هل يجب الاستعانة بحراس المرمى أم يجب الا نتعاقد مع حراس مرمى؟.. كلها أمور فنية بحتة محتاجة لأكثر من لجنة فنية ومجموعة من المتعاونين المخلصين أساسا للفرق القومية دون أي اعتبار آخر.

● النقطة الثالثة: هل لدينا كوادر تحكيمية تستطيع أن تواكب المستوى العالي؟ بمعنى آخر اذا أردنا الاستعانة باللاعبين الأجانب لابد أن يكون لدينا حكام على مستوى عال ومتطور أو في الحالات الأخرى لابد من الاستعانة بحكام أجانب أيضا؟!.. طبعا أنا هنا لا أقصد أبدا عدم وجود حكام على مستوى. ولكن أقصد كم عدد الحكام المميزين بالنسبة لكم المباريات الهائل الموجود؟ وكالعادة سأطرح بعض النقاط التي قد تساعد في ذلك..

- يجب الاهتمام بنوعية وكيفية اللاعب الأجنبي ولابد ان يكون من لاعبي الفرق القومية على الأقل.

- على الاتحادات والأندية أن تجتمع معا لوضع شروط معينة للاعب الأجنبي من حيث مركز اللعب واحتياجات الفرق القومية أي من حيث تحسين النتائج وتطوير المستوى معا.

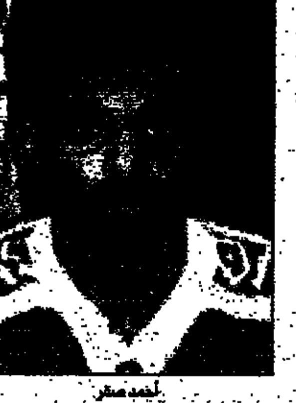
- الاهتمام بصقل واعداد الحكام لتطوير المستوى حتى يتناسب مع المستوى العالي المفروض وجوده.

- أيضا لابد ان تكون الاتحادات ولجانها المختلفة على مستوى هذه المسؤولية الجديدة والتحضير المسبق لها حتى تستطيع فعلا تطوير المستوى لصالح الفرق القومية.

وفي النهاية، أتمنى أن يكون قرار عودة اللاعب الأجنبي لخدمة وتطوير لاعبي الفرق القومية بصفة خاصة وتحسين وتطوير نتائج لاعبي الأندية بصفة عامة.

ونعلم أنا من أشد المدربين الذين يتمنون عودة اللاعب الأجنبي مرة أخرى الى رياضة الامارات بصفة عامة.. وأتمنى ان يتعاون الجميع للمصلحة العامة.


عادل صقر


أحمد صقر

بعد صقر الوصل

الاهلي «يشتري» صقر النصر!!

■ قبل شهور انبرى الاهلاويون للتعاقد مع أحمد صقر نجم يد الوصل في صفقة ناجحة، ونجح اللاعب المواطن المحترف الأول في ملاعب اليد في المساهمة معه في الفوز بفضية العرب ونال هو الآخر لقب هداف العرب.

ويبدو ان الفكرة راقت للاهلاويين تماما وحاليا والفريق الاحمر يتأهب للسفر الى بيروت لتمثيلنا في بطولة الاندية العربية الشهر القادم اتظار الاهلاوية اضحت تتجه صوب عادل صقر نجم السلة النصراوي واللاعب الدولي الشامل ليلعب ضمن صفوف الفريق خلال أكبر بطولة سلة عربية على الاطلاق.

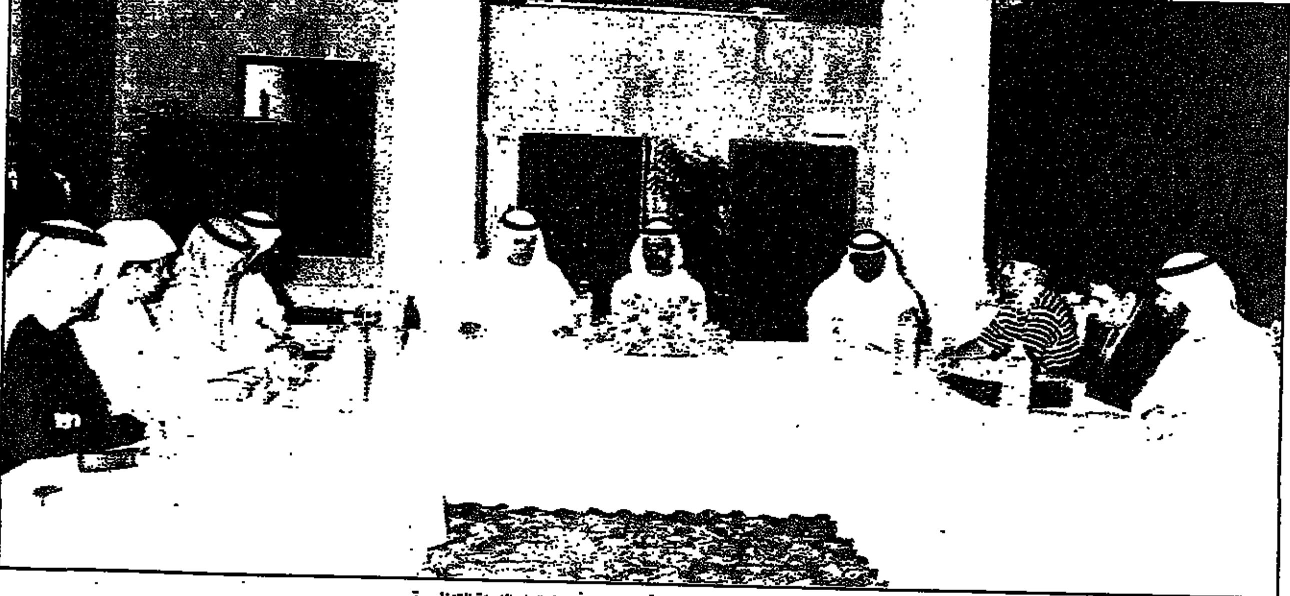
هكذا من الأصل

طحنون بن محمد يستقبل رؤساء الاتحادات الخليجية للرماية

■ استقبل سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي مساء امس الاول بمزرعة عشارج بمدينة العين رؤساء اتحادات الرماية ورؤساء الوفود المشاركة في لقاء الاخاء الخليجي السادس الذي ينظمه اتحاد الرماية بمدينة العين.

وحضر اللقاء معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي والشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية والشيخ سلمان خليفة الصباح رئيس اتحاد الرماية الكويتي وسعادة الشيخ علي بن عبدالله آل خليفة رئيس اتحاد الرماية البحريني ورؤساء الوفود في اتحادات السعودية وقطر.

ورحب سمو الشيخ طحنون برؤساء الوفود الخليجيين في بلدهم الثاني مشيدا بتنظيم هذه البطولات والمسابقات للرماية التي تعد الرياضة المحلية والتراثية العربية وحث عليها ديننا الحنيف ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وتمنى للمشاركين التوفيق والنجاح واحراز المراكز المتقدمة والتنافس الشريف في هذه البطولة الدولية.



الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان يرأس اجتماع اللجنة التنظيمية

سموه يهدي درع اتحاد الامارات لرئيس الاتحاد الكويتي



رماية الامارات تظفر بأول ميداليتين في لقاء الاخاء الخليجي
منصور بن طحنون رئيسا للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون

هزاع بن زايد يشهد ختام البطولة

العين - حسن عفت:

■ تواصل بطولة لقاء الاخاء الخليجي السادسة للرماية فعالياتها تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والذي اطلق رمية البداية ايذانا بافتتاح البطولة وكان سمو الشيخ هزاع بن زايد قد أشاد عقب حفل الافتتاح بالبطولة السادسة والتي تحتضنها مدينة العين وعلى ميدان نادي العين للرماية والذي افتتح مع انطلاق هذه البطولة.

وأشار سمو الشيخ هزاع الى اهمية البطولة الحالية كونها البطولة الاولى خليجيا والمسجلة لدى الاتحاد الدولي للرماية وتحت اشرافه.

واضاف سموه ان هذه البطولة مؤهلة طبقا لنتائجها للاولمبياد والمسابقات العالمية مما يعطيها اهتماما خليجيا وعالميا واسعا.

واشاد ايضا سمو الشيخ هزاع بن زايد بمستوى فريق الامارات للرماية والذي وصل الى درجة فنية عالية بعد الاستعداد الجيد للفريق.

واضاف بأن اقامة البطولة على ميدان نادي العين للرماية اضافة جديدة لهذا الصرح الجديد والذي صمم على احدث طراز ويضم كافة التجهيزات الالكترونية والفنية ويعتبر من افضل الميادين على الاقل على المستوى العربي.

وقال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان راعي البطولة بأن اقامة البطولة ولقاء الاخوان من دول مجلس التعاون الخليجي يخلق نوعا من التنافس الشريف بين الاشقاء وهي فرصة طيبة لاخراج ابطال على المستوى الخليجي والعربي والعالمي وتمنى سموه للاخوة المشاركين في البطولة الاقامة الطيبة في دولة الامارات وسط أشقائهم وتحقيق نتائج جيدة والاستفادة القصوى من الاحتكاك الخليجي لاخراج ابطال على المستوى العالمي.

واختتم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان راعي البطولة تصريحه عقب الافتتاح بالاشادة بالجهد الكبير للجنة المنظمة للبطولة والشيخ منصور بن طحنون رئيس اللجنة في تنظيم البطولة الخليجية واعداد منتخب الامارات للرماية افضل اعداد وتجهيز نادي العين للرماية بالصورة الطيبة لاستقبال فعاليات البطولة.

وقد كان للرعاية الكريمة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان للبطولة واهتمامه الكبير بمنتخبنا الوطني أكبر الاثر ففي اليوم الاول لمنافسات البطولة حقق ابطال منتخبنا الوطني للرماية ميداليتين واحدة فضية والاخرى برونزية.

وعقدت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون صباح امس اجتماعا برئاسة الشيخ الدكتور منصور بن طحنون رئيس اتحاد الامارات للرماية والرئيس الحالي للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون وذلك بحضور الشيخ سلمان الصباح رئيس الاتحاد الكويتي والشيخ علي بن عبدالله آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني وسعادة المقدم عبدالله عبدالرحمن الصغير الأمين العام للاتحاد السعودي.

وفي بداية الجلسة اعرب الشيخ سلمان الصباح رئيس الاتحاد الكويتي عن شكره وتقديره لدولة الامارات العربية المتحدة على الحفاوة وحسن الضيافة والاستقبال وقدم التهنئة الى الشيخ الدكتور منصور بن طحنون بانتقال اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الى دولة الامارات وأكد على ان المرحلة القادمة ستشهد تطورا كبيرا من خلال تكاتف الجهود والعمل الجاد امام التجمعات الاقليمية والدولية مما يخدم رياضة الرماية ويطور من مستواها.

واشار الشيخ سلمان الى ان عمل اللجنة في السابق كان يعتمد على الاجتهاد والمبادرات الذاتية ونتمنى ان تشهد المرحلة القادمة تطورا في اعداد الخطط وبرامج العمل وتحقيق الاهداف المرجوة وأكد ايضا على اهمية تعاون الاعضاء مع اتحاد الامارات للرماية لتحقيق النجاح المنشود.

وبعد مناقشة اللجنة لبرنامج العمل في المرحلة القادمة تقرر اتخاذ قرارات تنفيذية في مجال تطوير العمل في مختلف المجالات.

وتقرر الاتصال بالاتحاد الدولي للرماية لتنظيم دورات صقل للحكام والمدربين من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي.

كما تقرر أن يصبح مقر اللجنة الفنية في دولة الامارات مقر اللجنة التنظيمية للمرحلة القادمة.

البطولات القادمة

وتقرر ان تقام البطولات القادمة حسب الترتيب التالي:

١٩٩٩ قطر - ٢٠٠٠ البحرين - ٢٠٠١ عمان - ٢٠٠٢ السعودية.

وتمت الموافقة على اعتماد جميع النتائج الفنية للمسابقات من قبل الاتحاد الدولي.

أما بخصوص منح الميداليات تقرر الآتي:

بالنسبة لفرق السيدات والناشئين ان كان المشاركون فريقا واحدا توزع الميداليات فرديا.

اما اذا كانت المشاركة لفريقين تمنح للفريق الاول وفي حالة وجود اكثر من فريقين (٣ فرق) تعطى للاول والثاني ميداليات.

بالنسبة لفرق الرجال في حالة المشاركة اقل من دولتين تلغى المسابقة وان كان المشاركون فريقين فقط توزع الميداليات فرديا. وفي حالة مشاركة ٣ فرق فقط توزع للاول والثاني فقط.

ويقدم درع تقديري من رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة للدولة التي تشارك بأكبر عدد من الرماة.

كما يعتمد المسمى الرسمي للبطولة ويصبح بطولة الخليج للرماية (لقاء الاخاء).

المقترحات والتوصيات

أوصت اللجنة باقامة بطولات نوعية يتم من خلالها توجيه الدعوة لدول مجلس التعاون بحيث يتكفل كل اتحاد بنفقة فريقه كاملة.

واوصت اللجنة بتشجيع حكام ابناء دول مجلس التعاون ودعم الكفاءات العربية.

شكر وتقدير

وجهت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الشكر والتقدير لسعادة فهد محوس الحربي رئيس الاتحاد السعودي السابق لجهوده الكبيرة في دعم رياضة الرماية خليجيا وعربيا ولجهوده المخلصة في اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون متمنين له الصحة والعافية.

نتائج اليوم الاول للبطولة

اقيمت صباح امس اولى مسابقات البطولة في رماية المسدس السريع ٢٥ مترا، وفاز بالمركز الاول ظافر فرج حسين لاعب قطر بمجموع ٢, ٦٥٢ نقطة.

وجاء في المركز الثاني لاعب الامارات عادل علي الحميري بمجموع ٩, ٦٤٨ وحصل على الميدالية الفضية بينما جاء في المركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية لاعب الامارات ماجد أحمد ماجد بمجموع ٣, ٦٢٨ نقطة.

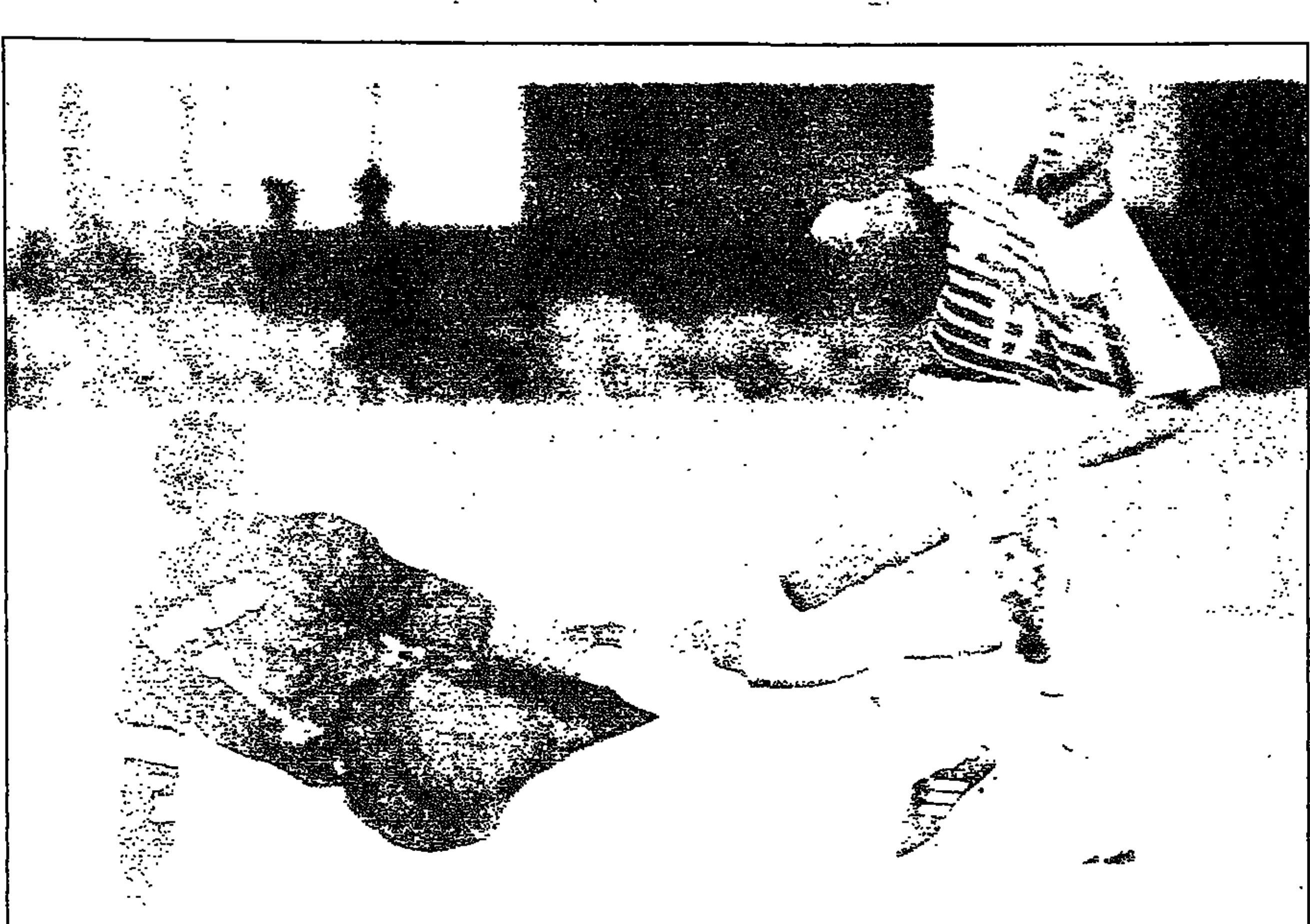
وتعتبر نتائج لاعبي الامارات في اولى مسابقات البطولة نتيجة طيبة مما يعطي دافعا كبيرا لرماة الامارات في المسابقات القادمة.

وبدأت امس مسابقات الاسكيت وتقدم في اليوم الاول صلاح المطيري من الكويت وسجل ٧٥/٧٥ يليه سعيد مقبل (السعودية) وسجل ٧٥/٧٢ وتستكمل المسابقات صباح اليوم لتحديد المراكز النهائية.

منصور بن طحنون ورئيس الاتحاد الكويتي يتبادلان الدروع والهدايا التذكارية

بعد انتهاء اجتماع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون اهدى الشيخ الدكتور منصور بن طحنون رئيس اتحاد الامارات للرماية درع الاتحاد الى الشيخ سلمان الصباح رئيس الاتحاد الكويتي والذي اهدى بدوره درع الاتحاد الكويتي للرماية الى الشيخ منصور بن طحنون معبرا عن شكره وتقديره للشيخ منصور بن طحنون واللجنة المنظمة لبطولة الاخاء الخليجي للرماية.





كأس الامم الافريقية «بوركينا فاسو ٩٨»

تونس تهزم توجو ٣/١ وتلاقي البلد المنظم في ربع النهائي

برازيل افريقيا تتخلى عن سجلها العريق وتخرج بلا نصر

■ قدمت تونس افضل عروضها في الدور الاول فتغلبت على توجو ٣-١ على الملعب البلدي في واغادوغو ضمن المجموعة الثانية وبلغت الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وسجل زياد التلمساني (٩) ومهدي بن سليمان (١١) وحسان القابسي (٧٩) اهداف تونس، بعد ان تقدمت توجو عن طريق اسينيون كوملان (٥ من ركلة جزاء). وتصدرت تونس الترتيب برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف عن جمهورية الكونغو مقابل ٣ نقاط لغانا ومثلها لتوجو.

وتلعب تونس ضد بوركينا فاسو على ملعب ٤ اغسطس في واغادوغو في ربع النهائي السبت المقبل.

واستبعد مدرب تونس الفرنسي هنري كاسبرجاك صانع العابه زبير بية ولم يسمه حتى في عداد الاحتياطيين.

ولم يكن الامر مفاجئا لان بية قدم عرضين سيئين للغاية في المباراتين الاوليين خلافا لما كانت عليه الحال في البطولة الماضية في جوهانسبورغ عام ٩٦ حيث اختير ضمن افضل تشكيلة نهائية. وقد حل مكانه قيس الغضبان. وغاب ايضا رياض اليوعزيزي ولعب بدلا منه بشير السحباني. اما توجو فقد اشركت محمد توريه كوباديا الذي انتزع هدف الفوز الثمين لها في مرمى غانا في الثواني الاخيرة بعد ان نزل احتياطيا.

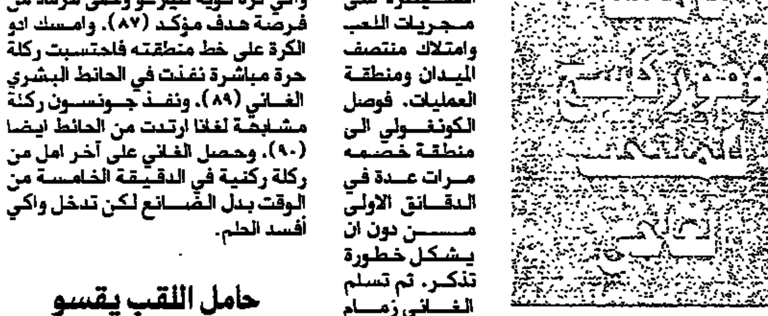
ولم تتأثر تونس بالهدف المبكر الذي دخل مرماها في الدقيقة الخامسة فردت التحية بهدفين سريعين. ثم اهدرت ركلة جزاء في منتصف الشوط الثاني قبل ان تحسم المباراة في مصلحتها بهدف ثالث.

ومنذ الدقائق الاولى بدا تصميم المنتخبين واضحا على تسجيل هدف يريح اعصاب اللاعبين. وفي الدقيقة الثالثة زرع مهدي بن سليمان الرعب في دفاع توجو عندما شق طريقه باتجاه المرمى وسدد في الشباك من الخارج.

وفي الدقيقة الخامسة دخل محمد كوباديا منطقة الجزاء التونسية فعرقله سمير الطرابلسي ليحتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة توجو سجل منها اسينيون كوملان بهدوء في الزاوية اليسرى لمرمى علي بومنيجل الذي ارتمى الى اليمين.

لكن الرد التونسي جاء سريعا بعد هجمة منسقة بدأها طارق ثابت الى حسان القابسي ومنه الى سراج الدين الشيحي الذي غمز الكرة داخل المنطقة الى زياد التلمساني فلم يجد الاخير صعوبة في ايداعها المرمى (٩) مدركا التعادل لفريقه ومسجلا هدفه الثاني في البطولة. وما ان أفاق المنتخب التوجولي من صدمة التعادل السريع، تلقى ثابت كرة بينية من القابسي ورفعها داخل المنطقة فعالجها بن سليمان داخل المرمى (١١) ليسجل هدف التقدم والثاني الشخصي له ايضا. وما لبث ان خرج ثابت مصابا في ساقه فحل مكانه توفيق الحيشري (١٧). ثم اصيب فريد شوشان ونقل على حمالة الى خارج الملعب حيث عولج ولم يعد فدخل مكانه محمد مكشر (٣٣).

وتوغل العملاق بشيرو سالو داخل المنطقة لكن سامي الطرابلسي انقذ الموقف وحول الكرة ركلة ركنية لم تثمر (٣٦). وسنحت امام التلمساني فرصة حقيقية لتسجيل الهدف الثالث عندما تلقى كرة بينية من القابسي فكسر مصيدة التسلل وانفرد بالحارس قبل ان يطلقها قوية عالية في السماء (٤٠).

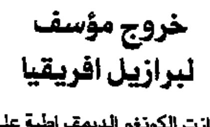


واطلق سالو كرة قوية بطريقة مقصية مرت بجانب القائم (٥٥). وتخلص ماساميسو تشانغاي من مراقبة الشيحي وسدد بيسراه كرة من خارج المنطقة مرت بمحاذاة القائم الايمن لمرمى بو منيجل (٥٨).

وارتكب راتي تاكيارا خطأ داخل المنطقة على القابسي فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء لتونس انبرى لها بشير السحباني وصدها ببراعة الحارس واكي نيبومبي (٧١) مفوتا على تونس فرصة ذهبية لحسم المباراة في مصلحتها بصورة شبه اكيدة. يذكر ان التونسي فوزي الرويسي اهدر ركلة جزاء ايضا في المباراة الاخيرة ضد جمهورية الكونغو.

وعوض القابسي خطأ السحباني عندما استغل دربكة امام المرمى ليسجل الهدف الثالث (٧٩) بتسديدة مباشرة متوجا جهوده الرائعة على مدى المباريات الثلاث وكان فيها نجما من دون منازع.

وكاد الاحتياطي سفيان الفقيه يسجل الهدف الرابع لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث قبل النهاية بقليل.



خروج مؤسف لبرازيل افريقيا

وفازت الكونغو الديمقراطية على غانا ١-صفر امام ٥ آلاف متفرج. وبلغت الدور ربع النهائي.

وسجل موندابا كيسومبي الهدف في الدقيقة ٧٥.

ورفعت الكونغو رصيدها الى ٦ نقاط مقابل ٣ لغانا. وتلعب في ربع النهائي ضد الكاميرون الجمعة المقبل في بوبو ديولاسو.

وخرجت غانا مبكرا من «المولد بلا حمص» وهي صاحبة السجل العريق في هذه البطولة اذ سبق ان احرزت اللقب ٤ مرات.

وناضلت الكونغو حتى انتزعت الفوز وكان مستحقا لان المنتخب الغاني لم يرق الى السمعة التي سبقته الى البطولة وخابت بالتالي التوقعات التي رشحته لاحراز اللقب او على الاقل بلوغ المباراة النهائية مع المغرب. وتقاسم المنتخبان السيطرة على مجريات اللعب وامتلاك منتصف الميدان ومنطقة العمليات. فوصل الكونغولي الى منطقة خصمه مرات عدة في الدقائق الاولى من دون ان يشكل خطورة تذكر. ثم تسلم الغاني زمام المبادرة معظم مراحل الشوط الاول. وكان عيب الطرفين في عدم التركيز الذي كان السمة البارزة للقاء.

وسدد الغاني صامويل جونسون مدافع اندرلخت البلجيكي بجانب القائم (٧). وانحرفت كرة زميله شارل اكونور لاعب كولن الالماني الذي نفذ ركلة حرة عن القائم الايسر (١٢) قبل ان تسنح فرصة ذهبية للكونغولي لكن بادي باتغا لم يحسن السيطرة على الكرة العرضية داخل المنطقة فشتتها الدفاع الغاني (٣٢).

وبعد دقيقة واحدة. سدد لاعب الاهلي المصري احمد فيليكس ابواجي بعيدا عن الخشبات الكونغولية. وقلده زميله اليكس نيازكو (٣٤). وعاند الحظ غانا بتسديدة اوسي ايمانيول الذي اصابت كرته اسفل القائم ثم بطن العارضة وارتدت الى الدفاع (٣٨).

وكاد بازمبا يهز شباك غانا في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بقذيفة بعيدة وقف لها الحارس ادو بالمرصاد وحولها الى ركنية لم تثمر.

وفي مطلع الشوط الثاني، هاجم الغاني بقوة لعل وعسى يستطيع دك الشباك الكونغولية مبكرا ويريح اعصاب متابعيه لكنه اخفق في مسعاه ووجد صلابة دفاعية لم يكن يتوقعها. وتعرض قائده عبيدي بيليه، الذي أكد اعتزال اللعب دوليا بعد البطولة، لعرقلة داخل المنطقة (٤٦) فلم يعره الحكم الكوري كيم يانغ اي اهتمام.

وارتد الكونغولي مهاجما. وفوت جونسون فرصة غنية على المنافس عندما ابعد الكرة المتجهة الى المرمى الى ركنية فرخت ٤ ركنيات اخرى في دقيقة واحدة لم تثمر (٥٢). وسدد توندیلوا فوق العارضة (٥٧) وارتدت كرة سيمبا من القائم (٦٢). وفرصة اخرى للكونغو (٦٥). وفي الدقيقة ٧٧. كان الكونغولي على موعد مع فرحة النصر بعدما تلقى كيسومبي كرة على مشارف المنطقة وسار داخلها خطوات عدة وسدد من موقع جانبي كرة قوسية من فوق الحارس ادو فلم تصلها يديه قبل ان تعانق الشباك. وعاد الغاني الى الهجوم مجددا وضغط بقوة وابعد الحارس الكونغولي واكي كرة قوية لنيازكو وحمى مرماه من فرصة هدف مؤكد (٨٧). وامسك ادو الكرة على خط منطقته فاحتسبت ركلة حرة مباشرة نفذت في الحائط البشري الغاني (٨٩). ونفذ جونسون ركلة مشابهة لغانا ارتدت من الحائط ايضا (٩٠). وحصل الغاني على آخر امل من ركلة ركنية في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع لكن تدخل واكي أفسد الحلم.

حامل اللقب يقسو على ناميبيا

أعادت جنوب افريقيا ناميبيا الى حجمها الطبيعي بفوزها عليها ٤-١. وبلغت الدور ربع النهائي.

وسجل بيني ماكارتي (٨ و١١ و١٨ و٢٠) اهداف جنوب افريقيا. وسيمون فوتوني (٦٨) هدف ناميبيا.

وحلت جنوب افريقيا ثانية خلف ساحل العاج برصيد ٥ نقاط وستلاقي بطل المجموعة الرابعة الاحد المقبل في واغادوغو. وحسمت جنوب افريقيا النتيجة في الدقائق العشرين الاولى وضمنت تأهلها. وافرطت في ثقتها في الوقت المتبقي من اللقاء خصوصا في الشوط الثاني مما اتاح لناميبيا التحرك وتسجيل هدف الشرف.

وخطف ماكارتي الاضواء والاهداف الاربعة والنقاط الثلاث التي مكنت جنوب افريقيا من متابعة المشوار للدفاع عن لقبها. وسجل هدفه الاول بعد ٨ دقائق من جس النبض عندما خطف كرة على حدود المنطقة وتخلص من مدافعين اثنين فانكشف المرمى امامه قبل ان يسدد في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس كاناليلو.

ولم ينتظر ماكارتي سوى ٣ دقائق حتى اضاف الهدف الثاني بعدما وصلته كرة مشتتة من الدفاع اثر تمريرة عرضية فاصلحها لنفسه وقذفها بيمناه قوية في الزاوية اليسرى ايضا.

واهدر اللاعب نفسه فرصة سهلة حين سدد الكرة بكعب القدم من تمريرة عرضية وهو على بعد اقل من مترين عن المرمى فارتدت من القائم (١٥). ثم انفرد وسدد مرتاحا بعد خروج الحارس لملاقاته محرزا هدفه الثالث (١٨). وبعد دقيقتين اضاف هدفه الرابع بعد تلقيه كرة عرضية احسن التعامل معها واودعها الشباك.

وبقيت النتيجة على حالها في الشوط لان الجنوب افريقيين اطمأنوا على ما يبدو الى تأهلهم. خصوصا ان منافسيه لم يهددوه على الاطلاق. وقد سددوا كرة وحيدة من ضربة رأس لم تزعج الحارس الجنوب افريقي (٣٥).

وفي الشوط الثاني. تحرك الناميبي وحاول اعادة السيناريو الذي قام به في مباراتيه السابقتين مع ساحل العاج حيث ادرك التعادل ٣-٣ بعد ان كان متأخرا صفر-٣ وقبل ان يهزم ٣-٤. ثم مع انغولا التي تعادل معها ٣-٣. لكن مسعاه فشل واستطاع فقط تقليص الفارق عن طريق فوتوني الذي سجل احد اروع اهداف البطولة من كرة مرتدة من الدفاع اثر ركلة ركنية (٦٨).

وتقاسم المنتخبان السيطرة والفرص مع ارجحية وخطورة اكثر لناميبيا لكنها لم تتمكن من تعديل النتيجة. والفرص التي سنحت لها كانت في الدقائق ٥٢ و٦١ و٦٣ و٧٤ و٨٠ و٨٩. ومثلها تقريبا سنح لجنوب افريقيا (٥٨ و٦٠ و٧٢ و٧٣ و٧٨ و٩٠).

ساحل العاج تسحق أنجولا

وبلغت ساحل العاج الدور ربع النهائي بتغلبها على انغولا ٥-٢. وسجل غويل تشيريسوا (٨ و٢٣) وجويل تييحي (٤١ و٧٩ من ركلة جزاء) وابراهيما باكايوكو (٥٦) اهداف ساحل العاج. وباولو جورج دا سيلفا (٢٧) ويواكيم دا سيلفا المعروف بكينزينيو (٥١) هدفي انغولا.

وتصدرت ساحل العاج المجموعة برصيد ٧ نقاط مقابل ٥ لجنوب افريقيا و٢ لانغولا ونقطة واحدة لناميبيا.

وستلعب ساحل العاج ضد ثاني المجموعة الرابعة في واغادوغو السبت المقبل، وجنوب افريقيا ضد اول المجموعة الرابعة في واغادوغو ايضا الاحد المقبل.

واعتمدت ساحل العاج على خبرة مهاجميها الذين سجلوا في الدور الاول ١٠ اهداف. واستقبلت شباكهم ٦ اهداف وهذا الامر لا يدل على واقع صحي في المنتخب.

وافتتح غويل التسجيل مبكرا من تمريرة رائعة لباكاياكو عبر سيبيه في الدقيقة الثامنة. واضاف الهدف الثاني من كرة طائرة بعد لعبة مشتركة جميلة لزملائه. ومن خطأ فادح لحارس ساحل العاج غواميني قلص باولو سيلفا الفارق اثر ركلة حرة من ٣٠ مترا (٢٧).

ووسع العاجيون الفارق مجددا بفضل لعبة اكروباتية لتييحي اثر تمريرة من باكاياكو الذي كان محرك المنتخب العاجي (٤١). قبل ان يقلص كينزينيو مرة اخرى من ضربة رأس اثر تمريرة من زيتو (٥٢). ثم اعاده باكاياكو الى سابق عهده بعد ٤ دقائق عندما تلقى كرة جميلة من لاسيسي. وارتكب نيتو خطأ ضد باكاياكو في المنطقة. وتصدى تييحي لركلة الجزاء بنجاح مسجلا الهدف الخامس لساحل العاج.

استعداداً لانطلاقة أولمبياد القرن

اللجنة المنظمة تتسلم مدينة الخيام غدا
توجيهات بخط سير يظهر حضارة منشآت الدولة

■ تتسلم اللجنة المنظمة لبطولة العالم للشراعية الحديثة غدا مدينة الخيام الملحقة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالميناء السياحي بجبل علي بعد الانتهاء من تشييدها من قبل شركة البداد للخيام والتي التزمت بالكامل بالموعد الذي تم تحديده في العقد المبرم بين النادي والشركة ليتسنى للجنة الاعاشة والشؤون الادارية من تجهيز المرافق اللازمة لتلك المدينة استعدادا لاستيعاب ما يقرب من ١٥٠٠ فرد من مشاركين ومنظمين وفنيين ينتظر تواجدهم في هذا الحدث.

واستغرقت عملية تشييد مدينة الخيام ما يقرب من اسبوع كامل من العمل تناوب خلاله العاملون دوريات متواصلة طيلة ٢٤ ساعة يوميا حتى تم تشييد ٣ خيام ضخمة واحدة منها تكفي لاعاشة ٧٠٠ فرد وهي مجزأة من الداخل بغرف بينها أبواب منفصلة وبها ٤٠ مخرجا للطوارئ. كما أنها مصممة لمقاومة الحريق ومزودة بجهاز تكييف حديث يوزع الهواء بنسب متساوية في جميع أنحاء الخيمة. كذلك تم تشييد خيمة بنفس المواصفات وبمساحة أقل تسع لـ ٣٢٠ فردا ومزودة بأرضية خاصة للحماية من الامطار يصل سمكها ١٥ سم.

أما المرافق والمستلزمات الخاصة بخيم الاعاشة فقد تم تشييد ٧ حمامات لكل خيمة مزودة بغرف للاستحمام ووحدات لخلع الملابس وذلك تفاديا لأي تكديس. وأيضا توفير أكبر قدر من الراحة لضيوف البطولة.

٤ مطاعم ضخمة للوجبات

أما بخصوص الوجبات التي يجب توفرها لاستيعاب هذا العدد الكبير من ضيوف الأولمبياد فقد حرصت اللجنة المنظمة على تشييد ٤ أماكن لهذا الغرض.. فهناك المطعم المدعم. ومطعم للوجبات السريعة وخيمة ضخمة تستوعب ٧٠٠ فرد في وقت واحد بالاضافة الى مطعم القسم الرياضي والذي خصص لخدمة أعضاء اللجان العاملة والمنظمين.

هذا وقد قامت اللجنة المنظمة للبطولة بتوفير اليد العاملة التي سيقع على عاتقها مهمة خدمة تلك الاعداد الكبيرة من خلال الوجبات الرئيسية الثلاث.

فريق دائم للصيانة

من جهة أخرى فقد صرح فطين البداد. بأن الشركة الوطنية ايمانا منها بضرورة تدعيم هذا الحدث واظهاره بالصورة المشرفة التي تليق بسمعة الدولة. فإن فريق العمل الخاص بالصيانة سيظل متواجدا اثناء البطولة وسيتناوب أفراده العمل ليلا ونهارا وذلك لاجراء الصيانة اليومية للخيام المخصصة للمدينة. كما أن هناك اسطولا في الفرع الرئيسي للشركة سيسخر بالكامل لخدمة الحدث في حالة وقوع اي ظرف طارئ نتيجة للأمطار الشديدة أو الرياح العاتية.

خط سير يظهر حضارة دبي

ونظرا للحضور الاعلامي المتوقع من قبل محطات التلفزيون العالمية والمكلفة بتغطية وقائع البطولة، ومحاولة اللجنة المنظمة للاستفادة قدر الامكان بهذه التظاهرة، فقد أعطى مدير عام الأولمبياد سعيد حارب توجيهاته الى المسؤولين عن وضع خط سير السباق أن يراعى في اختيار موقعه عملية اظهار المنشآت الحضارية لامارة دبي خاصة فندق الجميرا بيتش والفنادق والأبنية الأخرى الممتدة على الساحل.

وذلك ليسهل نقل تلك الحضارة عبر كاميرات المصورين الى الملايين الذين سيحظون بمتابعة الأولمبياد عبر الشاشة الصغيرة.

الجدير بالذكر ان كورس السباق هو نفس الكورس الذي سيتم تطبيقه في أولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ وتم مراعاة أن يصمم من خلاله كورس متداخل لكل فئة من الفئات الاربع وهي فئة الفردي وفئة الزوجي وفئة الهوبي كات وفئة الكروزر.

أما بخصوص وضع بويات خط السير، فإنه ستضع بوية واحدة في «عين الهواء» أي في اتجاه الهواء بينما البوية الأخرى سيتم وضعها وفق اتجاهات الرياح السائدة وقت يوم السباق فإذا كان الهواء من الشمال متجها الى الجنوب سيتم وضع البوية في نفس اتجاه الرياح أي في الجنوب وبخط عمودي.

ومن مزايا هذا الكورس ان يجبر الزوارق بألا تبحر في اتجاه الهواء وعليها أن تبحر بطريقة الزجزاج وهي طريقة تظهر مهارة وبراعة طاقم أي زورق.

اجتماع اللجنة المنظمة لاولمبياد الشراعية

سباقان للهجن بمدينة زايد

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي نطاق حرص سموهما على احياء التراث العربي والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد سباقات الهجن يقام يوم غد الخميس وبعد غد الجمعة سباقان للهجن العربية الأصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين في السباقين.

في ماراثون السلة الليلة

«الطفرة» الأهلاوية في مواجهة «الصحوة» الشرقاوية
«العنابي» في ضيافة الشباب و«الأزرق» في العين

■ تقديم: محمد حمصي

■ «عشاق» كرة السلة على موعد الليلة مع فاصل جديد من فصول الاثارة والتشويق التي تشهدها ملاعبنا في الآونة الأخيرة.. فبعد ٧٢ ساعة فقط على انتهاء قمة زعبيل والتي جمعت بين قطبين من أقطاب المربع الذهبي أي الأهلي والوصل والتي انتهت بفوز مثير للفريق الأول في آخر خمس ثوان يتكرر المشهد في السادسة مساء بالصالة الحمراء حيث ستكون «الطفرة» الأهلاوية في مواجهة مع «الصحوة» الشرقاوية المستمرة للأسبوع الرابع على التوالي وبالتحديد منذ مباراة الوحدة في ختام الدور الأول والتي اسفرت عن فوز الشارقة بفارق نصف سلة والعودة الى دائرة الضوء من جديد.. في نفس الوقت سيحل الوحدة بطل الدوري ضيفا على الشباب والوصل ضيفا على الامارات والنصر ضيفا على العين. وأخيرا بني ياس ضيفا على الشعب.

وبدون شك فإن لقاء الأهلي يحظى بكل اهتمام من قبل «عشاق» لعبة الثواني الأخيرة خاصة وان الشارقة الذي انتفض كالمارد في الأسابيع الأخيرة يتطلع لرد اعتباره أمام منافسه الاهلاوي وأكثر من ذلك فإنه يريد ان يتثبت للجميع أنه علم بارز من اعلام كرة السلة بالامارات في المقابل يسعى الفريق الأهلاوي الذي يأتي في المقدمة من ناحية العروض والنتائج والذي لم يذق طعم الخسارة سوى مرة واحدة أمام الوحدة من أصل ١٢ مباراة الى اثبات جدارته والانفراد بصدارة الدوري لوحده مستفيدا من مباراته المؤجلة مع الشعب والتي يبحث اتحاد اللعبة عن موعد مناسب لها لاقامتها. وفي كل الأحوال فإن «الطفرة» الاهلاوية والتي نأمل ان تستمر حتى يبقى التمثيل الاهلاوي في بطولة الاندية العربية في بيروت ستكون محل اختبار الليلة ومن هنا تكتسب المباراة مثل هذه الأهمية.

الرصيد الاهلاوي ٢١ نقطة من ١١ مباراة وهو نفس الرصيد الشرقاوي لكن من ٢٢ مباراة.

العنابي في ضيافة الشباب

وفي «الصالة الخضراء» بدبي يحل الوحدة ضيفا على الشباب المتقلب في مستواه حتى في المباراة الواحدة. والمباراة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالصراع الذي يدور في المقدمة بين الفرسان الأربعة. الوحدة يتقاسم الصدارة حاليا مع الوصل برصيد ٢٢ نقطة من ١٢ مباراة بينما يحتل الشباب المركز السابع برصيد ١٥ نقطة.

مهمة سهلة للوصل

وفي المباراة الثالثة ستكون مهمة الوصل امام مضيفه الامارات شبه سهلة نظرا للفارق الفني والمهاري بين لاعبي الفريقين. ويتوقع ان تنتهي بفوز «الأصفر» المستفيد الأول من لقاء الأهلي والشارقة.

الوصل كما قلنا في الصدارة مؤقتا. أما الامارات فيمثل ذيل القائمة بدون أي فوز حتى الآن!

العين - النصر

أما المباراة الرابعة والتي تجمع بين العين والنصر فتأتي في المرتبة الثانية أي بعد لقاء الأهلي من حيث الأهمية. وأهميتها في ان كلا منهما يحاول ان يتقدم نحو المربع الذهبي وان كانت الفرصة قد تضاءلت نسبيا بعد خسارتي النصر اقرب المنافسين امام الوصل والشارقة.. الفريقان يحتلان المركزين الخامس والسادس برصيد ١٨ نقطة للأزرق و١٧ للبنفسجي.

الشعب - بني ياس

كما تأتي المباراة الخامسة والأخيرة بين الشعب وبني ياس في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية نظرا لتقارب المستوى وسعي كل منهما لتحسين موقعه في الجدول وخاصة بني ياس الذي قدم اقوى عروضه في الاسبوع الماضي. وكاد يحقق مفاجأة بعرقلة الوحدة الذي حول خسارته في الشوط الأول الى فوز واستمر في المنافسة على الصدارة.

ولنا كلمة

تجربة.. الوصل!

■ يوم أمس عادت بعثة نادي الوصل الكروية الى أرض الوطن بعد ان انجزت مهمتها وانهت مشاركتها في بطولة التعاون الـ١٥ للاندية أبطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي التي اقيمت في العاصمة العمانية مسقط.. واحتل فيها بطل الامارات المركز الرابع الذي ضمن له التواجد في البطولة العربية القادمة التي سيحتضنها فريق الهلال السعودي في الرياض.

■ ومع اتفاقنا على أن النتيجة التي خرج بها ممثل الامارات لم تكن بمستوى الطموح الا ان في الوقت نفسه لا يمكن بأي حال من الأحوال التقليل من الفائدة التي جناها الفريق من تلك المشاركة.. التي فتحت أمامه المجال للتواجد في تظاهرة كروية أكبر خلال الفترة القادمة والمشاركة في البطولة العربية.

■ ومع ذلك فإن الادارة الوصلاوية لم تخف استياءها من أداء الفريق في بعض المباريات التي كانت سببا في ضياع فرصة ذهبية للمنافسة على البطولة وهي الهدف الذي توجه له الفريق الى مسقط.

■ والأداء المتواضع في بعض المباريات.. لاسيما امام العربي الكويتي كان سببا لتصريحات رئيس البعثة وعدم التفكير في المشاركة في البطولة العربية التي تأهل لها الفريق لاحتلاله المركز الرابع.. مرجعا الأسباب الى المستوى الفني للفريق.. الذي مر في ظروف صعبة قبل واثناء البطولة.

■ ولأن هدفنا اكبر من عملية الفوز والخسارة من خلال التمثيل الخارجي.. فإن تواجد فرق الامارات وتمثيلها في البطولات الخارجية أمر هام جدا.. يجب ان نضعه في اعتباراتنا.. لأنه بصراحة هو الهدف الذي يجب ان نسعى اليه.

■ وما البطولات والمسابقات المحلية والتنافس عليها الا من أجل تمثيل الدولة والتواجد الدولي والخارجي لفرقنا في البطولات العربية والقادمة.. وهو هدف جميع الفرق..

■ اذن من غير المنطقي ان نبذل كل ما نملك ونقدمه في مسابقاتنا المحلية ونكتفي بذلك.. دون التطلع الى ماهو أهم من وراء تلك المنافسة.. والبطولات.

■ وفرقنا التي ابتعدت كثيرا عن التواجد في البطولات الخارجية طوال السنوات الماضية بسبب الاعتذارات المتكررة.. لاشك أنها دفعت ثمنا غاليا لذلك الغياب والابتعاد الذي كان وراء انعدام تواجدنا على خارطة الأندية العربية والقارية.

■ في الوقت الذي يجب أن يكون العكس وان تستغل فرقنا تلك الفرصة من خلال المشاركة والتواجد والاحتكاك.. باعتباره السبيل الوحيد للاستزادة من الخبرة التي هي أقوى اسلحة اللاعب في الملاعب.

■ فليس شرطا ان نكون منافسين حتى نفكر في المشاركة.. فالتواجد له أهمية كبيرة والخبرة لا تأتي الا من خلال الاحتكاك الدولي والخارجي.. وهو الأمر الذي افتقدته أنديتنا ولاعبونا بسبب ابتعادهم الواضح والملحوظ في البطولات الخارجية.

■ وأبسط مثال لذلك.. ان فريق الوصل لم يكن أقل مستوى أداء أو فنيا عن بقية الفرق في بطولة التعاون الأخيرة.. ولكن فارق الخبرة وقلتها لدى لاعبينا كان هو السبب وراء العودة بالمركز الرابع في حين ان الوصل تعادل مع البطل ولم يخسر سوى مباراة واحدة.

■ وهذا دليل قاطع بأن لاعبينا لا يقلون مهارة وتفوقا عن البقية ولكن ما ينقصهم هو الاحتكاك والخبرة التي تتجت جراء ذلك الابتعاد المتواصل والتواجد الخارجي.

■ وباختصار.. وحتى لا نبتعد أكثر.. فإننا لسنا ضد اعتذار الوصل في عدم المشاركة في البطولة العربية بل نصر على التواجد ويجب ان تفعل بقية الأندية الفعل نفسه.. لأن بهذا الاسلوب وهذه الطريقة سوف نرتقي اكثر بكرتنا.

■ فليس باللاعب الأجنبي والاحتراف وحدهما سنرتقي بكرتنا.. فهناك عوامل اخري كثيرة تدخل في العملية ومن جملتها المشاركات الخارجية التي يجب ان تحظى باهتمام اكبر من قبل أنديتنا.. والقائمين عليها!

كلمة أخيرة

■ شباب الوصل الذين استفادوا بلا شك من التواجد الخارجي الأخير.. هل من العدل والمنطق استثماره في المسابقات المحلية فقط.. دون الاستزادة من بطولات ومشاركات خارجية أخري..!

■ الاحتراف.. اكد نجاحه وتفوقه من جديد على مستوى دول التعاون.. فالفرق السعودية احتكرت بطولة التعاون لثلاثة مواسم متتالية.. والهلال حققها للمرة الثانية على التوالي.

محمد جاسم

براتب سنوي ٤٠ ألف دولار

البوركينابي موسى توريه الى الزمالك

■ قرر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري ضم لاعب كرة القدم موسى توري (١٩ عاما) من بوركينا فاسو لمدة ثلاثة اعوام لقاء راتب سنوي بقيمة ٤٠ ألف دولار.

وكان اللاعب خضع لاختبار فني تحت اشراف الهولندي رود كرول المدير الفني للفريق وبات الاجنبي الثاني بعد المالي اسماعيل كوليبالي. واول لاعب من بوركينا فاسو يحترف في مصر.

وتعاقد الزمالك ايضا وللمدة ذاتها مع المصري بشير الشافعي لاعب دمياط مقابل ٩ آلاف دولار سنويا. وهو مدافع يجيد اللعب في مركز الظهير الحر الذي يفتقر دفاع الزمالك اليه.

اليوم في دور الثمانية لكأس مصر

المنصورة يستدرج الأهلي.. والمصري يتوعد الاسماعيلي
المحلة تتحدى الاتحاد.. والمقاولون يخشى مفاجآت البلدية

■ القاهرة - مدحت خطاب

■ تقام اليوم الاربعاء مباريات دور الثمانية لبطولة كأس مصر لكرة القدم وتشهدها ملاعب المنصورة وبورسعيد والمحلة والجبل الاخضر.

ففي ستاد المنصورة يلعب المنصورة والاهلي في لقاء محفوف بالمخاطر للفريقين.. فالاول يلعب وسط جماهيره وحلم البطولة يراوده.. اما الاهلي فيأمل في اجتياز تلك العقبة.

وفي بورسعيد يتوعد المصري الاسماعيلي فالفريقان يطمعان في البطولة الاول لتحقيق اول انجاز له والثاني للحفاظ على اللقب وسط اهتمام جماهيري كبير.

والمصري صعد لدور الثمانية بعد فوزه على الشمس ١/صفر والاسماعيلي بفوزه على غزل السويس ٣/١. وقد صعد المحلة لدور الثمانية بفوزه على بورفؤاد ٦/صفر والاتحاد بفوزه على دينا ١/صفر. وفي الجبل الاخضر بالقاهرة يلتقي المقاولون العرب وبلدية المحلة في لقاء سهل الى حد ما بالنسبة للمقاولون وتحد من نوع خاص من جانب البلدية.. وكما اكد محمد عبدالسميع مدرب المقاولون ان فريقه يخشى مفاجآت البلدية طبقا لظروف مباريات الكؤوس الا انه ركز على ان فريقه لن يفرط في الفوز والتأهل لنهائي الكأس ايضا.

المقاولون صعد لدور الثمانية بفوزه على القناة ٢/صفر والبلدية بفوزه على الشرقية للدخان.

هاجي يدافع عن الابن الأكبر للرئيس تشاوشيسكو!

■ اشاد نجم كرة القدم الروماني جورجي هاجي لاعب غلطة سراي التركي بفالنتين تشاوشيسكو الابن الاكبر للرئيس الروماني السابق نيقولاي تشاوشيسكو المتهم بتزوير نتائج المباريات لمصلحة ستيوا بوخارست.

واكد هاجي. الذي قدم من اسطنبول الى بوخارست خصيصا للدفاع عن فالنتين «الاب الروحي» لافضل فريق روماني. «لم يجبر أي لاعب بنتائج مباريات ستيوا».

واضاف «كان لفالنتين دور مهم في نجاحات ستيوا. فهو امن لنا افضل تدريب ومنحنا السلام الذي كنا بحاجة اليه قبل المباريات المهمة. ومعه شارك ستيوا مرتين في نهائي الكؤوس الاوروبية واحرز كأس دوري ابطال اوروبا عام ١٩٨٦ في اشبيلية الاسبانية». وتأتي تصريحات هاجي بعد ان اتهم ستيوا علنا بأنه «رتب نتائج مبارياته مسبقا» في الثمانينات عندما كان تحت اشراف فالنتين. واكد احد قادة دينامو بوخارست المنافس الرئيسي لستيوا ان الاخير «ما كان ليفوز ببطولة رومانيا في تلك السنوات لولا ترتيب الامور بشكل صحيح».

بسبب مشاركته في بيروت

لجنة مسابقات السلة تبحث تأجيل مباريات الأهلي

■ تعقد لجنة مسابقات السلة اجتماعا في الخامسة والنصف مساء اليوم برئاسة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة لبحث تقارير المباريات السابقة وطلب النادي الأهلي بتأجيل اربع مباريات في دوري الناشئين نظرا لمشاركة عدد من ناشئيه مع الفريق الأول في بطولة الاندية العربية في بيروت الشهر القادم وكذلك بحث تأخير المربع الذهبي الى ما بعد عيد الأضحى المبارك.

نقطة ثمينة لابناء الخور من معقل «الكوماندوز»

■ رفض الشعب الفوز واكتفي بالتعادل السلبي مع الخليج في اخر مبارياتهما في الدور الاول من المرحلة الثانية الخاصة لدوري الدرجة الثانية والتي جرت امس باستاد خالد بن محمد بالشارقة.

بهذه النتيجة يرتفع رصيد كل منهما الى ١٥ نقطة وهو نفس رصيد بني ياس ويتقاسم الثلاثة المركز الثالث مع الافضلية للخليج ثم بني ياس واخيرا الشعب بفارق الاهداف.

عاون مسلم احمد كل من احمد راشد وجمعة مبارك.

ونجح رجال الشرطة بالقبض على المشجعين الذين قاموا باطلاق الالعاب النارية. وفي نفس المسابقة وعلى ملعب عجمان حقق بني ياس ثلاث نقاط ثمينة بفوزه بهدفين مقابل هدف واحد.

استقالة اللجنة الرياضية بنادي مسافي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قدمت اللجنة الرياضية بنادي مسافي استقالتها لمجلس الادارة ويرجع أسباب الاستقالة لعدم تنفيذ مجلس الادارة العديد من التوصيات والقرارات التي اتخذتها اللجنة.. رغم ان تلك التوصيات كانت تصب جميعها في مصلحة النادي.. ويرأس اللجنة المقدم عبدالله علي وعضوية سالم محمد وحميد عبدالله ونظرا لهذا الوضع فسيتم تشكيل لجنة خلال الأيام القليلة القادمة لافساح المجال لخدمة النادي.

دوري السلة الامريكي:

اللبناني صيقلي من أورلاندو الى يوتا مقابل لاعبين
المهرج باركلي: كميات الكحول وراء تدهور مستواي هذا الموسم!

■ ضم يوتا جاز الى صفوفه اللبناني روني صيقلي (٣٢ عاما) لاعب اورلاندو ماجيك وتنازل عن غريغ فوستر وكريس موريس للاخير في عملية مبادلة هي الاولى ليوتا في المهلة المحددة لفتح سوق الانتقالات امام اللاعبين. ولاعب الارتكاز صيقلي سيساهم من دون شك في سد الثغرات التي يعاني منها يوتا بعد اصابة غريغ اوستر تاغ قبل اكثر من ٣ اسابيع. وسيشكل مع العملاق كارل مالون ثنائيا خطيرا على جميع الفرق.

وصرح نائب رئيس يوتا سكوت لايدن «لا نذيع سرا اذا شكرنا روني وسيكون له شأن عظيم مع الفريق».

يذكر ان اندية عدة حاولت ضم صيقلي. الذي يبلغ معدله الوسطي ١٥ نقطة و٦٫٧ متابعات في المباراة الواحدة. منها فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ونيوجيرزي نتس وبوسطن سلتيكس ونيويورك نيكس لكنه فضل الانتقال الى يوتا. واستعاد يوتا جاز صدارة مجموعة الوسط الغربي (٣٥ انتصارا و١٥ خسارة) من سان انطونيو سبيرز (٣٤ و١٦) اثر فوزه على تشارلوت هورنتس ٩٦-٩٠ في مباراة متكافئة جدا خصوصا في شوطها الثاني. واعتمد تشارلوت على انتوني غين رايس (٣٠ نقطة) وفيغلاد ديفاك (٢٤) واضاف زميلهما انطوني مايسون ١٣ نقطة و١٠ متابعات. في حين شارك عدد كبير من لاعبي يوتا في تحقيق فوز فريقهم فسجل كارل مالون (٢٣ نقطة و١١ متابعة) والكرواتي جف هورناتسيك (١٩) وشو كيني (١٢ و١٢ متابعة) وكل من جون ستوكتون وهوارد ايسلي ١١ نقطة وبراين راسل ١٠. ويبدو ان شحنة هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ (٢٦ و٢٥) انتشت على الفوز فهزم لوس انجليس كليبرز (١١ و٤١) في عقر داره بفارق ٢٢ نقطة ١٢١-٩٩. وتألق الرباعي الشهير في صفوف هيوستن وكان في يوم سعده فسجل كلايد دريكسلر (٢٥ نقطة) وتشارلز باركلي (٢٢) وحكيم اولاجوان (٢١ و٢٠ متابعة) وكيفن ويليس (٢٠). بينما كان لاموند موراي افضل المسجلين لكليبرز (١٨ نقطة). والفوز هو الـ٢١ لهيوستن على كليبرز في ٢٢ مباراة جمعت بينهما.

واعترف باركلي (٣٥ عاما) عن استيائه من عطائه هذا الموسم وعزا ذلك الى تناوله كميات كبيرة من الكحول مؤكدا انه سيمتنع عن ذلك. وقال «يجب ان اتوقف. فأنا اتناول كميات كبيرة وهذا ينعكس سلبا على عطائي وواجبي تجاه الناس ان اعمل بشكل مشرف».

وفاز نيوجيرزي نتس ثاني مجموعة الاطلسي الشرقية (٣١ و٢١) على ضيفه ميلووكي باكس (٢٥ و٢٦) ١٠٣-٩٢. وتفوق الضيف في الربع الاول من المباراة بفارق ١٩ نقطة (٣٤-١٥) قبل ان يتقلص الى ٨ نقاط في نهاية الربع الثالث (٧٨-٧٠).

ويبدو ان ميلووكي يعاني من غياب ونجمه «نشقور» لاعب الارتكاز تيريل براندون ولم يستطع غيره من زملائه سد الثغرة. وسجل له نجمه غلين روبنسون (٣٠ نقطة) والصاعد راي الن (٢٤)، فيما برز من نيوجيرزي كيري كيتلز ١٩ نقطة وكيث فان هورن (١٨) وسام كاسل (١٨) وكيندال جيل (١٧) وجايسون وليامس (١٦ و١٠ متابعات). وفاز اورلاندو (٢٥ و٢٧) من دون صيقلي على مضيفه اتلانتا هوكس (٣٠ و٢٣) ٨٥-٨١. بعد ان حسمها الاول في الشوط الاول (٤٩-٤٠) وحافظ على فارق النقاط الاربع في الشوط الثاني (٣٩-٣٩).

واستطاع نيك اندرسون تأكيد جدارته في غياب صيقلي والفرنسي (بيني) هارداواي المصاب فسجل ٢٨ نقطة لاورلاندو واضاف هوراس غرانت ١٢ نقطة. وسجل للخاسر ستيف سميث ٢٢ نقطة والزائيري ديكيمبي موتومبو (١٩ و١٩ متابعة) والن هندرسون (١٨). صعيد آخر. انتقل دايمون ستودامير نجم تورونتو رابتورز الى بورتلاند ترايل بليزرز مع زميليه والت وليامس وكارلوس روجرز ضمن صفقة مبادلة شملت لاعبي بورتلاند كيني اندرسون وغاري ترنت والفين وليامس مع مبلغ من المال سيدفعه تورونتو لم تكشف قيمته.

كأس رابطة المحترفين الانجليز

هل «يهضم» لاعبو تشلسي فيالي اليوم؟

■ يقوم الايطالي جانلوكا فيالي مدرب ولاعب تشلسي الانجليزي بمهمته الاولى في محاولة لنقل فريقه الى ملعب ويمبلي الشهير الذي يحتضن المباراة النهائية لكأس رابطة الاندية المحترفة في كرة القدم عندما يستضيف اليوم الاربعاء ارسنال في اياب الدور نصف النهائي.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل سيستطيع لاعبو تشلسي «هضم» اقالة مدربهم السابق الهولندي رود خوليت غير المتوقعة بسهولة وتعيين فيالي خلفا له بشكل مفاجئ ايضا؟

ويبقى الجواب في اقدام اللاعبين امام منافس عنيد فاز عليهم ذهابا ٢-١ و٢-صفر في الدوري قبل ١٠ ايام.

وسيحاول ميدلزبره فريق الدرجة الثانية تعويض خسارته ١-٢ ايضا امام مضيفه ليفربول. وفي حال تأهل تشلسي وميدلزبره، مع ان كفتهما غير راجحة، ستكون المباراة اعادة لنهائي كأس الاتحاد في الموسم الماضي التي أحرزها الاول.

ايقاف لاعبين من غينيا لاعتدائهما على حكم

■ اصدر الاتحاد الافريقي لكرة القدم قرارا بايقاف كيموكاي كامارا حارس مرمى المنتخب الغيني والدافع سورلي سوماه لمدة عام بعد اعتدائهما على حكم مباراتهما الاخيرة بالدور التمهيدي في بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقامة في بوركينا فاسو يوم الاحد.

وخسرت غينيا في المباراة امام بوركينا فاسو صفر/١.

واعلن منظمو البطولة القرار امس الاثنين وقالوا ان تفاصيل القرار سترسل الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وطرد الحكم لاعب خط وسط غينيا بابنو تيام في الشوط الاول لمرفقته احد لاعبي بوركينا فاسو. وكان المنتخب الغيني الذي لعب بعشرة لاعبين يكفيه التعادل فقط لكي يصعد الى دور الثمانية الا ان بوركينا فاسو احرزت هدفا في اخر خمس دقائق من المباراة.



■ أحرز الهولندي جياني رومي ذهبية التزحلق السريع لسباق ١٠ كلم مسجلا رقما عالميا جديدا مقداره ٢٣ر١٥ر١٣ دقيقة في دورة ناغانو الاولمبية الشتوية. والرقم السابق هو ٠٣ر٣٠ر١٣ د ومسجل باسم النروجي يوهان اولاف كوس، وقد حققه في ٢٠ فبراير ٩٤ في دورة ليلهامر.
وهنا النتائج: ذهبية: جياني رومي (هولندا) ٢٣ر١٥ر١٣ د (رقم عالمي) - فضية: بوب دي يونغ (هولندا) ٧٦ر٢٥ر١٣ د - برونزية: رينتي ريتسما (هولندا) ١٩ر٢٨ر١٣ د

بعد فوز اليابان بثلاث ميداليات شتوية
رئيس وزراء اليابان يستعيد شعبيته!

■ شارك ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني في احتفالات قومية اقيمت بمناسبة عروض البلاد الجيدة في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي تستضيفها ناجانو اليابانية واحتمال الفوز بمزيد من الميداليات.

وتحتل اليابان حاليا المركز الخامس في جدول الميداليات.

وانخفضت شعبية هاشيموتو في الشهور الاخيرة في الوقت الذي تعاني فيه اليابان من الاقتصاد البطيء وسلسلة من الفضائح في مجال الاعمال.

واستغل هاشيموتو فرصة فوز اليابان بثلاث ميداليات ذهبية ليعلن كل مرة فوز بلاده بميدالية لكي يربط نفسه بالخبر طيبة على سبيل التغيير.

ولم تفز اليابان بأكثر من ميدالية ذهبية واحدة في الاولمبياد الشتوية من قبل.



عرائس ناجانو في انتظار انتهاء الاولمبياد

■ قال متعهدو حفلات زفاف ان مئات العرائس في ناجانو بمن فيهن عرائس حبلى تأمل ان تنتهي دورة الالعاب الاولمبية الشتوية المقامة في المدينة اليابانية لكي تتمكن من الزواج. واضافوا ان اجراءات الامن المشددة والقيود المرورية والفنادق المحجوزة عن اخرها اثناء الدورة التي افتتحت في السابع وتنتهي في ٢٢ فبراير شباط تعطل اعمالهم. وينظم المتعهدون جميع تفاصيل حفل الزفاف من ثوب العروس وقائمة الطعام الى الفندق الذي سيقضي فيه العروسان ليلة الزفاف. وقال كازويا يوشيكوشي احد المتعهدين «الاجراءات الامنية والقيود المرورية والفنادق الممتلئة تعني توقف حفلات الزفاف اثناء الاولمبياد».

ويتزوج نحو الفي شخص في ناجانو كل عام وعادة ما تزداد حفلات الزفاف خلال شهر فبراير شباط. وعرض بعض متعهدي حفلات الزفاف اقامة حفلات زفاف خارج ناجانو ولكن عروضهم رفضت اذ ان الجميع يفضل اقامة الحفلات في بلدتهم لكي يتمكن العديد من الاقارب والاصدقاء حضور الحفل. واثر ذلك على العديد من الاعمال الاخرى المرتبطة بحفلات الزفاف اذ قال صاحب محل زهور في ناجانو ان مبيعاته انخفضت لقلة عدد الاشخاص الراغبين في شراء باقات زهور او اقامة ترتيبات لحفلات زفاف.

دورة هانوفر:

عودة ناجحة لجراف

■ شهدت عودة الالمانية شتيفي غراف الى الملاعب نجاحا اكده فوزها في مباراة للزوجي في اليوم الاول من دورة هانوفر الالمانية الدولية البالغة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وفازت جراف مع مواطنتها بربارا ريتنر على مواطنتيهما مايكه بابيل وفيلترود بروبشت ٦-٣ و ٦-١.

وكانت جراف لعبت مباراتها الاخيرة في حزيران/يونيو الماضي وخسرتها امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر في الدور ربع النهائي من بطولة رولان غاروس الفرنسية. ثمّ خضعت لعمل جراحي في ركبتها اليسرى وغابت تماما عن الملاعب.

وقد أجلت النجمة الالمانية، التي تملك ٢١ لقبا في البطولات الكبرى، عودتها الى المنافسات اكثر من مرة. حيث سبق ان قررت المشاركة في دورة بريزبان وبطولة استراليا المفتوحة، ثم في دورة طوكيو واخيرا في دورة غاز فرنسا، وكانت في كل مرة تتراجع عن قرارها وتؤجل عودتها.

وصرحت جراف (٢٨ عاما)، المصنفة ٤٩ عالميا وثانية في دورة هانوفر، بعد اللقاء «أشعر بأنني في حال جيدة وانا سعيدة لمعاودة اللعب. في البداية حاولت عدم البكاء بعد ابتعاد ٨ اشهر عن الملاعب وهو امر صعب حقا، وقد كنت عصبية خلال هذه الفترة. اما اليوم فقد بدأت الخطوة الاولى. ركبتي في وضع جيد وقام الطبيب بعمل طيب».

واغرورقت عينا جراف بدموع الفرح بعد الفوز باللقاء الذي استغرق ٦٧ دقيقة وشاهده ٢٧٠٠ متفرج.

وفي نتائج مباريات الفردي، فازت السلوفاكية كارينا هابسودوفا على ريتنر ٦-٤ و ٦-٧ (٢-٧)، والنمسوية بربارا شيت على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٧-٥ و ٦-١، والسويسرية باتي شنايدر على الفرنسية آن غايل سيدو ٦-صفر و ٦-٣.



تصنيف المحترفات:
بيرس الى المركز السابع

■ صعدت الفرنسية ماري بيرس الفائزة بدورة غاز فرنسا مرتبتين وصارت سابعة على لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات.

وتقدمت البلجيكية دومينيك فان روست ٥ مراكز وباتت سادسة عشرة على اللائحة التي تتصدرها السويسرية مارتينا هينغيس برصيد ٥٦٨٨ نقطة.

- ترتيب العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينغيس، ٢- الامريكية ليندساي ديفنبورت، ٣- التشيكية يانا نوفوتنا، ٤- الامريكية مونيكا سيليش، ٥- الكرواتية ايفا مايولي، ٦- الجنوب افريقية امندا كوتزر، ٧- الفرنسية ماري بيرس، ٨- الاسبانية ارانتشا سانشيز، ٩- الاسبانية كونشيتا مارتينيز، ١٠- الرومانية ايرينا سبيرليا

نتائج دورة ممفيس

■ بلغ الامريكي تود مارتن المرحلة الثانية من دورة ممفيس الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزه على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٧ (٤-٧) و٧-٥. وفاز الامريكي جان مايكل غامبيل على الاسترالي ساندون ستول ٦-٣ و٦-٧ (٢-٧) و٦-٤. والامريكي براين ماكفي على مواطنه تي. جي. ميدلتون ٦-٣ و٧-٥. والامريكي فنس سبادي على مواطنه اليكس اوبراين ٦-٣ و٦-٤. والامريكي ريتشي رينبيرغ على البرازيلي خايمي اونسينز ٦-٤ و٦-٢. والامريكي ماليفاي واشنطن على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٧ (٩-٧) و٦-٤.

وفاز ايضا البارغوياني رامون دلغادو على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦-٣ و٧-٥ و٦-٤. والامريكي غلين وينر على الالماني كريستيان فينك ٦-٢ و٧-٥ و٦-٣. والاسباني خوان البرت فيالوكا على الاسرائيلي ايعال زان ٦-٤ و٦-٧ (٥-٧) و٦-٤. والامريكي ستيف كامبل على الاسترالي غرانت دوايل ٦-٤ و٦-صفر.

رافتر الى المرحلة الثانية لدورة انفير

■ فاز الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا على الفرنسي ارنو بوتش ٦-٢ و٦-٧ (٨-١٠) وبلغ المرحلة الثانية من دورة انفير البلجيكية الدولية لكرة المضرب.

وفاز السويدي ماغنوس لارسون على الالماني مارك غولنر ٦-٣ و٦-١، والفرنسي غييوم راوو على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦-٧ (٢-٧) و٧-٥ و٦-٢. والامريكي جف تارانغو على البلجيكي ديك نورمان ٦-٣ و٦-٤ و٦-٣. والتشيكي مارتن دام على البلجيكي فيليب ديغولف ٦-٤ و٦-٧ (٥-٧) و٦-٤.

وخسر الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا امام الهولندي يان سيميرينك ٦-٤ و٦-٣.

هكذا من الأصل

في لقاء على سطح بحيرة متجمدة!

غنتوت يواجه ريني الارجنتيني في افتتاح كأس العالم الذهبي للبولو اليوم

■ رسالة ايطاليا: اسامة الشيخ

■ رغم عمره القصير الذي لم يتجاوز سنوات قليلة.. يخرج نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو من حيز المحلية ليقفز سريعا الى نطاق العالمية التي يطمح اليها القائمون عليه منذ ان كان النادي مجرد فكرة تختمر في الرؤوس ورسوما على الاوراق.

ففي الرابع بعد ظهر اليوم بتوقيت الامارات يخوض فريق نادي غنتوت مباراة افتتاح بطولة كأس العالم الذهبي للبولو والتي تحتضن مبارياتها بحيرة كورتينا المتجمدة بشمال ايطاليا بمشاركة ستة فرق تمثل ستة بلدان مختلفة من قارات اوروبا واسيا وامريكا الجنوبية. لقاء الافتتاح سيجمع فريق غنتوت وفريق ريني الارجنتيني، ويعقب اللقاء مباراة ثانية تجمع فريقي كورتينا الايطالي ودانيزي من شيلي.

وقد تم تقسيم الفرق الستة الى مجموعتين ضمت الاولى غنتوت ممثل الامارات وريني الارجنتيني وجلجوار الاسباني.. في حين جمعت المجموعة الثانية فرق كورتينا الايطالي ودانيزي التشيلي ومايترا الفرنسي.

وتجري مباريات البطولة بنظام الدوري من دور واحد يصعد بعدها اول وثاني كل مجموعة الى الدور قبل النهائي والذي تقام عليه مباراتاه يوم السبت المقبل ويلتقي الفائزان في النهائي يوم الاحد القادم.

وتشارك الاندية التي تتنافس للفوز بكأس البطولة بلاعبين محترفين الى جانب قلة من الهواة.. وقد نجح نادي غنتوت في دعم صفوفه باحد افضل لاعبي العالم والذي حاز لقب افضل لاعب في العالم وحتى الآن يقع بين قائمة افضل عشرة لاعبين على وجه الارض وهو الارجنتيني المخضرم جونزالو بيريز اضافة الى ابنه الموهوب جونيور جونزالو.. وينضم الفريق ايضا كابتن الفريق فهد ابراهيم والدكتور امين بدر الدين.. في حين دعمت بقية الاندية صفوفها ايضا بلاعبين على مستوى عال، حتى اننا سنرى خلال البطولة لاعبين سيلعبون ضد اندية بلادهم.. فهناك ايطاليون سيلعبون ضد فريق كورتينا وأرجنتينيون ضد فريق ريني، حتى ان فرق الاندية المشاركة بالبطولة باتت اشبه بمنتخبات عالم مصغرة. وفرصة فريق غنتوت في المنافسة على اللقب ستتحدد على ضوء نتيجة مباراة اليوم فاذا تمكن الفريق من تحقيق الفوز، رغم قوة الفريق الارجنتيني، فان امله سيتضاعف في الوصول للدور قبل النهائي. وبغض النظر عن النتيجة فتواجد اسم الامارات في بطولة كبرى كهذه يعد امرا طيبا خاصة واذا وضعنا في الاعتبار ان مباريات البطولة تجرى على ملعب جليدي وهو ما يضعب من مهمة الفريق خاصة وان اللعب على ارضية عشبية يختلف تماما عن اللعب فوق الجليد سواء فيما يتعلق في حركة الجواد وايضا فيما يخص تحكم اللاعب في الكرة التي بدورها تختلف تماما عن الكرة التي تجري بها المباريات على الارض. وهذه هي المرة الاولى على سبيل المثال التي يخوض فيها كابتن الفريق فهد ابراهيم مباريات تجرى على ملعب جليدي.

ورغم كل الصعوبات الفنية التي يمكن ان تعوق فريق غنتوت ولاعبيه داخل الملعب فان المدرب الانجليزي للفريق تيم هيلي يبدو متفائلا ويقول: لايأس .. فان وجود جونزالو بيريز بين صفوفنا يجعل فرصتنا لابأس بها.


فريق الامارات للبولو



ما هو البولو؟!

■ لعبة عرفها العالم قديما باسم لعبة الملوك.. وبعض المؤرخين يؤكدون انها اول الالعاب التي استخدم فيها الانسان الكرة.

ومباراة البولو تجري بين فريقين يضم كل منهما ٤ لاعبين، وتستمر المباراة على مدى ٤ اشواط كل منها ٧ دقائق ونصف الدقيقة.. ويكون فيها الهدف صحيحا اذا تمكن لاعبو احد الفريقين في ادخال الكرة في مرمى الخصم والذي يتكون من عصاتين طويلتين. مثل المرمى في لعبة الرجبي وبعد تسجيل اي هدف يتبادل الفريقان موقعهما في الملعب اي ان من يسجل هدفا في مرمى، عليه ان يسجل الثاني في المرمى الاخر.

ويشترط خلال اللعب الا يلحق الاذى بالخصم بحيث تكون العصا دائما منخفضة عند تسديد الكرة.

سباق تلفزيوني لتغطية البطولة

■ ستحظى مباريات كأس العالم الذهبي للبولو بتغطية اعلامية غيرة بعد ان تسابق العديد من المحطات التلفزيونية في العالم لنقلها ومنها «يوروسبورت» و«ان. بي. سي» الامريكية و«سكاي سبورتس» و«وورلد نيوز» و«ترانس وورلد سبورتس» و«اورنيت» و«تستات سبورتيف راي» والعديد من الشبكات التلفزيونية بالامريكتين الشمالية والجنوبية. وذلك ايضا الى جانب قناتي ابوظبي الرياضية وA.R.T. وقد قامت قناة ابوظبي الرياضية بايفاد الزميلين المغلق عدنان حمد والمصور باسم فارس لتسجيل وقائع البطولة ومبارياتها. كما اوفدت شبكة A.R.T. الزميلة ليفا غسان المنيعة بقناتها الرياضية لاجراء لقاءات مع الشخصيات البارزة التي ستحضر مباريات البطولة اضافة لما يدور حولها في الكواليس.

المشوار بدأ من ٨٩

■ اذا كانت بطولة كأس العالم الذهبي للبولو التي تنظمها مدينة كورتينا هذا العام هي الحدث الابرز على صعيدها خاصة وان البطولة تضم ستة فرق من ستة بلدان مختلفة.. فقد سبق هذه البطولة سبع بطولات اخرى في البولو، ولكنها لم ترق الى مستوى بطولة هذا العام.

اولى بطولات كورتينا جرت علم ٨٩ ثم استمرت سنويا باستثناء عامي ٩٦ و٩٧ حيث كانت البحيرة التي تستضيف مباريات البطولة تتعرض لسلسلة من عمليات الاصلاح التي قامت بها بلدية المدينة.

ويحمل سجل الفائزين بالبطولات السابقة التي نظمتها المدينة اسماء: كورتينا بولو كلوب في علم ٨٩ والمدرسة العسكرية بروما عام ٩٠ ونادي فولوري من ميلانو في عام ٩١ ثم نادي لا ايما من روما في علم ٩٢، وبعدها احتكر نادي كورتينا بولو كلوب القاب بطولاته في اعوام ٩٣ و٩٤ و٩٥.

ولم يسبق ان كانت ايا من هذه البطولات عالمية كهذا العام باستثناء مرتين في عامي ٩٤ و٩٥ عندما اصبحت البطولة دولية بمشاركة عدد من فرق اوروبا. وبالمناسبة فان الفريق الوحيد الذي حصل على اللقب ولم يحصل على الكأس وهو فريق المدرسة العسكرية بروما عندما بلغ نهائي البطولة علم ٩٠، وقبل اقامة المباراة بيوم واحد هبت عاصفة ثلجية على المدينة فتم الغاء المباراة واكتفى الفريقان باجراء قرعة بين طرفي النهائي اسفرت عن فوز فريق روما باللقب فقط بينما رأت اللجنة المنظمة حجب الكأس عنه لانه مجرد بطل بالقرعة!

سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

«نجوم غنتوت» يحيون ليل كورتينا؟

■ يقيم نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو حفل استقبال الليلة بفندق البوسته في كورتينا يدعو اليه الوفود المشاركة من اجل التعارف قبل انطلاق مباريات البطولة.. ويعقب حفل الاستقبال حفل غنائي لفرقة «نجوم غنتوت» تحييه المغنية اللبنانية دانيا الخطيب والتي ذاع صيتها من خلال عملها كمذيعة بقناة «شانيل في» الاسيوية، قبل ان تتجه الى الغناء.

والحفل الذي ينظمه نادي غنتوت يأتي في اطار الشق الاخر الذي يهدف الى تحقيقه وهو الترويج السياحي للامارات وابراز اسم النادي على الساحة العالمية كناد رياضي سياحي مميز في الشرق الاوسط.. وقد احسن المسؤولون عن النادي الاختيار، عندما يجري هذا الترويج في كورتينا احد ابرز المناطق السياحية في ايطاليا واحد معاقل رياضة التزلج على الجليد في اوروبا التي يفد اهلها من كل مكان لممارسة تلك الرياضة المحببة الى نفوسهم.

وعندما يتساءل هؤلاء: «من هو غنتوت» يكون المسؤولون عن النادي قد حققوا هدفهم.

بطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج

المرزوقي ينتزع الصدارة من القبيسي في الوقت القاتل

تحذير قبل الأدوار النهائية مستوى لاعبينا لايؤهلهم حتى للدور الثاني

■ تغطية: محمد عيسى
تصوير: ضياء شودري

■ انتزع لاعب منتخبنا الوطني وسادس العالم سلطان المرزوقي صدارة اليوم الثاني عشر لبطولة الامارات الدولية المفتوحة الثانية للبولينج من لاعبنا الدولي محمد خليفة القبيسي الذي ظل متربعا على قمة الترتيب لاكثر من عشرة ايام، وخطف المرزوقي الصدارة بعد تألقه في منافسات اليوم الثاني عشر الذي كان اكثر الايام حرارة ومتعة واقبالا بعد اصلاح آلة التزييت وتجهيز الحارات بشكل افضل مما كانت عليه في الفترة السابقة. وحقق المرزوقي هذه القفزة وانتزع الصدارة بعد ان بلغ مجموعه في الاشواط الستة ١٣٤٨ نقطة وهو اعلى مجموع يسجل في البطولة حتى الآن وبه يتقدم على لاعبنا الدولي محمد خليفة القبيسي بفارق تسع نقاط بعد ان توقف رصيد القبيسي عند ١٣٣٩ نقطة، تراجع بها للمركز الثاني، كما تألق في هذا اليوم لاعبنا عبدالرحمن سالم الذي حقق هو الآخر قفزة ثلاثية اوصلته للمركز الثالث بتسجيله مجموع بلغ ١٣٠٠ نقطة وضعته خلف المرزوقي والقبيسي وبفارق ٤٨ نقطة عن الصدارة، لتشتعل البطولة بين لاعبينا المحليين في ايامها الاخيرة قبل دخول اللاعبين الدوليين لغمار البطولة لليوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري. وتراجع العراقي رازميك للمركز الرابع بمجموع ١٢٩٠ نقطة، وحل بالمركز الخامس لاعبنا حليمان الهنمني بمجموع ١٢٨٤ نقطة وبالمركز السادس محمد المهتدي بمجموع ١٢٧٨ نقطة وبالمركز السابع محمد الغزال بمجموع ١٢٧٥ نقطة وبالمركز الثامن عارف القبيسي ١٢٥٦ نقطة. وبالمركز التاسع سلطان عبدالله بمجموع ١٢٣٦ وبالمركز العاشر عبدالله الظاهري بمجموع ١٢٣٢ نقطة وبالمركز الحادي عشر خليفة الصوايا بمجموع ١٢٢٣ نقطة وبالمركز الثاني عشر نايف عقاب بمجموع ١٢١٧ نقطة وبالمركز الثالث عشر أحمد عتيق بمجموع ١٢١٤ نقطة وبالمركز الرابع عشر مصطفى ابو راشد بمجموع ١٢٠٥ نقاط فاللاعب سعيد الكثيري بالمركز الخامس عشر بمجموع ١١٩٩ نقطة وبالمركز السادس عشر شاكر علي بمجموع ١١٩٣ نقطة وبالمركز السابع عشر حمدان المطيوعي بمجموع ١١٩١ نقطة وبالمركز الثامن عشر سيف الشامسي بمجموع ١١٨٨ نقطة فاللاعب سعيد ابراهيم بمجموع ١١٨٢ نقطة وبالمركز العشرين اللاعب محمد داوود بمجموع ١١٧٨ نقطة.

لاتغيير بين السيدات

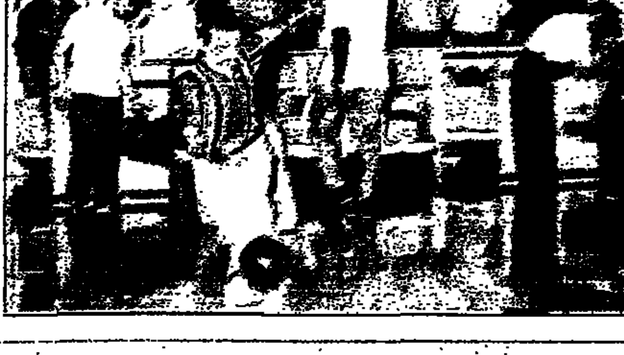
وفي صالة نادي الجزيرة حيث بطولة السيدات لم يطرأ أي تغيير على نتائج البطولة التي لازالت تتصدره الفنلندية مينا كانجي وخلفها الفلبينيات فيرجي فيرالا فاللاعبة لينا هيل فمواطنتها لورنا مكدونالد وبالمركز الخامس السيدة مارشيل والسادس تيري بيرتلردو فاللاعبة ايدنا دستا وبالمركز الثامن لاعبة المنتخب رحمة مبارك وبالمركز التاسع الفلبينية شارون وتليها مواطنتها شارون وجانتيتلي وليتا وجريس فلاعبة منتخبنا الوطني للسيدات ندى عبدالله بالمركز الثالث عشر فاللاعبة اريون وفيرجينا وبالمركز السادس عشر لاعبتنا سميرة عبدالله فاللاعبة الماليزية جورجينا سمية فاللاعبة علا غالب تليها موزة أحمد فنجوى عبدالله، وبالمركز الحادي والعشرين مهى نجيب فاللاعبات نجلاء أحمد وشقيقتها نعيمة أحمد فاللاعبة مريم ابراهيم.

تحذير للاعبينا

قبل اربعة ايام فقط من اغلاق باب المنافسة للاعبينا المحليين ولاعبي منتخبنا الوطني بشكل خاص ببطولة الامارات الدولية الثانية المفتوحة للبولينج وجه لاعبونا تحذيرا لانفسهم من خلال نتائجهم المتواضعة جدا والتي «لن تسمنهم ولن تغنيهم من جوع» في مشوارهم بالبطولة التي يفترض ان تكون المستويات بها افضل عما كانت عليه في الاولى. حيث من خلال واقع النتائج التي سجلت حتى اليوم الثاني عشر من البطولة تؤكد هذه النتائج انه لن يتأهل احد من لاعبينا للدور الثاني من البطولة بمجموعه وكأن الكل يلهث وراء التأهل المجاني الذي سيحصل عليه ستة من لاعبي منتخبنا الوطني، وهو مايفترض ان يكون بمثابة الفرصة للاعبين الشباب. على اعتبار ان نجومنا الكبار بامكانهم الوصول للدور الثاني عن جدارة. ان الارقام التي بحوزتنا عن بطولة الامارات الدولية الأولى تقول ان صاحب المركز الثلاثين بالدور الاول وهو القابع بذيل قائمة الثلاثين لاعبا الذين تأهلوا للدور الثاني كان بجعبته ١٣٥٨ نقطة وهو القطري سعيد الهاجري صاحب المركز الثلاثين. وحتى الآن فان متصدر المرحلة المحلية يملك ١٣٤٨ نقطة اي بفارق عشر نقاط. فيما كان صاحب المركز الحادي والثلاثين السنغافوري جاك دونج بمجموع ١٣٥٥ نقطة وحل بالمركز الثاني والثلاثين الفنلندي توم هلين بمجموع ١٣٥٣ نقطة وخلفه السويدي جوني سالموك بمجموع ١٣٥١ نقطة اما لاعبنا سعيد عبيد فقد جاء بالمركز الخامس والثلاثين بمجموع ١٣٤٥ اي بمجموع يقل عن صاحب الصدارة الى الآن بثلاث نقاط.

الخبير الأمريكي يشعل الحارات

اشعل الخبير الامريكي المتخصص باصلاح وصيانة والاشراف على آلة التزييت البطولة بعد ان اجرى الصيانة اللازمة للآلة وبالتالي أدت دورها كما ينبغي، وكشف الخبير الامريكي عن خطأ في برمجة الآلة أدت الى عدم قيامها بكامل وظائفها. وخلال عملية التزييت، وبعد اجراء التزييت انطلق اللاعبون صوب الحارات التي ازدحمت.. وشهدت البطولة واحدا من أكثر ايامها تنافسا وحماسا بين اللاعبين. فاصلاح آلة التزييت انعكس بشكل فوري وايجابي على المستوى الفني للاعبين، الذين حطموا الارقام، وكان أكبر الرابحين الدولي وسادس العالم لاعب منتخبنا الوطني سلطان المرزوقي الذي قفز للمركز الاول بمجموع ١٣٤٨ نقطة.



عدل عن قراره السابق
المنتخب الأمريكي يؤكد مشاركته رغم تطورات أزمة الخليج

■ خلال اتصال هاتفي مع الدكتور عبدالله عبدالكريم رئيس اللجنة الفنية بالبطولة اكد البطل الامريكي بير هيل مشاركته الشخصية والمنتخب الامريكي بالبطولة بعد استقرار الامور. وكان المنتخب الامريكي قد علق مشاركته بعد تطور الاحداث السياسية بمنطقة الخليج. ولكنهم عادوا واكدوا مشاركتهم. واكدها البطل الامريكي امس خلال اتصاله الهاتفي بعد أن تأكد من استقرار الامور. كما نقل هيل رغبة زملائه أيضا.

لم تفصله عنها سوى ٤٨ ساعة
القبيسي كان على موعد مع ٥٠٠ دولار ثانية

■ بعد أن قفز سلطان المرزوقي للمركز الاول قبل نهاية الاسبوع الثاني بثمان واربعين ساعة حرم المرزوقي زميله محمد خليفة القبيسي من جائزة لقب أعلى مجموع للاسبوع الثاني على التوالي والبالغة خمسمائة دولار امريكي والتي نالها القبيسي عن الاسبوع الأول كأعلى مجموع والمسجل باسمه والبالغ ٢٣٣٩ نقطة. وكان يفصل القبيسي عن نيل الخمسمائة دولار الثانية ٤٨ ساعة فقط حيث يسدل الستار على الاسبوع الثاني لكن كان للمرزوقي رأي آخر.

لقب الشوط والمجموع في البطولتين

■ في اليوم الثاني عشر من البطولة حقق سلطان المرزوقي لقب أعلى مجموع بتسجيله ١٣٤٨ نقطة قفز بها للمركز الأول. فيما حصل الدولي محمد خليفة القبيسي على لقب صاحب أعلى شوط بتسجيله ٢٦٧ نقطة في احد اشواط محاولاته في اليوم الثاني عشر.

وفي بطولة السيدات فازت الفلبينية ليتاهل بلقبي أعلى مجموع وأعلى شوط بتسجيلها مجموع بلغ ١٠٠٨ نقاط، و٢٠٣ نقاط في الأشواط.